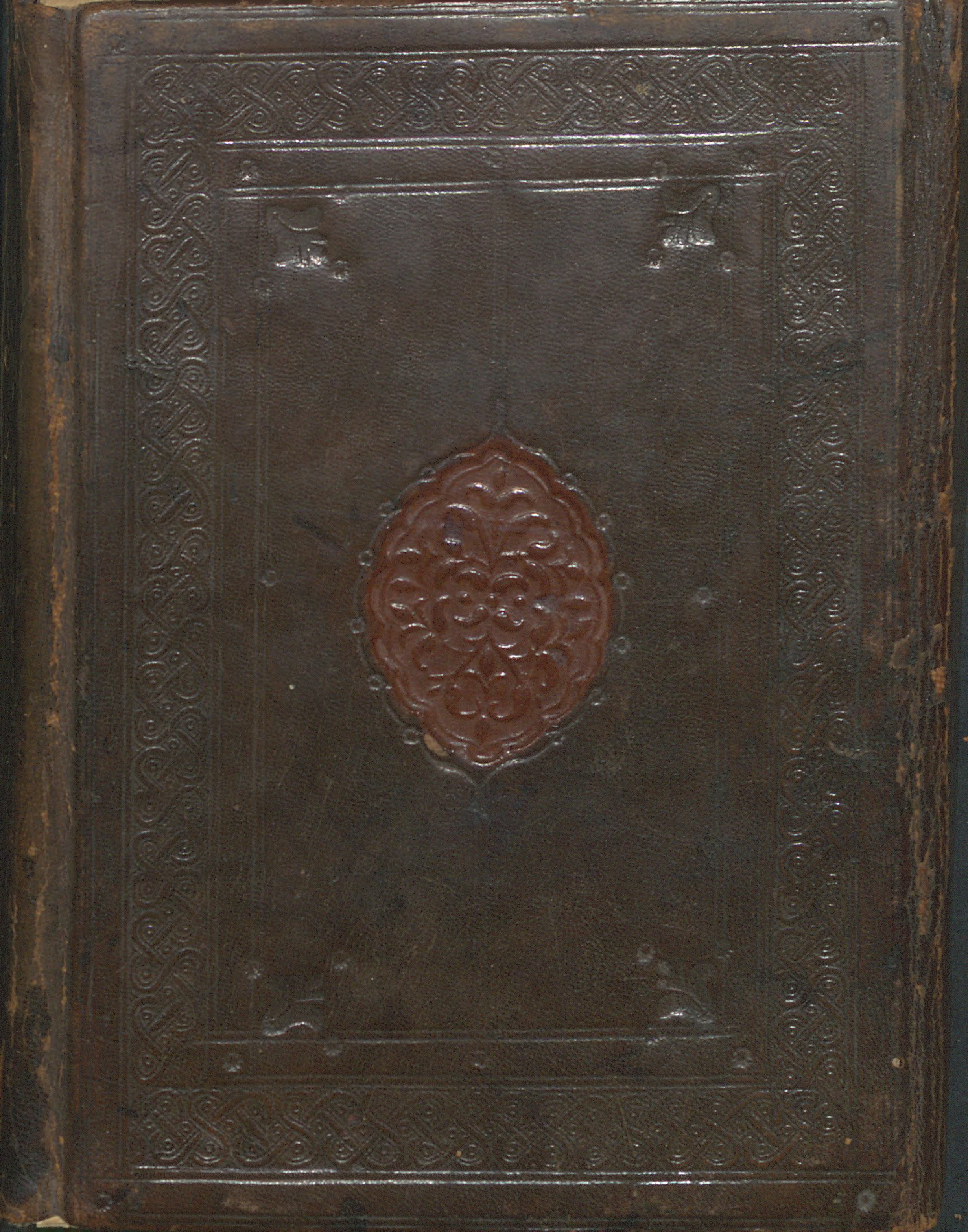
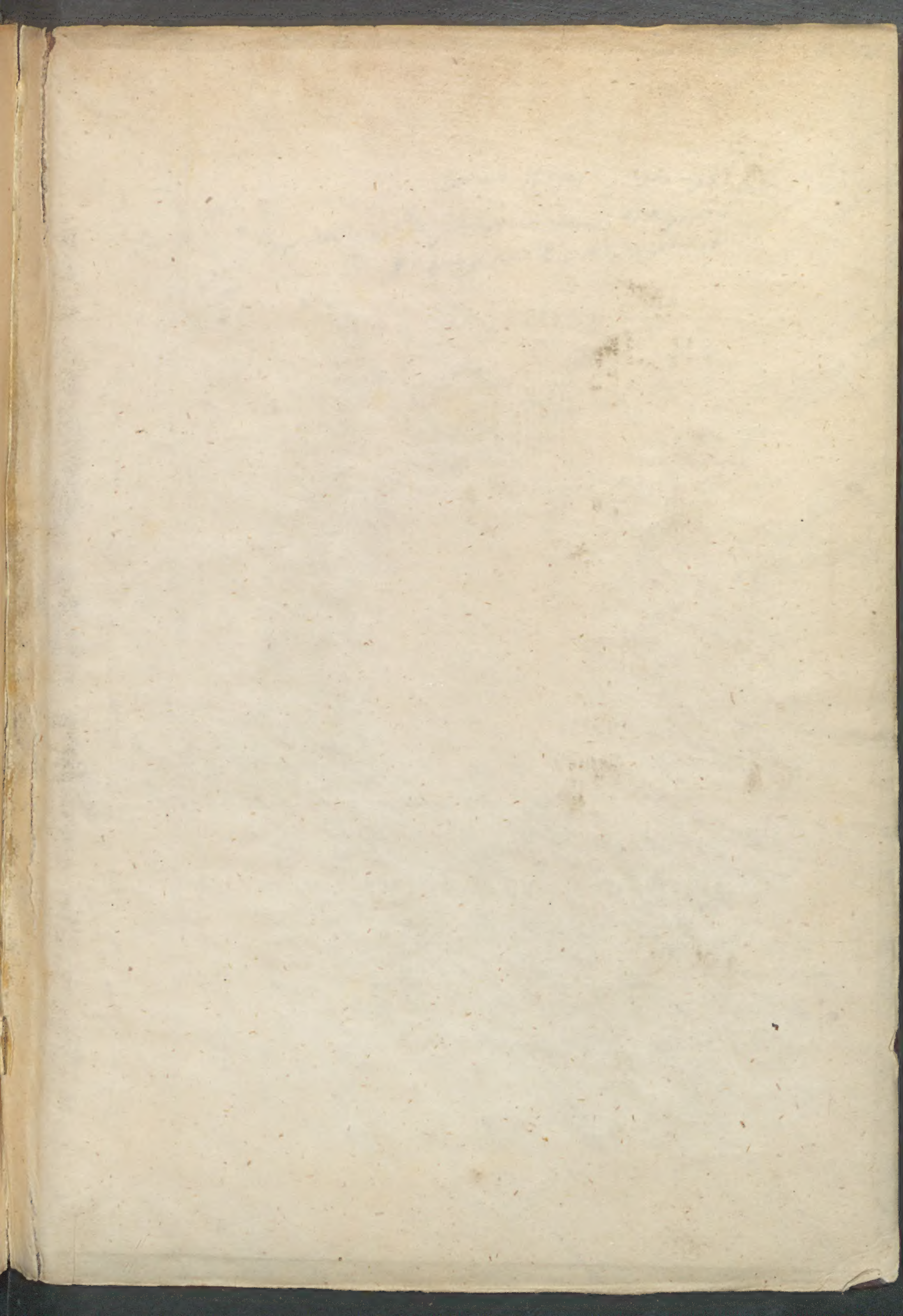
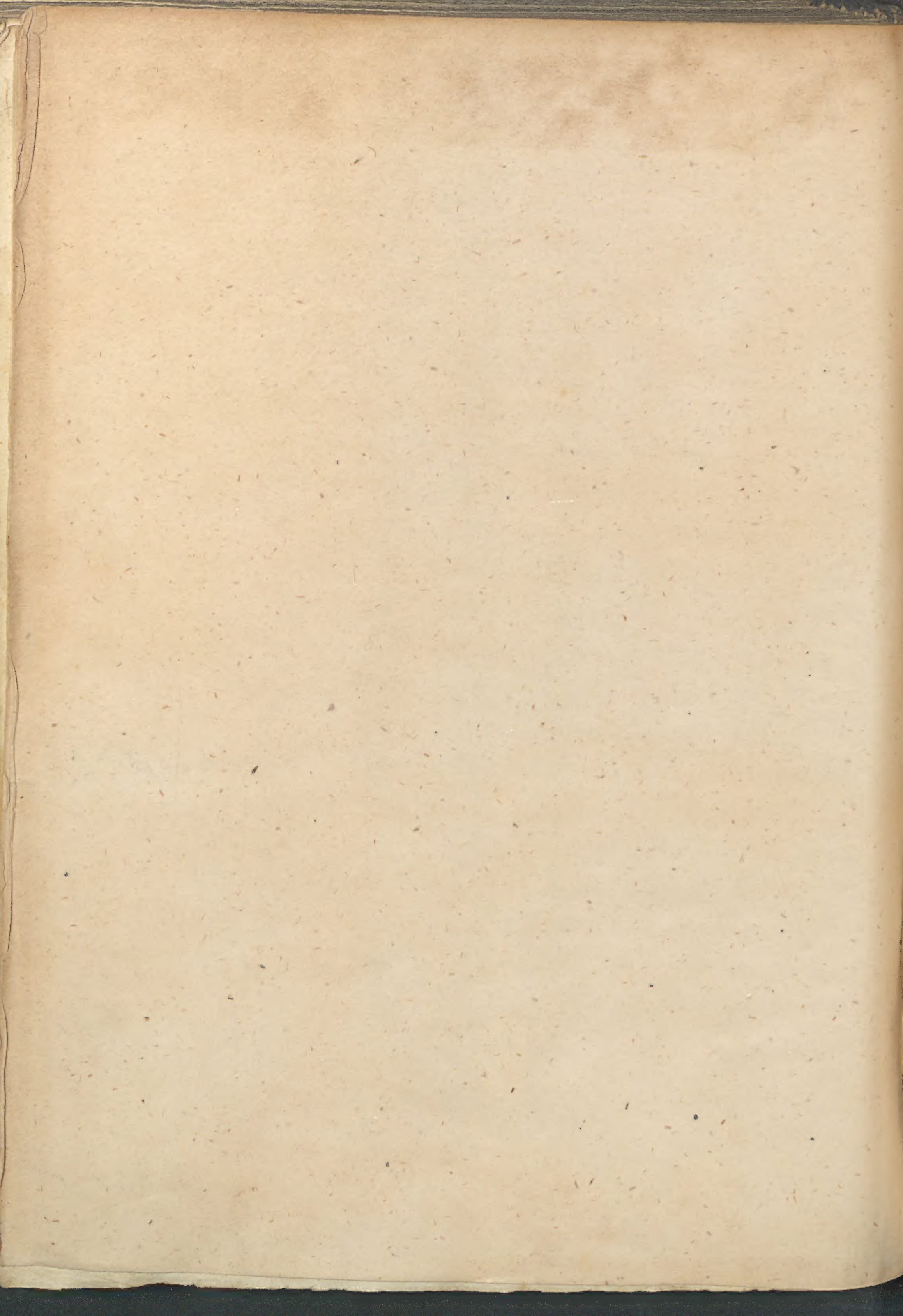
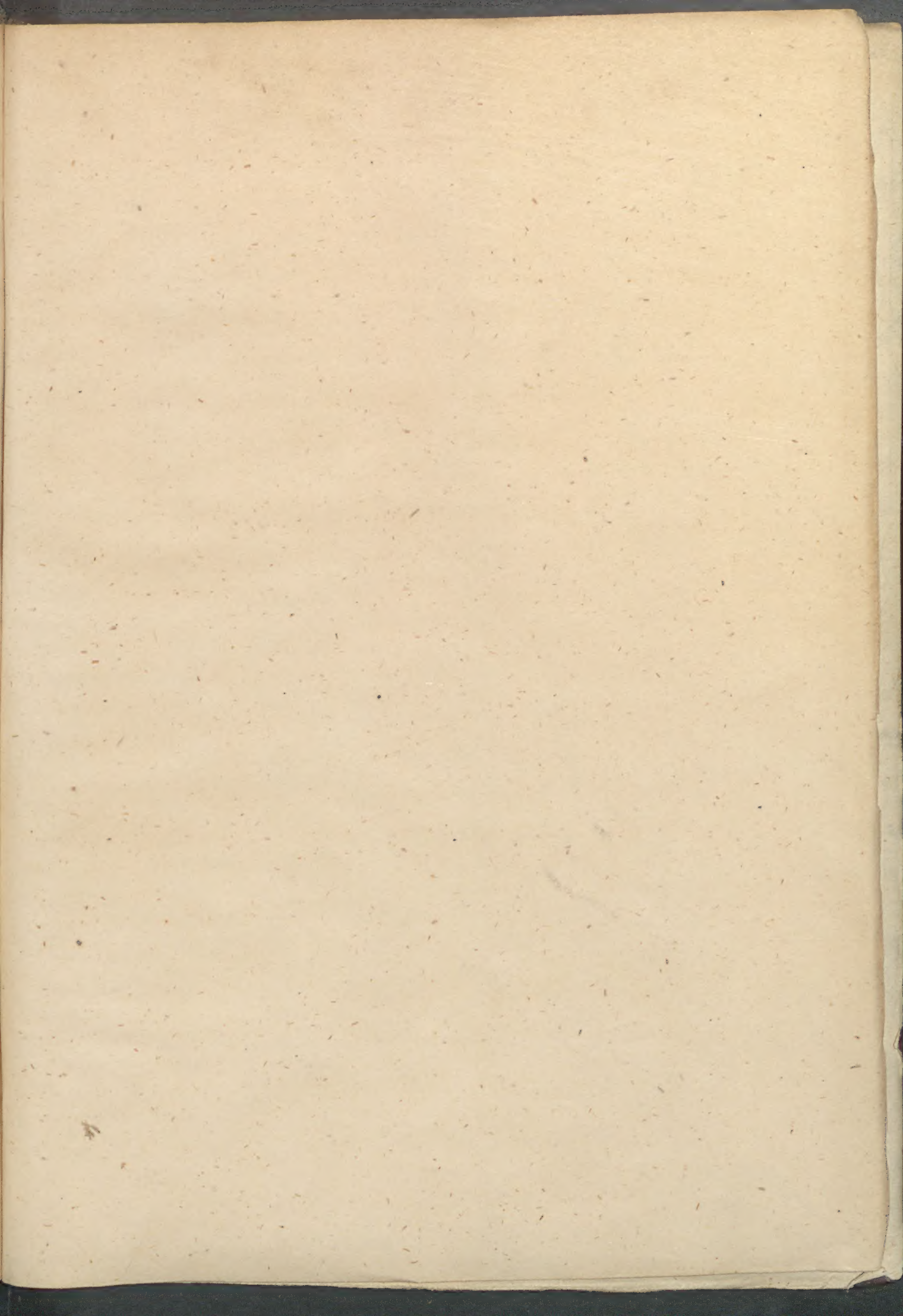
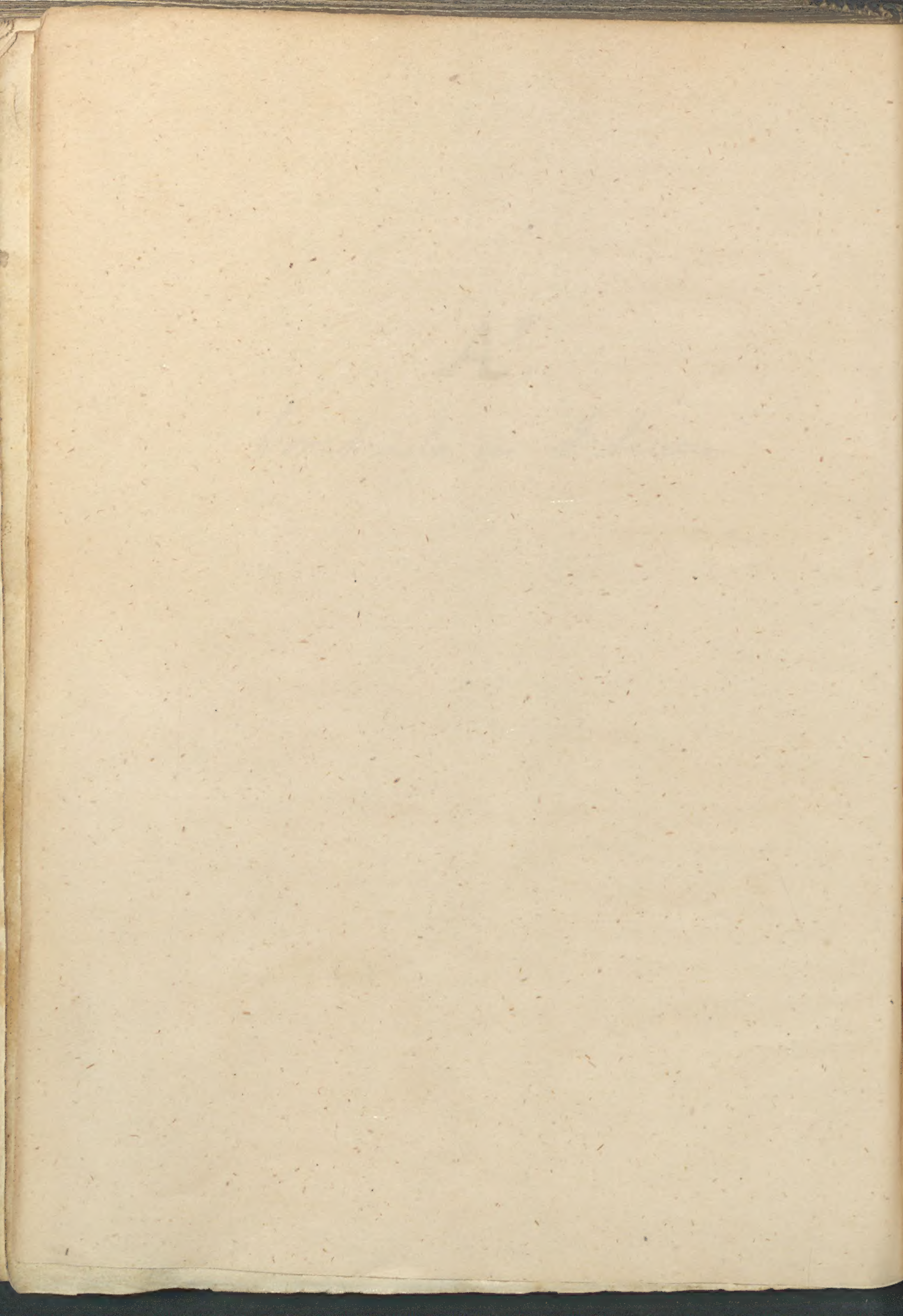
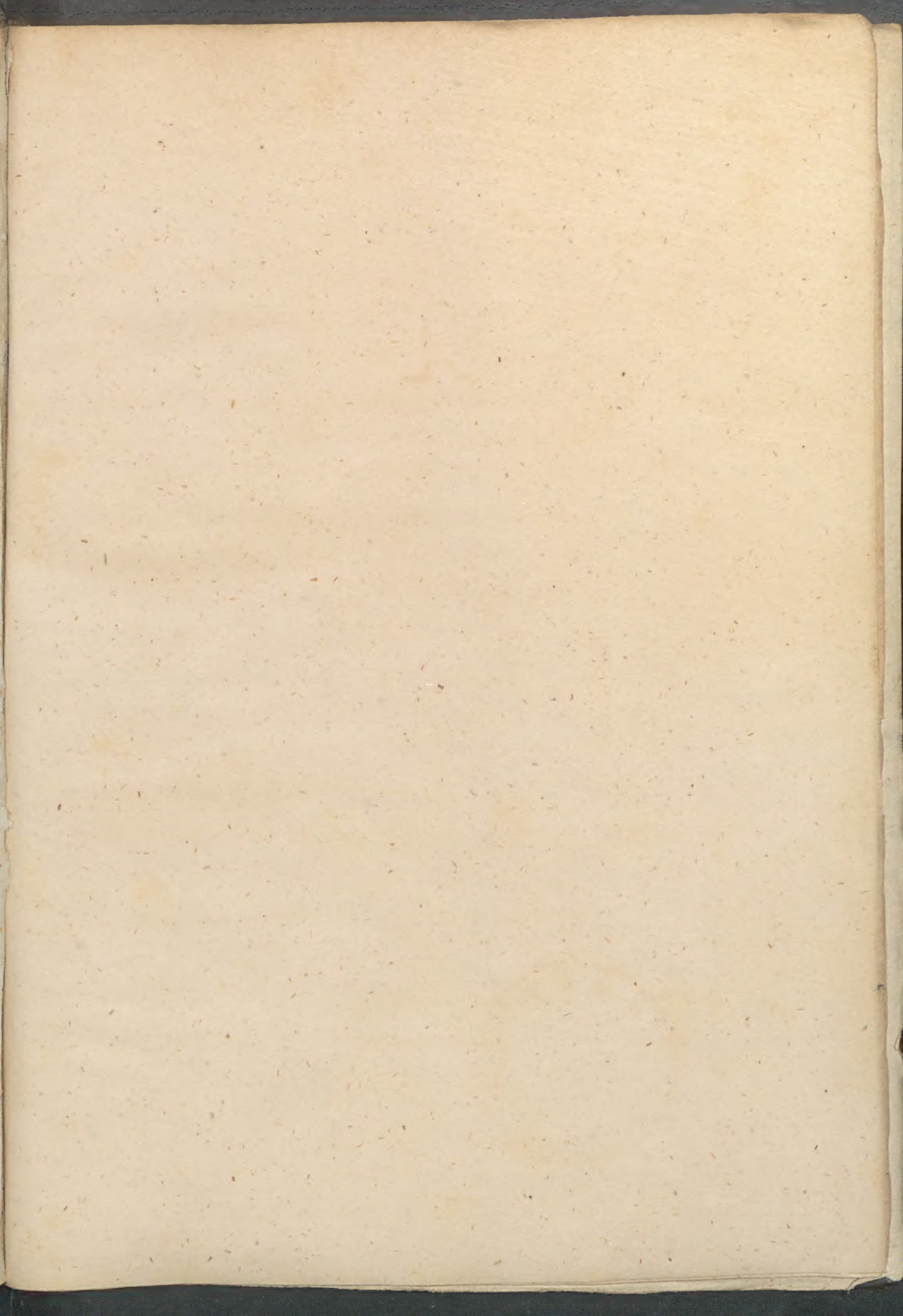




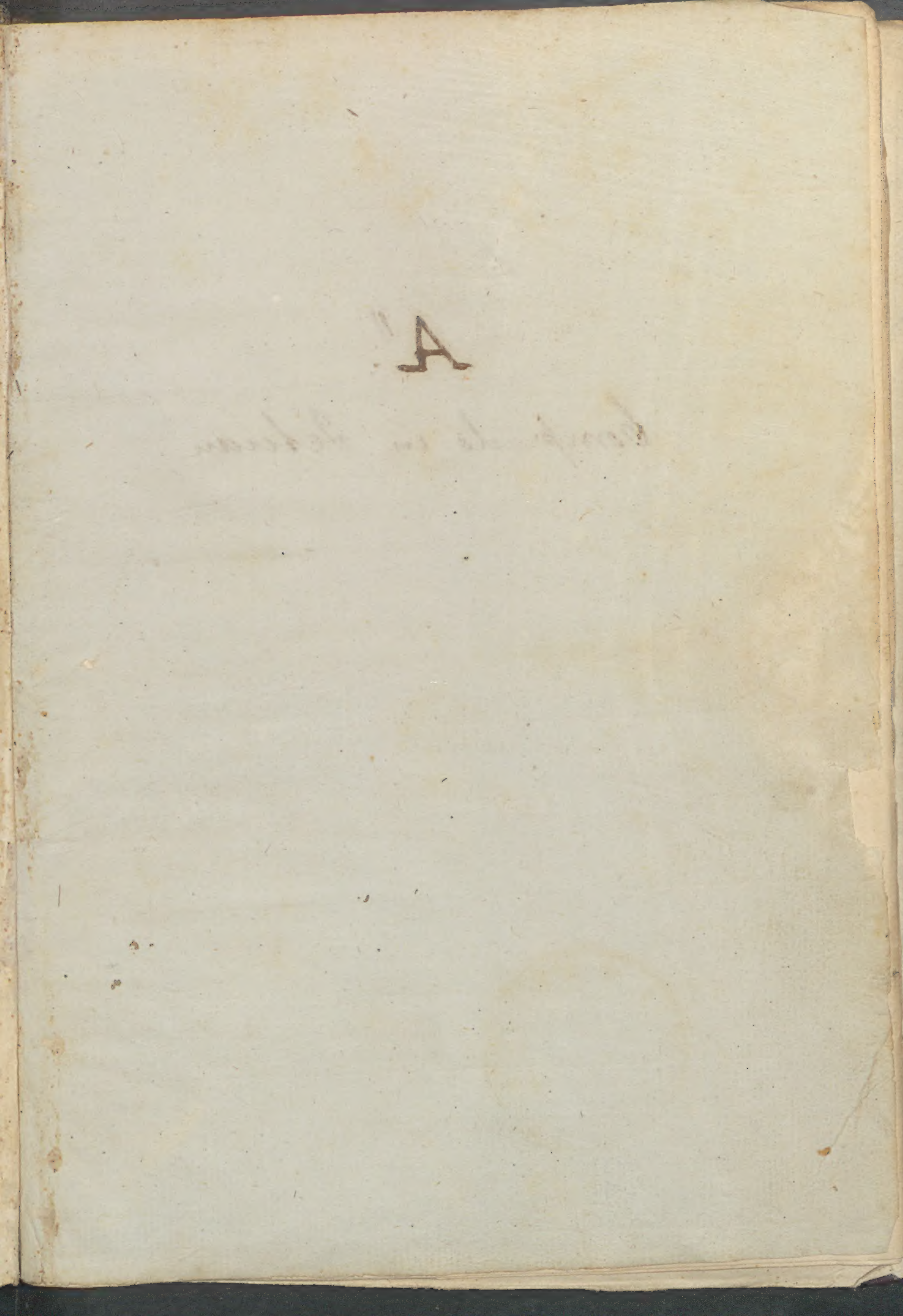








A''.
Comprado en Tetuan



هذا

نحو نكرة داخلة في المعرفه . في مورد الخصام يا ذا المعرفه
لأنها ليست بغير قد ثبت . أو لم تكن ضميمة بذات
سور مجاز ابن نوح الفاضل . فإنه في القول غير داخل
وقول من رام له تقييدا . بل يشمل قوله شريدا اه
والحد المورد حيث لا خلف . في نقطة وهي كذاك وجرت
فهو غير هادر الحكم سوا . ويشمل الغير عليها مشتوا
وإن يك اللفظ بها ما وجدا . وافتى ثبت فهو اضطرار عندها
شاهده في عرفنا لا ويرى . والجنس والمشترك منها يرى
وادر الانفعال كالابصار . والثاني كالبرهان لانتصار
ومع ضميمة نزا فيرا به . كالضعف والموضع انتهى اه

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
اللهم اختم بالسعادة آجالنا واقرن
بالعافية غدونا وآصالنا واجعل
إلى الجنة مصيرنا ومآلنا وتقبل بفضلك
أعمالنا واجبر برحمتك أحوالنا واجعل
بطاعتك اشتغالنا إلاهنا قطرة من
بحار جودك تكفينا وغرفة
من أنهار إحسانك تغنينا فها
نحن أسارى الذنوب بين يديك
واقفون وعلى ما عودتنا من فضلك
وإحسانك معولون

تحرير

وقفية ورع

الحي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد الضعيف المحتاج الى كرم
مولاه مسعود بن محمد جموع كان الله
له آمين بجاه النبي الامين

الحمد لله الذي شرح صدورنا بنور الايمان، ورسم في سطور منشور رعاياه لوامع آيات القرآن، وارشدنا وعلم بالقلم الانسان، ومنحه من منته البيان واللسان، وشرفنا بحفظ القرآن، وارشدنا الى معرفة رسمه واحكامه وذلك من عميم الاحسان، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة متكفلة بالتوحيد موفية ليوم الوعد والوعيد، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ونبيه وخليله المصطفى من ولد عدنان، صلى الله عليه وسلم صلاة تتضاعف بتوالي الآنا وتجدد الاحيان، وعلى آله وصحبه الذين برزوا في عوالي الفطنة والنجابة والبيان، وبعد فان علم الرسم من اجل العلوم قدرا، واعظمها دينا واخرى، لابرازها مكنون الخط للعيان، وتوريثها كل حكمة جليلة للاخوان، سيما رسم خط المصحف الذي هو احد الاركان الثلاثة التي عليها مدار القرآن، وعليها يعتمد في القراءات من الائمة السبعة المنصوص عليها في الاحاديث الصحيحة التي فيها شفاء الاعيان، فيجب التلطف على متابعته وكيف لا وقد قال بعض الائمة من لحن في شيء من هجائه فهو كاللاحن في تلاوته، بل ينبغي ان يتلقاه بالقبول وكمال العرفان، فهو من الاعمال الدينية لا تغيير له بمصحف القرآن، ولما كان النظم المسمى بمورد الظمآن، قد اشتغل الناس بقراءته والاعتناء بحفظه ودرايته اردت ان اضع عليه شرحا مختصرا يحل الفاظه، ويبين معانيه ويقرب قاصيه ويبسط دانيه حسب

الطاقة

الطاقة والامكان . مقتصرا في كثير النقل على تتم البيان ولطائف الا
شارات وغيرهما من كتب هذا الشأن ، والله اسأل ان ينفع به كما نفع
باصله ملتمسا منه سبحانه رضاه بفضله ، فهو الكريم المنان ، واذا
كمل بفضل الله ما اردت جمعه وحصل بانضمات وضعه ، اسميه ان شاء الله
تعالى **منهاج رسم القرآن في شرح مورد ا**
الظمآن ، ورحم الله من نظر فيه بعين الرضى والصواب ، ودعا
لجامعه فان الدعاء بظهر الغيب مستجاب ، انه جواد بالعطا منان ،
واسأله سبحانه ان يخلصه لوجهه الكريم ، وان يعم نفعه بمنه
وبفضله العميم ، وهو حسبي سبحانه وعليه التكلان **قال**
المؤلف والله المستعان **ولنقدم** قبل الخوض
في المقصود التعريف بالناظم لان معرفة مؤلف الكتاب من مهمات الامور
وهو **الشيخ الامام** ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي
الشهير بالخراز واصله من شريش بلدة بالعدوة الاندلسية اعا
دها الله دار الاسلام وكان سكناه بمدينة فاس المحروسة توفي بها ودفن
بالجيزيين منها وهو في الموضع المعروف الان بباب الحمراء تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته وكان اماما في رسم نافع رضي الله عنه مقرئا
فيه لا نظير له في الضبط عارفا بعلله واصوله ادرك اشياخا جلة
ائمة في القراءات والضبط وعلم القرآن من العربية وغيرها بفاس
وعمدته على **الشيخ** ابي عبد الله القصاب رحمه الله وله تآليف عديدة
كثيرة العلم مفيدة من اجلها هذا النظم وله نظم في الضبط سماه عمدة
البيان ونظم في الرسم سماه مورد الظمآن وهو الذي نظمه قبله وشرح
على الحصرية والبرية والعقيلة وكان يعلم الصبيان بمدينة فاس رحمه
الله **ثم قال** بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان اصل كل ما
يرسم في المصاحف ان لا يقال تقديرا الا لعلة وتعدد المعارف ذاك واجب

الوجود بفيض الطول والجود فلذلك افتتح كتابه بما هو ابلغ الثناء **فقال**
بسم الله الرحمن الرحيم وكيف لا تكون ابلغ وهي مفتاح اشرف الكتب السما
وية ومفتاح بصائر اهل المعارف الربانية لاشتمالها على علوم الاولين والاخر
ين بلفظ جمع فيها معاني الفاتحة الجامعة لمعاني القرآن الجامع لمعاني الكتب
الالاهية جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال الاعيان **قال**
الشيخ ابو طالب المكي رحمه الله **قال** بعض العلماء لكل آية من
كتاب الله ستون الف فهم وما بقي من فهمها اكثر اهـ وحكي عن بعض العلماء
انه **قال** اجتمع مشايخ كل ملة على ان الله افتتح كل كتاب ببسم الله
الرحمن الرحيم والاجماع منعقد على تقرير سائر خط المصحف وان كانت ليست
آية من الفاتحة عند مالك   تشابعه الامام نافع في النمر والخلاف شهير و
كذا السنة قريبا وحاصله استفتاح الكتاب بها بفعله صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يصدر بها كتبه الى الآفاق كما في الصحيحين وغيرهما
لانها اول ما القي عليه الوحي بقوله في حديث الطبراني عن ابن عمر مرفوعا اول
ما القي علي من الوحي بسم الله الرحمن الرحيم **وورد** عن ابن عباس رضي الله
عنه ان اول ما نزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد
استعذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم **ثم قال** قل بسم
الله الرحمن الرحيم **ثم قال** اقرأ باسم ربك **قال** الحافظ ابن كثير
وهذا الاثر غريب في اسناده ضعف كتابه لهرقل **ونصه** على ما في
صحيح البخاري بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
الخ كذا في صلح الحديبية افتتح بها كتابته اه وانما عبر صلى الله عليه وسلم
باسمك اللهم لانه اثنى ثم بعد ما بسط وكذا الخلفاء الراشدون من بعده
صلى الله عليه وسلم كانوا يبتدئون وسائر العلماء واعلم بالبسملة في الابتداء

بنقل السنة

بها سنة قديمة حتى في شرع من قبلنا لكتاب سليمان عليه السلام لبلقيس
بقولها إني ألقي إلي كتاب كريم إخبارا به مجملا وأنه من سليمان إخبارا بعنوانه
وأنه بسم الله الرحمن الرحيم إخبارا بابتدائه أي بالطينة **وقد روي عن رسول**
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فإذا كتبتم
كتابا فاكتبوها أوله وهي مفتاح كل كتاب أنزل **قال** صلى الله عليه
وسلم ولما نزلت علي بها جبريل قال لي يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم وأعادها ثلاثا
وقال يا محمد هي لك ولأمتك فمرهم ألا يدعوها في شيء من أمورهم فإني
لم أدعها طرفة عين منذ نزلت على أبيك آدم عليه السلام وكذلك جميع
الملائكة كذا نقله الجعبري في شرح الشاطبية **وقال** في فتح
الباري وقد استقر عمل الأئمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بها وكذا
معظم كتب الرسائل وما يطلب البداءة بها في أمر مهتم به لقوله صلى الله
عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر رواه الخطيب
في جامعه بهذا اللفظ **وفي** رواية للرهاوي فهو أقطع **وفي** رواية فهو
أجذم بالجيم والذال المعجمة وكلها متقاربة وهو من التشبيه البليغ
في العيب المنفر **ومعنى** ذي بال أي صاحب شرف وحال يهتم به فيشمل
الواجب والمندوب والمباح أيضا إذ معنى ذي البال من المعرفات شرعا كان
لحرام والمكروه ولا تشرع له البسملة فيهما على المذهب وقيل تحرم في الحرام
وتكره في المكروه ولأن القصد من البسملة حصول البركة في الفعل المبدوء
بها والمنهي عنه لا تطلب كثرته كما نبه عليه في التوضيح **ولهذا**
اختلف في الشعر هل يبدأ بالتسمية أم لا فمنعه الشعبي والزهري
وابن المسيب **قال** الزهري مضت السنة أن لا يكتب في الشعر بسم الله
الرحمن الرحيم والجمهور على الجواز ذكره الحافظ ابن حجر وغيره **قال**
الإمام الحطاب هذا في غير الشعر المحتوي على علم أو وعظ فإنه داخل
في كتب العلم وفي غير الشعر المحرم لأن التسمية لا تشرع في الأمر المحرم اهـ

وانما لم تشرع التسمية في الصلاة والاذان والحج والاذكار والادعية لتضمنها
التسمية وشرعت في اول الشيء ان لتدفع عن الضار الموسوسة ونحوها
والحاصل ان الاشياء بالنسبة الى البسملة ثلاثة اقسام قسم تشرع فيه كالوضوء
والاكل والشرب ونحو ذلك مما شرعت فيه وقد نظم بعضهم جملة منها
في **قوله** وضوء وغسل ثم تربة تيمم • واكل وشرب
والنكاح يليها • دخول خروج لمسجد ونزعه • واغلاق باب
والمصابيح نطفيها • ركوب دخول ثم تغميض ميت • ولحد بسم
الله تبدا بها • **وقسم** لا تشرع كالصلاة والحج والاذكار **وقسم**
تحرم فيه او تكره وهو المحرم فيه والمكروه ولا **وروي** عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم هرب منه الشيطان
وتصاغر حتى يصير مثل الذباب **وفي** الدر المنثور روى الخطيب عن انس مرفوعا
من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا له ان يدرس
كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا كافرين وورد ان خالدا
خالد شكا عند عائشة رضي الله عنها فقالت هل سميت الله حين اخذت
ابرتك قال لا فقالت له افتق ما خطت ثم سم الله ويكفيك في فضلها انها
جنة لقائلها من التسعة عشر الموكلين بالنار لكل ملك حرف وهم يقولون
في ابتداء الفعل بسم الله الرحمن الرحيم يحتجب عن قائلها **ومعنى** ابتر ناقص قليل
البركة ونقصانها على قسمين حسي ومعنوي فالحسي ان يمنعه مانع
من تمامه كالموت والمعنوي هو ان يتمه ويقل النفع به **وقد** سال
بعض العلماء بعض مشايخه فقال انا نرى كثيرا من الامور يبتدا فيها ببسم الله
ولا تتم ونرى كثيرا بالعكس **فاجاب** بان المراد بكونه ناقصا
الا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذي ابتدئ بغير بسم الله
غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا امر **والباء** في البسملة
للاستعانة نحو كتبت بالقلم وباء الاستعانة هي الداخلة على الة

الفعل

الفعل ومنه باء البسملة لأن الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلا بها **وقيل**
للمصاحبة والملابسة كما في تنبت بالدهن من اعات الأداب واستظهره
الزمخشري ورجح أن جعلها للملابسة والمصاحبة فيجيء معنى التبرك
باسمه تعالى وهي متعلقة بمحذوف اتفاقا سوى الحال وكذا يقضي في
بقدره كل عامل جعلت البسملة مبدأ له فيضمر المسافر اسافر والآكل آكل
التالي اقرأ الواقع بعدها في كل محل يقتضي العامل المحذوف والتالي هنا مؤلف
فيقدر أؤلف من تقدير العامل مؤخرا او ذكرا ولى من كونه من ملاك الابتداء
الابا لاته تلبس الفعل كله بالبسملة بخلاف ملاك الابتداء فانه لا تفيد
الا تلبس ابتداء الفعل فقط ولما في ذلك ايضا من عدم مطابقته في قوله
بال ابدأ بحمده بكل مبدوء به من الاعمال ومقام التأليف اولى او لا يرد في علي
ما خاص فلم يتطابقا لا يقال تقديرا بدا انسب لحديث كل امر ذي بال
لا يبتدأ فيه الخ لانا نقول مدار الامتثال هو البدء بالتسمية لا التقدير بعلمه
اذ لم يقل في الحديث الشريف كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ابدأ ولم يقل فيه **قاله**
الشيخ ابو السعود في تفسيره وكان سوغها ان المقصود الاهم البداءة
بالتسمية ولان تقديم المعمول اوقع كما في قوله بسم الله مجراها ومرساها
لانه اهم اوادل على الاختصاص لان المشركين كانوا يبدءون باسماء الهتهم
فيقولون بسم اللات وبسم العزى فقصد الموحد تخصيص اسم الله بالابتداء
للاهتمام والرد عليهم اعم من معنى الاختصاص هنا جعل التأليف
مقصورا على التبرك باسمه تعالى وهو قصر افراد ولا يعترض عليه بأن ذكر
من التقديم للاختصاص اقرأ باسم ربك لان المقصود الاهم هنا القراءة فقدم
لذلك وقد يعلل لان الاصل في العمل للافعال والجار والمجرور وعلى هذا في محل
نصب وتقديره عند البصريين ابتدائي كائن بسم الله فالمجرور في محل
رفع وفيه زيادة الاضمار لان المحذوف حينئذ ثلاثة اشياء المبتدأ والمضاف
اليه وخبر ذلك المبتدأ وتقدير الاظهار مستكرا وله والاسم عند البصريين

مشتق من السمو وهو العلو والارتفاع واصله سِمْوٌ بسكون عينه مع
كسر فائه او ضمها لا مع فتحها والا لجمع على فعول كعلو وقنو ولم يسمع
واجاز قوم فتح الفاء مع فتح العين ثم حذفوا الواو لكثرة الاستعمال
الاسماء التي حذفت اعجازها كيد ودم ببعض سمو ثم نقلوا حركة العين الى
الميم ليمكن الوقف عليه وليكون في الاسماء كلمات اوائلها سواكن كما كان
في الافعال نحو انطلق فاذا ابتدأوا بالذي سكن اوله اتوا بهمزة الوصل وعند
الكوفيين من السمة وهي العلامة واصله وسم حذفت فاؤه واوله كما في عدة
وهذا وان كان صحيحا من جهة المعنى فهو غير صحيح من جهة التصريف لانه
قالوا في تصغيره سُمَيٌّ لا وُسَيْمَة وفي جمعه اسماء لا اوسام **قال**
الحافظ في المنبهة واشتق الاسم من سما البصريون واشتقه من وسم
الكوفيون والمذهب المقدم الجلي دليله الاسماء والسُّمَيّ **وفيه**
ست لغات جمعها بعضهم في قوله اسْمٌ بضمٍّ اوّلٍ والكسرِ
مَعْ هَمزةٍ وحذفِها والقصرِ وهو لغة ما ابان عن مسمى **قال**
في المواهب اللدنية وهو كلمة وضعتها العرب بازاء مسمى متى اطلقت
فُهم منها ذلك المسمى فعلى هذا لا بد من مراعاة اشياء الاسم والمسمى
بفتح الميم والمسمي بكسرها والتسمية فالاسم هو اللفظ الموضوع
على الذات لتعريفها او تخصيصها عن غيرها كلفظ زيد والمسمى هو
الذات المقصود تمييزها بالاسم كشخص زيد والمسمي هو الواضع لذلك
اللفظ والتسمية هي اختصاص ذلك اللفظ بتلك الذات والوضع
تخصيص لفظ بمعنى اذا اطلق فهم منه ذلك المعنى اهـ وانما حذفت
الالف وان كان وضع الخط على حكم الابتداء دون الدرج لكثرة الاستعمال
ولذلك لم تحذف من اقرا باسم ربك ونحوه وطولوا الباء لتكون كالعوض
عن الالف وقيل طولت تفخيما للحرف الذي ابتدئ كتاب الله تعالى
به ثم الصحيح في غيره **قال** البيضاوي وكسرت ومن حق الحروف

المعجمة دالة

المعنى في ان تفتح للاختصاص بالمثنى وفي الحي فيه والجن **وقيل** مواجهة بين
حركة الفاعل والشيء له وانما قال بسم الله ولم يقل بالله لان التبرك بذكر اسمه
او للفرق بين اليمين اي القسم والتيمن اي التبرك وهو اولى واضافة بسم
الله من اضافة الاسم الى المسمى وعلم الذي غلب تختانهم عنده وعلى الافئدة
منه الشوق واستغرق القلب والعظمة به تعلق بما لا ترى غيره له ولا يلتفت
لسواه وهذا الاسم الشريف مختص به تعالى جامع الذات والصفات
فلا يتسمى به غيره شرعا ولم يقع خارجا فعطلها الاحدية وتنبيها
للعقول السليمة على عدم المشاركة في ذاته فكما لا مشاركة في اسمه
لغة وعملا فكذلك لا مشاركة في المسمى وجودا عينا جاء في التفسير
هل تعلم له سميا هل تعلم احدا تسمى الله الا ما حكي عن جهال من الجبابرة
الذي عزم على تسمية مولود له بهذا الاسم فخسف الله به قبل ان يسميه
وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم الدالة على صدقه في هذا الخبر
حيث اخبر انه لا يسمى به واختلف هل هو عربي او معرب فذهب الاكثر
من الى الاول وهو الحق وذهب البلخي من المعتزلة الى الثاني وعليه فقيل
عبراني وقيل سرياني وقيل عجمي واختلف هل هو مشتق او مرتجل
فذهب امام الحرمين والغزالي وابن العربي الى عدم اشتقاقه وهو
المشهور ومذهب الشافعي وجماعة الى الاول وعليه فقيل من اله بالفتح
فعل بمعنى ان الحق لان العقول تتحير في عظمته وقيل من لاه يليه اي ارتفع
فهو على وزن فاعل وقيل من لاه يلوه اي احتجب فهو على وزن فال وقيل
من وله اي اضطرب في العظمة مثاله من واو [illegible] وقيل غير ذلك
والقائلون بانه علم اختلفوا في الالف واللام فيه فقيل من بنية الاسم
وعلت لشيء في الاستعمال ورد بعدم دخول التنوين فيه وقيل زايدة
لازمة للتعريف بل هكذا وضع وعليه الجمهور والقائلون بانه مشتق
يقولون ان الالف فيه للتعريف ورد بانه لو كان [illegible] النداء واجيب بانه مخصوص

فيه لكثرة الاستعمال **قوله** الرحمن الرحيم قدم الاول على الثاني ولم يعكس
كما هو المستعمل لان الاول لما كان خاصا بالمولى تعالى من حيث انه لا يوصف به
غيره جرى مجرى العلم فقدم لذلك ولكن لما اختص انه بالثاني لم يعطف
او قدم لكونه ابلغ بشموله المومن والكافر وذلك في الدنيا وهي قبل الاخرة
ويحتمل ان يكون قدم الاول لان المتعارف بين الناس ان العظيم لا يطلب منه الشيء
الحقير فكانه تعالى يقول لو اقتصرت على ذكر الرحمن لاحتشم العباد
وتعذر عليهم سؤال الامور اليسيرة ولكن كما علم عبادي باني رحمان تطلب
مني تطلب مني الامور العظيمة فانا ايضا رحيم يطلب مني ولو شسع
النعل وفي تجنيس البقول كر يقتضي ان الرحمن بمعنى العموم والرحيم
بمعنى الخصوص والرحمن خاص به سبحانه لانه صفة لمن وسعت رحمته كل
شيء ومن لم يكن كذلك لا يسمى رحمانا ولذلك لا يثنى ولا يجمع والدليل على
اختصاص الرحمن به قول بني حنيفة في مسيلمة تسمى السلام رحمان اليمامة
وقول الشاعر في غيث الورى لا زلت رحمانا لان المختص بالله تعالى هو المعرف
باللام دون غيره قاله تاج الدين السبكي وقال ابن مالك اراد لا زلت ذا ر
حمة ووزنه فعلان كغضبان من رحم بالكسر صفة مشتقة بعد النقل
الى فعُل وبه تندفع المتعبرين مثنى لانه لازم لانها لا تصاغ من متعد والر
حيم فعيل من رحم ايضا كعليم من علم وهما اسمان مشتقان من الرحمة وزعم
بعضهم انه غير مشتق لقولهم وما الرحمن **رد** بانهم جهلوا
الصفة لا الموصوف ولهذا لم يقولوا ومن الرحمن وقول العبد فيهما
حكاه ابن الانباري في الزاهر الرحمن اسم عبراني ليس بعربي فقول مس
غرب عنه وهي لغة رقة القلب وانعطاف تقتضي التفضل والاحسان
ومنه الرحم لانعطافها وحنوها على ما فيها وهذا المعنى محال في حقه
تعالى فهو في حقه تعالى بمعنى ارادة الانعام فمن اراد الله به ذلك فتكون
صفة ذات او بمعنى نفس الانعام فتكون صفة فعل لا صفة ذات

فيكون

فيكون وصفه تعالى بالرحمة مجازا عن انعامه على عباده فالمعنى اذا انعطف
على رعيته اصابهم بره ومعروفه والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على
زيادة المعنى وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم ولذلك قالوا رحمن الدنيا ورحيم
الآخرة ذلك منه ورحمان لم يبلغ النهاية في الرحمة وما ثبت من صفاته تعالى
التي على صيغة المبالغة كرحيم وغفور كلها مجاز موضوعة للمبالغة
ولا مبالغة فيها لان المبالغة اثباتك للشيء اكثر مما له وانما ذلك فيما
يقبل الزيادة والنقص وصفاته تعالى منزهة عن ذلك وفائدة تكريره
ليعلم ان العناية بالرحمة اكثر من غيرها من الامور وان الحاجة اليها اكثر
وخص هذين الاسمين منها الاتصافه بالرحمة لجميع العباد ورجوع اسمائه تعالى
اليهما في جميع الواسعة التي اليها الاستناد في هذا اليوم ويوم يقوم
الاشهاد ولزوم الشفقة الرب المولى الكريم. المعروف الى جميع وفرائض
الله تبارك وتعالى بالتراحم وكان لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الحظ الوافر
من الرحمة وكيف لا وقد **قال** عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس انما انا رحمة
مهداة فهو صلى الله عليه وسلم عين الرحمة ونور ناشر للرحمة للخلق **وقال**
عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء **وقال**
الراحمون يرحمهم الرحمن **وقال** من لا يرحم لا يرحم **وقال** لا تنزع
الرحمة الا من قلب شقي **وقال** صاحب الخليفة رضي الله عنه من سره
ان يحفظه الله تعالى من نار جهنم يوم القيامة فليكن بالمومنين رحيما رقيق
القلب **واعلم** واعلم ان الله ارحم بالمومنين من الام وعلى ولدها كما في
قصة الظبية وغيرها فهو ارحم الراحمين **وروى** الحاكم عن اسامة
ابن زيد مرفوعا ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل **وعنه صلى الله
عليه وسلم** قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة في الدنيا بين الجن والانس والبهائم
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها

فيه ان لله مائة رحمة

وأنتم تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده في الآخرة. قال سيدي
عبد اللطيف في شرحه على مشارق الصغاني رحمة الله عليه نعم شاملة فلا
يعتريها تحديد ولا تجزئة والمراد تقريب بعض وبيان الأمة ليفهموا التفاوت بين
القسمين الرحمة الدارين ثم قال في الحديث بشارة لا يقنطني لأنه
إذا حصل من رحمة واحدة ما حصل في هذه الدار جميعها فما ظنك بأضعافها في الدار الأخرى
وفضلني الله وإياكم ممن تغمره رحمته واختلف في أعراب الرحمن الرحيم فجماعة
على أنه بدل من الرحمن صفة لله والرحيم صفة له واستشكل هذا وقال في المغني
الرحمن بدل ونعته بالرحيم نعت له لا لله لئلا يلزم تقديم البدل على الصفة
وهو ممتنع لأن التوابع إذا اجتمعت يقدم منها النعت على غيره والترتيب
فيها اشتهر بقولهم نعت فعرف بيان فعد أكد فبدل فعطف عدد
مثاله جاء زيد الفاضل أبو عمرو نفسه أخوك وعمرو والجملة إنشائية
لإنشاء التبرك الموقوف على التلفظ بالبسملة في صورة الإخبار لأنها
إقرار ببراءة المبتدئ من حوله وقوته إلى حول الله وقوته وثبت بعد البسملة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم لما نص عليه بعض العلماء
من أن البداءة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستحبة لكل مصنف
وخطيب ومدرس وقد جرى العمل بكتابتها بعد البسملة ولم تكن في الزمن الأول
وإنما أحدثها بنو هاشم في ولايتهم قال الشيخ سيدي يوسف ابن عمر
ثم وقع الإجماع عليها فلا يكتب كتاب إلا كتبت فيه بعد البسملة ولعل
في ذلك من الفضل والثواب الجزيل أخرج ابن عساكر عن أبي هريرة أنه صلى الله
عليه وسلم قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام
اسمي في ذلك الكتاب وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم تتأكد في أماكن منها هذا وقد جمع الإمام السنوسي
[illegible] جملة من ذلك مع التي ينهى عنها فيها في قوله [illegible] وسلم عند
ذكر [illegible] والأذان ودخول مسجد وبدء كتاب [illegible] ختم جمعة

وعلى آله

تشهير

ثم شيئا ولم يسم لذابح او بيع خلا او غصب. وطاهر او صالح او نجيب.
وان ضمنه شيء لا ركن هنا. وفي هذه التمارين فاضبط ما اثبت. كذلك في المواضع
الخمسة. والاكل والحلال فاضبط واثبت. وجملة وصلى الله خبرية لفظا وفي عطفها
على البسملة بالواو خلاف فقيل بالمنع بناء على ان جملة البسملة خبرية مراعاة
لمن منع تعاطف الخبر على الانشاء وقيل بالجواز اما على حذف القول وهو
شائع في كلام العرب واما على القول بجواز عطف الانشاء على الخبر واما على
ان جملة انشائية وهو الارجح فيهما وقد اشار بعضهم **بقال**
وعطفك الانشا على الاخبار وعكسه فيه الخلاف جار. اهل البيان وابن مالك
ابوا. مثل ابن عصفور والجل اقتفوا. وجوزته فرقة جليلة. كسيبويه وار
تضوا دليله. والمختار اثبات الواو ولعل ذلك لان الشيخ الحسن وبرى في كتابة المر
ية بسنده الى ابي جمعة المغربي بان النبي صلى الله عليه وسلم لقنه في المنام هذه
الصيغة مقابل بينها بالرؤية وان المقصود بالصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم التقرب الى الله بامتثال امره وقضاء حق الواسطة الكريمة وهي
من اقرب القربات الموصلة الى رضى الله تعالى **قال** الامام علي كرم
الله وجهه لولا ان انسى ذكر الله تعالى ما تقربت اليه الا بالصلاة على رسوله
صلى الله عليه وسلم وكان رضي الله عنه لا يلقاه احد الا وهو يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله وهو
عنه راض فليكثر الصلاة علي وما في الوجود من جعل الله له الحظ الذي به ذنب ا
ذا اخر لامتثال النبي صلى الله عليه وسلم جمع فرقة على الصدق والمحبة فانت له
رقاب الجبابرة واكرمه جميع المؤمنين وسيأتي بقية تمام الكلام على قول
الشيخ صلى عليه الله من رسول الخ **ولما** كان تأليف هذا المنظوم مما
قدر عليه بنعم الله وكان شكر المنعم واجبا **قال**

الحمد لله العظيم المنن ، ومن هدى الى سبل باهر ومن

اداء لما وجب عليه واقتداء بالغير في القرآن العظيم وبه سابقي الكتب المنزلة

واشارة الى تعبير الانسان ومنتهاه ولامتثال لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله
عز وجل ان يحمد وان الصوت الطيب اثنى وغيره لم ار معه النقلة وعملا بفعله عليه
السلام لانه كان يبدأ خطبه ومواعظه بالحمدلة وبقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وفي رواية فهو ابتر واقطع
وهو من التشبيه البليغ في العيب المعنوي ويجوز ان يكون كناية عن نقص
البركة ولا يعارض حديث الحمدلة حديث البسملة فحديث حمل على الابتداء
الكلام بحيث لا يسبقه شيء من الامور وحديث التحميد حمل على الابتداء
الاضافي وهو الذي تقدمه شيء فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة
ولم يعكس لان حديث البسملة اقوى لموافقته كتاب الله عز وجل السوا
رد على هذا المنوال وايضا البسملة ذكر للذات والحمدلة ذكر للصفات
والذات مقدم على الصفات وذلك ان البسملة الشاملة للتي هي جميع
بمعنى الاسم دال على الذات والحمدلة بمعنى الحمد دال على الصفات لانه
الوصف بالجميل **والحاصل** انه ينبغي الابتداء بالبسملة والحمد جميعا
وهو الذي اشتهر الناس قديما وحديثا **قال** بعضهم وهذا اذا كانت الرواية
بالتي جمع بالحمد على الحكاية وهذه الجملة بعينها مقصودة واما على الرواية
الاخرى فالمقصود الابتداء بما يدل على جلال الله وعظمته والثناء عليه
بالحمد وغيره كالبسملة وهو من ابلغه **وبهذا اجيب** على
الامام مالك رحمه الله حيث بدأ كتابه الموطأ بالبسملة وهو الجواب
ابتداء عن صاحب الجلاب وابن الحاجب وغيرهما وما ابين على ان لفظ الحمد رواية
غير معين رواية احمد بذكر الله ويحمل على رواية الخفض تعيين مادة الحمد
كان بالجملة الاسمية او الفعلية وهو الذي يدل عليه رواية بحمد الله من غير
تعيين بال كما اخرجه ابو عوانة واصحاب السنن من حديث ابي هريرة
وداثر التعيين بالحمد دون الشكر للامر منها ابتداء الكتب الكريم بم
به ومنها كثرة استعماله في الفصحاء ومنها النص الذي هو عبارة الفاتحة

امر عليه
م رواية

ومنها

وينبغي كثير لا يجيبه في كلام رب العزة ولا في كلام اهل الجنة وبالجملة الاسمية
لدلالتها على الدوام والثبوت وما يذكر انها لا تدل على ثبوت المتكلم الحمد
بنفسه يجاب عنه بانها انشائية معنى وانما كانت معنى لاسمية لتضمنها
حصول الحمد للمتكلم بها ومنها ان قايل الحمد لله لا يقصد به الاخبار عن حمد غيره
ولا يعلم به وانما يقصد الجزاء وصفه وصدور الحمد منه ومنها ان المتكلم بالحمد
يثاب عليه بناء على كونه مامورا به اذ الثواب انما هو على الثناء على
الله تعالى ولو كانت جملة خبرية لما اثيب **قال الشيخ الصغير** في
في تفسير الفاتحة الحمد لله ثناء اثنى به تعالى على نفسه وفي ضمنه امر
عباده ان يثنوا به عليه فكانه يقول قولوا الحمد لله فالجملة في محل نصب
محكية بالقول المقدر واصل الحمد النصب لانه من المصادر التي تنصب بافعال
لها مقدرة وقد قرئ به شاذا وانما عدل به الى الرفع ليدل على عموم
الحمد وثبوته له تعالى ودوامه دون تجدده وحدوثه وهو اعني الحمد لغة
المدح وقد انطوى بتعريفه عبارة المتكلمين والظاهر ما اعتمده به الشيخ
عبد السلام في شرحه للجامع الصغير ونصه الحمد وهو الثناء
بالجميل على الجميل الاختياري حقيقة او حكما على قصد التعظيم على
وجه التعظيم ظاهرا او باطنا وقد اشتمل هذا الحد على حمد وحامد
ومحمود به ومحمود عليه ومحمود فقوله هو الثناء اشار به للحمد الذي
اثنيت على الذي جل من حقه والاسم الثناء اهـ **والصحيح** انه لا يستعمل
الا في الخير واما قوله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه شرا وجبت الحديث
فهو من باب المشاكلة كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
فان قلت فكيف التوفيق مع الحديث الصحيح الوارد في النهي عن سب
الموتى وذكر مساوئهم **اجيب** بان ذلك في غير الكافر
والمتظاهر بالفسق والبدعة واما المتلبس بذلك فلا يحرم ذكره بما
يشعر للتحذير من طريقته **وقوله** بالجميل اي الحسن اشار به

للمحمود به وهو الوصف الذي يقع في الثناء **وقوله** على الجميل الشامل به
للمحمود عليه وهو ما كان الثناء لأجله وفي مقابلته وهو شامل للفضائل جمع
فضيلة أي المزايا غير المتعدية كالعلم والحلم والشجاعة والفواضل جمع
فاضلة وهي المزايا المتعدية بمعنى أنه يتوقف تحققها على تعلقها
بالغير وذلك كالإنعام أي إعطاء النعمة وكالكرم والجود لا الانتقال
كما توهم وهذا معنى **قول الشيخ** السنوسي رحمه الله سواء كانت
من باب الإحسان أو من باب الكمال المختص بالمحمود كعلمه وشجاعته
مثلا فهو تفسير للمحمود عليه وسواء كان الإحسان واصلا للواصف
أو لغيره لا جار على كلام المصنف **وقد انتشر** شيخي هنا بتنبيه
وهما · فضائل صفة ذاتية بالتبع · فواضل صفة فعل فالثاني · معبر بالأول التي
فضيلة · والثاني فاضلة هذه الوسيلة · **وقوله** الاختياري أي الفعل
الذي الفاعل باختيار منه وإرادة كالإحسان وغير ذلك من محاسن الأعمال
احترازا عما ليس باختياري وهو ما ليس كذلك كالوصف بحسن الذات
وصباحة الوجه ورشاقة القد أي حسنه فإن من تعلق بهذا
النوع من الثناء مدح لا حمد **ولما** كانت أوصافه تعالى ما تعلق بها
من الثناء يسمى حمدا إجماعا على حقيقته كالإحسان أو حكما كقدرته
وإرادته وعلمه فإنها لا تتوقف بالاختيار إذ ثبوتها بالاختيار بأنها
ليست بأفعال إذ الاختياري ما كان مسبوقا بعدم والقديم لا يكون
محلا للحوادث بل وعينت آثارها من خلق ورزق وإحياء وإماتة فكانت
اختيارية حكما وبعبارة أخرى أن تلك الصفات الذاتية لما كانت مبدأ
للأفعال الاختيارية كان الحمد عليها باعتبار تلك الأفعال الاختيارية فالمحمود
عليه فعل اختياري في المآل وقيل إن الذات المقدسة لما كانت كافية
في ثبوتها أنزلت منزلة أفعال الاختيارية يستقل بها فاعلها **وقوله**
على وجه التعظيم أخرج به ما كان على وجه السخرية نحو ذق

شيء

شعيب له انك لانت الحليم الرشيد **وقوله** ذق انك انت العزيز الكريم
هذا يقال لابي جهل لعنه الله في جهنم وهو بين الحميا فهذا يعرف بانه في ذلة وهو
ان وشدة عذاب فوصفه بالعزة والكرم مع هذه الحالة استهزا به **و**
قوله على وجه التهكم استهزى به من صرح قارنه ذم كقوله هو كريم
لكنه سارق **وقوله** لفاجر يا تقي استهزى به من الفجار والظهار مافالب
الباطن فانه حينئذ كذب والحمد اصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
كونه منعما وذلك الفعل اما فعل القلب اعني الاعتقاد باتصافه
بصفات الكمال والجلال وانه ولي النعمة او فعل اللسان اعني ذكر ما يدل عليه او
فعل الجوارح وهو الاتيان بافعال دالة على ذلك فجعل الحمد جنسا
يشمل ما كان باللسان وبغيره لم يجعله وسائر الاركان وينبئ بمعنى يكشف
عن تعظيم **فصل** ثان خرج به العبث عن تعظيم المنعم الذي مقابلة
الانعام فانه حمد لا شكر وهذا هو الشكر لغة واما اصطلاحا فهو
صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر الى ما خلق الله
واعطاه لاجله كصرف النظر الى مطالعة مصنوعاته والسمع الى تلقي
ما ينبئ عن مرضاته والاجتناب عن منهياته فاذا فهمت هذا علمت
ان مورد اي محل الحمد اللسان لا غير ومتعلقه اي السبب الباعث اليه
النعمة وغيرها ومورد الشكر وهو الحمد اصطلاحا اللسان وغيره ومتعلقه
النعمة لا غير فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد
والشكر بالعكس اي اعم من الحمد بحسب المحل واخص منه بحسب المتعلق
فالنسبة بين الحمدين عموم وخصوص من وجه وبين الشكرين عموم مطلق
على هذه الصورة

الحمد لغة ∴ من وجه ∴ الحمد اصطلاحا
تعريفه تعريفه
النسبة عموم وخصوص مطلقا
الشكر لغة الخ الشكر اصطلاحا
تعريفه تعريفه

وللناس في الحمد والشكر والمدح كلام
كثير وفيما ذكرناه كفاية **قال**
في شرح الدر المطهر والذي الحمد يحتمل

ان تكون للاستغراق اما الجنس بمعنى ان كل حمد له تعالى اما بمعنى القائم بذاته العلية
كحمده الكريم واما بمعنى انه بفعله واختص به جل وعز كالحمد القائم بخلوقه
بهم تعالى اما ان يثنى على نفسه بنفسه او بنفسه على فعله او بفعله
على نفسه او بفعله على فعله فكل الثناء ايضا مضاف اليه جل وعز والاختصاص
جهة الاضافة ويحتمل ان تكون اللام للحقيقة اي لبيانها وهو يستلزم اختصا
صه تعالى بكل الحمد لانه اذا اختص بحقيقة الحمد كان كل حمد راجعا اليه اهـ **وقيل**
للعهد واختاره بعضهم لموافقة الصوفية البلغاء **قال** العارف
بالله ابو العباس المرسي نفعنا الله به كانه الذي افوا انها عهدية وذلك
ان الله تعالى لما علم عجز خلقه عن كنه حمده حمد نفسه في ازله فلما خلق
الخلق اقتضى منهم ان يحمدوه بحمده **وفيل** الـلا شيا كما نبه عليه الشيخ
زروق والتفسير احمد الله الان الا انشئ الحمد به القايل والحمد يجوز فيه الرفع وهو
الراجح والنصب والخفض فالرفع على الابتداء لانه صار معرفة والنصب بفعل
لا يظهر للاقامة المصدر مقامه والجر اتباعا لحركة اللام وقيل انها لغة
تميم وبعض غطفان ثم يحتمل ان يكون الاتباع من رفع او نصب **والحمد**
مختص بالله تعالى لا يقال لغيره **قال** سيبويه ليس كل كلام يكون تعظيما
لله لغيره فلو قلت الحمد لزيد تريد العظمة لم يجز واللام في لله للاستحقاق
وهو الموافقة بين معنى وذات كما هنا ومنه العزة لله والملك لله
والاضافة الحمد التي هي الاسم الكريم من اضافة العام الى الخاص اذ الحمد
المعرف يعم جميع المحامد كلها وان اختلفت جهة الاضافة واما
من اضافة الخاص الى العام اذ الحمد المعني قائم بالله تعالى كانت [illegible]
قريبا وحاشا لا تقول الحمد لزيد والله علم على الذات الواجب الوجود
الخالق للعالم المنزه عن النقائص والمراد انه موضوع للماهية
وقولنا الواجب الوجود الخ تعيين للموضوع له بلا ان دال الذات
الواجب الوجود كلي بل لا يكون الموضوع له معينا فلا يصح لا اله الا الله

التي غيره هو خلاف ما اجمعوا عليه واصله عند البصريين الاه ثم دخلت
عليه الالف واللام فصار الاله ثم حذفت الهمزة الثانية وادغم وفخم وهو قبل النقل
العلمية يطلق على المعبود مطلقا واما بعد دخولها فهو علم بالغلبة
على الذات العلية ولا خلاف بين النحاة انه اعرف المعارف وان كان علما رئي
سيبويه في المنام فقيل ما فعل الله بك فقال غفر لي بقولي في الله انه اعرف
المعارف **قال** الامام البقري في شرح الحاجبية وما تقرر من علمية هذا
الاسم على ان حقيقة الذات هل هي معلومة ام لا فان
كان الاول صح ان يكون علما اذ هو موضوع بازائه على ذلك التقدير والا فلا
يصح فيه نظر اذ ذاك انما يتم على ان يكون الواضع غير الله تعالى وعلى ان
الوضع يتوقف على العلم بالموضوع له من كل وجه وكلاهما ممنوع بل الحق
انه جل وعلا هو الواضع فقد وضع هذا الاسم على ذاته العلية لعلمه
بذاته ثم اعلم به ما يكفيه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين اهـ
وذكر مع الحمد هذا الاسم الكريم الجامع لمعاني الاسماء والصفات اشارة
لاستحقاقه على الحمد لذاته ولصفاته وبعبارة اخرى وخصه باضافة
الحمد اليه لدلالته على ما للذات الشريفة من الصفات الجميلة والافعال الجميلة
ولانه لو اتى بغيره كالخالق والرازق لتوهم ان الحمد انما كان لاجل تلك
الصفة وتقديم الحمد على اسم الجلالة باعتبار انه اهم نظرا لكون
المقام مقام الحمد وان كان ذكر الله اهم في نفسه كيف وقد قيل انه اسم
الله الاعظم ولعظمته كثر ذكره **فذكر** في القران العزيز
وثلاثمائة وستين موضعا وهو اشرف اسماء الرب سبحانه واعلاها محلا
في الذكر ولذلك جعل امام سائر الاسماء جامع لمعانيها كلها وما سواه
خاص بمعنى ولذلك تضاف اليه سائر الاسماء فيقال الرحمن من اسماء
الله وكذا الباقي ولا يضاف هو لشيء وخصت به كلمة الاخلاص ووقعت
به الشهادة فصار شعار الاسلام اذا تقرر هذا فاعلم ان حقيقة الحمد

الوجوب ودليل الوجوب قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقوله قل الحمد
لله وسلام على عباده والامر محمول على الوجوب مرة في العمر **قال الشيخ**
سيدي محمد السنوسي نور الله ضريحه كالحج وكلمتي الشهادة والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم والندب في اوائل المصنفات والاقراء والقراءة والتدريس
والخطبة وسائر الامور المعظمة وكذا الثناء على الله والصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وقد** اشار بعض الى ما يجب مرة صلاة وتسليم
وتسبيح حمدهم شهادة استغفار تكبير مع شكر ثم ان الحمد ينقسم
باعتبار الى قديم وحادث فالاول ثناؤه تعالى على نفسه او بعض عبيده
والثاني ثناء الخلق عليه وشكرهم نعم ايلائه ولقبيله من الخلق وباعتبار
كان الى مطلق ومقيد بنفي والى مقيد باثبات والاول لا ينقسم فيه
ومثاله الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا والمقيد بالاثبات اما وجودي واما الى
الوجودي اما وجود صفة نحو الحمد لله العالم واما وجود فعل نحو الحمد لله
الخالق والخالق على قسمين ما لنفسه نحو الحمد لله القديم وما المعنو
ية نحو الحمد لله على كونه عالما واختلف ايهما افضل **فقال** الشافعي
المطلق لانه يصدق على جميع المحامد كلها وقال المقيد لانه اكثر ما ورد في كتاب
الله تعالى وفي خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الشافعية افضل
المحامد ان تقول الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده واحتج على ذلك
بما جاء في بعض الاخبار ان الله تعالى لما اهبط ادم عليه السلام الى الا
رض قال يا رب علمني المكاسب وعلمني كلمة تجمع المحامد كلها فاوحى الله
تعالى اليه ان قل ثلاث مرات عند كل صباح ومساء الحمد لله حمدا يوافي
نعمه ويكافئ مزيده فقد جمعت لك فيها جميع المحامد وقيل افضل
المحامد الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع
نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم **روي** ان رجلا حج بلجام من حجه
فلزهد ابلها كان العام القابل اراد ان يقوله فسمع هاتفا يقول مهلا عليك

بهذا

والثاني

قف كلمة تجمع المحامد

بهذا يغفر لعبث الحفظة بانهم يكتبون ثواب هذا الحمد من العام الماضي الى
الآن وأما فضل الحمد فكثير **روى ابن عساكر** عن انس مرفوعا لو ان الدنيا
كلها بحذافيرها بيد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك
كله **وقال** كعب الاحبار اول التورية والانجيل والزبور والقرآن فاتحة كفة
والحمد لله في كفة لمن حج الحمد على ذلك وفي بعض الآثار ما من نعمة عظمت الا و
الحمد لله اعظم منها وروى ابن عطية عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين تعدل ثلاثين حسنة من سائر الكلام
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء شطر الايمان والحمد لله
تملأ الميزان ومن فضله ما روي انه اذا كان يوم القيامة وجمعت الامم
امر علي
نادى مناد من قبل الله عز وجل الا ليقم الحامدون لله على كل حال فيقوم لها زمرة
من اهل المحشر وجوههم اضوأ من نور القمر ليلة البدر فيعطى لهم اسبق حسابا
بانبيائهم ثم ينطلق بهم الى الجنة ومن فوائدها ما قاله الفخر الرازي ونصه
الحمد لله ثمانية احرف وابواب الجنة ثمانية فمن قال هذه الثمانية عن صفاء
قلبه استحق ابواب الجنة الثمانية وبالله التوفيق **قوله** العظيم
صفة مشبهة نعت لله في اللفظ وفي المعنى صفة للمنن تقدير الكلام الحمد
لله ذي المنن العظيمة اي صاحب العطايا والهدايا الكثيرة لا كرلما حذفت
من الكلام جرت في اللفظ على غير من هي له واضيفت لما علمت في المعنى
من اضافة الصفة الى الموصوف والمنن فاعل في الحقيقة والتقدير الذي عظمت
مننه فال فيه موصولة بمعنى الذي ومثال هذا قولك مررت بالرجل
الحسن الوجه لان التقدير مررت بالرجل الحسن لا كرلما حذفت في الخ
ما تقدم ومعنى العظيم هو الذي لا حد له ولا غاية لتأمله وقال بعضهم هو الذي
لا تتصور الافهام كنهه بحيث لا موجود فيه من جرم وعرض الا وهو موجود له والمحيط
به في الازل علما وارادة **قوله** المنن جمع منة كحلة وحلل ونعم ونعمة
وقرب وقرب ونحو ذلك لان فعلة بكسر الفاء وسكون العين تجمع على



فعل فيها اسناد فقال في الخلاصة ولفعلة فعال والمن يطلق على ثلاثة معان ا
لاول الاعطاء وهو المراد هنا ومنه قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب اي فاعط من شئت او امسك بغير حساب في الاعطاء ولا في الا
مساك **الثاني** الانعام ومنه قوله تعالى ولقد مننا على موسى وهارون اي
تفضلنا وانعمنا عليهما بالنبوءة والرسالة **الثالث** تعداد النعم على المنعم
عليه وهو من الله مدح ومن الانسان ذم ثم يقول الم اعطك الم اغنك الم
انعشك اي الم ارفعك واصل المن القطع قال الله تعالى لهم اجر غير
ممنون اي غير مقطوع وكقوله فعلت مع فلان كذا وكذا ومنه قوله تعالى
يا ايها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى فالاذى المذكور في الاية
هو ان يذكر احسانه لمن لا يريد المنعم عليه ان يعلم به وقيل ان يرجو وقيل
ان يقصد شيئا اي يستعمله في اعماله وقيل ان يواجهه بما يسوءه اي يقول
انت ناسي وفقير لا تأتيني الا لحاجة والمن والاذى من مبطلات الصدقة
بل ليست صدقة حقيقة فان الصدقة انما ينبغي بها وجه الله **وانشدوا**
عطاء ذي العرش خير من عطائكم • وسيبه واسع يرجى وينتظر • انتم يكدر
ما تعطون منكم • والله يعطي ولا من ولا كدر • ومن بلاغات الزمخشري
طعم الالاء احلى من المن • وهو امر من الالاء عند المن **قوله**
ومن رسلنا فعل له ورد بها الشرع بمعنى باعث عطفا على الفعل وقد
ابعث المولى المرسل بتسكين السين عرضة تخفيفا وتخفيف لكتب وهو
وهو جمع رسول بمعنى مرسل بالفتح والرسول كما قال ابن عرفة بشر
خصه الله بسماع وحي وامر له بالتبليغ اه والنبي كذلك بحذف الفصل
الاخير فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا هذا هو الصحيح من الاقوال **قوله**
بالهدى بمعنى باء بالهدى للمصاحبة والهدى فعل تفعل بمعنى اذ ارشاد
رشد وحق في الاصل لمعنى لا كنه اضيف اليه والمعنى ارسل الرسل مصحوبين
بالرشد لهم يعني اي بالطريق الارشد على الطريق الاسلام والسنن بتثلث

السنن

السنين مع فتح النون وبضمها وقال الجوهري سنين بفتح السين
والنون هو الطريق وبضمها جمع سنن كأسد وأسد وبضم السين
وفتح النون جمع سنة لغتان في المفرد بمعنى محجة ثم بين فائدة إرسال الرسل فقال

ليبلغوا الدعوة للعباد ، ويوضحوا مناهج الرشاد

لام ليبلغوا اللام لام كي وهو منصوب بتقدير أن جوازا نحو وأمرت
لأسلم متعلق بإرسال الدعوة مفعول به وهي المطالب بالأوامر والنواهي
التي كلف الله بها عباده يقال دعاه دعوة إذا طلبه باتباع طريقته
وإجابته إلى ما أراد ولا معارضة بين هذا وبين ما تضمنته آية رسلا
مبشرين ومنذرين من كون الإرسال علة في قطع الحجة لتوقف قطعها على الإ
بلاغ والعباد متعلق بيبلغوا واللام بمعنى إلى وهو على حذف مضاف
أي بعض العباد وهم المكلفون منهم وهو جمع عبد مشتق من العبادة وهي
الطاعة وهو أشرف أوصاف الإنسان كما عليه الصوفية وهو لغة الإنسان
حرا أو رقيقا لأنه مملوك لباريه قاله في المحكم واصطلاحا المكلف أعني من
كان من جنس المكلفين ولو صبيا وجنيا وملكا وله عشرون جمعا جمع ابن مالك
منها أحد عشر في بيتين وهما

عِبَادٌ عَبِيدٌ جَمْعُ عَبْدٍ وَأَعْبُدٌ أَعَابِدُ
مَعْبُودَاءُ مَعْبَدَةٌ عُبُدٌ . كَذَلِكَ عِبْدَانٌ أُثْبِتَا . كَذَاكَ الْعِبِدَّى وَامْدُدْ
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَمُدْ

أصل وعُبدان

وأقوال العلماء فيه كثيرة وأحسن تعبير بلسان
قاله على قدر مقامه وحاله فقال أبو القاسم القشيري العبد في الحقيقة
من ليس في حكم أحد إلا في حكم الشرع وقيل الذي لا يملك له وقال رويم يتحقق
العبد بالعبودية إذا أسلم الانقياد من نفسه إلى ربه وتبرأ من حوله
وقوته وعلم أن الكل له ومنه اهـ وليس للعبد اسم أشرف من العبودية و
لهذا أطلقها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في أشرف المواطن كقوله سبحان
الذي أسرى بعبده الخ وأوحى إلى عبده قال البرهان النسفي رحمه الله
قيل لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الدرجة العالية في المعارج أوحى الله

تعالى اليه بما شهد به من اشرفك قال يا رب ان تشرفني اليك بالعبودية فانزل الله
تعالى سبحان الذي اسرى بعبده الاية **قوله** ويوضحوا اي يبينوا من وضحت
كذا اي بينته عطف على يبلغوا ومناهج بالياء جمع منهج وهو في الاصل
الطريق يقال منهج اي واضح ويروى مناهج وهو بمعناه والارشاد مصدر ا
رشد بمعنى هدى قال تعالى وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا **فان قيل**
قوله ليبلغوا الدعوة للعباد يقتضي انهم بلغوا الاوامر والنواهي لان
الدعوة تشملهما وقوله ويوضحوا الخ يقتضي انهم بينوا الاوامر دون ا
لنواهي **قلت** اجيب بان هذا من باب الاستغناء باحد الضدين عن
الاخر كقوله تعالى بيدك الخير يعني والشر ومعنى كلامه انهم بلغوا
الدعوة مجملة ثم اوضحوها مفصلة **ثم قال**

وختم الرسالة والنبوءة بمحمد سيد المرسلين

وختم اي طبع عطف على ارسل عطف الفعل على الاسم الشبيه به وهو
جايز كالعكس ومنه ان المصدقين والمصدقات واقرضوا **قال** في الخلاصة
واعطف على اسم شبه فعل فعلا **البيت** ولما كانت
رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مانعة من ظهور نبوءة او رسالة بعده
شبهت بالختم المانع من ظهور ما ختم عليه ومعنى الختم انه اوتي تمام النبو
ءة وكمالها وجمعت له جميع اجزائها وختم على ذلك بختم كما تقول
ختمت الكتاب ختما اذا طبعته ومنه قوله عليه السلام كرم الكتاب
ختمه ختمته والدليل على ختم النبوءة الكتاب والسنة والاجماع قال
تعالى وخاتم النبيين بختم النبوءة يستلزم ختم الرسالة ولا عكس وفي
حديث جابر مرفوعا انا خاتم الف نبي **وقال** صلى الله عليه وسلم
ان الرسالة والنبوءة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي رواه الترمذي
في جامعه عن انس بن مالك رضي الله عنه **وفي** الصحيحين من حديث
ابي هريرة مرفوعا ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا

ختمه صح

فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا
خاتم النبيين ولا يعترض على هذا بنزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان لانه
انما ينزل على انه تابع لشرع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معظم له عامل
بمقتضاه كواحد من امته لا على انه يغير شيئا من شرعه الشريف بزيادة
ولا نقصان وانما الله سبحانه اكرم به هذه الامة عناية لهم لسوابغ هذه
النعم عليها وانمحاء نور الشريعة المحمدية من اكثر البلاد نسال الله تعالى
العافية الى الممات انه جواد كريم والحكمة في نزول عيسى عليه السلام
دون غيره من الانبياء كما قال الشهاب القسطلاني في شرح البخاري الرد
على اليهود حيث زعموا انهم قتلوا عيسى فبين الله كذبهم وانه الذي يقتلهم انتهى
قوله الدعوة تغني تفسيرها **قوله** النبوءة قال القاضي عياض
رحمه الله في الشفا النبوءة في لغة من همز ماخوذة من النبأ وهو الخبر وقد
لا تهمز على هذا التاويل تسهيلا تخفيفا والمعنى ان الله اطلعه على
غيبه واعلمه نبيه فيكون نبيا منبئا فعيل بمعنى مفعول او يكون مخبرا
بما بعثه الله به ومنبئا بما اطلعه الله عليه فعيل بمعنى فاعل ويكون عند
من لم يهمزه من النبوة بفتح فسكون وهو ما ارتفع من الارض معناه ان له رتبة
شريفة ومكانة نبيهة عند مولاه منيفة اهـ فيكون فعيلا بمعنى مفعول
واصله غير مهموز اخره واو مسبوقة بياء ساكنة يجب قلبها والادغام
فيها على القاعدة النحوية وجمعه على انبياء **قال** في الخلاصة وناب
عنه افعلاء الخ هذا هو المشهور في الاشتقاق واما في الاصطلاح **فقال**
ابن عرفة رحمه الله هو اختصاص بشر بسماع وحي من الله فان امر بتبليغ
فرسالة وهذه طريقة المغاربة وانظر الابي في شرح مسلم **قوله**
بخير من ارسل الباء لشبه الالة وخير بمعنى افضل والغالب في استعماله في
باب التفضيل حذف الهمزة ومرسل بمعنى مبعوث اذ ضمنتها بافضل

معروف ودليله الحاكم في الكنز عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال لي جبريل قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد وقلبت
مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد أفضل من بني هاشم **وقال** صلى الله عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم ولا فخر **وخرّج** البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رفع الذراع إليه صلى الله عليه وسلم فنهس منها نهسة فقال أنا سيد
الناس يوم القيامة **وخرّج** الترمذي وحسّنه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
ولا فخر وبيدي لواء الحمد وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي
قوله ولا فخر أي لا أقوله افتخارا إنما قلته تحدثا بنعمة الله وشكرا
له والإجماع منعقد على أنه أفضل مخلوقات الله تعالى من غير شك ولا ريب
نقله الإمام في تفسيره [illegible] أيضا في كتاب الذكر وكذا سراج الدين
البلقيني في منهج الأصلين والزركشي في جمع الجوامع **تنبيه**
لا يلزم من أفضل الأكمل الحكم الإلهي نقص في الكامل بل جميع الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام في غاية الكمال البشري ولهذا شرع في نهاية التواضع لمن أشهده
الله بمزية فلا تمنعه الخصوصية العظمى من الانبساط للدوام والواسطة
فمنه صلى الله عليه وسلم والتعظيم لما عظمه الله عز وجل بل ليس لو كان موسى
وعيسى حيين في الزمن ما وسعهما إلا اتباعي ومن ذلك اجتماعهم يوم العرض
الأكبر بلوائه ويكونون تحت [illegible] الأكابر النبيين على مواقف [illegible]
حتى يقسم منازل الجنة وغيرها صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما لا يحصى
عددها ولا ينقطع مددها **قوله** على البرية بالهمز الخلق قال الله تعالى
أولئك هم خير البرية يقال برأ الله الخلق إذا أنشأه ومنه فتوبوا إلى بارئكم
أي خالقكم ووزن برية فعيلة بمعنى مفعولة أي مبروءة والتاء فيها
للمبالغة إذ هي [illegible] التي تنقل الفعل [illegible] بها وقرئ بالتخفيف
والهاء في البيت فلا بد من الهمز كالنبوة لاختلاف القافية بالواو والياء

وقيل

وقيل مأخوذ من أبر أو هو التراب لأنه أعظم **ثم قال**

محمد الشرف للاثنين ❊ صلى عليه الاله من رسول

محمد اسم يجري على الفاعل في نعتهم نعت المعرفة اذا انتفى عنه تضعيفه
تعلى التخصص له العزيز الحميد الله في قراءة الجر قال ابن القيم هو اسم محمد علم
وصفة اجتمعا في حقه عليه الصلاة والسلام وان كان علما محضا في حق من
تسمى به وهذا شأن أسماء الله وأسماء نبيه أعلام دالة على معاني
هي أوصاف مدح فلا تنافي فيها للعلمية والوصفية بخلاف غيره وهو في الأصل
اسم مفعول من التحميد وهو المبالغة في الحمد يقال حمد فلان أحمده
اذا أثنيت على جميل خصاله وكريم فعاله ومحمد هو الذي كثرت خصاله
الحميدة فقال فلان محمود فاذا بلغ النهاية وتكاملت فيه المحاسن فهو محمد
قال الشاعر البوصيري الجواد المحمد وهو صلى الله عليه وسلم أجل من حمد
بفتح الحاء وأفضل من حُمد بضم الحاء وهو أحمد الحامدين والمحمودية ومعه لواء
الحمد ويبعثه ربه مقاما محمودا يحمده فيه الأولون والآخرون ويفتح عليه بمحامد
لم يفتح بها على أحد وأمته الحامدون يحمدون الله على السراء والضراء وسمي به
نبينا صلى الله عليه وسلم بالهام من الله تعالى لجده عبد المطلب ليكون على
وفق تسميته له تعالى قبل الخلق بالفي عام فقد روى البيهقي في الدلائل ان عبد
المطلب لما ولد المصطفى صلى الله عليه وسلم عمل له مأدبة فلما أكلوا قالوا
ما سميته قال **محمد** قالوا لم رغبت فيه عن أسماء أهل بيته قال رجاء أن يحمده
الله في السماء وأهل بيته في الأرض وفي رواية أخرى أرجو أن يحمده أهل الأرض كلهم
وذلك لرؤية رآها جده روي انه رأى سلسلة من فضة خرجت من ظهره
لها طرف في السماء وطرف في الأرض وطرف في المشرق وطرف في المغرب
ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة منها نور واذا أهل المشرق والمغرب
متعلقون بها فأولت بمولود له من صلبه يتبعه أهل المشرق والمغرب ويحمده أهل
السماء والأرض فسماه بذلك رجاء لذلك وقد حقق الله رجاءه كما سبق

قف قالوا ما سميته قال محمد

في عينه وروى الحاكم وغيره عن كعب وغيره ان اسم **محمد** مكتوب على ساق العرش
وفي السموات السبع وفي قصور الجنة وغرفها وعلى نحور الحور وورق شجرة طوبى
وسدرة المنتهى وعلى اطراف الحجب وبين اعين الملائكة وفي مستدرك الحا
كم عن ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله الى عيسى ان آمن بمحمد وامر من ادركه من امتك ان يو
منوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار
واخرج الديلمي عن علي مرفوعا اول ما في التورية مكتوب **محمد**
رسول الله وهو صلى الله عليه وسلم **محمد** بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان الى هنا عد نسبه الشريف **وقال** ائمتنا يقفون فو
ق عدنان وهذا هو الصحيح المجمع عليه عند اهل السير وما فوق ذلك فيه وقد
جمعه بعض الائمة **فقال** عمود اصلاب ثوى خير الورى ، بها
ولاح نوره واشتهرا ، هدى كرى الناس جميعا فقط كذا على
عليه ربنا بارك هنا ، عبد الاله ثم عبد المطلب ، وهاشم عبد منا
ف قد حسب قصي كلاب مرة كعب لؤي ، وغالب فهر وما
لك وشق نضر كنانة خزيمة مدركة ، الياس نجل مضر فاذ ابنه
نزار معد ثم عدنان هنا ، قد انتهى اجماعهم فلتعتني ،
ومن مزايا هذا الاسم الشريف انه لا يصح اسلام كافر حتى يتلفظ به فلا يكفي
غيره من اسمائه وسر قصد التسمية بهذا الاسم وباحمد ما روى عن الحسن
البصري انه قال ان الله ليوقف العبدين بين يديه اسمه احمد او محمد فيقول عبدي
ما استحييتني وانت تعصيني واسمك اسم حبيبي **محمد** فينكس راسه العبد
حياء اللهم اني قد فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي وادخله
الجنة فاني استحيي ان اعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد وفي **رواية**
جعفر ابن محمد ولو كانت ذنوبه قد سلكت ما بين المشرق والمغرب ولا ابالي

قال

قال الشهاب اخبرني من في نسيم الرياض وما قيل انه يؤدي الى الاتكال
وعدم العمل مما لا يلتفت اليه ويسير مع غيرها مما يقال من قبل الراي بل هو نحو
الربع اهـ وفي حديث معضل اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا محمد
قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد فيتوهم ان النداء
له فلكرامة محمد صلى الله عليه وسلم لا يمنعون وفي الحلية لابي نعيم عن وهب بن
منبه قال كان رجل عصى الله مائة سنة اه في بني اسرائيل ثم مات فالقوه
في مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام ان اخرجه فصل
عليه قال يا رب ان بني اسرائيل شهدوا انه عصاك مائة سنة فاوحى الله
اليه هكذا الا انه كان كلما نشر التورية ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه
وسلم قبله ووضعه على عينيه فشكرت له ذلك وغفرت له وزوجته
سبعين حوراء اهـ قوله في الشرف اي صاحب الرفعة والقدر نعته
ومنه قولهم فلان شريف في قومه اي له شان ورفعة والاثيل الاصيل الثابت
نعت الشرف اراد ان شرفه صلى الله عليه وسلم اصيل قديم ليس بطارئ ولا
حادث بل هو اصيل من لدن ابيه آدم عليه السلام وفي المواهب اللدنية
وروي انه لما اخرج آدم من الجنة راى مكتوبا على ساق العرش وعلى كل
موضع من الجنة اسم محمد صلى الله عليه وسلم مقرونا باسم الله تعالى فقال
يا رب هذا محمد من هو فقال الله تعالى هذا ولدك الذي لولاه ما خلقتك
فقال يا رب بحرمة هذا الولد ارحم هذا الوالد فنودي يا آدم لو
شفعت الينا بمحمد في اهل السموات والارض لشفعناك اهـ وجملة صلى
الله عليه وسلم خبرية لفظا انشائية اذ اسال الله ان يصلي الخ
وفي مسالك الحنفا ما نصه قال النيسابوري في كتاب اللطائف
لا يكتفي العبد ان يقول صليت على محمد صلى الله عليه وسلم لان مرتبة العبد
تقصر عن ذلك بل يسال ربه ان يصلي عليه لتكون الصلاة على لسان
غيره وحينئذ فالمصلي على الحقيقة هو الله سبحانه ونسبة الصلاة الى العبد

فـ... رجل عصى الله مائة سنة

مجازية بمعنى السؤال انتهى قال في الصحاح والصلاة اسم يوضع موضع
المصدر يقال صليت صلاة ولا يقال تصلية اهـ كما هو قياس مصدره ولعله قد راعى
صليت العود في النار تصلية وهو لغة الدعاء قال تعالى وصل عليهم الآية أي ادع
لهم وتعديتها بعلى لتضمنه معنى العطف وهي من الله إرادة الرحمة
لعباده وهو منه لنبيه الزيادة في رضاته والتسليم منه زيادة تشريف
وتكريم وهي من البشر بعضهم لبعض دعاء واستغفار والملائكة كذلك وهما
للنبي صلى الله عليه وسلم من البشر ومن الملائكة عبادة قال الله تعالى إن الله
وملائكته يصلون على النبي الآية حمل العلماء الصلاة في الآية على الوجوب
وحكى الحافظ ابن عبد البر عليه الإجماع ثم اختلف في ذلك الوجوب
على خمسة أقوال أحدها وعليه تقتصر تجب مرة في العمر كالفرض
على ذلك هذا هو المعتمد من المذهب فمن لم يصل عليه مع الإمكان مات
عاصيا إن لم يمنعه عذر فإن منعه فكأنه والعياذ بالله وظاهر الآية أن التسليم
كذلك ويؤيده قوله مؤكدا وسلموا تسليما واختلف هل ينتفع
صلى الله عليه وسلم بصلاتنا عليه أو هو هدية إلينا يهدي كالتحية للملك
قال الباجي والأول أصح وبه قال الشيخ ابن عبد السلام وهل تفتقر إلى النية أم لا قال
بعض العلماء أن العبادات المحضة كالأذكار ونحوها لا تفتقر إلى
نية وهذه من جملة ذلك قيل وهذا من خصائصها العجيبة وهي مقبولة قطعا
إكراما لنبينا صلى الله عليه وسلم ينبغي للمؤمن أن يكثر منها لقوله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة تحت ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله
قيل من هم يا رسول الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا سنتي وأكثر
الصلاة علي وفي الحديث من صلى علي مائة مرة في اليوم وكان
وكان ممن داوم العبادة طول الليل والنهار وفي الحديث يحشر الله تعالى
أصحاب الحديث وأهل العلم يوم القيامة وحبرهم خلوق يفوح فيجيئون
فيجوا بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول لهم طالما كنتم تصلون

نبي   على حبيبي

على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ ألطفوا بعثه إلى الجنة ومن في قوله من رسول
زائدة على مذهب الأخفش وقيل للبيان لما في التمييز من الإبهام وعليه فمجرور
ها تمييز في الأصل للضمير وفيه معنى التعجب **تنبيه**
لم يأت الناظم بلفظ السلام هنا وقد نص جمهور العلماء على كراهة إفراد الصلاة
عن التسليم وعكسه **قال** الشيخ سيدي أحمد زروق في شرح الوغليسية
وقال السخاوي في القول البديع وتوقف شيخنا يعني ابن حجر في إطلاق
الكراهة وقال فيه نظر نعم يكره أن يفرد الصلاة ولا يسلم أصلا وأما لو صلى في وقت
بأنه يكون ممتثلا اهـ **ثم قال**

وآله وصحبه الأعلام ، ما انصدع الصبح عن الإظلام

وآله عطف على ضمير عليه دون إعادة حرف الجر على المذهب الكوفي
دليلهم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بكسر الميم في قراءة
حمزة وسنه فما بك والأيام من عجب . جرى رحمه الله على جواز الصلاة على
غير الأنبياء تبعا فالأكثر وعلى الجواز فإنما تقدم يقصد بها الدعاء لأنها
بمعنى التعظيم خاصة بالأنبياء اهـ وأما في الاستقلال فقال قوم بالجواز
الجواز واحتجوا بقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته وبحديث عبد الله
ابن أبي أوفى وقال الجمهور لا يجوز لأن هذا صار شعارا لهم إذا ذكروا فلا
يلحق بهم غيرهم فلا يقال أبو بكر صلى الله عليه وسلم وإن كان المعنى صحيحا كما
لا يقال محمد عز وجل وإن كان عزيزا جليلا لأن هذا من شعار ذكر الله عز وجل
وحملوا ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة على الدعاء لهم ولهذا
لم يثبت شعارا لآل أبي أوفى وهذا مسلك حسن **ثم اختلف**
المانعون هل هو من باب التحريم أو كراهة تنزيه أو خلاف الأولى أقوال
حكاها النووي في كتاب الأذكار **ثم قال** والصحيح الذي عليه الأكثر
أنه مكروه كراهة تنزيه لأنه شعار أهل البدع وقد نهينا عن
شعارهم اهـ **والحاصل** أنه اختلف في تعبير الآل

خ الاستقلال

صلى الله عليه وسلم على أقوال كثيرة منها في المذهب المالكي سبعة أقوال مشهورها
أنهم بنو هاشم فأنتاسلوا وهو قول ابن القاسم ومالك وأكثر أصحابه **و**
قال الشافعي أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف
وقيل أولاد علي وأولاد العباس وأولاد عقيل وأولاد جعفر وقيل هم قبائل
علي وعباس وعقيل وجعفر وهؤلاء هم آل النبي بلا نكير **وفي** الشفاء
عن زيد بن أرقم مرفوعا أنشدكم الله أهل بيتي ثلاثا قلنا لزيد من أهل
بيته قال آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس رضي الله عنهم **وفيه**
أيضا عن عمر بن أبي سلمة لما نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
الآية وذلك في بيت أم سلمة دعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم
بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وقيل أتقياء المؤمنين لقوله عليه السلام آل
محمد كل تقي وقيل كل من تبع دينه وعن التاج ابن السبكي في شرح
منهاج البيضاوي لمالك واختلف في أصله فمذهب سيبويه أن أصله
أهل بدليل تصغيره أهيل أبدلت هاؤه همزة لاتحادهما في المخرج كما في ماء ثم
الهمزة ألفا لتأكد الاستثقال وإنما أبدلت الهاء همزة ليتوصل بها إلى
إبدالها ألفا فهي غير مقصودة لذاتها لأنها أثقل من الهاء ولا يبدل الأثقل
من الأخف إلا لغرض يتوصل إليه بالثقل فهمزة المشكلة لأن الهاء والإبدال
ألفا في كلام العرب بخلاف إبدال الهاء همزة أو بالعكس فمرجوح وذهب
الكسائي إلى أن أصله أول أبدلت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها
وتصغيره على أويل دليل على أن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها
وفي القاموس يصغر على أهيل وأويل وعلى هذا فيجوز أن يكون له
أصلان أهل وأول فباعتبار أحدهما صغر على أهيل وباعتبار الآخر
صغر على أويل انتهى وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وقد يجمع بالو
او والنون كأهل ولا يضاف إلا لمن له شرف من العقلاء الذكور والصحيح

جواز إضافته

جواز اضافته الى الضمير كما استعمله الناظم خلافا للكسائي والنحاس في منعهما وقول الزبيدي انه من لحن العامة بدعة وارد في كلام العرب **قوله** وصحبه اسم جمع لصاحب لا جمع له من لفظه عند سيبويه وهو المشهور وبه قال الجمهور وقيل واحده صاحب كراكب وركب وهو مذهب الاخفش ومعناه هنا الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في الارض في حال نبوته سواء طالت الصحبة ام لا روى عنه ام لا ذكرا كان او انثى صغيرا كان او كبيرا واشترط بعضهم في الصغير التمييز **قال** شيخ الاسلام زكرياء دخول المميز في التعريف ليس من الاعلى المختار اهـ **وقال** الامام الحطاب عن بعضهم من لقيه ليدخل من حنكه او مسه صلى الله عليه وسلم من الصبيان وهو كذلك خلافا لبعضهم اهـ وخرج بقوله مؤمنا من لقيه كافرا فليس بصاحب ولو اسلم بعد ذلك كرسول قيصر وعبد الله ابن صياد ان لم يكن هو الدجال وفي عدهم من لقي النبي ان الكلام معهم وغيرهما بعد البعثة واما من لقيه قبلها فليس من صحابته وان كان مؤمنا بانه من الانبياء وانه سيبعث وان توقف فيه الحافظ ابن حجر وكذا شيخه زين الدين العراقي ولذلك زدت في حال نبوته وقولنا في الارض خرج به من لقيه ليلة الاسرى **قال** الحطاب ولا يدخل الانبياء الذين اجتمع بهم ليلة الاسراء والملائكة لان المراد الاجتماع المتعارف وهل يدخل في ذلك جن نصيبين استشكله ابن الاثير وهو محل النظر واختلف فيمن حدثت له ردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع الى الاسلام ومات عليه والاصح انه صحابي لان الصحابة لها خصوصية لا تبطلها الردة وصححه الحافظ ابن حجر كما نقله عنه الشيخ زكرياء في شرح الفية العراقي ومقتضى مذهب مالك اولا ان المرتد يحبط عمله بنفس الارتداد سواء رجع الى الاسلام او مات على الارتداد ومذهب الشافعي انه يحبط عمله الا اذا مات كافرا لقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الاية **واختلف** في عدد الصحابة

ام قيل لا يستطاع حصرهم لانهم ذهبوا في اقطار الارض وروى ابن الصلاح عن
ابي زرعة انه صلى الله عليه وسلم مات عن مائة الف واربعة عشر الفا كلهم رووا عنه
عنه صلى الله عليه وسلم واليه اشار شيخنا رحمه الله بقوله • وعدد الصحابة الكرام •
مائة الف ما عدا الاعلام • واربع عشرة من الف • تزاد ايضا قل بلا خلاف •
قال ابو زرعة هذا عدهم عند البيعة فقط قدرهم • **قوله** الاعلام
جمع علم مثل بصر وابصار وقلم واقلام نعت لصحبه وهو في الاصل اسم للجبل
استعير هنا للصحابة للشبه في الشهرة قال الله العظيم ومن آياته الجوار
في البحر كالاعلام وعلى ذلك قول الشاعرة • يا صخر وراد ماء قد تناذره •
اهل البسالة وما في ورده عار • وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في
راسه نار • **وما** قوله ما انصدع ظرفية مصدرية ومعنى انصدع
انشق والفجر ضوء الصباح والظلام مصدر اظلم الليل اذا ذهب نوره ومعناه
هنا الظلام مقابل الضوء وهذا التعبير به اولى والتقدير **اللهم** صل على محمد
وآله وصحبه مدة انشقاق الفجر وهذا المعنى مستلزم البقاء الى
انقضاء الدنيا وفي عبارة الناظم قلب لان الظلام هو الذي ينشق عن
الفجر وهو من فصيح الكلام وارد في الكتاب والسنة وكلام العرب **ثم قال**

وبعد فاعلم ان اصل الرسم • ثبت عن ذوي النهى والعلم

لما فرغ الناظم رحمه الله من الثناء على الله والصلاة على رسوله صلى الله
عليه وسلم شرع في بيان المقصود بالنظم موطئا له بمقدمة بحسن التخلص
منها اليه جامعا معينا او غير معين ممن يصح خطابه بالعلم بما انظم وبعد
كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى آخر وتستعمل في الخطاب والكلام
الفصيح قال بعض الشافعية يستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات
اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم لانه كان ياتي بها في خطبه وكذلك
الخلفاء قبله وبعده الى هلم وقد عقد له البخاري بابا في كتاب الجمعة
وذكر فيه احاديث كثيرة وهو ظرف زمان كثيرا والظرف مكان قليلا

تقول

تقول في الزمان جاء زيد بعد عمرو وفي المكان دار زيد بعد دار عمرو وهي في التأليف
كذلك ظرف زمان باعتبار المطلق وظرف مكان باعتبار الرقم وتستعمل من
غير تمييز لها ومع اما واما دون بعد وهي من الظروف التي ان عدم ما اضيفت
اليه لفظا ونوي معناه بنيت والمنوي هنا ما تقول في البسملة كثيرا ويراد
به المرسوم يعني الحروف نفسها وهو المراد هنا والوجه للمصدر والمعنى
والمعطوف رسم القرآن وهو احد اركانه الثلاثة التي عليها مداره وقد اشار
الى ذلك الامام المحقق ابن الجزري رحمه الله بقوله **فكل ما وافق وجه
نحو، وكان للرسم احتمالا يحوي، وصح اسنادا هو القرآن،
فهذه** الثلاثة الاركان والمراد هنا بالرسم ان الخط خط المصاحف
العثمانية التي اجمع عليها الصحابة وهو مراده بالاصل لذا قال في **فتح
المنان** واصل الرسم ما يعتمد في كيفياته عليه من يرجع عند اختلاف المقا
رئ اليه ويبعد ان يراد باصل الرسم دليل شرعي وعليه تقوله بعض من رسوم
ما اصله في المصحف ان جعله اصلا يتبع اهـ ثم ان الرسم ينقسم الى قياسي
وهو موافقة الخط اللفظ واصطلاحي لان للصحابة رضي الله عنهم وهو
مخالفته بحذف او زيادة او بدل او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او
اصله او فرعه او رفع لبس او نحو ذلك من الحكم او مناسبات فمنها ما عرف
حكمه وما غاب عنا علمه والعلم فوائد ذلك انه يجب منع اهل الكتاب
ان يقرؤه على وجهه دون موقف فلا يتعلق الى قول من قال لم تكن العرب
اهل كتاب ففي هجائهم ضعف **واجيب** عن قوله عليه السلام انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب باخبار عن البعض او الغالب واما الذين
كتبوا منهم الغاية القصوى في طاقة علم الهجاء ونحوه للجعبري **قوله**
بحذف ان نقصان وهو الآتي في تراجم حذف الالفات والياءات والواوات
وما جرى مجراها من النونات واللامات والهمزات غير المصورة **قوله**
او زيادة وهو الآتي في ترجمة ما زيد من واو وياء او الف **قوله** او بدا

وهو الاتي في ترجمة ما بالف فرهاء وهاك واوا عوضا من الف وفي هذا
النوع الهمزات المصورة بجامع ان كلا من القسمين دال عليه بشكل لم يكن
له بحسب الاصالة وان كانت الهمزات لا شكل لها اصلا فقد كتبوا صورة الهمزة
بالحرف الذي يؤول اليه في التخفيف وبعبارة اخرى ولم يرسموا الهمزة صورة
وانما استعاروا لها شكل ما تؤول اليه اذا خففت **قوله** او يصل
له ما حقه الفصل وعكسه وهذا الاتي في ترجمة باب حروف وردت بالـ
فصل والقطع وصل حروف رسمت وزيد عدولا من اعادة الملفوظ وقفا
من والاتي في ترجمة وهاك ما الظاهر اضفت من هاء تانيث وخط بالتا
فمن وقف بالهاء جمع بين الاصلين وهي لغة قريش ومن وقف بالتاء وافق
صريح الرسم وهي لغة طي فجملة انواع الغالبة ستة وقلت في ذلك
حذف زيادة وبدلوا البدل فصل ووصل هاء تانيث كمل من البسملة وا
لحمدلة والصلاة على رسول الله ولما عم هذا المضاف اليه بقرينة ذكره او لاحذف
اختصار او بنيت حينئذ لتشبيهها بحروف الجواب في الاستغناء بها عما
بعدها مع ما فيها من شبه الحرف في الجمود والافتقار وبنيت على حركة
مخافة التقاء الساكنين وكانت ضمة لانها حركة لا تكون لها في حالة
الاعراب لانها اما ان تكون منصوبة او مجرورة بمن واختلف في اول من نطق
بها فقيل داود عليه السلام قال بعض المفسرين انه فصل الخطاب الذي او
تيه داود عليه السلام وقال المحققون فصل الخطاب الفصل بين الحق
والباطل وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة الايادي وهو
اول من كتب من فلان الى فلان واول من خطب بعصى روي ان النبي صلى الله
عليه وسلم بسوق عكاظ على جمل وهو سوق للناس وذلك قبل بعثه
صلى الله عليه وسلم وذكر انه يبعث امة وحده اي ذاتا وحده وقيل يعقوب
عليه السلام وقيل كعب ابن لؤي وقيل غير ذلك والعامل اعلم بعده
على ان الفاء المتصلة به زايدة ويحتمل ان يكون اصله اما بعد وعليه يحتمل

ان يكون عامله فعلا محذوفا وهو الذي نابت اما عنه او ما النائبة عنه على
ذلك المحذوف ومذهب سيبويه والاصل عنده مهما يكن من شيء فبعد ما انتقل ثم
حذف مهما يكن من شيء ونابت اما منابه ثم حذفت اما وبقي بعد فقوله
فاعلم اي فاتبع او فاعرف والمصدر المنسبك من ان وخبرها مفعول اعلم ان كان
بمعنى اعرف وساد مسد الجزئين ان كان بمعنى الظن لتعمل قال في الكافية
وان وان مع ما به وصل عن جزئي الاسناد مغنيا جعل كحسبون انهم
على شيء الخ والرسم لغة الاثر ومنه قوله رسم دار البيت وعرفا اي في ا
صطلاح الكتاب عبارة عن اثر القلم في الكتابة والخط وهو تصوير
الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومن ثم رسمت همزة
الوصل والف انا دون التنوين في غير المنصوب وصلة الضمير غير المفتو
ح وميم الجمع غير المتصل بضمير ورسم التنوين المنصوب ونون اذا الخفيفة تنوين
في التوكيد الفا **قال** الحافظ الجلال السيوطي رحمه الله البهجة النحوية
الخط رسم لفظة بأحرف هجائها ان تبتدئ او تقف **قال** ابو حيان علم الخط
ويقال له الهجاء ليس من علم النحو وانما ذكره النحويون في كتبهم لضرورة
ما يحتاج اليه المبتدئ في لفظه وفي كتبه ولان كثيرا من الكتابة مبني
على اصول نحوية في بيانها بيان تلك الاصول ككتابة الهمزة على ما تسهل
به وهو باب من النحو كثير الخ ويطلق الرسم وهو مقصود الناظم
وغيره فمن تكلم على هذا الفن وحيث تعرضوا الى ارباب هذا الفن كا
لشيخين والناظم وغيرهم لشيء من الرسم القياسي فلامر اوجب ذلك
اما التحفظ او استشهاد او رفع توهم قالوا ولم يتعرض الناظم الا في مو
ضع واحد وهو وعن سليمان اتى الحذف ولا يخفى وجه مناسبة ذكره
واما قوله وذكر الداني وزن فعلان بالف ثابتة وقوله ووزن فعال
وفاعل ثبت فانما اتى به وفاء بمضمون قوله واتى بحذف ذكرته
اذ لو لم يأت به لما وفى بها وعديه وقد بذكر المواقف تمهيدا وتوطئة

لذكر المخالف كقوله وان عن اليا فليت الفا الخ او تخصيص العام كقوله
وباتعان اثبتوا داوود بعد قوله والاعجمية واما ذكره حذف الياءات
والواوات المعقود له الترجمة فلانتشار وهنا قوله الغوا فيما سلبوه الياء
وهاك واوا اسقطت في الرسم مع ان الجمع يوقف عليه بالحذف وهو قياس
وان كان بعض تلك الياءات يزاد وصلا اذ لا عبرة بالوصل وكذا ما كتب
بالتاء من هاء التانيث مع ان نافعا الذي وضع النظم على مذهبه انما يقف
عليها بالتاء فلم تحصل مخالفة بين الموقوف والمكتوب باعتبار قراءته
وهذا هو الاسي القياس **فاجيب** بانها لما كانت من حيث
النظر الى النظائر مخالفة للقياس وقد علم من مذهب نافع رحمه الله الاعتناء
باتباع الخط في الوقف والتزامه ايالها والخروج عن ذلك من شانه صار العمل
كانه هو المتبوع المقلد في هذه الانواع فلذلك نبه عليها وتأخر لسلا
هتياج اليه هو بهذه **قاله** في فتح المنان اذا تقرر هذا فاعلم ان التعريف
في المقابل للخط قد تضمن امورا خمسة اولها تعيين نفس حروف الهجاء
دون اعراضها ثانيها عدم النقصان منها ثالثها عدم الزيادة عليها
رابعها فصل اللفظ عما قبله مع مراعاة الملفوظ به في الوقف
ولاجل اعتبار الاخير وصل الحرف الاصلي بما بعده حيث لم يصح الوقوف
عليه نحو باسم ربك وان كان في وصل الباء ورسم همزة الوصل شبه تناف
من حيث ان وصل الباء التي هي من الحروف الابتدائية يقتضي عدم صحة
الابتداء بما بعدها لما علم قريبا ان مراعاة الابتداء توجب فصل اللفظ
عما قبله وبالهمزة ورسم الهمزة يقتضي صحة الوقوف على ما
قبلها فصلا ووصلا **والجواب** ان عدم صحة الوقوف على الباء
اوجب اتصالها وصحة الابتداء بما بعدها اوجب ثبوت الهمزة واما
الهجاء فهو اللفظ باسماء الحروف لا بمسمياتها بيانا مجردا لها **قاله**
الجعبري وغيره والذي يقتضيه التعريف للخط حيث قال انه تصوير

اللفظ

اللفظ الخ ان التلفظ بمسميات الحروف لا باسمائها كالتلفظ باسم هذا
الحرف ك ان تقول كاف والتلفظ بمسماه ان تقول ك وعليه جاء الرسم ويدل
على هذا ايضا قوله في فتح المنان السادس يعني من التنبيهات اعلم ان حاصل
التنبيه الثالث والرابع هو تقسيم علم الهجاء الذي يتعلمه الصبيان او يشبه تقسيم
تقسيم علم ذا صور الحروف ودالها وهو ظاهر في كون النطق بالمسمى فافهم
فهمنا الله واياك واختلف في فواتح السور هل هي يكتب به على المسمى
اي هو المسمى كما اقتضاه الضابط المتقدم فيكون المكتوب في الم مثلا
مسمى الف ومسمى لام ومسمى ميم او على اللفظ اي الاسم مع الاكتفاء با
لحرف الاول منه قولان وفي الاتقان كتبت فواتح السور على صورة الحروف انفسها
لا على صورة النطق بها اكتفاء بشهرتها وقطعت حم عسق
دون المص وكهيعص لجري الاولين مجرى الاولى باخواتها المبتدا **تنبيه**
قد تقدم ان موافقة احد المصاحف العثمانية هو الاركان الثلاثة التي
يعتمد عليها في القراءة من الحروف السبعة المنصوصة في الحديث الصحيح وثا
نيها موافقة العربية التي نزل القرآن بها وثالثها صحة الاسناد عن
الثقات الى النبي صلى الله عليه وسلم فان اختل احد هذه الاركان الثلاثة
اطلق على تلك القراءة انها شاذة وضعيفة فهذا الضابط يعرف به ما
هو من السبعة الاحرف وغيرها ويجب على ناقل القراءات معرفتها
ليميز المشهور من الشاذ والصحيح من السقيم فمن احكم ذلك انحلت له هذه
الشبهة وهذه الموافقة تكون تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر
وتقديرا كقراءة المد لان الاختلاف يكون اختلاف تغاير وهو في حكم المو
افق اذ لا يلزم من صحة احدهما بطلان الاخر ويكون اختلاف تضاد وتنا
قض اذ يلزم من صحة احدهما بطلان الاخر والواقع هو الاول وتحقيقه ان الحرف
تارة يحصر جهة اللفظ بمخالفه منافيه كعزير مثلا فمن حذفه جهة بمثله
عزا ان يقرا رحيم مثلا او بالعكس وتارة لا يحصرها بل تتم برسم على

عن انتفا ذين فاللفظ به موافق تحقيقا وبغيرها تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل
في حكم المبدل وما زيد في حكم المعدوم وما حذف في حكم الثابت وما وصل في حكم
الفصل وما فصل في حكم الوصل **وحاصله** ان الحرف يرسم ويلفظ
به اتفاقا كالصاد من صبر ويرسم ولا يلفظ به اتفاقا كالالف من الصلاة وفضى ويرسم
ويختلف في اللفظ به كالغرور ويزاد ويلفظ به اتفاقا كحسابيه ويزاد ولا يلفظ
به اتفاقا كالف اولئك ومائة ويزاد ويختلف في النطق كسلطانيه ويحذف
كذلك اي كالقسم الاول وهو الاول المتفق على وفاقه كبسم وبارئ
وكذلك اي كالقسم الثاني وهو الثاني المتفق على خلافه كالرحمن وكذا
اي كالقسم الغريب وهو المختلف في وفاقه وخلافه كالنزاع ويوصل
ويتبعه اللفظ فيهما كمما سكم وعليهم ويخالفه الرسم نحو كهيعص
ويختلف فيه نحو ويكان ويفصل ويوافق نحو حم عسق ولا يوافق
كاسرائيل ويختلف فيه نحو مال وجهة الرسم المخالف في المختلف جهة
المخالف المتفق ومعناه ان جهة مخالفة الرسم في المواضع المختلف
فيها ايضا ما يوافق الرسم تحقيقا كالغرور وسلطانيه والنزاع ويكانه
هي بعينها جهة مخالفة الرسم في المواضع المتفق فيها على مخالفته
كالصلاة وفضى واولئك والرحمن وكهيعص واسرائيل وذلك صفة
المخالفة وتنزيلها منزلة الموافقة حيث عوض الحرف باصله او فرعه او
بما يقرب منه وصلا او حذف لدلالة عليه او لحذفه مثلا او زيد لا بطال او لرعي
جنس او وصل بغيره لرعي اتحاد الوصل او فصل عنه تنبيها على اصل شيء
فصارت المخالفة عنه بهذه الاعتبارات كلا مخالفة واعلم ان اكثر رسم المصاحف
موافق لقواعد العربية الا انه قد خرجت اشياء عنها يجب
علينا اتباع مرسومها والوقوف عند رسومها فمنها ما عرف لنا علته
ومنها ما غاب عنا رسمه **قال** في الزرالة وليس شيء خط في الكتاب
الا لله وجه من الصواب يعرفه الحاذق والنحرير والله ربنا هو

المشكور

المشكور، ولم ينكر ذلك من الصحابة كيف اتفقوا بل على أمر عندهم قد تحقق ولأبي
العباس ابن البناء كتاب عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل، فقد نبه فيه
أسرار ينبغي الوقوف عليها شاهدة بأن العرب كانوا الغاية القصوى
في الذكاء ولطافة علم الهجاء فسبحان من ألهمهم ذلك، فصح به وأعلم أصلحك
الله أن صنعة الكتابة من أجل الصنائع ومن أفضل ما يتحف به الغير من أسباب المنا
فع فهي السبب التي تقيد به شيئه والذريعة التي تورث كل حكمة جليلة
. تقيد العلوم والحكم على ممر الزمان وتربع البقية عندما يطرأ على الذهن
من النسيان ولولا الكتابة لدرست العلوم ولم يعلم المتأخرون أخبار
المتقدمين وقد كتب السلف للخلف وبالكتابة عرفت أخبار الأخير فسبحا
ن ربنا أنها الآية عجيبة، وصناعة شريفة، جليلة القدر رفيعة، وقد
مدحها النبي المختار، صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته الأخيار، فقد خرج
الحاكم والطبراني عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قيدوا العلم
بالكتابة وفي رواية بالكتاب وهما مصدرا كتب وروي عن عبد الله بن عمر أنه
قال قلت يا رسول الله أقيد العلم قال نعم قلت وما تقييده قال الكتاب
فدل هذا الأمر على مشروعية كتابة القرآن العظيم وغيره من العلوم
الإسلامية وفي هذا المعنى يقول الشاعر: العلم صيد والكتابة قيده
قيد صيودك بالحبال الموثقة. فمن الجهالة أن تصيد
حمامة، وتتركها مع الأوانس مطلقة، وفي قوله تعالى الم ذلك
الكتاب الرفيع ما دلالة تسمية فيها القرآن وغيره فما قدر من عند الله
كتابا أرشد العباد لهم إلى تقييد ذلك بكتبه وقد تظاهر الكتاب
والسنة على مشروعية الكتابة بل والأمر بها كما دل على ذلك أيضا
بقوله صلى الله عليه وسلم اتخذوا له كتابا يكتبون الوحي وكذا فعل الصحا
بة بعده رضوان الله عليهم والتابعون ومن بعدهم إلى يومنا هذا. قال
اللبيب في شرح العقيلة ما نصه وقد عني المصنفون من هذه الأمة

المباركة كتبا ما لها شرف في كرسي أخبرني صهري الشيخ الحاج الصالح
يوسف الفلاح صهري الذي كان ساكنا بحضرة الخلافة قدس الله روحه أنه رأى
غرناطة عند بعض الطلبة كتابا كبيرا غاية في الغاية الكبير وعلى ظهر الكتاب
مكتوب السفر السادس والخمسون من أسماء أجزاء الكتب ولم يذكر ما
بقي بعده ولم يذكر في هذا السفر الا اسم الكتاب واسم مؤلفه وبلده وزمانه
خاصة فانظر كم تضمنت هذه الاسفار من عدة أسماء الكتب اهـ
ولله در القائل لنا جلساء لا يمل حديثهم، مأمونون غيبا ومشهدا،
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى، وعقلا وتأديبا ورأيا مسددا، فلا
فتنة تخشى ولا سوء عشرة، ولا تتقي منهم لسانا ولا يدا، فإن قلت
أحياء فلست بكاذب، وإن قلت أموات فلست مفندا، هذا وقد
اختلف في أول من كتب على سبعة أقوال منها ما ذكره الحافظ أبو عمرو
الداني في المحكم بسنده إلى زياد بن أنعم قال قلت لعبد الله بن عباس معشر
قريش هل كنتم تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربي تجمعون فيه
ما اجتمع وتفرقون ما افترق هجاء بالألف واللام والميم والشكل
والقطع وما يكتب به اليوم قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم قلت فمن علمكم الكتاب قال حرب بن أمية قلت فمن علم حرب بن
أمية قال عبد الله بن جدعان قلت فمن علم عبد الله بن جدعان قال أهل
الأنبار قلت فمن علم أهل الأنبار قال الطارئ عليهم من أرض اليمن من
كندة قلت فمن علم ذلك الطارئ قال الخلجان بن الوهم كان
كاتب هود نبي الله بالوحي عن الله عز وجل **قال** الجعبري والخط
الذي علمه حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف قريشا هو الخط
الكوفي ثم استنبط منه نوع نسب إلى ابن أمية ثم آخر نسب إلى
علي بن البواب وعليه استقر الكتاب اهـ وذكر ابن هشام في كتاب
التيجان عن وهب أن الله تعالى أنزل على هود عليه السلام هذه الأحرف

الف

هو هذا الجمع

بغرناطة

الف ب ت ث الى الياء تسعة وعشرين حرفا النطق اللسان
العربي على العجمي والسرياني والعبراني ونزل عليه بها هود دار الله واترك
ذريته بشيث السلام وبه يكون لهم استطالة وفضيلة على جميع العباد
حتى ختم الله نبوته بمحمد صلى الله عليه وسلم وخرج ابن اشتة في كتاب
المصاحف بسنده عن كعب الاحبار قال اول من وضع الكتاب العربي والسر
ياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها
في طين وطبخه فلما أصاب الارض الغرق اصاب كل قوم كتابا فكتبوه
فاصاب اسماعيل عليه السلام الكتاب العربي وقال ابن عبد البر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اول من كتب في الكتاب العربي اسماعيل عليه السلام
وجاء نحوه عن ابن عباس وقال الخط توقيف لقوله تعالى علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم وقال تعالى ن والقلم وما يسطرون وفي الحكم بسنده
الى عبد الله بن مسعود قال بلغنا انه لما عرضت حروف المعجم على الرحمن
تبارك وتعالى جل وهي تسعة وعشرون حرفا تواضع الالف من
بينها فشكر الله له تواضعه فجعله قائما فإنها امام كل اسم من
اسمائه الجعبري والقياس يقتضي ان يكون لكل حرف منها اي من
حروف المعجم شكل لا يشتركوا بينهما على غير المشتركات فجمعت
الى تسعة عشر شكلا باتفاق وصله وفصله ويختلف وانقسمت الى
عديم النظير وماله نظير او نظيران او اكثر فاختلفت الى تمييز والنقط
اقله فالتوحيد مستغن عن النقط بنفسه والذي له نظير يميز بنقطة
والمتعدد يميز بتعدد النقط الى اقل الجمع فالمنقوط يسمى معجما
اي مزال العجمة وكذلك المهمل ايضا لان ترك العلامة في المخصص
علامة له فيفيد اختصارا وتخفيفا ذلك ان للشيء وجودا
في الاعيان ووجودا في الاذهان ووجودا في العبارة ووجودا في الكتابة
تدل على العبارة وهي على ما في الاذهان وهو على ما في الاعيان

كان الخط دليلا على العبارة وهو مخصوص في تسعة وعشرين حرفا
اقتضت الدلالة ان يكون لكل حرف منها شكل يخصه ولا مدخل للام الالف
اذ هو حرف تركيبي لكن اهملت الهمزة والشكل لكثرة خروجها عن
حالها اما بالابدال او الحذف واما بالامتزاج واما بالخفوف فاستغني عنها بما تؤول
اليه في التخفيف واهملوا المعروفة فيه ورسموا المبدلة الفا والتي
ذكر امثلة ابن معطي بقوله، وكتبوا الهمز على التخفيف، واولا بالالف
المعروف، ثم شرك في بعض الصور حرفان وفي بعض ثلاثة وفي بعض خمسة
فالاول اشكال حروف **سطى بصرع** ونظايرها المعجمات
والثاني شكل الجيم وتاليه الحاء اي الحاء والخاء والثالث شكل حروف
نبتي فانتفى بالتشريك في القسم الاول سبعة لا على تمييزها بالاعجام
وهي الشين والظاء والزاي والقاف والضاد والذال والغين وفي الثاني
اثنان وفي الثالث اربعة تبقى صورة واحدة ويتم من الاشتراك
ستة وهي حروف كلماهوا اذ لا نظير لها فجمع العدد الى خمسة
عشر بالتوحيد غني عن النقط والمشترك محتاج الى ما يميز احد
المشتركين او المشتركات واقل ما يقع به التمييز نقطة مزيدة في اعلى
احد المشتركين فرقا بينه وبين الاخر لكن خولف ذلك في النون فزيد
في اعلاه ثلاث مناسبة شكله وفي الفاء والقاف فنقطا معا اولهما
عند اهل المغرب واحدة من اسفل وثانيهما من اعلى وعند اهل المشرق او
لهما واحدة من فوق وثانيهما اثنتان كذلك وزيدت في احد المشتركات
الثلاثة من اسفل أسفل وفي الاخر من فوق وعري الثالث وزيدت في احد
المشتركات الخمس من اسفل وفي الاخر من فوق ثم زيد على الواحد في الثالث
اخرى من فوق وفي الرابع اخرى من اسفل وفي الخامس ثلاثة من فوق ولم
يكتفوا بالتعرية من حرف من هذا الشكل لصغره وكثرة المشتركات واحتيج
الى مزيد تمييز فان في الجملة كان التفريق بالنقط اتفق عليه من ان

جعلوا

يجعلوا لكل حرف صورة على حدة فتكثر الصور اهـ وقد اختلف في هذا
الاعجام هل كان عند العرب ام لا قال الحافظ ابو عمرو لم تكن العرب اصحاب
نقط ولا شكل وانما حدث ذلك في زمان الصحابة اهـ واول من وضع الاعجام عامر بن
وكرهه الا اشكال شوط بها خطها في حرف وسلفها بعدها وبعضها عنه فقسمان
منفصلا وهي حروف ذوازرط وموصولا وهو قسمان مؤتلف الشكل متفق
الوصل والفصل وهو حروف كنبت فلق نبط ومختلفهما اما
اختلفت صورة وصله وفصله وهو الباقي اربعة عشر حرفا وهي ج ح
خ ل م ن ه ص ض ع غ ف س ش ك والاعجام الحروف كلها
انفصال بعضها عن بعض لان ذلك حالها في اول وضعها ثم عرض لها الوصل
عند تعاطيه واشتهر عليه الناس فصار اصلا ثانيا عند المتأخرين عليه
واول من وصله وضع اعلام بين صورة حكاه المرزبني ثم ان عرض في الفصل الالتباس
باختصار الصورة المتطرفة بالحرف وعلقت في حروف ينقى شوجهان النقطة
وعدمه وعليه اقتصر في الجمهور المحكم قال في الدرة . وجملة في المنقوطة
الحروف ، عشرة وخمس بعد في التضعيف ، ان وصلت فانقط حروف
ينقى ، واتركه ان ما بغير تعرى ، ثم ان استقبل الشكل اي شكل
المعجم ومنه الباء المهمل وهو النقطة اهمل من النقط قال الجعبري
الا ان يقصد المبرد اهـ قال في فتح المنان ومعناه أعم ما ذكره المرادي
عن قول ابن مالك ، وفي فاعل بما اعل عين اذا اقتفى ، ان صورة
الهمزة النقطة الا حيث يكون قياس تخفيفها البدل فيما اذا انفتحت بعد
كسرة فانها اذا كتبت على نية البدل نقطت اهـ وقال في كشف
الغمام ما حاصله ان مذهب القراء نقط الياء التي هي صورة للهمزة
وللنحاة في عدم نقطها مطلقا والا ان ينوي لها البدل قولان رابعها
ثلاثة اقوال اهـ قلت والظاهر عدم النقط لانها ما لم تنقط من جهة
بمشاركتها في الصورة ويبعد الجواب بتمييز المشاركات بمعهود

نقطها المزاحمة القبلية فيها خلاف النقط وظاهره ان الياء هو ومن الالف والهمز
بدلا كذلك لما تقدم اعنه قلت والذي جرى به العمل النقط في الياء مطلقا ما لم
تتطرف سواء كانت من بدلا او عوضا من الالف او اصلية وبالله التوفيق
ثم المنقوط من هذه الحروف يسمى معجما كما تقدم وفي القاموس
عجم الكتاب نقطه كعجمه وعجمه وقول الجوهري لما نقل عجمت
وهذه حروف المعجم انه لا يجوز معجم مصدر كالمدخل اي من شانه ان يعجم
ومع وهذا النقط هو الدال على ذات الحرف ويقال بالاشتراك على
النقط الدال على عوارضه من حركة وسكون **فائدة**
قال ان نقل وهل تجوز كتابة القرءان بقلم غير العربي **قال** الزركشي
لم ار فيه كلاما لاحد من العلماء قال ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقروه
بالعربية والاقرب المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العربي ولقولهم
القلم احد اللسانين والعرب لا تعرف لسانا غير العربي **وقد**
قال تعالى بلسان عربي مبين **فصل** اعلم انه يجب على كل
من حاول تحصيل فن من فنون العلم ان يعرف اولا مبادية حتى يكون على
بصيرة فيما يطلبه كي لا يضيع سعيه ويخيب تكسبه وهي عشرة
وقد جمعها الامام ابن زكرياء بقوله، الحد والموضوع ثم الواضع
، ثم الاستمداد حكم الشارع، تصور المسائل الفضيلة، ونسبة فائدة
جليلة، ونقتصر من ذلك على الحد والموضوع والحكم والفضيلة والفائدة
لمزيد تاكد الحاجة اليها فاما تعريفه فهو علم تتعرف به مخالفات
المصاحف العثمانية لاصول الرسم القياسي فعلم جنس وما بعده فصل
خرج به غير المعرف والمراد باصول الرسم القياسي الامور الخمسة
المتقدمة عند تعريف الرسم واما موضوعه فهو حروف المصاحف
العثمانية اذ موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه ولا شك ان
هذا العلم انما يبحث فيه عن عوارضه ولا شك ان هذا العلم انما يبحث

فيه

فيه من عوارض حروف المصاحف العثمانية من حذف وزيادة وابدال
وفصل ووصل ونحو ذلك واما حكمه ففرض كفاية حسبما تقرر في العلوم
الشرعية واما فضيلته فاعلم ان فضيلة العلم بقدر شرف المعلوم ومعلوم هذا
العلم هو المصحف ففضله على العلوم كفضل المصحف على غيره واما فايدته
فثلاثة امور المطابقة الاحتياطية للقارئ والمتابعة الخطية للاشتباه و
تمييز انواع المخالفة المغتفرة عن غيرها حتى لو نقل وجه من القراءات و
اشتهر ظاهر الوجه في العربية الا انه مخالف لخط المصحف فان كانت
مخالفته من نوع المخالفات المسطورة في الخط قبلت القراءة والا ردت
والى الامر الاول الاشارة بقوله فهو ينبغي لاجله ان نقتفي البيت كما
اشار الى الثاني بقوله ونقتدي ببعضه البيت واما الامر الثالث فاعلم
طريقه وهو معرفة ما يغتفر من المخالفة ماخوذ باللزوم من انواع
المخالفة المشتمل عليها النظم والحرف الاخر داخل في التضمن وجوب
المطابقة المذكور في قوله فينبغي الخ قوله ثبت اما هي من ذوي النهى
او من اصحاب العقول متعلق ثبت والنهى جمع نهية بضم النون **قال**
في الخلاصة :: فعل جمع الفعلة عرف :. ومعنى العقل بذلك لنهيه
صاحبه من الوقوع في الرذايل فقوله والعلم وذوي العلم المعرفة المراد
هنا الصحابة رضوان الله عليهم **ثم قال**

جمعه في الصحف الصديق ، كما اشار عمر الفاروق

جمعه في الصحف الصديق بقلبه وقام كما نقل كليته على حد كما
حرر كيم وما موصول صدر به والتقرير لاجل اشارة عمر الفاروق نعت له لتغيب
بذلك لتفرقته بين الحق والباطل لما ذكر ان اصل الرسم ثبت
عن ذوي النهى والعلم وكان في ذلك اجمال افتقر بعض ايضاحه مشير الى ان
قضية اصل الرسم والسبب في وجوده **فاخبر** ان ابا بكر
رضي الله عنه جمعه اي الرسوم المعلوم في المصحف اولا باشارة

عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه بذلك بعد ان كان متعرضا له العشب وغيرهما
والمساد الجمع العرايا بمن جار على جميع بنا الاسم المعرفة لان الذي حقيقة هو
زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وسياتي بيان ذلك ان شاء الله والمصحف
جمع صحيفة وهي ما يكتب فيه وله جمعان صحف وصحائف ويجوز تسكين الحاء من
صحف تخفيفا ونظيره كتب وبهما عنى في غير هذا البيت وسياتي الفرق بين المصحف
والصحف والصديق لقب ابي بكر لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في
تصديقه فعول من امثلة المبالغة وفي بعض الروايات ان جبريل عليه السلام
جاء به من عند الله عز وجل قال بعض العلماء وفيه نزل والذي جاء بالصدق
وصدق روي ان ام ابي بكر لما جاءها المخاض قالت لم يكن احد فسمعت هاتفا
يقول يا امة الله على التحقيق ابشري بالولد العتيق اسمه في السماء
الصديق لمحمد صاحب ورفيق فلما نص على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق ابو بكر صدقه
ثلاث مرات وابو بكر كنيته قال الزمخشري ولعله كني بابي
بكر لابتكاره الخصال الحميدة واسمه عبد الله وكان اسمه قبل ذلك عبد الكعبة
فهو اول من غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ولقبه عتيق لحسن وجهه او
نظر صلى الله عليه وسلم اليه فقال هذا عتيق من النار فهو اول لقب وجد في الا
سلام وقيل سمته بذلك امه لانه كان لا يعيش لها ولد فلما ولدته
استقبلت به الكعبة ثم قالت اللهم هذا عتيقك من الموت فهبه لي
فعاش وكان رضي الله عنه اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوءة لانه علم انه
النبي المنتظر فلم يثبت له حال كفر بالله تعالى فكان حاله كحال زيد
بن عمرو بن [illegible] واضرابه [illegible] في البيت الكبرى المسماة بنفحة
[illegible] من اجل [illegible] وكان رضي الله عنه [illegible]
في [illegible] على سعة من المال وكرم الاخلاق [illegible]
[illegible] وكان من اعظم الناس [illegible]

حتى
الجلالة

الى السنة وكان اعلم الناس بتعبير الرؤيا وبأنساب العرب وكان اشار النبي به
رأيا واكملهم عقلا بغير تعلم واشار جبريل فقال ان الله امرك أن تستشير
ابا بكر ونزل فيه وفي عمر رضي الله عنهما وشاورهم في الامر وكان رضي الله عنه
بمنزلة الوزير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحضره في امور كلها
وهو افضل الصحابة بالاجماع وقد جاء في الخبر من جوع العالم ما فضلكم ابو بكر بكثرة
صلاة ولا صيام وانما بشيء وقر في صدره او كما قال وفي الصحيح ان امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر الحديث وقال صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس ولا غربت
على احد بعدي افضل من ابي بكر وقال عليه السلام ابو بكر خير الناس ما لم يكن
نبي وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اكل الناس يعرضون في الحساب يوم القيامة
قال نعم ما خلا ابا بكر رضي الله عنه فانه يقال له ان شئت فاجلس تشفع
في الناس وان شئت فادخل الجنة **وروى** ان اول من يأخذ كتابه
بيمينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل يا رسول الله فابو بكر فقال هيهات
زفته الملائكة الى الجنة وفي الحديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد
من تحت العرش اين من له على الله حق فقيل يا رسول الله ومن له على الله
حق قال من احب ابا بكر وعمر رزقنا الله محبتهما الى الممات وحشرنا
في زمرتهما مع الشهداء في روضات الجنات **ولي الخلافة بعد**
النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع ونص الرسول عليه السلام على ذلك
فقال ان الله جعل ابا بكر خليفتي على دين الله فاسمعوا له واطيعوا
ترشدوا وكانت مدة خلافته سنتين واشهرا **ثم توفي**
وهو ابن ثلاث وستين سنة وعمر كنيته ابو حفص ابن الخطاب
بن نفيل افضل الصحابة بعد ابي بكر رضي الله عنهما وقال صلى الله عليه وسلم في حقه
لو لبث فيكم ما لبث نوح في قومه ما استوفيت لكم هو عمر وجاء
او من يصافحه الحق ... عمر ابن الخطاب وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
جعل الحق على لسان عمر وقلبه **وفي الصحيح** عنه صلى الله عليه

وسلم قال قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر وفي لفظ لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
وقال الامام علي كرم الله وجهه ان في القرآن لقرآنا من رأي عمر رضي
الله عنه ومعناه ما قال الناس في شيء وقال فيه عمر الا جاء القرآن بنحو ما يقول
عمر وقد قال وعد الناس موافقاته رضي الله عنه الى اكثر من عشرين وقد افرد
ها بعضهم بالتاليف وقد نظم غالبها الجلال السيوطي رحمه الله فاجاب
عنها نظما وكان رضي الله عنه يفتي في الامر ثم ينظر فان كان صوابا حمد
الله وان كان خطأ تاب منه واستأذن رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة
فاذن له وقال يا اخي لا تنسانا من دعائك وفي رواية يا اخي اشركنا في صا
لح دعائك ولا تنسانا قال عمر رضي الله عنه ما احب ان لي بقوله يا اخي ما
طلعت عليه الشمس وقال صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
وقال عليه السلام عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة ولقد
اعز الله به الاسلام قال عبد الله ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر ومما يوثر عنه من اتقى الله وقاه الله اهـ وقال عليه السلام
ان الشيطان يهرب من حس عمر فجا بعد فج ومن كلامه رضي الله عنه يا ليت امي
لم تلدني وكان رضي الله عنه ياتي الى بيت حذيفة يقول انت
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت تعرف احوال المنافقين
انظر هل رايت في نفاقا فيقول والله يا امير المؤمنين ما رايت فيك نفاقا فيقول
انظر وحقق النظر فيبكي حذيفة ويبكي عمر حتى يغشى عليهما
وقرأ رضي الله عنه يوما اذا الشمس كورت حتى اذا بلغ واذا الصحف نشرت
خر مغشيا عليه وكان رضي الله عنه كثير الرحمة والشفقة على هذه
الامة وكان يصوم الدهر فاذا حضر الافطار افطر على خبز يابس
بزيت فنحر يوما جزورا فاطعمها للناس فاتي بعنقه شفقة منه
عليه ورحمة

عليه ورحمة له فاخذوا شيئا من طيب لحمها وطحنوه له ليحضم عليه ويتقوى
به فقدم له ذلك عند حضوره فقال اللهم ما هذا فقالوا يا امير المومنين هذا من لحم الجزور
التي نحرها اليوم فقال بخ بخ بيس الوالي عمر ابن الخطاب ان كان اكل طيبها واطعمت
الناس كراديسها ارفع عني هذه الجفنة واعطوني الخبز والزيت وابتدروا
بخبز وزيت فجعل يكسره بيده ويثرد الخبز واصل هذه صفة الزاهدين لعباد
الله وطريقة الخائفين من الله واولياء الله المقربين الى الله **اللهم**
يا مومن الخائفين ويا معطي السائلين ارحمنا بحرمة الله هذا الولي العظيم
وشفعه فينا يوم الجمع ما زال يقرب الامر الى الله بقلب سليم **ولي**
الخلافة بعد ابي بكر عشر سنين واشهرا ثم قبر ودفن مع صاحبه ابي
بكر وكان الناس يدعونه اولا يا خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطال عليهم فقال له المغيرة انت اميرنا فانا من هم فسمي باثبات هذه
الكلمة فهو اول من دعي امير المومنين والله يتولى هداك وهو يتولى الصالحين
ثم اشار الى السبب الباعث على جمع القران بقوله **بقوله**
وذاك حين قتلوا مسيلمه ، وانقلبت جيوشه منهزمه
وذلك اي الجمع الذي تقدم ذكره بالاشارة عائدة عليه دل عليه قوله قبل
جمعه لان الفعل يدل على مصدره وضمير قتلوا الصحابة دل عليه سياق الكلام
ولانه تقدم ذكرهم اولا ومسيلمة بكسر اللام على الجميع تصغير مسلمة
وحكى عليه فتحها وهو لقب هارون ابن حبيب الحنفي كنيته ابو ثمامة
وكان اصيفر اللون افطس الانف قصير القامة كبير البطن اخفش العينين
شنق ما بين المنكبين اقبح الناس منظرا ابشع الواصف في قبحه وكان يعرف
انواعا من السحر والنار تجلت وانقلبت معناه رجعت والجيوش جمع
جيش وهو الجمع الكثير السائرون لحرب وغيرها من رجال العجم والعرب وغيرهما
يجيش جيشا وجيوشا وجيشانا غلا ومنه قيل بمعنى منهزمة
حال الجيوش وكان من قصته انه لما سمع برسول الله صلى الله عليه

يعقبا

عليه وسلم وهو بمكة يدعو الى الله عز وجل ادعى هو النبوة وزعم ان جبريل ياتيه
وصار يبعث الى مكة من يخبره باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتقول اليه ما يسمعه
من القرءان فيقوله على رهطه ويقول لهم نزل علي جبريل بكذا وكذا ويقرا
القرءان ويهتدي فيتبع رهطه حتى سمع ذكر الرحمن فلما تواتر القرءان من رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السنة القراء جعلت دعواه باطلة فما كان
يوهمه قرءانا بحيث ركاكته الاسماع ونفرت من بشاعته الطباع
وهو والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات
خبزا والثاردات ثردا يا ضفدع بنت ضفدعين نقي ما تنقين الى الماء
تنزلين ولا الشراب تمنعين اعلاك في الماء واسفلك في الطين **وسمع**
بسورة الفيل **فقال** الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له ذنب وثيل
وخرطوم طويل الى غير ذلك من قبيح ترهاته وشنيع غرابته
وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد
رسول الله سلام عليك اما بعد فاني قد اشركت معك في الامر فان لنا نصف
الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوم يعتدون **فكتب** اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين فلما بلغه الكتاب كتمه وقال اعوانه وعلا الحق بان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشركه في الامر وزوروا كتابا فرد عليهم وعنفهم
ثمامة بن مالك بقوله

مسيلمة ارجع ولا تمحك	فانك في الامر لم تشرك
كذبت على الله في وحيه	هواك هوى الاحمق الانوك
فما في السماء لك من مصعد	ولا لك في الارض من مبرك

ثم انه قدم المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته انا وقومي فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه ثابت

ومعه ثابت بن قيس حتى وقف على مسيلمة في اصحابه ثم قال له لئن اقبلت
ليقتلنك الله بك ولئن ادبرت ليقطعن الله دابرك ولو سألتني هذه الشظية
ما اعطيتك وهي التي تسقط من العصا وما اراك الا الذي رايته في المنام ففي
ذلك الرؤيا اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من
ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين الذين انا بينهما احدهما الاسود العنسي صاحب صنعاء والاخر
مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ثم رجع مع بني حنيفة على غيه وعمى
فاتبعوه حتى افتتنوا به فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتصل
موته وولي ابو بكر الخليفة من بعده وارتدت قبائل من العرب منهم بنو
حنيفة وهم قبيلته وسولت لمسيلمة الكذاب نفسه الامارة بالسوء
ان مخارقه تنفع وان خرافاته تسمع فطمع في ابي بكر رضي الله عنه
من تمادى في تجريبه فكان سبب هلاكه وقطع دابره فجهز اليه عصابة
من المسلمين اولي باس شديد وكانوا اربعة الاف فارس وامر عليهم
سيف الله خالد بن الوليد وذلك بعد قتال المرتدين واستيصالهم فساروا
اليه كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى فلما التقى الجمعان
استعرت نار الحرب في ذلك الميدان وتدخر الفتح فمات من المسلمين الف
ومايتان منهم زيد بن الخطاب اخو عمر رضي الله عنهما والقراء منهم سبعماية
ثم ثار البراء بن مالك على مسيلمة وهزمه وجاء نصر الله فانهز
موا وتبعهم المسلمون حتى دخلوهم حديقة فاغلق اصحاب مسيلمة
بابها فحمل البراء بن مالك ورفعته والقى نفسه عليهم حتى صار
معهم في الحديقة وفتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا مسيلمة واصحابه
ومات من المشركين زهاء عشرة الاف فسميت حديقة الموت
وكان الذي قتل مسيلمة وحشي كما ثبت في صحيح البخاري وهو القائل فقتلت

غير الناس فقلت شر الناس ويعني بخير الناس عمر لأن رضي الله عنه بمشاورة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وقع بقراء القرآن فخشي على من بقي منهم وأشار على أبي بكر رضي الله عنه بجمع القرآن **قال** الإمام ابن غازي رحمه الله لو زاد الناظم بعد قوله منتهى منه

، ومنح الله رقاب الكفر لهْ ، بقتلت منهم الوقعة عشى لهْ ،
، واستشهد يوم ميز خير فئة ، ألفٌ وخمسة منهم سبعمائة ،
، قراءُ القرآن ولذلك ، كتابته وسالم وسواه ،

لكان أولى من عدة الصحابة الذين حفظوا القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الجعبري من المهاجرين عشرة الخلفاء وأبو هريرة وسالم وحذيفة وابن مسعود وابن العباس وابن السائب **ومن** الأنصار ستة أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو الدرداء ومعاذ بن جبل وأبو زيد **ومجمع** وفي الصحيحين من حديث أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي وقال في المنبهة

يعني به ابن حارثة

، وعدة الصحابة الذين ، قد جمعوا كتابه المبين ،
، فأكملوه والرسول حيُّ ، أربعة قراؤه أُبيّ ،
، وزيدٌ بن ثابت وابن جبل ، وبنشر أي خص به النشر الجمل ،
، عددهم وكلهم أنصار ، هم أتباعهم بذلك الأخبار ،
، كذا أتى مسند الآثار ، عن أنس بن مالك الأنصاري ،

وقال في الانتصار قال ابن حجر المراد إثبات ذلك للخزرج دون الأوس فقط ولا ينفي ذلك عن غيرهم من المهاجرين ثم قال وقد ذكر أبو عبيد في كتاب القراءات القراء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد من المهاجرين الخلفاء الأربعة وطلحة وسعدا وابن مسعود **و**حذيفة **و**سالما **و**أبا هريرة **و**عبد الله ابن السائب **و**العبادلة

وعائشة

وعايشة وحفصة وام سلمة ومن الانصار عبادة بن الصامت و
معاذ الذي يكنى ابا حليمة ومجمع ابن جارية الانصاري وفضالة بن عبيد ومسلمة
ابن مخلد وممن جمعه ايضا ابو موسى الاشعري ذكره الحافظ ابو عمر الداني
رحمه الله وعن ابن ابي داوود في كتاب الشريعة من المهاجرين ايضا تميم بن اوس
الداري وعقبة بن عامر وذكر محمد بن كعب ابا ايوب الانصاري وفي الصحيح
استقرئوا القرءان من اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل فالاولان من المهاجرين والاخران من الانصار
وقد نقل الحكم باسناده الى زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جاء الى ابي بكر فقال ان القتل قد استحر وفي رواية استحر اي اشتد
وكثر في قراء القرءان ايام اليمامة وقد خشيت ان يهلك القرءان فاكتبه
فقال ابو بكر وكيف تصنع شيئا لم يامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال عمر افعل فهو والله فيه
خير فلم يزل عمر بابي بكر حتى اراه الله ابا بكر مثل راي عمر قال زيد فدعاني
ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجمع القرءان واكتبه قال زيد كيف تصنعون شيئا
لم يامركم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ولم يعهد اليكم عهدا
قال فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى اراني الله ما راى الذي راى ابو بكر وعمر
والذي لو كلفوني نقل الجبال لكان ايسر علي من الذي كلفوني قال
فجعلت اتتبع القرءان من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب
ومن الاكتاف ومن اللخاف ومن الاقتاب قال فقدت اية كنت اسمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها الا عند رجل من الانصار من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقتها
في سورتها وكانت تلك الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات
ثم عند حفصة حتى ماتت قال الحافظ ابن حجر انما كانت الصحف

عند حفصة رضي الله عنها أنها كانت وصية عمر فاستمر ما كان عنده عندها
حتى طلبها منها مروان فطلب ذلك منها ما سيأتي في الجمع الثالث وفي الرواية قال
زيد ثم فقدت آية أخرى فاستعرضت المهاجرين والأنصار أستطلع عنها
فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري وهي لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه إلى آخر السورة فألحقتها بآخر براءة ثم عرضت على نفسي عر
ضة ثالثة فلم أجد فيه شيئا اهـ قال في التوشيح قال ابن حجر
الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمة بالكنية واسمه الحارث بن
خزيمة والذي وجد معه آية الأحزاب خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
اهـ وما في الرواية يدل على أن فقد الآيتين معا كان في الجمع الأول وهو خلاف
ما في صحيح البخاري وغيره ومع كونه في الصحيح فهو مشكل لعدم اشتمال
الصحف على جميع القرآن فتأمله قوله فقدت آية كنت
أسمعها الخ فإن قلت فقد كان زيد حافظا للقرآن كاتبا للوحي
فما وجه تتبع المذكورات وكيف يجعل التواتر في شيء لم يوجد إلا عند
واحد قلت العلم الحاصل من حفظه فاشترط أقوى مما يحصل بواعث
وليستكمل وجوه قراءاته مما عند من ليس عنده وكان المكتوب
المتبع أو اشترط مما يكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد
الاستظهار والتثبت ذلك مبالغة في الاحتياط قوله لم أجدها إلا عند
رجل الخ قوله لم أجدها مكتوبة إلا عند رجل واحد إلا الراوي أنه قال عند
ولم يقل في حفظ واحد والتواتر لا يحصل بالكتابة وقد تقدم أن عدد القراء
جاوز عدد التواتر والحاصل أنه كان يتطلب شيخ القراء من الأصل الذي
كتب بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه فلم يجد تلك الآية إلا مع خز
يمة وليس فيها إثبات القرآن بخبر الواحد لأن زيدا كان سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم موضعها من سورة الأحزاب بتعليم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح في الحديث وتتبعه الرجال كان

للاستظهار

لئلا يسقطها إلا المتواترات علم أن القرآن كان محفوظا عند زيد وغيره من الصحا
بة متواترا عندهم ولذا قال فقدت آية سمعتها أي أسمع قراءتها من رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال عمر أشهد لقد سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله فجعلت أتتبع القرآن من صدور الرجال يعني فتتبع القرآن
حيث لا يجد ذلك مكتوبا وأخرج ابن أبي داود من طريق هشام بن عروة عن أبيه
أن أبا بكر قال لعمر ولزيد اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من
كتاب الله فاكتباه ولعل المراد بالشاهدين الحفظ والكتابة أي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو المراد أنهما يشهدان على أن ذلك
من الوجوه التي نزل بها القرآن وأخرج أيضا من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
قال قام عمر فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأ
تنا به والحاصل أن غرضهم ألا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ ولا بد مع وجدانه مكتوبا حتى يشهد به من تلقاه
سماعا مبالغة في الاحتياط قال الجعبري ودل قوله يعني الشاطبي
حتى اتسقت بالسبعة الأحرف على أن زيدا كتب القرآن كله بجميع وجوه
قراءاته كلها المعبر عنها بالأحرف السبعة وليس في كلام أبي بكر
وزيد رضي الله عنهما تصريح بذلك بل هو مفهوم سياق كلامهما إلا أن أبا
بكر رضي الله عنه أمر بكتابة القرآن كله وكل حرف من الحروف بعض من أ
بعاض القرآن فلو اقتصر على بعضها لم يكن قد كتب القرآن كله وتتبعه تلك
الأشياء كظاهر في طلب الظفر بمتفقه ومختلفه اهـ وما ذكره الشا
طبي هو الذي عند الحافظ أبي عمرو في المنبهة **ونصه**

فجعل الذي به قرأ من كان ، معتمدا على الذي قد ذكر له ،
وجمع القرآن في الصحائف ، ولم يميز أحرف التخالف ،
بل رسم السبع من اللغات ، وكل ما صح من القراءات ،
وكانت الصحف في حياته ، عند أبي بكر إلى مماته ،

حتى انقضت خلافة الصديق ، ثمت عند عمر الفاروق
لما توفي ثم في الفتنة ، ثمت صارت بعد عند حفصة

قال في فتح المنان ولم ار من ذكر كيف كانت الصحف مشتملة على الاحرف
السبعة ولا يبعد ان تكون الوجوه منبها عليها في الحواشي مع اشتمال رسم
الصحف لتجرده عن النقط والشكل على كثير من تلك الاوجه فتستغني
عن التنبيه في الحواشي عليه **فان قيل** ولم اشتغلت الصحابة بجمع
القرءان في الصحف وقد وعد الله بحفظه في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وما حفظه الله فلا خوف عليه فالجواب ان جمعهم
للقرءان كان من اسباب حفظ الله اياه فانه تعالى لما اراد حفظه قيضهم
لذلك قاله الجعبري والاقرب ما في **فتح** المنان ان يقال الآية تقتضي حفظه
الحفظ الموعود به وان احتمل ضربه لجهات متعددة لم يرتفع بذلك خشية
عدم عليه من الذهاب وسئل اسماعيل بن اسحاق لم سلم القرءان من التبديل
دون كتب الكتب المنزلة قبله فقال لان الكتب التي قبله وكلت الرهبان حفظها
قال الله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وهذا الكتاب العزيز تولى الله
حفظه ولم يكله الى غيره لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
قوله قال زيد وقد عاغ ابو بكر الخ انما خصه بهذه الفضيلة لكمال دينه
وعقله وحسن سيرته وعلمه ولانه جمع القرءان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكتب الوحي للنبي عليه السلام وقرا عليه بعد العرض الاخير
ثم وهو هاهنا على المتقدمات قال الحافظ ابو نعيم كان زيد حبر الامة
علما وفقها وفرائض وكان غاية في الذكاء والفطنة فقد روي عنه رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تاتيني كتب لا احب ان يقراها كل احد
فهل تستطيع ان تتعلم السريانية فقلت نعم فتعلمتها في سبع عشرة
ليلة فكان يترجم عن النبي صلى الله عليه وسلم لحضرته بالفارسية والرومية
والقبطية والحبشية وتعلم ذلك بالمدينة من اهل هذه الالسن وكان

يكتب

يكتب للملوك. قوله قال زيد كيف تصنعون يريد أبا بكر ومن وافقه على ذلك.
الجعبري ومعنى قول أبي بكر وزيد رضي الله عنهما لم يأمرنا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخ مع ما صح عنه عليه السلام أنه قال لا تكتبوا عني شيئا إلا القرآن ومن
كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه أنه لم يأمرنا بجمع المصحف في الرقاع
ونحوها في صحيفة واحدة فقط بمعنى أن القرآن كله كتب على عهده صلى
الله عليه وسلم في الصحف والألواح والعسب لكن غير مجموع في موضع واحد ولا
مرتب السور كما رواه أبو داود فلما كان زمن أبي بكر رضي الله عنه وقتل
كثير من حملة القرآن خاف على من بقي فاستشار الصحابة في جمعه فأشاروا
بذلك وإنما لم يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد كما قال الحافظ
ابن حجر في فتح الباري مما عن الإمام أبي عبد الله الخطابي لما كان يترقبه
من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته صلى الله
عليه وسلم ألهم الله الخلفاء الراشدين وفاء بوعده الصادق بضمان حفظه
على هذه الأمة المحمدية زادها الله تعالى شرفا فكان ابتداء ذلك على يد
أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمشورة عمر **قال الباقلاني** وكان الذي
فعله أبو بكر فرض كفاية بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا
غير القرآن مع قوله إن علينا جمعه وقرآنه الآية قال وكان ذلك من النصيحة
لله ورسوله وكتابه وأئمة المسلمين وعامتهم اهـ وقول زيد بن ثابت
والله لو كلفوني نقل الجبال الخ إنما قال ذلك خشية التقصير في ذلك لكن
الله تعالى يسر له ذلك تصديقا لقوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر
قاله النووي **الرقاع** جمع رقعة قطعة من الأديم أو الجلد
أو الورق يكتب فيها **والأكتاف** جمع كتف وهو العظم
الذي للبعير أو الشاة أعني عظمه المنبسط كاللوح كانوا إذا جف
كتبوا فيه **والأضلاع** جمع ضلع معروف وهو مؤنث **والعسب**
جمع عسيب وهو جريدة من النخل مستقيمة دقيقة **واللخاف**

جمع لخفة بفتح اللام الحجر الرقيق الابيض **قال** ابو داود الطيالسي في روايته
هي الحجارة الرقاق وقال الخطابي صفائح الحجارة الرقاق وفي كتاب الاحكام
من البخاري عن زيد بن ثابت اخبرني انه جمعه بالخزف بفتح المعجمة وهي
الانية التي تصنع من الطين المشوي **والاقتاب** كما في رواية ابن شهاب
بغلاف ومنقلة والاقتاب جمع قتب وهو الخشب الذي يوضع على ظهر
البعير ليركب عليه وكانوا يكتبون في هذه الاشياء لقلة الورق عندهم ويجوز
ان تكون هذه الرقاع والعسب واللخاف مما كتب بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستظهر وعليه يحمل قوله فوجدت اخر
سورة براءة مع خزيمة رضي الله عنه يعني الصحيفة التي فيها الاية المكتو
بة وبالله التوفيق **ولما** ذكر الناظم الجمع الاول وهو جمع ابي بكر رضي الله عنه

فقال
وبعده جرده الامام ، في مصحف ليقتدي الانام
ولا يكون بعده اضطراب ، وكان فيما قد راى صواب
فقصة اختلافهم شهيرة ، كقصة اليمامة العسيرة

اي ومن بعده عاطفة جملة على اخرى والظرف متعلق بجرد والضمير
للجمع المتقدم المفهوم من قوله اولا جمعه ومعنى جرده اي نسخه
ونسخه في المصحف والضمير يعود على اصل الرسم والامام فاعل جرد
واسناد الجمع اليه مجاز لانه الامر بذلك كما تقول بنى الامير المدينة
والامام وصف مشتق من الامامة بمعنى الرياسة وهي صغرى و
كبرى فالصغرى هي التقدم في الصلاة والكبرى هي الخلافة
وكل منهما كان لهذا الامام وهو عثمان رضي الله عنه ولم يصرح به لكان
البيت ولذا قال بعضهم لو قال وبعده جرده عثمان في مصحف ليقتدي
الانسان لكان ابين في مصحف متعلق بجرد وفيه ثلاث لغات الضم
والكسر وهما مشهوران والفتح ذكره ابو جعفر وغيره وهو اسم اعجمي
ذكره ابن السكيت ومعناه جامع الصحف فيما كتبوا الصحف فقال

عثمان

عثمان رضي الله عنه التمسوا له اسما فقال قوم الكتاب وقال قوم النبي وقال
قوم المصحف فسماه به فهو من اصحف بالضم اي جعل فيه الصحف قال الحافظ
ابن حجر الفرق بين الصحف والمصحف ان الصحف الاوراق المجردة التي جمع فيها
القرآن في عهد ابي بكر وكانت سورا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة
لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها اثر بعض صارت مصحفا
اهـ وفي الاتقان اخرج ابن ابي داود عن ابن المسيب قال لا يقول احدكم مصيحف
ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم اهـ **قوله** ليفترق متعلق بجرد ايضا
والفعل منصوب بان بعد اللام ولم يظهر للوزن والانام اسم جمع لا واحد له
الانس قاله ابن عباس وهو المراد هنا وقال الحسن الانس والجن وقال الضحاك كل
ما دب على الارض ووزنه فعال ولا يكون عطف على يفترق والضمير المتصل
بالظرف عائد على التجريد المفهوم من جرد واضطراب اي اختلاف
اسم يكون او في عن بها على انها تامة والمستطور واصله اضتراب
فابدلت التاء طاء على القاعدة وفيما روى في رايه على ان ما مصدرية
او الذي روى على انها نكرة موصوفة والقصة الكريمة **اخبر**
رحمه الله ان الامام عثمان رضي الله عنه جرد اي اظهر الرسم اي كلمة
ونسخه من الصحف في مصحف بعدما جمع ابو بكر المتقدم ليفترق الخلق به
ولا يقع بعد ذلك التحرير اختلاف بينهم وقد اصاب رضي الله عنه في رايه
ذلك وقد اشار الناظم رحمه الله بالبيتين وشطر البيت بعدهما الى
ما ذكره في المقنع بسنده الى ابن شهاب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكانوا يقتتلون على
مرج ارمينية فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين اني قد سمعت الناس
اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى حتى ان الرجل
ليقوم فيقول هذه قراءة فلان الخ **وفي** الوسيلة للسخاوي عن حذيفة
ابن اليمان انه قال لعثمان ان الناس اختلفوا في القرآن حتى والله اني لاخشى

ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف فما كنت صانعا اذا قيل هذه
قراءة فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمان رضي الله عنه
الناس وكانوا اثني عشر الفا فقال ما تقولون فقد بلغني ان بعضهم
يقول قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد ان يكون كفرا قالوا فما ترى وفي رواية
ثم لاعج المدينة لانت قالوا الراي رايك قال ارى ان نجمع الناس على مصحف
واحد فلا يكون فيه فرقة ولا اختلاف فقالوا نعم ما رايت وقال الحافظ
ابن حجر ويظهر لي ان حذيفة لما راى اختلاف اهل الشام والعراق اشتد
خوفه وركب الى عثمان وصادف ان عثمان وقع له ذلك فلما اعلمه باختلاف
اهل الامصار تحقق عنده ما ظنه من ذلك اهـ فلما تحقق كل هذا المصحف
الشريف وعلى الجمع من الامام الحق باتفاق اهل الحل والعقد تلقوا كل ما فيه
بالقبول قال حذيفة فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك قال فارسلت اليه بالصحف قال ابن
حجر وكانت هذه القصة في سنة خمس وعشرين في السنة الثالثة او الثا
نية من خلافة عثمان وقال ابن الجزري في حدود سنة ثلاثين من الهجرة
قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت ونفر من قريش وهم
عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله
بن عباس وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام وسعيد
بن العاص وابان بن سعيد وكلهم قرشيون
وقد قال عمر رضي الله عنه لا يمليين في مصاحفنا الا غلمان قريش وليس
في الزبير سميناهم احد من ثقيف بل اما قرشي او انصاري وفي رواية
مصعب فقال عثمان من اكتب الناس قالوا كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن ثابت قال فاي الناس اعرب وفي رواية افصح قالوا
سعيد بن العاص قال فليمل سعيد وليكتب زيد ومن ثم [illegible] سعيد
بن عبد العزيز ان عربية القرآن اقيمت على لسان سعيد بن العاص بن

امية

أمينا لأنه كان أشدهم صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري
ووقع في بقية من كتب أو أملى عند أبي داود ذكر جماعة منهم مالك بن أبي
عامر جد مالك ابن أنس وكثير بن أفلح وأبي بن كعب وأنس بن مالك الخ فكان
ابتداء الأمر لزيد بن ثابت وسعيد بن العاص ثم احتاجوا إلى من يساعد في
الكتابة بحسب الحاجة إلى عدد المصاحف التي ترسل إلى الآفاق فأضافوا
إليهما من ذكر وبعض العدد إلى العدالة وكانوا من قريش لأن القرآن نزل أول
مرة بلغتهم وكانت الجملة المعتبرة لاشتهار ضبطهم ومع ذلك
قال لهم انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين
إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه على لسان قريش قال
زيد فجعلنا نختلف في الشيء ثم نجمع أمرنا على رأي واحد قال زيد
واختلفنا في التابوت فقال النفر القرشيون التابوت بالتاء وقلت أنا التابوه
بالهاء فأبيت أن أرجع إليهم وأبوا أن يرجعوا إلي حتى رفعنا
ذلك إلى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوا التابوت بالتاء فإنما نزل
على لسان قريش أي على معظم لغتهم لا على لغتهم كلها كما قيل وإن كان
معظمه نزل بلغتهم وردها البعض لا ما لنظم وفي الشاطبي في ذلك
إن غير القراء الأئمة كانوا يكتبون فيها التفسير الذي يسمعونه
من النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** الجعبري معنى قوله في ذلك كتبوا
القراء أن كل سورة منها ببسم الله الرحمن الرحيم على بعض الوجه الأول من أداء
فإنهم جعلوا مكانها بياضا إذا غيرها وجردوا المصاحف من أسماء
السور ونسبتها وعددها وتحزيبها وفواصلها تبعا لأبي بكر واجتمعت
الأمة على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة
ونقص وإبدال كلمة بأخرى مما كان مأذونا فيه توسعة عليهم ولم
يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا أنه من القرآن وجردت هذه المصاحف
كلها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبتت تلاوته عن النبي

خف
انزل

صلى الله عليه وسلم لأن الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط كما يأتي وقال أيضا
إنما أمرهم أن ينسخوا الصحف ليكون مصحفه مستندا للواصل إلى أبي بكر
المستند إلى ما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب بين يديه بأمره وقال
القسطلاني في شرح البخاري في هذا الحديث أعني قوله إذا اختلفتم أنتم وزيد
بن ثابت في عربية إلخ البيان الشافي أن الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين
القرآن المنزل من غير أن يكونوا زادوا أو نقصوا منه شيئا باتفاق منهم من أن يقدموا
شيئا أو يؤخروه وكتبوه في المصاحف على الترتيب المكتوب في اللوح
المحفوظ بتوقيف جبريل عليه السلام على ذلك وإعلامه عند نزول كل آية
بموضعها وأين تكتب اهـ وروى الإمام أحمد وابن أبي داود والطبري من
طريق عبيد بن عمير السلماني أن الذي جمع عليه عثمان الناس يوافق للعرضة
الأخيرة اهـ وكان زيد بن ثابت شهدها وكان يقرئ الناس بها ولذلك
اعتمده الصديق رضي الله عنه في جمعه وولاه عثمان رضي الله عنه كتبة
المصاحف وسيأتي إن شاء الله مزيد على هذا **تنبيه**
قال الحافظ ابن حجر الفرق بين جمع أبي بكر وبين جمع عثمان أن جمع أبي بكر
كان لخشية أن يذهب من القرآن شيء بذهاب حملته لأنه لم يكن مجموعا
في موضع واحد فجمعه في صحائف مرتبا لآيات السور على ما وقفهم
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وجمع عثمان كان لما كثر الاختلاف في وجوه
القراءات حتى قرؤوه بلغاتهم على اتساع اللغات فأدى ذلك بعضهم
إلى تخطئة بعض فخشي من تفاقم الأمر في ذلك فنسخ تلك الصحف
في مصحف واحد مرتبا لسوره اهـ وفي الفتح للحافظ عن ابن شهاب قال
ثم أمر عثمان الصحف التي جمعت والقدر ما سوى ذلك أن تحرقها وقيل هو
خرقها إما مبالغة في إذهابها وسد مادة الاختلاف **قال**
الجعبري ولم يخف ما نسوا على مصاحف الصحابة لأنهم كانوا
يكتبون بينها التفسير الذي يسمعونه من النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم ويحتمل ذلك نحو الرقاع فيلا بنقلها الى ايديهم وترتيبها يحتمل الصحف
لاحتمال الرجوع اليها عند الاختلاف قوله الا الصحف لاحتمال الرجوع اليها بخلاف
لما تقدم عن الليث انه امر حفصة بتحريقها وقد روي حرقتها وقال الحافظ
ابن حجر في فتح الباري بعد ان ذكر اختلاف رواة الصحيح في يحرق هو وهل هو با
لخاء المعجمة او بالمهملة وان الاسماعيلي اخرجه بلفظ ان يمحى او يحرق وفي
ما نصه واكثر الروايات تصريح بالتحريق فهو الذي وقع ويحتمل وقوع كل
منها بحسب ما راى من كان بيده شيء من ذلك وقد جزم عياض بانهم
غسلوها بالماء ثم احرقوها مبالغة في اذهابها قال ابن بطال وفي هذا
الحديث جواز تحريق الكتب التي فيها اسم الله بالنار لان ذلك اكرام لها
وحرز عن وطئها بالاقدام اهـ وقد اخرج عبد الرزاق من طريق طاوس
انه كان يحرق الرسائل التي فيها البسملة اذا اجتمعت وكذا فعل
عروة وكرهه ابراهيم وفي الاتقان اذا احتيج الى تعطيل بعض اوراق المصحف
لبلى ونحوه فلا يجوز وضعه في شق ونحوه لانه قد يسقط ويوطأ
ولا يجوز تمزيقه لما فيه من تقطيع الحروف وتفرقة الكلم وفي ذلك ازراء
بالمكتوب كذا قاله الحليمي قال وله غسلها بالماء وان احرقها بالنار
فلا باس حرق عثمان مصاحف كان فيها ايات وقراءات منسوخة
ولم ينكر عليه وذكر غيره ان الاحراق اولى من الغسل لان الغسالة
قد تقع على الارض قف على بقية كلامه وقال ابن عطية
الرواية بالحاء المهملة اصح وهذا هو الذي وقع في ذلك الوقت
واما الان فالغسل اولى اذا دعت الحاجة الى ازالته اهـ وقال
الامام البرزلي سئل عن الدين عندنا فاجاب غسله اولى من
تقطيعه ومن جعله في حائط لان فيه تعريضا لان يؤخذ ويسقط
ويتهاون به اهـ وفي الاتقان يستحب تطييب المصحف وجعله على كر
سي ويحرم توسده لان فيه اذلالا وامتهانا قال الزركشي وكذا مد

المرتلين اليه واخرج ابن ابي داود في المصاحف عن سعيد انه كره ان تعلق
المصاحف في منه ويحرم تنوسد كتاب فقه ونحوه قاله البلالي وعن
ابي مليكة ان عكرمة كان يضع المصحف على راسه ويقول كتاب
ربي كتاب ربي ويستحب ان يقام للمصحف اذا قدم به عليه لان القيام
مستحب للفضلاء من العلماء والاخيار فالمصحف اولى **وقال عز الدين**
ابن عبد السلام في القواعد القيام للمصحف بدعة لم يعهد في الصدر
الاول ويستحب تقبيله لان عكرمة فعله ولانه هدية من ربه فشرع
تقبيله **قال** الخرشي في شرح مختصر الشيخ خليل والمعتمد
من مذهب مالك الكراهة وقد اجمع المسلمون على وجوب صيانته
واحترامه واجمعوا على ان من استخف بالمصحف او بشيء منه او القـ
ذر او جحد منه حرفا مما اجمع عليه او زاد حرفا لم يقرا به احد وهو
عالم بذلك فهو كافر ولو قال مسلم في القاذورات والعياذ بالله
صار المقابلي كافرا **قال القاضي** عياض رحمه الله من لقى المصحف
فانه يقتل اذا تقرر هذا فاعلم ان ترتيب الاي والسور التي في المصحف
والصحف كما قاله المحقق **الجعبري** هو ترتيب النبي عليه
السلام **قال** الداني في العدد وعنه اخذوا راس اية ما بعده وكذلك ا
لقول عثمان في تاليف السور وتسميتها وترتيبها في الكتابة اهـ
وقال جمهور العلماء ترتيب المصحف انما هو على ما هو عليه الان
كان باجتهاد من الصحابة منهم القاضي ابو بكر بن الطيب فيما اعتمده
واستقر عليه رايه من قوليه وانه قد عرف ذلك البراءة والخلاف لعظمى
لان القائل بالثاني يقول انه رمز اليهم ذلك لعلمهم باسباب نزوله ومواقع
كلماته ولذلك قال الامام مالك وانما الفوه على ما كانوا يسمعون
من النبي صلى الله عليه وسلم **وفي المسئلة** قول ثالث وهو ان كثيرا من
السور قد كان علم ترتيبه في حياته كالسبع الطوال والحواميم والمفصل

[Margin:] نف — ويستحب ان يقام للمصحف اذا قدم به

[Margin:] نف — يستحب تقبيل المصحف خلافا للخرشي

[Margin:] الفاسي — فصل في ترتيب الاي والسور التي في المصحف

[Margin:] لان

لقوله اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران والى هذا قال ابن عطية واخرج
مسلم في صحيحه من حديث حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح القراءة فقلت يركع عند
المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع ثم افتتح
سورة النساء فقرأها ثم افتتح سورة آل عمران فقرأها ثم ساق الحديث
قال القاضي عياض فيه دليل لمن يقول ان ترتيب السور اجتهاد من المسلمين
حين كتبوا المصحف وانه لم يكن من ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم بل وكله
الى امته بعده وهذا قول مالك رضي الله عنه وجمهور العلماء واختاره
القاضي ابو بكر الباقلاني وهو اصح القولين قال والذي نقوله ان ترتيب السور
ليس بواجب في الكتابة ولا في الصلاة ولا في الدرس والتلقين الخ كلامه
قلت ولذلك جاز تعليم الصبيان من آخر المصحف الى اوله وهو
فعل حسن لما فيه من تسهيل الحفظ عليهم ومن قراءة متفاضلة في
ايام متعددة **وقال** ابن بطال لا نعلم احدا قال بوجوب ترتيب السور
في القراءة بل يجوز ان يقرأ الكهف قبل البقرة والحج قبل الكهف مثلا
واما ما جاء عن السلف من النهي عن قراءة القرآن منكوسا فالمراد به
ان يقرأ من آخر السورة الى اولها **وقال** النووي قال العلماء
الاختيار على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم آل عمران
ثم ما بعدها على الترتيب الخ وقد كره جماعة مخالفة ترتيب
المصحف واما قراءة السورة من آخرها فممنوع منعا متوكدا فانه
يذهب ضربا من الاعجاز ويزيل حكمة ترتيب الآيات **قوله** فممنوع
اي حرام وهو مبطل للصلاة لانه صار كلاما اجنبيا او بمنزلته ولا خلاف
انه يجوز للمصلي ان يقرأ في الثانية سورة قبل التي قرأها في الاولى وانما
يكره ذلك في ركعة ولمن يتلو في غير صلاة **قاله** عياض قال الباجي
يكره وسمع ابن القاسم هو من عمل الناس وهو الترتيب سواء ابن

تعقيب والترتيب افضل لانه من عمل الناس كما قال ابن رشد واما ترتيب ا
لايات فتوقيفي بلا خلاف فانه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر واجب
وحكم لازم فقد كان جبريل يقول ضعوا اية كذا في موضع كذا وفيه حديث
اخرجه البيهقي في المدخل والدلائل والحاكم في المستدرك وقال صحيح على
شرطهما **واختلف** في عدد المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الا
فاق قال الحافظ ابن حجر وكذا الجلال السيوطي والمشهور انها خمسة قال
صاحب زاد القراء لما جمع عثمان رضي الله عنه القرءان في مصحف سماه
الامام نسخ منه مصاحف فانفذ منها مصحفا الى مكة ومصحفا الى الكوفة
ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام وحبس مصحفا بالمدينة وروي انه
حمل مصحفا الى اليمن ومصحفا الى البحرين اه وفي الاتقان **واخرج**
ابن ابي داود من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف
قال ابن ابي داود وسمعت ابا حاتم السجستاني يقول كتب سبعة مصا
حف فارسل الى مكة والى الشام والى اليمن والى البحرين والى البصرة والى
الكوفة وحبس بالمدينة واحدا اه **وقال** الجعبري حبس
مصحفا بالمدينة للناس واخر لنفسه وسمي باقيهما الامام وروي عن
ابي الجهم انه قرا مصحف عثمان بن عفان فوجد فيه مما يخالف مصحف
المدينة اثني عشر حرفا منها في البقرة ووصى بغير الف وفي ال
عمران وسارعوا بالواو وفي المائدة ويقول بالواو وفيها يا
ايها الذين ءامنوا من يرتدد بدالين وفي براءة والذين اتخذوا بالواو
وفي الكهف خيرا منهما بغير ميم وفي الشعراء وتوكل بالواو وفي ا
لمومن وان يظهر وفي الشورى فبما بالفاء وفي الزخرف تشتهيه الا
نفس وفي الحديد هو الغني الحميد وفي الشمس ولا يخاف بالواو اه
ثم قال الجعبري ومجموعها ثمانية خمسة متفق عليها وثلاثة
مختلف فيها ثم ذكر وجه تعدد المصاحف فقال وانما كتب

مصاحف

مصاحف لانه قصد انفاذ ما وقع الاجماع عليه الى اقطار بلاد المسلمين
واشتهاره ومن ثم بعث الى امرائه بها وكتبها متفقا وتقع في اثبات وحذف
وبدل لانه قصد اشتمالها على الاحرف السبعة على رأينا على لغة قريش
على رأي غيرنا تجعل الكلمة التي تقرأ باكثر من وجه بصورة واحدة كفكهون
وحذرون وننشزها على حالها والتي لا تدل عليه بصورة واحدة ولا يمكن تكرارها
لئلا يوهم نزولها كذلك ولا كتابة بعضها في الاصل وبعضها في الحاشية للتحكم
وايهام التصحيح والاعتماد في نقل القراءات متفقا ومختلفا الحفظ
ولهذا انفذهم الى اقطار بلاد الاسلام للتعليم وجعل هذه المصاحف
اصولا ثواني مرجعا على الانفاذ. وقرا اهل مصر بما في مصحفهم
واخذوا ما فيه عن الصحابة الذين اخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
جماعة من الصحابة رضي الله عنهم قالوا القراءة سنة ياخذها الآخر عن الاول
فاقرؤوا كما علمتموه **وقال** ابن المنير والمستفاد من بعثه المصا
حف بعض الى الآفاق انما هو ثبوت اسناد صورة المكتوب فيها
الى عثمان لا اصل ثبوت القراءة فانه متواتر عندهم ومن ثم ارسل الى كل
اقليم المصحف الموافق لقراءة قاريه في الاكثر وليس لازما كما توهم
فتعين ذلك اهـ وقد تقدم ان الصحف المكتوبة بامر ابي بكر كانت
مشتملة على الاحرف السبعة التي نزل القرآن بها توسعة من الله على عباده
بالاذن لنبيه صلى الله عليه وسلم بقراءة القرآن بها حسبما دلت عليه
الاحاديث الواردة في ذلك فمنها ما اخرجه البخاري من طريق ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
وقد رواه جماعة من الصحابة عدتهم في الاتقان احدى واحدا وعشرين
ثم **قال** وقد نص ابو عبيدة على تواتره واما المصاحف العثمانية ففي
بقيتها ثلاثة اقوال احدها انها مشتملة على حرف واحد وهو الذي في

العلقمي وصرح به الطبري وجماعة ثانيها انها مشتملة على جميع الاحرف
السبعة اشتمال الضمان وهو متعين الجعبري، ونصه والصحيح ان المصاحف
العثمانية مشتملة على الاحرف السبعة لئلا تجمع الصحابة على ترك
قراءة قررها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها اهـ **وفي لطائف** الا
شارات ما نصه وقد اختلف هل المصاحف مشتملة على الاحرف السبعة
او على بعضها فمال القاضي ابو بكر الباقلاني الى الاول وصححه وتبعه جماعة
منهم الجعبري لئلا تجتمع الصحابة على ترك قراءة قررها عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصرح الطبري وجماعة بالثاني قلت وهو المعتمد واجيب
عن حجة الاولين بان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن على سبيل الايجاب
بل على سبيل الرخصة ويدل له قوله في الحديث فاقرؤوا ما تيسر منه
والحق كما في فتح الباري والنشر والمنير وغيرها ان اللفظ
الذي جمع في المصحف هو المتفق على اثباته المقطوع به المكتوب بامر
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بعض ما اختلف فيه من الاحرف السبعة لا
جميعها كما وقع في المصحف المكي تجري من تحتها الانهار في براءة وفي غيرها
بحذف من وكذا ما وقع من اختلاف مصاحف الامصار من عدة واوات ثابتة
في بعضها دون بعض وعدة تاءات ونحو ذلك وهو محمول على انه نزل بالا
مرين معا وامر النبي بكتابة ذلك لشخصين او اعلم بذلك شخصا واحدا وا
مره باثباتها على الوجهين وما عدا ذلك من القراءات مما لا يوافق الر
سم فهو مما كانت القراءة جوزت به توسعة على الناس وتسهيلا
فلما آل الحال الى ما وقع من الاختلاف في زمن عثمان وكفر بعضهم بعضا
اختاروا الاقتصار على اللفظ المأذون في كتابته وتركوا الباقي **قال
الطبري** وصار ما اتفق عليه الصحابة كمن اقتصر مما خير فيه على
خصلة واحدة اهـ وقال في الاتقان اختلف هل المصاحف العثمانية
مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب جماعة من الفقهاء والقراء

والمتكلمين

علي

والمتكلمين الى ذلك وبنوا عليه انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء منها وقد
اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو
بكر واجمعوا على ترك ما سوى ذلك وذهب جماهير العلماء من السلف
والخلف وايمة المسلمين الى انها مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف
السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه
وسلم على جبريل متضمنة لها لم يترك حرف منها ابن الجزري وهذا
هو الذي يظهر صوابه ويجاب عن الاول بما ذكره ابن الجزري ان القراءة على
الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان جائزا لهم مرخصا
لهم فيه فلما راى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف اذا لم يجتمعوا على
حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا شايعا وهم معصومون من
الضلالة ولم يكن ذلك ترك واجب ولا فعل حرام ولا شك ان القرءان نسخ منه
في العرضة الاخيرة وغير فاتفق الصحابة على ان كتبوا ما تحققوا انه
قرءان استقر في العرضة الاخيرة وتركوا ما سوى ذلك اهـ ثالث
الاقوال وهو لابن جرير انها مكتوبة على حرف واحد وانها
مشتملة في بعض المواضع بالصلاحية على اكثر منه وليست مشتملة
بالصلاحية على جميع الاحرف السبعة قال في فتح المنان بعد نقله
نصوص الايمة الثلاثة المذكورة والذي تختاره من الاقوال المتقدمة ما ذكره
المنكر ان المصاحف العثمانية في كثير من المواضع على حرف واحد لا تصلح
لتادية اكثر منه ولا نقول ان تلك المواضع المقصورة على تادية حرف
واحد من بها هو القرشي لان الامام رضي الله عنه لم يلزمهم باتباع
القرشيين الا عند مخالفتهم لزيد ولم يلزمهم مع ذلك بكتب القرءان بلغة
قريش وفي مواضع اخر هي صالحة بالاحتمال لاكثر من ذلك لا بمعنى
الاشتمال على السبعة بل على حسب ما يتفق ان يطابقه اللفظ
منها وقد انعقد الاجماع على تلك الرسوم فلا يجوز العدول عنها

الرغيم لا واما الاوجه اللفظية فقد انعقد الاجماع على ترك ما خالف المصاحف
منها دون ما وافقه فانه نص عن الاول والثاني بسبعة احرف باختصار منه
قال الجعبري ونقل القراءات السبع فرض كفاية لانها ابعاض القرآن
وهو كذلك حفظا للمعجزة والاستشهاد وجواز الاقتصار على البعض للبعض
وهذا معنى قولنا في كتاب النزهة وفي العلم في الاسلام فرض
كفاية اذ الكل ابعاض القرآن فجيرا واختلف في المراد بقوله
على سبعة احرف قال ابن العربي رحمه الله لم يأت في ذلك نص ولا اثر وقال
ابو جعفر محمد بن سعدان النحوي هذا الحديث من المشكل الذي لا يدرك معناه
كمتشابه القرآن لان الحروف تأتي لمعان واختار الجلال السيوطي نور
الله ضريحه والاقوال في ذلك كثيرة تنيف على الاربعين قال اهل اللغة
حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته قال الحافظ
ابو عمرو الداني يحتمل الاحرف هنا وجهين احدهما ان القرآن انزل على سبعة
اوجه من اللغات لان الحرف يراد بها الوجه كقوله تعالى ومن الناس من يعبد
الله على حرف اي وجه مخصوص وهو النعمة والخير وغيرهما فاذا
استقامت له اطمأن به وعبد الله واذا تغيرت عليه ترك العبادة
والثاني انه سمى القراءات احرفا على طريق السعة كعادة العرب
في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قرب به وجاوره فسمي القراءة حرفا
وان كان كلاما كثيرا اي ابدال ومنها ما فيه تغيير نقطة وكسر او قلب
الرغيم لا او ابدال او زيادة او نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة
قال ابن الجزري الاول محتمل احتمالا قويا في قوله صلى الله
عليه وسلم سبعة احرف اي اوجه والثاني محتمل قويا في قول عمر سمعت
هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة فلان
قيل ما المقصود بهذه السبعة فالجواب اجمعوا اولا على ان المقصود
ليس هو ان يقرأ الحرف الواحد على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك

خلوع

الا في كلمات

كلمات يسيرة نحو أف وجبرا وهيهات وهيت وعلى أنه ليس القرآن
بالسبعة هؤلاء المشهورة لعدم وجودهم في ذلك الوقت **ثم**
اختلفوا فقال ابن عبيد وثعلب والأزهري وآخرون وصححه ابن عطية والب
والبيهقي إن المراد سبع لغات تباين اشتت فيه من لغة **منها**
وهم قريش وكنانة وأسد وهذيل وبنو تميم وضبة وقيس وهوازن وهم
الذين انتهت إليهم الفصاحة وسلمت ألسنتهم من الدخل بسبب مخا
لطتهم الأعاجم وقد جمعهم بعض الفقهاء في قوله **وأحرف جاء بها الذ**
كر صح بأنها. لغات لقوم سبعة هكذا ورد،
قريش تميم ضبة وكنانة. وبالنخع قيس هذيل بنو أسد،
قال ابن عطية ومعنى الحديث أن فيه عبارات سبع قبائل بلغة جملتها
نزل القرآن فيعبر عن المعنى فيه بعبارة قريش ومرة بعبارة هذيل بحسب
الأفصح والأوجز في اللفظ **فأباح الله** لنبيه عليه السلام الحروف
السبعة وعرضها عليه جبريل في عرضاته على الوجه الذي فيه الإعجاز والرصف الخ
كلامه قال في الإتقان ومن يقول إنها لغات يرد عليه بقضية عمر بن الخطاب
وهشام بن حكيم لأن كلاهما قرشي من لغة واحدة وقبيلة واحدة
وقد اختلفت قراءتهما ومحال أن ينكر عليه عمر لغته فدل على أن المراد
بالأحرف السبعة غير اللغات **الثاني** أن المراد سبعة أوجه من
المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة نحو أقبل. وتعال. وهلم. وعجل. وأ
سرع. وعليه ابن عيينة وابن وهب ونسبه ابن عبد البر لأكثر العلماء **قال**
الحافظ ابن حجر وبعض الجمع بين القولين بأن يكون المراد بالأحرف تغاير الأ
لفاظ مع اتفاق المعنى مع انحصار ذلك في سبع لغات لكن لاختلاف
القولين **فائدة** أخرى وهي ما نبه عليه أبو عمرو الداني أن الأحرف
السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في ختمة واحدة
فإذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات أو برواية من الروايات فإنما قرأ

نسخ
لغاتهم

ببعض الأحرف السبعة لا بكلها وهذه الغايات التي ذكر في الفوائد أن المراد بالأحرف اللغا
ت وأما على القول الآخر فيتأتى ذلك في ختمة واحدة بلا ريب وقيل المراد بها
معاني الأحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والأمثال والإنشاء والأخبار
وقيل الأمر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر وقيل
الدعا الوعد والوعيد والعفو والتفسير والإعراب والتأويل وفي هذه
الأقوال نظر فإنه شبه وهو اختلاف عمر وهشام لم يكن إلا في قراءة حر
وف لا في تفسيرها ولا في أحكامها قال العلامة شمس الدين ابن الجزري
قدس الله روحه ولي نيف وثلاثون سنة أعمل النظر في هذا الحديث
حتى فتح الله علي بشيء أرجو أن يكون هو الصواب وذلك أني تتبعت
القراءات كلها فإذا اختلافها يدور مع السبعة أوجه خاصة إما في الحر
كات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل بأربعة ويحسب بوجهين أو
بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات وإما في الحروف
بتغير المعنى لا في الصورة نحو تتلوا ونبلوا وعكسه نحو الصراط والسر
اط أو بتغيرهما نحو أشد منكم ومنهم وإما في التقديم والتأخير
نحو فيقتلون ويقتلون أو في الزيادة والنقصان نحو ووصى وأوصى والذكر
والأنثى وأما نحو اختلاف الإظهار والروم والتفخيم والإمالة والبدل
والتخفيف والنقل وأضدادها مما يعبر عنه بالأصول فليس من الخلاف
الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لأن هذه الصفات المتنوعة في أدائه
لا تخرجه عن أن يكون لفظا واحدا ثم رأيت الإمام أبا الفضل الرازي
حاول ما ذكرته وكذلك ابن قتيبة والله تعالى أعلم انتهى قسم
اختلاف هذه السبعة يتوجه على أقسام مع السلامة من التضاد
والتنافي فإن ذلك هو محال أن يكون في كتاب الله تعالى أفلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فجميعها إما يكون لبيان
حكم مجمع عليه كقراءة وله أخ أو أخت من أم فإنها بينت أن الأخوة

لـلاسوسة

بلا مؤنة وهو مجمع عليه ومنها ما يكون من جهة الحكم اختلف فيه كقراءة
او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين ففيها تبيين مذهب ابي حنيفة
عليها ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة يطّهّرن فيجمع
ان الحائض لا يقربها زوجها حتى يطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالا
غتسال ومنها ما يكون لاختلاف حكمين كقراءة وارجلكم بالنصب والجر
يجمع بينهما النبي صلى الله عليه وسلم بان المسح فرض للابس الخف والغسل
لغيره ومنها ما يكون حجة او من جهة الرد على غير ذلك **ثم** ان هذا الاختلاف
في الاحرف لا يخلو من ثلاثة احوال احدها ما اختلف لفظه واتفق معناه نحو
الصراط والقدس ونحوهما مما يطلق عليه لغات فقط **ثانيها**
ان يختلفا جميعا مع جواز اجتماعهما جميعا في شيء واحد كالاختلاف
كيف ننشزها بالراء والزاي بمعنى ان الله احيا العظام ومعنى الزاي
انه رفع بعضها الى بعض حتى فامت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين
ثالثها ان يختلفا جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد
بل يتفقان من وجه اخر لا يقتضي التضاد والتناقض نحو وظنوا انهم
قد كذبوا بالتشديد والتخفيف فوجه التشديد ان الرسل تيقنوا ان
قومهم كذبوهم فيما امروهم به ووجه التخفيف انه وتوهم
المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما امروهم به فالظن في الاولى
يقين والضمائر الثلاثة للرسل وفي القراءة الثانية شك والضمائر الثلا
ثة للمرسل اليهم فليس في ذلك تناف ولا تناقض وبقي ما اتحد لفظه
ومعناه مما يتنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات ونحو
هما من الاصول فهذا لا يتنوع به اللفظ ولا المعنى لان لفظه متحد وكذا
معناه وقال بعض الائمة ان هذه الاحرف لم يتخصص بها افرادها الصحابة
ونقلها الخلف عن السلف وهي كالادغام وتخفيف الهمز والامالة
واضدادها وزيادة والفرش والجر وحركات الاعراب وليس المعنى

في كل مسئلة سبعة أوجه كارجه بل هو هي متراغة والخلاف إما بإثبات كلمة
أو حذفها أو بدلها أو حرف كذلك أو حركة كذلك واستمر الأمر على
هذا إلى أن كتب المصحف العثماني فترك منها نوع إبدال الكلمة بأخرى وكقراءة
عمر رضي الله عنه في فامضوا إلى ذكر الله وابن مسعود في فاقطعوا أيمانهما
ورقبة واحدة وكالصوف المنفوش ونوع زيادتها وحذفها كقراءة ثلا
ثة أيام متتابعات والنبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وبقيت
سبعة وتجوز القراءة بها لمن علم أنها منها إذ الإجماع على بعض
المصحف لا يمنع الأخرى اهـ **واعلم** أن القراءة التي تجوز أن يقرأ بها
كما قاله الإمام المتقدمون وغيرهم يشترط فيها عند الأئمة ثلاثة
شروط **الأول** صحة الإسناد عن الثقات إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني موافقته الأئمة التي أمر عثمان رضي الله عنه بكتبها
وأجمع المسلمون عليها **والثالث** موافقة العربية التي نزل
القرآن عليها وما فقد فيه أحد هذه الشروط فشاذ متروك
ولا يحل لأحد أن يقرأ به **وقد** أشار المحقق الجعبري إلى ذلك بقوله

فكل ما وافق وجه نحو • وكان للرسم
احتمالا يحوي • وصح إسنادا هو القرآن • فهذه
الثلاثة الأركان • وحيثما يختل شرط أثبت •
شذوذه لو أنه في السبعة • قال في فتح الباري قال
أبو شامة ظن قوم أن قراءات السبع الموجودة الآن هي التي
وردت في الحديث وهو خلاف إجماع أهل العلم قاطبة وإنما
يظن ذلك بعض أهل الجهل وقال أبو محمد مكي في الإبانة هذه القراءات
التي يقرأ بها الناس اليوم وصحت روايتها عن الأئمة إنما هي جزء
من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن اهـ **قلت** وقال الجعبري
وقد عدّ أبو العلاء عشر قراءات من ثلاث وثلاثين رواية من نحو

سبعين

سبعين كما ترى وقال اقتصرت على الاشهر **وجمع** ابو علي ماية
وخمسا وخمسين رواية ترجع على ضعفها لمرفا وقال ثالثهم مشهور
وما بالاتفاق الخ ومعنى قول الناظم بحفصة اه حديث انتفا اجمع
ان الصحابة شهير اه مشهور اشار بهذا الى سبب الجمع الثا
ني وهو اختلاف القراء المشهور **وقوله** بحفصة الخ اه كما ان
سبب الجمع الاول هو قضية حرب اليمامة المشهور اه ان الشرّ
كيف لا وقد مات اثنا عشر ماية شهيد واما قوله ليقتدي الاسلام
ولا يكون بعد اضطراب فهو بيان للعلة الغائية في الجمع الثاني **واليما**
مة اللبيب مدينة كبيرة ذات اشجار وانهار وهي من ارض الحجاز وبينها
وبين مكة نحو من عشرين يوما اه **وقال** الجعبري هو بلاد الجو
كان بها امرأة زرقاء قوية البصر فضربت مثلا فقيل ابصر من زرقاء
اليمامة ثم سميت البلد باسم المرأة اهـ **ثم قال**

فينبغي لاهل ذا ان نقتفي ** مرسوم ما اصله في المصحف
ونقتدي بفعله وما رأى ** في جعله لمن يخط ملجا

الفاء فينبغي سببية وهو مضارع انبغى مطاوع بغى بمعنى طلب
واللام لاجل للتعليل متعلق بينبغي ومعنى اجل سبب واسم الاشارة
عائد على التجريد المفهوم من تردد في البيت المتقدم والمصدر ا
لمنسبك من ان ونقتفي فاعل ينبغي ومرسوم ما اصله مفعول وصلة
وموصول مضاف اليه اضافة بيان ونقتدي معطوف على نقتفي نصبه
وما موصول اسمي بمعنى الذي وراه صلته وفي جعله متعلق به مصدر وجعل
بمعنى صير وضمير الغائب على المصحف وملجا مفعول ولمن يخط
ان يكتب متعلق بجعل او بملجا لانه اسم مصدر **لما ذكر**
رحمه الله قضية ثبوت اصل الرسم اولا وثانيا والسبب في ذلك
وقد بين ان السنة الوطيدة للمطلوب المستنتج عن ذلك انه يطلب

مثال نتّبع في قراءتنا المرسوم الذي جعله كتاب المصحف اصلا ولذا قال الايمة
المحققون كل قراءة ساعدها خط المصحف مع صحة النقل ومجيئها على الفصيح
من لغة العرب فهي صحيحة معتبرة وان تفرد في كتبنا القرءان بكتبه رضي
الله عنه وبرأيه في جعله المصحف ملجأ لمن عاد حصنا واماما متبعا
لمن يكتب ولا شك ان سبب الجمع الثاني هو الاختلاف الواقع كما تقدمت
الاشارة اليه بقوله وقصة اختلافهم شهيرة اذ هي مشهورة والعلة
الكائنة التي قصدها بالجمع هي انتفاء اختلافهم كما سبق لانه
لما كتب المصاحف امر الناس بالاقتصار على ما وافقها والغاء وبعثها
بعثها فلما ذا لولا قصد لذلك ما امر بتحريق سواها وهذا معنى
قوله في عمدة البيان فواجب على ذوي الاذهان ان يتبعوا
المرسوم في المصحف ويقتدوا بما رأوه نظرا اذ جعلوه للانام
وزرا وكيف لا يجب الاقتداء لما اتى نصا به الشفاء الى عياض
انه من غير منه قد غيرا هو فيه ان القرءان عمدا كفرا قوله فواجب
يوخذ مما سبق عليه الشروح من تفسير يجب وان كان اكثر القالب
استعمال صيغة الماد في الاستحباب ووجه وجوبه ما تقدم من اجماع
الصحابة رضي الله عنهم وهم **زهاء** اثني عشر الفا والاجماع
حجة حسبما تقرر في اصول الفقه قال ابو محمد مكي في الابانة وقد سقط
العمل بالقراءات التي تخالف خط المصحف فكأنها منسوخة بالاجماع
على اتباع خط المصحف والنسخ القرءان بالاجماع فيه والحاصل انه
يجب التحفظ على متابعة خط المصحف فلا يثبت ما حذف ولا يحذف
ما اثبت لاجماع الامة على متابعته فمن خالف في ذلك فقد خالف
الامة كما **قاله** ابن الحاج في المدخل والحافظ ابو عمرو الداني
والشاطبي وابن الجزري والقسطلاني وغيرهم وصرح الامام **احمد**
بن حنبل وغيره من الايمة بحرمته وفي الانتقا **قال** الامام احمد تحرم

مخالفته

ع القرءان

مخالفته خط مصاحف عثمان في واو او الف او ياء او غير ذلك اهـ وقال
الحافظ ابو بكر الانباري في كتاب الرد على من خالف خط مصحف عثمان
رضي الله عنه **وقال** في المعيار والكتابة عبارة عن الرسوم المخصوصة
التي وضعها الصحابة في مصحف الامام المجمع عليه والمكتوب كلام
الله المنزل عليه بصور تلك الرسوم المجمع عليها وهي متحدة ولما كانت
كذلك توفرت الدواعي على نقلها فنقلها الناس تواتر القراءة فمن
كتابتهم فلا يجوز ان يغير ولا تبدل فتخالف صورة خط المصحف ولا ان
يكتبوا الكتابة مخالفة للرسوم التي وضعها الصحابة رضي الله عنهم
في المصاحف المجمع عليها فالمكتوب متواتر بتواتر نقل الكلمة
المتحدة في لطايف الاشارات وقد سيل مالك هل يكتب المصحف على
ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى اهـ واليه
اشار في العقيلة بقوله وقال مالك القران يكتب بالكتاب الاول لا محدثا
سطرا **قال الجعبري** وهذا مذهب الايمة الاربعة ومستندهم مستند
الخلفاء الاربعة رضوان الله عليهم ومعنى الكتابة الاولى وضعها على
مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف اهـ **وقال الحافظ** ابو
عمرو وسيل مالك ايضا عن الحروف تكون في القران زايدة مثل الواو والالف
والياء مثل قوله تعالى الربوا واولئك ولا اوضعوا ولا اذبحنه وبا
ييد وما اشبه ذلك اترى ان يغير من المصاحف اذا وجدت فيها
كذلك قال لا نقله اللبيب عنه **ثم قال** فما كتبوه في المصحف
بغير الف فواجب ان يكتب متصلا وما كتبوه منفصلا فواجب ان يكتب
منفصلا وما كتبوه من هاء التانيث بالتاء فواجب ان يكتب بالتاء وما
كتبوه بالهاء فواجب ان يكتب بالهاء وهوان ينسخ الختمة على غير
رسوم المصحف الذي اجتمعت عليه الايمة على ما وجدته بخط عثمان
رضي الله عنه **وقد** قال مالك القران يكتب بالكتابة الاولى اهـ

ولا يجوز غير ذلك لان من لم يعرف المرسوم من الايمة يجب عليه ان يقرأ في
المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها ويتعلم مرسوم المصحف فان
فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الامة وحكمه معلوم في الشرع
الشريف ومن عمل بشيء فهو مردود عليه لمخالفته الاجماع وقد
تعرضت هذه المقاصد الى غفلة كثير من الناس في هذا الزمان فلينتبه
من ذلك في حق نفسه وحق غيره اهـ باختصار منه **وقال** بعضهم
هذا كان في الصدر الاول والعلم غض حي واما الان فقد يخشى الالتباس
وكذلك **قال** الشيخ عز الدين بن عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف
الان على المرسوم الاول باصطلاح الاول لئلا يوقع في تغيير من الجهال
قال الامام القسطلاني في لطايف الاشارات وهذا لا ينبغي اجراؤه
على اطلاقه لئلا يؤدي الى دروس العلم ولا يترك شيء احكمه السلف
مراعاة لجهل الجاهلين لا سيما وهو احد الاركان التي عليها مدار القراءة
ن **وقد** قال البيهقي في شعب الايمان من كتب مصحفا ينبغي
ان يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم
فيها ولا يغير شيئا مما كتبوه فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا
ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان يظن بانفسنا استدراكا
عليهم اهـ اذ هم الايمة القدوة والصحابة العمدة فيجب الاقتداء بهم
وبفعلهم فقطعهم فوقنا في كل علم واجتهاد وراي وورع وامر وعقل
استدرك به علم او استنبط به فسبحان من اعطاهم وفضلهم على
سائر هذه الامة وخصهم بالغاية القصوى في الذكاء ولطافة علم
الهجاء وبانهم كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من
السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين وان خالفت الرسم من وجه
قد اتت على الاصل فيعتدلان وتكون قراءة الاشمام محتملة ولو كتب
ذلك بالسين لفات ذلك وعدت قراءة السين مخالفة للرسم

والاصل

من

والاداء فيما بهم هذه الاسرار والله الموفق واشار بقوله في عمدة البيان الى عياض
انه قد ثبت من فعل القرءان الخ الى ما ذكره اواخر الشفاء ونصه وقد اجمع
المسلمون ان القرءان المتلو في جميع اقطار الارض المكتوب في المصحف ا
لذي بايدي المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الحمد لله رب العالمين الى اخر
قل اعوذ برب الناس انه كلام الله ووحيه المنزل على نبيه **محمد** صلى الله
عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا لذلك او بدله
بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الا
جماع عليه واجمع على انه ليس من القرءان عامدا لكل هذا انه كافر اه
ومراد القاضي عياض بالنقص والله اعلم انما هو اللفظي وكذا التبديل
والزيادة وهو مقتضى ما للعلامة النووي في كتاب التبيان ونصه
واجمعوا على ان من جحد منه حرفا مما اجمع عليه او زاد حرفا لم يقرا به احد
وهو عالم بذلك فهو كافر اه **وفي الشفاء** ايضا وقال محمد بن سحنون
فيمن قال المعوذتان ليستا من كتاب الله تضرب عنقه الا ان يتوب
وكذلك كل من كذب بحرف منه **وقال** ابو عثمان بن الحداد جميع من
ينتحل التوحيد متفقون ان الجحد بحرف من التنزيل كفر **وقال** عبد الله
بن مسعود من كفر باية من القرءان فقد كفر به كله ومن كفر به فقد
ومن لعن المصحف فانه يقتل اه والذي يقتضيه نقل ابي عبد الله الخراز
عن عياض خلاف ذلك الا ان يتمحل في قوله من الرسم الذي تضمنه لا بان المعنى
من غير حرفا الخطيا بنقص او تبديل او زيادة من القرءان المدلول عليه برسم
المصحف فهو كافر وعليه فلا يكون مقصود الناظم بما نقله
عن عياض ثبوت كفر من تعمد ذلك وانما قصد ذكر الوجوب في ترك هذه
الخلافات الخطية والله اعلم **ولما** ذكر رحمه الله في البيتين الاولين
نفس وجوب متابعة المصاحف العثمانية قراءة وكتابة تبعهما
اقتضاء الاجماع اتبع ذلك بالاستدلال على الوجوب المذكور بورود

احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم خصوصا وعمر بابي

فصل

وجاء في الاثر في الاقتداء ... بصحبه الغر ذوي العلاء
منهن ما ورد في نص الخبر ... لذي ابي بكر المرضي وعمر
وغير جاء على العموم ... وهو الذي ابوح بالنجوم

واو وجاء عاطفة جملة على اخرى والاثار جمع اثر والمراد به الحديث المرفوع وقد خصه بعض الفقهاء بالموقوف على الصحابة وفي بعض النسخ وجاءت بالتاء وفي الاقتداء اي الاتباع متعلق جاء وبصحبه اي صاحبته متعلق بالاقتداء والغر جمع الاغر والغرس الاغر في والغرة اي البياض في جبهته ثم استعير للمشهور والشريف والعلاء بفتح العين والمد الرفعة والشرف ومنهن خبر مقدم وضمير لعائد على الاثار والاكثر في هذا الضمير ونحوه استعماله للعاقلات او ما دون العشرة مما لا يعقل وبانه اند رعي لفظ اثار اذ هو من اوزان القلة واما انه استعمله على غير الوجه الاكثر فلا حاجة الى اطلاعه وما موصول اسمي مبتدا وورد صلته وفي نص الخبر اي الحديث متعلق بورد وهو من اضافة الصفة للموصوف اي في الخبر النص اي الصريح وهو عند الاصوليين ما لا يحتمل الا معنى واحدا ولم ار به هنا في على حد قوله تعالى لدى الحناجر متعلق الخبر لان المعنى ويصح جعله ر الحجة الفعل وحذف تنوين ابي بكر لالتقاء الساكنين على احد اللغتين والمرضي اي المرضي نعته وغير مبتدا حذف خبره لدلالة ما قبله عليه اي ومنها غير وجملة جاء صفة غير وعلى العموم في محل الحال والتقدير جاء كائنا دالا على عموم الاقتداء بالصحابة او على بمعنى مع وال في العموم معاقبة للضمير على المذهب الكوفي اي مصحوبا بعمومه مطهم وهو مبتدا والذي بوح بالنجوم اسمية خبره وقد خلت عن الرابط لفعل لفظها

الخمسي رحمه الله انه جاد في الاشارة الى احاديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم في لزوم الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم عموما وخصوصا منها ما
اخرجه الامام احمد والترمذي وابن ماجه من قوله اقتدوا باللذين من بعدي
ابي بكر وعمر زاد في رواية الحاكم عن ابي الدرداء فانهما حبل الله [illegible]
من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله يكره ان يخطأ ابو بكر وقال عليه السلام ان الله
ينطق بالحق على لسان عمر ومن الثاني قوله قوله صلى الله عليه
وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم قال الحافظ الجلال
السيوطي رحمه الله اخرجه السجزي في الابانة وابن عساكر عن عمر
بلفظ سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد
ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ
بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى فيجب ان ناخذ
بهديهم في اقوالهم وافعالهم وفيما تأولوه واستنبطوه من اجتهادهم
لانهم قد قاموا بحق الامة ونصحهم وبذلوا في مرضات الله
انفسهم فجزاهم الله عنا احسن الجزاء روى ابو داود والترمذي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه قال الحافظ المنذري وهو حديث
حسن صحيح عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها
العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم
بتقوى الله والعمل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي
مجدع الاطراف فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
في النار اهـ ومعنى عضوا عليها الخ اي اجتهدوا على [illegible]

السنة لا على وجه البدعة والزموا السنة واعرضوا عن البدعة كما يلزم العاقل على الشيء ويتواجد له أي بأنيابه وهي اخر الاضراس وهو فيما من ضواحكه ثلاثة وبجلته **قال في بيع المنار** اختصر الناظم رحمه الله الحديث الثاني حسبما سمح له النظم وقد اختلف في جواز الاختصار على بعض الحديث على اقوال المنع مطلقا والجواز مطلقا بشرط الا يكون المحذوف متعلقا بالماتي به تعلقا يخل حذفه بالمعنى والتفصيل بين العالم العارف فيجوز بالشرط المتقدم وغيره فلا وبغير في المسئلة قول رابع اهم **ثم قال**

ومالك حض على الاتباع ، لفعلهم وترك الابتداع
اذ منع السائل من ان يقرا ، في الامهات نقطها ما قد درا
وانما رءاه للصبيان ، في الصحف والالواح للبيان

ومالك حض اسمية على الاتباع متعلق حض ومعناه حث ورغب والاتباع مصدر اتبع المهموز بمعنى تبع الثلاثي ونظيره قوله تعالى فاتبعه الشيطان بمعنى اتبع المشدد الموصول الهمزة فلا يحتاج الى اصطلاح ولام لفعلهم مفتوحة لضعف العامل وهو اتباع عن العمل في المعمول وهو فعل وترك عطف على الاتباع والابتداع الاختراع واحداث ما لم يكن في الشريعة مما يشبه ان يكون منها **قال** النووي البدعة بكسر الباء في الشرع هي احداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ للتعليل نسبة هذا الكلام لمالك حيث لم يقله صريحا وهو اما حرف او ظرف فيتعلق بما في قوة الكلام من العزو وفاعل منع ضمير مالك والجملة في محل خفض باضافة اذ اليها ان كانت ظرفا ورسم بجرورها القصر المنسبك من ان والفعل متعلق بمنع في الامهات جمع امهة والاكثر في غير ذوي العلم امات دون هاء متعلق بحرث ما موصول اسمي واقع على المصاحف العمرية في زمن السائل وانما حصر وفاعل رءاه ضمير مالك ومجعوله للنقط على حذف مضاف اي رءا جوازه

وهو بعلسس

وهو بمعنى الثانى وبافيه واضح لما سرد الاحاديث الدالة على وجوب
اتباع الصحابة في المصاحف وترك الابتداع ما رءا فيه كفاية اخبر
هنا على جهة التتميم للاستدلال المذكور ان امام المذهب المرضى
مالك رضى الله عنه حث على اتباع افعال الصحابة في المصاحف وترك
الابتداع المحدث فيها ولا شك ان المعنى هذا المعنى المقصود للناظم
هنا انما يفهم في كلام مالك صريحا وانما هو لازم منه السائر من ابعد ثا
في المصاحف الائمة ان الشكل النقط المحدث وانما راء جوازه للصبيان
من يطع ومرء معناه من كبار المتعلمين في التعلم بعني الصغار ويدل
لواح لسابقاح وقد اشار بهذا البيت ما ذكره في المحكم بسنده الى عبد الله
بن عبد الحكم **قال** قال اشهب سئل مالك رحمه الله فقيل له ارايت
من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب على ما احدث الناس من
الهجاء اليوم فقال لا ارى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى **قال**
مالك ولا يزال الانسان يسئلنى عن نقط القرءان فاقول له اما
الامام من المصاحف فلا ارى ان ينقط ولا يزاد في المصاحف ما لم
يكن فيها واما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان والتو
احهم فلا ارى بذلك باسا **قال** عبد الله وسمعت مالكا وقد سئل
عن شكل المصاحف فقال اما الامهات فلا اراه واما المصاحف التي
يتعلم فيها الغلمان فلا باس اهـ **وقد** اقتصر في المقنع على قول
الامام ولكن يكتب على الكتابة الاولى ثم **قال** ولا مخالف له
في ذلك من علماء الامة اهـ **قال** في الجملة وهذا مذهب الايمة
الاربعة رضى الله عنهم وخص الثالثة صاحب بتبيان ومستندهم
مستند الخلفاء الاربعة رضوان الله عليهم ومعنى الكتابة الاولى تجريدها
من نحو النقط والشكل ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والزيادة
والحذف اهـ **قال في فتح المنان** والظاهر ان الاسرخل لمصطلح الرسم

لان السلف انما سألوا عما احدث الناس في المصاحف ولم يحفظ عنهم انهم احدثوا
فيها غير النقط والشكل والخموس والعشور وفواتح السور وعدد الآي اهـ
وعن قتادة بدؤوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا **قوله** بدؤوا
فنقطوا الخ قال الحافظ ابو عمرو هذا يدل على ان الصحابة والتابعين
رضي الله عنهم هم المبتدئون بالنقط ورسم الخموس والعشور لان حكاية
قتادة لا تكون الا عنهم اذ هو من التابعين وقوله بدؤوا دليل على ان
ذلك كان عن اتفاق من جميعهم او اكثرهم **وقال ابن عطية**
في تفسيره ان اول من نقط المصحف وشكله وجزأه الحجاج بامر عبد
الملك ابن مروان وانه بنزف اهـ **وقال الداني** في كتاب العدد
باسناده الى الاوزاعي قال سمعت يحيى ابن ابي كثير يقول كان القرآن
مجردا في المصاحف فاحدثوا فيه النقط على التاء والياء وقالوا لا باس
به ثم احدثوا فيه النقط عند منتهى الآي ثم احدثوا الفواتح والخواتم
وقال في ذيل المقنع والناس بعد في امصار المسلمين من التابعين
الى وقتنا هذا على الترخيص في ذلك في الامهات وغيرها اهـ وذكر في
باب من كره نقط المصاحف من المحكم بسنده الى ابن عمر وقتادة وا
براهيم وهشام وابن سيرين انهم كانوا يكرهون نقط المصاحف اهـ
وشكلها انما روي من جهة واستعمالهم فتحصل من هذا ان في نقط
المصحف ثلاثة اقوال الكراهة والاباحة والتفصيل وهو قول مالك **قال**
في فتح المنان الشارح ينبغي من التنبيهات هذه الاقوال جارية ايضا في
رسم الخموس والعشور ورسم اسماء السور وما فيها من عدد الآي
وقد عزي في المحكم هذه الاقوال ايضا ونسبها الى اربابها **وفي كتاب**
التبيان ما نصه اتفق العلماء على استحباب كتابة المصحف
وتحسين كتابته وتبيينها وايضاحها وتحقيق الخط دون مشقة
وتعليقه قال العلماء ويستحب نقط المصحف وشكله فانه صيانة

من العجم فيه والتصحيف واما كراهة الشعبي والنخعي النقط فانما كان

في ذلك الزمان خوفا من التغيير فيه وقد امن ذلك اليوم فلا منع ولا يمتنع

من اجل كونه محدثا فانه من المحدثات الحسنة فلم يمنع منه كنظائره

مثل تصنيف العلم وبناء المدارس والرباطات وغير ذلك والله اعلم اهـ

وقال الحافظ ابو عمرو الداني لا استجيز نقط قراءات شتى في مصحف

واحد بالوان مختلفة لانه اشد التخليط والتغيير للمرسوم وقال الجعبري

بانه في الشاطبي كتابة تفسير كلمات القرآن ينبغي ان يستثنى من المرسوم اهـ

واما قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه

فهو رد [illegible] **عليه فهو عام** اريد به خاص فقد قال الامام **الشافعي**

رضي الله عنه ما احدث وخالف كتابا او سنة او اجماعا او

اثرا فهو البدعة الضالة وما احدث من الخير ولم يخالف شيئا من ذلك فهو

من البدعة المحمودة اهـ وقد نص الامام **ابن غازي** على ان نقط المصحف

الان واجب فهو من الامور المتبعة الواجبات كقوله وبين الشرائع اذا خيف

عليها الضياع والحوادث البدعة على خمسة اقسام كاحكام الشرع

وقد اشار اليها ابن غازي رحمه الله **بقوله** ، كن تابعا واقفا

من اتبع ، وقسمن لخمسة هذا البدع ، واجبة كمثل كتب العلم •

ونقط مصحف لاجل العجم • ومستحبة كمثل القناطر ، والجيش والحج

اي والمدارس ، ثم مباحة كمثل المنخل ، وذات كره كحلت كخوان

الماكل ، ثم حرام كالغناء [illegible] ، وكالسيئات على [illegible]

، **تنبيه** الالوان الثلاثة المتفرقة في نقط المصحف ظاهرها

ان المطلق بالسواد وغيره كما اشار اليه الشارح ابن عاشر والنهي في

المحكم التعبير **ونصه** بعد كلام له فاما النقط بالسواد من الحبر

وغيره فلا استجيز ذلك بل انهى عنه واكره اقتداء بمن ابتدا النقط

من السلف واتباعهم في استعماله الازرق صبغا يخالف لون المداد

وهل ح

اذ قيل لا يجرد في المصحف سوى تغييرا ولا نقطا بالسواد فجرت ذلك الخ [illegible]
وهو المراد بالنقط المذكور نقطه الاعجام الدال على ذوات الحروف او نقط
الاعراب وهو الدال على عوارض الحروف من فتح وضم وكسر وسكون وشد ومد
ونحو ذلك وكذا التعبير بالشكل ايضا لانه يطلق بالاشتراك على المعنيين
كالنقط وان كان مقتضى قول الشاطبي ما فيه شكل ولا نقط فيحتمي
اختلاف ذلك فان في المحكم والشكل الذي يسمى نقط الكونه على
لا الاعجام الذي هو نقط بالسواد قال والشكل اصله التقييد والضبط
تقول شكلت الكتاب شكلا اذا قيدته وضبطته اه **وفي القا**
موس شكل الكتاب اعجمه كاشكله كانه ازال عنه الاشكال اه
والظاهر حمله على المعنيين حذرا من التشبيه بالامر ج واختلف في
تغيير او من نقط في المصاحف نقط الاعجام **قال الجعبري** في خاتمة
الجميلة والظاهر ان مبتديه واضع الشكل اه يعني الشكل الدال على عوا
رض الحرف من فتح وضم وكسر وقد ذكر الحافظ في المحكم بسنده الى معاوية
ان المخترع لهذا الشكل ابو الاسود الدؤلي [illegible] او من نقط
المصحف نقط الاعراب واما نقط المصحف نقط الاعجام الدال على
ذات الحرف فلم اقف على انه ابتداه والذي في تفسير ابن عطية ان اول
من احدث نقط المصحف الحجاج بامر عبد الملك بن مروان له بذلك
هذا وقد اختلف في هذا الاعجام الدال على ذات الحرف هل كان موجودا
عند العرب ام لا **قال** العلامة شيخ القرب ابن العاسي نور الله ضريحه
نافلا عن ابي عمرو ونصه لم تكن العرب اصحاب نقط وشكل
وانما حدث ذلك في زمان التابعين اه **وقال** في موضع اخر نافلا
عنه ايضا ومما يدل على انهم لم يكونوا اصحاب نقط وشكل
انهم كانوا يفرقون بين المشتبهين في الصورة بزيادة الحروف اه
ثم قال واول من وضع الاعجام عامر بن جدرة هكذا المرابني اه

وذا في فتح المنان يظهر لي والله اعلم انهم لم يتعرضوا له لانه كان
موجودا في نفسه حسبما تقرر في فن النقط وعرفوا علم ان الا الرسم
الثابت **و**انما المحدث في المصاحف بخلاف النقط الدال على عوارض الحروف
فانه لم يكن موجودا ولذا اختار في المصاحف العثمانية الزيادة في بعض
الحروف دالة على بعض الحركات كما يأتي اهـ وعليه فاول من نقط
المصحف نقط الاعراب ابو الاسود الدؤلي في عهد الحكم بشعرة
الى معاوية رحمه الله كتب الى زياد يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم كلمه
فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب له كتابا يلومه فيه ويقول امثل
عبيد الله يضيع فبعث زياد الى ابي الاسود فقال يا ابا الاسود ان هذه
الحمراء قد كثرت وافسدت من السن العرب فلو وضعت شيئا يصلح
الناس به كلامهم ويعرفون به كتاب الله فابى ذلك **فوجه** زياد رجلا
فقال له اقعد في طريق ابي الاسود فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن
وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به ابا الاسود رفع الرجل صوته
فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فاستعظم ذلك ابو
الاسود وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره الى
زياد فقال يا هذا قد اجبتك الى ما سألت ورأيت ان ابدأ باعراب
القرآن فابعث الي ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار منهم ابو
الاسود عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار رجلا من عبد القيس
فقال خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فاذا فتحت شفتي
فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتهما فاجعل النقطة الى جانب
الحرف واذا كسرتهما فاجعل النقطة في اسفله فان اتبعت شيئا من
هذه الحركات غنة فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى اتى على اخره
قال المبرد والشكل الذي في الكتب من عمل الخليل وهو مأخوذ
من صور الحروف فالضمة واو صغيرة وضعها في اعلى الحرف لئلا يلتبس

بالواو المقلوبة والكسرة ياء تحت الحرف والفتحة ألف مبطوحة فوق الحرف
والى هذا اشار بعضهم **بقوله**

واخترع الشكل الذي في الكتب ، الزاهر الخليل شيخ العرب ،
وهو الذي من صورة الحروف ، مأخوذ اسمع عن الذي الموصوف ،
كذا الذي عن الامام الاوحد ، العالم العلامة المبرد ،

ثم وقع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك وذكر بسنده الى محمد بن
بشر وسعدان اول من نقط المصحف يحيى بن يعمر وبسنده الى ابي عمرو بن
ابي العلاء ان نصر بن عاصم الليثي اول من نقط المصاحف وعشرها وخمسها
قال الحافظ ابو عمرو الداني ويحتمل ان يكون يحيى ونصر اول من نقطها
للناس بالبصرة واخذا ذلك عن ابي الاسود اذ كان السابق الى ذلك والمبتدئ
به وهو الذي جعل الحركات والتنوين لا غير واما الهمز والتشديد والرو
م والاشمام فالخليل وبالله التوفيق **التوفيق**

والامهات مجال الناس ، بمنع النقط لما التباس

والامهات جمع أمهة للناس متعلق بمجال وصفة له وفاء بمنع
سببية لما لالتباس متعلق بمنع **اللخمي** رحمه الله ان المصا
حف الامهات الكمل بجزء وعشر للناس لا يحدث فيها ما احدث من النقط
ولا يراد ما لم يكن فيها وهذا هو الحق اذ فيه بقاء الحال الذي ان يحملها الى
غير خلاف ذلك تجهيل الناس بلا ليتعلم لان النقط يفرق بين الحرو
ف كالباء والتاء والثاء والجيم والخاء والعين والغين فلولا النقط
ما فرق بينهن والشكل ايضا يبين الحركات فاعرب لذلك لينصرف الفر
ادية بالقراءات ويحتمله ما صح نقله وثبتت تلاوته عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط **قال في**
العقيلة ما فيه شكل ولا نقط فيحتمل اذ لم يكن هو في المصاحف
التي نقطت لبيان الحروف وشكلت لبيان الحركات فيحتمل ان يقع

فيحتمل ان

من التصحيف

من التصرف في القراءات بل يقرأ هذا بالرفع وهذا بالجزم كقوله نعلم ولا يشكل
ونحو الغيب والخطاب نحو يعلمون وتعلمون وكذلك التذكير والتأنيث نحو
يقبل وتقبل وكذلك بقية الحروف التي غير ذلك فلو كان منقوطا أو مشكولا
لاحتج على قراءة واحدة والدليل على أنهم أنه لم يكن منقوطا ولا مشكولا
لان ذلك الحروف فيه المتعرفة بين متشابها بغيرها في الرسم الا ترى انهم
زادوا الواو في أولئك فرقا بينها وبين اليك فلولا الواو لما فرق بينهما
قوله في منع النقط سد لالتباس تحفه الشارح بما حاصله أن الظاهر
كلامه أن مالك إنما منع النقط خيفة الالتباس وليس في السؤال
والجواب ما يدل على هذا وإنما فيه ما يقتضي أنه منع منه حذرا من الاحداث
وأن يجعل ما فعلوا ويفعل حيث ما وقفوا **قال** وقد سألت الناظم
رحمه الله عن هذا وذكرت له البحث فقال لي هو كما قلت وقولي لسد التباس
التباس هو تعليل لمالك ولا من كلامه وإنما ذلك تبرعت به وأخذ
ته من كلام الحافظ في المحكم حيث لم يستجز نقط المصاحف بالسو
اد من الحبر وغيره ونهى عنه لأن السواد يحدث فيه تخليطا الخ كلامه
ثم قال والظاهر من قول أبي عمرو هذا أنهم إنما كرهوا نقط المصاحف
لأجل اللبس وفيه نظر لأن جميع من نقل عنه كراهة نقط المصحف
لم ينقل عنه تغيير ذلك بالسواد بل كرهوه صونا للعاقبة من المخا
لفة ولعل أبا عمرو تناول ذلك عليهم بما بلغه أو علمه بما صح عنده
اهـ **قال في فتح المنان** ولولا جواب الناظم المذكور لأمكن أن تكون
اللام بمعنى عن متعلقة بعلمها وتكون تقرير الكلام والأمهات
ملجأ للناس عن الالتباس في منع النقط انظر بقيته **تنبيه**
مالك الذي نص على الاتباع لفعل الصحابة هو امام دار هجرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومهبط وحيه واعتماده على الكتاب والسنة
وعمل أهل المدينة كان رضي الله عنه موصوفا بالعلم والدراية والاتباع

فقيه عصره وعالم دهره قرأ على تسعمائة شيخ ثلاثمائة من التابعين
وستمائة من تابع التابعين ولزم ابن هرمز خمس عشرة سنة من طلوع
الشمس الى الزوال وهو من تابع التابعين على الصحيح وجلس للاقراء وهو
ابن سبع عشرة سنة بعدما شهد له بذلك سبعون شيخا من اهل العلم
وكتب بيده مائة الف حديث وكان الناس يزدحمون على بابه لاخذ الحديث
والفقه كازدحامهم على باب السلطان **روى** الترمذي مرفوعا
يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل لطلب العلم فلا يجدون عالما اعلم
من عالم المدينة حمله ابن عيينة وغيره على مالك **قال البخاري**
اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر **وقال الشافعي** اذا ذكر
العلماء فمالك النجم اذا جاء الاثر فمالك النجم مالك استاذي وعنه
اخذت العلم وجعلته حجة بيني وبين الله وكفى له بهذا شرفا وهو
ابو عبد الله مالك ابن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي نسبة الى ذي
اصبح بطن من حمير وهو من العرب حليف في قريش في بني تيم الله
مولى حلف لا مولى عتاقة عند الجمهور فهو من بيوت الملوك
اما مالك جد مالك كنيته ابو انس من كبار التابعين وهو احد
الاربعة الذين حملوا عثمان ليلا الى قبره وغسلوه ودفنوه وابو
عامر جد ابي مالك المذكور صحابي شهد المواقع كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما خلا بدرا وكانت ولادته رضي الله عنه سنة
ثلاث وتسعين من الهجرة على الاشهر بذي المروة موضع من مسا
جد تبوك على ثمانية برد من المدينة وهو من اعمال المدينة و
حملت به امه ثلاث سنين وكانت وفاته يوم الاحد على الصحيح
لتمام اثنين وعشرين يوما من ربيع الاول سنة تسع وسبعين وما
ية ودفن بالبقيع وقبره مشهور وعليه قبة وبجانبه قبر نا
فع القارئ او مولى ابن عمر نور الله ضريحه وقدس روحه

واسكنه

واستحقه جميع جهته وعامله بمرماته **ثم قال**

ووضع الناس عليه كتبا ، كل يبين عنه كيف كتبا

ووضع الناس فعلية كل يبين خبر هاء الناس أو صفة كتبا والرابط محذوف تقديره كله أو كلها لأن تنوينه عوض عن حذف يقام التنوين مقامه ومع إبراد فاعل يبين ضميره وإن كان في شغلو ذكر الناس وهو اسم جمع رعيا للفظه

وكيف حال ضمير كتب وجملة كتب بدل من ضمير عنه والتقدير كل يخبر عن كيفية كتابه والف كتب في الأول بدل التنوين والثاني للإطلاق **أخبر** رحمه الله أن علماء الرسم وضعوا في العهود واخترعوا كتبا تكلموا فيها على المرسوم الذي فعله عثمان رضي الله عنه في المصاحف أصلا يتّبع كل واحد من أولئك الناس أي من تلك الكتب يبين أي ينبي ويخبر عنه كيف كتب من حذف أو زيادة أو بدل ونحو ذلك لأن بعض ما ذكر تلقوه عن المصاحف العثمانية وبعضه عن مصاحف الأمصار المظنون بكل واحد منها متابعة مصاحف مصره وبالله التوفيق **ثم قال**

أجلها فاعلم كتاب المقنع ، فقد أتى فيه بنص مقنع

أجلها فاعل كتب المقنع مفعول أعلم من جزئيها فعلية وقد جاء زائدة وإضافة كتب إلى المقنع إضافة عام إلى خاص على حد بقلة الحفا والمقنع علم على الكتب الذي ألفه الحافظ أبو عمرو وفاعل أتى ضميره وإن لم يتقدم ذكره للعلم به ومقنع صفة نص ولا إيطاء للجناس

أخبر رحمه الله أن أفضل تلك الكتب المصنفة في الرسم المذكور أنفا بركة وصحة أما الكتاب المسمى بالمقنع فإنه أتى فيه بنص كاف **قال الشارح** وسمعت الناظم مرارا يقول إنهما مقنعان للإمام وأحدهما أعظم جرما من الآخر والصغير هذا الذي بأيدي الناس هو الكبير وكان يقول إنه رآه في سفر أربعين ورقة صغارا وهو كتاب جليل عظيم في الرسم عليه اعتمد كثير ممن

اعتنى بعلم القرآن اهـ فائدة الناظم نقله عن المقنع أنه ينقل
عنه ما ذكره في باب واحد أو في بابين على وجه لم يتضمن خلافا أو بيان
تضمنه نقله خلافا وإذا قيده بصورة أو محل ورد نقله متبرئا، نعم نقله
عاما وإن لم يصرح بالعموم وكان المقام للعموم عمم عنه والأخص وكثير ما
يرجح آخر محتملاته بما عند أبي داود في التنزيل والمقنع من تأليف الحافظ
أبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي المعروف بابن الصيرفي أصله من ربض
قرطبة ونسب الدانية بلد من بلاد الأندلس لسكناه بها أحد الأئمة
الجامعين لعلوم القرآن رواية ورسما وتفسيرا وإعرابا وغير ذلك من
الحافظين لعلوم الحديث المتفننين في العلوم وله تآليف عديدة نحو مائة
وثلاثين أشهرها في علوم القرآن سمع من أبي الحسن القابسي وابن أبي
زمنين وخلق كثير وأخذ عنه جماعة كثيرة منهم أبو داود والمغامي
وكان مستجاب الدعوة ولد بقرطبة سنة إحدى وسبعين وثلاثما
ئة وابتدأ الطلب للعلم وهو ابن أربعة عشر سنة وكان يقال الداني
مقرئ الأندلس وابن عبد البر محدثها والباجي فقيهها وتوفي بدانية
يوم الاثنين في النصف من شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ودفن
بعد صلاة العصر وحضر جنازته خلق عظيم ومشى السلطان ابن مجاهد
على رجليه أمام نعشه وكان يقول لا طاعة إلا طاعة الله لما رأى من
ازدحام الناس وختم عليه القرآن تلك الليلة واليوم الذي يليها أكثر
من ثلاثين ختمة وبات الناس على قبره أكثر من شهر وكان عمره ثلا
ثة وسبعين سنة تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته **ثم قال**

والشاطبي جاء في العقيله ۞ به وزاد أحرفا قليله

أخبر رحمه الله أن أبا القاسم الشاطبي نظم في كتابه المسمى بعقيلة
أتراب القصائد في أسنى المقاصد ما في الكتاب المسمى بالمقنع
وزاد عليه كلمات قليلة وإلى ذلك الإشارة بقوله فيها . وهاك نظم

الذي في مقنع

التي في مقنع ابي عمرو وفيه زيادات فطب عمرانه وعقد زياداته
في نظم قوله طب فهو بمعنى يطيب والمذكور يتضاف النظم اسنة والشاطبي
نسبة الى شاطبة مدينة كبيرة بالاندلس اخرج منها جماعة من العلماء استولى
عليها العدو في العشر الاخير من شوال سنة خمس واربعين وستماية **قاله**
ابن خلكان وهو ابو محمد قاسم بن فيره بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني
الضرير المقرئ احد الايمة الاعلام كان اماما في القراءات والتفسير
والحديث حافظا له استاذا في العربية واللغة عالما بعلم الرؤيا مشا
تقيا صالحا له كرامات وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ
تصحح النسخ من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج اليها
وكان يقول عند قوله الرمز انه يحفظ وقرأ بعض العلوم ولد سنة
ثمان وثلاثين وخمسماية واخذ القراءات عن ابن هذيل الاندلسي
وغيره وسمع الحديث من السلفي وغيره منهم ابو عبد الله محمد بن سعادة و
انتفع به خلق كثير **قال** ابن شامة لم يكتب ما نظمه لانه كان
ضريرا وانما املاه وكان لا يكاد يتكلم منه ما يظهر من الله
تعالى وكان لا يتكلم الا بما تدعو الضرورة اليه ويسمع الاذان من غير
مؤذن كرامة ولا يجلس للقراءة الا على طهارة وهيئة حسنة
وتخشع وله غير هذه القصيدة اللامية التي سماها حرز الاماني
وقصيدة دالية خمسماية بيت لخص فيها التمهيد لابن عبد البر توفي
رحمه الله يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسماية
رضي الله عنه ودفن بالقرافة الصغرى في تربة القاضي الفاضل رحمه الله ثم **قال**

وذكر الشيخ ابو داود رسما بتنزيل له مزبرا

وذكر الشيخ فاعله ابو داود وداود بدل من الشيخ رسما مفعول ذكر وباء
بتنزيل ظرفية متعلقة بذكر وله في محل صفة تنزيل ومزبرا اسم مفعول
صفة رسما على حذف مضاف اي ذا زبر **ثم**

رحمه الله ان الشيخ ابا داوود سليمان ابن نجاح انه الكتاب المسمى بالتبيين
وذكر فيه رسما ان رسم كلم من المصحف ذات زيد ذلك على ما في المقنع
والعقيلة بمعنى ان الجملة لا تحتوي عليها اكثر من الجملة التي اشتمل عليها
المقنع والعقيلة وان كان قد انفرد عن الاكثر بحروف وهو رحمه الله
ابو داوود سليمان ابن القاسم نجاح مولى امير المومنين هشام المويد
بالله سكن دانية وبلنسية روى عن الحافظ ابي عمرو الداني واكثر عنه
وهو اثبت الناس فيه وعن ابي عمر بن عبد البر وعن ابي الوليد الباجي
وغيرهم وكان من جملة المقرئين وعلمائهم وفضلائهم وخيارهم عالما
بالقراءات ورواياتها حسن الضبط لها وكان دينا فاضلا خيرا وال
وله تواليف كثيرة اكثرها في علم القرءان والقراءات **قال ابن اجطا**
شارح هذا النظم قال ابن عياد سمعت شيخنا ابا الحسن بن هذيل
رحمه الله يقول كان ابو داوود من اهل العلم والعمل مجاب الدعوة وسمعته
يقول ما رايت افضل منه وسمعته يقول كان ابو داوود يختم من ليلته
عشر ورقة فينام ثم يقوم بحزبه من الليل قال وكانت داره ببلنسية
عند باب ابن عثمان قلت وكانت الرحلة اليه في زمانه لفضله وعلو
وعلو روايته ومعرفته اهـ توفي رحمه الله يوم الاربعاء بعد صلاة
الظهر ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية واحتفل
الناس بجنازته وتزاحموا على نعشه وذلك في رمضان لست عشرة خلت
منه سنة ست وتسعين واربعمائة وكان مولده سنة ثلاث عشرة
واربعمائة فكان عمره ثلاثا وثمانين سنة والقاعدة في نقل الناظم عنه
بالاستقراء من نصه فانه انه اذا ذكر قاعدة ذات وجه ثم اعاد
بعض افرادها على وجه مخالف فان محمله عندهم على الاستثناء
من تلك القاعدة وانه اذا ذكر قاعدة ذات وجهين ثم اعاد فردا
من افرادها مقتصرا على احدهما فمحمل الاقتصار عنده على الترجيح

ثقة

للمذكور

للمذكور واذا ذكر لفظا بحكم وعمّم فيه فقوله فيهما اتى فهو عام لجميع
بقية افراده سواء فيهما ما اتفق في ذلك المحل وما تأخر عنه واذا ذكر
لفظا بحكم ولم يعممه فيدل الاختصاص فيه بما بعده لا ما قبله حسبما تقتضيه
عبارة التنزيل في مواضع من الاكتفاء بالسابق عن اللاحق وسواء اشار
في الالفاظ التي عبر المذكور الى الاحالة ابتداء او الاحالة ان يقول هنا وفي
هذه الآية او ما بقي من رسمها مذكورا ونحو ذلك واذا صحب المذكور دليل
اختصاص كاقتران بمجاور سابق او لاحق تخصص به ما لم تعارضه قرينة
تعميم فيعم في غيره وستقف ان شاء الله على بعض الامثلة اثناء
النظم وبالله التوفيق **ثم قال**

جميع ما في ذاك بهذا الرجز ۞ خصصته منه بلفظ موجز

ما جميع مبتدأ والمجرور ان بعده متعلقان به وجملة خصصته
خبر يعود من جملة جميع اذ عطف عليها بحرف العاطف ومنه
متعلق بخصصته والضمير للكتب المذكورة وموجز صفة للفظ والموجز
المختصر والايجاز الاختصار وهو حصر المعاني الكثيرة في الالفاظ
القليلة من غير اخلال بالمعنى **اخبر** رحمه الله انه اتى
في بيان الرسم المتعلق بهذا النظم وكان الكلام على الغالب ان جميع
ما في هذا الرجز بذلك الرسم وانه لخصه وهذبه من تلك الكتب الثلاثة
المقنع والعقيلة والتنزيل ملتبسا بكلام قليل الالفاظ كثير المعاني
والرجز لغة ما تقاربت اجزاؤه من الشعر واصطلاحا هو البحر الخامس
عشر وهو مركب من مستفعلن ست مرات وله اربع اعاريض
وخمسة اضرب ولما كانت تلك الكتب المذكورة تعرض مؤلفوها
لما خالفت فيه المصاحف الرسم القياسي باعتبار قراءات
الائمة السبعة ذكر انه لخص منها الرسم الاصطلاحي بوافق قراءة
نافع **وقال**

وفي قراءة ابرهيم ، المزني ابن ابي نعيم

وفي يعقوب الحضرمي وقال الشارح مصرحا في موضع الحال اي جيئت
بهذا الرجز في حال كونه موافقا لقراءة نافع رحمه الله دون قراءة غيره
اهـ **وكونه** مفعولا او لئلا اختص الرسم الخ وافق قراءة نافع
من الكتب الثلاثة ولا فرق بين ان تكون المخالفة باعتبار قراءة جميعهم
او باعتبار قراءة نافع دون قراءة اخرى فالاول على الرعي والثاني نحو وما
يخدعون وافقهم مثال ذلك في نوع الحذف ان ملك يوم الدين كتب في
جميع المصاحف بغير الف ونافع يقروه بحذفها وسقوط الالف من
المصاحف باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي وباعتبار قراءة
مثبتها مخالف له فلم يحتج الى التنبيه عليه ويحتاج الى التنبيه عليه
بالنظر الى القراءة الاخرى وقد تختلف المصاحف حذفا واثباتا نحو
استابيهم وبالزبر والكتب فان اهمل المثبت الزيادة باعتبار قراءة
نافع في المثال الاول ونبه عليه في باب الزيادة وان لم يجمل كالباء في المثال
الثاني لم ينبه عليه ليعين الاثبات للقراءة المخالفة ومثاله في نوع
الهمز ننسها وارجه كتبا بهاء بعد السين في الاول والجيم في الثاني
من غير صورة همزة بينهما في جميع المصاحف ونافع يقروه بغير همز
وسقوط الصورة من المصاحف باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي
فلم يحتج الى التنبيه عليه وباعتبار قراءة من اثبت الهمزة مخالف له اذ
قياس الهمزة عند مثبتها في الاول تصويرها الفا وفي الثاني ياء فيحتا
ج الى التنبيه على استثنائه ومثاله في نوع البدل الصراط كتب بالصا
د في جميع المصاحف ونافع يقروه بها وكتبه بها باعتبار قراءته
موافق للرسم القياسي فلم يحتج الى التنبيه عليه وباعتبار قراءة
السين مخالف له فيحتاج الى التنبيه عليه ومثاله في نوع الاثبات
لا اقسم بيوم القيامة بالف بعد لام الالف وثمود في هود والفرقان

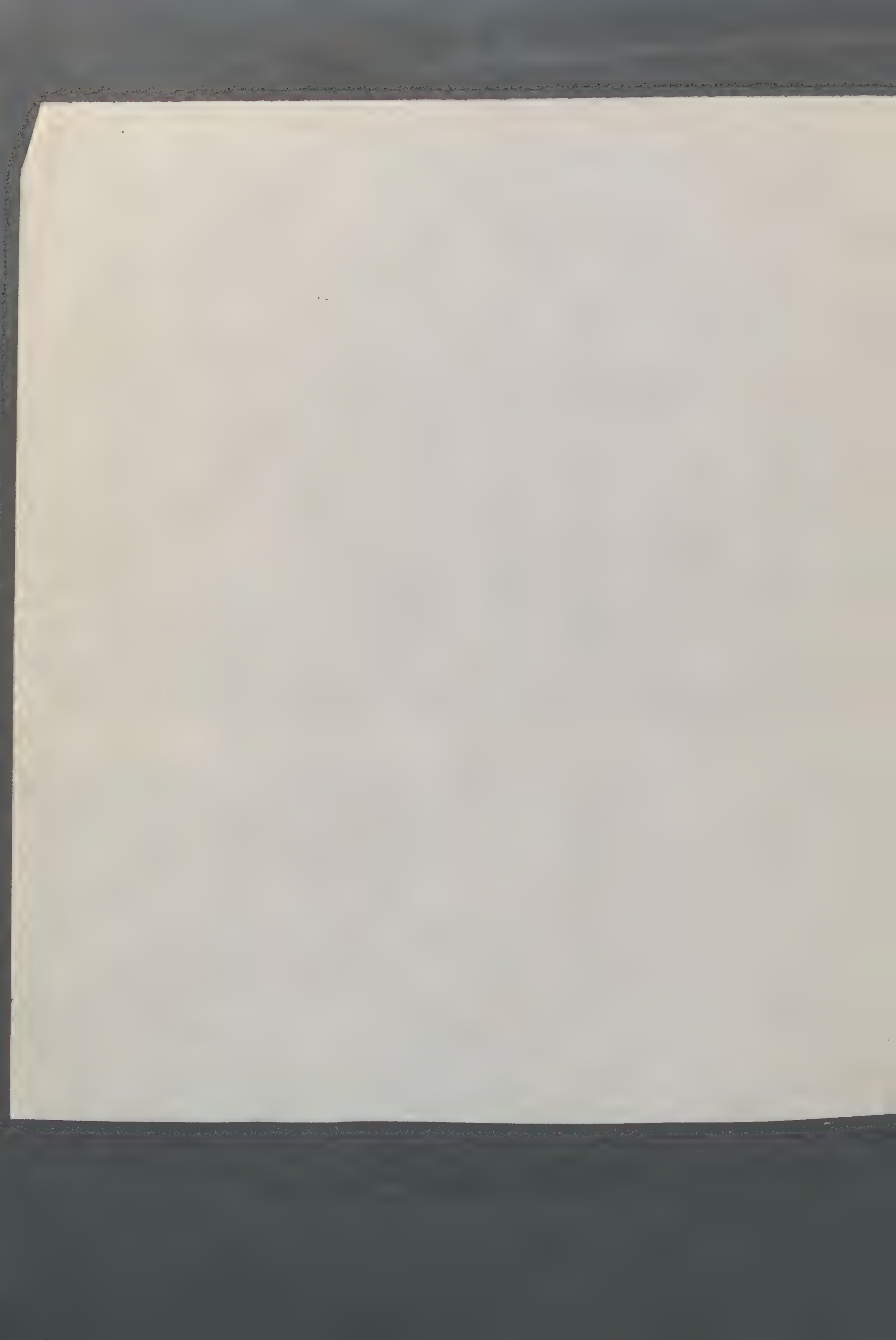
والعنكبوت

والعنكبوت والنجم وبخراج ربك بقراءته كتب الاول في جميع القرآ
ن بالف بعد لام الالف والثاني بالف بعد الدال والثالث بالف بعد السين او
نافع يقرا الاول بلا الناجية وافهم مضارعا والثاني منصوبا منونا
والثالث بالف بعد الراء على وزن فعال وثبوت الالف في الكل باعتبار قراءته
موافق للرسم القياسي وباعتبار قراءة غيره مخالف له فيحتاج الى
التنبيه عليه فافهم فان لم يقتصر حذفه لم يحتج الى التنبيه لتعين الحذف
لقراءة الحذف نحو سارعوا **والحاصل** ان اختلف فيه المصاحف
من الرسم منه ما يتعين رسمه وتمتنع مخالفته ومنه ما تختلف فيه
المخالفة فالاول ما اختلفت فيه المصاحف بين الزيادة والنقصان مالم يكن
خلافها في الالف كما سيأتي نحو وقالوا اتخذ الله وسارعوا الى النار وبالزبر
وخيرا منها منقلبا وما اشبه ذلك فهذا يتعين فيه لكل قارئ ان يرسم
سم له بما يوافق قراءته ولا يرسم له بما يخالفها لان هذا النوع من
المخالفة لم يتفق الاجماع على جوازه فلا تجوز مخالفته والثاني
اي ما تغتفر فيه المخالفة هو ما اختلف فيه المصاحف بين اثبات الف
وحذفه في الوسط اختصارا نحو يقاتلون وال عمران واحسانا وخشعا
وما اشبه ذلك فمن قرا بالقصر رسمها على لغته اعني بغير الف وذلك
رسمها حقيقة ومن قراها بالمد يجوز له رسمها بالف ثابت وذلك
رسمها حقيقة ويجوز له ان يخالف رسمها تقريرا لتقرر الاجماع على
اغتفار هذا النوع من تلك المخالفة وبالله التوفيق وسياتي في هذا
الشرح ان شاء الله تكملة لمورد الظمآن لا تضمنتها بقية خلافات
المصاحف التي لم تذكر في الاعلان من حيث وان كان قرائها فيها
على مورد الظمآن لا مما يحتاج اليها من يحفظ قراءة نافع الى غير
هام من سائر قراءات الايمة السبعة الاعيان **قوله** ابا روم
يم الخ كنية نافع وهو اشهر ما كناه وقيل كنيته ابو الحسن

N.º 1. A''

Exposicion alcoranica con hadices, comentarios y advertencias gramaticales. Empieza con la exposicion de la formula En nombre de Dios &c.ª y concluye con la siguiente nota: "Se acabó de escribir este libro para uso de Ahmed Ben Ahmed Ben Elhagh y despues para quien Dios quiera en el año 1237 de la Hegira." En seguida hay otro tratado de exposicion de todas las suras del Coran.
Sevilla 4 Julio de 1860.

Leon Carbonero
y Sol



وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله، وقيل ابو نعيم **وروي** انه كان بابيضا دعي اجاب. قال ابو عمرو في التيسير هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم واصله من اصبهان، وهو مولى جعونة الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة كان اماما عالما بوجوه القراءات والعربية متمسكا بالاثار فصيحا ورعا ناسكا أجمع عليه بعد ابي جعفر يزيد بن القعقاع اخذ القراءة على سبعين من التابعين وجلس للاقراء بعد مائة من الهجرة. وروى عنه مائتان وخمسون رجلا **قال** ابن ابي اويس قال لي مالك قرات على نافع وقال لي مالك قراءة نافع سنة. وكان رضي الله عنه اسود شديد السواد فيه دعابة اي مزاح وكانت تشم من فيه رائحة المسك فقال له بعض اصحابه أنت تطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال ما امس طيبا ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقرا في في، وفي رواية يتفل في في فمن ذلك الوقت تشم من في هذه الرائحة والى ذلك اشار في الحرز بقوله **فاما** الكريم السر في الطيب نافع قال المسيبي قلت لنافع ما اصبح وجهك واحسن خلقك فقال كيف لا وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرات عليه القرءان **ولما** حضرته الوفاة قال له بنوه اوصنا قال اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم الاية توفي سنة تسع وستين ومائة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته **ثم**

قال حسبما اشتهر في البلاد بمغرب لحاضر وباد

حسب بمعنى قدر صفة لموصوف اي تلخيصا مثلا وما موصولة حرفية وصلته اشتهر مثل اشتهاره في البلد متعلق باشتهر وهو جمع بلد وهو كل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة. وباء بمغرب ظرفية بدل منه في البلاد ولام لحاضر بمعنى عند متعلقة باشتهر ايضا والحاضر ساكن الحاضرة. والبادي ساكن البادية والتعبير خصصت

منهس

منهى معمرا نا وقع بالذكر شعا المعنى بالدشطى في المغرب **ثم قال**

وربما ذكرت بعض احرف ، مما تضمن كتاب المنصف

الواو واو رب على الصفة جملة على اخرى وهي تستعمل للتقليل والتكثير والمراد
هنا المعنى الاول وهي في الاصل حرف جر مصدر لكن اتصلت هنا بها
ما فكفتها عن العمل وهيأتها للدخول على الفعل وهو هنا ذكرت و
فيها ثمانية عشر لغة تشديد الباء وتخفيفها وقد قرئ بهما جميعا
في قوله تعالى ربما يود **واحرف** اي كلم ومما تضمن جار ومجرور في محل
الصفة لاحرف وما موصول صلته تضمن ومنصوبه محذوف وهو
عائد الموصول الذي تضمنه كتاب المنصف من اضافة عام الى خاص
اخبر رحمه الله انه يذكر في قليل من المواضع بعض
كلم في الرسم من الكلم التي احتوى عليها الكتاب المسمى بالمنصف
منظوم الاستاذ الاجل ابي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي رحمه
الله ومجموعها ثمانية عشر موضعا وقد اشار اليها الشيخ رحمه
الله بقوله ، والفرد المضعف بالاسباب ، شعائر الفهم
والاعناب ، كذبة عدو لا يستخرون ، اعنفهم محجب يقضون ،
وخلق شرق والادبر العظم ، حسبنا احصنا زهقة ولام ، ،
وسكت عن كثير مما انفرد به لان عمدة الناظم في هذا النظم على
المقنع والتنزيل واكثر نقله منهما وانما اقتصر في النقل من المنصف
على بعض المواضع لاشتهارها في زمنه كذلك وهذا وان لم ينص
عليه فهو ماخوذ بالاستقراء من كلامه لانه لم يذكر في هذا النظم
من مسائل المنصف الا ما درج عليه في عمدة البيان وهو النظم
الاول الذي يذكر فيه ما عليه اهل زمانه وشيوخ وقته فلا ينبغي
اهمالها ولذا قال الشيخ رحمه الله ، وكلما المنصف قد ذكره
مختزلا لا النص جرى ، وحمله ايضا على النظائر . بهذا قد علله .

الاكابر. **قال** في فتح المنان فان كان هذا الامام من العدالة بحيث
يتعين ان ينبغي الاعتماد عليه كغيره في جميع ما ذكره وان لم يبلغ تلك المر
تبة فلاي شيء ذكر هذه المواضع واكثر من البحث فوله بعزو الحذف
في مصحف فالكتاب يخير في رسمها **اجيب** بانه لما تقرر ان
عمدة الشيخين المصاحف العثمانية وربما كان مستندهما فيما لم يوجد
فيه النص من تلك المصاحف الرجوع الى المصاحف المظنون بها متابعة
المصاحف العثمانية نصا منهما على ذلك وربما لم يجر انصاصهما فيما
لاختيار بحكم ما المرجح اقتضى ذلك الحكم تعين الرجوع اليهما فيما
اسنداه من المصاحف ولما كان نظم البلنسي يجمل الكلم ملحقا فيها
مع نص الشيخين عليها وتصريح احدهما في بعضها من المصاحف بخلاف ذلك
او بعدم وجود النص في بعضها تعين انه غير مستند في كل كلمة كلمة
وموضع الى المصاحف العثمانية بل بعضها منها وبعضها من المصا
حف المظنون بها المتابعة وبعضها من اختيار الشيوخ لم يكن اتباعه
عزيمة فيما سكت عنه الشيخان لاحتمال ترجح نقلهما عن نقله فيما
خالفهما فيه ثم علل الناظم اعتماده عليه في تلك المواضع **فقال**

لان ما نقله سردي ... عن ابن لب وهو الفقيه
شيخه وشيخه جليل ... وهو الذي ضمن اذ يقول
حدثني عن شيخه المغامي ... في العلم بالتنزيل والاحكام

لان علة لتذكرا بعض الاحرف متعلق ذكرت والضمير في ما وهو الذي
ضمن عائد على شيخ ابن لب وهو المغامي ويحتمل على بعد
عوده على ابن لب واما عوده على البلنسي فلا يصح وعامل العلة
منصوب ضمن وهو محذوف واذ ظرف ماض معمول ضمن وجملة
يقول خفض باضافة اذ اليها وجملة حدثني الى اخر البيت
محكي **اخبر** ان ما ذكره البلنسي في نظمه من در ا

منقول

منقول عن شيخه الأستاذ ابن لب القيسي وكان متقنا مقدما في علم
له في هذا الشأن كما قال في نظمه وكان شيخنا أخص بالإتقان في علم لدى أهل
هذا الشأن وشيخ القيسي هذا ثقة عالم وهو الإمام أبو عبد الله محمد بن
المقامي من طبقة أبي داود وحضير ونظر الحافظ أبي عمرو وعن أبي محمد مكي
قال الناظم وشيخ ابن لب هذا هو الذي أودعه البلنسي كتابه المنصف
حين يقول فيه حدثني أبي ابن لب عن شيخه المقامي **قوله** ذي الفهم
إذ صاحب العلم بالتنزيل والقرآن والأحكام الشرعية **ثم قال**

جعلته مفصلا مبوبا ۞ فجاء مع تحصيله مهذبا

جعل إما بمعنى صير فمفعوله الأول ضمير الغيبة البارز ومفصلا مع مبوبا
لتعدده في الأصل قبل دخول الناسخ وإما بمعنى أنشأ فمفعوله ضمير
الغيبة ومفصلا حال وكذا مبوبا على القول بتعدده وصاحب الحال
ضمير مفصلا على القول بعدمه وجاء فجاء عاطفة جملة العجز
على جملة الصدر ومهذبا حال فاعل جاء ومع تحصيله متعلق بجاء
أخبر رحمه الله أنه جعل نظمه هذا ذا فصول وذا أبو
اب فجعل كل جنس من مسائل الفن بابا وجعل كل نوع من الجنس
فصلا وسيأتي تفسير الباب والفصل عند أول ترجمة من النظم والمراد
بكونه مبوبا أنه ذو تراجم **فمنها** ما صرح به بلفظ الباب
كباب اتفاقهم **ومنها** ما أخلاه عن نصوصه ولا تعزب عنه فوائده
ونصوصه فيتطلب كل مسئلة في ترجمتها اللائق مع تحصيله با
لحفظ والفهم **ثم قال**

وهذه جئت به مرتبا ۞ لكي يكون البحث فيه أقربا

وهذه بالنصب على الاشتغال وهو الراجح للعطف على جملة
جعلته في البيت قبل هذا ومرتبا حال من الفاعل أو المفعول وأقرب
خبر يكون وهو اسم تفضيل حذف متعلقه أي أسهل في البحث

فيه غير مرتب ويحتمل ان يريد به مجرد الوصف دون تفضيل فيكون بمعنى
غريب **اخبر** رحمه الله انه اتى بجزء الى جزء احرف الا
لفات منه مرتبا على ستة تراجم حسبما ظهر له في صواب التجزية الا
لعل في التي تليها الى اخر القران وذلك لكثرة مسائله فنزل الجنس الو
احد لكثرة افراده منزلة الاجناس المتعددة وذلك كله لطلب التقر
يب على الباحث فيه وتسهيلا على الناظر من طالبيه فيتطلب
مسائل كل ترجمة فيها ولذلك قال الا ان يكون البحث الخ ويحتمل ان يريد
مع ذلك انه رتب اجناس حذفه بذكر الالفات اولا ثم الياءات ثم
الواوات ثم اللامات ولا يعترض عليه عدم ترتيب حذف النون لقلته
قال في فتح المنان وليس معنى الترتيب المشترط انه يذكر الالفاظ وا
حدا بعد واحد على حسب ترتيبها في القران بل معناه انه يرتب التر
اجم كما تقدم **ثم قال**
وفي الحذف من ذا الكتب نذكر ما جا اولا مراعيا
ان حذفه متعلق اكتب وكذا نذكر ومنه حال من مرجوع نذكر ومن لبيان
الهام الخ وما مضاف اليه موصولا او نكرة موصوفة وجملة جاء
صلة او صفة وجاء بحذف الهمزة على احدى اللغات في اجتماع الهم
زتين واولا وصف بمعنى متقدم حالا من فاعل جاء او ظرف نصب هنا وان
قطع عن الاضافة لعدم نية المضاف اليه دون ثانية وهي مجرورها
في محل الحال من ضمير جاء واحد بمعنى كلم وباقيه واضح **اخبر**
رحمه الله انه يجتزي في المذكور من كلمات النظم بحكم ما
المتعدد في القران مطابقا في الحكم لما اول بذكر اللفظ الواقع اولا
منه فاذا ذكر كلمة بحكم وكانت متعددة فذلك في قوة قضية
كلية ولو لم يصحبها سور الكلية اما ما اقترن به فاحرى فيعم نظا
يرها المطابقة لها في الحركات والسكنات ما عدا حركة الطرف

سواء

سواء اتفق المعنى او اختلف نحو وكيف ازوج فانه يشمل ثمانية ازوج
وهي بمعنى الاصناف ونحو ومنهما الكتاب لشموله والذين يبتغون الكتاب
وهي بمعنى الكتابة ولا يشمل ما خلف في حركة غير الطرف نحو والمنصف
الادبار فيه ملطفا . وذكر الداني وزن فعلان بالف ثابتة فلا يندرج في
الادبار بكسر الهمزة ولا يندرج في الثاني فعلان بفتح الفاء او كسر
ها ولذا لم يكتف بايمان المفتوح الهمزة عن مكسورها وفي قوله
اكتفى بذكر ما جاء اولا الخ تنبيه على ان اللفظ لا يعم
ما قبل الترجمة لاشعاره بعدم الاكتفاء عن الاول بغيره مما بعده ويس
ويستثنى من هذا الضابط بحسب الاستقراء من كلامه امران احدهما
ما علق الحكم فيه على الضابط لا على غير لفظ نحو وقبل تعريف وبعد لام
ووزن فعال وفاعل ثبت ثانيهما ما يحكيه عن المنصف لانه لم يتقرر
له تغيير ترجمة ولم يجز الحذف كالناظم وانما ياتي بكلم ملطفة
فتعم جميع المواقع في القرءان فتحصل من هذا ان الترجمة يجوز ما فيها
وما بعدها ولا يندرج فيها ما قبلها الا ما استثني من ذلك وعلى
هذا التقرير بضعف منه في قوله وفي الذكر منه عائد على الحذف كما
شرحه به جماعة يعني حذف الالفات لان الترتيب انما هو في حذفها
كما تقرر في البيت قبل لانه لما جزا في تراجم خاف ان يتوهم متو
هم انه اذا ذكر حكم كلمة تكررت خارج الترجمة نص على ما وقع
في الترجمة ولم يتعد الى ما بعدها فنبه على ذلك قال في فتح المنان
وانما عدلت في التقرير عن هذا الى جعله عائدا على النظم لتقريب
كلماته لان قاعدتي التنوع والاتحاد وقاعدة التغيير الاتية لا تختص
بحذف الالفات بل تعم جميع التراجم اهـ ثم لا بد في هذا
التقدير ان يكون منوعا او متحدا والتنوع كما قال الشارح عن الناظم
بزيادة سابقة او لاحقة ثم لا بد ان تكون حسبما استقر في النظم

متصلا خطا لظاهرة الانفصال يعني الانتفاء من بنية الكلمة والا ينتقل
الاعراب اليها يعلم من تعميم التنوع بالزيادة انه لا يكون بحركة ولا نقص
ولا لزم من حذف اصابعهم في اصابتهم ولا اسانة في امانته ومن وصفها بالسبق
واللحوق انه لا يكون بزيادة متوسطة فلذلك لم يكتف باسطاع واسطاع عن
استطاع او قولنا متصلة خطا ليخرج الواقع وقوله لظاهرة الانفصا
ل يعني الذي خرج نحو انثالا وتباشر وهو فلا تندرج الاولى في نحو الابناء
الكلمة على الالف ولم يكتف عن الثاني بباشر وهو لعاطف في الاول وخرج
وان لا ينتقل الاعراب اليها مما لحين وخالدين وامراة فلا يندرج الاول
في صالح وخالد ولا التنوعات التي ادخل المشترك في المعمر في كمية في جريان
حكم الاعراب في بر عه والثاني في امر منتدا يشترك عليه والتنوع انما
يكون معتبرا في الالفاظ المقصودة للحكم لا في تغاييرها فلذلك لم يندر
ج بعد ادخلهم بمريم في عبرة ته فيها واما المتحير فهو الذي
تعود ولم تصحبه زيادة عن المعرب الذي وقع فيه واحد ان سورة
التنفيس عند العمر نحو اعنا وداخ فالمتحير قسيم للمنوع و
عما انقسام من المحر المطرد والحاصل ان المحذوف على قسمين
اما مطرد او مقصور والمقصور على قسمين اما مطرد او غير مطرد والمطرد
على قسمين اما منوع او متحير فقال بعضهم مشير الى ما تقرر
. مطرد أجابوجا او خلاف . متحير او ذا زيادة تنافي
لاواو ولا اخر اولها . بالبنية لانقل اعراب لما قوله او ذا
زيادة يريد به المنوع فقوله لاواو بزيادة سابقة بفقط
نحو سلطان وبنا من وبعضها بلاحقة فقط نحو طغيان وبعضها
على المعاقبة او المصحبة نحو ذلك وقد يذكر الخالي من الزيادة
قد ويكون الاول منه متصلا بها وقد لا يوجد الا متصلا بها فالاول
نحو طغيان والثاني نحو ديار ثم اشار الى المتحير غير المطرد بقوله

حقيقة المتحير هو ما يفقد [illegible] اجزاء والم [illegible] ولم تصاحبه الزيادة للاسانة [illegible]

وغير

وغير ذا جيئ به مخبرا، واو وغير عاطفة جملة على اخرى وهو
مبتدا واذا مضاف اليه اسم اشارة الى المذكور المطرد بقسميه المنوع والمنحصر
وجملة جيئ به خبر له ومخبرا حال الضمير المجرور بالباء فهو اسم مفعول
او حال فاعل جيئ فهو اسم فاعل ويحتمل غير النصب على الاشتغال وهو
الارجح في الصناعة **اغلبي** انه يذكر المذكر غير المطرد وهو
ما انقطع الحكم فيه بالنسبة الى ما اراده مخبرا بمعنى انه اذا ذكر حكم كلمة
او كلم وكان غيرها من امثالها منحصرا او منعدما فالغالب في ذلك الحكم فانه
يغير المذكور بذلك الحكم ليخرج غيره مما خالفه **والتغيير** في كلامه
راجع الى ما بين اللفظي والمحلي فاللفظي يكون مترجما بعضا بعضه او كلي
نحو ولم يجئ في سور التنزيل الا بلام الجر ومع غيرهم كثرت بالوصل
ونحو ثم بلا لام معا انبكوا وعنهما في ساحر في المنكر ويكون مختبرت
بلفظه بان يشتمل المذكور بالحكم او المخرج منه على مجاور سابق غير
أل او لاحق لا يقتضي الوقف سقوطه غالبا فلا يدخل فيه ما خلا
من ذلك المجاور وسواء انفصل الخالي عنه بنوع اخر من المجاورات ام لا
نحو وحذف لبسم الله عنهم واخ وبلغ أن لو كم ما شئ رويتها من اجل
وهم على اثارهم ولحسرا ياي ما ابطوا وعنهم فاسية نكالا
الطاغوت اسقية رهبانهم وبالغ الكعبة وكذا تعلى بيت الله
وعما نهوا واحترزت في المجاور السابق عن أل لا لغايها عند الناظم
كر الغيرية في مدخولها الا بخصيصة قرينة تدل على غير ينتها نحو
والفقيرا الموضعين والبلوا مع قوله بعد والرخاء فلا بلوا وليس
من التغيير بالواو العاطف المعرفا لتفري التصريح على قرينة الجوار
وقد كثر في كلام الشروح ادال في كلام الناظم للاستغراق وليس
بمتعين لاحتمال كونها للحقيقة وليس التعميم موقوفا على كونها
للاستغراق لوجوده الخالي منها كما تقدم في قوله وفي الغير من البيت

وا [illegible] في المجاور الملاحظ هو بقولي لا يقتضي الوقف سقوطه عن
تنوين المرفوع والمجرور لتفرد تلك الخطى وذهابه في الوقف بخلاف تنوين
النصب فهو فيه عن اثنا الخم لا على لم يطرد له التغيير به الا فيما اقتضى
الاعراب في كلامه خلافه ولذا احتاج الى تغيير شاهدا بالنصب وعاتبه
بكونه الاخير وكما يقع التغيير به يتغير التنوع به وزدت غالبا
ليلا يرد فاشية والى هذا اشرت بقولي . والخير بالجوار لفظا
قد اتى من سابق سوى للاخير ثبتا . مع الضميمة ولا من فضى
. ثبوته في الوقف غالبا مضى لكن ذا اذ اقتضى الاعراب .
خلافه جزاء هو الصواب . واما التغيير بسبب الصورة فقد يكون بالاضافة
في نحو الحكم او المخرج منه الى السورة لفظا حيث يتحد اللفظ في بعض
نحو والحزن في الانجاز الميعاد وبتعدد فيه مع الموافقة في الحكم
نحو جزء ابو سعد ونحيرا اما برتبة اللفظ من نظيره او نظايره
في تلك السورة نحو وجاء او لعدم الروم بالتغيير لابن جاج يعني لفظ
الريح واثبتت واياتنا الحرجان البيت واما بيان محله من نفس السورة
نحو وسط العقود وقد يكون ببيان رتبة من نظايره بالنسبة
الى جميع القرءان نحو الصاعقة الاولى انت واثبت التنزيل اخرى
داخر بيرو قد يقع الاشتراك في بعض القيود فيحتاج الى قيد اخر
فيحصل التمييز نحو كذا وقاتلوهم في البغي لا وقد انهى بعضهم انواع
التغيير الى سبعة وهي المجاور والحرف والاضافة والترجمة
والرتبة والحركة وقد جمعت في بيت وهو في هذا الجزء مع امثلة
ذلك

جاور	نحو	صورة	وترجمة
نحو وحمد [illegible]	نحو [illegible]	نحو والذين [illegible]	نحو واذا [illegible] جاء [illegible]
اضافة	ورتبة	وحركة	وزيد [illegible] وهو التجريد
نحو [illegible]	نحو [illegible]	نحو تشير [illegible]	نحو [illegible] معه النبوة

قال في فتح المنان بعد ذكره هذا البيت ما نصه قلت لا خفاء ان الحرف والاضافة مندرجان

في المجاور

في المجرور والجميع من التعبير اللفظي وهذا الخبر التحريري وان المسورة
المرتبة من الخبر بالمحل واما التعبير بالترجمة فلا يخفى عدوله عن التعبير
بنوع الاطلاق وليس المذكور في ترجمة مطلقا فيما قبلها حتى يقبل التقييد
بها والتقييد بالحركة فلم يوجد الا في قوله ثم نبدا بيدها ولم يقصد
الناظم التقييد بها فيحتمل انه قيدها مع ضميمة قرينة تدل على
قيدتها وهو قوله معا ويحتمل انه قيدها بالتحرير مع تلك الضميمة
او بالجميع وهو الاولى اهـ ثم قال

وكل ما قد ذكروه اذكر ،، من اتفاق وخلاف اثرا

او وكل عاطفة جملة على اخرى وهو مفعول مقدم لاذكر وما واقعة
على الحكم وهي موصولة او موصوفة ومن لبيان ابهام ما وقعت عليه
ما والمجرور على حذف الموصوف والظرف محل الحال من ذا وجملة اثر
واصفة اتفاق وما عطف عليه ونعت الموصوف محذوف تقديره الاثر
ولا اخفى رحمه الله انه التزم ذكر جميع ما ذكر
وله الشيوخ الثلاثة المتقدمون وهم ابو عمرو وابو داوود والشا
طبي من احكام ذات اتفاق بين المصاحف او اختلاف
بينهما مما روي عنهم من الاحكام المخالفة للرسم القياسي وهو
مختص بمن ابعة العرب فليرد عليه انه ترك جملة من الاحكام التي
تضمنتها كتبهم من الاثبات والتوجيهات ولا انه ترك مسايل
مما هو مخصوص بالنظم مما استغفله الشيخان او اقتضى النظم
عدمه ويدل عليه قوله في عمدة البيان كيف وما ذكر في سوى ما
اشتهر البيتين وافاد الناظم بهذا الخبر راحة الطالب من البحث
والتفتيش في تلك الكتب لاحتمال ان يكون ترك بعضا منها والذي
جرى عليه حسبما استقري من النظم انه يذكر الخلاف صريحا وقد
يجري بالتضمن واما الاتفاق فقد يصرح به بالاقتصار على الحكم

والاقتضاء ان الكلية في كلام الناظم مخصوصة بقوله قبل الختمة منهي
وثُبِّت قراءة ابن نعيم وما قد شرنا به ضمير ذكر وله هو المعول عليه ولا التفا
ت الى من شرح البيت بالأئمة الاربعة المنفردين كيف والناظم يقول
وربما ذكرت بعض احرف ولما التزم ذكر جميع ما ذكره الشيوخ الثلاثة
في الكتب الثلاثة مختصا منها ما يوافق قراءة نافع وكان في ذلك اجمال
اراد ان يفصل كيفية النسبة اليهم في ذلك فقسم ذلك الى
خمسة اقسام اشار الى اولها بقوله

والحكم مطلقا به الجميع • اشير في احكام ما قد رسموا

والحكم مبتدأ والواو عاطفة جملة على اخرى وجملة اشير خبره و
المجرور بالباء عائد المبتدأ ومطلقا حال من المبتدأ او حال عائده وهو المجرور
بالباء وفي صحة كل منهما خلاف وفي احكام متعلق باشير وما موصول
مضاف اليه والعائد محذوف اى رسموه **اخبر** رحمه الله ا
نه يشير بالحكم حال كونه مطلقا اى غير مقيد بشيخ منهم باي شي
ء غير منسوب بالكلية الى جميعهم او منسوب لشيخ واحد او للجميع
من المقيد والمطلق ما لم يستثن اصلا او استثني ولكن لكتاب المصا
حف وسواء كان ذلك على جهة الاخبار نحو وعن اذا اتى رها
او الطلب نحو واحذف تفادوهم ومن المطلق ايضا وللجميع السكت
جاء بالف وجاء ايضا عنهم في العلمين وشبه ذلك مما ينسب فيه
الحكم لكتبة المصاحف لا الشيوخ النقلة على ما ياتي في الف نحو
وكلهم في الجزء الذي ذكر والالف مما يترجح ان الاسناد فيه للشيوخ
النقلة بانه من المقيد ويحتمل ان يريد بالمطلق ما لم يقيد ببعض الشيوخ
دون بعض فتكون هذه الامثلة كلها من المطلق ويترجح هذا الاحتمال
انه قابل الاطلاق الذي في هذا البيت بما استثني من الاحكام لبعض الشيوخ
دون بعض وذلك في قوله وكل ما جاء بلفظ عنهما البيت واذكر الخ

بما انفرد

فمن انفرد بالبيت والى الاحتمالين اشار الشيخ سيدي محمد ميارة رحمه الله
بقوله. ما يطلق الحكم الذي ما فيه. اصلا بواحد ولا بازيد
من الشيوخ او هو الذي يفيد. تغيير له ببعضهم فما عهد
عليه المسند للشيوخ. عرفت في العلم الذي رسوخ
مفسر في الاحتمال الاول. ومطلق في الثاني فله وجل
الحاصل ان ما لم يسند اصلا او اسند لكتاب المصاحف فمطلق على
كلا التفسيرين وما اسند لواحد او اثنين فمقيد كذلك وما اسند
لشيوخ النقل فهو مقيد على التفسير الاول ومطلق على الثاني وما اصطلح
عليه في هذا البيت لا يختص بحذف الالفات بل يعم جميع تراجم النظم كالبيت
المتقدم ولا مدخل للبلنسي هنا ايضا، فما يوجد له الطافة الاختلاف في قل
سجال ولم يذكر فيه البلنسي اختلافا ثم قد يكون هذا الحكم جزما
كما مثل وقد يكون اختلافا نحو او كلاهما بخلف جاء، ومعنى قوله
في احكام ما قد رسموا ان كذا وانه لا يلتزم الاشارة اليهم بالحكم
المطلق الا في الاحكام المتعلقة بنفس الرسم اما ما خرج عن ذلك فقد
يطلق الحكم فيه ولا يشير به الى جميعهم نحو فالكاتب مخير وهو
مرجح بشان الحذف فان التخيير في الاول من الناظم والترجيح في الثاني من ابي
عمرو فقط والى القسم الثاني بقوله
وكل ما جاء بلفظ عنهما فابن نجاح مع داني رسما
واو وكل عاطفة جملة على اخرى وكل مبتدا خبره في الشطر الثاني
اعني كله فان قوله فابن نجاح مبتدا ثان وجملة رسما خبره والثاني
وخبره خبر عن الاول ودخلت الفاء في عن له لما في كل من العموم وما
نكرة موصوفة بمعنى حكم او موصولة وجملة جاء صفة او صلة
وباء بلفظ للمصاحبة متعلقة بالاستقرار لانها مع مجرورها في محل الحال
من فاعل جاء والمجرور مضاف الى عنهما لصيرورته بقصد لفظه

اسما علما على الشيخين ومع ظرف في محل الحال من فاعل رسم وذان مضاف
اليه واصله ذانك فحذفت ياء النسب على احدى اللغتين فيهما ثم حذفت
الباقية لالتقاء الساكنين والف رسما للفاصلة لا للتثنية كما قرره الجعبري
ليست بعطف **اخبر** رحمه الله انه اذا اتى عنهما مسندا الى
الذي ضمير تثنية مجرور بحرف من غير تقدم معاد فان المراد به الشيخان
ابو عمرو والداني وابو داوود وقوله رسما اي انه ذكر فيه تجوزا نحو
وعنهما الكتاب غير الحجر وعنهما الصاعقة الاولى والذاريات وعنهما روضات
في الجنات وذلك لتكرر عنهما كثيرا مع طلب الاختصار فان
تقدم معاد عاد ضمير التثنية اليه نحو والاول عنهما قد سميتا بغير
التثنية في كلامه غير على اللفظين ولا يخفى ان ما نسبه لابي عمرو
وحده اوله مع غيره في مقنعه نسبته ايضا الشاطبي لقوله فيه جاء
في العقيلة به اذ بالمقنع وقد تكرر لفظ عنهما في هذا النظم اخرى وثلا
ثين مرة وقلت في ذلك . ولفظ عنهما بعدة ورد . لدى ثلاثين
وآخر بقيد . **قال** الشوشاوي كان ينبغي ان يبين ايضا معنى
قال عنه بمراد له به ابو داوود والصواب لا يحتاج اليه لانه لا يضاف لابي
داوود الا وقد تقدم معاد له كما عاد على الداني في موضع واحد في سورة
الرحمن ولم يضف . وكل ما جاء بلفظ عنه . فانه لابن نجاح حيث صحبه .
الا الذي مع تكن بان . فانه مختص بالداني . ثم اشار الى الثالث **بقوله**
واذكر التي بها انفردا . لدى العقيلة على ما وردا
بعض ولدى ان في متعلقا انفرد وضميره للشاطبي وعلى ما ورد متعلق
بالاستقرار حال الذي والظاهر انه لمجرد التاكيد **اخبر**
رحمه الله انه يذكر الالفاظ التي انفرد بها ابو القاسم في عقيلته منسوبة
اليه على الوجه الذي ورد فيها وهي المشار اليها بقوله قبل وزاد
اخر بالعقيلة وقد تقدم ان عدتها المذكورة في هذا النظم والاقصى

اخر
سنة

اخرى

اخرى عشرة كما تقدم والتنبيه على ذلك ، وقد اشار اليه **بقوله**

وزاد سقياها وتجبى قد الف . قد ينبئوا أبضعف اختلف . وجاء

أيضا إلا الذي جاءه ومعا . وفي العقود لسوى العقيلة اجمعا . **وافاد**

رحمه الله بهذا البيت انه اذا نقل حكما مستندا للعقيلة على انه اذا

به الالف يصرح بزايد عليه نحو من عقيلة وتنزيل وعين ثم اشار الى

القسم الرابع **بقوله**

وكل ما الواحد نسبت ،، بغيره فسكت ان سكت

وكل مبتدا مضاف اليه الى ما هي نكرة موصوفة بمعنى حكم ولسوا

حد متعلق نسبت والجملة صفة ما وعايدها منصوب الحذف محذوف

وغيره مبتدا ثان وجملة سكت خبره والثاني وخبره خبر عن الاول

والعايد من جملة الخبر اليه محذوف تقديره بغيره سكت عنه وفي

دخلت الفاء في صدره العموم كل وان سكت شرط حذف جوابه لدلالة

ما قبله عليه **اخبر رحمه الله** انه اذا انسب حكما

من الاحكام من ابن باب من الابواب لواحد من الشيخين المتقدمين و

سكت عن الاخر بحيث لم ينسب له شيئا فان ذلك الغير ساكت

عن حكم ذلك اللفظ الخ نعم من الاخر لحكمه نحو الحذف في المقنع في ضعفا

البيت فان قيل لاي شيء كان المراد بالواحد واحدا من الشيخين

والمراد بغيره الشيخ الاخر ولظاهر عبارات الشروح ان المراد واحد

من الايمة المتقدمين **اما** الثلاثة **واما** الاربعة بزيادة البلنسي

فالجواب ان الناظم من شان استقراء النظم وقد تقدم

ان كل ما اسنده لابي عمرو فهو عند الشاطبي لقوله والشاطبي البيت

مع انه مسكوت عنه وكثيرا ما ينسب الحكم لابي داوود او ابي عمرو

او الشاطبي ساكتا عن المنصف وهو فيه وقد يكون عند المنصف

ما يخالفه ولا يذكره نعم الظاهر دليله انه اذا انسب حكما للعقيلة

او للمنصف في الغير ساكت عنه ولا غرو هذا مستفاد من قوله وان ذكر
التي بعد انفرد من قوله وربما ذكرت بعض احرف البيت ثم اشار الى الخامس

بقوله **وان اتى بعكسه ذكرته على الذي من نصه وحرفه**

وان اتى بعكسه ذكرته شرط وجواب وفاعل اتى الغير خلافا للبعض
في جعله الساكت وعلى الذي في محل الحال من منصوب ذكرته ومن نصه
اي لفظه بيان للابهام الذي متعلق وحرفه **افبى** انه اذا اتى الغير
بما يخالف ذلك الحكم بوجه ما مقابل للحكم الاول ولا بانه يذكره
على الوجه الذي وجد من لفظه مثاله مقابلا حذف نحماتنا جمعو
لقوله في لفظ الجمع وتبعته لابي داوود على ما ورد في تنزيله وغير
مقابل نحو ومقنع فقرءانا اولى في وصف البيت الا ان التعبير بالعكس
ظاهر في الضد ولذا كان التعبير بالخلف اولى منه ثم قال

لاجل ما فيه من البيان ،، سميته بمورد الظمآن

لاجل سبب متعلق بسميت قدم للحصر وما مضاف اليه وفيه
ومرفوعه العايد على النظم صلته وعايد ما محذوف على الافضل
تقديره به وقال الشارح او يشرب فيه معنى اعطى فيكون متعديا
للعايد بنفسه فيكون حذفه مقيسا ومن بيان للابهام في ما وجملة
سميته مستانفة وسمى من الافعال التي تعدى بنفسها
وبالباء ومورد مفعل اسم مكان من ورد الماء وغيره وصل اليه ويطلق
ويراد آنية به نفس الماء الذي شانه ان يورد وهذا المعنى هو الذي اعتبر
في تسمية هذا النظم والظمآن مضاف اليه وهو العطشان **افبى**
انه سمى الله لقب نظمه هذا مورد الظمآن لاجل ما امتاز به من الايضاح
والبيان **ووجه** مطابقة هذا الاسم للمسمى ان الطالب في تلهفه
واشتياقه للمسائل شبيه بالعطشان وهذا النظم لما اشتمل
عليه مع الوضوح من الفوايد شبيه بالعذب السلسل البارد

للظمآنيه

للطالبين لكشف المشتاق لمسايله الغطاء الماء لظمأ الوارد ولما علم
انه لا يتم مراده ولا يحصل له مقصوده الا بعون الله قال
ملتمسا في كل ما اروم عون الاله فهو الكريم
ملتمسا اسم فاعل الطالب حال فاعل بسميت وفي كل متعلق بملتمسا
وما مضاف اليه موصول وجملة اروم اي احاول صلته وعايدها منصوب
الفعل محذوف وعون مفعول ملتمسا والاله من له الغنى المطلق واليه
يفتقر كل ما سواه واللفظ من اسماء الاجناس خصصته الغلبة بالمعبود
بالحق وال فيه للعهد اي الذي عرفت له الالوهية وهنا مضاف اليه
طلب من الله تعالى الاعانة في كل امر بفضله وبمنه ولا شك ان الا
ستعانة من الله مامور بها قال تعالى واستعينوا بالله والعون والاعانة
والمعونة التقوية على ما يريد الانسان لا ما لا يعين فيه الله لا قدرة
عليه لاحد من المخلوقين ولله در القايل اذا كان عون الله للمرء عدة
تاتى له من كل صعب مراده الخ ومن جملة ما يسر هذا النظم تقو
يته عليه لانه سبحانه الكريم اي المحسن اي الكثير الخير والعطايا
ولا كريم على الحقيقة غيره ومن كان بهذا الوصف حقيق ان ترفع
اليه ايدي السوال وان تحط بابوابه جود الامال كيف لا وهو الكبير المتعال

باب انما نعم والاعراب
في الحذف من جملة الكتاب

لما فرغ رحمه الله من صدر الرجز المشتمل على الخطبة وعلى بيان مقصو
ده به وانه انما هو في علم الرسم وذكر الكتب التي لخصه منها
وما اعتمد قراءة نافع واعلم فيه انه جعله ذا فصول وذا ابواب
لا انه تراجم وانه رتب حزبه اي حزبه الفاته وذكر العلة التي
اوجبت جعله اياه كذلك وهو قرب جمعه على متعلميه والبحث
والتفتيش على الناظر فيه وبين الطالب فيه شرع في المقصود

بالنظم وبدأ منه كتاب عمرو وتابعه بجنس الحذف لانه اول جنس مرتبطا
لبعض وقع في المصحف لوجوده في البسملة ولانه اكثر مطالب ولهذا
المعنى نقص الالفات ولكثرتها ايضا جزا جزاها ستة اجزاء ثم
اتبعها بالياءات لاتحاد ونهاية الكثرة ثم الواوات لاتحادها مع الياءات
ثم اللامات لانها اقل ولقلة النونات جدا ادرجها في الالفات **قال**
في فتح المنان واخر حذف اللامات لتراخيها عن ... وللقلة الاعلية
في الحذف ... بين همزة الوصل في كتب القوم تجري للالف اذ هنا
ذكرت لا مع الهمزات وهذا هو السر في تعقيب جنس الحذف بجنس الهمز
لوجوده في الفاتحة اهـ **وقال** غيره انما اعقبه بالهمز لان جله
غير مصور فهو من نوع النقص وما صور منه فانه من نوع البدل الاتي
بعد الزيادة والاحرف التي تتاخر عن اخر الحذف فانه مع ان كلا من القسمين
دل عليه بشكل لم يبق له بسبب الاصالة وان كانت الهمزة لا شكل
لها اصلا ثم اتى بنوع الزيادة والاحرف التي تزاد ثلاثة الالف وقد
ذكرها في سوغعين في باب ما زيد بعض احرف وفي فصل التي تصرفا
قبله ثم الياء والواو في الباب المذكور ثم بجنس البدل وهو نوعان
ابدال الالف ياء نحو هدى للمتقين وواوا كالصلاة ثم اتى بجنس الفصل
وقدمه لا على الفصل ثم بالوصل لانه خلافه وقدم سابق لوجوده في
ومعا رزقناهم ثم هاء التانيث فختم بها للمخالفة بحسب الظاهر
في الوقف فجاءت انواع مخالفة المصحف لاصول الرسم القياسي ستة
وفي ذلك **قلت** . نقص زيادة ويتلوها البدل . فصل ووصل
هاء تانيث كذا همزة ستة على المخالفة . لم سمنا القياسي
لا مؤتلفة . **قوله باب** باب الشيء هو الذي يتوصل منه
حقيقي في المحسوسات ومعنوي في المعنويات وعبر عنه بعضهم
بفرجة في ساتر يتوصل بها من داخل الى خارج وعكسه وهو

حقيقة

حقيقة في الاجسام كباب الدار مجاز في المعاني فهذا الباب الخ نحوه صلة
قال في تنبيه الرياض الباب يطلق على الفرجة التي يدخل منها
للدار وعلى ما يسد ويغلق من خشب ونحوه ويطلق في عرف المصنفين
على مسائل من الكتاب متناسبة اي ذات نسبة لان جميعها من المسائل
والقواعد يتوصل به لمعرفة جزئياته او لانه يصونها ويحفظها وهو
ذو يشتمل على الفصول جمع فصل وهو نوع من المسائل مفصول عما قبله
او من جهته داخلة بينه وبينه فهو مصدر بمعنى اسم فاعل او مفعول
اهـ وقال في شرح المنار وبعد رسم الباب بفصول لكون المسائل
التي احتوى عليها بعضها من ذا اختصاص ببعض اخر دون غيره
من مسائله فيضم ذلك الى مناسبه وتمييزه بفصول اهـ فالباب ما
اشتمل على جنس من اجناس العلم والفصل على نوع من انواع ذلك
الجنس وقيل هما بمعنى وعلى الاول مشى الناظم واصله بَوَبٌ بدليل
الجمع فقلبت الواو الفا على القاعدة وهو خبر مبتدأ محذوف
اي هذا الكلام باب كذا اي الدال على معرفة احكامه وما يتعلق به
ومن هنا كان باب الشيء عبارة عن طائفة مسائل من العلم تتعلق
بذلك الشيء فان يقدر شيء من مسائله دون ذكر فيه يقدر من هذا
الباب كذا وان ذكرت فيه مسئلة لا تتعلق بذلك الشيء فيقال
هذه المسئلة ليست من هذا الباب وعلى الاول جرى المتقدمون
فيقولون هذا باب كذا وحذف المضاف اليه كثير من المتاخرين
فيقولون باب ويريدون بالباب هنا عبارة عن الكلام المعقود
اي الموصل الى المعرفة باتفاق كتاب المصاحف واختلافهم
في حذف الالفات من فاتحة الكتاب وهو المشار اليه ايضا بالمبتدا
المقدر ولا شك ان الكلام المذكور اشتمل على قضايا هي المسائل
المتعلقة اي الدالة على الاتفاق والاختلاف المذكورين والاضطراب

مصدر وهو افتعال من الموافقة والمخالفة ابدلت فاء الاول وهو الواو تاء
وادغمت في مثلها وابدلت تاء الثاني طاء على القياس فيهما والاضطراب
مشتق من الضرب في الارض بمعنى السير فانه يعلو واذا غرب في الارض ووجه
المناسبة بينهما ان الضرب في الارض هو الانتقال والتحول من مكان الى مكان
وكذلك في الحد هو التنقل من قول الى قول نحو الاضطراب قول فلان
في كذا انه لم يثبت على قول واحد ومنه قول العلماء اضطرب في قول
مالك في هذه المسألة بمعنى اختلف وضمير اتفاقهم لكتاب المصاحف
لتقدم ذكرهم في قوله ثبت عن ذوي النهى والعلم ولا يصح عوده على
الرواة الناقلين عن المصاحف ولا على الشيوخ الذين عينهم للنقل
اما على صحة الاول فلوجوه ثلاثة احدها انه لم يتقدم ذكرهم لا نصا
ولا تلويحا ثانيها وعليه يقتصر ان الناظم تابع للشيخين ولا يوجد
التعبير في كلامهما بل ولا في كلام غيرهما ممن تعرض لهذا الفن بالاتفاق
والاختلاف الا عن اتفاق المصاحف واختلافها وهذا جار في عبارة
الناظم فليكن ما في هذه الترجمة كذلك واما على صحة الثاني فللوجه
الاخير ولان اكثر الكلمات ونشرها الاتية في النظم الانسب
بها كتاب المصاحف لا الشيوخ النقلة فقوله وبعضهم اثبت فيه
الالف ولا لحذفهم سوى المكرر ويوضح هذا ان قوله لكثرة الدور
انما هو علة حقيقة للحذف لا النقل للحذف واعلم ان الشيوخ انما
يعبرون باتفاق المصاحف واختلافها ولا ذكر لها وقع في عبارة النا
ظم غير العاقلين لزم حمله على كتابها اذ ذاك باعتبار كاتبيها
واللازم اتفاق المصاحف واختلافها لانهم وضعوه بنحو الامام
عثمان رضي الله عنه فاذا اختلفت في شيء الحديث ويجوز حمله على
ما عند الشيوخ تنزيلا لها منزلة العقلاء على حد قوله تعالى
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين والى الاضطراب عود الضمير

كتاب

كتاب المصاحف على المذهب الكوفيين انتهى وفي الحذف متعلق
بالاضطراب على مختار البصريين وحذف معمول الاول لدلالة الثاني
عليه ولو اعمل الاول لقال بابه انتهى فهم البيت وهذه الترجمة منه وبدأ
تحة الكتاب متعلق بالحذف وبعضهن من انتهى بعض على عدد اكثر من كل
شيعة الاية ولرتبها الاولى حتى تتبعوا ما تجيء **قال** في فتح المنان
ودعوى انها ابتداء الغاية او بمعنى في عدول عن الظاهر وفيه حذف
مضاف اي من كلمات فاتحة الكتاب وال فيه للتعريف العهدي في ال
عن ثم لما غلب الكتاب في جميع ما بين الدفتين وهو القرءان صارت زايدة
لغير دلالة من قولها علما بالغلبة وسمي الكتاب كتابا لانضمام بعضه
الى بعض ومنه قيل للعسكر كتيبة **وقال** في الاتقان لجمعه انواع
العلوم والقصص والاخبار على ابلغ وجه وفاتحة الكتاب ام القرءان
سميت بذلك لانه مفتتحها بقطع ذلك قاله ابن عطية ولها اثنان
وعشرون اسما وذكر الاستاذ الشيخ ابو الحسن البكري في تفسيره
الوسط ان لها ثلاثين اسما وذكرها وهي مدنية وفي تفسير
وكيع عن مجاهد ان فاتحة الكتاب مدنية ووجهه انه جاء عن غيره دلالة انها
نزلت بمكة ورجحه البيضاوي وعن ابن عباس القولان وفي الاتقان
ذكر قوم منه انه مما تكرر نزوله الفاتحة فليستنا ثم وقيل نزل
نصفها بمكة ونصفها بالمدينة قال في الاتقان والظاهر انه نزل
بالمدينة النصف الثاني وقيل نزلت بهما مبالغة في شرفها
وهي سبع ءايات بالبسملة ان كانت منها والسابعة صراط الذين
الى ءاخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الخ ومن فضلها
ما جاء انها شفاء من كل داء **تنبيهات** الاول اعلم ان الحذف
اي الازالة والاسقاط الواقع في المصاحف ثلاثة اقسام اشارة
واختصار واقتصار فحذف الاشارة ما يكون موافقا لبعض القراءات

علم

نحو وما يخدعون الا انفسهم وان ياتوكم اسرى تفدوهم **قال في فتح المنا**
ن ولا يشترط في كونه حذف اشارة ان تكون القراءة المشار اليها احدى
القراءات السبع لما سياتي عن السخاوي في مواضع من تجويزه في بعض
الكلمات ان يكون حذفها اشارة الى قراءة شاذة لاحتمال ان
تكون مشهورة حين كتب المصاحف اهـ وحذف الاختصار التقليل
ما لا يختص بكلمة دون مماثلتها فيصدق ما تكرر وما لم يتكرر وحذف
الاقتصار ابدا الاقتصار ما اختص بكلمة او كلم دون نظائرها اهـ
وقد اشار الى هذه الاقسام شيخنا رحمه الله **بقوله** والحذف
في الرسم على اقسام ثلاثة عند ذوي الافهام اشارة كاشترى
طيع يخادعون اسورة تفدوا ثم ينتجون والاقتصار كالميعاد
والغفار وجعل الليل خذا والفجر والاختصار نحو ذريت والعلمين
ثم قنتت **قال في فتح المنان** وهذا اصطلاح لهم والا فيـ
ـصح ان يشمل ذلك كله اسم الاختصار اهـ والحذف من المصحف
وسائر الحروف ثلاثة وهي حروف العلة وهي التي تزاد ايضا وانما
حذفت دون غيرها لكثرة دورها واستغناء عنها بالحركات التي
نشات عنها قبلها وايضا فان هذه الحروف اكثر من غيرها في الفم فان
القصد بالحذف انما هو الاختصار فلو اثبتت هذه الحروف في المصاحف (في الهامش: المصحف)
لما ركبه الالفات وواوات وياءات الثاني انما ترجم الناظم للحذف
اذ هو المخالف لقاعدة الرسم القياسي المحتاج الى البيان واما
الاثبات فلا حاجة الى التنصيص عليه لمعرفته من قاعدة الخط
تصوير الكلمة بحروف هجائها ولذا لم يترجم له ولا تعرض لشيء منه
استقلالا بل تبعا كالاستثناء في نحو واثبتت التنزيل ثم يا
بسات ولم يصرح به الا نادرا لامر اقتضاه كقوله وعن سليمان
اثر المعرف بسقط ازيل ما في الترجمة حذف معطوف والتقدير

في الحذف

في الحذف والاثبات اذا تقرر هذا فاعلم ان الحذف والاثبات مرجحات ينفرد
الاثبات بالترجيح باعتبار الاثر حيث لا مرجح للحذف وينفرد الحذف بترجيح
جميعه باشارة الى الغير ولا يرجحه الاثر حيث لم ينص على اثبات او رجحته
ويشتركان في الترجيح بالنص على رجحان احدهما وبنص احد الشيخين
على احد الطريقين مع سكوت الاخر انه قد يقتضي خلافه وبالحمل
على النظائر وعلى الضد وباقتصار احد الشيوخ على احدهما وهكذا
في الاخر الخلاف وبنص شيخ على حكم جزء الكلمة على اقتضاء لضابط غيره
خلافه ويكون النقل عن نافع عند نقل غيره خلافه ويكونه في مصاحف
المدينة عند مخالفة غيرها ويكونه في اكثر المصاحف والى ذلك اشرت
بقولي ، ورجحوا الحذف لدى الاشارة . والنص بالترجيح في اختصاره .

ثم بحمل او بالحمل على . نظائر ونص عند واحد فيها لا
ثم خلاف واحد وغيره . بالحذف مطلقا وذاك امره
والنص من شيخ في كلم فرجي . ولضابط الغير خلافه يسرى
واكثر الرسوم ونقل نافع . رسم طيبة لنا قد استمع
ورجحوا الاثبات بالاصالة . من حيث لا رجحان في المقالة

ثم رجع لتكملة ما لا نقل ان **فقال**
وللجميع الحذف في الرحمن ، حيث اتى في جملة القرآن
الحذف في الرحمن اسمية وللجميع متعلق بمتعلق الخبر والربع خلف
عن ضمير كتاب المصاحف اي جميعهم وهذا اولى من اعراب الجملة
مفردة الخبر كما عند الشارح لان المقصود بالذات الاخبار عن حصول
الحذف في الرحمن ويمكن استقلاله بالفائدة واما كونه للجميع
فتابع ولا يمكن استقلاله بها وحيث ظرف مكان متعلق بمتعلق
الخبر ايضا وجملة اتى في محل خفض باضافة حيث اليها وفي جملة اي
جميع القرآن متعلق باتى او بدل من حيث والظاهر ان قوله

حيث اتى تكرار مع قوله وفي الذكر من هذا البيت **أخبر**
الناظم رحمه الله على جهة الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بحذف الف
الرحمن الواقعة بعد الميم حيث ما ذكر في القرآن لجميع كتاب
المصاحف وفرقه بينها الرحمن الرحيم وهو ممنوع نحو السجدة والرحمن
وما في البسملة داخل بالتضمن ان كانت من فاتحة الكتاب ومن كل
سورة او من فاتحة الكتاب فقط والقولان للشافعي والمشهور
عنه انها وانها لم تكن من الفاتحة كما هو قول مالك وجماعة
دخلت فيها ايضا المد لازمتها اياها لفظا وخطا فيه الا ادارة فهو
لها ذكر حذف الف الرحمن في بسم الله من الفواتح وغيرها ذكر لحذف
الف الجلالة والرحمن منها وما ذاك الا انه اجتمعا في الفاظ الفاتحة
قال في فتح المنان فيه ذكر الرحمن مع تأخره عن الجلالة لحلولها
بأذكرها معها لهذا المعنى بنفسه فرمه ايضا على العاصي انتهى
من يد لكثرة دوره على العلمين ومن عادة المصنفين ان يحذفوا ما كثر دوره

عه **ثم قال كذاك لا خلاف بين الامه * في الحذف في اسم الله واللهم**

كذاك خبر مبتدا محذوف يدل عليه ما بعده والاشارة عائدة الى كلمة
الرحمن والتقدير اسم الله واللهم ككلمة الرحمن ذكره تعجيلا
للوزن والا فهو مستغنى عنه ولا يبعد ان يتعلق بما بعده لان لا
النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ولا نبرية وخلاف اسمها وفي الحذف
خبرها وبين الامة متعلق بمتعلق الخبر وفي اسم الله اي الاسم الذي
هو الله متعلق بالحذف وزاد لفظة اسم مع الجلالة تأدبا مع الا
سم الشريف الدال على الذات بلا واسطة واللهم عطف على الجلا
لة وهاو له السكت **أخبر رحمه الله** انه لا خلاف بين
الامة يعني به هنا الجماعة والمراد بهم كتاب المصاحف بحذف
الف اسم الله واللهم الواقعة بين اللام والهاء سواء كان مجردا

من الزوائد

من الزوائد نحو الله ربنا او اتصلت باوله نحو بالله وتالله او في اخره
نحو اللهم لان لفظ الله موجود في الجميع كذا قال التنسي فذكر اللهم
مع اسم الجلالة بيان وايضاح خشية توهم انه لا يندرج فيه فهو
من عطف الشيء على نفسه وقد وقع في السورة الحمدلة واما اللهم
فيه في العمران قيل اللهم فهو ممنوع كما اشار ونحن تقدم ادراج ا
لبسملة في الفاتحة فيصدق كلام الناظم بالجلالة وكلمة الرحمن
الواقعتين فيها ولم يذكر الناظم هنا حذف الالف الواقعة بين
اللامين من لله وسياتي في قوله وقبل تعريف البيت وسياتي ايضا
سبقنا خبر الكلام عليها وان كان ابو داود ذكر ذلك الضابط
هنا ثم قال الناظم هذه الف هذه الكلم الثلاث تبرءا منه اذ لم
يقع في كلام احد من شيوخ النقل **فقوله**

لكثرة الدور والاستعمال على لسان الاجلة وقال

لكثرة الدور متعلق بمحذوف اي حذفت الالف من هذه الالفاظ
الثلاثة لكثرة الدور التكرر يقال دار يدور دورا ودورانا اذا تكرر
قال في فتح المنان الظاهر ان عطف الاستعمال على الدور
عطف مرادف للتفسير وان كان في الاول معنى ليس في الثاني وهو
التكرار لان لفظ الاستعمال اوضح في الدلالة على المعنى المقصود
من لفظ الدور ويحتمل ان يريد الدور في القران والاستعمال في غيره
اي استعمالها على لسان المتكلم بها في غير القران فيكون من
عطف المغاير اهـ **وفي** كلامه رحمه الله التعبير بالملزوم
عن اللازم اذ ليس كثرة الدور على اللسان علة لحذف الالف
فقط بل كثرته والمراد بالالفاظ الناطق بها في غير
القران والثاني الناطق بها في القران بالشطر الثاني لف
ونشر معكوس على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود

وذكر اللهم

وقوله جا ما الذين اسودت وجوههم الخ **ثم قال**

وجاء ايضا تنوع في اللعلمين وشبهه حيث اتى كالعادين

فاعل جاء ضمير الحذف وايضا مصدر اض يئيض كباع يبيع بمعنى عاد الى الشيء وهو حال من الفاعل تقديره جاء الحذف معاودا له وعنهم وفي اللعلمين متعلقان بجاء وشبهه عطف على العلمين وحيث ظرف مكان متعلق بجاء ايضا او بالا مستقر على انه حال على اللعلمين ومعطوفه وكالعادين خبر مبتدا محذوف اه وذلك **اخبر**

رحمه الله مع الاطلاق الذي ال الشيوخ النقل ان الحذف جاء ايضا عن كتاب المصاحف في ال اللعلمين وشبهه حيث جاء ما وقع فيه بعد الالف اربعة احرف وليس مشددا ولا مهموزا ولا مصدرا بهمز كالعادين والصابرين والشاكرين والذاكرين والصالحين والقانتين وما كان مثله وسواء كان مرفوعا او منصوبا او مخفوضا ومما يشمله ضابط الناظم والشيخين ما الفه مبدلة من همزة نحو مستانسين لورش ويلزم من ذلك حذف صورة الهمزة فيها لغالون ضرورة لان الالف في قراءة ورش هي نفسها الهمزة في قراءة قالون ولذا لم يجئ الداني متشابه في الهمز مع الرءيا واداراتم ومما يشمله ايضا الملحقات بالجمع السالم وان لم تكن جمعا حقيقة نحو وكنا بنا حاسبين وانا له لحافظون ونحو الوارثون ومما استعمل في جانب الحق تعالى على جهة التعظيم لان المعتبر هاهنا اللفظ لا المعنى وشاهده قوله في اللعلمين وشبهه حيث اعل الحذف في العلمين الملحق بالجمع ثم حمل عليه شبهه من الجمع الحقيقي وساوى بين الجمع والملحق به في الحكم فيخرج ما بعد الالف ثلاثة احرف وهو المنقوص نحو ساهون والقاضين الا ما ينبه عليه بعد بقوله ثم من المنقوص البيت وكذا ثمانين وثلاثين

لانهاية شبه

لانها شبيه به لانه فصل بينه وبين حرف الاعراب بحرف واحد والتزم على
حذفها فيما ياتي فنص على ثمانين ثمانون معا وادرج ثلاثين في عموم
قوله ومع لام البيت وذكر لها ايضا في الالفاظ المخصوصة لابي عمرو
بخلاف الجمع الذي الفه مصاحبة للام فيدخل هنا نحو اللاعنون واللاعبين
ويدخل هنا تمثيله للمثنى بالمصاحب لها وهو رجلان واضف فانهم
فهمنا الله واياك ويخرج ما كان النشر والهمز فيه بعد الالف مباشرا
نحو الطائرون وما هم بضارين وانا لنحن الصافون والا خائفين او هم
قائلون كما ينبه عليه بعد فيثبت ما شرط البيت ويخرج ما غير بعض
نحو ءامنين وءاخذين كما ينبه عليه بعد وما يوفي لاجتماع صور
تين **وقد** اشار اليه الشوشاوي **بقوله**

. وما من الجمع بهمز افتتح . فحذفه في الهمزات قد ذكر .
. كنحو ءاخذين مع ءايات . وليس ذا من باب فانتات .

وهذا على ان الالف الموجودة هي التي بعد الهمزة والا صورة للهمزة
وهو الراجح عند الشيخين وعلى مقابله تدخل هنا ولا شك ان الشيخين
ذكرا في الهمزات كل همزة مفتوحة وقع بعدها الف زائدة ابو عمرو
وسواء كانت مبدلة من همزة او زائدة فان الرسم ورد في ذلك كله بالف
واحدة وجوزا فيه ان تكون المحذوفة هي صورة الهمزة وهو الرا
جح عندهما وان تكون الثانية ومثلا ذلك بامثلة ليس واحد
منها جمعا سالما فيحتمل ان يكون ذلك الضابط شاملا للجمع
ايضا ويكون تخصيصا لما ذكر هنا مخصصا بقوله في باب الهمز وما يوق
البيت ويناسبه هذا الحمل بذكر الناظم ءايات مثلا الذي الالف الواحدة
اثر الخروج الالف الواقعة بعد الهمزة من هذا الباب نظير فتح المنان
فان قلت لم لم يذكر الجمع الحذيفي اولا ويقطع ما عطف عليه
فالجواب ان الذي الجا الى ذلك كونه في الفاتحة والله التوفيق

ولما ذكر الجمع المذكر استطرد جمع المونث وان لم يكن من الفاتحة
لما بينهما من المناسبة **فقال**

ولنحو ذريت مع ذايت ومسلمات وكبينات

ونحو بالخفض عطف على الظرفين او على شبهه وهو الظهر وذريت
مضاف اليه غير منون ومع ظرف في محل حال من ذريت ومسلمات وكبينات
عطف على ذايات **ذكر رحمه الله** في هذا البيت اربعة امثلة من جمع
المونث السالم وما ذاك الا للبيان ومنه نحو المومنات والمسلمات
والطيبات والثمرات ويجري على جمع المونث ما اجري مجراه نحو
عرفات واولات وسواء كانت الالف مبدلة من لام ام لا نحو المر
سلات عرفا وغرفات من قبلهم المثلات واحد الامثلة **فقال**
بعضهم وجمع المونث على ستة اقسام قسم مفرده مونث
لفظا ومعنى نحو في ايام نحسات والتسمية للمونث على المجاز
وقسم مفرده مونث لفظا مذكر معنى نحو طلحات وحمزات
وهذا لم يرد في القران وقسم مفرده مذكر لفظا مونث معنى نحو
ثيبات وقسم مفرده جمع نحو جملات مفرده جمال وهو جمع
جمل وقسم لا مفرد له من لفظه نحو اولات فان قيل ءايت هل هو
مما اجتمع فيه الفان ام لا **فالجواب** انه مما اجتمع فيه
الفان الا انهم اجروا الاولى مجرى الصحيح اذ حذفه يخل بالكلمة كما
يخل حذف الحرف الصحيح ولذا اتفقت المصاحف على اثباته ويوخذ
من كلام الناظم انه اجراه مجرى ما فيه الف واحدة لذكره مع ما فيه
الف واحدة وفي اصله اقوال ذهب الخليل الى ان اصله ايية على وزن
فعلة بفتح الفاء والعين فاعلت **العين** وهي الياء الاولى من
بقلبها الفا على القاعدة وسلمت اللام وهي الياء الثانية
شذوذا والقياس العكس **قال** في فتح المنان واما ءايات فهي جمع

صح بالمونث

سالمة

سلامة لاشعتة فهاء مزيدة وكذا افوات جمع سلامة الافوة بفتح
الفاء والواو وان كان لم يقع في القران فقد سمع من العرب وبنات جمع
سلامة لبنوة بفتح الفاء والعين فيها لان فعلا التي فعل بضم فسكون
وفعل بكسر فسكون وعوض من لامها تاء وليست التاء فيهما علامة
تانيث بدليل سكون ما قبلها وعلامة التانيث صيغة فعل وفعل التي
نقلا اليها والدليل على ان اصل لام اخت الواو جمعه على اخوات
واما بنات فقلبه ابدال التاء من الواو وعلى ابدال الهاء الياء ولا يستدل
عليه بالنبوة لوروده الفتوة في فتى من ياءات اهـ **ومضا**
يشمل ايضا بعض الجموع السالمة التي حصل فيها تغيير نحو غرفت وقربت
بضم عينهما في الجمع عند جميع القراء مع انها ساكنة في المفرد لان
لما كان اتباع العين للفاء في الحركة امرا عارضا الغي ولم يخرجه عن كو
نه سالما ولا يخفى انه لا يندرج في نحو ذريت ما كان الشرا والعمرا
وافعال الذي نحو فوقهم صبغت وشجت وسيات ذكر الخلاف
فيهما حيث يقول والخلف في التانيث في كليهما البيت ولا يندرج ايضا
مرضات وتقية واسوات واصوات وذواتى اكل وذواتا افنان
اذ ليس واحد منها جمع مونث سالما اما الاول فمفرد اريد منه
التراث واما الثالث والرابع فجمعا تكسير ومنه الاموات والافوات
واما الاخيران فتثنية ذات ردت اليه عينه في التثنية على اللغة
الفصحى واعلم انه لم يحرف الخلاف في المثنى لان الالف المحذوفة تخفيفا هي
التي لا تعد في المفرد ان في المثنى فقط والالف في هاتين الكلمتين
موجودة في المفرد والمثنى اذ هي لام الكلمة وربما ثنى ذوات
فقيل ذاتا واصل مرضات مرضوة فقلبت الواو ياء فصار مرضية
ثم قلبت الياء الفا فصار مرضات ورسم بالالف وتاء ممدودة لكو
نه لازم الاضافة فكانت الالف والتاء فيه كالمتوسطة ولذلك

لم يقع الا في رواية قليلة عن ورش وقد بقي على الناظم استثناء ولفظ مو
ضعين **احدهما** ما كتب بالالف واصله الياء وهو قوله الاهو و
باسبعة البيت الثاني مع ما كتب بالتاء في قوله فصل واحدة كذاك
رسمت الخ **ثم** بين المشبه والمنبر بقوله **من سالم الجمع الذي**
تكررا اي وذلك المشبه والنحو هو الجمع السالم وما الحق به مذكرا
ومونثا الذي تكرر وروده في ثلاثة مواضع فصاعدا لا ما وقع من بيتين بل
لين تمثيله فيما ياتي للمنفرد بحسرات مع انه وقع في موضعين ولم
يمثل بما وقع اكثر من ذلك وهذا هو الذي صح البيت في شرح العقيلة
قال وعليه العمل فعلم ان التكرار عندهم هو تكرر الالفاظ **وقال**
الجعبري كثير الدور هو الذي تكرر في القرءان كثيرا والناظم يعني الشا
طبي لم يحد الكثرة فليستقرا من الامثلة اهـ واضافة سالم
الى الجمع من اضافة الصفة الى الموصوف قال فيل عن الشيخان
في الضابط المتفق بالكثير الدور وتعبير الناظم بالمتكرر غير
موف بذلك لصرفه بما وقع من بيتين **فالجواب** انه لما مثل
في اخر الباب للمنفرد بما وقع من بيتين علم ان مراده هنا ما فوق
الاثنين ايضا فان هذا الشرط لم يكن مهما اذ لو اسقطه
بالكلية ما اخل بالحكم كما يقول في اخر الباب وليس ما اشترط من تكرر
البيتين ولما كان الضابط المتفق مشروطا بشرط اشار اليه بقوله
مالم يكن يشدد او ذا نبرا ، ما ظرفية مصدرية على
ملها جاء واسم يكن ضمير سالم الجمع وجملة يشدد خبرها
وان زائدة ونبرا عطف على يشدد والنبر الهمز عند سيبويه
وضفه الخليل بالعلي منه فكانه يقول انما تحذف الالف من الجمع
السالم بشرط عدم تشديده ونبره ان الجمع بقسميه والمذكر
بقطا اهتمالا في عود ضمير يكن في كلامه والمراد بالمشدد

والمهموز

والمهموز من جمعي المذكر والمؤنث ما كان فيه بعد الالف مباشرا
له كما صرح به الشيوخ وتقدمت امثلته ومنه قبسنا العادين والنسا
يلين والعاديات ضبحا تائبات ولا يوجد المشدد والمهموز من جميع
المؤنث السالم في القرءان الا ما فيه الجان ولذا قيل انه داخل في قوله
وجاء في الحرفين البيتين وسيأتي توجيه كلام الناظم في ذلك لا غير
المباشر ولا المتغير نحو الحواريون ربعا وغيره وربانيون كذلك و
نحو الصادقين وذريات في المشدد ونحو خاطئون ومالئون ونحوه امنون
ومتشاكسون في المهموز اما عدم دخول ما كان المشدد المتاخر فيه غير
مباشر فمن قوله وفي الحواريين ثبته اذ لو دخل في المشدد المثبت
لما احتاج الى التخصيص على اثباته ثانيا ويلزم مثله في الهمز المتاخر
غير المباشر اذ هما بابٌ واحدٌ واما عدم دخول ما تغير فيه الشدّ
فمن تمثيله بالصادقين وذريات لغير المشدد ويلزم مثله في ا
لهمز كما اشرنا قريبا وافهم قوله سالم بعد الخ انه ان كان في الحكم
بغا مجيبا على تقدير سؤال صورته ان تسئل عن حكم

فثبت ما شدد مما ذكر . اثبت ما شدد =

مبتدا محذوف الخبر وموصول مضاف اليه وصلته وفاء فثبت فصيحة
وهي التي تقع في صدر جواب سؤال مقدر اي ان تسأل عن حكم المشد
د والمهموز فثبت ما شدد من المذكر حاصل او ثبت خبر مبتدا
محذوف اي فالحكم ثبت كذا ومن في مما ذكر لبيان ما وهي ومجرورها
في محل حال من ضمير شدد اي فالحكم ثبت الف الجمع السالم الذي
شدد ما بعد الفه فالذكور المشدد مما ذكر اي من الجمع المذكر
السالم وخرج بقوله ذكر الجمع المؤنث السالم وسيأتي في البيت
الذي بعد هذا وهنا تم كلامه في المذكر المشدد وان حكمه الاثبات
ليس الا وينبغي عليه رحمه الله ذكر الخلاف فيه لصاحب العقيلة

للقراء ذكرها القرطبي وقد قال بعضهم إن ذكر أن كل جمع سالم كثير
الدور عند أئمة كما نصه . سوى المذكر والمهموز فاختلفا
عند القراء وفي التأنيث قد كثرا . وأما المهموز ففيه خلاف ولذا

قال وفي الذي ضمنته منه شفعا .

وفي الذي متعلق بشفعا ومن تبعيضية في منه مبينة وهي ومجرورها
في محل حال من مرفوع ضمن والجملة فعلية أي وشفع الإثبات في الذي
الجمع الذي ضمن منه أي من الجمع المذكر الحرف الذي بعد الفاء من غير
حائل في البيت تقديم وتأخير إلا ثلاثة ألفاظ التائبون والسا
ئحون في التوبة والعاكفون في الأحزاب فقد اختصر أبو داود
في التنزيل على الحذف فيها كأنظائرها الى العجائب ولذلك المتفق
على حذفها أعني ما قبلها وما بعدها وإليها أشار بعضهم بقوله
. التائبون السائحون ذكرا . بالحذف في التنزيل فيما أثرا . والصا
برون جاء في الأحزاب . عنه بلا شك ولا ارتياب . **وقال**
الزواوي هذه الكلم الثلاث باقية على الخلاف إلا أن أبا داود
اختار فيها الحذف **ووجه** اختصاص ألف المذكر والمهموز
من القسمين بالإثبات بعضه باتفاق وبعضه بخلاف اختصاصه
بعزيز الإشباع المنزل منزلة حرف في آخر فلم يحذف لقيامه
مقام حرفين **قال** في المنار **ثم قال**

والخلف في التأنيث في كليهما . والحذف عن جل الرسوم فيهما

والخلف مبتدأ وفي التأنيث خبره وفي كليهما بدل من في التأنيث
والحذف مبتدأ خبره عن جل الرسوم والرسوم المصاحف
من إطلاق وضمير كليهما عائد على الذي على اسم المفعول
لأن كل مصحف رسم وفيهما متعلق بمتعلق الخبر **لما**
ذكر رحمه الله ولا الجمع السالم بقسميه المذكر والمؤنث الشامل

الحسب

حسب مقتضى اللفظ لغير الالف والايين واستثنى المشدد والمهموز
لزم عموم المستثنى بقسمي المذكر والمونث ايضا فلما ذكر حكم
قسمي المذكر بقي النظر هنا في الجمع في المونث فافاده بقوله
والخلف في التانيث الخ اي والخلاف في حذف الايين من المشدد والمهموز
والكاينين في التانيث نحو الصافات صفا ونحو سايلات فهما في
بعض المصاحف ثابتان وفي بعضها محذوفان والاشهر حذفهما ولذلك
قال والحذف وارد ومنقول عن جل اي اكثر المصاحف فيهما اي في الف
النوعين المهموز والمضعف وهو في هذا الذكر تابع للحافظ ابي عمرو
فانه ذكر في المقنع حكم المشدد والمهموز من المونث ثم ذكر بعده
حكم ما اجتمع فيه الفان من المونث فلا درك عليه فان قيل والا
ولي الاستغناء عن هذا البيت بالذي بعده ونبقي قوله وجاء في الحرفين
خاصا بغير المشدد والمهموز لتقدمهما في البيت قبله وذلك
عاد يحكم الالف الثانية مطلقا والاولى من غير المشدد والمهموز
بدليل المثال فالجواب وفقنا الله واياك ثم قال

وجاء في الحرفين نحو الصادقات . الصالحات الصابرات القانتات
وبعضهم اثبت فيها الاولا . وبعضهم الحذف كثيرا نقلا

فاعل جاء ضمير الحذف لتقدمه قريبا في قوله والحذف عن جل الرسوم
فيهما لاكن يضعفه قوله وبعضهم الحذف كثيرا نقلا لانه يكون محض
تكرار معه ولا يصح ان يكون فاعل جاء ضمير الخلاف وان كان هو
المفهوم من قوله عن جل الرسوم لمخالفته النقل ونحو الصادقات
خبر مبتدا محذوف اي وذلك نحو كذا ويصح خفضه بدلا من الحرفين
او نعتا والصالحات الصابرات القانتات معطوفات على الصاد
قات بحذف العاطف في الاخير وبعضهم اثبت جملة خبرية وفيه
ا له في جمع المونث متعلق اثبت وفيهما متعلق نقلا والحذف نقل

بقي هنا شيء

كبرى وكثيرا حال من جموع نقل **لمّا** ذكر ان الجمع السالم غير المعشر
ذو المهموز حذف بقسميه وذكر امثلته مثّل كغيره للمؤنث منه بنحو
الالف الواحدة تحرير المحل السوقاني ثم اخبر ذا الالفين بالكلام ليفيد
ما فيه من الخلاف وان كان لظاهر المفهوم فيهما تقدم **فاخبر**
على جهة الاجمال الشامل لشيوخ النقل ان الحذف جاء في الالفين
من جمع المؤنث السالم نحو الصادقات وان بعض كتاب المصاحف
اثبتوا في جموع التأنيث الالف الاول لاكن الحذف نقل فيهما اي في الا
لفين كثيرا **قال** في التنزيل وما اجتمع فيه الفان من جمع المو
نث وسواء كان بعد الالف حرف مضعف او همزة ففيه اختلاف بين
المصاحف فبعضها حذف منه الالف الثاني واثبت الاول وبعضها
وهو الاكثر حذف منها الالفين على الاختصار وتقليل حروف المد
وبذلك اكتب واياه اختار اهـ وهو صريح في تخصيص الخلاف بالالف
الاول وعليه اقتصر ابو اسحاق التجيبي وهو قد اشترط في كتابه
تتبع ما تضمنته كتب منها مقنع ابي عمرو ولما حمل الناظم
كلام ابي عمرو وحيث كان محتملا على ما عند ابي داوود وجعل
كلامه مفسرا لما في المقنع اذ هو اعرف الناس بكلام شيخه
تم له الجمع بين كلاميهما في النقل حيث اطلق بقوله وبعضهم
اثبت فيهما الاول هو مثل قول ابي داوود فبعضها حذف منه
الالف الثاني واثبت الاول **وقوله** وفيهما الحذف الخ هو مثل قول
ابي داوود وبعضها وهو الاكثر حذف منها الالفين كما ان نص
المقنع على مجمله كذلك وقول الناظم وجاء في الحرفين
البيت كالترجمة فصلت بالبيت الثاني كما ان قول ابي داوود
ففيه اختلاف بين المصاحف كلام مجمل كالترجمة فصل بحذف
الثاني والاختلاف في الاول وقد روي عن الناظم انه اصلح [illegible]

الالفين

الاخير وقوله . لاكن حذفه كثير انقلا . فتحصل من هذا التقرير وبما
ثبت عن الناظم رحمه الله من الشك الاخير ان الخلاف انما هو في الالف التي
بعد الواو فقط لا في الاخير وهذا مقتضى ما في فتح المنان وبالله التوفيق
واذا فهمت هذا اتضح لك فساد كثير مما يقال هنا منه ما قاله الشيخ
شاوي في اعلامه . وما اتى مجمعا بالفين تضعيفا او همزا او غير ذي
. في الداني فقد حكى الخلاف فيهما . واختار حذفها فيهما بل في بعضها .
وابن نجاح حذف المدغم في الاول والحذف كثير اشهر . **وقال**
بعضهم وجاء في التنزيل حذف اللاحق . وعليهم قد اتى في السابق
. وقال الاستاذ العربي فقوله وجاء في الحرفين او كلامه فيها
ذكر البيتين يوذن بالحذف مطلقا ووسطه يوذن بالخلاف في الاول
وءاخره لا يوذن بالخلاف فيهما معا وهذا تناقض وتدافع وهذا بان يقال
اول الكلام ووسطه على مذهب ابي داوود وءاخره على مذهب ابي عمرو
وقد اصلح بعضهم هذا فقال . والحذف في الحرفين نحو الصحف . اكثر عن
داود نحو الصحف . واثبت التنزيل فيها الاولى . واختار عكسا عن
ذا نقلا . **وقال** غيره . الحكم في التنزيل حذف اللاحق . والحذ
ف مشهور له في السابق . وفيهما الحذف مع الرجحان في مقنع الا
مام اعني الداني . **ومما** يشمله كلام الناظم ما كانت
الالف فيه مضاعفة نحو رسالات وجملت بدليل استثناء
رسالات العقود لابي داوود وكذا ما كانت الالف الاولى فيه (فيه)
اصلية لا زايدة كخلت ومعزفت فالالف فيهما عين والاصل خولات
ومغورات ثم اعلا على القياس **قال** في الخلاصة في الاول
. من واو وياء بتحريك . وفي الثاني لما ذكر الخ **قال** في فتح المنان
تنبيهات الاول من جملة ما يدخل في قوله وجاء في الحر
فين العشرة والمعمور على الاحتمال الاول في قوله والخلف

في التانيث في كلتيهما لا على الثاني تمت اهـ

واثبت التنزيل اولى يا ابست . رسالة العقود

اثبت التنزيل فعلية والاثبات هنا مجاز عن نقله وهكذا كلما استعبر
عكمه رسميا للشيخ فانما يعني به نقله اياه عن المصاحف واولى نعتا
ثبت او مفعول به ويا ابست مضاف اليه ورسالة معطوف عليه بدون
عاطف ونطق به مجردا على قراءة غير نافع وابن عامر وشعبة اعني
النصب ونصبه على الحكاية **فـال** ولو جرها حتى يظهر
انه مجرور ولى لكان اولى لما ذكر انواعا من الجمع لحذف الالف اتفا
فا وانواعا بالخلاف وفرغ من الجمع مواضع خرجت عن الضابط
الجمع الشفعي اخذ يستثني ما خرج من الكلم عن الضابط الشفعي
بذكر ما اتفقا عليه وما اختلفا فيه وما انفرد به ابو داوود عنهما
وابن نجاح ما انفرد به ابو داوود اتفاقا وخلافا الى قوله وعنهما
روضات **فاخبر** عنه بنقل اثبات الالف الاولى من كلمتي يا
ابست في الموضعين من سورة يوسف والاولى من الجن رسالة
العقود في اية وان لم تفعل فما بلغت رسالته واحترز بقيد السو
رة عن السوافع في غيرها نحو الله اعلم حيث يجعل رسالته في الانعام
وليس المراد الكلمة الاولى من يا ابست احترازا من الثانية كما يتبادر
من عبارته بل المراد الالف الاولى يدل عليه حديث الاولى والثانية
في البيت قبله بتلك قرينة الالف الا ولى لا الكلمة الاولى وقال
الشريشي قوله واثبت التنزيل اولى يا ابست اراد الالف الاولى بدليل
قوله رسالة العقود اذ ليس في العقود الا حرف واحد من رسالته
فـوله واثبت التنزيل الخ واما الحافظ فعلى حكمه في الحذف
على الارجحية وبهذا مما اجتمع فيه ضربان حذف الاختصار
وحذف اشارة على مذهب الداني **ثم قـال**

قال ودرا ابيت

فـ وراسيـت . رحج ثبته وباسقـت

فـ جملة طلبية وراسيت رحج ثبته خبرى مخصية وباسقت مبتدا حذف خبره اى رحج ثبته وهذه الجملة عطف على التى قبلها **اخبر رحمه الله** عن ابى داوود بانه رحج ثبت الف راسيت الا ولى اذ الكلام فيها والف باسقت ايضا فالاول فى سبأ وقدور راسيت والثانى فى ق والنخل باسقت فوطئة لما تعلق بضابط الجمع الذى كى يكون الطالب فيها على بصيرة فما يرد عليه من الجموع الاتية بالحذف او الاثبات او الخلاف وهو ان يعلم ان الجمع على قسمين مذكر ومؤنث والحذف عام فيهما الا ستة انواع اختلف ثلاثة فيها وثلاثة فى المذكر فخط بالاول المنقوص كالطاغون وثبات ونبات والمهموز اللام كما لكون والمنشئات والمهموز الاول كالمنبى ودابت والا خر المثلثة باب حواريين وربانيين وباب حاضر وباسطوا وباب اكلون وسمعون فهذه الستة محتملة للرفو عملا بمقتضى ضا هر الاطلاق والخروج وهو الظاهر اخذا بالاحتياط وتمسكا بالا صل عند قيام الاحتمال وذلك لان الشيخ تكلما على ضابط الجمع بقسميه ثم عدد امثلتها لم يمثل للمذكر بما فصل بين الفه وعلامة اعرابه حرف واحد نحو سمعون وخرصون من جمع امثلة المبالغة والبعاد اخرله ياء اجتمعت مع مثلها فاقتضت القاعدة حذف احدا هما وهو لفظ الحواريين وبنيين ولا بما حذفت نونه للاضافة نحو بالغوله وبنات كى والهفتا ولم يمثل ايضا للواحد من القسمين منقوص نحو الطاغون والقالين وثبات ولا بما لامه همزة اجتمعت صور تها مع مماثلها من واو وياء او الف فحذفت احداهما نحو فطكو وسيئات وسوءات على مذهب النحاة فى تجوزهم تصوير الواقعة بعد الساكن من جنس حركة بنفسها واما اذا اعتبر فيها سها

بعد الساكن بلا اجتماع ولا ابدال صورته همزة اجتمعت صورتها مع الف الجمع فحذفت احدهما نحو ءامين وءايات فاحتمل ضابطها الدخول والخروج كما تقدم فلذا احتاج الناظم الى التنصيص على ذكر الكلم التي وجد للشيخين او احدهما نص في عينها بحذف او اثبات او خلاف فيرتفع الاحتمال عنها ويبقى ما عداها عرضة للنظر وحاذ لك تلطف لتصح النظر حتى لا يخل بشيء مما ذكروه ولا يغفلوا عنهم ملا يغفلونه فجزاه الله عن المسلمين خيرا وقد نظمها الشيخ سيدي محمد بن مبارك رحمه الله الله

فقال وابن نجاح مع داني ذكرا • حكم الجموع السالمات مسطرا

ومثلا بكلم حققه • ونعتها من نوعه عرشته
ثلاثة تختص بالمذكر • ومثلها مشترك فيه حصر
ماجا ايين هاويه وبين • علامة الاعراب نحو ميتين
وهو الذي يزن بقولونا • بواو اوياء كالسونا
كذاك ما اخرج بذا ان • فجمع بانثى مثله كان
ماحذفت نونه للاضافة • كبلغوا نارى الهة
كذاك المنعوت كالبنات • ومثله الصبير مع ثبات
عن الذي لامه همز اجتمع • صورته مع مماثل صرع
فحذفت احداهما كخاطئون • والمنشآت مثله والشون
عن الذي اوله الهمز عرف • فاجتمعت صورته مع الف
فحذفت احداهما للاجتماع • كآمنين آية جمعا وشاع
وبعد ذكر كل منهما • منها بجزئي او بغير كلما
وسكتا عما بغير احتملت • دخولا او خروجا او غير اهملت
للاتباع بلا امتثال • وموجب الاثبات بعض مثال
يتبع الخراز في نقلهما • عن انفلا وعن ابيهما
عامله الاله باللطف الجميل • والفوز بالعرض وسره الفضل الجزيل

تـــم انتشار

ثم اشار الى ما ورد من احد الانواع الخاصة وهو مستثنى بالاثبات
لابي داوود وبالحذف بقوله

وبالحواريين مع نحسات . اثبته وجاء ربيون
عنه بحذف مع ربيين .

اثبته اي نقل اثبات الف في
الحواريين فعلية والمجرور متعلق بالفعل ومع ظرف في محل حال
الحواريين وجاء بحذف للمصاحبة وهو مجرور بها في محل على ربانيون
اخبر رحمه الله عن ابي داوود باثبات الف الحواريين
يعني مرفوعا وغيره والف نحسات قال ابو داود ورد الحواريون باثبات
الالف ايضا التي في جميع القرآن وقال ايضا نحسات بالالف ثابتة بين
السين والتاء اما الحواريون ففي آل عمران والصف قال الحواريون نحن انصار
الله واذ اوحيت الى الحواريين في المائدة واما نحسات ففي فصلت في
ايام نحسات وبحذف الف ربيون وربيين منصوبا كان او مخفوضا
والطائفة بمقتضيه في العقود الربانيون والاحبار وفي آل عمران
ولا تكونوا ربانيين **تنبيه** وقد ثبتت الف الحو
اريين في الياء بحذف اخرى بلا يه وفي الواو بالحمل عليه وقد ورد عن
ربيين مطلقا ويروى بانه ادير منه بحرف واقتصر الناظم في الحو
اريين المثبت بلفظ واحد ولم يكتف في ربيين حتى ذكر الواو
والياء وما ذاك والله اعلم الا لما قيل من ان هذه الالفاظ عنده
غير داخلة في ضابط الجمع تخفيفا فاكتفى بالمثبت بلفظ واحد
لتناصله فيه حيث لم يتفق اندراجه في الضابط المذكور ولم
يكتف في الحذف خشية توهم قصور الحكم على المذكور جريا
على قوله وغير ذا فيه به مقيدا بل اثر ح احدهما في الاخر وهذا
واضح من عنيقه كما يأتي وبالله التوفيق ثم اشار الى ما ورد من
احد الانواع المشتركة بقوله

عنهما من سوءاتهما وتعرّ دينها ووقع في طه **قال** في التنزيل في الاعراف
وكتبوا في بعض المصاحف سوءاتهما بحذف صورة الهمزة والالف بعدها
استغناء عنها بحركة الهمزة لدلالتها عليها وفي بعضها سوءاتهما
بالف بعد الهمزة وكلاهما حسن اهـ وجرى العمل بالحذف وهو الصوا
ب ولم يرجح في التنزيل شيئا وفي هذا قال بعضهم ۞ في الف سوءات
فارجحها ۞ من غير ترجيح بخذ بيانها ۞ وفي عمل الحذف رجح كذا
انتهى النقل بنص فروعه ۞ **ثم** استثنى مما في الالف السواكن التي
تسعى الجمع بالخلاف للشيخين مما حذف من غير خلاف **فقال**
وعنهما روضات فلا الجنات ۞ وبينت منه ثم بكلهن
البيت وهما روضات اسمية مقدمة الخبر مبتداها على حذف مضاف
اي خلف روضات بدليل ان الكلام في سياق الخلاف وهي محكية بقول
مقدرة عليه وقال بعضهم الخلاف الا اذا جرت تاولا والصواب انه لا يلزم
ذلك ولا ترجيح لاحدى الحركتين على الاخرى وانما يفهم الخلاف من
السياق فافهم والجنات وما بعده عطف على روضات وكيف شئ
هاربا عن الذي الخ هو فعل الشرط وتغلى مفرعي جوابه
اي فهو بالخلاف وفي انفطار جاء كثيرا **اخبر**
رحمه الله عن الشيخين باختلاف المصاحف في حذف الف روضات وما
ذكر معه واثباته اما روضات والجنات ففي الشورى والذين امنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات **قال** في التنزيل وكتبوا من روايتنا
عن محمد بن عيسى الاصبهاني خاصة في روضات الجنات بالالف وتاء
بعدهما معروفة في الموضعين ولا يجوز فيهما غير التاء وانما الخلاف في
اثبات الالف وفي حذفها فورد خط المصحف بحذف الالف في كلمات كل
ما تدار الكلمتين جميعا وشذ بعد ادان الحربان من ذلك من روا
يتنا عن الاصبهاني ولسم اره ذلك عن غيره واضرب عن ذكرها الغازي

وحكم وعطاء

في مصر وشامية ونافع وغيرهم ممن نصه في هاتين الكلمتين وأن الخلاف
فيهما منصوص وظاهر وأما أبو عمرو في المقنع فلم يصرح بالخلاف فيهما
وقد قال محمد بن عيسى الأصبهاني في كتاب هجاء المصاحف قوم
لم أجد في والذاريات والطور وبلى أنها في الشورى في روضات الجنات
في كتيب سوق ولا كذا في النبإ المشترك كلهم مرسومة بالألف قال
أبو عمرو عقبه رأيتها في مصاحف أهل العراق اهـ ولا شك أن الخلاف
في هذه الست غير صريح في كلام أبي عمرو ولكن يفهم التأخير من قوله
كذا رأيتها الخ قال في فتح المنان ظاهر النقول العمل ودلالة ترجيح
الإثبات على الحذف في روضات الجنات لما تقدم في الشورى ترجيح من تقريرهم مقتضى
النص في غير حامة على مقتضى العموم الشامل لها أيضا ومقتضى إطلا
قه شمول العمل بالحذف لما سواه مما تقدم وذلك يوهم وقوع الخلا
ف في جميع الأحكام هنت مع أنه خاص بالمجاور لروضات وقد يتأنس
بقول الشراحيه بقرينة قرار روضات وقد أشرت إلى هذا عند قوله
وغير ذا حذف به مغيرا **وأما** بينت منه ففي بالطاء بهم عن
بينت منه وقد قرأه ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة بالإفراد دون
ألف واحترز بقيد مجاور منه من غير المجاور له نحو آيات بينات مقام
إبراهيم وقد ذكر في المقنع اختلاف المصاحف أن في آية فيه بالإ
ثبات والحذف قلت والمشهور الحذف لأجل الإشارة وروى عن نا
فع فيه الحذف في الباب المروي عنه ونقل الخلاف أبو داود في التنزيل
وزاد وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف **وأما** بكفوان فيك
أتى إلى سواك وباء ففي يسير في شغل فكهون وفي الزخرف وفيها كا
نوا فيها فكهين وفي الطور وفي المطففين وقرأ حفص هذا الأخير
بغير ألف كما قرئ بذلك خارج السبعة في الجميع **وأما**
كتبين في الانفطار ففي آية كراما كاتبين واحترز بقيد السورة

عن سواه في غير هذا الحرف وانه كتبوه في الانبياء بلا الف فيه ولعله نقل
في التنزيل اختلاف المصاحف **فقال** وثانيهما نسي ابو داود والراجح فيه
الحذف للعمل على النظائر في المنزل قبله ونص نافع على الحذف في بعضها كما
نقله ثم **قال** وقع بآيات للسائلين وآيات المنزل اخرى داخرين
وقع بآيات السعية على حذف مضاف اى خلف وقع في سورة
قبلها نصر قبيله وانى به مفردا على قراءة ابن كثير وهو مرفوع على
الحكاية واخرى داخرين مفعول به ومضاف اليه اضافة صفة الى
موصوف اى الكلمة الاخيرة من داخرين **اخبر** عن صاحب
المقنع بالخلاف في الف آيت الحجا وللسائلين وعن التنزيل باثبات
الف الكلمة الاخيرة من كلمات داخرين اما آيات للسائلين ففي يوسف
واحترز بقيد المجاور عن غيره نحو آيات بينات واما اخرى داخرين
ففي الطول سيدخلون جهنم داخرين واحترز بقيد الرتبة من غيرها الا
فيه نحو يسجد لله وهم داخرون في النحل وكذا اتوه داخرين في النمل
وقد ذكر في المقنع حذف الف آيات للسائلين عن نافع واثباته
عن القاسم بن سلام عن مصحف عثمان وحكى ابو داود اجماع
المصاحف على حذفه وبه العمل **تنبيه**
ليس المراد العنصر الذي هو للسائلين ولاهما معا لان الناظم فرح
الخلاف للشيوخ في المهموز فلو حمل عليه لكان محتوى ارويه
لخصيصا بابن عمرو وقد فيابيه والمراد بآيت العد الثانية
لالاولى وقد تقدم التنبيه على ذلك ثم استثنى من ذي الالف
بالاثبات مع حذف انعاما وبالحذف من غير خلاف مما فيه الخلاف
بقوله وبعدوا وعنهما فراثبت لدى سماوات في وجعلت
وحذفت قبل الاضطراب في كل موضع من الكتب
بعد وعن ولدى اى في متعلقات باثبت ومرفوعه ضمير الالف

وحرف

وحرف اي كلمة من بعض من لفظ سموات وبدله الحرفية وقبل الفرد
زمان مبني على الضم اي قبل الواو وهو متعلق بحذفت وبالاختلاف اي
اي باختلاف حال من مرفوع حذفت **اخبر** رحمه الله
عن الشيخين باثبات الف سموات بعد الواو وانها حذفت
قبل الواو من سموات في كل موضع من القرآن بلا خلاف بعد وقيل
قبل في استثناء لفظ سموات اما سموات فصلت فيتبعها
تفصيل من سبع سموات في يونس واما غيرها فنحو وبسر بعض سبع
سموات اني اعلم غيب السموات والارض فهو مندرج وممنوع كما
مثل بالبيت الاول علم منه حكم الثانية من لفظ سموات في فصلت والثا
ني علم منه حكم الاولى في فصلت وغيرهما والحاصل ان هذا اللفظ خرج
عن قاعدة الجموع باعتبار من احدهما كون الالف الاولى محذوفة
باتفاق في جميع القرآن عند الشيخين والثاني كون الالف الثانية ثا
بتة عندهما بفصلت **واما** حكم الثانية من سموات غير فصلت
فقد سكت عنه هنا وهي محذوفة من غير خلاف **بقل** ذلك
الشوشاوي والترولي وصاحب الطرر ولذلك اصلح بقوله وحذفت
بلا اضطراب . وهذا الذي جاء في الكتاب . وان ذكره الشيخان
هنا اتكالا منه على ما سبق ان الالف الثانية من الجمع في الا
نيس محذوفة بلا خلاف فسهما انتهى ثم من ذلك عن قوله وجاء
في الحرفين ولم يذكر هنا الا ما خرج عن الضوابط المتقدمة ثم
استثنى من ذي الالف بالاثبات مما حذف من غير خلاف **بقوله**

واثبت ءاياتنا الحرفان في يونس الثنيها والثان

واثبت ءاياتنا فعلية حذف منها مضاف تقديره الف ذا الحرفان
من بعض وفي يونس متعلق اثبت او صفة الحرف فلان فيتعلق بالا
ستقرار وثانيها والثان بدل من بعض من الحرفين لجواز ذلك او خبر

مبتدأ محذوف اي هما الثالث بيونس وثانيها والمراد بيونس في من السورة
بدليل انه اطلق مع الإطلاق الشامل للشيوخ النقل بإثبات
الف ءاياتنا الثاني والثالث في سورة يونس وهما وإذا تتلى عليهم ءاياتنا
بينت قال إذا لهم مكر في ءاياتنا واحترز بقيد ثانيها ومن الضمير عن نحو
تلك ءايت الكتاب الحكيم فلا تعتبر به الرتبة وبقيد السورة عما
في غيرها نحو والذين [illegible] كذبوا بءاياتنا وبغير الرتبة بينهما
عن الأول والذين هم عن ءاياتنا غافلون والرابع والخامس والسادس من قبلهم
ثم أشار إلى ما ورد من أحد الأنواع الخاصة وقسمه إلى ثلاثة
أقسام بالحذف لهما معا وبالحذف لأبي داود فقط وبالإثبات له بقوله
والحذف عنهما بأكلونا ۞ وعن أبي داود فعلونا
كيف أتى ودون فعلينا ۞ كلا وعنه ثبت جبارينا
الحذف بأكلونا اسمية وأباء غريبة ومجرورها على حذف مضاف
أي ألف وعنهما متعلق بمتعلق الخبر وعن أبي داود فعلونا ذا الذي
قبله لأن فعلون الخبر هنا وكيف شرط جار على التي تغني مغنى عن
جوابها وجملة أتى معترضة بين شرطها المعنى وكلا أي جميعا على
وزن أخبر رحمه الله عن الشيخين بالحذف في ألف أكالون
من قوله بفعال السالم ومرفوع في المائدة أكالون للسحت وعن أبي
داود بحذف ألف أوزان فعالون كيف أتى منكرا أو معرفا وكذا
أوزان فعالين بالياء فيما عدا الجبارين فإنه أثبته أما فعالون فنحو
قوامون على النساء سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين قتل
الخراصون وأما فعالين لأبي داود أيضا فنحو كونوا قوامين
إن الله يحب التوابين إنه كان للأوابين وأما جبارين المستثنى فجاء
في العقود إن فيها قوما جبارين وفي الشعراء بطشتم جبارين
ثم أشار إلى ما ورد من أحد الأنواع المشتركة وهو

مخصوص

مخصوص لابي داوود بقوله

وعنه حذف فطور فطرن بغير اولي يوسف وحسبن

حذف فطور مبتدأ مضاف على تقدير اضافة اخرى اي حذف الف
وعنه خبر مقدم وباء بغير الجر سببية متعلقة بالاستقرار الحاصل من الظرف
المقدر مضافا الى غير الحجر واولي تأنيث أول بمعنا وبن فطرن بالكلمة
وما سبيل عطف على المبتدا والمجرور عطفه على اولي بحذف الف
فطور بالواو وفطرن بالياء على الكلمة الاولي من لفظ فطرن في
يوسف وبحذف الف حسبن **فـــأما** فطور ففي الحاقة للاية
كله ابا الخا الحجر واما فطرن ففي يوسف واركنا الحجر فطرن واحترز
بغير اولي يوسف منه وهو انك كثيرا من الحاميم واما حسبن
ففي البقرة والاعراف وقد ذكر ابو داوود كلمات فطور وفطرن
بحذف الالف كلا في محله وسكت عن اولي يوسف على استثنائه
الناظم له حيث نص على الالفاظ المحذوفة وفي استثنائه دليل
على انه لم يعتمد دخول الانواع الستة في ضابط الجمع اذ لو كان
داخلا فيه لما احتاج استثناؤه لانه كما التخصيص حذف فطور
بابي داوود اوضح دليل على ذلك ايضا ويلزم من حذف ثبت الف
ما لم يذكر عن الداني لعدم تحقق اندراجه في الضابط كخطمين
الاولي يوسف ويدين قوله في عمران البيان واغفلوا ايضا الكون
اذ لو دخل في ضابط الجمع للشيخين ما كانوا قد اغفلوه ثم اشار
الى صفة السابعة من الجمع المنفرد من الانواع المشتركة بالحذف
لابي داوود **فقـــال**

ثم من المنقوص والصابرا ... ومثله العين مع الحفيرا
وبلو صاد ذرات غادرا ... ومثله الخ قبان من راعورا

ثم للترتيب الذكري ومن للتبعيض متعلق بفعل ... احذف

بعض المنقوص وهو ما آخره ياء خفيفة قبلها كسرة لازمة وا
لتما ويعني الفعل المحذوف ومثله الصابين خبر مبتدإ ومع ظرف
في محل الحال من المبتدإ وفوق عطف على متعلق الثنا وغاوين فاعله ومثله
المجرور أي الكلمتان خبر ومبتدأ وضمير مثله لغاوين ذكره بنا وقيل
اللفظ بعد تأنيث فعله بنا وبين الكلمة ومن راعون في محل الحال من
المبتدإ والألف في آخر الأشطار الأربعة للقافية **أخبر**
رحمه الله عن أبي داود أنه حذف من الجمع المنقوص الصابون والصابين
وطاغين وغاوين فيكون صاد أي في والصافات والكلمتين من راعون
وأما الصابون ففي المائدة والصابون والنصارى وأما الصابين ففي
البقرة والحج وأما طاغين ففي والصافات ونون وصاد ففي آية فإنا
أغويناكم إنا كنا غاوين واحترز بقيد السورة المعبر عنها بقوله
صاد عن الواقع في غيرها نحو إلا من اتبعك من الغاوين في الحجر وثلاثة
العاطف في الشعراء لأن أبا داود سكت عن جميعها ولم يذكر الحذف
الذي في والصافات والبواقي مشعرة عليه فلم تندرج **وأما**
كلمة راعون ففي المؤمنين والمعارج والذين هم لأماناتهم وعهدهم
راعون وخص منه أو ما بقي من ألفاظ المنقوص لم يحذفه أبو داود
نحو الناهون والعادون ومستهزءون وعدة الواقع منه في القرآن
عشرون لفظا وكذا ما حذفت منه النون ولم يتعرض لها أبو داود
فهي على الحذف والإثبات وهذا دليل لعاشر أن الناظم لم يقتصر
ذكر المنقوص من جملة الأنواع الستة في ضابط الجمع المتفق
عن الشيخين وكما لا يدخل في ضابطهما لم يدخل في ضابطه إذ هو عين
ضابطهما وسمي هذا الجمع منقوصا لأنه نقصت منه لام
الكلمة لأن أصل صابئون على قراءة نافع صابيون على وزن
فاعلون فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الباء فالتقى

ساكنان

سدّ شان محذوفة الياء للتغذية الساكنين ومحذوفة في نظايرها وانقلب
في الصيبين فيل قوم من اليهود والنصارى وقيل قوم يعبدون الملائكة
ويقرءون الزبور ويصلون الى القبلة وسموا بهذا الاسم لانهم مالوا عن
الحق وخرجوا عنه ثم اشار الى لفظ واحد من الانواع المشتركة من
المتقدمين وهو مستثنى بالاثبات للشيخين فقال

وعنه والراني في طاغوتا ثبت

وعنه ثبت خبر ومبتدا والراني عطف على الضمير من غير اعادة
الجار على المذهب الكوفي وفي طاغوت على حذف مضاف اي الف اخبر
عن الشيخين باثبات الف طاغوت وقد وقع في القرآن بلفظ والصواب هم
قوم طاغون قوله وعنه والراني فالف اصطلاحه هنا للرعاة
له ان يجمعهما في الضمير فيقول وعنهما الشيخان وعوابه
ان يقول وعنهما بها لدى طاغوت ثم اشار الى ثلاثة الفاظ
من الانواع الخاصة بالمذكر بالحذف لابي داود فقال

وما حذفت منه النونا فعنه حذف بلغوه بلغيه
وصح التحميم ايضا بفتنيه

فعنه خبر مقدم وحذف مبتدا موخر والجملة خبر المبتدا
الاول هو ما والرابط محذوف تقديره منه بعد بلغيه على حد قوله
الشعر منوان بدرهم اي منه وباقيه واضح فاذا فهمت هذا
فقد سقط ما قدرنا الناظم رحمه الله اخبر الخبر الذي هو
فعنه حذف بلغوه بلغيه من ضمير المبتدا الذي هو ما من قوله وما
حذفت منه النونا فلو قال بعد هذا الشطر اثبته التنزيل
الاحزاب ان نذكر نصها بجزبا او قال ايضا اثبته
التنزيل الاعلام صحيحا بالحذف فيما رسم لسلم من اختلال الجملة
الخبرية عن رابط المبتدا اه اخبر عن ابي داود انه حذف

من الجمع السالم المحذوف النون للاضافة ثلاثة الفاظ بالقولين في الا
عراف الرجال يعرفونهم بقوله يبلغيه في النحل لم تكونوا بالغيه وصحح التج
يبي حذفه قوله وصالح المومنين وقد ذكر ابو داوود كلمة الاعراف بالحذف
واشار في النحل الى حذفه بقوله في واية ان جاء لا مذكور وذكر في التج
يبي صح بحذف الالف وذكر الناظم له في هذا الباب بناء منه على
احد القولين بانه جمع كما ذكر في حذف الواو ايضا وعليه فقيل
المراد به خيار المومنين وقيل ابو بكر وعمر وقيل الانبياء عليهم ا
لسلام ولم يذكر التجيبي فيما اعلم بقي منه جمع محذوف النون
الا بهذا لانه بيان تشاكر الحاجة اليه لما ان كانت واوله محذو
فة واشبه المفرد لا سيما وقد قيل انه مفرد وابهم قول النا
ظم ابادا ابو داود حذف كذا من الجمع المحذوف النون ان ما عداه من
هذا النوع غير محذوف الالف عنده وذلك نحو حاضري المسجد وظا
لمي انفسهم لتاركوا الهتنا لذائقوا العذاب وكما ان جميع
هذا الباب غير محذوف لابي داوود ما عدا الكلمات الثلاث المسكوت
عنه وعلى ذلك قوله في ضابط الجمع تخفيفا يبقى على الاصل كذلك
هو ايضا غير داخل في ضابط الخاطي ابي عمرو كما نبه على غير ما مرة

تنبيه — ما حذفت نونه من المشدد نحو برادي رزقهم
ظاهر الاثبات مما تقدم واما المهموز منه نحو لذائقوا العذاب
فعلى الاكثر في ذي النون وهو الاثبات فكذلك ايضا وعلى الاول
فيه وهو الحذف يكون مساويا للمحذوف النون غير المهموز وشمل
للناظم بالحذف بلفظ المضاف حيث وقع في قوله وفي الملفق
بابهم ثم قال

"وللجميع السيئات جاء ... بالف الا سطروا البناء"

السيئات جاء كبرى وللجميع متعلق جاء وبالف في محل حال

مرفوع معاه والباء للمصاحبة اذ الظرف ماض وفيها التعليل متعلقة
بجاء وضمير سلبوه للنقاب المصاحف والهاء والباء مفعولاه اخبر
مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقلة عن جميع كتاب المصاحف باثبات
الف السيئات نحو نكفر عنكم سيئاتكم والذين عملوا السيئات ثم
علل الاثبات بحذفهم الياء منه لاجتماع المثلين مع ارتفاع شبهها النوع
ين بها اعتبارا بما تؤول اليه عند التسهيل فلو حذف الالف ايضا لتو
الى حذفان وهو اجحاف وقد نقض بعضهم تعليل الناظم بحذف ها
طئون وخطئت مع ان كلا منهما حذف منه صورة الهمزة بل السيئات
احق بحذف الالف من خطئت لكثرة دورانه وثقله بالتانيث وجوابه
بالفرق بعدما يشترك الحذف فيه لصورة الهمزة دون خطئون وما ثنيا
سها فيها التصوير كما تقدم وانما لم يلاثاد بنه للجمع بين صو
رتين وان كان حذفها ايضا بسبب التاذية المذكورة فيما سار دون
خطئت لان قياسه عدم التصوير اعتبارا بما تؤول اليه عند
التسهيل من الابدال ثم الادغام واما قوله تعني المنشآت
في البحر فيحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة رسمت على القياس عند
حذف الف الجمع على قاعدة جمع المؤنث قال الناظم في مشيء
الفضيلة وتلحق الف الجمع بالحمراء بعد حذفها ان تكون الف الجمع دو
ن صورة الهمزة قال في فتح المنان والذي جرى به العمل
كما تقدم ان الالف صورة الهمزة وهو عكس ما جرى به العمل
في باب دامنوه اخرين ورايت من نقل بان الالف هو الهوائي
وان الهمزة محذوفة الصورة ولعل ذلك ان الاخيرة في الجمع المؤنث
اولى واكثر الحذف بل الاولى للخلاف ومن المذكر لانه اخف والله اعلم
اهـ وقال في الحرز بعد كلام له ما نصه تنبيه اما
المنشآت فقد نص ابو داود على انه للافراد التبيين والرسم

بالالف في المصاحف ونص ابو عبد الله الفاسي في شرح اللفظ الحسنة
القمرية على ان الف الجمع محذوفة في جميع المصاحف فابن لا على قاعدة
جمع المؤنث فينبغي على هذا ان تكون المرسومة في كلام ابي داوود هو
ان الهمزة مرة بملاحظة شكلها كما للوا غير داخل في جعل
اجتماع صورتين هنا يتطرق اليه احتمال كون الالف الموجودة ان
الف الجمع والمحذوفة صورة الهمزة او بالعكس على اصل احتمال الحذف
لا على اجتماع صورتين بنص الفاسي المذكور مع معرفته بكلام ابي داوو
د وغيره وتلحق الف الجمع بالحمراء وقد كتب شيخنا ابي عبد الله ابن غازي
في ذلك بما معناه هذا في جانب بقوله اتفقت المصاحف
على كتبه بالف واحدة سوداء فما جمعت به بين كلام الفاسي وابي دا
وود هو القياس وعكسه يحتمل واما حذفهما معا فغير جائز اهـ وفي
العقيلة والمنشآت بها بالياء بلا الف وفي الجمان عن الغازي كذاك
ثبت الي رسم في المصاحف العراقية الجوار المنشئات بالرحمن بياء
بغير الف بين الشين والتاء ونص عليه الغازي في هجائه قال في التنزيل
كتبوا في بعض المصاحف المنشات بياء بين الشين والتاء من غير الف
وكذا رسمه الغازي وحكم وعطاء وقرأ حمزة بكسر الشين
وفتح الهمزة والف بعدها فتكون الياء على قراءته صورة للهمزة لا
نكسار ما قبلها وفي بعضها المنشآت بالف ثابتة ولا يبح على هذا
كسر الشين اهـ وحاصله تعين رسم الياء لقراءة الكسر ورسم
الالف لقراءة الفتح وبالله التوفيق

وليس ما اشترط من تكرر ، هنا الحذف فيهم سوى العشر
وانه اذ كرته اقتفاء ، فيتبع وبعضهم اختار ان
ما اسم ليس واقعة على التكرر ولذا بين من وهنا بمعنى محلها
خبرها والحذف متعلق بما في معنى ليس من النفي وهو مصدر مضاف

الى الفاعل

الى الفاعل والضمير للرشاء وانما حصن ما كاتبه ولذلك دخلت على
الجعل قال شرف الدين الطيبي واتفق أهل العربية والاصول على
انها موضوعة الحصر تثبت المذكور وتنفي ما سواه واقتضاء ما الذكر
ته او مفعوله وسننهم اي لطم بفتح مضاف اليه وانفراده مثل اقتضاء معنى
واعرابا وبه متعلق بالحصر مع شاهده لتوسعهم في الظرف **اقول**
رحمه الله اشترط النحو المتفق المشار اليه في ضابط الجمع بقوله من
سالم الجمع الذي نظر غير متحتم اي غير لازم بحيث اذا فقد ذلك الشرط
تخلف الحكم بالذي هو الحذف وانما هو غالب فقط بمعنى ان اكثر
الجموع المحذوفة الالف وجد فيها التكرر وانما ذكر انبا عالطر بفقد
انتساب تحتم ثم اشتمل على انتفاء تحتم ذلك الشرط مجيء الحذف
في كلمات منفردة غير مكررة منها سبت في المذكر وخمس في المؤنث **فقال**

بقد أتى الحذف بلفظ الفاجر * على انفراده ولفظ الفجر بير
ومنشكسون ثم الخلفين * والمحرون مثلها وسعلين
وهيت ثم ثمرت قربت * وحرف مطويت مع سعفنت
أوردها مولى العزيز هشام * وهاهنا استوفيت جمع الكلام

يقول وصحبه وعمن تبع في صدر جوابه سؤال يقتضي وهو هو حرف تحقيق
مع الماضي أتى الحذف فعلية وباء بلفظ عربية متعلقة أتى
وعلى انفراده متعلق بالاستقرار حال الفاجر ولفظ الفجر بير عطف
على لفظ الفاجر ومنشكسون مبتدأ خبره مثلها والظاهر ان الضمير
عائد على لفظ الفجر بير وقيل على كل ما تقدم ورد بكونها قليلة وهي
مختصة بالمنفرد والخلفون والمحرون عطف عليه وسعلين عطف على
المبتدأ كذا ما بعده بحذف العاطف في البعض وحرف اي كلمة
مطويت مضاف اليه وهو غير منون للوزن ومع ظرف في محل حال
منه وسعفنت مضاف اليه اوردها اي ذكر هذه الكلم الاحرف

عشرة مولى اى متعلق معتق فاعلا ورد الامويين اسم مفعول اى
المنصور مضاف اليه وهشام بن امنه وعلى هذا الحرف مثال متعلق ا
ستوعبت وبالجمع متعلق به والرجيه للقصر والقصد فقوله من سائر
الجمع الذي نحن واستعمل بمعنى وقل بالتضعيف كاستكثر بمعنى تكثر
للعلى لخ نهى لم ركبوا السير والنار الطلب الشيء ومثله قول ابن ملك
العسك على الشرفاء والكلام مفعول استوعبت مسكنه للضرورة
وفي الجمع مفعول من لا خبر اى وقيت الكلام الكائن في الجمع **اخبر**
ان الحذف جاء في كلمات منفردة وهي كلمة العبير والغافرين في الاعرا
ف ومتشكسون في الزمر والخليفين والحمرون في التوبة وسعليين في وا
لنبين فهذه الزنة التي للمذكر والخمسة التي للمؤنث هي مسيت في
البقرة وبالصخر وغمرت في الانعام وقربت في التوبة وطويت في الزمر
ومعقبت في الرعد ذكر هذه الكلم في التنزيل ابو داود سليمان بن ابي
القاسم نجاح معتق هشام بن الحكم احد الامراء الامويين بالاندلس
وقد اكتفى الناظم في الرسالة على من عاله بعشر من قسمي الجمع ذكر
ها ابو داود معرفة في مواضعها من القرءان لحصول المقصود من
الاستدلال بذلك فلا يرد عليه ان ظاهره ان غير العشر محصور
في هذه الكلم وان ابا داود انفرد بذكر المنفرد وليس كذلك بل ذكر
ابو داود كلما اخر وذلك نحو وارثون في الانبياء وخاشعون في المومنين
وقمرون في يس وذكر ابو عمرو ايضا من المنفرد بالحذف عربت وثيبت
الله في اسد قال الناظم نحشاوهو ان ابا داود لما ذكر مايلي
الجمع لم يعشر واحدة من هذه الكلم وانما ذكرها معرفة كما سبق
وسكت عن كلم اخر من المنفرد فلم يتعرض فيها بشيء نحو لكبون
والخائبه المذكور انما هو للاطراد الحذف للمطابقة فلعل ذلك
الشرط انما ذكر لبيان اطراد الحذف ايضا حتى ان ما يخرج فيه التكرر

تخلف فيه

تابع فيه الاضطراب بذكر ما حذف منه في مواضعه ليجمع حكمه اذ لم
يذكره في ضابط الجمع وسكت عما عداه فيكون ثابتة الالف على الاصل
كغيره من الكلم غير الجمع وحينئذ فلا ينهض ما اعترض به والدليل الذي
يعني هو تمشيه على ما مر من الشيخين في ضابط الجمع المقيد اما ابو عمرو
فعن نقله ما قرر به واما ابو داود فعن نصه بالنقص وتثبيت والعكس
ثبت والقريب وبالله التوفيق ثم قال

القول فيما اتى في البقرة
عن بعضهم وما الجمع ذكرا

القول خبر مبتدا محذوف تقديره هذا وفيما متعلق به وما واقعة
على الحرف وجملة اتى مثلها وفي البقرة وعن بعضهم اي بعض كتاب
المصاحف متعلقان باتى وما عطف على ما الاولى واقعة على الحرف
ايضا والجمع ذكره كبرى صلة ما وال معاقبة للضمير ومعنى ذكره
رسمه وفيه تجوز يعاقب ج من جرى فاتحة الكتاب انتقل الى
حزب البقرة المعاقبة لها لالتزامه في الصدر ترتيب اجزاء باب
الحذف والمعنى هذا الكلام هو القول في الحذف الذي في سورة البقرة
عن بعض كتاب المصاحف دون بعض اخر لمجيء ذلك عنه بالاثبات
وفي الحذف الذي رسمه جميعهم اي المتفق بين جميعهم والمراد بقوله
عن بعضهم هو الاضطراب المذكور في الترجمة الاولى والخلاف المذكور
في الترجمة الثالثة ولا يصح عود ضمير بعضهم للشيوخ الذين عينهم
للنقل كابي عمرو وابي داود لما تقدم في الترجمة الاولى من توجيه
ذلك ثم قال

وحذفوا اذ لكم الاناهي ،، وابن نجاح رعنا والابصر

واو وحذفوا استئنافية وثم للترتيب الذكري اذا اعتبرت
جميع الافراد منها وابن نجاح عطف على فاعل حذفوا بمعنى

نقل الحذف في الحذف بالنسبة لما عليه حقيقة ولغيره مجاز أخبر
مع الإطلاق الشامل للشيوخ النقلة أن كتاب المصاحف حذفوا الف
ذلك وقد وقع في صدرها الاسم ذلك وتجرد فيها وبعدها وتنوع
بالزيادة سابقة ولاحقة نحو قال كذلك الله يخلق ما يشاء ذلكما
علمني ربي ذلكم أزكى قد الكل الخ ولا يندرج في ذلك حذفك لما تقرر
عند قول الناظم وفي الذي ذكر البيتين أن التنوع إنما يكون بزيادة لا بنقص
فلا يعترض عليه هنا محتجا بأن الياء او ورد لينبه فيه الا الحذف
لانتصاره عليه حيث تكلم عليه في محله وإن راجعه في المثنى عند
الناظم يوهم أن فيه خلافا عنده وما احتج به غير صحيح لما ثبت
من التحرير في فاعلة النقل عنه عند كلام الناظم على المثنى
وأيضا فإن قول الياء او ورد في التنزيل وكثيرا ذلك بغير الفصل بين الذال
واللام حيث وقع فيمنع دخول المثنى إذ الفصل بين الذال واللام
وحذفوا أيضا ألف الأنهار وقد وقع في صدرها والهم حيث تجرد
من نحوها الأنهار وتجرد فيها وبعدها او تنوع نحو وسقوا وانهارا
ولابن هذا فإنهار به لأنه بفعل ومكسور الهمز وهذا مفتوحه فلا يرد
خلافيه لما تقرر عند قول الناظم وفي الذي كرر البيت وأما عنا وإلا
بعد بفعل نقل اسود او ورد حذفها في البغلة لا تنقل لسوار عنا وفي ا
لنساء ورعنا ليا وأما الراني فإنه ثابت عنده لأنه موزون فاعل
لقوله فيما بأن دون وزن فاعل وفقا للبيت وفي البغي لا على ابصرهم
غشولة وقد تجرد فيها وبعدها وتنوع نحو لعبرة لأولي الا
بصر وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافيدة **قلت** هل قول النا
ظم وحذفوا من الحكم المطلق وهو الذي اختيرته في التقرير او
من المقيد **قلت** ان جعل ضمير حذفوا الكتاب المصاحف فهو من
المطلق وان جعل عائدا على شيوخ النقل كما قد بويل قوله

وابن نجاح

وابن نجاح به مكرا ان يكون من المطلق وان يكون من المقيد عند اهل الاعتما
د بين الساكنين في تفسير الحكم المطلق ثم قال

وعنهما الكتب غير الحجر ۔ والكهف في ثانيهما عن ضبي
ومع لفظ اجل في الرعد ۔ واول النمل تمام العد

وعنهما الكتب غير الحجر خبر ومبتدأ على حذف مضاف اي حذف الفه.
وغير نصب على الاستثناء من ضمير الخبر على تقدير مضاف اي غير كتاب
الحجر والكهف عطف على الحجر في ثانيهما صفة لهما بتقدير مضاف اي
الواقع في ثاني مواضعهما وضمير التثنية للسورتين وعن خبر تتميم
للبيت ثم يحتمل ان يكون مضافا بالياء المتكلم او غير مضاف وهو متعلق
بمحذوف اي اقول ذلك عن خبرة او خبر مني وتحقيق والخبر الاختبار
والامتحان وفي بعض النسخ بفتح الحاء المهملة وكسرها وهو العالم ومع
ظرف مضاف الى لفظ اجل وهو صفة لكتاب محذوف معطوف على
كتاب الحجر اي وغير كتاب كائن مع لفظ اجل في الرعد متعلق بما تعلق
به الظرف واول النمل تمام العد اسمية والعد خلف من ضمير تكلم
الكتاب المستثنيات وبهذا تم ربط الكلام بما قبله والعد مصدر عد
بمعنى احصى **رحمه الله** عن الشيخين بحذف الف الكتاب
نحو الم ذلك الكتب وهو منفرد بها وبعدها ومنوع نحو والزبر
ينفقون الكتب جيئ بذرج وان خالف في المعنى المذكور هنا الموافقة
له لفظا كما في قوله وفي الذكر منه الخ والسر كتب انزلنه اقرا
كتبك **ثم** استثنى من لفظ الكتب بالاثبات تبعا
للشيخين اربعة الفاظ اولها في كلامه الثاني في الحجر وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتاب معلوم واحترز بالثاني عن الاول وهو الر تلك ءايت
الكتب وقران مبين ثانيها الثاني في الكهف اتل ما اوحي اليك من
كتاب ربك واحترز بالثاني عن الاول الثالث والرابع الحمد لله الذي انزل

على عمد الكتب ووقع الكتب ما عدا الكتب ثالثها المقترن بأل في الذي
عن لكل أجل كتاب واحترز بغير مجاور لأجل عن غير المقترن به وبحرف السورة
نحو المنزلة في آية الكتب ونحوه فيها واحترز بغير السورة عن المقترن
بأجل في غيرها وهو حتى يبلغ الكتب أجله كذا قيل وبعد بعد له ما تقدم
أن التنوع إنما يكون في المقترن أل في قيودها نعم لجنس قوله في الرعد
احترازا عنه فافهم أن ذا المقترن بأجل رابعها الأول في النمل والحجر
تلك آيات القرآن وكتاب مبين واحترز بالأول عن الأربعة بعده فافهم
واعلم أن الناظم حيث يستثني من الحكم المسند لشيخ فأكثر تارة
يستثنيه لنصه فيه على خلاف ذلك وتارة يستثنيه لسكوته
عنه فالأول هكذا والثاني كما تقدم في غير أولى يوسف وكما يأتي في سو
ر شرائع أصلا حذفه على بعض في ذلك لأن أغفله فوقع التنقل
عن الشيوخ ما لم يقولوه والله الموفق **ثم قال**

وامدد تمددهم يتقي ودفع كذا فرشا بل فرشا ومتع

امدد أمر وفاعله ضمير من يصح خطابه وتمددهم مفعوله ويتقي
عطف عليه بحذف العاطف ودفع عطف أيضا كذا فرشا خبر ومبتدأ
ومتع عطف عليه وبان تنزيل الحرفية وهي ومجرورها حال من ضمير
الخبر أخبر مع إطلاق الحكم الشامل للشيوخ النقل بحذف الألف تمددهم
ويتقي ودفع ثم شبه بها في الحذف للألف من أبي داود فقط الألف
فرشا ومتع وأما الحافظ أبو عمرو فقطعها ثابتتان عنده للوزن لأن فرشا
على وزن فعال ومتع على وزن فعال أما تمددهم ففيها وأن يأتوكم
أسرى تفدوهم وهو قد وحذفه إشارة وقد قرئ تفدوهم
وأما يتقي يعني الأول الأولى فيها وفي الفرقان والبقرة في يتقي
النساء وهو متفق فيها وبعدها وممنوع كما مثل وأما دفع ففيها
ولولا دفع الله الناس ومثله في الحج وقد قرئ غير نافع بفتح الدال وسكون
الفاء دون ألف وأما فرشا ففيها الذي جعل لكم الأرض

فرشا

فرشا وهو فرش ولا يرفع فيه كالفراش المبثوث لكسر الفاء، وأما
منع يفيضها ولكن في الارض مستقر ونبع وهو متعدد فيها ويجري بها
ومنوع لجر ومنها الى الحوز ثم قال
وعنهما الصفة الاولى انت ، وعن ابي داود حيث ما برت
، منها الصفة الاولى انت خبر ومبتدا ونعت المبتدا وهو على حذف
مضاف اي ذو الف وانت وفعلية خبر له وعنهما متعلق انت وعن ابي
داود حيثما شرط وبرت اظهرت بفعل محذوف اي وحذف الف
الصفة عن ابي داود حيثما شرط وبرت اي ظهرت بعد الشرط
وتفهم مفرع جوابه اخبر رحمه الله عن الشيخين بحذف
الف الصفة الاولى وان ابا داود حذفها حيث ما ظهرت اما الاولى
ففيها فاخذتكم الصاعقة واما غير الاولى ففي النساء فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم وفي فصلت صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وهو متعدد
ومنوع كما مثل وفي قرا التسعة الواقع في والذاريات فاخذتهم
الصعقة بحذف الف كما قرا الاول وكذلك جماعة في الشاذ فقال
السخاوي فيحتمل ان تكون الالف حذفت منه على تلك القراءة ولعلها
كانت مشهورة في ذلك الزمان اه وقول الناظم وعن ابي داود حيث
ما برت مع قوله وعنهما الصفة الاولى لا يخ من تكرار بالنسبة
لابي داود فيها وكثيرا ما يقع له هذا والامر فيه سهل ثم قال
مع الموعد استطعوا الالباب . ثم الشطر في سائر اواب
الا الذي مع خلال قدر الف ، فيه قدر تنجب بالف
مع الموعد لحذف ومضاف اليه في محل عطف على الضمير المرفوع
بالفعل المقدر بحذفت في البيت قبله بفعل التضمير واستطعوا
وما بعده معطوفات على الموعد مع حذف الفاعل من اربعة الا
الذي نصب على الاستثناء والف اي عمقة علة الذي ومع فقال

تعلقه برسمه مفعول استحب وفاعله ضمير ابن داود وبالعز متعلق
برسم وبين مع والف الخماسي المفرد **اخبر** عن ابي داود بحذف الف
الصواعق والالفاظ الخمسة هي اما الصواعق ففيها في اذانهم من
الصواعق وفي الرعد بين الصواعق واما استطعوا ففيها حتى يرد
وكم عن دينكم ان استطعوا وهو منفرد بعدها والاخر فما استطاع ولا
سطعوا واما الالباب ففيها ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
وهو منفرد فيها وبعدها واما الشياطين ففيها واتبعوا ما تتلوا
الشياطين واذا خلوا الى شياطينهم وتفرد فيها وبعدها وتنوع وفيما
في ذكر لابي عمرو في قوله كذا الشياطين بمنع واما ذكر ففيها من ذكركم
وهو منفرد فيها وبعدها مضافا واما غيره فهو اخر مقترن بال
استثناء الناظم تبعا لابي داود واما الابواب ففيها واتوا البيوت
من ابوابها وتفرد بعدها وتنوع نحو مفتحة لهم الابواب ابوابا
وسرر **قلت** هذه الالفاظ كلها لابي داود معزوة والراضي
سكت عنها الا الشياطين فانه سينبه عليه وما كان على وزن
فعال وهو ذكر فتأتي على قاعدته واما الواحد المستثنى من
لفظ ذكر في الاسرى خلال ديار قال في التنزيل في سورة المعنى له
وديارهم بحذف الالف بين الياء والراء حيث وقع وجملتها خمسة
عشر كلها بحذف الالف منها هذا الذي في سبحن فليس لي فيه
رواية ثم قال واستحب كتب الذي في بني اسرائيل بالالف على اللفظ
ولا امنع من كتبه بغير الف انتهى واشار الناظم بكلمة الاستثناء
ولم يقل مثلا وفي الذي مع خلال قد الف لمجرد الاستحباب العز
كعز في البيت هو من قول ابن داود ونسب له فيه من المصاحف شيء
ولا بد للمعدد نحو في ديارهم ولادبار **قال في نبع العنان**
في الشبيه الثاني فصل الناظم بين المستثنى وهو الذي مع خلال

والمستثنى منه

والمستثنى منه وهو ذا بالياء ومر ذلك اختصاص الرءيا بجعلها
ورا خلافا له ثم قال
والحذف عنهم في المساكين أتى والخلف في ثاني العقود ثبتا
الحذف أتى كثيرا وفي ثاني العقود وعنهم وفي المساكين متعلقا بأتى
أو بالحذف والخلف ثبت جملة كبرى وفي ثاني العقود متعلق بثبت
والالف للاطلاق اخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ
النقل بحذف الف المساكين عن كتاب المصاحف وبالخلاف في ثاني سو
رة العقود أما المتفق عليه ففي البقرة والمساكين وفي
طعام مسكين قرأ غير نافع وابن عامر هذا خاصة بالافراد وهو
منقوص بما كما مثل وبعدها وممنوع وهو جمع مسكين بالياء بعد
الكاف وأما ثاني العقود المختلف فيه فهو أو كفارة طعام
مساكين واحترز بالثاني عن الأول وهو فكفارته إطعام عشرة
مساكين وذلك في كفارة اليمين بالله، وذكر الخلاف من غير ترجيح
قال في فتح المنان ويترجح فيه الحذف للنظائر وللمصاحف
المدنية اهـ ثم قال
وحذف ادارأتم رهن حيث يخادعون والشيطان
وحذف ماض مبني للمجهول ادارأتم مرفوعه وما عطف عليه معطوفات
عليه بحذف العاطف في البعض وحيث ظرف مكان اضيف
الى جملة حذفت على التقليل والتقدير حيث وقع اخبر
مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بحذف ألف ادارأتم يعني الاولى
لذكر الثانية في باب الهمز وألف رهن ويخادعون والشيطان فأما
ادارأتم ففي البقرة وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وهو فرد وأما
رهن ففي البقرة فرهن مقبوضة وهو فرد وقرأه ابن كثير وأما
عمرو البصري بضم الراء والهاء من غير ألف وأما يخادعون ففيها

وأبو

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وقد قرأ ابن عامر
والكوفيون هذا الثاني بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف
وفي النساء يخادعون الله وهو خادعهم ويبقى على الناظم خادعهم
كما بقي على الشاطبي أيضا مع أنه ذكره في المقنع بالحذف وقد
استدرك اللبيب عن العقيلة حيث قال يخادعون الله وهو
خادعهم . فاحذفهما تصبهما في مقنع ذكرا . وقال الجعبري في النساء
يخادعون الله وهو خادعهم بغير ألف فيهما اشتهر ووجه
إسقاط الناظم له كالشاطبي أنهما فهما من عبارة الشيخين أن ذكرهما
خادعهم إنما هو على جهة تتمة الكلام وبيانه فلذلك سكتا
عنه قال في فتح المنان بعد نقل كلامي المقنع والتنزيل والظاهر
من تشبيه أبي داود يخادعون الله وهو خادعهم بحذف يخدعون
في التلقين وتنظيره لذلك بالألفات الواقعة بعد الخاء من خلدين
وخلدون وخلدا مع أن كلا من المشبه والمشبه به اسم فاعل أن
ذكره خادعهم هو لإرادة حذف ألفه وقد وجدت بطرة مكتوبة
على المحل الثاني من التنزيل ما نصه قال في كتابه المسمى بالتبيين
المختصر هذا منه يخادعون الله وهو خادعهم بحذف الألف فيهما اهـ
وهذه العبارة صريحة في إرادته مع مجاورة اهـ وأما الشيطن
فيعني فأراد بهما الشيطن معرفا وهو متعدد فيها وبعدها
ومنوع نحو وإن يدعون إلا شيطنا مريدا لعنه الله ثم قال
كذا الشيطن بمعنى إثر في سالم الجمع وفي ذا الحكم نظم
الشاطبي إثر كثير ومعنى إثر وسط وباء بمعنى ظرفيه تتعلق
بإثر وكذا إشارة إلى لفظ الشيطن المتأخر في البيت فجملة
حال من جموع إثر وفي سالم الجمع ظرفية أو بمعنى مع وهي ومجرورها
في محل حال من جموع إثر أيضا وفي ذلك نظم خبر ومبتدأ ومعنى

النظم هنا

النظر هنا التامل والتفكر ونبين معنى العنا فتشة كما قد يتبادر ولا ينبغي ان يظن بالناظم انه اتى بهذا البيت لمجرد التشكيك على الناقل ابا عمرو لانه عدول عما به الحاجة من تحقيق العز وتحرير الحق الى ما لا طائل تحته بل جرى رضوان الله عليه على عادته من الاحتياط البالغ في النقل حيث راى ان لا مستند لاخذه من المقنع الا ايراده في مثل الجمع السالم وهو ليس منها قطعا فيلزم الايراد في فاعل الجمع قطعا وحينئذ فيحتمل ان يكون محذوفا عنده وانما ادخله في مثل الجمع تسامحا او غفلة ويحتمل الا يكون عنده محذوفا وانما ذكره في اعتداده الجموع السالمة سهوا ولعل مراد الناظم كلام ابي عمرو محتملا وان اخذ الحذف من كلام المقنع لا يخرج بين وجه الاخذ من ذلك الكلام ولتوجه السر في اخذ الحذف منه بقوله وفي ذلك نظر وهذا اسر ابراد ابا عمرو هاهنا بالذكر والتنبيه على محل ذكره من المقنع والتنظير في ذلك **قاله في فتح المنان** قال وسبك البيت المشطار ورد في المقنع معا ثلا للمشطار في الحذف مصحوبا مع امثلة الجمع السالم او ما صار بمعنى ذلك مجال للنظر والتكليف **ثم قال**

وعنهما اصحب مع اسرى ثم القيمة مع النصرى

وعنهما اصحاب خبر ومبتدا على حذف مضافين اي حذف الف ومع اسرى ظرف في محل حال ضمير الخبر ومضاف اليه والقيمة عطف اما على اصحب فيرتفع او يخفض وخفضه واما على اسرى فيتعين خفضه ومع النصرى ظرف في محل الحال من ضمير الخبر ايضا **اخبر** عن الشيخين بحذف الف اصحب والالفاظ الثلاثة بعده اما اصحب ففيها اولئك اصحب النار وهو متعدد فيها وبعدها او منوع نحو اصحب واما اسرى ففي الجه الاولى كالنصرى وفيها وان لم يكن اسرى وهو جمع وقد قراه حمزة بفتح الهمزة وسكون السين ط... الي واما القيمة

بعدها ويوم القيمة يردون وهو متعدد قبلها وبعدها وأما
النصرى فبعدها والذين هادوا والنصرى وقالوا كونوا هودا او نصرى
وهو متعدد قبلها وبعدها ومنوع كما اشار ثم قال
وبعد نون مضمر اتاك ۞ حشوا كذ نعلمهم وذ انبئنك
وبعد نون مضمر ظرف في محل الصفة لموصوف محذوف مفعول للعطف
على الحذف والتقدير والالف الواقعة بعد نون مضمر ونون مضاف الى
مضمر اضافة جزء الى كل وللبيع ان يقول على انه منعوت بمضمر لان النون
بعض الضمير الذي هو في مجموع النون والالف وحشوا اي وسطا حال
وبأفيه واخبر عن الشيخين بحذف الالف الواقعة
بعد نون الضمير اذا كان حشوا نحو ومما رزقنهم ينفقون وزادني هل
ى ولقد انبئنك نسبها من المثل واحترز بالحشو من المتطرفة
فلا تحذف خوف الالتباس بين نون الفضة ونون الاناث نحو واخذنا
الذين ظلموا واخذن منكم ميثاقا وللنساء نصيب مما اكتسبن ودخلن
وفي المتوسطة ايضا نحو فيما رأيته ابن نه قال في فتح
المنان يحتمل ان يكون سبب اختصاص المتوسطة بالحذف ان حذف
الاختصار لا يحسن في الاطراف بل في الحشو فقط بجر واجب نون الضمير
على ذلك السنن واعتبر مثل هذا في الف المثنى وفي الالف الواقعة
بعد اللام فيما يأتي الخ كلامه ثم قال
والاعجمية كنحو لقمن ۞ ونحو اسحق ونحو عمران
ونحو ابرهيم مع اسمعيل ۞ ثم ثمود هرون
والاعجمية صفة موصوف محذوف اي والاسماء الاعجمية والمراد
هنا المستعملة بدليل قوله بعد وما اتى وهو لا يستعمل ومعنى
الاستعمال ان يكثر دورها على السنة العرب بان تذكر في اشعا
رهم وما اشبه ذلك وما عدا هذا هو غير المستعمل وهو عطف

على الحذف

على التعجب أو على النصب وكأين نحو ناكين خبر مبتدأ محذوف أي وذلك
كمثل كذا وكذا إذ هو مرتبط نحو وهو زايد يغني عنه الخلاف وتشبيه
الفصل بزيادة في البيان كما في نحو ذريت والعلمت ولا من تشبيه الفصل هنا
أولى إذ منفصلا مستعمل وغيره أخبر عن الشيخين بحذف
ألف الأسماء الأعجمية أي التي وضعها العجم وهم خلاف العرب
ولكن بشروط أربعة أحدها أن يكون الاسم علما احترازا عن نحو نمار
ق ثانيها أن يكون زائدا على ثلاثة أحرف احترازا من نحو عاد على
القول بعجمية وقيل عربي وصح ثالثها أن يكون الألف حشوا احترازا
من نحو إطام وزكرياء ويحيى لأن الهمز لا وجود له في المصحف بألف وآدم
وزكرياء غير حشو وأيضا بأن الموجود من حروف آدم ثلاثة فقط
رابعها أن يكون مستعملا وقد أفاد هذا الشرط بقوله وما أتى الخ وهو
مستلزم للشرط الأول وأفاد الثاني والثالث بالمثل ومن مثل
سنة العالم من المستعمل المتفق على حذفه وسيأتي السابع
وهو سليمان قال في المقنع اتفق كتاب المصاحف على حذف
الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة نحو إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
وهرون وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفوها من سليمن الخ ثم
أشار إلى استثناء لبعض من المستعمل بالإثبات أشار إلى أولها بقوله

وفي إسرائيل ثبت على المشهور لما طلبا
منا صورة الهمز به إذ كتبا

وفي إسرائيل ثبت على المشهور خبر ومبتدأ وصحته ولما شرط
وطلب أي جيء به فعل الشرط وبه يتعلق الصفة للهمز وضميره لإسرا
إيل ولا يصح أن يعود للهمز وجواب لما محذوف لدلالة ما قبله عليه
وإذ ظرف ماض متعلق بطلب مضاف إلى جملة كتب أخبر
عن الشيخين بالخلاف في حذف ألف إسرائيل وأن المشهور إثباته إلا

اما هذا التشخيص خاص بابي عمرو لقوله واثباتها اكثر واما ابو داوود
فالمختار عنده الحذف لقوله وانا اختار كتب هذه الخمسة يعني اسراءيل
وهاروت وماروت وهامان وقارون بغير الف حملا على سايرهن مع مجيء
ذلك كذلك في بعض المصاحف اهـ ولا درك على الناظم لانه نقل
الخلاف الموجود لهما وهو القدر الذي التزمه وعلل الناظم [illegible]
ثبته بقوله لما سلب الخ مع ان فيه تغيير الحذف بحذف صورة
همزته لان الاعراب يكتب بياءين فحذفوها لاجتماع المثلين فلو حذف
الالف ايضا لتوالى حذفان في كلمة واحدة ثم اشار الى الثاني **بقوله**
وباتفاق اثبتوا لداوودا اذ كان ايضا واوه بحذف دا
اي باتفاق للمصاحف وهو مجرور وهو في محل حال المرفوع في اثبتوا
واذ للتعليل حرفا او ظرفا والعامل فيها اثبتوا والجملة في محل خفض
بالاضافة اذ اليها اخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ
النقل عن كتاب المصاحف باتفاقهم على اثبات الف داوود ثم
علله بحذف حرف منه ايضا وهو احد الواوين فلذا اتفق على اثبات
الف داوود دون الف اسراءيل مع ان علة الاثبات فيهما متحدة اجيب
بان المحذوف من داوود حرف من صريح اللفظ والمحذوف من اسراءيل
صورة الهمزة التي لا صورة لها في كثير من المواضع **قال** ابو دا
وود ولا يجوز حذف الالف من هذا الاسم من اجل انه قد حذف منه
واو فلو حذف الالف ايضا لاختل ثم **قال**
وما اتى وهو لا يستعمل فالف فيه حيثما تحصل
كقوله سبحانه طالوتا ياجوج ماجوج وفي جالوتا
ما موصول او اسم شرط مبتدا وجملة اتى صلة او شرط الخ والذي
جاء في القران من الاسماء الاعجمية وهو لا يستعمل جملة في محل حال
بفاعل اتى والف مبتدا فيه اسمية كبرى خبر ما ودخلت الفاء صدرها

لان المبتدا الشرط

لأن المبتدأ شرطه أو شبهه وغير المنسوخة لا لابتداء بالف وهو
نكرة جميعها عار عن تقدير النعت وربما وشغوله خبر مبتدأ محذوف تقديره
ذلك والجملة معترض بين القول ومحكيه وهو طالوت ومعطوفاته
بحذف الألف عن المقرو في الجار بجالوت زاد ها أعنـــي
مع الإطلاق الشامل للشيوخ النقل بإثبات الألف للأسماء الأعجمية
غير المستعملة إلا قليلة الرورشي مثل طالوت وما ذكر معه أما
طالوت وجالوت ففي البقرة وأما يأجوج ومأجوج ففي
في الكهف والأنبياء قــال في المقنع فأما لم يستعمل من الأسماء
الأعجمية فإنهم أثبتوا الألف فيها نحو طالوت وجالوت ويأجوج وما
جوج وشبههما اهـ وكذا الياس وياسين إذ هما من هذا القبيل ولم يذ
كرهما الشيخان قال أبو عبد الله في عمدة البيـــان

والحذف في الياس فيه نظر والثبت فيهما قد رأيت أجدر

وبه جرى العمل وربما يشير هنا في كلامه لكونه أتى بالكاف التشبيه وكذا
في قول ابن عمرو وشبهها بالاسم تمثيله لها وكذا في قوله داود بعد
تمثيله بأجوج تنبيـــه قال بعضهم وكثرة الاستعمال
أن يكثر دورها على ألسنة العرب كما تقرر وهذا المعنى غير منضبط
بل يتوقف على بحث وتتبع فلذا اعتنى في الناظم الذي نقرأ له المشرقي
القيسي الأثري الذي الياس وياسين لما لم يذكرهما الشيخان في واحد من التمثيل
ترك الناظم في الأول وذكرهما في عمدة البيان كما تقدم ولم يذكر الثاني وجزم
التجيبي بحذف الألف ونقل بعض الشيوخ فيها تضعيف ما قبل أن نقل
المشرقي ذلك في البيان مستغني عنها بذكر واحد منها اهـ ثم قال

وعن خلاف في هاروت هامان قارون وفي ماروت

وعن خلاف هامان بنوع فيه حال محذوف يدل عليه ما قبله وعن بمعنى مع
وجملة فيه صفة خلاف وهامان وقارون معطوفان بحذف الألف

وسط البيت وبجعل الالف حال كونها محذوفة لخلاف فانه في جعلها في هارون. وما ذكر هنا **اخبر** مع الاطلاق كالذي قبله باثبات الف هارون. والالفاظ الثلاثة بقوله وال الاثبات محذوب لخلاف فيه قليل من بعض المصاحف الا تعبير الخزف فيها ثابت وباب شرعة العراد العد الا الذي واما الثابتة فيه سيئة عليها بالحذف بعض من غير خلاف لقوله ولا خلاف بعد حرف الميم البيت **قال الشيخ** والعمل جرى بالاثبات وهو مع الداني واختاره في التنزيل الحذف والعمل على الثبت قاله العماعي ولبعضهم ومن التنزيل فيها الحذف والعمل الداني فيه بالعبر وشهر الثبت الجاعي الامام فاعمل به توافق دار والسلام. ثم استدرك على الطلوع في قوله فيميعها لفظ ميكيل **وقال**

لاكن ميكيل اتفاقا حذفت مع انها كلمة ما استعملت

حذفت فعلية ضميرها يعود على الالف ولاء ميكيل الكم فيه متعلقة بحذفت واتفاقا نعت مصدر محذوف اي حذفا ذا اتفاق او مع ظرف في محل حال ميكيل واستدرك لاكن حذفت الالف في ميكيل حذفا ذا اتفاق حال كون ميكيل محذوفا بعرض الاستعمال **اخبر** مع الاطلاق الشامل كالذي قبله بان الف ميكيل حذفت باتفاق مع انها كلمة لم تستعمل وعلة حذفه كثرة حروفه وللقول بتركيبه والذي به الناظم على قراءة البصري وحفص لضرورة الوزن ولقائل في البيت السابق هامر وكان محتملا للاول والثاني ثم بينه **بقوله**

ولا خلاف بعد حرف الميم في الحذف من هامر في المرسوم

لا تبين بنا

وخلاف اسمها وفي الحذف خبرها وبعد حرف الميم متعلق بالحذف وان تفرع عليه لانساعهم في الظرف ومن هامر حال من حرف الميم او نعته ومعنى من ابتداء الغاية وفي المرسوم حال هامر وسبك

البيت ولا خلاف

ملحق الهامش: هامر

في هذا وجرى الاصل

البيت. والخلاف موجود في حذف الالف حال كونها بعد حرف
الميم الداير من هامان في المصاحف **اخبر** مع الاطلاق
الشامل للشيوخ النقلة بنفي الخلاف بين المصاحف في حذف الالف التي
اتت بعد الميم من هامان فتحصل مما ذكر الناظم ان الاسماء الاعجمية
قسمان قسم مستعمل وقسم غير مستعمل فالمستعمل على ثلاثة
اقسام متفق على اثباته وهو داوود ومختلف فيه والمشهور
الاثبات وهو اسرائيل ومتفق على حذفه وهو لقمان الرحمن وغير
مستعمل وهو على ثلاثة اقسام ايضا متفق على حذفه وهو
ميكايل ومختلف فيه وهو هاروت وماروت وقارون والالف الاولى من
هامان ومتفق على اثباته وهو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج
فيكون فيما مضى والياسين ونقص ما للتجيبي في هذا الاخير فالمجموع
عشرون ثم عطف على هامان باعتبار الجهة الثانية ليبين نفي الخلاف
عن هذه الالفاظ الثلاثة **بفان وصح وخلد وملك**
اما صلح بغير وقع علما او صفة قال تعلى والى ثمود اخاهم صلحا وكذلك
ملك نحو يملك قل اللهم ملك الملك بخلاف خلد فلم يات الا صفة
نحو نار خلد فيها وهذا معنى قول بعضهم . وصلح وملك
جاء مطلقا . وخلد وصفا اتى محققا . وقد اطلق الناظم الحذف
في جميع ذلك وهو الذي لا ينبغي العدول عنه ولا يلتفت الى ما يذكر هنا
من الاصطلاحات البينة الفساد **تنبيه** لم يذكر الناظم
تبعا للشيخين حكم تثنية صلح وخلد على التعبير بتمام بعضهم
اندراجهما في مفردهما اعتبارا باصالة الافراد وكون التثنية
للاكثر فرعا وما يمنع دخولهما عموم قول الناظم وفي الذي كرر منه احذف
البيت فيبقيان على الاصل من الاثبات وهو المعتمد واليه الاشا
رة بقول بعضهم . وما كخالدين فاثبت فوردا بالثبت حقا فتبا .

والالف الاولى من هابيل

باصطلاحه ان المثنى لا يدخل في العدد والدليل على انه لا يستغني
بالعدد عن المثنى ذكره بعد غلام وغلامين وسحر وسحرين **فقال**
ذكر الشوشاوي عند قول المؤلف مع المثنى البيت انه لا قائل بحذفهما
وقد نص التجيبي على الحذف فانظره ثم شبه بالالفاظ الثلاثة الا سليمان

فـــان وفي سليمان اتت كذاك

اي بالحذف للجميع وانما ذكره هنا هنا اتباعا للداني خاصة والا فجملة
الاسماء الاعجمية خارج المقنع بعد ذكره الاسماء الاعجمية المستعملة
فانصه وكذلك حذفوها من سليمن وصلح وملك وخلد وليست اعجمية
اهـ قوله وليست اعجمية يوهم ان سليمان غير اعجمي وهو الذي
نظمه المحقق الجعبري مع انه اعجمي ولكنه اتكل على ظهور عجمته
وقد نص ابن قتيبة وغيره على عجميته **ثم قال**

طغى امرت كذا الابتجاح

لطغى مبتدا وامرت عطف بحذف حرفه وكذا خبره وفي الابتداء
بطغى وان كان نكرة لتبع الاصل لانه استعمله لجنس هذا اللفظ وكذا
نحو امرت واحصى وبرا عهد انها ليست باقية على تنكيرها لانها
بالمعرفة ثم لم الالالا علام شخص والالفاظ عهدت اكثر من واحد
لان علم الشخص جزئي واللام للابتجاح بمعنى عند **اخي**
عمر في داوود الحذف الف طغى وامرت وذلك مستعاد من تشبيهه
لهما بكلمات البيت السابق اما طغى ففيها ويمدهم في
طغينهم وتعد بعدها وتنوع نحو طغينا كبيرا وهذا اللفظ
ثابت عند الحافظ ابي عمرو لانه رآه في فعلان فما يأتي للناظم
في قوله وذكر الداني وزن فعلان البيت الا انه على حذفه منه
كسلطن ونحو وقرانا على خلاف في الاخير واما امرت
ففيها وكنت اموتا وهو منفرد فيها بعدها وممنوع نحو ولا الاموات

ثم قال

ثم قال وعنهما في الحجر خلف في الريح وسورة الكهف ونص العرفان

عنهما خلف خبر ومجرور في الحجر متعلق بالمبتدإ وان تقدم عليه لتوسعهم

في الظرف في الريح بدل من في الحجر وما بعده معطوف عليه ومعنى نص

هنا كلمة اي كلمة الريح الواقعة في الفرقان العرفان أخبر

عن الشيخين باختلاف المصاحف في حذف الف الريح الواقع في الحجر

والكهف اما الذي في الحجر فهو وارسلنا الريح لواقح واما الذي في الكهف

فهو تذروه الريح وفي الفرقان وهو الذي ارسل الريح بشرا ثم قال

كذا بإبراهيم عن سليمان والبكري والشورى أخبر

عن ابي داود بالخلاف في حذف الف الريح الواقع في سورة ابراهيم اشتد

ت به الريح والبقرة وتصريف الريح والشورى ان يشا يسكن الر

يح ثم اخبر عن ابي عمرو بحذف هذه الثلاث فقال

ونص المقنع بالحذف في الثلاث عن تتبع

اي عن استقصاء ومطالعة ونص المقنع بالحذف مبتدا ومضاف اليه

وخبر ومعنى النص هنا اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره وفي الثالث

متعلق بالحذف وعن تتبع متعلق بمحذوف حال انزله او قلت عن

تتبع والياء فيه للاطلاق ويحتمل ان تكون ضمير المتكلم ثم قال

وجاء اولى الروم بالتخيير لابن نجاح ليس بالمأثور

وكل ما يقرى عنه بالحذف

بالتخيير متعلق بجاء

والباء للمصاحبة لابن نجاح خبر التخيير وجملة ليس بالمأثور اي ليس

بمروي عن المصاحف مستانفة وكل ما يقرى معمول به للحذف

ومضاف اليه موصوف او موصول وصفة او صلته وقال في احرف

زابن أخبر عن ابي داود انه خير في حذف الف الريح الواقع

اولا في الروم واثباته ولم يرو فيه عن المصاحف شيئا وسياق نصه

واول الروم ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات واحترز به عن الثاني

فيها وهو الله الذي يرسل الرياح ثم اسر حذف ما عدا هذه الالفاظ السبعة
لابي داود وهي خمسة الاول في الاعراف الرياح نشرا وفي النمل ومن يرسل
الرياح نشرا والثاني في الروم يرسل الرياح فتثير سحابا وفي فاطر ارسل
الرياح وفي الجاثية وتصريف الرياح **تنبيه** مما ذكر ان لفظ الرياح على
مذهب ابي داود على ثلاثة اقسام مختلف فيه وهو ستة في الحجر
والكهف والفرقان وابراهيم والبقرة والشورى وقسم بالتخيير وهو
اولى الروم وقسم محذوف وهو ما بقي عملا بقوله وكذا بقي عنه با
حذف وعلى مذهب ابي عمرو على ثلاثة اقسام قسم بالخلاف في الحجر
والكهف والفرقان وقسم بالحذف في ابراهيم والبقرة والشورى وقسم
مسكوت عنه وهو ما بقي وهذا الوزن من المثبت عند ابي عمرو بجميع
ما لم يذكر ثابت على مقتضى قاعدته وفي كل منها عدا اولى الروم
قراءتان سبعيتان بالافراد والجمع فوجه الحذف فيها احتمال القراءة
بين تحقيقا وتقديرا وقد نقل اللبيب عن الطلمنكي انه قال كل ما في كتاب
الله تعالى من ذكر الرياح فانه يكتب بغير الف الا الذي في اول الروم وقال
في التنزيل بعد تعيين مواضع الرياح الاحد عشر وقد وقع في الروم حرف
واحد اجمع القراء على قراءته بالالف على الجمع من اجل مبشرات
وليس في فيها رواية عن كتبته الصحابة واختيار كتبه على
الاختصار لحذف الالف من الاسماء والافعال كثيرا مع بقاء الفتحة
الدالة عليها مثل الاحد عشر موضعا التي وقع فيها الاختلاف
بين القراء في هذا الباب واحدا ولا امنع من الاثبات على اللفظ اذ لم
تأت رواية بخلاف ذلك اهـ وقد استحب ايضا في التي في سورة الحجر
الحذف قال لموافقة قراءة حمزة اهـ **ثم قال**
ولفظ احسن اتى في المنصف مع شعيب وجاء حذف ذي
البيت مع لطرف في مصرحا لنا عن التي وجاء بغير زائدة وغير استثناء

مرطبس

من ذكر وما فيه والغ **اخبر** عن صاحب المنصف بحذف الـ
احسن ونحير إذ كلامه في بيان ما هو محذوف وفي حيث وفعل
ببعضها او بالمولد بدل اعراضها وهو منفرد ببعضها وبعدها وبنوع نحو و
اذا اتيته بالحسن بعد حذف الاحسن وبعضها ان الصفا والمروة من شعائر
الله وهو مع الحذف لا ينفرد بعدها نحو لا تحلوا شعائر الله قوله وجاء
حذف ذكر اشارة الى اللفظين وهما احسن وشعائر يعني ان ابدا او وقع
حذف البعض ما عدا الاولين المذكورين ابدا وهما والمولد بدل احسنا
ان الصفا والمروة من شعائر الله كلاهما في الذكر فانه سكت عنهما
وذلك انه لما تعرض في التنزيل للفظ احسن وشعائر سكت عن الاو
لين منهما فما حكم له ببعضها كأبي عمرو والرابع الحذف لنحو المنصف
والحمل على النظائر **ثم قال**

حيث اصبع والبراجم نكلا الطغوت ثم الاخوان

حيث ظرف مكان متعلق بحذف المتقدم في البيت قبله مطلقا الترجمة
حذفت ضرورة او على القليل مفهوم من تأخير والتقدير وجاء حذف
ذي واصبع حيث وقع وحذف ما اضيف اليه حيث ضرورة وهو
والالفاظ الاربعة بعده عطف على ذي بحذف العاطف من الاول والثالث
والرابع **اخبر** عن ابدا اورد بحذف الف اصبع وما عطف
عليه اما اصبع ببعضها يجعلون اصبع وفي نحو يجعلون اصبعهم
وهو محذوف النوع واما البراجم ببعضها ذكرها ابو حكم وهو محذوف
بعدها ممنوع نحو لابن حكم له به واما ابن حشن في الفصل فالبه الاولى
بالحذف لقوله في التنزيل فذلك شبوله بغير الف على الاختصار وكذا
ابن حشن واختلف المصاحف في اثبات الالف بين النون اهـ قوله
وكذا ابن حشن يحتمل ان يريد بالتثنية للاتيرهما وان حكمهما الحذف
وحذفهما عن م التجيبي ثم استدرك محل الخلاف بالذكر وهو الالف

مشدد

الثاني بقوله واختلف العاطف الخ على هذا يكون حكم الاول حكم الحرف و
الثاني كحرف من المثنى وهذا هو الظاهر والله اعلم وعليه يكون الناظم سكت
عنه غفلة ولا اعتبار بمن خالف العدد لا ماليقه لان اصطلاح الناظم يأباه
لما تقرر في قوله وفي الذكر المبين وغير ذلك من هذا لاتيانه بالبرهان بعد
قوله حيث اصبعهم اذ وحيث البرهان وقرا على بعضهم البيت فاتى
بكيف الدالة على عموم اللغة وقال حيث اصابع وكيف البرهان
تكلا الصفوف ثم الاخوان . واما ابو عمرو فهو عنده ثابت لانه على وزن
فعلان كما يأتي الا ما استثني منه واما انت لا تخففها تجعلها انكالا
وفي العقود نكالا لما وهو مقصود فلا يندرج فيه انكالا ولا انكالا الا
خزاي لما تقرر عنده في قوله وفي الذكر البيت وهو المفسر بتنوين النصب
لا ان الاعراب يقتضي خلافه كما تقرر في صدر الهمز وابدلوا اما الصفوف
فيهما اولياؤهم الصفوف وهو مع الخاء منفرد بعدها واما الاخوان
او فيهما وان تخالطوهم فاخوانكم وهو منفرد بعدها وممنوع لحسو
بنعمته اخوانا ثم قال

ابى حفظوا بشر وهن   ثم ترضوا وتبشروا وهن

جميع الالفاظ البيت معطوفة كالتي في البيت السابق بحذف العاطف
منها وبنهم اضمن عن ابي داود بحذف الف ابى والالفاظ
الاربعة بعدها اما ابى ففيها فابى فابى واكثر وهو منفرد فيها وبعد
ها وهو مقصود فلا يندرج فيه اباكا واباكم واباه ثم انه لا يستغني
عن بشر وهن بتبشروهن ولا ترضوا عن ترضيهن لما اصل في قوله وفي الذ
كر المبين فهو من التغيير اللفظي ولا يدخل فيه متحد النوع لان المتحد
من قبيل الصرف فابهم واما الالفاظ الاربعة بعدها فهي حفظوا
على الصلوات فالان باشروهن اذا ترضوا ولا تباشروهن حيث جاء

كذا اصبتم اصابكم وما . اصابكم لدى الثلاث كيفما

كذا اصبتم

هذا أصبتني خبر ومبتدأ على حذف مضاف واسم الإشارة راجع الى تبشير
وهو أصبتكم وما بعده عطف على المبتدأ ولما الظرف بمعنى في متعلق
بالاستقرار صفة الى المقدر مضافا الى أصبتهم وكيفما شرط سدت
الجملة بعده والتقدير فيهما وقع أصبتكم ونحوه مغن عن الجواب ولما كان رحمه
الله لفظ ما قبل أصبتكم فقد ان يتوهم انه غير جار لذلك بقوله فيهما
ولو قال أصبتكم ليفيد غير اللفظ بالكل احصى **أخبر**
عن ابي داود بحذف الالف من أصبتهم وأصبتكم وما أصبتكم أما أصبتني ففيها
إذا أصابتهم مصيبة وهو منفرد بعدها وأما أصابتكم ففي آل عمران أولما
أصابتكم وهو منفرد وأما أصابكم ففي آل عمران وما أصابكم يوم التقى الجمعان
وفي النساء ولئن أصابكم وهو منفرد ايضا ولا يندرج أصابهم في أصبتني ولا
أصابك في أصبتكم ولا في أصابكم لاختلاف عدد الكلم وغير ذلك حيث به
مغيرا وهذه الالفاظ كلها من التغيير اللفظي فاعرف ذلك **ثم قال**
ميثاق للايمن والاموال ايدي القرون والاعمل
الفاظ البيت الستة معطوفة كالتي في البيت قبلها وكلها بحذف
الالف الا الاموال والاعمل **أخبر** عن ابي داود بحذف الالف
الالفاظ الستة بعضها على بعض **أما** ميثاق فقط فيها بعد
ميثاقه واذ اخذنا ميثاقكم وهو منفرد فيها وبعدها وممنوع واخذنا
منكم ميثاقا **وأما** الايمن ففيها بما لم كسب به ايمانكم وهو منفرد
فيها وبعدها وممنوع زاد تبع ايضا **وأما** الاموال ففيها ونقص
من الاموال لتأكلوا من فيها من اموال الناس وهو منفرد فيها وبعدها
وممنوع كما مثل **وأما** الايمن بفتح الهمزة ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم وهو منفرد وممنوع نحو ولا تكسبوا تقرُّكم بما
عقدتم الايمان او تركها ايمن وسواء كان جميع يمين بمعنى القسم
او الجارحة نحو وعن ايمانهم ومن شمائلهم الا ما ملكت ايمانكم كما تقدم

عند قوله والذي كررته البيت وأما العدوان فيهما انظر وما عليهم
بالاثم والعدوان وهو منفرد بعدها ومنوع نحو ومن يفعل ذلك عدوانا وهذا
أمر ثابت عند أبي عمرو والله عنه وأن فعلان فيهما يأتي في قوله وذ
كر الذي نون فعلان البيت وأما الاثم فيهما ولنا اعمالنا والاثم اعمالكم و
هو منفرد فيها وبعدها ومنوع نحو بالاثم من اعمالنا ثم عطف هذه
الالفاظ الثلاثة بقوله . **ثم موقنت اخطئ ولترا**
عن أبي داود بجزء الف موقنت وتاليه أما موقنت ففيها
بيت المناسب وهو جزء وأما أخطأت فيها وأخطأت به فصفته
وهو جزء أيضا ولا يندرج إهاله لما تقرر في اصطلاح الناظم وأما وترك
ففيها الانصار وترك وهو منفرد بعدها ومنوع نحو وعلم وترك
ومن أبوك ونحوهما مما تعرف بالاضافة لم قوله تحت الترك في عدا
مه وقد ذكرها التجيبي أيضا ولابن خلف والدعوى ولما تقرر في اصطلاح
الناظم وقيل لان وترك سونة وهو جزء والاصل لابن خلف تحت الجزء
والله أعلم ووجه ثم **قال ولأبي عمرو من المفاعلة
عاهد في الفتح وأولى عاهدوا وكلها لابن نجاح واردا**
ولأبي عمرو من المفاعلة متعلقا بفعل محذوف تقديره حذف
وعاهد مرفوعه وفي الفتح صفة أو حال وأولى عطف على عاهد وكلها
واردا اسمية ولابن نجاح متعلق واردا وقد جرت في عبارة الناظم مما
ذكر منها المفاعلة وقد جمع عاهد الشيخ في قوله

وسبقه من المفاعل جرت ۞ في سورة الظهار قد نص بها
وهو التنازع مع المراودة ۞ كذلك الاستنزال والمفاعلة
ومثله التراع والملاقات ۞ آخرها في نظمه إنما جاءت

أخبر رحمه الله أن أبا عمرو نقل من الالفاظ المنصرفة من المصدر بالحذف
كلمتين عاهد في سورة الفتح وعاهدوا الأولى وأن أبا داود نقل

حذف

حذف جميع الالفاظ المتصرفة من ذلك المصدر اما الذي في الفتح
فهو ومن اوفى بما عاهد عليه الله وأما الاولى من كلمة عاهدوا ففي او
كلما عاهدوا واما المعروف لابي داود زيادة على هذين ففيها والمو
فون بعهدهم اذا عاهدوا وهو منفرد فيها وبعدها متصلا بالواو وكما
مثلو بغير واو نحو الذين عاهدت منهم فالى التنزيل او كلما عاهدوا الحذف الا
لف وثانيها والتوبة بحذف الالف من عاهدتم حيث وقع وقال في الفتح
نحوه ولابن نجاح عاهدتم في عاهدوا المتفق في كلام الناظم في اطلاقه
وانما دخل من حيث عموم قوله وكلها اي كل الالفاظ الفعل
المتصرفة من المفاعلة ثم قال

تجرة امنته متع . غشوة شفعة ووسع

الالفاظ الستة محذوفة بحذف الالف الاول الاخير وتقضي
هاء امنته في الوصل اجراء له مجرى الوقف اخبر
عن ابي داود بحذف الف تجرة ومعطوفاته اما تجرة ففيها بما ربحت
تجرتهم تجرة حاضرة فقد تعدد فيها وبعدها وتنوع نحو من التجرة
واما امنته ففيها الذي اؤتمن امنته ولابن نجاح الامانة لعامة في
ضد الجزم بالفك مقصود واما متع ففيها ومتع للناس وهو
متكرر بعدها متغير النوع واما غشوة ففيها وعلى ابصرهم غشوة
وفي الجاثية وعلى بصره غشوة وقرا الاخوان حمزة والكسائي
بهذا الاخير بفتح الغين وسكون الشين بدون الف وقد ذكرهما في التنزيل
واما شفعة ففيها ولا يقبل منها شفعة ولا تنفعها شفعة و
تعدد فيها وبعدها وتنوع نحو يومئذ لا تنفع الشفعة لا تغن
عني شفعتهم شيئا وقد ذكر في التنزيل الذي في البقرة والذي في يس
وسكت عن الذي في طه ولكن الناظم اطلق على ما عزاه في التنزيل عن
ابي داود واما وسع ففيها وسع عليم وتعدد بعدها والخبر

ولا يندرج وسعة لما تقرر في اصطلاحه من كون المنوع يكون بزيادة لا يتنقل
الاعراب اليها ولذا احتاج الى التنصيص عليه في الترجمة التي تلي هذا ثم قال

شهداء بعد الجهاد عقل ثم منسككم والباطل

اخبر باثبات الالف بعد الدال في شهداء والافعال المتصرفة من مصدر الجهاد
وما عطف عليه اما شهداء فحيث وقع ومن اظلم ممن كتم شهادة ولا
تكتموا الشهادة وهو متعدد فيها معرفا ومنوعا كما مثل واما افعال
الجهاد فيها وجاهدوا في سبيل الله ووقع ماضيا ومضارعا وامرا
مجردا من الضمير البارز او متصلا به نحو يجاهدون في سبيل الله جاهد الكفار
وجاهدهم به جهادا كبيرا واشعر قوله بعد الجهاد ان الاسم بخلاف
ذلك ما عدا الذي في الممتحنة فقد نص في التنزيل على حذف الفه وهو جهادا
في سبيلي ولا ما في الفرقان والتوبة فقد نص فيه على اثباتها **قال**
الشارح فما ادري هل اغفله الناظم او النسخ اختلفت اهـ وقال
في عمدة البيان جهادا المنصوب مع اخفكم . وهو يفيد اعتذار الشا
رح باختلاف النسخ وقد ذكر التجيبي حذف الذي في الفرقان عن بعض
المصاحف وعليه اعتمد والله اعلم في عمدة البيان حيث الحلو منه
به وقد نظم الشيخ رحمه الله المواضع التي سكت عنها الناظم مع
انها مذكورة في التنزيل ونصه فيها . وهاك ما حذف في التنزيل
وليس في المورد فذ تفصيل . الجاهلية الايمن وامرأة . جميع ربي
حذفها جايزة . وحذف قرينه ثم النبيون . والصابئين مثلها
والسيحون . كذاك الاخر من الاحزاب . ولا في الذكر بحذف صواب
جعل احرفه في الانفال . وفوق الحشر تحذ بيان .
واما عقل فيها ومال الله بغافل عما تعملون وهو متعدد فيها
معرفا ومنوعا نحو ولا تحسبن الله غافلا بناء على المنوع يكون
بتنوين المنصوب كما تقرر في اصطلاحه **قال** في التنزيل بغافل

بغير الف

بغير الف حيث ما رفع اهـ وقد غلب الناظم دليل العموم وهو قد
له حيثما وقع على دليل الخصوص وهو الباء كما تقدم في نظائره في النقل
عنه **وأما** منسككم بيبيعها فانه في منسككم وللجعبري انه لا
يندرج فيه مما سكت الناظم عن النص باللفظ مقصود **وأما**
الباطل فيبعثها ولا تلبسوا الحق بالباطل وهو متكرر فيبعثها وبعدها ومنوع
نحو وبطل ما كانوا يعملون من الحلية التي في داود وأما ابو عمرو فيا ودع في
المقنع لتعليم كل نبيء منه والى ذلك اشار **بقوله**

وحذف الداني منه المفتعلا ۔ وبطل من قبل ما كانوا معا

حذف الداني في مختصره والمقنع وبطل بعقود الاعم ومنه هذا الباطل في
عليه ومن تبعيضيه ومن قبل صفة بالطل وما كانوا مضاف اليه لانه صار
اسما بقصد لفظه ومعا حال بالطل بتقدير كلمتين بالطل اذ لا يصح
وصف المفرد بما **اقتضى** عن ابي عمرو انه اودع المقنع
من فيه الباطل الحذف وبطل ما كانوا يعملون التي في الاعراف وهود
وما تبرله وما يفتري وهو ثابت عندنا بمختصر قاعدته الاتية وقوله
معا بمعنى جميعا تأكيد ولو كان الاكثر انه اسم لزمه فيه لانه
يشمل اثنين فاكثر اي يقع على المثنى والجموع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد نحو جاء الزيدان معا وجاء الزيدون معا
وجاء الهندات معا ثم **قال**

مع المثنى وهو في غير الطرف ۔ كرجلان يجعلان واختلف
للابنجاح فيه ثم الداني ۔ قد جاء عنه في تكذبان

مع المثنى ظرف في محل الحال من مضاف اليه وهو في غير الطرف
حال المثنى وكرجلان خبر مبتدأ محذوف اي ذلك ويجعل الكاف الاسمية
فتكون في محل خفض على البدل من المثنى ونائب اختلف في المجرور وضمير
راجع للمثنى ولام للابنجاح بمعنى عند وثم للترتيب الذكري والداني قد

فأنه مخه اصبحة مرن وضمير فاء للجزاء والمجعول من اختلف وعنه وفي
تبرئة متعلقة فانه **أخبر** رحمه الله ان ابا عمرو ادغم كذا مع المثنى
أي مع حذف ألف المثنى أي الألف التي تختص بها المثنى ولا توجد في الجمع
أي وهي التي تكون علامة لرفعه او ضمير اثنين كما مثل بشرط أن يكون محشوا
أي وسطا لا طرفا وسواء كانت في المثنى او ما ألحق به نحو حمى الـ
صبية اثنتي بريد تمثيله في الجموع بالعلمين وسواء كان بعدها نون
التثنية كما في قوله كم حلا ام للثوا أصلحا ويلو ويدك ولذا قال
في القليلة كسمون أصلحا البيت وسواء كانت في مضارع كما مثل
ومثله بيها وما يعلمان ماض كرسن صغيرا او في امر نحو فاتيه فا
لقيه في العذاب الشديد وفي تمثيل الناظم من جلي **فـــال**
وهو أن الألف المثنى الواقعة بعد اللام كأصلحا مندرجة في المثنى لا
في بعض المعاني وهكذا يفعل أبو داوود حيث أجرى في رجلين وأصلحا
الخلاف كسائر ألفاظ التثنية خلافا لمن جعله ذا خلاف في قوله ومع
لام ذكرها البيت **فإن قلت** الفعل لا يثنى ولا يجمع فكيف وصف با
لتثنية فالجواب أنه أطلق عليه ذلك مجازا كما وصف بالغيبة والحضو
ر في قوله يستغفرون غاب الخ واحترز بقيد غير الطرف مما إذا وقعت
طرفا نحو وكلا منها رغدا ان يطهرا هي يقولا إنما إذ لو حذفت
لا التبس لفظ التثنية بالمفرد قاله الشارح وغيرهما ويوخذ ايضا التي
التباسه بالجمع كما قاله بعض الأئمة نحو أحيوا من شيوخنا **فـال**
في فتح المنان ثم ما ذكروا من الالتباس يلزم مثله في أصلحا ونحوه أي
والحالة انه في الوسط **فإن قيل** نفي المثنى في أصلحا
بيبيا فلنا وكذلك في إذ قيل الناس وقالا الحمد لله فالعلة إذا لا
تنهض في ذلك والذي يظهر لي أن الألف إنما لم تحذف طرفا لأنه لا يظهر
حذف الألف لاختصار الطرف لما قدمته عند قول الناظم وبعد ساكن

مضى جزء اسبعه

مضمر بل اصله نقطة ولا يرضى في المثنى الف ذا وانتى أخرو الالف الاولى
رجح وانما ارضا ان الالف التي الكلمة وترجح وترد عن هذا احترز بقوله في الالف
التي تختص بعد المثنى ولا توجد في الجمع وهذه موجودة في المفرد والمثنى
ثم اخبر ان ابا داود نقل الخلاف بين المصاحف في الف المثنى وان ابا
عمرو نقل حذفها في الف تكذبان وغلط **قال** الشيخ العلامة في تقييده بان لا
ثبات وشهره الخبر واليه اشار الشارح والعجب وله وجه وان ابا عمرو حكى
فيه الخلاف واختار الحذف او ذكر في الف المثنى الاثبات كما في نصه بشرح
وشهر في ضبط الحرف المقلمة قال لوجهين احدهما ان الالف
للتثنية والثاني لكثرة دورها لانها جاءت في سورة الرحمن في احد
وثلاثين موضعا اهـ ووجهه ظاهر واما غير تكذبان من المثنى
فليس عندي فيه الا الحذف من غير خلاف وبه العمل مطلقا ما التبس منها
وما لم يلتبس وان كان بعض الشيوخ اختار الاثبات فيما اذا لم يكن بعد الف
التثنية ما يدل عليها كالتاء شبه بالمفرد اذا حذف نحو قالتا بما
قدمت يداك وايضا عنه بخلاف قوله بل يداه مبسوطتان
والصحيح ان هذه العلة لا تعتبر **قال الشوشاوي** انما سكت
عن هذا التعريف لانه مذهب النحاة وليس بمذهب اهل المصاحف
اذا نقل هذا فاعلم ان ابا داود قال في التنزيل عند قوله تعالى وما يعلمن
من احد كتبوه بالالف وبغير الف وبغير الف ايضا وبالالف اختار
لمعنيين احدهما موافقة لبعض المصاحف والثاني اعلاما بالتثنية ثم
انه ذكر مثل هذا في الفاظ متعددة من المثنى وقال عند قوله من الذين
استحق عليهم الاوليان والاولين كتبوه بغير الف بين الياء والنون واجتمعت
على ذلك المصاحف فلم تختلف واختلف القراء فيه اهـ وقرا حمزة
وشعبة بلفظ الجمع **قال في فتح المنان** بعد نقله كلام التنوبيس
في مواضع متعددة مختلفة الالفاظ ما نصه فانت ترى كيف انتصر

في يتبين ويدرك في الجميع على الإثبات وفي الأولين وباثنتيها واسحق ويعقوب
وبذلك على الحذف ولما رأى الناظم رحمه الله العمومات التي في التنزيل
عن جهة في استغراق الأفراد حمل الأماكن المعارضة لها على الاقتصار
على أحد الوجهين على الترجيح المذكور والاستغناء عن ذكر الطرف
الآخر بما قرر من عموم الخلاف في ألف المثنى غير مرة كما اقتصر
على الحذف في اسرائيل عن قوله تعالى الم تر إلى الملإ من بني اسرائيل من بعد
أن قرر فيه الخلاف قبل ذلك وكما اقتصر على الحذف في النبيو
ن والسجون ولذلك نظائر تقدم بعضها ويأتي بعض آخر بقي له
إطلاق الخلاف في ألف المثنى نعم يتبين الحذف في الأولين لحكاية التنـ
ـزيل إجماع المصاحف على حذف ألفه فهو باق على الناظم قطعا
إلا أن الرمز الذي أشار بعضهم بقوله ، واختار تثبيته على الإطلاق والأ
ولين الحذف باتفاق ، **وقال غيره** ، والأولين بإجماع المصا
حف ذو حذف فجزاه عن التنزيل مسطرا **وقال** صاحب الطرر
العجب من الناظم والشارح كيف أغفلا الأحرف المستثنين لأبي داو
د أحدها الأولين في العقود بالحذف من غير خلاف والثاني يتبين
في يوسف بالإثبات من غير خلاف على ظاهر الطلاقه فلو قال
والأولين احذفه في التنزيل وتبين اعكسه يا خليلي لحسن إن شاء
الله والصواب الأول وهو أنه لم يبق عليه إلا الأولين فقط وكذا بقي
عليه حكاية الخلاف عن أبي داود أيضا في الألف الأولى من مدهامتين
وكذا نصا معه ومع ذلك اضطراب في عبارة التنزيل وهو لا يخلو من
إشكال ولما رأى الناظم ما في ذلك أضرب عن ذكرهما وهو الصواب
وجرى العمل بإثبات الألف الأولى منهما **وقلت** وخلاف التنزيل
في كل منهما والثبت قد جرى فخذه مكملة **تنبيـــه**
يخرج من هذين البيتين من أفراد المثنى ما ذكره الناظم بعد على خلاف

ما قرر هنا

ما قدمنا وذلك كلاهما جاءنا بنصه على حدوا حد بتبعه وارشاد الا
نسب ذكرهما هنا ثم قال

وفي الاخير الحذف من تراءى رئيا عنهما ونحو ماء

الحذف رئيا بتخفيف الجيم اي قدري التسمية يجري وفي الاخير وعنهما متعلقا
رئيا وفي الاخير اي الالف الاخير متعلق الحذف ومن تراءى محل صفة الاخير
ومن تبعيضية اخبر رحمه الله عن الشيخين بمعار حذف الالف الاخير
على حذف الالف الاولى من نحو تراءا وماء وغثاء وجفاء ومكاء وبناء
وشبهه مما في اخره الف نصب قبلها همزة قبلها الف ساكنة
لئلا يجتمع الفان وذلك ان هذا الضرب كتب في المصاحف بالف واحدة
ولم تعور همزته باحتمال ان تكون المحذوفة هي الاولى وان تكون الثانية
وهو الراجح عند الشيخين وظاهر عبارة الناظم تشعر بان المصاحف
اختلفت هنا وان محل الخلاف والترجيح هو حذف الالف الثانية واثباتها
من غير ان يتعرض الى الاولى بخلاف اصلا وليس كذلك بل تحرير ما نسق
وهو ان اهل الرسم جزموا بحذف واحدة واحتملوا ان يكون الاولى او الثاني والراجح
كونه الثاني وان المثبت الاول والعمل جرى على عكسه ولا كذا فراشه في النظم
الى هذا المعنى بتقديم العموم للخصم وهو قوله وفي الاخير وهو
نص قلب وكانه يقول رجح في الالف الاخير من نحو ماء لا الاول ويلزم
ان يكون الاول ان يكون العمل جرى على عكسه وانما رجح الحذف في الالف الا
خير لوقوعه في موضع الحذف والتغيير وهو الطرف ولا بد ان
ب من لا يعوض من التنوين في حال النصب الفا لانه لا يعوض
عنه في حال الخفض والرفع ونحوه للشارح وخرج بقيد النصب وا
لتنوين غير المنون نحو والسماء بنيناها وغير المنصوب وفي ذلكم
بلاء ومن ماء دافق وهذا من المواضع التي فيه الناظم تبيينها تنوين
النصب وبه يدل كون الالفين الذين هما محل الخلاف لا يتصور الا مع النصب

الالفين

والتنوين وبالله التوفيق **ثم قال**

واحذف بوعدنا مع المساجد وعن ابي داود ايضا واحد

احذف امر وباء بوعدنا الحرفية في محل الصفة للالف مقدر مع المساجد
ظرف في محل الحال من الالف المقدر على حذف مضاف اي مع الف المساجد وعن ابي
داود متعلق باحذف الف المذكور وواحد مفعوله على تقدير مضاف
اي الف واحد ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة امر مع الطلاق
الحكم الشامل لشيوخ النقل بحذف الالف التي في وعدنا والمساجد ثم
عن ابي داود بحذف الف واحد منهما وعدنا فحيثما جاء وعدنا موسى
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وهو متعدد بعدها ومنوع نحو ووعدناكم
جانب الطور وقرأ ابو عمرو بغير الف واما المساجد فقبلها ومن
اظلم ممن منع مساجد الله وانتم عاكفون في المساجد وهو متعدد قبلها
وبعدها ومنوع كما مثل وقرأ القاصدان ابن كثير وابو عمرو البصري
الاول في التوبة بسكون السين ودون الف على الافراد وهو ما كان
للمشركين ان يعمروا مسجد الله ووجه الحذف احتمال القراءتين بخلاف
الحاذف فيما سبق واوليتها لطريق الحذف واما وجه الحذف
لابي داود فيهما النص على كلاهما واحد والحكم اليه وهو متعدد
قبلها وبعدها وتنوع نحو وهو الرحمن القهار وبقي على الناظم
وهو لابي داود ذكر الحذف وهو للابن رجع في وحده لان التنو
ع يكون بزيادة لا ينتقل الاعراب اليها فلو قال وابن نجاح وحده
ووحده لكان احسن **ثم قال**

وكيف ازوج وكيف الموهين

ازوج عطف على وحده وكيف شرط في محل نصب على الحال من فاعل
بفعلها المقدر اي كيف وقع وتنوع مقدر عن الجواب واعراب بلا
في الشرط كذلك **اضمر** عن ابي داود بحذف الف

ازوج

ازواج كيف وقع والوالدين كيف ورد نحو تترا ومن يقتتل او بالا
خاوية اما ازواج فبقيد فيها نحو لهم فيها ازواج مطهرة وعينة للزوج جمع
وتعدد فيها او بعدها وتنوع كما مثل ونحو سبحان الذي خلق الازواج كلها
وفي هذا الاخير وان كان بعض الاصناف لما تقرر في صدر النظم
ان اللفظ المطابق يندرج في المذكور وان خالف في المعنى واما
الوالدين فيها وبالوالدين احسانا وهو متعدد فيها وبعدها ونحو
نحو ووالديه هنا ان اشكر لي ولوالديك وعلى والدي ثم قال

وفي العظم عنهما في المومنين وغير اولي بتنزيل اثنين
كلا والاعنت بغير الاولين

في العظم خبر مبتدا محذوف تقديره الحذف وعنهما متعلق
بمتعلق الخبر وفي المومنين بدل من في العظم او صفة له وغير اولي اثنين
كبدل وتحمل الفعلية فينتصب غير مرفوعا على الابتداء وانت الضمير بينا
وبين كلمات العظم ولم يقل اثنتين بل اثنين على غير بلا تلفظ او اشبهه
وبا بتنزيل ظرفية متعلق باثنين وكلا اي جميعا حال ضمير
اثنين والاعنت عطف على المبتدا الذي هو غير وبا بغير زايدة
مع اداة الاستثناء اخبر رحمه الله عن الشيخين بحذف الالف
التي في العظم الواقع في المومنين وابي داود حذف من لفظ
العظم غير الاول وحذف ايضا من لفظ الاعنت ما عدا الاولين منه
اما العظم المحذوف لهما في المومنين فقوله تعالى فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما وقد قراهما ابن عامر وشعبة بفتح
العين وسكون الظاء دون الف على الافراد وظاهر كلامه ان كل ما
في السورة محذوف لهما وليس كذلك بل الاول ثابت فقط واختص
ابو داود بالاخير واما ابو عمرو فليس له فيها كلام ونصه في الباب
المروي عن نافع بالحذف وفي المومنين المضغة عظما فكسونا
العظم لحما اهـ وهذه العبارة صريحة في تخصيص هاذين الموضعين

الاولين قال في فتح المنان بعد نقله كلام الشارح ما نصه وفرائض
بيت الناظم باصطلاحات لا تخلو اما ضرورة او بعيد من مساق بيت
الناظم ولكن قلت عوض الشطر الاخير والمد او لا عظم العد
منبور في هذا الشطر مع بيان المقصود السلامة من التكرار في الاولين
من العومنين بالنسبة الى ابي داوود واما غير الاولين من لفظ العظم
فنحو ما في سبحن من الاسراء اذا كنا عظما وفي ليس قال من
يحيي العظم وهي رميم واما الاول الذي سكت عنه ابو داوود ففيها
وانظر الى العظم كيف ننشزها واما الاخير غير الاولين مما حذفه
ابو داوود فكما في الرعد وجنت من اعناب وفي النحل ينبت لكم الاية
وهو متعدد بعدها ومنوع كما مثل واما الاولان المسكوت عنهما
ففيهما ابو داوود ذكر الاية وفي الانعام ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنت من اعناب ثم استدرك باقي اقسامه فقال
لاكن عظامه له بالالف وكذاك يحذو المقنع
لاكن حرف استدراك عظامه مبتدا وفتح ميمه حكاية وبعده
على الاعراب وبالالف خبره وباؤه للمصاحبة وله متعلق بمتعلق
الخبر وكذاك يحذو المقنع جملة صغرى جزءاها اخبر
ان ابا داوود نقل اثبات الف عظامه الواقع في القيمة فيها الن
نجمع عظامه قال في التنزيل بالف ثابتة وحكى التجيبي عن
كتاب هجاء المصاحف ان هذا ايضا بغير الف كما اقتضاه عموم
نص المقنع ثم اخبر ان كلا من لفظ العظم والاخير لصاحب
المقنع بالحذف مطلقا وبه العمل لموجود النص الا الذي في القيمة
فاعرف ذلك وقد تعددا وتنوعا فتحصل مما ذكر ان لفظ
العظم على مذهب ابي عمرو قسمان بالحذف وهما الاولان في قراءة
وقسم مسكوت عنه وهو ما بقي وهذا العدد من المثبت عند ابي
عمرو وجميع ما لم يذكر ثابت على مقتضى قاعدته وعلى مذهب

اخر
اضيف

ابي داوود

ابدا او وقفا ثلاثة اقسام مسكوت عنه وهو الاول ومثبت وهو بالفتحة
ومحذوف وهو ما عداهما وكلاهما بالحرف المنصف واما اللاحق فهي
عند الابتداء او الوقف على قسمين قسم مسكوت عنه وهما الاولان وقسم بالحذف
وهو ما عداهما وكلاهما بالحرف المنصف ثم **قال**

والحذف عنهم في همز الوصل اذا اتى من قبل همز الاصل
من نحو واتوا بائتيا • الحذف بهمز الوصل مبتدا وخبر
وباؤه ظرفية وعنهم بمتعلق الخبر ويصح ان يكون حالا من الحذف واذا
ظرف ثابت في همزة الوصل حال كونه عنهم واذا ظرف مستقبل
خافض لشرطه منصوب بجوابه حذف هنا للدلالة عليه بما
قبله ومن قبل متعلق اتى ومن لابتداء الغاية ومن نحو بيانية وهي مع
مجرورها في محل الحال اي كائنا من المعنى واتوا مضاف اليه لانه قصد لفظه
وبائت عطف عليه بحذف العاطف **تكلم** رحمه الله في
هذا البيت وما بعده من سبعة ابيات على اماكن حذفت فيها
همزة الوصل وذكره هنا تبعا للشيخين ولانها لا تكتب الا الفا
حتى سميت الف الوصل ولانسب به باب الهمز وذلك في سبعة
مواضع **الاول** منها ما اشار اليه بهذا البيت والقطعة بعده
فاخبر عن الشيخين بحذف همزة الوصل اذا وقعت قبل همزة
اصلية وبعد حرف لا يحسن الوقف عليه كالواو والفاء بكا
نهما من نفس الكلمة للزومها والى هذا الشرط الاخير اشار بقوله
من نحو واتوا ابات ومنه فاذنوا واتمروا وذلك ان فاء هذه
الافعال همزة وهي افعال امر من الثلاثي والاخير من الخماسي فلزم
اجتماعها بهمزة الوصل وهي مبتداة فخيف منها ان تصور
الفا ولما اتصل بها ما لا يمكن استقلاله والوقوف عليه من الحروف
والاقرائية فقام مقام همزة الوصل فيه سقطت لفظا جاء الخط

سوا ابقا ذلك لاستثقالهم اجتماع الهمزات ولا يقال الاجحاف للتنبيه
على هذا النوع من همزة الوصل لاستغنائه عنه بقوله في باب الهمز
وما يؤدي لاجتماع صورتين لاتفاق الحروف اللاتي هناك غير منحصر
في أحرف العدد بين لخلاف هذا النوع وهذا الخلاف ما لم تقع بعدها الهمزة
نحو واتقوا لخلاف ما اذا اتصل به ما يستقبل ويصح الوقف عليه نحو
تنبيه
الذي أوتمن وقال الملك ثم ايتوا صفا فانها ثبتت لابا عمرو الوقوف
على ما قبلها والابتداء بها وانما اجريت ثم مع هو في قراءة قالون
مجرى هو مع الواو والفاء ولم نجرها مجراهما لان الحكم كثيرا ما يلاحظ
فيه الوقف والابتداء بخلاف التخفيف اللفظي فانه روعي فيه حال الوصل
صرفا فاختص به الاتي انها للاتسكرا لا وصلا ثم اشار الى الموضع الثاني
بقوله ، قل وفسلوا ، وشبهه كنحو وسل واشغلوا
قل امر وفاعله ضمير المخاطب وفسلوا عطف على مفرد والجمع محكي
للتعريف قد حذفت همزة الوصل معا تقول وهمزة فسلوا وشبهه
وكنحو خبر مبتدا محذوف اي هو كنحو وسل مضاف اليه واشغلوا
عطف عليه بحرف العاطف لا الواو من لفظ القرءان امر بحذف همزة
الوصل اذا دخلت على فعل الامر من السؤال ووقعت بعد واو وفاء نحو
فسلوا اهل الذكر وسل القرية وسلوا الله وانما حذفت ههنا لتنزل
الفاء والواو وبعدها مع عدم استقلالها والوقوف عليها منزلة ما
هو من نفس الكلمة ونيابتهما عن همزة الوصل بحيث ينطق بهما
وصلا ويحتمل ان يكون قد رسم على قراءة من نقل حركة الهمزة
الى السين وهو ابن كثير والكسائي **قال في الغار** وهو
الاظهر لان التوجيه الاول يقتضي نحو فاعبدوا واصبروا مع انها
لم تحذف منهما ثم اشار الى الثالث من المواضع **بقوله**
ونحو تعريف وبعد اللام كالاخرة للدار لسلام

قبل ستغلو

قبل متعلق بحذفت مقدرا وبعد عطف على قبل وكالذي خبر مبتدإ
محذوف تقديره المذكور مثل ذا وما بعده معطوف بحذف العاطف
من الشيئين بحذف همزة الوصل اذا ان وقعت قبل اداة تعريف وهي
اللام فقط كما هو مذهب سيبويه والمراد ما شأنه لا ما هو معرف
في الحال بدليل تمثيله كالذي وبعد لام هي لام الابتداء او الخبر ثم مثل
للاول بقوله تعالى كالذي ببكة وللدار الآخرة وللثاني بقوله تعالى
أفمن شرح الله صدره للاسلام ومثله الحمد لله والذي أنعم الله عليه
هدى للمتقين وانما حذفت في هذا النوع لسقوطها دائما بسبب
عدم الاستقلال بالكلام وصحة الوقوف على الابتداء بما بعدها
مع كراهة توالي الامثال وهي اللامات والالف التي بينهما ولا يقال
ذكر هذا القسم من همزة الوصل اعني ما اتى تتوسط بعد لام واداة
تعريف او الضرب الاخير منه فقط او بهما معا الحسب المتبع له
في ترجمة فاتحة الكتاب اولى لانه ورد فيها وتأخيره هنا يوهم
ثبوت همزة الوصل في لله لخروجه عن الترجمة لانا نقول تأخيره الى
هنا والله اعلم وان كان ابو داود ذكر الاقسام كلها في الفاتحة
لكثرة الكلام في تلك الترجمة كما اخر الكلام على الالف المعانقة
للام الى هنا وتكلم على بعد منه وهو الجلالة في التي قبلها
واما الا بفتح المذكور فلا يرد لما تقرر في صدر النظم عند قوله وفي
الذي جرى وهو ان تلك القاعدة خاصة بما يجري فيه على نفس
اللفظ لا على ضابط وابهم الطرف بان انها او لم تقع قبل لام
تعريف نحو لا تنقضوا او لم تقع بعد لام نحو والذين يومنون او لم يكن
واحدا من الامرين نحو واعبدوا المسمى تحذف واما تحذف بحسباني
وينبغي ان يقيد كلام الناظم بما اذا كان الكلام متصلا احترازا
من حال الابتداء وانما اخذ هذا القيد من المثال ثم اشار الى الموضع

الموضع الرابع بقوله

وبعد الاستفهام إن كسرتا كقوله برّي استكبرتا

وقد عطف على ما قبله في البيت قبله والاستفهام مضاف إليه على
حذف مضاف أي بعد همزة الاستفهام وإن كسرت شرط حذف
مفعوله وهو الهمزة وجوابه لدلالة ما قبله وكقوله خبر
مبتدأ محذوف أي المذكور مثل كذا وبرّي محكي القول استكبرت
معطوف أخبر رحمه الله عن الشيخين بحذف همزة الوصل التي
افتتحه بعد همزة الاستفهام إن كانت مكسورة وذلك في سبعة
أفعال التي أشار إليها بعضهم بقوله . قل اتخذتم وابن اطلعا
جرير افترى بفعل وقعا . واصطفى البنات استكبرتا . والتخذ
نهم واستغفرتا . وإنما حذفت في هذه لنحو ما تقدم عند قوله
وقبل تعريف البيت واحترز بقيد المكسورة عن المفتوحة نحو
ءالله وءالذكرين بروي المرج فهو نص فإن المختار في هذا القسم أن الألف
الموجودة هي همزة الوصل وأن همزة الاستفهام لا صورة لها
قال في المقنع وقوم يذهبون إلى أنها هي المحذوفة وذهب آخرون
إلى أنها هي الثابتة وذلك عندي أوجه اهـ ثم قال

ولتخذت هذا هو الخامس من مواضع حذف همزة
الوصل عن الشيخين وقد وقع في الكهف لتخذت عليه أجرا والأصل
أن هذا الفعل فما سمي على وزن افتعل فقياسه الافتتاح بهمزة
الوصل فهذا اتخذت ثم لما دخلت اللام حذفت الهمزة لفظا
استغناء باللام عنها وقياس الخط المبني على الابتداء ثبو
تها نحو لاتخذوك لكنها حذفت من المصاحف وقد قرأ الصا
حبان لتخذت بفتح التاء مخففا وكسر الخاء ولا وجود لهمزة
الوصل فيه على قراءتهما لأنه حينئذ ثلاثي ماض حذف فاؤه

وعوض منه

وعوض منه التاء وما قبله وفتح على وزن جعل قال ابن مالك . فامراه
مضارع من كرعن الخ ثم اشار الى السادس من المواضع الكاين في
داوود **بقوله وخلف في سم**
لابن نجاح في اذا أتخذتم فيه سم مبني للمجهول
وهو ضمير همز الوصل وباء بخلف للمصاحبة متعلقة بسم وكذا
لابن نجاح واللام بمعنى عند وفي اذا تخذتم متعلق بسم ايضا وفي
دخول في عليه لفظ لبعض **اذ هي** عن ابي داوود بالخلاف في
اثبات همزة الوصل وحذفها في اذا تخذتم في الرعد قل اتخذتم
من دونه اولياء ونقل بيانه كالذي قبله وفي قول الناظم بسم اي بشكل
تنبيه على مختار ابي داوود لانه اختار رسم الالف قال
في التنزيل اتخذتم كتبوا في بعض المصاحف بالف بين الفاء والتاء
وفي بعضها بغير الف والاول اختار والى هذا اشار بعضهم بقوله
على اختيار منه للاثبات فيه كما جاء عن الرواة قال الحلفاوي
واما الحافظ فليس عنده الا الالف فقال وقال غيره لم يذكره الداني
بحال فهو من جملة المسكوت عنه وهو الظاهر ثم قال مشتملا للمواضع
السبعة **وحذف بسم الله عنهم واقع في هود والنمل وفي**
الفواتح. واغفل الداني ما في النمل ورسمه كهو عند كل
حذف بسم الله مبتدا ومضاف اليه بتقدير مضاف اي حذف همز
ة همزة الوصل في بسم الله وواقع خبره وعنهم وفي هود متعلقان
به وهود لا ينصرف للعلمية والتانيث وفي الفواتح من عطف العام
على الخاص قاله في الطرر وكل مضاف في التقرير الى شيوخ النقل غير
ابي بكر وباقيه جلي **اذ هي** رحمه الله عن شيوخ النقل ادعى
الشيخين عن كتاب المصاحف وهو الاولى بحذف الوصل الواقع
بين الباء والسين من بسم الله في سورة هود بسم الله مجريها وفي سورة

النمل وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا وفي بسم الله الرحمن الرحيم الواقع
في افتتاح السور قيل من هنا يؤخذ كتب البسملة لمن لا يستعمل
نقطا ولم يستعمل سين بلا اخرى وقيل يؤخذ كتبها من قوله في ا
لمن ينبغي للاجلاء ان تفتتح الكتب وانما اخر هنا جمعا للنظا
ير واحترز بالنظاير من البناء والمشهور من المعاني للكلام في بسم الله بغير
تفخيم والاضافة للجلالة بيان للاحتراز اذ لم يقع في السور غيره والفواتح
الاخر كذلك وعلى هذا يكون التعبير بالمحل ويحتمل ان يكون من التعبير باللفظ
بالاضافة للجلالة قيل اخرج به بسم ربك وقوله في هود الخ بيان
بلو اكتفى بقوله بسم الله لحصل المقصود ثم اخبر عن ابي عمرو
وانه سكت عن الواقع في سورة النمل وانه محذوف لغيره من شيوخ ا
لنقل او عن جميع المصاحف والعذر له ان لفظ ما وقع في النمل سوابق
لما وقع في اوايل السور فاكتفى بما وقع في افتتاح السور ولا بعضهم
اهماله اياه فيحمل على التثبت لاجماع المصاحف على حذف الفه
ونصه اعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ
في الدرج الا في خمسة مواضع فانها حذفت منها في المصاحف
فاولها التسمية في فواتح السور وفي قوله وفي هود بسم الله
مجريها ومرسيها لا غير وذلك لكثرة الاستعمال فاما قوله
عز وجل اقرا باسم ربك الخ وباسم ربك العظيم وشبهه فالالف فيه
مثبتة في الرسم بلا خلاف اه تنبيه بقي موضع ا
خر من مواضع حذف همزة الوصل وهو يبنؤم وسياتي ثم قال
كذا وقتلوهم في البقرة وقبله ثلاثة مفتحى اه
ذو العمران بها لا غير ولقتلوكم ما قد ر
وموضع في الحج والقتال ثمان احرف عهدي التوال
كذا وقتلوهم خبر ومبتدا او اسم الاشارة راجع لهمزة الوصل

السوافعة

الواقعة في المواضع الستة وفي البقرة صفة وقاتلوهم وثلاثة عطف
عليه ومقتصرة اي مقصورة صفته ونعته في محلها الثلاثة وفي آل عمران
اثنان وقاتلوا في آل عمران عطف ايضا والاخير صفة المفرد وباء بها
ظرفية متعلقة بالاستقرار حال منه وقاتلوكم مأثور اي مروي الحذ
ف مبتدأ وخبر وموضع مبتدأ وفي الحج صفته وخبره محذوف اي كذلك وثمان
احرف بكسر النون وحذف الياء على احدى اللغات فيه ويصح ضم النو
ن وهي لغية ذكرها صاحب الكافية خبر مبتدأ محذوف اي هذه ثمان كلم
واطلق عليها احرف تسمية للكل باسم الجزء وهذه ثمان الفات والا
لهاء حقيقي وانث ثمان لصحة تأنيث الحروف الهجائية وعلى التوالي
اي على ترتيب السور او على توالي ما في السور للذي في السورة في محل صفة
ثمان او حال **اخبر** عن الشيخين عن كتاب المصاحف بحذف الالف
من قاتلوهم في البقرة وما ذكر بعدها **اما** التي في البقرة فهو
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة واحترز بضمير النصب من قوله فيها وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم وبالواو من قاتلوهم يعذبهم الله في براءة
والسورة التي بالانفال الا هذه كلها لابي داود وذكرها باني وبقي
قبله بثلاثة قيود **واما** الالفاظ الثلاثة من رابعها القتال
فيه وقاتلوهم فهي ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم **وقرأ** الاخوان الاوليين من هذه الثلاثة بفتح
حرف المضارعة وسكون القاف دون الف والاخير بفتح القاف دون الف
محذوفها اشارة واحترز بقوله مقتصرة اي مقصورة بلفظي بلفظ
وقاتلوهم من قوله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم فان هذين لم
يحذفهما ابو عمرو **واما** الواقع في اواخر سورة آل عمران فهو
وقاتلوا وقتلوا وقرأ الاخوان بصيغة المبني للمجهول واحترز
بقيد الاخير من قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا **واما** يقاتلوكم وفي

النصاد فلنقتلوكم فان قتلوكم وقرأ الحسن هذا بالنص وأما
الواقع في الحج فهو اذ قتلوا للنذير وأما الواقع في سورة القتال فهو والذين
قتلوا في سبيل الله قال في فتح المنان لم يذكر صاحب العقيلة الواقع
في القتال وفي نسبة الناظم الحكم لشيوخ النقل في جميع هذه الالفا
ظ مع ان الشاطبي منهم مغمز ومن هنا ترجح ان تكون هذه الابيات الثلا
ثة من نمط ما هو محذوف للشيخين بناء على ان ضمير عنهم من قوله
وحذف لبسم الله عنهم لكتاب المصاحف حسبما تقدمت ترجمته هناك
واليه اشرت بقولي في حل هذه الابيات او عن الشيخين عن كتاب المصا
حف اهـ وعليه فيكون قوله كذا وقتلوهم الخ معطوفا على قوله
والحذف عنهما بهمز الوصل لا على قوله وحذف لبسم الله ثم قال

اولى تشبه وان تظهرا تظهرون وكذا تظاهرا

اولى تشبه معطوف على قوله قبل ومواضع بحذف العاطف وكذا
تظاهرا خبر ومبتدأ والمشار اليه بكذا اللفظ المذكور قبله **اخبر**
عن شيوخ النقل بحذف الف الكلمة الاولى من تشبه وما عطف عليه
اما الاولى من لفظ تشبه ففيها ان البقر تشبه علينا واحترز
بقيد الرتبة عما يخالفها وهو ثاني متشابها في الطلا وابدا ورد
واما وان تظهرا ففي التحريم وان تظهرا عليه وان ليس بقيد
لانه فرد قاله الشيخ والشوشاوي وغيره واما تظهرون ففي التر
جمة تظهرون عليهم بالاثم والعدوان واما تظاهرا المخفف الظاء
ففي القصص قالوا سحران تظاهرا ثم قال

واطلق الجميع في التنزيل باي لفظ على التكميل

فاعل اطلق ضمير ابي داود والجميع مفعوله والالف فيه عوض عن
ضمير الكلم المتقدمة وهي افعال القتال وما ذكر معه من تشابه والظهار
ويصح في اطلق البناء للمجهول فالجميع نائبه وفي التنزيل متعلق

باطلق وباى

الطلق وبان ما شرط مجرور بباء المصاحبة في محل الحال من فاعل يحذو
به تقديره ولو وما زائدة مثل قوله فيما انقضى اي فبنقضهم
ولفظ مضاف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وعلى
التكميل تكميل للبيت في محل الحال ايضا وعلى بمعنى مع **اقول**
عزا ابن داوود بالاطلاق الحذف في جميع افعال القتال وجميع الالفاظ
المشتقة من مادة شبه ومن مادة ظهر اما افعال القتا
ل فقد ما تقدم قال بعض الشراح لا يحتاج الى تقييده بالا لان محل الاسم
لم يتقدم مع الفعل بعد الفاء وفي الاسم بعد التاء فان قلت فاصلا
يرد لفظا لانه اراد حيث يكون الالف لازما للفعل واحد وهو صحيح
في التشبه والمظاهرة لا في القتال ولذا **قال**

وحذف الشبه بافعال القتال وعنه في هذا اتى بتعميم القتال

واما الالفاظ المشتقة من مادة شبه اسما نحو متشابهات فهو
ما اخرج بقوله وجاء في الجميع واما الالفاظ المشتقة من الظهر بنحو
ما تقدم ايضا ونحو ولم يظاهروا عليكم احدا وذروا ظاهر الاثم وبا
طنه والامراء ظاهرا والظهر والباطن فمنه المادة في الافعال
والاسماء لمادة شبه ولا يجعل الثلاثة الا في لفظ من الظهور
والاول والثلاثة المذكورة في النظم من معنى التعاون ولا يندرج
هنا الظهر من نوع الجموع فانهم قال في نوع العشار ولم يذكر ابو
داوود في مادة شبه ما يقتضي الاطلاق فيها ولا تعميما كما قد
يتبادر من عبارة النظم بل ذكر كل لفظ منها في محله نعم صرح
بالتعميم في افعال القتال وفي مادة الظهر ثم **قال**

والمنصف الاسباب والعم قل وابن نجاح ماسوى الكم نقل

والمنصف مبتدأ والاسباب معطوف وفعل محذوف يدل عليه قوله
بعد نقل تقديره المنصف نقل الاسباب الى حذف الفه فهو

على حذف مضاف والغنم معطوف عليه والجملة في محل نصب محكية بالقول مقدرة قبله وابن نجاح نعت لجري وما مفعول نقل موصول واقع
على لفظ الانسب والغنم ونسوى ظرف صلة ما والبكر في سورة البقرة
مضاف اليه **اخبر** عن ابي الحسن علي البلنسي صاحب المنصف
بحذف الف الانسب والغنم مطلقا وعن ابي داود بحذف الفيهما
اعني الانسب والغنم الواقعين في سورة البقرة لانه سكت عنهما اما المختص
بجزويهما عن صاحب المنصف فيهما وتقدمت بقية الانسب ولفظنا
عليه في الغنم الا بانتظام الدرج لفظا من الغنم واما غير الواقعين
في البقرة المتفق بينهما على حذفه نحو وليرز نقولوا في الانسب
لعلي ابلغ الانسب اسباب السموات ولفظنا عليه في الغنم في الا
عراف ويوم تشقق السماء بالغمام فهذان ما في البكر انفرد به المنصف
واتفقا على ما في غير البكر والانسب عموم والغنم مكرر غير والعمل
بالحذف في الواقعين في البقرة لنص المنصف وللحمل على النظائر قال شيخنا رحمه الله

وكل ما المنصف قد ذكره ... بحذفه الا لنصه جرى
وحمله ايضا على النظائر ... بهذا قد علله الاكابر

وهذه المسائل التي انفرد بها وقد نظمها الشيخ رحمه الله **فقال**

وانفرد المنصف بالانسب ... مشعر الغنم والاعجب
كذرية عروة يستخرون ... اغنيهم يعجب يضحون
وقلوا كرنا والاثر الكفار ... حسبنا اهدنا رخفة ولم

ثم قال ومع لام ذكرا تتبعا نجل نجاح موضعا بموضعا
كنحو الاصلح ونحو علم مع لفظ في محل الصفة لموصوف محذوف معطوف على ما في البيت قبله والتقدير واللام الواقع مع لام وتتبع نجل نجاح جملة فعلية مستانفة والنجل
الولد وذكرا مفعول تتبع مقدم وموضعا حال الضمير ذكرا وبموضعا

عطف عليه

عطف عليه أي بعضها وأفاد بهذا التنصيص على حذف الالف الكائنة
فيها وأحرى بعد أخرى لأنه أعطى فيه فاعرفه كلية وكلهم خبر مبتدا
محذوف أي ذلك مثل كذا **أخبر** عن أبي داود فبانه نقل
حذف الالف المصاحبة للام وأنه تتبع ذكر ألفاظا بعد ألفاظ يعني كلا
في محله ثم مثل لفظ الأصح وقد وقع في هود أنا رسل الأصح ونحو
علم في قوله إنك أنت علام الغيوب ومثله أولئك على هدى وهذا
النوع متعدد الأفراد كثيرا مما كان حشوا أي وسطا متصلا
بها تخفيفا وتقديرا وبأن لا يكون صورة الهمزة فخرج بالشرط الأول
نحو علا وكلا مما هو في آخر كلمة وبالثاني نحو الآخرة والآيات مما هو
منفصل عن اللام في كلمة أخرى ودخل في قوله تقديرا أي بأنه لقائل
منه التي نزلت منزلة الكلمة الواحدة وبين لهذا المعنى كتبهم
الذي والتي والذين لما لزمتها اللام بلام واحدة كما كتب الفرد وتلك
معا اللام الأولى فيه والثانية كلمة تخفيفا وبالثالث نحو الأرض
والإيمان والأولى فهذه شروط وقيل لا يحتاج إلى هذا الأخير لأن الكلام
في الالف الهوائي وأما ما كان صورة للهمزة **فسيشير**
إليه الناظم في باب الهمز في قوله امتلات ولامتلات والشرط الأول
ما فهم من المثل المذكورة حذفا وإثباتا والثاني مستفاد
من العيبة التي ذكر الناظم **تنبيه** تقدم أن الواقع بعد
اللام في المثنى وجمع السلامة من جاعلوا وظلنا واللعنون والمقيمين
وعلمت ورسلت داخل في عموم المثنى والجمع وأما ملقوا الله
وملقوا ربهم فيدرج هنا وإن كان جمعا لأنه منقوص محذوف النون
فهو خارج من ضابط الجمع المتقدم بالحذف مسكوت عنه هناك
حسبما تقدم تقريره ثم قال **سوى ثلاث صح وأولى ظلام**
تلوته وسبل السلام ومثلها الأولى سوى غلام

ثلاثة

وكلا حلاف غلاظ لاهية ◦ وشطئه التلاق مع علانية
ثم فلانا الايكة والاحزاب ◦ شرع نصب على الاستثناء
من ضمير ذكرها فلا صلاح مضاف إليه وأولى لظلام وتاليا عطف عليه بحذف
العاطف من أو نسخها ومثلها الأول خبر ومبتدأ وضمير مثلها للكلم الأربع
ومن غلام صفة الأول وكلا حلاف وتاليا عطف على الأول بحذف العاطف
من الأخير ونصب كلا على الحكاية ومع ظرف في محل الحال من أعني الأخ
هو التلاق وفلانا وتاليا عطف على علانية بحذف العاطف من
الوسط **لما ذكر رحمه الله** أن أبا داود نقل حذف الألف الصا
حبة للام وأنه تتبع مواضعه كلمة كلمة وكان ذلك ثلاثة عشر
لفظا لم يتعرض لها بحذف ولا إثبات استثناها له أولها في النظم
فلا صلاح وآخرها للاحزاب أما فلا صلاح ففيها فلا صلاح لهم خير
وقيد بقيد احترازا عن نحو أو إصلاح بين الناس وأما أولى ظلام أي الكلمة
الأولى من لفظه ففي آل عمران وأن الله ليس بظلام للعبيد واحترز بالر
تبة عن الواقع في الأنفال والحج **وأما** تلاوته ففيها في البقرة
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته وأما سلاسل ففي العقو
د واحترز بالمجاور عن نحو لهم دار السلام وأما الأول من غلام ففي
آل عمران أنى يكون لي غلام واحترز بالرتبة عن الواقع في مريم وأما كل
حلاف ففي ن والقلم ولم يحترز بالمجاور عن شيء إذ لم يقع غيره وأما غلاظ
ففي التحريم ملائكة غلاظ وأما لاهية ففي الأنبياء إخبارا عن الناس
لاهية قلوبهم وأما التلاق ففي المؤمن لينذر يوم التلاق وأما
علانية ففي الترجمة سرا وعلانية وهو متعدد بعدها وأما فلانا
ففي الفرقان فلانا خليلا وأما الايكة ففي العقود لمونه ليكة وأما
الأحزاب ففي والصافات من لحمد الأحزاب **ثم قال**
والحذف في منصة بالكتاب ◦ مجيء في رسمها

عرع

من قوع

مرفوع الظرف ضمير الالف المعانقة للام وارتضى بعضهم جعله
عائدا على الثلاثة عشر المذكورة لا يترتب عليه حذف ما سواها وبالكا
تب سببية وهو مبتدا ومجرور خبره وبه يتعلق في رسمها وضمير
رسمها للالفاظ الثلاثة عشر على حذف مضاف اي اثباتها) ش
عن صاحب المنصف بحذف الالف الواقعة بعد اللام كلها بحيث يعم
هذه الكلم الثلاث عشرة التي سكت عنها ابو داود وغيرها مما حذفه
قال الناظم من عند نفسه ينبغي ان يعدل عن تعميم صاحب المنصف
لها بالحذف وسكوت ابي داود عن الموضع الثلاثة عشر المقتضي
لبقائها على الاصل من الاثبات لانتفاء العلة الرسمية تخيير
الكاتب فيها بين الحذف والاثبات بعيد التخيير هو معار
ضة نص المنصف لفقد العلة الرسمية واما السكوت من شيخ فلا يقتضي
حكما اصلا وانما يرجع في المسكوت عنه الى ادلة من المسكوت
كما تقدم **واعلم** انه قد تقرر ان زيادة العدل مقبولة فان كان
البلنسي عدلا لم يكن ما نص عليه من الاحكام محل تخيير واللائق بقبوله اصلا
ولا يجوز اتباعه وقد تقدم هذا البحث عند قوله وزيد بعد البيت
تنبيه استنبط الناظم التخيير في الالفاظ الثلاثة عشر
منصوص في بعضها وهو الاولان غلم وسبل السلام لان ابا عمرو
نص على حذف الفهما كما نقل عنه الناظم فيما ياتي وكيف يصح
التخيير فيما نص الحافظ ابو عمرو والبلنسي على حذفه وسكت عنه
ابو داود فهذا مما لا ينبغي ولا سيما وقد حكى اللبيب اجماع المصا
حف على حذف سبل السلام والحاصل ان هذه الالفاظ على ثلاثة
اقسام قسم بالحذف وهو الاولان غلام وسبل السلام وقسم
بالتخيير وهي ستة الفاظ فاصلح وثلاثة وعلانية ولاهية
وبلاغ والتلاق والراجح فيها الحذف للنص وللحمل على النظائر

وقسم بالاثبات على مقتضى ما عزاه الداني في الاوزان وهي خمسة الباطل
ظلام غلاظ لايم لازب خلاف وبه العمل والى ذلك **اشرت بقولي**

في لعله اصلاح اذ ومامعه ❊ انقسام ثلاثة مجتمعه
اثبتن بالحذف لنحو المقنع ❊ كذا المضعف وكذا متبع
وغير ذا في الرسم سنة وقد ❊ رجح حذفها لنحو استئذن
واختاره ابن عاشر بيما وعن ❊ كذا العلامة ابن قاضي فاسمع
وخمسة بثبتها جرى العمل ❊ وانظر اوليا اخي تلك الامثل
ما كان من فاعل فعال بعال ❊ يثبت ما وافقها تلك المثال
وهو ظلام غلاظ لازب ❊ ولايم كذا خلاف لا عجب

واختار الاثبات فيها ايضا الاستاذ ابن مبارك رحمه الله كما في جواب
لبعض الاخوان وفي ذلك **قلت** وابن مبارك يقول بثبتها
لما عزاه الداني كذا الرسم واعملا **ثم قال وحذفت**
في مقنع خليف حيث اتت كيف ثلاثون ثلاثة ثلاث
الى قوله ثم سلام حذفت خليف فعلية وفي مقنع
متعلق بفعل حيث ظرف متعلق حذفت ايضا مضاف الى جملة اتت
وثلاثون عطف على خليف وكيف شرطا منصوب على الحال من فاعل
جملة شرطه المحذوفة وحذف جوابه لدلالة ما قبله عليه والتقدير
كيف اتى سواء او بياء حذف الفه وثلاثة وستة الباطل بحذف
عطف ايضا لحذف الفا لحق من البعض وسلام مرفوع منون للتغيير
قال في الطرر كذا روي قال بعضهم ويجوز فيه النصب على الحكاية
والصواب الاول لسلامته من التخصيص وفي النساء حال وثلاث
معطوف عليه ولفظ مبتدا خبره محذوف اي محذوف وفي المقنع
متعلق بفعل محذوف اي حذفت وفي غلامين وخمسة الباطل
بحذف عطف على المقنع وحيث ظرف متعلق حذفت المقدر

وكذا السبعة

رسم

والحذف

هكذا وجد في الاصل

وكذا الذ خبر ومبتدا وجميع الالفات الخ بعد الذي تقدم عطف عليه
بحذف القاطع وابلف ومعا حال منه بتقدير مضاف اي حذفهما ابلف
جميعا **اخبر** رحمه الله عن صاحب المقنع انه حذف الالف
الواقع بعد اللام في ثلاث وعشرين كلمة اولها خلائف وءاخرها سلام
وسكت عما عداها اعتمادا منه على الاوزان فهو ثابت عنده على القا
عدة وما خلا عن الاوزان فهو ساكت عنه **اما** خلائف ففي ءاخر الا
نعام خلائف الارض وهو منكر متحد الانواع النوع **واما** ثلاثين كيف
ما نحو وفصاله ثلاثون شهرا ثلاثين ليلة وهو متعدد ومن تقدم وجه
تاخيره الذي هنا في المجموع واما ثلاثة كيفما كانت ثلاثة ايام في الحج وعلى ثلا
ثة الذين خلفوا وهو منكر منوع واما ثلاث بفتح المثلثة فنحو ثلاث
ليال ثلاث مرات وهو متعدد متحد النوع مستثنى له من الاوزان واما
سلاسل في الانسان سلاسلا واغلالا وهو منوع في الغوس اخبار
عن الكفار اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل واما ثلاث بضم الاول
الواقع في النساء فهو مثنى وثلاث واحترز بقيد الضم من مثله
في الحجر واما خلاف الواقع بعد مقعدهم في التوبة واحترز بقيد
المجاور عن الخالي عنه نحو ارجلهم من خلاف وهذا المسكوت
عنه متعدد وهو من الاوزان ثابت عنده على مقتضى قاعدته
كما ياتي واما الذي ففيها ولكن لا يشعرون لكنا هو الله ربي اذ اصله
لكن انا فحذفت همزة انا اعتباطا او بالنقل ثم ادغمت النون
في مثلها فـ... في الطرر التي النظم بلا خلاف سقطت النون والنخص
هل تركها مشددة النون كيفما وردت الظاهر دخولها ا...
قوله كيفما وردت يعني اتصلت بضمير او لم تتصل نحو
لكنكم ولكنا ونحو ولكن الشياطين كفروا وهو جار على
مقتضى قاعدته في النوع بخلاف لو عبر بلكن المشددة لـ

فلا تشرح المحذوفة لقاعدة التنويع وبخلاف لو ذكر المنصوص بالضمير فلا
تشرح المشددة ولا المخففة للقاعدة التفسيرية **وقال في ثنى العنان**
ومقتضى قاعدة الناظم عكسها انفرد في قوله ممنوعا البيت عن
أبي الحارث المشددة في المخففة ولم يذكر أبو عمرو في المقنع الا
المشددة المقترن بالضمير والساكن والخالي من الضمير **قسم** قال
ومثله من لفظه حيث وقع أهـ قوله حيث وقع يقتضي عموم
مه فتشرح المشددة الخالية من الضمير فاعرف ذلك واعتمد
عليه **وأما** أوليك فيه صدرها أولية على حدى وهو شرح
فيها وبعدها وممنوع نحو أولئكم ولا الجعبري أنه لا يشرح أو لا في أوليك
لما انفرد في صدر النظم إن العزيز المزيد لا يشرح فيه الناقص لما تقدم
من شرطه كونها غير متطرفة **وأما** لفظ في النساء والمائدة
وقد فرأيتها المأخوذ بدون ألف محذوفة إشارة **وأما** اللفظ المشتقة
من مادة الملاقاة نحو ملاقيكم ملاقوا ربهم ملاقوا الله وكيفما
انصرفت مجردة أو مزيدة فقال في المقنع وحذفوا الألف بعد
اللام في قوله ملاقوا الله وملاقيه وملاقوه وبلقاء حيث وقع أهـ
ولذا استثنى له التلو إذ لم يذكره الحافظ كاتبي داود وذكره
صاحب المنصف وشمل كلام الناظم قوله تلقى فهو لقيه إذ هو
اسم فاعل من لقي ولم يذكره أبو عمرو فكان ينبغي أن يستثنيه
له كما استثنى التلو **وأما** غلمين في الكهف كان لغلمين ولا يقال
غلمين مثنى فهو مندرج فيه لما تقدم لأن المراد بالف المثنى التي
لا توجد إلا في التثنية وألف غلمين موجودة في المفرد وأما الخلق
في الحجر إن ربك هو الخلق العليم ومثله في يس وهذا اللفظ من
المستثنيات لابي عمرو مروزن فقال كما بينته عليه في النظم
بعد **وأما** الملايكة فيها وإذ قال ربك للملايكة قرن عدد الله

وملايكته وهو

ع
في مخففه المذكور فهو [illegible]
عليه لابي عمرو [illegible]

...ليكته وهو منفرد فيهما وبعدها منون كما مر وأما اللات ففي النجم
أفرأيتم اللات في ذو وأما الي ففي الاحزاب وهو منفرد متحد النوع وأما الآن
ففي النساء وهو منفرد متحد أيضا وأما الله فنحو والحكم الله وغير ولفظه
منفرد فيها وبعدها منون ويدخل عليه الناظم لعدد اثنين لانه يندرج
في نحو المقنع والله والحكم والهنا والهه ونسبته من لفظه حيث وقع
ولا يندرج في عبارة الناظم لما نقص الألف المثنى لا يندرج في المفرد ولذا
احتاج الى ذكر غلامين مع غلام فكانه في بيت الحسن وبالذات الأخر وجه
من العبارة المقررة له في التنوع وهو ان التنوع يكون بزيادة لا
بنقصان الاعراب فيها وهنا انتقل وهو جار في المثنى والمفرد نحو
صاحبين فلا يندرج في صاحب وغلامين في غلام وواحدة فلا يندرج في واحد
كما تقدم لانتقال الاعراب لتلك الزيادة ولذا اصلح بعضهم كلام
الناظم فقال كذا اله وبلغ وغلام والا ايلف الفهر سلام
وأما بلغ ففي ابراهيم هذا بلغ للناس وهو مفرد منوع نحو ان عليك
الا البلغ وهذا اللفظ من الاوزان مستثنى له ايضا وأما غلام ففي آل
عمران انى يكون لي غلام وفي الكهف وأما الغلام وهو منفرد و
منوع كما مر وأما الت ففيها فالتقى الزوجين تسرى الروض
وهو منكر ومنوع كما مر وسياتي حكم فرد منه وأما ايلف معا
ففي سورة قريش ولا حاجة الى قوله معا لان ايلف مطلقا يغني
عنه وأما سلام فنحو قالوا سلاما قال سلام فمن السلام وهو
منفرد منوع كما مر وسياتي للناظم زيادة على هذه الالفاظ
المعزوفة لابي عمرو ولفظ البلاء وبلواجه الرخال لقوله وليس
قبل السوا وبعد الرعب ثم قال

وكلهم في الحذف الآن ذكروا بالنقل حيثما قد اثروا

كلهم نطقوا واخبروا والأربعة به وفي الحذف الالفات وافقوا

في الحذف بالالف متعلق بذكروا وحسبما نعت لمصدر محذوف اي ذكرا مثل موافقا لها
رووه أخبر عن شيوخ النقل أن جميعهم ذكروا اللات في الجر فمن يستثني
اللات بالحذف لا خلاف مما تقدم من أن كل ما اتصل بغير الف وهذا البيت في معرض
الاستثناء من قوله **ومع لام** البيت وقوله واطلقت في مصحف
وقوله والراء باللف معا فتأمل في فتح المنار فانظره **تنبيه**
لعل اتفاق المصاحف على اثبات الالف اللات في الجر اشارة الى علة
من كون الكلمة مستقلة ودار كلمة فلم يحصل شرط الحذف وهو
الاتصال في كلمة واما غيره من لفظه فالاتصال فيه تقديرا كما تقرر اهـ
ثم قال واو كلاهما لخلف جاء وليس من يسمون فيه ياء
أخبر رحمه الله عن شيوخ النقل باختلاف المصاحف في حذف الف كلاهما
في الاسراء واثباته وأن الالف لم يرسم فيه ياء على القول بحذفه والرا
جح عند ابي داود الثبت لقوله في التنزيل او كلاهما بلام الف وبعضها
بلا ياء وهاء من غير الف على الحذف والاختصار والاول اختيار اعني
اثبات الالف هنا وفي كل القرآن ولم يرسم احد منهم في موضعها
ياء اذ البصري للياء فيها لم يبق باعلة وان كان الاخوان يميلان فتحة
اللام فانما ذلك من اجل كسرة الكاف الجالبة للامالة لا غير
ذلك اهـ **وقال** في الخراز الكسر او بياء تمثلا فذهب البصر
يون الى انه مفرد في اللفظ تثنية في المعنى ووزنه عندهم فعلى
كمعنى وعليه فهل اصل الفه واو لقلبها تاء في كلتا او ياء لقلبها
ياء في التثنية عند سيبويه اذا سمي بها ولان الغالب على اللام
الياء قولان وذهب الكوفيون الى ان الفه للتثنية وقد صح الناظم
له هنا مبني على القول بان اصل الفه الواو واما على ان اصله الياء
فالمناسب له ترجمة وهذا ما بالف فرجاء البيت **ثم قال**
جار بكل ما بين لا بين بغير حذف عن جميعهم حيث ورد

ان يكون

بلغ

ان يكون شرطا وبعده مضارع كان التامة او الناقصة وما نكرة مع
موصوفة واقعة على الفرق ويجوز عند الاول نصب على الثاني وعليه فاسمها
ضمير الالف الواقع بعد اللام وبين الياء في محل صفة ما وجملة فقد حذفت
عن جميعهم سوى الشرط **اخبر** عن شيوخ النقل بحذف
الالف الواقعة بين لامين بشرط ان يكون حشوا كما تقدم في نحو لكلا وسلالة
ولا غللا ونحو ظللا وشبهه وخرج بقيد الحشو نحو اللاه الخلق ثم قال
وما التي تنبيها او نداء كقوله هانتم ينساء
ما مبتدأ موصول واقع على اللفظ على حذف مضاف اي الف والتي
صلته وتنبيها حال من فاعل التي او نداء عطف عليه والخبر محذوف تقديره
بدليل ما تقدم حذفت ايضا اي حذفت عن جميعهم وينساء بنصب الهمزة
على الحكاية **اخبر رحمه الله** مع اطلاق الحكم
بحذف الف اللفظ الذي جاء في المصحف حال كونه دالا على تنبيه
او نداء فالمجموع من الياء والالف هو النداء كما ان المجموع من الهاء
والالف هو التنبيه ثم مثل للاول بهانتم وللثاني ينساء اما
الاول ففي القصص ومثله هذا في ها انتم هؤلاء وها انتم
وذلك ان اصل هذه الكلم انتم واولاء ثم اتصلت بها ها الدالة
على التنبيه فهي حرف تنبيه واما الثاني ففي الاحزاب ومثله
يا يها الناس ويادم وذلك ان اصلها يا نساء ويا ايها ويا ادم ثم اتصلت
بها يا الدالة على النداء وهي حرف نداء والقسمان منفردان قال
في التنزيل لما ذكر حذف الف هؤلاء وشبهه وكذا هانتم كتبوه
بالف واحدة وهي الساكنة ومثله في المقنع وزاد والالف الثا
نية في الخط بعد الياء والهاء فيما كان بعدهما فيه همزة هي
الهمزة لكونهما مبتدأتين انتهى وقد عزى الشيخان في النقط
الاختلاف النحويين في هذا الضرب هل محل الالف المحذوفة الهاء او يا

والموجود له صورة الهمزة او المحذوفة صورة الهمزة والموجود الف
هاء بان اختار الفتح وعليه هذا الوجود انهاها في الحكم الرابعة
تنبيه يشترط في حذف الف هاء التنبيه ان لا تكون طرفا
نحو يايها فلا تحذف ما كان كذلك الا ما سيذكره بعد في قوله وايه الزخرف
البيت وهذا الشرط يؤخذ من مثاله وليس بلازم فيما خرج للقراء وقد
تقدم في الاعجمية اذا تقرر هذا فاعلم ان تمثيلهم هنا بهانتم بناء على
انه مركب من هاء التنبيه وانتم وهو احد احتماليه ولكن هذا
بعد الالف تغيير في الهمزة من رواية قالون تسهيلها بين بين قال صاحب
الدرر النثير اما تقديرها للتنبيه على مذهب قالون فيلزم ان تحقق
الهمزة وليست قراءته الا تليينها فانما يتم هذا التقدير على من
هبه ان يقال الالف اصله في هذه الكلمة فسهل همزتها وعليه من اخذ
بقصر المنفصل فقصر قال في الحرز وبقصر في التنبيه ذو القصر
مذهبا ومن اخذ بمده فيحتمل لاجل تغيير الهمزة والاقيس المد وروي عن ورش
في احدى الروايتين عنه ابدالها الفا فاجتمعت مع الفها فحذفت احداهما
لاجتماع الساكنين فهي محذوفة في هذه القراءة لفظا وخطا كالف
بل من بينكم واما على الرواية الاخرى عنه فتسهيلها بين بين دون
الف بينهما فيلزم اثبات الالف وهو قد حذف ايضا لفظا وخطا ولا
وجه لحذفه اللهم الا ان يقال ان الف ها التنبيه قد تحذف لكثرة
الاستعمال والاحتمال الاخر انه مركب من همزة الاستفهام وانتم
خففت الهمزة الاولى بابدالها هاء وقد سهلت الثانية عند قالون
مع ادخال الف وابدلت الفا عند ورش في احدى الروايتين وكذا ان سهلت
دون ادخال في الرواية الاخرى على قياس المجتمعتين عنده وعلى هذا
الاحتمال فلا يكون من هذا الباب ولا حذف فيه اصلا وهذا الاحتمال
في قراءة ورش ارجح وقال في التيسير وعلى مذهب ورش لا تكون

الامبدلة

اللامية من همزة الاخيرة. **وبالله التوفيق**

ولبس هاؤم وهاتوا منهما. لفعل التنبيه فاعلم منهما

هاؤم اسم ليس وهو على حذف مضاف اي هاء هاؤم وهاتوا عطف
عليه ومنهما خبر ليس والضمير عائد على هاء التي للتنبيه ويكتب
متصلا خطا هو شأن الجار مع الضمير ولفعل متعلق بما في ليس من معنى
الانتفاء ومن هما متعلق بعلم ويكتب منفصلا خطا هو شأن الجار غير
الافراد مع الاسم الظاهر لان كلمة ها اسم ظاهر وجملة اعلم
معترضة بين الفصل وصلته لتصحيح الوزن لما ذكر في البيت الذي قبل
هذا ان الف ها التنبيه محذوفة خشي ان يتوهم متوهم ان ها من هاؤم
وهاتوا في قوله هاؤم اقرءوا وهاتوا برهانكم للتنبيه فرفع
ذلك التوهم بقوله ولبس هاؤم لاها التنبيه وبل انهما
اللتان اذ حذفتا مع النطق بالساكن ولا تثبت في هاؤم وهاتوا الالف
ها فيهما ليست من الالفاظ الدالة على التنبيه بفعل استقلالا ا
لتنبيه من لفظة ها اذ هي جزء كلمة فتختل بنزع الها فيهما اما
هاؤم فها فيها اسم فعل بمعنى خذ في اللغة الفصحى والعرب
يقولون هاء للرجل وللاثنين هاؤما وللرجال هاؤم وللمرأة هاء بهمزة
مكسورة من غير ياء وللنسوة هاؤن انتهى وهمزة الزوائد على
لفظة ها حرف تشبيه بالمخاطب **الصفاقسي** زعم
القتيبي ان الهمزة بدل من الكاف وهو ضعيف الا ان عنى انها تحل
محلها في لغة من قال هاك وهاك وهاكما وهاكم وهاكن
فيمكن لانه من سماعي واما هاتوا ففيها اقوال الصحيح انه فعل
امر لاتصال الضمائر به وهاؤه اصلية هي فاء واللام معتلة يقال
هاتي يهاتي مهاتاة كرامي يرامي مراماة ومعناه اعطوا
ووزنه في الاصل فاعلوا فاعتلت لامه واعلم ان الكلمة اذا كانت

موضوعة على حرف واحد عبر عنها باسم ظاهر او مضمر واذا
كانت على حرفين نطق بها كما هي حسبما في القواعد النحوية لابن هشام
رحمه الله التوجيهي **ثم قال**

ولعل سجن جميعا حذفا . لاكثر فل سجا فيه اختلفا

ولعل سجن مبتدا وجملة حذف خبره وجميعا حال من فاعل حذف وهو
الضمير العائد على المبتدا ولاكن حرف استدراك وفل سجن اسمها
وجملة اختلف خبرها وفيه في موضع الحال من ضمير مصدر الفعل
اي لاكن فل سجا اختلف هو اي الاختلاف حال كونه مستقرا في الف
فل سجا **اخفى** مع الطاء والحطم الشامل للشيخ في النقل
لحذف الف سجا جميعه للتخفيف نحو سبحنك لا علم لنا سبحنه
بل له ما في السموت والارض وهو مطرد منوع نحو سبحن الذي اسرى ثم
اشترك في فل سجن ربي خلافا بين المصاحف لجميعهم واختلف
بغير العجا ولفظ عن الخالي عنه وجرى العمل بالحذف ورجحه اللبيب
وهو ظاهر التوجيه حملا على النظاير واليه اشرت .
لاكن فل سجن باضطراب . ونصه الحذف تجز صواب . وسجن
على وزن فعلان فهو من المستثنيات لابي عمرو من قول الناظم
وذكر الداني وزن فعلان **ثم قال**

وكاتبا وهو الاخير عنهما . ومقنع لدى الثلاث مثلما
وابن نجاح ثالثا قد اثبتا . والاول الذي بهما قد سكتا

كاتبا عطف على اسم لاكن وخبره محذوف دل عليه خبر المعطوف
تقديره اختلف فيه وبه يتعلق عنهما ومقنع مبتدا خبره محذوف
تقديره ذكر ولدى بمعنى في متعلقه ومثل مفعوله وما موصول
حذفت صلته تقديرها نقل اي من الخلاف في الاخير وحذف الصلة
جائز بقلة بشرط ان يدل عليها دليل كما هو مقرر في محله وابن نجاح

اثبتا اسميه مجرى وثالثا مجهول اثبت والاولان سكت عن مجرى ايضا و
عنهما مطلق سكت ومن التحقيق **اخبر** عن الشيخين با
ختلاف المصاحف في حذف الف كاتبا الاخير في هذه الترجمة واثباته
وهو ولم تجدوا كاتبا وعن ابي عمرو بالحذف فيه ايضا في الكلم الثلاث =
قبله وهن ولا يأب كاتب يكتب بينكم كاتب ولا يأب كاتب ولا يضار كاتب والخلاف
مستفاد من سياق الشطر السابق ثم اخبر عن ابي داود بالاتفاق
على الثالث من هذه الالفاظ المذكورة وسكت عن الاولين فتحصل من
نقله عن الشيخين في كاتبا اي الالفاظ الاربعة لابي عمرو مختلف فيها
ولابي داود على ثلاثة اقسام مسكوت عنه وهما الاولان =
ومثبت وهو الثالث ومختلف فيه وهو الرابع وجرى العمل
باثباتها وهو الراجح عند الحافظ لانه لما ذكر في المقنع الخلاف في
الاربعة قال واثبات الالف اوجه عندي لقلة دوره في القرآن ولئلا
يشتبه مع كُتّب وكتب ولما ذكر اثبات الالف وزن فاعل في جملة
الامثلة بكاتب وفي ذلك قلت ولفظ كاتب لدى الداني اختلف
واختار ثبته كما عنه عرف **وقال** بعضهم ورجح الاثبات
فيها الداني لقلة التكرر في القرآن اذا ثبت هذا فاعلم ان تنو
ين المنصوب انما يكون عن لفظه اذا كان الاعراب يقتضي خلاف
ذلك كقوله تلك الصفوت حسبما فرق في اعطانا في النخ
ولما كان هنا لا يقتضي الاعراب خلافه لكونه على اسم
لكن احتاج الى التنبيه بقوله ونحو الاخير فاتبع وفهمنا الله واياك ثم قال

واحذف بضعفها الى النساء ومعه للداني سوا الجاء
وذي الخلف فاولى البقر له ثم مجريها الحرفين ذكر له

احذف امر بضعفها مفعوله على حذف مضاف اي الف وسوا له
جاء صفة وجاء اسم فاعل من جاء فقلبت عينه همزة لما

لوقوعها بعد الف فاعل وقلبت الهمزة النابتة التي هي لام الكلمة ياء
لتطرفها بعد همزة مكسورة فصار كقاض ومعه ظرف في محل حال
ضمير جاء والمجرور متعلق بجاء وباقيه جلي **أمر** مع الاطلاق
الشامل للشيوخ النقلة بحذف الف يضعفها الواقع في سورة النساء وهو
وإن تك حسنة يضعفها ثم أخبر أن ما سوى ذلك من أفعال المضاعفة جاء
بالحذف لأبي عمرو ونحو ما في البقرة فيضاعفه له والله يضاعف لمن يشاء
وهو متعدد فيها وبعدها ثم استدرك الخلاف له في ثلاثة أفعال الأول
منها في البقرة وهو الممثل به أولا واحترز به عن الثاني فيها الممثل
به ثانيا والثاني والثالث في سورة الحديد وهما فيضاعفه له يضاعف
لهم وقد قرأ الابنان ابن كثير وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين
حيث وقع بحذف جميع ذلك إشارة والإبدال في يضعفها الاسم
من المضعفة بدليل ذكر الناظم له في قوله وجاء عنهما بلا مخالفة
البيت ولذا عبّر نا في جل كلامه بأفعال المضاعفة وأما الأفعال فلا
مدخل له هنا لأن الألف فيه بعد العين **ثم قال**

ولأبي داود جاء حيثما * الا يضعفها كما تقدما**

لأبي داود متعلق بجاء وفاعله ضمير الحذف وحيثما شرط فعله
محذوف لدلالة ما قبله تقديره وقع ما يضعف وجوابه محذوف
لدلالة ما قبله عليه الا يضعفها مستثنى من المختلف فيه لأبي
داود كما تقدم حال يضعفها **أخبر** أن الخلاف جاء
لأبي داود في حذف ألف أفعال المضعفة حيثما وردت إلا الواقع
في النساء فإنه له بالحذف كما تقدم آنفا **قال الشارح**
وهذا الذي ذكر رحمه الله في هذا النظم هو الذي وجدت له بخطه بيده
في طرة نسخة من هذا الرجز لبعض الطلبة ممن كان يلازمه ويقرأ
عليه هذا الرجز فكتب له رحمه الله على قوله ولأبي داود

مانصه

ما نصه هذه الالفاظ كلها عند الداني بالحذف الا ثلاثة مواضع وهي
الاول من البقرة والحرفان في الحديد فانهما بالخلاف وهي كلها عند ابي داو
ود بالخلاف الا يضاعفها فانه بالحذف وهذا وهم منه رحمه الله في
هذا لان ابا داود لم يذكر في التنزيل لفظ افعال المضاعفة الا بالحذف
وذكر ان ذلك اجماع من المصاحف اهـ وقد اصلح الناس كلامه باصلا
حات كثيرة واحسنها ما للامام المحقق سيدي عبد الواحد بن عاشر
رحمه الله ونصه بعد كلام له وقد كنت اصلحت ابيات الناظم
الثلاثة في واحد وهو * واحذف يضاعفها والداني اختلف *
في اول وهو قبل الحديد صف * وسكت رحمه الله عن المفتوح العين
وقد رفع وتعرض وقد اصلحه بعضهم فقال * واحذف يضاعف
يضعف واختلف * للداني في الاول والحديد صف * وعلى ما هو موجود
في انسخ الهداة من فتح المنان لم يبق عليه شيء لان يضاعف =
يضبط بالوجهين والله اعلم ثم قال

وفي الثقيلة على الاطلاق فليس لفظ منه باتفاق

اخبر ان اللفظ جاء في الثقيلة في افعال المضاعفة على وجه
الاطلاق فيهما ولا فرق بين ما في النساء وغيرها وهذا من زيادته على
على المقنع ثم كمل البيت بما يقرر معنى الاطلاق فقال فليس
لفظ منه اي من المضاعفة في الثقيلة مصحوبا باتفاق على حذ
فه ونقصه يضعف الخلف فيه حيث جاء سواء كان بالو
او في اوله او بالفاء او عاريا عنهما او اتصل بضمير او لم يتصل ثم قال

*** من ال عمران الى الاعراف ***
*** على وفاق جاء او خلاف ***

من هنا لابتداء الغاية حذف تقديره هذا باب حذف الالفات
مشتركا من كلم سورة ال عمران منتهيا الى الاعراف فجر والى

شفاها بكان المغفرة وجعله جاءه في محل حال حذف الالفات المغفر
ة وعلى بمعنى مع وهي مع مجرورها في محل حال ضمير جاء العائد على
الحذف والمراد بالوفاق هنا الخلاف وبالمصاحف وخلافها
كما تقدم في الترجمة الاولى **لما فرغ** من ترجمة البقرة انتقل الى
ترجمة ما في آل عمران الموالية لها الى الاعراف لاشتراطه في
العدد ترتيب الحذف حيث قال وهذه جئت به مرتبا وليس معنى
الترتيب المشترط انه يذكر الالفاظ واحدا بعد واحد على حسب
ترتيبها في القرآن بل معناه انه يرتب التراجم بحيث لا يذكر في تر
جمة ما تقدم عليها او تأخر عنها كما تقدم وان الترجمة تجوز
ما قبلها وما بعدها ولا يدخل فيها ما ليس منها قاله في فتح المنان
فان قلت هل يصح ما ذكره الشارح هنا مع ما اصله ان الحذ
ف في هذا الرجز قسمان مطرد وغير مطرد فالمطرد الترجمتان
المفروغ منهما وغير المطرد بقية التراجم **قلت** لا نعم
تقع التفرقة بينهما بأن المفروغ منه اكثر الفاظه متعدد اي
مطرد لا حذف واكثر وقوعا وبقية التراجم اكثر الفاظها
غير متعدد لا والمتعدد منها اقل وقوعا اه ثم قال رحمه الله
والحذف في المقنع في ضعفا وعن ابي داود جا اضعفا
الحذف في ضعفا جملة اسمية وفي المقنع متعلق بما تعلق به الخبر
وجاء بحرف الهمزة على احدى اللغات واضعفا فاعل جاء محكي
وفيه حذف مضاف اي **اضعف** عن ابي عمرو بحذف الف
ضعفا في النساء فانه على ذرية ضعفا وعن ابي داود بحذف
الف اضعافا في آل عمران لا تاكلوا الربوا اضعافا اما الواقع
في البقرة لا مدخل له هنا وقد نص ابو داود على ثبت الفه ثم
قال يضلها ابو محمد ورضون وعنهما مع غيرها وسلطن

بصحا

اخبى

يصلحا على يطوف على أن يقيا بحذف حرف العاطف وعن أبي عمرو
عن أبي داوود بحذف ألف ثلاثة العاطف يصلحا وأبو عمرو ورضوان الأول
في النساء فلا جناح عليهما أن يصلحا وقرأ الكوفيون يُصلحا بضم
الياء ساكن الصاد مكسور اللام يعني بضم الياء وإسكان الصاد وكسر
اللام من غير ألف من أصلح بين المتنازعين وعلى هذا جاز أن ينتصب صلحا
على المفعول به وينتصبها الظرف وأما قراءة الباقين يصلحا فأصله يتصالحا
فأريد الادغام تخفيفا فأبدلت التاء صادا وادغمت وحذفت
النون للنصب وأما الثاني ففي آل عمران يقولون بأفواههم وهو منفرد
وللاختلاف فيه متحرز لأنه من قبيل المضمر واحترز بغير الإضافة التي
ضمير الغيبة من غيرها نحو تقولون بأفواهكم وأما الثالث ففيها ور
ضوان من الله وهو منفرد في الترجمة وبعدها ومنوع نحو يبتغون فضلا
من الله ورضوانا ورضوانه سبل السلام وعن الشيخين بحذف الألف من مرغما
وسلطان أما مرغما ففي النساء مرغما كثيرا [illegible] وأما سلطان ففي
آل عمران ما لم ينزل به سلطانا وهو منفرد في الترجمة وبعدها ومنوع
نحو إنما سلطانه عني سلطانيه ثم قال

مباركة ومقنع تبركا   مبارك وابن نجاح بركا
وعنه من عاد أتى مبارك   ثم من الرحمن قل تبارك

مباركة عطف على مرغما بتقدير العاطف وسكنه إجراء للوصل
مجرى الوقف بدليل إبدال تاء التأنيث هاء ومقنع مبتدأ وتبركا
فاعل بفعل محذوف أي جاء حذف الألف تبركا والجملة خبر المبتدأ ومبارك
عطف على تبارك بحذف العاطف وابن نجاح مبتدأ وبركا فاعل
بفعل محذوف أي جاء عنه حذف الألف بركا والجملة خبر وعنه ومن عاد
متعلقان أتى ومبارك فاعل أتى وثم للترتيب الذكري عاطفة
جملة طلبية على خبرية وتبارك فاعل جاء مقدرا ومن الرحمن متعلق

به والجملة محكية بالقول **أخبر** رحمه الله عن الشيخين
بحذف الألف مباركة وهو منفرد وممنوع في النور توقد من شجرة مباركة
وفي القصص البقعة المباركة وعن أبي عمرو بحذف الألف تبارك ومبارك
أما الأول فهو منفرد في تسعة مواضع في الأعراف تبارك الله رب
العالمين وأما الثاني فهو منفرد أيضا في آل عمران للذي ببكة مباركا
وعن أبي داود بحذف الألف بارك ومبارك حال كونه واقعا عن الذي
في آخر الفرقان وبحذف الألف تبارك حال كونه مقترنا من الرحمن الذي في آخر
الفرقان أما بارك ففي فصلت وبارك فيها وأما مبارك من سورة صاد
وفيها كتاب أنزلناه إليك مبارك وفي ق ماء مباركا وأما تبارك من سورة
الرحمن وفيها تبارك اسم ربك وفي الملك تبارك الذي بيده الملك **قال**
في فتح **المنان** تضمن البيت الأول أربعة ألفاظ مشتقة من المباركة
الواقع منها في هذه الترجمة مبارك فقال الشارح ما معناه
كان حق الناظم تقديم تفريعه ثم يستطرد ما بعده وإنما
قدمه والله أعلم لمشاركته ما قبله في أن كلا منهما محذوف
للشيخين مع أن التقديم والتأخير في هذا موضوع النظم قريب
اهـ **قلت** ومثل هذا البيت قول الناظم في ترجمة البغي لذوا
حذف يضعفها الذي النساء البيت اهـ **ثم قال**

وجاء عنهما بلا مخالفه في لفظ بركنا وفي مضعفه

أخبر عن الشيخين بحذف الألف بركنا المتصل بالنون بلا خلاف والألف مضعفه
أما بركنا ففي الإسراء الذي العشر الأول الذي بركنا وهو منفرد فقال
تعالى التي بركنا فيها وأما مضعفة ففي آل عمران لا تأكلوا الربوا
أضعافا مضعفة وهذه إشارة تحصل مما تقدم من لفظ البركة في
خمسة ألفاظ وهي ثلاثة أقسام حذف أبو عمرو وجميعها إلا بارك
وأبو داود حذف منها ثلاثة مطلقا واثنين بغير بارك من صاد

وتبارك

ونبرك من الرحمن **ثم قال**

وفي ثمنين ثمنى معا وفي ثمنية ايضا جمعا

وفي ثمنين عطف على زلفي بركنا وقرا ما بعد من قال ثمنين وثمنى
وايضا حال بالعلم جاء في البيت قبل هذا وجمعا مفعول عن اجمع تاكيد
ثمنية المحذوف وهو مخفوض لاكن بالفتحة للمنع من الصرف **اخبر**
عن الشيخين بحذف الف ثمنين وثمنى وثمنية اما ثمنين ففي النور فاجلدوهم
ثمنين واما ثمنى ففي القصص على ان تاجرني ثمني حجج واما ثمنية ففي
الانعام ثمنية ازواج وهو متعدد في الزمر وفي الحاقة ونص الناظم على
ثمنين هنا اذ بين حذف ان المنقوص ليس داخلا في ضابط الجمع وكذلك
الشبيه به وثمنين ليس بجمع حسبما تقدم ذلك في ترجمة فاتحة الكتا
ب وتقدم هناك وجه تاخيره هنا قال الشارح وكان عليه ان يبدا
بثمنية لانه هو الذي وقع في هذه الترجمة ثم يذكر ما بعدها وانما اخره
لان الحكم فيها واحد ولانه لم يقطه غير ذلك **ثم قال**

ولدى داود والقنطير اعقبكم بلغة اسطير

ولدى داود والقنطير خبر ومبتدا على حذف مضاف اي حذف
الف والقنطير ثابت لدى داود والواو في والقنطير من لفظ القران
وما في الكلم عطف عليه بحذف العاطف **اخبر** عن ابي داود
بحذف الف والقنطير واعقبكم وبلغة واسطير **اما**
القنطير ففي ال عمران والقنطير المقنطرة وهو مفرد واما اعقبكم
ففيها ايضا انقلبتم على اعقبكم وهو مقيد بالكاف والميم احتر
ازا من قوله ونرد على اعقابنا فانه ثابت الالف واما بلغة ففي
الانعام قل فلله الحجة البلغة حكمة بلغة في القمر وهو متعدد
ومنوع كما مثل واما اسطير ففي الانعام اسطير الاولين وهم
ينهون عنه وهو متعدد متحد النوع قال في التنزيل حذف الالف

بين الفتح والطاء من استطعوا كذلك حيثما ورد ثم قال

والفعل من نزاع او تنازع ۝ او الجدال قل بلا منازع

والفعل عطف على المضمر ومن نزاع في محل صفة الفعل وقوله
وبعده فلا منازعة تتميم نصها بلا منازع اي بلا مخالف في محل حال
بالحذف قد **اخبر** عن ابي داود بحذف الفعل المشتق من النزاع
والمشتق من التنازع والمشتق من الجدال اما الاول ففي الحج فلا ينازعنك
في الامر واما الثاني ففي النساء فان تنازعتم في شيء وهو متعدد
ولا تنازعوا يتنازعون فيها ولم يقع في القرءان الاسم من النزاع ولا
من التنازع فقول الناظم والفعل بيان للواقع فلا بحث ولا ايراد
كما قيل ان نزاعة للشوى اسم من النزاع اذ ليس منه لاختلاف
المعنى وعدم اتحاد محل الالف وقد جاء هذا ايضا ما في غير الترجمة
التي هو النزاع على ما فيها التي هو التنازع واما الثالث ففي
النساء ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ونحو جادلتم بالتي
هي احسن قالوا ينوح قد جادلتنا فهو محذوف الالف ما جاء
كان او امرا او مضارعا واحترز به من الاسم وقد ذكر في سورة البقرة
وهو خارج عن الترجمة وفي سورة هود وسياتي ذكره لابي داود

فاحشة وعنهما اكبر ۝ ومثله في الموضعين كبير

فاحشة بالربع بحذف الالف فهو لابي داود كالكلمات البيتين
قبله وعنهما اكبر خبر وهو مبني على حذف مضاف ومثله كبير
كذلك وفي الموضعين حال كبير **اخبر** عن ابي داود
بحذف الف فاحشة ففي النساء انه كان فاحشة ومقتا وفي الاعراف
اتاتون الفاحشة وهو متعدد ممنوع كما مثل وعن الشيخين بحذف
الف اكبر والف كبير اما الاول ففي الانعام اكابر مجرميها وهو قد
قال ابو داود اكابر بحذف الالف بين الكاف والباء وقاله ابو عمرو

في المقنع

في المقنع وأما الثاني ففي آل عمران فيكون طيرا باذن الله وفي المقنع
فتكون طيرا باذني وعن بعضهما اشارة وقد قرأهما غيرنا فيجب بدون الف
ساكن الياء موضع الهمزة وحذف الف اهما القراءتين بقراءة النص
قياسية وقراءة الغير اصطلاحية وحذف تخفيفا قال في التبيان
تنبيه هذان الموضعان التي اعتمد فيهما التغيير بالنصب والتنوين وأما
قوله في الموضعين فانما هو بيان دليل انه لو فتح القافية مثلا بالسكون
لم يكن قوله في الموضعين معنى للمراد لا الابهام سواء صفة المتغير لا
بتغير شمول طير المنصوب اهـ ثم قال

كذاك لا طير ابتغاء جاءا ... وانما طيرهم سواءا
وقال طيركم في النمل ... وقبل في الاسرا تمام الكل

ولا طير مبتدا الا انه مخفوض على الحكاية وجملة جاء خبره وكذا في
محل رفع فاعل جاء والمشار اليه طيرا في البيت قبله وانما طيرهم
عطف على ضمير جاء بلا فصل وسواء حال المعطوفين والتقدير
ولا طير جاء هو وانما طيرهم مستويين في الحذف مثل طاير التنفيذ
وقال طيركم عطف ايضا وفي النمل في محل صفته او حاله وفي الاسراء
تمام الكل خبر ومبتدا والخلاف عن ضمير العائد لطير اخبر
رحمه الله عن الشيخين بحذف الف طير في اربعة مواضع زيادة على
الاربعة المتقدمة منها ولا طير في الانعام ولا طير يطير بجناحيه
واذا انما طيرهم ففي الاعراف الا انما طائرهم عند الله واما قال
طيركم في النمل فهو قال طائركم عند الله وقبله بغير ليس في العادة
والسورة ولعله يشعر باحدهما مما الموافع في الاسراء
فهو وكل انسان الزمناه طائره وحذف الف هذا يحتمل القراءتين
بحرف الكسر بالنظر وروي عن ابي وابن مسعود او تخفيفا
كغيره واحترز بالقيود المذكورة لطائر من الواقع في سورة

مرعاته محذوف لاير داوود كما ابن في قوله ونسقه الحافظ في التنز
يل منها الحظ لهم فالجمع المنار الاوايعني التنبيه هي ما نصه
الحنبل الناظم في العبارة هنا وكان يمكنه ان يقول عوض بيتيه ونعد
وغير يا انسير بحذف طهرا ويقير الغاوية فيحصل العموم للاكر العزر
له والله اعلم انه اعتنا به بذكر ما عرف منه حتى يبقى غيره على نقر
ير تعرضه مسكوتا فالجزم بكون الباقي منه هو واهم وقط للجهل
الابعد بحث طويل وتفتيش كثير اهـ ثم قال

الانثا وربع الاولى ٭ كذا فيهما في العقود نقلا

الانثا مبتدا وربع عطف عليه والاولى صفته وهو مجموع والجمع
للاطلاق وفيما عطف ايضا بحذف العاطف وكذا خبر المبتدا وما
نسوبه وفي العقود في محل نعت فيما او حاله والف نقلا ضمير
التثنية والجملة استيئنافية **اخبر** رحمه الله عن التنبيه
بحذف الف انثا المقترن بالالف ربع الاول وفيما في العقود
اما الاول في النساء ان يدعون من دونه الا انثا واحترز بقيد
المجاور عن الخالي عنه وهو متعدد نحو ما في الاسراء والخنثى العلا
بكته انثا واما الثاني ففي النساء مثنى وثلث وربع واحترز بقيد
المرتبة عن الواقع في فاطر واما فيما في العقود فهو جعل
الله الكعبة البيت الحرام فيما واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غيرها وهو متعدد نحو ما في ال عمران فيها وقعودا وعلى
جنوبهم وفي النساء نحوه ثم قال

وبلغ الكعبة قل والانبيا ٭ فيطايسم عون ايضا رويا

وبلغ الكعبة بفتح الغين على الحكاية عطف على الكلمتين قبله والانبيا
مبتدا فصله على احد من اللغتين في الوقف وفيها متعلق روينا
ويسم عون مفعوله والجملة خبر المبتدا وضمير التثنية

للشيخين ومقابل المشهور القصير المجرور وفي والجملة محكية بقال أخبر
عن الشيخين بحذف القصير البالغ الكعبة ويشمل قوله الأنباء أما الأول ففي العقود
ظاهر يا بالغ الكعبة واحترز بقيد القصير عن الخالي عنه وما هو بالغه
في المعنى بالغ أمره وهو متعدد وممنوع فيما ذكر وأما يشمل قوله غيره
فهو أولى يشمل قوله في البيت واحترز بقيد المسورة عن الواقع في غير
ها كما في القرآن يشمل قوله في البيت وهو متعدد أيضا ثم قال
وصفة الإطلاق في التبيين محذوفة من غير ما تفصيل
وصفة الإطلاق مبتدأ ومضاف إليه والثانية القصير المذكور ومحذوفة
خبر المبتدأ وفي التبيين متعلق به ومن غير ما تفصيل في محل الحال
من ضمير محذوفة وما زائدة بين المتضايفين أخبر عن أبي داود
بحذف الكلم الست التي هي طيرا أنشأ وربع وفيها أو بالغ ويشمل قوله
من غير تفصيل الخ من غير تفرقة بين القصير قبل غيره وقد شارك
أبا عمرو في الكلم المتفرقة بحذفها وانفرد عنه بحذفها مطلقا
وقد صرح المراد بصفة الإطلاق يشمل قوله في ستة مواضع وعليه شيء في
النجاح أما الكلم الثلاث الأول فلا إشكال في حذفها لأنها لم ترد في
ممنوعة الإلحاق لأنه وإن تنوع فقد تعرض للإطلاق واحدا واحدا
ولم يبق إلا الواقع بعد التنوين وأما الأخر فقد تنوعت أما فيهما فقد
وقع منصوبا ومرفوعا ومخفوضا ولم يحذف أبو داود منه
إلا المنصوب فإن قيل النص وبطلانه يشهد كلامه مع محاولة
بأن يقال نعم فيما تقدم من أحدهما تنوين المنصوب وثانيهما
المسورة بقوله من غير تفصيل أي من غير تفرقة بين القصير
بقيد المسورة وغيره لأن مع وفاء القيد الخ فإن عندنا من غير
تفصيل ولم يقل بأي لفظ كما قال في نحو جهة الصفة الأولى وأما
بالغ بحذف غيره بالإضافة إلى الكعبة وما لم يقيد بالإضافة إلى

الصفة عامة بالإضافة الى غيرها نحو وما هي ببنفسه وبغير المضاف
نحو ان الله بالغ أمره وأما بنفسه نحو فروع في غير الانبياء كما نقص وتقبله
وتنوع بالاشتغال نحو سارعوا الى مغفرة الا انه للابرار في كلامه
للأمراد الناظم بغير الخبر غير خاص لا غير عام **قال الجعبري**
انما يجوز هذا اللفظ الذي هو يسارعوا اذا كان على هذه الصفة من
جوعه بالنون او ما مثل قوله تعالى نسارع لهم في الخيرات وسارعوا
الى مغفرة فهو ثابت عند الجميع **قال في بيت المنار** جاب قلت ما قرر
ته في فيما مر انه خبر بأمرين ومقابله ما قاله عن الخبر الثاني يتعذر منه في
بالغ فانه خبر لا بالاضافة وبكونها الى لفظ خاص وهو الصفة بغير
بالغ الصفة هو المضاف الى لفظ غير الصفة ويلزم منه اثبات منكرة
قلت تقرر من اصطلاح الناظم اعتبار كل من القيدين المذكورين في فيما
على الانفراد في مواضع متعددة ولم يقصد عنه مقابلة المضاف
الى لفظ بعينه بالمضاف الى غير ذلك اللفظ المعين بل على انه ان
يقابل المضاف الى لفظ بعينه بغير المضاف الى ذلك اللفظ سواء
كان ذلك الغير مضافا ام لا اهـ **ثم قال**

ومنهما قسية وفي الزمر وفي برذي عن سليمان اشم

ومنهما قسية خبر ومبتدأ المحكي بالنصب على حذف مضاف تقديره هو
بفتح القاف وتشديد الياء فهو مقصود اتى به على قراءة غير
نافع وفي الزمر عطف على صفة محذوفة مفهومة من اللفظ والتقدير
بحذف الف قسية المنصوب المنون الواقع في الزمر كائن عنهما
وفي بر ذي وعن سليمان يعني ابا داود تنقلها **اثر ابن رزين** و
نائبه ضمير الحذف **اخبر** عن الشيخين بحذف الف قسية المنصوب
واللفظ الواقع منه في الزمر لا الذي في العقود وجعلنا قلوبهم
قسية وهو اسم فاعل من قسى وقد قرأ الاخوان في حمزة

والكسائي

والقسطاس بضم القاف مضمومة الياء واما السواقع منه في سورة
الزمر فحذفه فيه للاندلسية فلو بعضهم من نظر الله واحترز بتنوير المنصوب
في الاول وبالسورة في الشاطبي من النساء عن الغير وبسورة الحج والفاسية
فلو بعضهم فانه ثابت وعن ابي داود بحذف الالف من ذلك يعني الاول والاثبات
الثالث في بابه ووقع في الانعام والحج فيهما ونافع ذلك في نسبا عشر
وغير ذلك قال في نثر المنظوم تنبيه تقدم عبارة الناظم ان
الواقع في الزمر محذوف لابي داود وفقط بعد ذلك حيث ادخل
عليه في دون فنسبه حملا لقولها على من ذلك والاكرمناسبة الو
اقع في الزمر لما قبله لفظا وفي ارهنه حكمه اهـ ولو قال
مع الزمر لارتفع الابهام **ثم قال**

ربيبكم اجور ميراث الانعم مع اورثه

ربيب مبتدأ والالفاظ الست المنسقة دونه اورثه عطف عليه
بحذف عطفه والخبر محذوف اي تذكره ومع ظرف في محل الحال من ذلك
وما نسق به واورثه مضاف اليه **اخبر** عن ابي داود بحذف
الف الالفاظ الستة المذكورة في البيت اما ربيب ففي النساء
وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم واما اجورة ففي وطعمته الطعام
عشرة مساكين ذلك كفارة ايمانكم في العقود واما الاول ففيها
وهو فهو بعضها له وبعد سكت عنه ابو داود فكان من حقه
ان يستثنيه كعادته في الالفاظ المتفرقة التي سكت عنها
ابو داود ويذكر ما بعدها وسكوته عنه اما الغفلة او لوجو
ده بالحذف في نسخة من التنزيل وفي الطلق المنصف الحذف فيها
كالناظم فقال ومثل ذا يتعاطى وكذا الطلق في عمرة
اتيا فقال كعادة اخبى وجرى العمل بالاثبات ولم
يعتبر هنا اشار المنصف لعدم النسبة له فيها والله اعلم

وأما يورث ففي العقود الذي يليه كيف يورث وقوله أورثتموها في الأعراف
يورثها من يشاء وأما ميراث ففي آل عمران ولله ميراث السموات والأرض
ومثله في الحديد وأما في الأنعام فنحو إذا الأنعام وقالوا هذه أنعام
متاعا لكم ولأنعامكم وهو متعدد ومنوع كما مثل قال في فتح المنان
قال أبو داود في سورة الأنعام ورسم الغازي بن قيس هذا الحرف في
سورة الأنعام أرحام الأنثيين بغير ألف هنا ووقع عنده رسما
لا زجة ورسم في التوبة وأولوا الأرحام بالألف والله أعلم كيف
وقع هذا والذي أختاره في الجميع من أرحام بالألف ولا أمنع من حذف الألف
فيها على قياس ما زعم المتقدم ذكره المحذوف منه الألف من غير خلاف
اهـ قال بعضهم ورجع التنزيل في الأرحام الثبت في الأنفال والأنعام
وهذا من المواضع التي سقطها الناظم لعلها اعتمدها أرباب الفن بها
لكن أبا داود ضعفه وقد نبهت على ذلك عند قول الناظم وكلما
عدد قوله إذ ذكر البيت ثم قال

أنبئكم أنبئهم ووسعه * كذا الموالي كيف جا تتابعه

أنبئكم وثانيا العطف على أولا أو على ما قبله وكذا الموالي خبر ومبتدأ
وتابعه خبر مبتدأ محذوف تقديره أو بعض تابعه والجملة جواب شرط كيف
جاءت أخبر عن أبي داود بحذف الألف أنبئكم وأنبئهم ووسعه
والموالي كيف وقعت أما الأول ففي آل عمران وأنبئكم بما تأكلون وأما الثاني
ففي العقود فينبئهم الله بما كانوا وفي الفتح فتحا قريبا وأما الثالث
ففي النساء ألم تكن أرض الله واسعة وقد تعدد والخرو أما الرابع ففي
النساء ولكل جعلنا موالي وفي مريم وإني خفت الموالي وهو متعدد
ومنوع كما مثل والذي تنوعه دون ما معه في البيت أشار بقوله
كيف جاءت ثم قال

ثم اجتبه ثم عقبه * والحجرة كذا وصحبه

ثم أصوله ثم عقبه عطف على الموالي والمجوس مبتدأ وعقبه عطف وكذا
إذ عقبه خبر وقد جمع في المجوس بين ساكنين وهو لا يجوز في غير الذي حسن
مثله لكن سوغه هنا المحافظة على إقامة لفظ الفرد أن أخبر
عن أبي داوود بحذف ألف أصوله وعقبه والمجوس وكلمة أما الأول ففي العقود
وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه وهو جزء وأما الثاني ففي ا
لأنعام نحو من تكون له عاقبة الدار ومثله في القصص والعاقبة للتقوى
في طه فكان عاقبتهما في الحشر وهو منفرد وممنوع كما مثل وأما الثالث
ففي الأنعام المجوس في الله وهو جزء ويقع على الناظم من هذه المادة
مجتمع في أعمار في الجاثية أو ولا ذكر له بحذف الألف وقد أشار إليه
بعض من الأئمة التي أغفلها الناظم وهي مذكورة في المنتهى فقال

وهاك ما حذف في التنزيل ... وليس في المورد فخذ تفصيل
الجاهلية الأولى وحرقه ... مجتمع ريبهم فيها بأديه
وحذف نزينه ثم النبيون ... والصابر مثلها والسجون
كذاك الأدبر من الأحزاب ... لآخر الذكر بحذف صواب
جهرا أحذفه في الامتحان ... وقل الحشر بحذف بيان

أما الرابع وهو عاقبة ففي الأنعام ولم تكن له عاقبة وقد تعرض منكرا
في الخروج مع فا بالإضافة في المعارج وعبس وقد صرح في التنزيل بالذي
في الأنعام ونصه وعاقبة بغير ألف ولوح الياقي بقوله في إيضا
ان هجاءها مذكور ولو بلوح لها الكاف لأوركابها عما بعده ولهذا
عمم الناظم له والله أعلم ثم قال

جهلة مع الحج حشر وفي ... حين في الإبكار

جهلة عطف على المجوس ومع ظرف في محل الحال من جهلة وفي جر في
الإبكار متعلق بحذف مقدرا وأطلق الحرف على الكلمة تسمية
للكل باسم جزئه كإطلاق الكلمة على الكلام أخبر

عن ابي داوود بحذف الف جهلة والفواحش وكلمتي الابكار اما فجهلة ففي
النساء انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة وفي الانعام سوءا
بجهالة وهي من منزلة المائدة الجهلية في ال عمران ظن الجهلية وتكرر
في العقود والاحزاب والفتح وقد ذكر في التنزيل الاول والثالث بالحذف
وسكت عن الثاني والرابع وعادة الناظم في مثل هذا الاطلاق الحذف
عن التنزيل اكتفاء بالمتقدم وقد نبه عليه صاحب الابيات المتقدمة
انفا واما الفواحش ففي الانعام ولا تقربوا الفواحش وفي الاعراف
قل انما حرم ربي الفواحش وهو منكر واما كلمتا الابكار ففي ال عم
ران وفي المومن بالعشي والابكار **قال ابو داوود** في ال عمران
والابكار بحذف الالف بين الكاف والراء كذا رسمه الغازي بن قيس هنا
ولم يذكر الذي في غافر واحسب الغازي اكتفى بذكر هذا عن ذلك ثم قال
ابو داوود في سورة غافر والابكار بحذف الالف اهـ **ثم قال وقل في المنصف**
عداوة وغير اولى واردة لابن نجاح ومعا مقاعد
قل امر في المنصف عداوة جملة محكية بالقول وهي مع ما بعدها الى
اخر البيت وغير الاولى واردة اسمية ولابن نجاح متعلق واردة و
مقاعد عطف على الضمير في الخبر ومعا حال منه امر بالاخبار عن صاحب
المنصف بحذف الف عداوة مطلقا وعن ابي داوود بحذف الف ما عدا
الكلمة الاولى منها وبحذف الف مقاعد معا فاما عداوة الاولى
المختلف فيها صاحب المنصف ففي المائدة فاغرينا بينهم
العداوة واما غير الاولى ففيها ايضا والقينا بينهم العداوة لتجدن
اشد الناس عداوة منكرة ومنون كما مثل واما مقاعد معا ففي ال
عمران وفي الجن مقاعد للقتال مقاعد للسمع **ثم قال**
ثم ترضيتم في اثرهم وهم على اثرهم كلهم
ثم ترضيتم عطف كمقاعد في البيت قبله في اثرهم كذلك جعله

رفع

ربع" قال الشارح روي بفتح الراء وكسرها لوقوعها في القراءة ان جـ
حمزة وهم على رواية ابن جعفر بغير حذف مفرد وكلهم مبتدأ
مؤخر والتقدير وكلهم اي ... سالم حذف الف وهم على رواية
الاخفش رحمه الله عن ابي داود بحذف الالف جميع وفي رواية يحذف
الالف الثاني وعن جميع شيوخ النقل بحذف الف وفي رواية المغني
بعض على اثبات جميع في النساء بما فيه به ولا يدخل عن قراءات
واما رواية في العقود فبينا على روايته وفي يس لم يذكر فيه ابو داود
والمخصوص منه منفرد ولا يدخل اثباتهما انصا واما وهم على رواية
المحذوف للجميع في والصفت منهم على رواية ... وقد فسر
المتفق بالمطلق هو احتراز من غير المتفق بالحذف لابي داود وقد
وقع في القراءات مقترنا بالفاء وهو حرف ابتداء ولا يجوز الوقوف
عليه فلا بد ان يبتدأ بما بعده دونه وهذه فائدة عزيزة لا تدخل الاسلام
بدر الدين الدماميني في شرح مغني ابن هشام عن بهاء الدين السبكي
انه اجاز مثل هذا واحتج له باربعة احاديث منها ما جاء في
الصحيح من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك وتلا أقم الصلاة لذكري راجع ما قدم
في صدر الرجز ثم قال

كذا تعلى عفرت والخلف ، لدى اريت وارئتم عن ف

كذا تعلى خبر ومبتدأ والمشبه به هو على رواية وعفرت عطف
بحذف حرف به والخلف مبتدأ ولدى بمعنى في واريت مضاف اليه وارئتم
عطف واتى بهما دون الف على قراءة الكسائي عن غير التنغا الساكن
كتبت بحذف الهمزة الثانية وهي لغة فاشية نظما ونثرا قال
في الدرر في حذف هذه الهمزة ثلاثة اوجه احدها وهو الظاهر
انه استثقل الجمع بين همزتين في فعل اتصل به ضمير مخففة باسقاط

اخرى الهمزتين وشانت الثانية أولى لانه حصل بها التغارف على بقية كلامه وعرف تعلقى في وعربى اومعروف خبر الخلف اهتبى عن شيوخ النقل بحذف الف تعلق بعنى الاولى والف عفرت وبالخلاف في حذف الف ارايت وارايتم اما تعلق يعنى الانعم وتعلق عما يصفون وفي النحل وتعلق عما يشركون وهو متعدد مفصول اللفظ ولا يجرى على اندراج نحو السوا ولا تعابيش واما عفرت وفي النساء والذين عفرت ايمنكم وقد قرا الكوفيون بقصر الهمزة بغير الف وانما اسند الفعل الى الايمان وحذف المفعول اذ ايمنكم عهودهم فحذف العهود واقيم الضمير المضاف اليه مقامه وحذف ومن قرا بالالف من باب الفعل على ان عفرت ذو وايمنكم ذ وايمنهم واما ارايت في الانعم قل ارايتكم في موضعين وفي الاسراء ارايتك هذا الذى كرمت على ابن ابن الذى كفر بآيتنا ارايتم ما تعبدون وهو متعدد ذو ممنوع كما مثلوا احترز بقيد الفعل عن همزة الاستفهام عن الحالى عنها نحو واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا وقد تكلم الناظم هنا على حذف الف ارايت وارايتم باعتبار من يقرا بالالف المبدل من الهمزة بين الياء والراء وهو ورش احد وجهيه قال العلامة شهاب الدين السمين والنحاة يستضعفون ابدال هذه الهمزة الفا بل المشهور عندهم تسهيلها بين بين وهى الرواية المشهورة عن نافع لاكنه قد نقل الابدال قطرب وغيره من النحويين ونقل ابو عبيد القاسم ابن سلام ابدالها عن ابي جعفر ونافع وغيرهما من اهل المدينة وانهم يسقطون الهمزة ويدعون ان الالف خلف عنها قال في الدر وهذه العبارة تشعر بان هذه الالف ليست بدلا عن الهمزة بل جيء بها عوضا عن الهمزة الساقطة اهـ وكذا على قراءة من قرا بهمزة محققة

وهم الباقون

وهم الباقون لأن حذف الألف المبدل من الهمزة يلزم منه حذف صور
تها لفظا وهذا التعليل ما تقدم في مستهزئين ومآبه واندرج للناظم في أريت
أريتك وأريتكم حسبما تقدم في قوله وفي الذي كمن الخ وإنما ذكر أريتم
مع أريت وأريتك قد يندرج فيه لتخالفهما لبعض الناس رفعا للإيهام
وزيادة في إيضاح واندرج أيضا أفرأيت وأفرأيتم إذ ليس بينهما إلا محض
زيادة فاء سابقة للأفعال أنها وسقط لأن همزة أريت فيهما مزيدة
على الكلمة كما تقدم ولا عبرة بذكره في الفعل المباشرة وقد انجر هنا
عن المنحرف بالفاء العاطفة وبعضهم إذا تقرر هذا فاعلم أن السراج
الحذف وقد عزاه الإمام القيسي لابن أبي داود وذكر التبيين والتحصين التبيان ونصه

وفي أريت الثبت ثم الحذف ۞ لابن نجاح بان هذا الخلف
في العقد والجمع وفي التبيين ۞ قد استحب الحذف في تبيين
إذ كان في مصاحف المدينة ۞ كذا وغلط الحذف في الميمونة
كتبوا التبيان هاهنا مستعذرا ۞ عن التبيين الحذف انتشرا

ثم قال وجعل الليل ادرى بقى

وجعل الليل عطف على أريت بفعله فقط لا فرق في على الحكاية ويحتمل
أن يكون مبتدأ حذف خبره أي كذلك وباقيه واضح أخبر
عن شيوخ النقل بالخلاف في حذف ألف جاعل الليل والكلمة الأولى من
يلوا أما جاعل الليل في الأنعام وجاعل الليل سكنا وقد قرأ الكوفيون
بغير ألف على مثل جعل فعلا ماضيا وبنصب الليل ووجه هذه
القراءة مناسبة لما بعده وما بعده أفعال ماضية نحو جعل لكم
النجوم وهو الذي أنشأكم ووجه الحذف احتمال القراءتين قال
أبو داود وإنما استحب كتب ذلك بغير ألف لجميع القراء موافقة
لبعض المصاحف ولقراءة الكوفيين أيضا واحترز بقيد المجاور
عما في دار عمران وجاعل الذين اتبعوك وأما ما في البقرة فإنه خارج عن

الترجمة وأما الكلمة الأولى من فالق جميعا أيضا إن الله فالق الحب والنوى
وقد قرأه الأعمش في رواية المطوعي فلق جعله فعلا ماضيا ونصب
الحب وعليه فوجه حذف الألف احتمال القراءتين واحترز بقيد الترتبة
عن الثاني وهو فالق الإصباح للاتفاق فيه فالق باب داوود كما
سيأتي **ثم قال ولفظ حسبانا ولفظ خلق بمنصف**
حذف حسبانا مبتدأ ومضاف إليه محكي ولفظ بالخفض عطف على حسبانا
وبمنصف خبر حذف فأول الضربية **أخبر** رحمه الله في
نوع حذف الألف حسبانا ولفظ خلق في المنصف أما الأول ففي الأ
نعم والقمر حسبانا وفي الكهف حسبانا من السماء واحترز بقيد
تنوين النصب ليخرج عنه الواقع في الرحمن وهو والشمس والقمر
بحسبان وأما خلق ففي الأنعام لا إله إلا هو خالق كل شيء وفي فاطر هل
من خالق غير الله وفي الحشر الخالق البارئ وهو متعدد ومنوع كما أشار
وقد يقتضي على النافي خلق الواقع في الحشر بالبارئ ولا نص في التنزيل
على حذف الألف وقد تقدم التنبيه عليه **تنبيه** حسبان وخالق
من الأوزان الآتية ثبتهما عن أبي عمرو **ثم قال**

وعمل الانسان قد ضم التنزيل قد والبهتان

عمل الانسان مبتدأ ومعطوف عليه قد ضم أي أدغم مبني
للمجهول متعد إلى مفعولين أولهما ضمير المثنى المرفوع على النيا
بة وثانيهما التنزيل والجملة خبر المبتدأ وما عطف عليه ويقع في
بعض النسخ قد ضمه التنزيل بإسناده للفاعل ورفع التنزيل على الفا
علية بتقدير مضاف والمفعول محذوف والضمير أنها صاحب
التنزيل كتابه وقد أمر والبهتان عطف على المبتدأ أيضا وا
لجملة محكية بالقول **أخبر** عن أبي داود بحذف الألف
عن الانسان والبهتان أما الأول ففي آل عمران أني لا أضيع عمل عامل

وفي الأنعام

وفي الكل أي عملا وهو متعدد قال الشارح ظاهر الطالب في أول
عمل يقتضي أنه محذوف في التنزيل حيث جاء في القرآن ورأيت في النسخ
نسخ من مختصر التنزيل في سورة الأنعام في قوله أي عملا فالوجه بالف
انتهى وعبارته وعمل هنا بالف يعني في الأنعام وهو تخصيص لما أطلقه
في العقيلة والناظم فيحمل على العموم ويشكل ذلك لتخصيصه الخلاف
في الأنعام بقوله هنا بالف وأما الإنسان في النساء وخلق الإنسان
ضعيفا وفي الإسراء وكان الإنسان وهو متعدد ومنوع ثم أشار قال
في التنزيل في سورة النساء الإنسان بحذف الألف اهـ وعطف
البيت الأول على حذف الف الإنسان وأما البهتان وهي في النساء
أتأخذونه بهتانا وبهتانا أيضا وقولهم على مريم بهتانا عظيما
وهو متعدد ومنوع نحو ولا يأتين ببهتان وقد عمم الناظم الحذف
في هذا والذي قبله بناء على عادته في النقل عن التنزيل وإن لم
ينص على حذفهما إلا في أماكن مخصوصة ثم قال

وجاء خلف فالق الإصباح عن الذي يعزى إلى نجاح

أخبر عن أبي داود سليمان المنسوب إلى نجاح والده بالخلاف
بين المصاحف في حذف الف فالق الإصباح في سورة الأنعام وثبتها
وقرأ النخعي فلق الإصباح وعليه جرى حذفه احتمالا للقر
اءتين واختير بغير الهجاء وليس الإصباح عن الأول وهو فالق الحب
إذ قد تقدم الكلام عليه ولم يذكر في التنزيل وأجرى الإثبات والحذف
وهو جار على ما علل ثبت عن أبي عمرو والعمل عليه وقد أعلم
بعضهم مآل البيتين وقال بمصحف كالحشر عن سليمان واحذف
له الإنسان ثم البهتان وعمل بغير الأنعام وفي فالق الإصباح خلافه
انتهى ثم قال

واحذف سكنا عنه ذو الوقار وعنهما في جاعل حسبان

وا حذف سكرى جملة طلبية محكية بقول والقول مبتدأ محذوف الخبر
لدلالة ما قبله عليه والجملة محكية ايضا **اقر** بحذف الف سكرى عن ابي
داوود والف سولى **ثم اخبر** عن الشيخين بحذف الف علمتي سكرى
في الحج اما سكرى المنصوص باب داوود ففي النساء لا تقربوا الصلاة وانتم
سكرى واما السولين ففي النساء من الرجال والنساء والولدان وفي السوا
فتحة بطوف عليهم ولدان وهو متفرد ومنوع كما نشروا واما سكرى
في الحج المحذوف علمتاه للشيخين وهو وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
وقد قراهما الاخوان بفتح السين وسكون الكاف دون الف تجزبه
[اشارة] **ثم قال وعنه في رضعة النساء ومنصف بالموضعين جاء**
وعنه في رضعة النساء متعلقان بمحذوف تقديره جاء الحذف عنه
وباقيه بين **اخبر** عن ابي داوود بحذف الف رضعة الواقعة
في سورة النساء وفي سورة البقرة لمن اراد ان يتم الرضعة وانما
ذكر التي في البقرة وان كان غير داخل في هذه الترجمة لانه يظهر من ادخالها
واحد لصاحب المنصف ولزياد خبره وبعبارة اخرى كان عنه ان يبين
كما في ترجمة البقرة للمنصف لانه عنده من العطر الذي سكته دائر
كما في قوله والمنصف الاشيب والفهم وقد خالف الناظم فما
عزته هنا لان فاعزته ان يذكر البقرة لصاحب المنصف في ترجمته
واختصر به بحيث لم يحذف ابي داوود منه الا بعد تلك الترجمة
كما في الاشيب ونشعر وسياتي له مثل هذا في عجب واخبر **ثم قال**
وعلم الغيب لكل بهما ولسوى الراني سوا لمن نصب
علم الغيب مبتدأ محذوف الخبر تقديره محذوف ولكل وبهما متعلقان
وسواء نصب كبرى ولسوى الراني متعلق نصب والفه للا
طلاق القافية اي ونصب غير هذا الحرف لسوى الراني بالحذف
وسوى عند سيبويه والجمهور ظرف مكان لازم للنصب وعند

الزجاجي وابن مالك انها تغير في المعنى والتصرف وعند الكوفيين
وجماعة انها تنفرد بالوجهين **أخفى** عن شيوخ النقل بحذف
الالف علم الغيب الواقع في سورة سبا وعن من عن ابي عمرو ونص
كذلك الف غيره من لفظ علم غيب وقع املاء اما الذي في سبا فهو
علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة وقرأ الاخوان علّام مقصور القبى
مشدد اللام ممدودها بصيغة وزن المبالغة واما غيره ففي الانعام
علم الغيب والشهادة ومثله في اثر عدد السجدة والحشر وسوى ما وقع في
القران الله علام غيوب لانه مما يدخل في سوى الواقع في سبا خلافا
لبعضهم في جعله الذي في الغيب فردا وتبين ذلك لان المقصود بالحكم
انما هو علم لا مجموع علم الغيب واضافته في النظم لسبا الا ليفا
ح وذلك لان سبا لم يقع علم فيها الا كذلك بل لو قدرت هذه الا
ضافة لتيسر الا زيد في لفظ سوى العلم غيب فالظاهر لان المغير
بغيوب يغاير الخالي عنهما وجرى بينهما ابا كان ومايرد ذلك
فورصاحب العقيلة وعلم وبلغ والسلسل كذا في **فتح المنان**
وقال الجعبري في الجميلة لم يذكر في المقنع علم الا في سبا وتبع
الناظم شيخه لرواية نافع واعاده هنا منكرا بعد ذكر جمعها من سبا
في العقيلة اهـ فكان هو الناظم ابن بري لقوله واذكر ابن يحيى
انفرد البيت فلو قال اثر قوله وعلم الغيب البيت . وفي العقيلة
انى عموه من غير تغيير يخرز رسومه او عن بها وعمرو بالف
التوجيهي اذا انفرد جميع ما ذكرنا علم ان العالم المتفنن ابا محمد
شيخ عبد الواحد بن احمد بن عاشر الانصاري رحمه الله قد ذيل
هذا النظم بتذييل سماه الاعلان بتكميل مورد الظمآن ضمنه
بقايا على الخلاف المصاحف في الحذف وغيره مما يحتاج اليه من
يخص قراءة نافع من سائر قراءات الائمة السبعة وجزاه اربعة

أجزاء وإن كان شاء الله تعالى إذا ذكرته في هذا الشرح تبركا به وأتبعه
بما أنه عليه من شرح ألفاظه الأخرى باختصار والمحرزة بنقل من نصوص
الأئمة الأخيار ثم أذكر بعض الباقيات المسكوت عنها تتميما وما
اشتهر عند الأئمة منها وجرى العمل به منها في نظم مع حل بعض
ألفاظه وربما ذكرت في بعض المواضع ما يتعلق بالضبط طلبا للتكميل
ونشر النفع لأمة النبي صلى الله عليه وسلم فأقول والله المستعان ما نصه

بحمد ربه ابتدا ابن عاشر ❊ مصليا على النبي الهاشمي
هاك زوائد المورد تفي ❊ بالنقص منه من خلاف المصحف
المدني والمكي والإمام ❊ والكوفي والبصري معا والشامي
بالرسم لكل فارد منها بما ❊ وافقه أركان مما النظما
أو بخلاف فيها أغفلته ❊ وكل ما الإجماع من الخلف جزر
وما خلا عن قطعها جمعي ذا ❊ كنافع لأنني راعيت المورد
وقد يفرد بالرسم مختص الوفاق ❊ كليهما سموا ورود لا شقاق

قال تضمنت هذه الأبيات الثناء على الله تبارك وتعالى والصلاة
على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم التوطئة لذكر البقايا التي لم تذكر في المو
رد لتعيينها القراء لا غير نافع كما تقدمت الإشارة إليه عند قول
الناظم جئت في ذاك الرفعه ومن قراءة ابن رومي وأن تلك الكتب
الثلاثة تعرض مؤلفوها للرسم باعتبار القراء السبعة والتي
تلك البقايا من خلافيات المصاحف مع انضمامها إلى مورد
الظمآن أشار بقوله هاك زوائد المورد تفي البيت وأشار بقوله
المدني الخ إلى أن المصاحف العثمانية المتعارفة عند أهل
الرسم ستة وإن كان عددها خلاف كما تقدم الإمام وهو الذي
اختصه الإمام عثمان رضي الله عنه لنفسه وهو الذي ينقل عنه
أبو عبيد القاسم بن سلام والمدني وهو الذي يروي أهل المدينة

للإمام

وعنها ينقل

وعنه ينقل نافع وهذا ربنا والعكس وهو اللذان فيه هو المراد بما
في مصاحف الحجازية والحرمية عند الاطلاق والشامي والكوفي والبصري
والاخيران عراقيان ويعبر عنهما بمصاحف اهل العراق وعند الاطلاق
اهـ **خليل** وبعد الاتفاق اختلف في عدة المصاحف التي ارسل
بها عثمان الى الآفاق فالمشهور انها خمسة واخرج ابن ابي داود
من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف **قال**
ابن ابي داود وسمعت ابا حاتم السجستاني يقول كتب **سبعة**
مصاحف فارسل الى مكة والى الشام والى اليمن والى البحرين والى
البصرة والى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا اهـ اذا ثبت هذا فاعلم
ان المقصود بهذا النظم هنا ما اختلفت قراءته وذهب لكل قراءة
مصحف يوافقها نحو وقالوا اتخذ الله ولم يستجمعه في البقرة بالواو
وحذفها فهذا مما يتعين لقارئه ان يرسم له في رسم المصحف الذي
يوافق قراءته واليه اشار بقوله في ارسم لكل قارئ البيت
اي ولا يرسم له بما يخالف قراءته لان هذا النوع من المخالفة التي
لم ينعقد الاجماع على جوازه منه واحترز بقوله ان كان مما التزما
مما لا يلزم فيه صريح الوفاق وهو ما انعقد مخالفته لنعقد الا
جماع على اغتفار ورود نوع تلك المخالفة نحو الريح التي اختلفت
المصاحف في حذف الفه فيجوز ان يرسم لنافع الذي اثبت الف
لفظا باثباتها رسما وهذا صريح الموافقة ويجوز له ان يرسم
له بحذفها لان هذا النوع من المخالفة مغتفر لنعقد الاجماع على اغتفار
مثله كالرحمن والعالمين كما اشار اليه بقوله ما طاع جا او الغير
بين الموافقة والمخالفة او بعض الغير خلافا اغتفر ثم قال
واشرت بقولي وكرم الاجماع من الخلف هذا البيان الخلاف
المغتفر نوعه انما يجوز ان ينسب له اذا ورد به مصحف عثماني

فان لم يرد لم يجز حذف الف فالواحد ثم اشار الى ضابط يحصل به
معرفة كيفية الرسم في جميع المصاحف بالنسبة لسائر المقارئ
في المواضع التي لم يذكر فيها اختلاف المصاحف في الاعلان ولا في المورد
بقوله :. وما خلا عن خلفهما فمجمع في حيث لم يذكر خلاف المصاحف
فيها فهو مشعر بانها اتفقت فيه على موافقة مقرإ واحد فهو
من ذا بعد وافق فيها وان اختلفت المقارئ وذلك الوجه هو الذي
قرا به نافع لا كن يراعي في ذلك ما ذكره من مخالفاته في المورد
مثل ذلك الصرط وننسها وبضنين وفخراج فانها لم يتعر
ض للخلاف فيها بين المصاحف مع انها كتبت بوجه واحد
في جميعها وهو الذي قرا به نافع وهو الصاد في الاول وعدم الصورة
في الثاني والضاد في الثالث والالف في الرابع وان قرا غيره بخلاف ذلك
لا كن لا بد في الاحالة على مقرإ نافع كان من حيث انها اتفقت
قراءته واجتمعت المصاحف على مخالفته فيراعى فيه المورد
كما قال ثم ان احالة الرسم على مقرإ نافع انما هو في محض الصو
رة الرسمية لا في اعيان الحروف واليه اشار بقوله :. ويقتفى
بالرسم مقرأ الوفاق :. وذلك بان اختلفت قراءته واحتمل
رسم المصحف كلا من وجوه قراءته وذلك نحو يستهزءوا
فان الناظم نص على حذف احد واويه وان الاحتمال كونها التي
بين السين والهمزة فلا يلزم من احالته على قراءة نافع ان تكون
الواو في قراءة الكسائي ايضا مثل الضمير المتكلم منصوبا
بالفتحة دون واو بعدها كذلك بل الاحالة في مجرد الصورة ولا شك
ان تلك الصورة مطابقة لقراءته لا كن على ان الواو الموجودة
هي التي بين السين والهمزة والهمزة لا تستحق صورة على قاعدة
المتطرفة بعد ساكن لا كنها صورت الفا كتبوا وهذا مخالف

لتقدير

لتقدير المطابقة على مقرإ نافع وكذا تقديره وقف قارئها رحمه
على تقدير أن نافع إنما قرأ بحذف الصورة ولا شك أن صورته تقدير
من قرأ بالقصر الهمزة الأخرى تقدير المطابقة مختلف ففي قراءة نافع
لا صورة للهمزة لاجتماع صورتها مع الواو والناشئة عن ضمتها
وفي قراءة البصري والأخوين ونقطة الواو صورة الهمزة على الفا
عدة في بعضهم وعصمنا الله وإياك **وقوله** فيما تقدم فإن رسم
لقارئ إلى آخر هذه الجملة الكلية للشيخ الأجل مطيرا بوجهين أحدهما أن كل مقرإ له
مصحف يوافقه صريحا في الجملة ثانيهما أن المصحف الموافق
لمقرإ هو المشارك له مالم ذلك المقرإ في المصحف لزوما فأما المطلب
الأول فاعلم أن الكلية فيه لا تصح لما قدمناه من نحو الصراط
ونسكها وبضنين وبخسر أين ومثل ذلك يسقط في البقرة وبعضه
الأعراف وبمصيطر وكثير من المواضع اتفقت فيها المصاحف
واختلفت القراءة وقد أشار الحافظ أبو عمرو في آخر المقنع إلى
تغليط من طرد مطابقة المصاحف لمقارئ الأئمة الموافقة
لها في المصحف واحتج على ذلك بنحو ما ذكرته وأما المطلب الثاني
فاعلم أن هذه الموافقة المذكورة أمر غالب نص على ذلك الجعبري
في الكنز وغيره ومن غير الغالب حذف ياء إبراهيم من المصاحف التي
فيه على ما قاله أبو داود مع تعيين الحذف لقراءة من قرأ
بفتح الهاء وبألف بعدها ومنه أيضا المنشئات بياء بعد الشين
في المصاحف العراقية على مراد كسر الشين على ما قاله الشيخان
أبو عمرو وعاصم في إحدى الروايتين عنه والكسائي من أهل
العراق يفتحون الشين ومنه أيضا وما عملته أيديهم بحذف
الهاء من عملت في المصحف الكوفي مع قراءة عاصم من الكوفيين
في إحدى الروايتين عنه بإثبات الهاء وهذا القدر كاف والله

الموفي وسبحانه ثم قال رحمه الله

من سورة النحل الاعراف اعرفا ، بياء ابراهيم في البقر احذفا

لغيرهم من دون الف الخزا ، بخلف هشام واوله اوحى غزا

المدنيين وهشام بالالف ، يختلفون بالوجهين مختلف

والمكي والقراء والوسط قوا ، بالزبر الشام بباء شايع

كذا الغشاء بخلاف عنهم ، والشامي بنصب فيلا منهم

واو يعفو للامر فيه حرف ، والمدنيان وهشام بنزيه

للترك للشامي سلام وهنا ، فرحذف الكوفي تالجمتنا

وشرك ومم نبر نوم بيا ، للشام في محل همزا بريا

في سحر الصفود مع هود اختلف ، واول يونس بيز نزالف

ذكر رحمه الله في هذه الترجمة اربعة عشر موضعا من بقية هذا جيات للمصاحف اولها ياء ابرهيم في البقرة قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت انا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذا رسم في مصاحف اهل الشام وقال محمد بن عيسى البوزاني عن عاصم الجحدري ابراهيم في البقرة بغير ياء كذلك هو في الامام اهـ **قلت** والامام هو المصحف الذي اتخذه عثمان رضي الله عنه لنفسه كما تقدم وقال ابو داود بعد ما نقل كلام شيخه ما نصه ورسم ذلك كله والله اعلم لقراءتهم ذلك بالالف بين الهاء والميم اهـ **وقال في الطابع الاشارات** وحذفت ياء ابراهيم من الرسم في الشامي والبصري والكوفي في كل ما في البقرة خمسة عشر موضعا وثبتت في المدني والمكي والامام واما الالف فانها محذوفة من كلها بالاتفاق وخرج بغير البقرة ما بغير وجملة المختلف فيه ثلاثة وثلاثون موضعا والمتفق ستة وثلاثون فيكونان تسعة وستين في وجه الاثبات والحذف

اهـ قال

احتمالا للقراءتين بقراءة الياء في المرسوم بها فيها شبهة وفي بعض نسخ بعضها
اصطلاحية وفي قراءة بياء ... طاس ايا وقراءة الالف في المرسوم بياء
اصطلاحية تخفيف وكذا في المحذوف لمن يقرا الياء حملا على الاكثر
فالعمل اي حملا على المواضع الثابتة الياء وهي سابقة البقرة
وقال في العقيلة ، والحذف في يا ابرهيم فيه هنا ، شام عراق وبعضهم
العرق ما اشتهر اي وقيل بثبوته عن بعضا في الاعلام في البقرة لا نفا
عنه ومعنى انتشر اشتهر واشار به الى تقليل حذف الياء عن بعضهم
قلت وبه العمل بالمحذوف في هو الالف على قاعدة
الاسماء الاعجمية وبالله التوفيق **ثانيها** وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحنه ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل
الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الامام بالزيادة والنقصان
ارفا من ذلك في البقرة في مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ بغير واو
فحذف الواو وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو اي بعض الخمسة
باثبات الواو **وخرج** بغير اتخذ وقالوا الذي في ذكر الجنة وليس
المراد واو الضمير فافهم وقرا به ابن عامر على الاستئناف او لحق
لكافية فيه معنى القطع والباقون بالواو فيكون من عطف
جملة خبرية على مثلها **ثالثها** واوصى قال في المقنع عن
البصريين وفي مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها
بالف بين الواوين قال ابن عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف
عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف اه
اي بغيرها العصري والكوفيين والبصريين من غير همز مع التشديد
وبه قرا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون وقرا من بقي بالهمز **قال**
في العقيلة اوصى الامام مع الشامي والمدني **رابعها**
في ال عمران وفي تكون ... ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف

اهل الامصار بالاثبات والحذف بقالون في العمران في بعض المصاحف
ويقتلون النبيين بالالف في بعضها ويقتلون بغير الف اهـ وجه الخلاف
نص موافقة كل قراءة رسما صريحا فخرج بغير النبيين المتفق على
حذفه ووجه الاثبات انه من المقاتلة والسياق دال على القتل ووجه
القصر انه من القتل قلت وجرى العمل من شيوخنا بالالف موافقة
رسمها صريحا والله اشرت يقتلون خلفه فرعلما بغير حق شيخنا
ثبتا سما وعزا قراءة الشيخ حمزة رضي الله عنه ووجهها انه غيا
من بين الفعلين وهي موافقة لقراءة غيره انه وقتلوا من المقاتلة الا
انه اتي به بصيغة الماضي واما الباقون وبغير في قراءتهم انما صرن
الوجه الاختلاف متعلقه او من تاخيرا فامسها اسارعوا الى
مغفرة من ربكم فنافع لطايف الاشارات وكتب وسارعوا الى مغفرة
بواو العطف قبل السين في المصحف المكي والكوفي والبصري
وبحذفها في المدني والشامي والامام اهـ ليس ذلك على القراء تبين
اذ لا يمكن جمعهما في مصحف واحد وبحذفها قرا نافع وابن عامر
وكذا ابو جعفر على الاستئناف وارادة العطف وحذف الواو
للدلالة عليه كقوله ثلاثة رابعهم كلبهم وقرا الباقون بالواو
عطف جملة امرية على مثلها اهـ سادسها وسابعها
جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير ذكرهما في المقنع فقال وفي
ال عمران في مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتب المنير بزيادة
باء في الكلمتين كذا رواه خلف ابن ابراهيم عن احمد بن محمد
بن علي بن عيسى عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب ابن تميم
عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر الراوي قال قال هارون بن
موسى الاخفش الدمشقي الباء زيدت في الامام يعني الذي وجه
به الى الشام وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي حيوة

فصل

شرح

شرح بن بري أن ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام
والأول على إسناد او هما في سائر المصاحف بفتحها بغير ياء
انتهى **قال** في العقيلة وباء بالزبر الشامي في شاميهم وبالكتب
ونرجاء الخلاف به قال السمين والخطيب فيه يعني في حذفها وإثبا
تها سهل فمن لم يأت بها اكتفى بالعطف ومن أتى بها كان ذلك
تأكيدا انتهى **ثامنها** ما فعلوه إلا قليل منهم بالنصب وفي سا
ير المصاحف إلا قليل منهم بالرفع اهـ وفي العقيلة ورسم شام قليل
منهم كذا بالنصب وهو قراءة ابن عامر على الاستثناء وإن
كان الاختيار الرفع لأن المعنى موجود فيه كما هو موجود مع
النصب وقرأ الباقون بالرفع بدل من فاعل فعلوه وهو المختار على
النصب لأن الكلام غير موجب أو يكون عطفا على ذلك الضمير
المرفوع والأول أعرف عطف وهذا رأي الكوفيين **تاسعها**
في المائدة يقول الذين آمنوا ذكر في المقنع فقال في المائدة في
مصاحف أهل المدينة ومكة والشام يقول الذين بغير واو قبل
يقول **وفي** مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول
بالواو اهـ فعلى حذف الواو قبل يقول وهي قراءة نافع وابن
كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر جملة مستأنفة سيقت جوابا
لسؤال مقدر كأنه لما تقدم قوله سبحانه جل وعلا فعسى الله
أن يأتي بالفتح الى قوله نادمين سال سائل فقال ماذا قال المؤمنون
حينئذ **فأجيب** بقوله يقول الذين آمنوا الخ وهو
واضح وعلى إثبات الواو ونصب يقول وهي قراءة أبي عمرو وكذا
يقول عطف على فيصبحوا أو على الرفع وهي قراءة الباقين
جملة ابتدائية بالأخبار بها والواو استئنافية لمجرد عطف
جملة على جملة قاله أبو العباس القسطلاني في لطائفه

يعقوب صح

الاشارات **عاشرها** من يرتدد ذكره في المقنع فقال وفي المائدة
يرتدد في مصاحف أهل المدينة والشام من يرتدد منكم بدالين وقال أبو
عبيد وكذلك رأيتها في الإمام بدالين وفي سائر المصاحف يرتدّ
بدال واحدة اهـ وعلته الجمع بين القراءتين إذ لا يمكن ذلك في مصحف
واحد وهما لغتان الإدغام لبني تميم والإظهار لأهل الحجاز وقد جاء
التنزيل بالأمرين فقراءة نافع وابن عامر بدالين والباقون بدال واحدة
وجه الإظهار أن الدال الثانية سكنت للجزم فامتنع الإدغام
فيها إذ لا يجوز إدغام متحرك في ساكن نحو قال الملأ ووجه
الإدغام تخفيف المثلين **وقال الصفاقسي** كراهة اجتماع
المثلين فسكنوا الأولى أو المثلين بنقل حركته ثم حركوا
الثاني لالتقاء الساكنين ثم أدغموا أي فظهر أن الإدغام ليس
لتحريك أوله ثم سكونه **وقال الجعبري** وحركت الدال الثانية
للساكنين محافظة على الإدغام بالفتح تخفيفا وقال أبو شامة
وإنما فتحت الدال الثانية لسكون الأولى قبلها بسبب الإدغام
ويجوز كسرها لغة لا قراءة **حادي عشرها** في الأنعام
ولدار الآخرة. فقال وفي الأنعام في مصاحف أهل الشام ولدار الآخرة
بلام واحدة وفي سائر المصاحف بلامين اهـ وجه الإثبات
والحذف احتمال القراءتين فيكون كل على مقتضى الرسم والمراد بالحذف
تجريدها من لام التعريف للإضافة فوجب جر الآخرة وهي قراءة
ابن عامر **ثاني عشرها** لئن أنجيتنا ذكره فيها فقال في مصاحف
أهل الكوفة لئن أنجانا من هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصا
حف أنجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء منها ألف بعد الجيم
اهـ قال في لطائف الإشارات **وجه** حذف التاء مطابقة قوله
أنجانا بالحرف الأول ياء صورة الألف المنقلبة عنها بدليل

الإمالة

الامالة **ووجه** اثباتها المطابقة قراءة انجيناهم وقراءة الا
لكوفيين على الغيبة اي لئن انجينا الله والباقون على الخطاب
ثالث عشرها وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شر
كائهم ذكره بعد النين المتفق بفارو فيها وفي مصاحف اهل الشام
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سا
ير الامصار شركاؤهم بالواو **قال** في لطائف الاشارات وهذا
هو المشهور **وقال** ابو ابن هشيم انه بالياء في امام اهل الشام وا
هل الحجاز وهو ثقة مقبول اهـ وفي حرز الاماني وزين في ضم وكسر
ورفع قتل اولادهم بالنصب شاميهم تلا . ويخفض عنه الرفع
في شركايهم . وفي مصحف الشامين بالياء مثلا . والجماعة شركاؤهم
بالواو على انه فاعل زين والمفعول قتل المضاف الى اولادهم
بالجر **رابع عشرها** كلمة سحر في المائدة والاولى في يونس والمو
افقة في هود ذكر ابو عمرو الخلاف في الثلاثة بين المصاحف وسكت
عن الواقع في الصف وكذلك الامام الجعبري في الجميلة **قلت** وجرى
العمل بحذف المسكوت عنه الذي في الصف وبثبت الثلاثة التي فيها
الخلاف والى ذلك اشرت

وشهروا الثبت في ساحر بدا * في هود يونس عقود عمرا
واحذفه في الصف وقل قبل تلا * في يونس وغيره شمردلا

اذا تقرر هذا فاعلم ان الشيخ الامام المذكور سكت في هذا النظم
المسمى بالاعلان عن الفاظ وقع فيها اختلاف المغاربة كمالك
يوم الدين وما زلهما وغير ذلك مما سكت عنه وما ذاك الا ان
المصاحف اتفقت فيها على موافقة قراءة نافع ومخالفة اخر
بعضهم من وجه واحد فزدته عليه بقوله وما نقلا عن خلفها
جم . تتابع وهذا هو الذي وعدت بذكره على وجه الابتداء

الايضاح فقال رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي هدانا ٭ لملة الاسلام واجتبانا

ثم الصلاة والسلام ابدا ٭ على النبي الهاشمي احمدا

وهاك رسم كلم القرآن ٭ مما خلا عنه لدى الاعلان

من اول الحمد للاعراف بدا ٭ فاقف على العلم تلا ما خبرا

وحذفوا اخبر الذي ملك ٭ اذ في تنزيلنا كذلك

صله بالصاد التي جئت ورد ٭ وفي هنا يبصطه خذ مستند

وبصطة الاعراف والمصيطرون ٭ ثم لدى مصيطر يا ذا الفنون

وجاء عنهما بنت الياء ٭ ميكيل مع موليتها الغراء

والقاطع فوقها بالحمرا ٭ وفي سوى البقر عليها يجرا

وذا ابراهيم كيف نقلا ٭ لدى هشام وكذ مكملا

واحذف مفسرهن للارجاح هنا ٭ وفي الاحزاب جاء باتضاح

كتبه هنا لخلفه بسرا ٭ والحذف للبيب خذ لم يسرا

منقلبا فيما ذكرته ارسمن ٭ وحذف فشلوا وفشل اعلمن

فيما عفرتم بحذف والسلام ٭ تلو وابوا واخرت المرام

يقص بحذف الياء في الرسم بدا ٭ والحجر بسوا وواحذرا

ودهر والبسع للارجاح ٭ هنا وفي صاد حذفت للفلاح

كذاك ذا ارشن بحذف الالف ٭ ورسلنه لدى الانعام فاعرف

لنصح وابن كثير فاحذفن ٭ عموم مورد عليه بنقص

كذاك في الجمع لاهل شهر ٭ تخفيف ذا عن ابن فارس فراش

يصعد احذفنه للارجاح ٭ مكانت حيث اتاك للاجماح

وبرزوا معا بحذف فارسم ٭ هذا الذي عن لنا من الحلم

اقول تضمنت هذه الابيات الثناء على الله تعالى الذي من علينا بالهداية الى ملة الاسلام واصطفى اي اختار هذه

الامة

الامة وفضلها على سائر الامم والصلاة والسلام على النبي محمد صلى
الله عليه وسلم انتهى شرح ابيض بدوام الابد عدالك اعلم بعد ان خز
ايها الطالب رسم كلمات سكت عنها في الاعلان واعلان ايضا على مو
رد الظمآن كما تقدم وقد تضمنت هذه الترجمة تسعة وعشرين مو
ضعا مما اتفقت فيها المصاحف على مقرا او احد وان اختلفت مقا
رئيها في بعض وجوه من موافق المقرإ انا بع **قوله** ملك
يوم الدين قال في التنزيل وكتبوا في جميع المصاحف ملك يوم الدين بغير
الف مثل ملك الناس ونص عليه ايضا في المقنع وقال في لطائف الاشا
رات اتفقت المصاحف على كتابته بغير الف ليحتمل القراءتين
فعلى قراءة القصر فظاهر وعلى قراءة المد فالظاهر حذف
تخفيفا من الياءات اه وبالمد قرا عاصم والكسائي ويلحق الالف
بالحمراء بين الميم واللام كالنظائر قوله وبالرسمهما قال في التنزيل
بغير الف فيهما على ما في المصاحف اه وبالمد قرا حمزة وسنذكرهما
واحرى بغناهما عنها **قوله** صراط وما عطف عليه العبارة
خمسة اتفقت المصاحف على رسمه بالصاد سواء قرئت با
لسين وبالاشمام ام لا صراط سواء كان عاريا من ال مضافا او مقطو
عا باي اعراب كان فقد رسم بالصاد للدلالة على البدل لان السين
هو الاصل اذ هو من سرط الشي اذا بلعه يقال سرطت الطعام
اذا ابتلعته كانه يبلع المارة به والصاد لغة قريش قاله ناصر
الدين البيضاوي رحمه الله واما يبصط هنا في البقرة والله يقبض
ويبصط فيخرج عنه يبصط الرزق المتفق على انه بالسين قال
في التنزيل ويبصط بالصاد في جميع المصاحف ليس في القرآن غيره
وسائرها يبصط بالسين واما بصطة وفي الاعراف بالصاد
في جميع المصاحف ولم يختلفوا في غيره وكذا كتبوا بالصاد ام هم المصيطرون

بالصاد ونص عليه بعضهم في الغاشية ونحوه في المفتاح
وقرأ المصيطرون بالسين قنبل وهشام وحفص بخلاف عنه على
الصاد وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايا وخلاد بخلاف عنه والبا
قون بالصاد ومعنى أم هم المصيطرون الأرباب الغالبون حتى يدبروا
أمر الربوبية والمسيطر قال ابن عباس المسلط القاهر وقرأ لست
عليهم بمصيطر بالسين هشام وحده على أصل اللغة وأشم
الصاد زايا خلف وعن خلاد في ذلك خلاف والباقون بالصاد
تنبيــــه من قرأ بالإشمام في هذه الألفاظ الخمسة وكذا في كل
صاد قرئ به لم يجعل علامة الإشمام التي هي نقطة بالحمراء أمام
الحرف المشم لأن علامته إنما تكون في إشمام الحركة كقيل وغيض
لا في إشمام حرف بحرف قال أبو شامة والمعنى بهذا الإشمام
خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما
حرف ليس بصاد ولا زاي والإشمام عند القراء يطلق بعبارات
أربع **أحدها** خلط حرف بحرف كما في الصراط وما يأتي في أصدق
ومصيطر **والثاني** خلط حركة بأخرى كما يأتي في قيل وغيض
وأشباههما **والثالث** إخفاء الحركة فيكون بين الإسكان والـ
تحريك كما يأتي في تأمنا على ظاهر عبارة التيسير
والرابع ضم الشفتين بعد سكون الحرف وهو الذي يأتي في باب
الوقف وفي باب وقف حمزة وهشام وفي آخر باب الإد
غام الكبير اهـ **قوله** ميكيل اتفقت المصاحف على
كتبه بياء قبل الكاف وياء بعدها بعد لام على خمسة
أحرف وقد نص في التنزيل على ذلك قال في لطائف الإشارات
حذفوا ألف ميكيل ورسم مكانها ياء في الإمام مصحف
عثمان رضي الله عنه ووافق الشاطبي هنا بقراءة الألف فقط جعل

الياء

الياء رسمها **تنبيها** على جواز الامالة على رأي ومن قرا بالهمز
فمن صورة الالف وحذف على مذهب اسمعيل والياء صورة الهمزة على قيا
سها ومن قرا بهما او بالياء حذف صورة الالف وحذف صورة الهمزة
الاولى اجتماعهما كما مر اول الباب **قوله** ولعاضع الخ امر بالحاق
الالف على الياء في قراءة من قرا ميكيل وهي قراءة ابي عمرو والبصري وحفص
واما ما وقع والياء في قراءته صورة الهمزة والباقون اي ابن كثير والشا
مي وشعبة وحمزة والكسائي يقرءون بياء بعد الهمزة وقياس
الهمزة ان تصور ياء لقوله وما بعد الالف وما يوجد الخ ثم يرسم نقطة
بالحمراء تحت السطر قبل الياء والى هذا اشار بعضهم بقوله

ميكيل الحق الفا به على * بابي لحفص وكذا الابن العلا
وغير نافع وغير ذي شـ * بالهمز تحت السطر ذو مين

قوله مع سولتها اشار به الى قراءة ابن عامر الذي بفتح اللام في
سميه بالياء فان في التنزيل سولتها بياء بين اللام والهاء انفقت على
ذلك المصاحف من غير خلاف واختلفت القراء في كسر اللام قبل
الياء وفتحها بغير ابن عامر بفتحها بتشديد الالف في الضبط بالحمراء
على راسها فارغة بعد اللام اهـ ومختار الحافظ وبه جرى
العمل الحاقها على الياء وقد ذكر في عمدة البيان القولين فقوله
وفي سوى ابكار الخ هذا هو الموضع التاسع وقد تقدم حكم ما وقع
في البقرة وان فيه خلافا بين المصاحف في حذف الياء بعد الهاء وا
ثباتها وان صاحب اللبيب حكى الاتفاق على حذف الياء في البقرة بعد
الهاء وكيفية رسمه هنا لهشام وابن ذكوان في احد وجهيه
بالحاق الف بين الهاء والميم من غير ياء واما ما وقع في غير سورة
البقرة فلا بد من رسم الياء لثبوتها كذلك في جميع
المصاحف وفي ذلك **قلت** . وفي هنا بغير ياء يلحق .

وغيرها بالبارزة الحذفُ . قوله تمسوهن بحذف الالف هنا
وفي الاحزاب في جميع المصاحف **قال** في التنزيل في سورة البقرة
وفي جملة الاية من الهجاء بحذف الالف بين السين والميم من تمسوهن
حيث ما وقع واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف انتهى ورسمه
على قراءة من ضم التاء ومد الميم حمزة والكسائي اما الحذف الالف
حرفا بين الميم والسين وبوزنه الفعل عليها الا الساكن ويجوز
الاكتفاء بالفتحة على الالف فاعرف ذلك قوله وكتبه ورسله
قال في التنزيل وكتبوا في مصاحف اهل المدينة اجمع وكتابه ورسله
بغير الف واجتمعت على ذلك مصاحفهم فلم تختلف واختلفت
ساير المصاحف ففي بعضها بغير الف مثل ما وقع في مصاحف
اهل المدينة وفي بعضها بالالف **وحكى** اللبيب ان الكتاب العا
حف اختلفوا في الالف بين التاء والباء من قوله تعالى وكتبه في ا
لبقرة والتحريم فمنهم من حذفها ومنهم من اثبتها والحذف اشهر
واختلف القراء فيهما بالجمع والافراد الخ كلامه وروى نافع حذف
الف وكتبه بالتحريم ووجه الخلاف في ذلك فمن وافقه قراءة من
القراء بين رسمها بالمكتوب فوافق الاثبات صريحا والقاصر يوافق
الحذف صريحا والعاري الحذف تقديرا **قلت** الراجح الحذف
كما نقل عن اللبيب ولاتفاق مصاحف اهل المدينة على حذفه
والاشارة الى قراءة الحذف وقد قرا الاخوان الذي في البقرة
بالتوحيد وقرا الذي في التحريم بالجمع ابو عمرو وحفص **تنبيه**
قوله تعالى اهبطوا مصرا بالالف في مصحف عثمان العام فكل
المصاحف والقراء السبعة وكذلك الثلاثة بعدهم على تنوينه
وهو في مصحف عبد الله ابن مسعود بغير الف وقراءة هو والحسن
والاعمش بغير الف **تتميم** قوله تعالى ولا تيمموا وشبهه

بتاء واحدة

بتاء واحدة في جميع المصاحف قال في التنزيل تيمموا بتاء واحدة
واجتمعت المصاحف على ذلك وهي من جملة التاءات التي تكون في أول
الأفعال المستقبلة وجميع الأفعال بتاء من فوق بالتخفيف على
الرسم وبالتشديد دلالة على الأصل الخ كلامه وضبطه
بجعل النقط على الألف دلالة على الابتداء ووضع الشد على التاء
لأن الضبط مبني على الوصل وهمزة قراءة البزي وقد راعى فيه
الأصل قال أبو شامة وهذا التشديد إنما هو لإدغام تاء في
مثلها لأن هذه المواضع التي وقع التشديد في أوائلها هي أفعال
مضارعة أولها تاء المضارعة ثم التاء التي من نفس الكلمة فأدغم
البزي الأولى في الثانية وغيره حذف إحدى التاءين تخفيفا هـ إذا
ثبت هذا فاعلم أن هذه التاءات على ثلاثة أقسام الأول
ما قبله متحرك نحو الذين توفيهم وشبهه وضبطه بجعل
الشد على التاء والهمزة وتحريك ما قبله والثاني ما قبله حرف
مد نحو ولا تيمموا وضبطه بوضع المد فوق حرف المد لأجل
الساكن المدغم والثالث ما قبله ساكن صحيح من تنوين أو غيره نحو
هل تربصون فإن تولوا نارا تلظى وضبطه أن تعرى النون من
السكون وتجعل في الإدغام ويوضع التشديد على التاء لأن سكون
ذا الأمر قوله تعالى إذ تلقونه ولم هل تربصون فإنه تصور
سكونهما واحد من الإدغام فإنه لم وقد جوز الجعبري في هذا
القسم الأخير كسر الساكن الأول من تنوين وغيره على قاعدة
التقاء الساكنين كما نبه عليه في النزهة وهذا لم يرتضه الإمام
ابن الجزري قائلا لا نعلم أحدا اتفق الجعبري فيه ولا دل عليه كلامه
ولا عرج عليه أحد من أئمة القراء قال ولو جاز الكسر لجاز
الابتداء بهمزة وصل وهذا وإن جاز عند أهل العربية في الكلام فإنه جائز

عند القراء في كلام العرب الاعلام اذ القياس اولا تسهيل الهمزة الاخر
عن الاولى الخ فتامله **قوله** منقلبا فيما ذكر به الخ اي رسم ذرياته
الواقعة على التوحيد في قراءة حمزة والكسائي بالف حمراء منقلبة
عن الياء التي كانت تاء في قراءة التانيث وله نظائر قال في التنزيل
ذرياته على ستة احرف اجماعا من المصاحف اهـ **قوله** وحذف
تلو الخ **اقصى** ان حذف الالف من قاتل معه ربيون وكذا
وتلو الاخير محذوف في جميع المصاحف قال في التنزيل فتحصل على ثلاثة
احرف اجماعا من المصاحف اهـ **قوله فيما** اي الحذف الذي من قوله
تعالى لكم فيما وارزقوهم قال في التنزيل وفيما على اربعة احرف
من غير الف بين الياء والميم واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف
اهـ وبحذف الف عقدت في النساء وهذا الحرف لم يوجد فيه نص
لا في التنزيل ولا في غيره من كتب القوم والاخذ بالحذف والالحاق
الالف بين العين والقاف وللفقهاء ان لم يذكر فيه خلاف المصاحف
في الاعلام ولا في المورد فهو معمول به وجه واحد ذلك الوجه هو
الحذف قراءة نافع **قوله** والسلم بين قوله تعالى لمن القى
اليكم السلم في سورة النساء محذوف من غير خلاف قال في التنزيل
واجتمعت المصاحف على حذف الالف بين اللام والميم من السلم
اهـ **قوله** تلووا بواوين اخرهما اي قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا
رسم بواو واحدة قال في التنزيل وكتبوا تلووا بواو واحدة
بعدها الف واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف اهـ وقرا
ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها على وزن
تقوا قال جماعة منهم الفارسي هذه القراءة ماخوذة من الولا
ية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او تعرضوا عنها والاصل
تولوا استثقلوا حذفت الواو الاولى لوقوعها بين حرف

المضارعة المفتوح وكسر فصار فصار تليوا كتعدوا وبابه فا
ستثقلت الضمة على الياء فحذفت أولهما وهو الياء وبقيت اللام
المكسورة التي هي عين الفعل والضمير ولا التفات لمن طعن في هذه
القراءة بعد تواترها وصحة معناها وقرأ الباقون بإسكان اللام وإثبات
الواو المضمومة من لوى يلوي والمعنى إن تلووا ألسنتكم عن شهادة
الحق أو حكومة العدل والأصل تلويوا كتضربوا فاستثقلت
الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء وواو الضمير
فحذفت أولهما وهو الياء وضمت الواو المكسورة لأجل واو الضمير
فصار تلووا ثم دخل الجازم فحذف النون **قوله** يقص الحق
كتبوه في جميع المصاحف المعروفة واختلف القراء في اللفظ بهذه
أمر بالضاد
الكلمة فالحرميان والأخوان [illegible] ونهاية بضاد مكسورة معجمة من
القضاء وعلى قراءتهم تسقط الياء من اللفظ لالتقاء الساكنين
كما حذفت من نحو فما تغن النذر قال أبو شامة والياء محذوفة
منه في الرسم باتفاق ونصب الحق على أنه صفة لمصدر محذوف
أي يقضي القضاء الحق وضبطه على قراءتهم كهذا يقض الحق **قوله**
وتأمنا بنون واحدة أي رسم بنون واحدة على رواية التثقيل
الذي هو الأصل لأن النون الأولى ولكونه المرفوع في الأمثلة الخمسة
والثانية نون الوقاية فاستثقل اجتماعهما وفيها لغات
ثلاث تركهما على حالهما والإدغام والحذف وقرئ
بهذه اللغات كلها كما في قوله تعالى أفغير الله تأمروني أعبد
وأما هنا ففي الانفاق وقع بغير الأول الإدغام والحذف وبهذا الأخير
قرأ نافع وهشام بخلاف عنه وابن ذكوان [illegible] **قوله**
وجبريل واليسع الخ أي رسمه بلام واحدة قال في التنزيل قوله
تعالى واليسع بألف ولام واحدة واجتمعت المصاحف على رسمه

فلم تختلف واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة فقرأها الاخوان بلام
مفتوحة مشددة واسقاط الياء هنا وفي ص وكتبت بلام واحدة
على قراءة القراء كما كتب والليل على اللفظ والاختصار اهـ وقال في
لطائف الاشارات فمن قرأ بتشديد اللام على ان اصله ليسع كضيغم
وهو اسم اعجمي ودخول الالف واللام عليه للتعريف كأنه قدر
تنكيره ثم ادخلت لام التعريف في لام ليسع فصارت واحدة مشددة
مفتوحة والياء على سكونها ويجري فيه وجهان في الخط وقد اتفقت
المصاحف على رسمه بلام واحدة اهـ **قوله** ووجهان في الخط
اي مبنيان على اللام الموجودة هل هي الاولى او الثانية فيجري فيها
ما يجري في الليل ونحوه والراجح ان المحذوفة هي الثانية والمرسومة
هي الاولى وبه جرى العمل وقد عرفت ذلك **قوله** درست بحذف الا
لف ان لكن المصاحف قال في التنزيل درست كتبوه في جميع المصاحف
بغير الف بين الدال والراء اهـ وقرأ ابن كثير وابو عمرو دارست
على وزن فاعلت وضبطه بالحاء والالف بين الدال والراء **قوله**
رسالات لكن الانعام الخ ان احذف الالف الاولى من رسالته في سورة
الانعام في قراءة من الافراد والجمع وهو الراجح لقوله في المورد وجاء
في الحرفين البينين هذا هو الظاهر وهو كقبيله من لفظ رسالات
وقد سئل عنه شيخنا الامام سيدي عبد الرحمن بن القاضي رحمه ا
لله تعالى فاجاب بـ الحذف وحكاه عنه جماعة وكفى
به حجة قال في التنزيل وكتبوا رسالت بحذف الالف بين اللام والتاء
واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف واختلفت القراء فيه
فقرأ ابن كثير وحفص بغير الف على التوحيد ونصب التاء وقرأ البا
قون بالف بعد اللام وكتبوها على الجمع اهـ ونص على حذف
الثاني وسكت عن الاول ولو كان ثابتا لكان الواقع في الحابرلة لنص

عليه فيحتمل

عليه فيحتمل انه داخل تحت قوله في اللذين وهو الذي اقتضاه قوله
وكتبوها على الجمع اذ على قراءة الجمع ولا يقال انها ثابتة في قراءة
الافراد دون الجمع لان كثيرا من الالفاظ اتفقت المصاحف على حذف
بعضها مطلقا كغيابت والمنشئات وشبههن ويحتمل ان من قال بثبته
في الافراد فقط الا ترى انك لو قلت له ما تقول في قراءته بالجمع
لقال بالحذف وهذا الوجه له ما يخفيه من التقصير واما ما حكاه
اللبيب من ان الالف التي بعد اللام من رسلته في الانعام في كلا
القراءتين ثابتة بالاجماع فمراده القراء ولعله اراد اجماع اهل
بلده وانه مبني على المرجوح من القولين فيما ذلك في بعض المصاحف
لا جماع المصاحف فتامله **قوله** بصيرين بحذف الالف
فالاول في التنزيل وبعد بغير الف بين الصاد والهمز واجتمعت
على ذلك المصاحف فلم تختلف اه وبالعكس قرأ شعبة قوله مكانات
حيث اتى من هنا وفي يس وغيرها بالحذف قال في التنزيل وكتبوا
مكانتكم باثبات الالف قبل النون وحذفها بعدها بينهما وبين التاء
وكذا على مكانتهم في يس وغيرها واجتمعت على ذلك المصاحف
فلم تختلف اه وبالجمع قرأ شعبة **قوله** وبرءوا يزعمون
معهم في الانعام والروم قال في التنزيل وكتبوا هنا يعني في الانعام
وفي الروم ان الذين فرقوا دينهم بغير الف بين الفاء والراء واجتمعت
على ذلك المصاحف فلم تختلف اه ومثله في المقنع وبالعكس
قرأ حمزة والكسائي **وجه** حذف الالف احتمال القراءتين
والحذف اخف وهو اشهر القراءة في الفاصل يوافقه عمر جيد
والعادة تغير **تنبيه** قوله تعلى في قراءة والعشي
في سورة الانعام والكهف من رسم الشامي كما من رسم قوله
تعلى بالغدوة الرسم بالواو وفي الرسم بينهما ولا يحو الالف عند

قراءته بثبوت الواو وما عرف ذلك فان في التنزيل وكتبوا الغدوة بالواو
مكان الالف الموجودة في اللفظ ومثله الذي في الكهف اهـ قال
في العقيلة وبالغدوة معا بالواو وكلهم يعني بلا خلاف بين المصاحف
وذلك على قراءة من قرأ بالغدوة بضم الغين وكتابته بالواو
لا تمنع القراءة بالالف كالصلوة والزكوة **الجعبري** وجه
رسم واو الغدوة الدالة على اصل الالف لانه من غدا يغدو وفيه ادلة
الواو ذبا سنة وقراءة الالف اصطلاحية توافقه تقديرا اذ الالف
كالالف الاصل الى بالغاية يوافقه صريحا والعادة تقديرا وبالله التوفيق

ثم قال

ما جاء من اعرابها لم يمل · عن الجميع او لبعض رسما

من اعرابها متعلق بجاء والضمير للقصد واليه المنسوب التي الاعراف
من جملتها والاضافة تقع لادنى ملابسة والـ في الجميع عوض عن
ضمير المصاحف او كتابها كما تقدم ورسما عطف على جاء
واللام في لبعض بمعنى عن متعلق برسم **لما فرغ** من ترجمة
ما من الاسماء الى الاعراف انتقل الى ترجمة الاعراف التي من رسم
لالتزامه الترتيب في النص فما من كلام الناظم وافقة على الحذف
وفيه حذف مضاف والتقدير هذا باب الحذف الذي جاء عن جميع
المصاحف او رسم عن بعضها يعني مع مخالفتها لبعضها اخره ثم

قال والحذف في التنزيل في بينا · وفي تشغلون وفي ربنا

الحذف في بينا صغرى او كبرى وفي تشغلون وفي ربنا عطف على الخبر
وفي التنزيل متعلق بمتعلق الخبر وفي تشغلون الجمع بين ساكنين
كما تقدم في تجمع من راجعه ثمة **اخبر** عن ابي داود في
حذف الف بينا وتشغلون وربنا اما الاول فجاء من الاعراف
فجاءها باسنا بياتا وفي شعر في بيتها وفي يونس فتح النوع وقل

جرى الناظم

عزا الناظم على عادته في النحل قراءتها لابي داود من الاكتفاء بالجزم في الاول
لانه لم يذكر الخراز ابو عمرو واما الثاني ففي النحل كنتم تشاقون فيهم واما الثا
لث ففي الشعراء وقالوا انا اذا اخذنا عظاما وهذا موضعين **ثم قال**

وفي تخطئني وفي دارهم وفي استغفروا بخع وعصم

الفاظ البيت معطوفة على بيت الجزء الخامس من ابوابها الثاني
بخع مرفوع على الحكاية **اخبر** عن ابي داود بجزء الف الا
لفاظ الخمسة في البيت فاما تخطئني ففي هود ولا تخطئني في الذين
ظلموا ومثله في المومنون واما دارهم ففي الصرف وهي دارهم وشروه بثمن بخس
دارهم وهو معدود واما استغفروا ففي التوبة فما استقاموا لكم وهو
منكر فان قلت وان لم يستغفروا واما بخع ففي الكهف فلعلك
باخع ومثله في الشعراء واما عصم ففي يونس ما لهم من الله من عاصم
وفي هود لا عاصم اليوم وفي المومنون ما لكم من الله من عاصم واما الثلاثة
فهذا الذي قبله بيتيه ثابتا عنه على الذي غيره للانعام ...
وقد اطلق في محل التخيير ما عدا الخراز ابو عمرو والمشهور فيه الاثبات
وهو اختيار التنزيل ونصه في سورة يونس عاصم رسمه الغازي
بن قيس في كتابه بغير الف ولم اروه عن غيره ولا امنع اسرا الالف وهو
اختيار اهل وقلت في ذلك واختار التنزيل ثبت عاصم في يونس
كذا انتهى من التنزيل **ثم قال**

ويتوارى وكذا اولاء بضعة وعجبا جاء

يتوارى عطف كالفاظ البيت قبله وكذا اولاء خبر ومبتدا وبضعة
بالرفع عطف عليه وجبا ايضا من عجب والضمير العائد اليها
عائد على الفاظ عجب **اخبر** عن ابي داود بجزء الف الا
لفاظ الاربعة في البيت اما يتوارى ففي النحل يتوارى من القوم وهو
معرف واما اولاء ففي التوبة لا اولاء عليه وفي هود وهذا ثابت عند الداني

لانه من الاوزان واما بضعة ففي يوسف وأسروه بضعة وجعلوا بضعتهم
هذه بضعتنا منفرد ومنوع كما اشار في التنزيل بقوله اجعلوا
بضعتهم وبضاعتنا بغير الف فيهما اتفاقا ثم قال بغير كلام وبضعتهم
وبضعتنا وسيأتي ذلك مذكورا ولما تبع الناظم من تعميم ابي داود
فيهما اتى بقوله للمضاف مطلقا وغيره اطلق على عادته وهو
الحق خلافا لبعضهم وقال صاحب الطراز قوله بضعة لم يذكر ابو داود
هذا المنكر الذي مثل به الشارح فوجب اثباته كذا كتب انا شيخنا
ابن غازي وانما ذكر ابو داود ما في اخر السورة من المضاف وفي شرح
الاستاذ كله محذوف منكرا ومعرفة ومثل بقوله وأسروه بضعة
وبقوله وجئنا ببضعة وغيرهما من المضاف وكذا في شرح الشيخ
شاوي واما صحب الكلمتين ففي يوسف يصحبي السجن أرباب يصحبي
السجن اما احدكما **ثم قال اسمية رهبنهم موزن**
عن ابي داود بحذف الف الالفاظ الثلاثة في شطر البيت فاما اسمئه
ففي الاعراف يلحدون في اسمئه وقيده بالمجاور واحترز من الخالي
عنه نحو الاسماء له الاسماء الحسنى واما رهبنهم ففي التوبة
اتخذوا احبارهم ورهبنهم أربابا وقيده بالاضافة احترازا من الخالي
عنها من الاحبار والرهبان في التوبة وهذا ثابت عند الداني لانه من الاو
زان واما الواقع في المائدة المنكر ورهبانا وانهم فخارج الترجمة
فلا مدخل له هنا واما موزين ففي الاعراف فمن ثقلت موزينه
ومثله في المؤمنين والقارعة وفي الانبياء ونضع الموزين وهو
منفرد ومنوع كما اشار **ثم قال ومنصف بصحب يضهون**
ولم يجي في سورة التنزيل الا بكلم الجر في التنزيل
يجي
بصحب متعلق بمحذوف والباء ظرفية والتقدير حذف الالف
في صحب وهذه الجملة خبر منصف وفاعل يجي ضمير صاحب

واركان

وان كان بعضهم اقرب لانه لم يرد مقترنا باللام بل بعد ونظيره في
ايوب البيت والمراد بالتنزيل الاول الفيه داني وبالثاني كتاب ابي داوود
وفيه الجناس التام والمستوفي منه قوله في التنزيل فنص عليه المستنشر
والتنفير ولم يجئ صاحب الحرف في كتاب ابي داوود الا مقترنا
بلام الجر حال كونه في سور الفرقان وهذه حال موكدة وثبت نظر
الناظم عن ذكر هذا البيت ولم يجئ في محكم التنزيل بيان
سوى بغير اللام في التنزيل **اخبر** عن صاحب المقنع
بحذف الالف في صحب مطلقا وبعضهم دعن ابي داوود بحذف الف
صحب المقترن بلام الجر اما صحبت مع النون اذ يقول لصحبه وفي ا
لكهف فان صحبة وفي ولا تكن كصاحب الحوت وهو منتظر وممنوع
كما مر واما بعضهم في التوبة بعضهم نور الذي كفروا وهو ...
واما صحب المقترن باللام المحذوف لابي داوود وكذا المنصف
بكما تقدم في التوبة وفي الكهف فان في التنزيل في التوبة ولصحبه
بغير الف ومثله في الكهف لصحبه وهو يحاوره انتهى ثم قال في الكهف
ولصحبه بحذف الالف في الموضعين انتهى وقد تبع الناظم ابا داوود
بالموضعين هذا والمتفق في التوبة والمبادا او وقع فصل خصوص
هذين وظهر عليه انما خص المحذوف له بالمقترن باللام على عادته في
نقل عنه وما يندرج في عبارة الناظم على مقتضى اصطلاحه
في المذكورات غير المعرفة في التنزيل فيحذف للمقنع والصاحب بالجنب
في النساء وللابن محذوف عند المقنع ليس يعرف حتى يقال الترجمة
تجوز ما بعدها وما بعدها الا ما قبلها وقال بعضهم كان من حق
الناظم ان يذكر لفظ صاحب في الترجمة التي قبل هذه كما فعل في الا
سبب والقهر والظاهر انه لا يرد لما تقدم وانظر له مع قوله في عمرة
البهار واغفلوا الشيء في النساء ولا يندرج في عبارته صاحب ...

في الدنيا اللفظ صعب لما تقرر من أن اللفظ إذا لم يكن فيه معنى المذكور لا يبن
دخ فيه وهذا الخلاف في المعنى إذ هو أثر والناظم نطق به منونا
مجردا من الألف وأحرى منتهيا إن هو ثابت كما نص عليه الأربعة
والظاهر من فحوى كلام الناظم عدم إخراجه وفي التجيبية بحذفه
والحاصل أن لفظ ضُعف فيه أربعة مذاهب: التجيبي بالحذف مطلقا
في الاسم والفعل المضارع والأمر: المقنع بالحذف في الفعل لا في الاسم
فهو ثابت عند أبي داود بالحذف في الاسم بشرط جره باللام
وفي الفعل المضارع فقط: المرادي بالحذف في المضارع فقط وما عداه
ثابت لأنه من وزن فاعل فافهم ثم قال

وفيه أيضا جاء لفظ كذب ۝ ميقت مع مشرق ومغرب
كلا وقد جاء كذاك فيهما ۝ لدى المضارع ولاكن عنهما

كلا هذان من الألفاظ الأربعة وفاعل جاء ضمير الحذف ولدى يتعلق ب
متعلق بجاء مضافة إلى المضارع ولاكن استدراك لما اقتضته عبارته
أولا من العموم لأبي داود فيه وعنهما متعلق بجاء محذوف يدل عليه
ما قبله أخبر عن أبي داود بحذف ألف كاذب وميقت
ومشرق ومغرب الواقعين في المضارع كما يحذفهما أبو داود
أما كاذب ففي هود ومن هو كاذب وفي المومن وإن يك كاذبا وهو
منكر ومنون أو عوض تنوين المنصوب من التنوين وأما ميقت
ففي الأعراف فتم ميقت ربه ولما جاء موسى لميقتنا منكر
ومنون كما مثل ونص في المقنع على ثبت هذا الوزن ومعا يندرج
في الطلاقة ميقتا في النبأ ولم يذكره أبو داود تصريحا ولا تلويحا
ولا تعقب الناظم في حكاية الحذف عنه عليه فاعرفه وأما مشرق
ومغرب ففي الأعراف مشرق الأرض ومغربها وفي والصافات ورب
المشرق وأما المحذوف للشيخين ففي المعارج فلا أقسم برب

المشرق

المشرق والمغرب ولا تخلو عبارة الناظم من تكرار فيهما بالنسبة
لأبي داود وقد وقع نظيره في أماكن والأمر فيه سهل وقال بعضهم
قوله ولا خلف عنه للمواضع لأبي عمرو لكان صوابا لتنفرد أبي داود وفي
قوله كلا يقول الذي الفعال عن الداني كما أتى كما انفرد المشرق شا
وقد أجيب عنه بأنه كرر لمع أبي عمرو ليركب عليه الألفاظ
المذكورة بعد هذا البيت في قوله وكذب في زمر البيت لأن الشيخين
اتفقا على الحذف في تلك الألفاظ **ثم قال**

وكذب في زمر والكفر في الرعد مع مسكن قدر

وكذب والكفر عطف على ضمير المستتر المحذوف يعني في البيت قبله
ولا تنفيهما من قوعا على الحكاية ومع ظرف في محل الحال من الكفر
ومساكن مضاف إليه وصرفه لإقامة الوزن وقافيه واتى **اخبر**
عن الشيخين بحذف ألف كذب الواقع في الزمر وألف الكفر الواقع في الرعد
وألف مساكن قدر وأما كذب في الزمر فهو الذي للتفضيل من هو كذب
كفار وهذا أيضا لا يخلو من تكرار بالنسبة لأبي داود كما تقدم قبل
قبل وأما الكفر في الرعد فهو وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار وقد
قرأه الشاميون والكوفيون الكفار جمعا قال في اللطائف فهم
متبعون الألف لفظا والخلاف في التقديم والتأخير ووجه الحذف
احتمال القراءتين فالمعوض بعد الألف قبل الفاء والجامع بعدها اهـ
واحترز بالكفر عن الواقع في غيرها نحو ويقول الكفر وأما مساكن ففي
التوبة ومساكن ترضونها ومساكن طيبة وفي الأنبياء ومساكنكم
وهو متعدد ممنوع كما مثل المذكور هنا جمع مسكن بمعنى منزل
ويستوي القاف والنون بالياء لأن في مفرد لا في جمعه بخلاف المنفي
في تنزيهه الذي لا فيه ابتداء فيه الياء في معنى ذلك وجمعه وقد
قرأ الأخوان وحفص الواقع في سبأ مسكنهم بالإفراد

وقد فتح كأنه همزة وهمز قال أبو الحسن الرعيني لا يحمل هذا على لغة من
لأن أبا عمرو لم يحذف إلا التي في سبأ وهو قوله تعالى لقد كان لسبأ
في مسكنهم وأما أبو داوود فإنه يحذف جميع ذلك ولهذا قال
ولم يجئ مستوى منقلب بالحذف غير سبأ فيما وعى . وأما تؤوي
في الأحزاب تؤوي من تشاء منهن وهو بدل وقد قرأ الشامي يسطون
الزاي دون ألف وبتشديد الزاي تفحشا وقرأ الكوفيون بتخفيف الزاي
وحذف الألف لبعض القراء تبين تخفيفا وتغييرا وكذا ما قبله وبالله التوفيق

ثم قال وعن أبي داوود ادبرهم ثم بغير الرعد اعقبهم

وعن أبي داوود ادبرهم خبر ومبتدأ بتقدير مضاف أي حذف ألف
ادبرهم عن أبي داوود واعقبهم عطف بثم على ادبرهم وبغير
الرعد ما اعقبهم متعلق عليه اغنى عن أبي داوود بحذف
الألف ادبرهم المضاف الى ضمير الغائبين كيفما تحركت راؤه والف
اعقبهم المضاف الى ضمير الغائبين أيضا الواقع في غير الرعد
وأما ادبرهم ففي الأنفال يضربون وجوههم وادبارهم وهو متعدد
واحترز بغير المجاور للضمير عن الخالي عنه نحو لا يولون الأدبار
في الأحزاب وفي الفتح والحشر وأما ولا ترتدوا على أدباركم وادبارهم في
القتال فخارج الترجمة بلا تقرير ولو بدر ووقع فيها
فكذلك أيضا لأن الفعل مقصود وقد أغفل الناظم ذكر الواقع
في الأحزاب والحشر مع نص أبي داوود على حذف الفيهما ولذلك
زاد بعضهم . وحذفك الأدبار في التنزيل في الحشر والأحزاب جا
قليلا . وينبغي على ما تقرر أن عرف الناظم في النقل عن أبي داوود
أن يحذف له جميع ما في الأحزاب الى أواخر القصص وأن يحذف له الواقع
في الفتح لولوا الأدبار وقد تقدم التنبيه عليه مع الألفاظ التي أغفلها
الناظم وهي مذكورة في قوله . كذاك الأدبار من الأحزاب

لا غير

لاهل الرسم غير صواب . واما اتفاقهم في غير الرسم في الشعر او
مطلقا اتفقهم وهو فمتصرف ودا احترز بغير المجاور للضمير من الخالي عنه
نحو فاضربوا فوق الاعناق وبغير غير الرسم من الرافع فيهما وهو
اوليك الاغلال في اعناقهم ثم قال

والمنصف الاذقان فيه مطلقا . وفيه اعناقهم قد اطلقا

المنصف مبتدا والاذقان مبتدا ثان وفيه خبر الثاني والثاني وخبره خبر
الاول ومطلقا حال من ضمير الثاني اعني المستقر واعناقهم مبتدا وجملة قد
اطلق فيه خبره وضمير فيه عائد على المنصف **اخبر**
عن صاحب المنصف بحذف الف الاذقان مطلقا اي من غير الخبر المتقدم
وبحذف الف اعناقهم مطلقا اي من غير الخبر بما في غير السورة لما ابهم
الناظم العموم من قول صاحب المنصف ثم موزينه والاذقان الطلق عنه
في مقابلة ابي داود فيهم ماضي الرعمد ان يقتلوكم فيوتوكم الاذقان
يخرون على اذقانهم في النساء ولا ترتدوا على اذقانكم في العقود
بمعو محذوف له حيث وقع سواء كان في هذا الجزء او في غيره ولذا قال
مطلقا الا الحذف عند المنصف ليس بمرتب اصلا قاله في فتح المنان
تنبيه اقر الناظم ذكر الاذقان هنا نحو ما يفعل في لفظ
رضعة خلاف ضيعه في الاسباب والفهم واما اعناقهم بقد تقدم تمثيله
وعبارة المنصف :. وبحذف اعناقهم وخفيف قوله اعناقهم الاضافة
قوله اعناقهم الاضافة قيد عند صاحب المنصف كما بهمه الناظم
ولذلك اتى به عنه مخبرا بها في السورة في مقابلة تخبيرا بي داود
ببعضها ثم قال

ومنهما ياء بايكم الف . مختلفا وليس بعد الالف

باء مبتدا غير منون للاضافة الى بايكم وهو ايضا غير منون
للحكاية والف بضم الهمزة وكسر اللام بمعنى معهود نايبة ضمير

المبتدأ والجملة خبر وعنهما متعلق ألف ومختلفا بفتح اللام حال من فيهم
الف اسم مصدر أي ذا اختلاف وفي آخر الشطر الجناس المحرف
(الخبر) عن الشيخين باختلاف المصاحف في زيادة ياء في بأييام وأنها ليس بعد
ها الف ويقتضي عن زيادتها أي لا يصدق أنها ليس بعدها الف وهي
غير موجودة وبعبارة أخرى أي وجاء عن الشيخين كتب بأييم بياء
ثانية والحالة أنه لا ألف بعد هذه الياء الثانية فالظاهر أنها تختلفا فيها
بقوله مختلفا حال من قوله ياء وجملة وليس بعدها ألف حالية أيضا
فكأنه يقول إذا رسمته بياءين فلا بد من حذف الألف مفهومه إذا
رسم بياء واحدة فلا بد من إثبات الألف وبهذا يرد قول الشارح الفا
يليس لا يؤخذ منه أن الحذف في الألف فاحرى كتبه بياءين وإنما يؤخذ منه
المسموع في الحذف ولو كتب بياء واحدة وليس كذلك إذ ضمير بعدها
عائد على الياء وذكرها باعتبار ترتيب الحروف والمراد بها الياء المختلف
المختلف في وجودها وحذفها ولفظ بعدها يقتضي أنها موجودة
إذ لا يقال بعد هذا إلا إذا كان المتبوع فيختص في أييام من قوله تعالى
في سورة ابراهيم وذكرهم بأييم الله وفيها اللام وثبوت الالف
مع ترك زيادة الياء الثاني زيادتها مع حذف الالف واحترز بقوله
المجاور للياء عن الخالي عنها نحو أيام الله في أيام نحسات قال الحافظ
في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف وفي
ابراهيم في بعض المصاحف وذكرهم بأييم الله بياءين بغير ألف وفي
بعضها بأيام الله بألف وياء واحدة ومثله لأبي داود وزاد والأول
اختار وكلاهما حسن انتهى والى ذلك الاشارة بقول بعضهم •

• وياء أييام تخلف والألف • إذا رسمتها بياءين حذف •
• وان بياء واحد رسمتها • لا بد من إثباتها من بعدها •
• فثبت ياءيه وحذف الالف • هو اختيار ابن نجاح فاعرف •

فإذا تقرر

باذا تقرر هذا فاعلم ان عبارة الناظم كما قال الامام ابن عاشر ليست
وافية بمقصوده والعذر لما مضى انفا فيه اما فلان كلامه في الحذف لا في الز
يادة لا يقال ان ذكر الالف بعد على ان المراد في الزيادة لا الحذف بدليل
ذكره نون ننجي في الصديق والانبياء ومراده حذفها لا زيادتها
واما انه ليس وافيا به فلان قوله ويبدل حرف العلا يقتضي
حذف الياء فاتضح في النطق ان المسالة لا تقتضي وعند الموضح
الخ كلامه قال الشارح فعلى القول بكتبه بياء واحدة ليس فيه الا وجه
واحد بياء والف ثابتة بعدها على اللفظ مثل باسم الله وعلى القول بز
يادة ياء فيحتمل وجهين اما ان يكون رسم على مراد قراءة الامالة
فتلحق الالف الحمراء على الياء الثانية واما ان يرسم على الاصل فهما
رسم للصلاة والغيب فتلحق الالف بعد الياء اهـ **قلت**
وهذا الاخير هو الذي في الميمونة وبه العمل وبالله التوفيق **ثم قال**
والحذف في الانفال في الميعد وكرا في طه وقد في الاشهد
الحذف في الانفال صغرى او كبرى وفي ابي بكر بدل من الانفال وفي
الاشهد خبر مبتدا محذوف تقديره الحذف وقد في الاشهد وعن
انه طاء وقد متعلق بمتعلق الخبر **اخبر** مع الاطلاق
او عن الشيخين بحذف الف الميعد الواقع في الانفال وعن ابي داود وحد
بحذف الف الاشهد اما الاول ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
واحترز بقيد السورة عما وقع في غيرها نحو انه لا يخلف
الميعاد في ال عمران والرعد وقرا ابو عمرو باثبات غيرها
واما الثاني ففي الطول ويوم يقوم الاشهاد وفي المومن يوم
يقوم الاشهاد **ثم قال**
وبسط في الكهف والقهر معا ثم بعد الكهف ايضا وقعا
بسط والقطعى عطف على الاشهد في البيت قبله وجملة وقع

هاء من الفصحى والجمع لاطلاق وباء بعدها مغربية متصلين ووقع
اخبى عن ابي داود في حذف الف بصلة في سورة الكهف وأما عن والف
الفصحى في الرعد أيضا أما بصلة في السورتين فبالاول والجحط كنيه
من العقلاء والثاني وكليهم بصلة وذكر السورتين ليهمز فيه من ايضاح
اذلم يرد الا فيهما واما التي في العقود فلا مرغوله لانه خارج الشرح
جهة واما الفصحى في الرعد فهو الموصل الفصحى واحترز بغير السورة
عن المواقع في غيرها من السور كصاد والزمر **قال** في التنزيل في الرعد
عن والفصحى بغير الف اهـ وانظر هذا مع ما تقدم غير ما من لمن
الناظم اعتمد في تعميم الحكم عن ابي داود عند الاستغناء بالسابق عن
ما بعده **واجاب** عنه الامام ابن عاشر بان القاعدة المقررة
تكررت افرادها كثيرا واطردت في جل ابواب النظم بحيث لا تنكسر
تختلف هذه القاعدة المواهب فيحتمل ان يكون اطلع فيه على موجب التعميم
لم نره او ثبت في نسخته من التنزيل دون غيرها اه قال الشيخ بعض
من التنبيه ووقع في بعض نسخ التنزيل في سورة يوسف عند
قوله ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار بحذف الالف فيهما
وكذا في عبارة التجيبي وفي بعضها بحذف الالف وفي بعضها والوهم
بحذف الالف والناظم اقتصر على المحقق من ذلك فلذلك لم يذكر
القهار الواقع فيها بالحذف وفي ذلك **قيل**

والواحد القهار بالحذف اتى ، في يوسف لابن نجاح بلا فتى
وفي كلامه احتمال فاعلما ، حذفهما او حذف ثان فاعقله
اوّلا ولم يخف ما ذكر ، فابحث على العلم وتبهر ما شعر

ثم قال ثم سبيل معا انكثا ، جعلنا اسطعوا اثاثا

من ايسر بالنصب على الحكاية عطف على الاشعار وكذا بفتحه
الغالب البين ومعا حال من سبيل والجملة معترضة **اخبر**

رحمه الله

رحمه الله عن ابي داوود بحذف الف الالفاظ الخمسة المذكورة في البيت اما
سربيل معا في النحل سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم فيهما مقصور
دار ولا ابن خارجة فيه سرابيلهم من قطران في سورة ابراهيم وان اقتضت الفا
عزة دعوله لا خراج الناظم له بتعبير الاثنين في قوله معا اذا اطلاقه
فيه كذا بالقاسم الشاطبي ان لا يستعمله الا في اثنين وان كان الفة
بمعنى جميع يصدق بالاثنين واكثر وقيل فيه لا يتعين والحركة
لانه اتى به محكيا مع الضمة وهو قوله معا **واما انكثا في**
النحل بعد قوله انكثا فهو بحذف واما جادلتنا في هود فاكثرت جدلنا
وفي تغيير حذف الفعل منه والاضافة بيان لا غير لا لاخراج لا جرائه الحج
لخروجه عن الترجمة واما اسطاعوا في الكهف فما اسطاعوا ان يظهروه
فهو بحذف ولم يكتف عن هذا باستطاعوا المتفق في ترجمة البعض لـ
لنقصان التاء من هذا ولا يكتفي ايضا بهذا عن ذلك لتوهم ان زيادة التاء
وسطا من بنية الكلمة والتنوع انما يكون بزيادة سابقة او لاحقة
كما سبق في صدر الرجز واما اثاثا في النحل واشعارها اثاثا وفي مريم
هم احسن اثاثا وهو مفرد النوع **ثم قال**

لوفي امسهم اذان بتوبة عليها الالسن

العالة البيت عطف كالبيت قبله بهي مفعولة ولا كرروع اذان
والالسن على الحكاية كذا في فتح المنان والذي يظهر انه مرجوع كما فعل
في وبسطة في الكهف لعطفه على الخبر [illegible] وما بعده
عطف عليه محكي بحذف [illegible] والله اعلم وبتوبة في محل صفة كاشفة
باذن ولا يظهر فيه **اخبر** عن ابي داوود بحذف الف
الالفاظ الخمسة المذكورة في البيت اما لوفي في الحجر وهو [illegible]
واما امسهم في الاسراء يوم ندعوا كل اناس بامامهم واحترز بغير
الاضافة على العجز منها نحو للناس اماما وامام مبين واما اذان في التوبة

وأذن من الله ﴿إذا عظاما﴾ وذكر في السورة اختلاس مخافة أن تصحيف
تصحيف المقصور الهمزة بمدودها إذ لم يقع غيرها وأما عليها فيجي هود
عليها سهلها ومثله في النجم ولا يخفى أنه لا يندرج فيه عليهم وأما الألسن
ففي الحجر مختلفا ألسنته وفي الروم والمؤتكم وفي فاطر مختلف ألوانها وفي
تعرف وهل هو من قسم الممنوع أو من قسم المخير حكاه في فتح المنان
من المخير ولا يخطى أنه ليس منه لاختلاف الحالة الواقعة وإذا قلنا
إنه من الممنوع فإن التنوع بزيادة الألف لا يخفى الأسع وجود النجم منها
في الغالب وعن الرجوع عن الاتصال بها ثبتا ثم قال
غضبا عوزنا وفي طاهل وشجعون الصغرى قد قال
الثاني الشطر الأول عطف كالذي قبله وقد غلب في علي طاهل نائبا
للرافلة على المعطوف عليه وهو الأشهر ويمكن أن يكون في طاهل
غير مبتدأ محذوف تقديره الخزف وشجعونا مبتدأ وقال الثاني غير
نهر متعلق به والضمير للعمرو عابر على ألفاظ الشهر فقوله
أخبر عن أبي داود بحذف الف الألفاظ الأربعة أما غضبا ففي الأعراف
غضبا سعا ومثله في طه وأما عوزنا ففي الأعراف وجوزنا ببني
إسرائيل البحر ومثله في يونس ولا يندرج فيه جاوزه هو والذين معه عن النشر
جمة وأيضا فإن اللفظ مقصود وأما طاهل ففي الحجر على وقد
تقرر فيها في الرحمن وأما شجعونا ففي يونس وفي نون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله ثم قال
وجاء في الرعد ونمل عنهما وأنبا اللفظ ترابا مثلهما
مثل حال من اللفظ مضاد الرما وهو موصول حذفت طلقها على
الغلبة تقديرها تقييد أخبر عن الشيخين بحذف العتربا
الواقع في الرعد والنمل وأنبا أما الذي في الرعد تعجب فعجب
قولهم أإذا كنا ترابا وأما الذي في النمل وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا

وأما الذي

واما الذي في النبا وفي الصافات يليتني كنت ترابا احترز بقيد السور الثلاث
عن الواقع في غيرها نحو ما في المومنين ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وقد
يقع فيها وفي غيرها **ثم قال**

ثم تصحبني وفي الاعراف قد جاء طيف على خلاف

اخبر عن الشيخين بحذف الف تصحبني وبالخلاف بين المصاحف في حذف
الف طيف في الاعراف اما تصحبني ففي الكهف فلا تصحبني قد بلغت من لدني
عذرا وفي المصاحف السوية معا رواية ثانية فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
بالالف وقرا الجحدري والنخعي بضم التاء والقصر واما طيف ففي الا
عراف فقوله ان الذين اتقوا اذا مسهم **طيف** فقراه ابن كثير والنحويان
ابو عمرو والكسائي ويعقوب طيف بغير الف وبياء ساكنة
بعدها دون همز بوزن ضيف **قلت** ولطيف لدى الاعراف خلف
وشهر الحذف من قراه طيف ذا التنزيل واستحب كتابته بغير الف
على مذهب روايتنا في ذلك عن نافع ابن ابي نعيم المدني الخ واحترز بقيد
السورة من الواقع في نون فطاف عليها طائف **ثم قال**

ومقنع قرءانا اولى يوسف وزخرف ولسليمان احذف

مقنع مبتدا على حذف مضاف اي صاحب وقرءانا مفعول بحذف مقدر
اي الخلاف وهو مع فاعله الخبر واولى يوسف نعت قرءانا وانث
اولى باعتبار الكلمة **اخبر** عن صاحب المقنع بخلاف المصاحف
في حذف الف الاول في سورة يوسف والاول في سورة الزخرف ثم امر عن
ابي داود بحذفهما فالاول انا انزلناه قرءانا عربيا **والثاني** انا جعلناه
قرءانا عربيا واحترز بقيد السورتين عن الواقع في غيرهما نحو ما في الحجر
تلك ءايت الكتب وقرءان مبين وبقيد المرتبة فيهما عن الواقع فيهما
غير اول نحو بما اوحينا اليك هذا القرءان في يوسف ولولا نزل هذا القرءان
على رجل في الزخرف ولم يكتف عن قيد المرتبة في السورتين بنعت

مع تنوينه لما تقرر من أنه لا يلتقي فيه ذلك الفعل الأمر اقتضاء الاعراب
فقلابه ونبين ذلك هنا اذ هو وجه ولو عندنا ننجي بيانه ثم قال
والنون من نجي في الانبياء كذا في الصديق للاخفاء
النون مفعول بفعل محذوف ومن ننجي في محل جر صفة النون او حاله ومن تبعيضية
وفي الانبياء صفة ننجي او حاله وكذا هو مضاف في التقدير او كتاب
المصاحف كما تقرر في محله والجملة المركبة من الفعل المحذوف والضمير
الفاعل به خبره والتقدير في كتاب المصاحف حذف النون الثاني
او كائنا بعض ننجي الواقع وحال كونه واقعا في الانبياء وفي الصديق
عطف على الانبياء ولام الاخفاء للعلة متعلق بالفعل المقدر
مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقل لحذف نون ننجي في الانبياء وفي سورة
الجميع
يوسف الصديق اما الاول فهو كذلك ننجي المومنين واما الثاني
فهو فنجي من نشاء وقد قراهما ابن عامر وشعبة بادغام النون في الجيم
وكذا حفص في يوسف وكذا يعقوب وافقنا وهذه القراءة ابو عبيد
لموافقة المصاحف وقد طعن الزجاج والفارسي فيها بانه لحن
قال المحقق الجعبري لمنع الادغام في المشدد واجيب
على ضعف بجواز الادغام في المشدد على لغة تخفيف المضاعف وقيل
هو مضارع انجى ادغمت النون في الجيم قال الجعبري لنا
نسكنها في الانجاح والانسكان الخ كلامه وقال في الدر وجماعة من
القراء ايضا وهذا احسن الاجوبة ان اصلها ننجي بضم النون الاولى
وفتح الثانية وتشديد الجيم فاستثقل توالي مثلين فحذفت الثانية
كما حذفت في قوله ونزل الملائكة تنزيلا قال في شرح الشاطبية
وفي هذه القراءة دليل على ان المحذوف من تاء تتنزل هي فقال تتنزل
انما هي الثانية قال المرادي في شرح الفية ابن مالك قال
الشارح ومنه على الاظهر قوله تعالى في قراءة ابن عامر نجي المومنين

اصلها ننجي

اصله ننجي ولذلك سكن اخره اهـ وعلم ان المراد بالنون من ننجي الثا
نية لا الاولى من تعليل الحذف بالاخفاء ولم يقع ننجي مفتتحا بالنون
ساكن الثاني الا في الموضعين بالتخفيف فيهما واحترز بقيد لا ينوهم ارادة
المفتتح بغير النون ان راح المفتتح الجيم وذكر هنا حذف نون ننجي ولم
يعده بباب شان الياءات والواوات والالفات لقلة الكلام فيها
وتبعا لابي عمرو في ذكره لها اثناء حذف الالفات وغيرها في باب
ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار وعلله بالاخفاء وهو احد
الوجوه المذكورة لحذفها وفيه التنبيه على انها مخفاة فعلا
على ان في غاية بجامع الستر قال ابو عمرو في المحكم فاما قوله فننجي
من نشاء وننجي المومنين فيجوز ان يكونا رسما على قراءة من اثبت
نون النون وخفف الجيم فان كان على القراءة الاولى فلا نظفى
فيها اذ ذاك حقيقة لكونها وان كانا على الثانية فهي حذف
النون منهما وفي قوله لننظر ولننصر وهذا اجرى فيها ان النون
الساكنة حكمها عند الثلاثة الاحرف من الجيم والظاء والصاد
الاخفاء بشرطه والستر لا تغيب فيها كالشيء المواصل
من طريق الاشتغال كلمة ادغمت واخفيت وان احتمل فرق النطق
بوجود التشديد في المدغم وعدمه في المخفي والوجه الثاني
ان النون الساكنة مع الثلاثة الاحرف بمنزلة التنوين فكما ان
حيث كان مخفيا مع الجيم سقط فكما حذف صورة التنوين
سواء اهـ وقال في الطرائف الاشارات فوجه حذف النون
على قراءة التنوين التخفيف كما في لننظر وعلى قراءة النون المواقعة
المطابقة والتنبيه على الادغام الثانية ولم يرسم كالتنوين
لجامع الغنة وقد سكت الناظم عن حذف النون من لننظر وقد
ذكرهما الشيخان معا بالخلاف واقتصر ابو داود في تنبيههما

بنونين ومقتضى كلام الحافظ أبي عمرو تخفيف الحذف فالأرجح الإثبات
وهو الأصل فالنون الأولى صورة المضارعة والثانية صورة الجمع قال
في فتح المنان بعد نقله ما تقدم من الخلاف بين المصاحف في ذلك ما نصه
وتضعيف الشيخ لحذف النون في هذين الموضعين هو والله أعلم عمدة
الناظم في تركه لهما كما تقدمت الإشارة عند قوله وكلما قد ذكروا
أذكر البيت الموالي المراد بكل ما ذكروه ما هو مقتصر لهم اهـ فقد جمع
بعض حكم الألفاظ الثلاثة وزاد تأمننا في بيت فقال

ومخفف تأمننا ونجي قد حذف ... وفي ننظر لنص اختلف

وقد سكت الناظم عن حذف تأمننا من قوله تعالى في سورة يوسف
مالك لا تأمننا لمن قرأه بالإخفاء وقد قال أبو داود ومالك لا تأمننا
بنون واحدة وقد راها ول بعضهم اندراجه في قوله وفي الصريح أي ما
وقع فيه وقرأ قبل الناظم في الضبط الذي هو فيه بقوله ونون
تأمننا إذا أخفيته البيت أي إذا أخذت فيه بالإخفاء الذي يترتب
عليه الإلحاق فهو كما قال الشيخ من باب التعبير باللازم عن
الملزوم أو بالعكس وانظر بيان الذي قرأت عمرو في المحكم
فأما قوله في سورة يوسف مالك لا تأمننا فإنه جاء مرسوما
في جميع المصاحف بنون واحدة وحذف الأخرى على لفظ الإدغام
الصريح وأجمع أئمة القراء على الإشارة إلى النون الأولى المدغمة
في الثانية واختلف أهل الأداء وعلماء العربية في كيفية تلك
الإشارة فقال بعضهم هي إشارة بالعضو وهي الشفتان إلى ضمة
النون التي كانت لها في الأصل قبل الإدغام وقال آخرون وهم الأكثرون
هي إشارة بالحركة إلى النون لتأخير دالة ذلك على أصل الكلمة
فالأولون يجعلون النون الأولى مدغمة في النون الثانية إدغاما تاما لأن
الإشارة بالشفتين ليست بصوت خارج إلى اللفظ وإنما هي
تهيئة العضو دالة على كيفية الحركة والآخرون يجعلون النون

الأولى

الاولى مع غالبا غير مدغمة لان الاشارة بالحركة اليها بضعيف الصوت
نص على رفقته شارحه ثم قال

ثم الخبيث وخلف زكية وعن ابي داود حذف غشية

الخبيث عطف على النون في البيت السابق بتقدير مضاف اي الفه وخلف
زكية مبتدأ حذف خبره اي وارد عن جميعهم وباقيه واضح اخبر
عن الطالب الشامل لعشرة في النقل بحذف الف الخبيث اتفاقا وبالخلاف
في حذف الف زكية وعن ابي داود بحذف الف غشية اما الخبيث
ففي الاعراف ويحرم عليهم الخبيث وفي الانبياء واما زكية المختلف
فيه ففي الكهف نفسا زكية وقرا الشامي والكوفيون بغير
الف ونحن بدار الباء واختار ابو داود حذفه قليلا للم وابنا ذلك عن نافع
واما غشية المعروف لابي داود ففي يوسف افامنوا ان تاتيهم غاشية وفي
الغاشية هل اتيك حديث الغاشية وهو منوع كما مثل ثم قال

يستخرون غاب او حضرا بغير الاعراف وكل ذكرا بمنصف

يستخرون عطف على غشية وجملة غاب اما حال
عليه حال من يستخرون على حذف او وجاء ذكر مصرف ضميره على هو وجه
وان بفتح الهمزة او كسرها ان اي ولك وبغير الاعراف حال ايضا وكل ذكر
كبرى بمنصف متعلق بذكر اخبر عن ابي داود بحذف الف
يستخرون سواء كان غائبا او حاضرا الا الواقع في سورة
الاعراف فان ابا داود سكت عنه ثم اخبر عن صاحب المنصف بحذف
جميع الالفاظ في الاعراف وغيرها فهو متعدد اما الذي في الاعراف وهو
الذي يخص صاحب المنصف بحذفه فهو قوله اذا جاء اجلهم لا يستخرون
ساعة واما الواقع في غيرها وهو المجرد لهما ففي يونس اذا جاء
اجلهم فلا يستخرون ساعة وفي سبا لا تستخرون عنه ساعة ثم قال

وعنهما في نحو في النكر غير الذريات الاخر

وقيل بالاثبات كل يحيى قد   وعن سليمان اتى العكس فـ

الجن

عن الشيخين لحذف الف سحر المنكر حيث وقع بغير الاخر الواقع في سورة
الذاريات فانه ثابت وانما حكيا قولا باثبات الف سحر حيث وقع وعن ابي
داود باثبات الف سحر المعرف وانما حمل كلام الناظم على الاثبات في
المعرف لانه ذكره في سياق الاثبات اما سحر المنكر ففي الاعراف يا
توك بكل سحر عليم وهو متفق في يونس وغيرها واما المستثنى الاخر في
الذاريات فهو الا قالوا ساحر او مجنون واحترز بقيد المرتبة من الاول
فيها وهو وقالوا ساحر او مجنون قال ابو عمرو وكل شيء في القرءان من
ذكر سحر فهو بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة
وهو قوله في والذاريات الا قالوا ساحر او مجنون انتهى واشار بقوله
وقيل بالاثبات الخ الى ما حكاه في المقنع بسنده الى نافع قال كل ما في
القرءان من سحر بالالف قبل الحاء في الكتاب اهـ **وحكى** ابو
داود الخلاف فيه بين المصاحف والراجح من كلامه الحذف للزاعم بقيل
واما المعرف من لفظ ساحر المثبت للابدا فوقع في طه ولا يفلح
الساحر حيث اتى وفي الزخرف وقالوا يا ايه الساحر وهذا من المواضع
التي تبرع الناظم فيها بذكر الاثبات وكما ان هذا اللفظ مثبت
للابدا فكذلك هو ايضا لابي عمرو اذ هو على وزن فاعل الا انه
عنه فسيما تقف وذكره هنا جملة ما وقع في القرءان من الالفاظ
التي تدور على مادة سحر خمسة اقسام الاول ما اتفقت القراءات
فيه على المصدر نحو يعلمون الناس السحر الثاني ما اتفقت القراءات
فيه على صيغة اسم الفاعل نحو قالوا ساحر كذاب وهذا القسم
هو موضوع نص الناظم هنا الثالث ما اتفقت القراءات فيه
على صيغة فعال وهو في الشعراء ياتوك بكل سحار عليم الرابع
ما اختلفت قراءته بالمصدر وصيغة اسم الفاعل وذلك في المائدة

وفي يونس

وفي يونس اولها وفي هود الضعف وقد ذكر هذا القسم في الاعلام منجما
تفريعه فقوله. في سحر الفقود مفقود اختلف. البيت الخامس مما
اختلفت قراءته بصيغة اسم الفاعل وصيغة فعّال وذلك في الاعراف
يأتوك بكل سحر عليم وفي يونس ثانيها وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم
وسحر في نحو النظم ايضا فالقسم الثاني اعتبار بقراءة لنافع له بوزن
اسم الفاعل وما اسكن التوبيـــق
وعنه في اسحر الحذف . وعنهما في سحرن الخلف
افهم عن ابي داود بحذف الالف لسحر المقترن باللام وعن الشيخين
بالخلاف في الف سحر الخالي من اللام ويعني الالف الاول لان الثاني من باب
التثنية اما الاول ففي طه ان هذان لسحران واما الثاني ففي القصص قالوا
سحران تظاهرا والمشهور الحذف وهو مختار ابي داود واليه اشرت
واغنا في التنزيل حذف الالف والثاني بالتساوي قاله في عرف ويوخذ
من هنا ايضا ان المثنى لا يدخل تحت المفرد اذ لو كان داخلا لاستغنى
بذكر المفرد اذ كلاهما بالخلاف ونقرا الكوفيون بكسر السين
وسكون الحاء مصدرا اى القراءتين التوربية او من سحر وهارون جعلوهما
نفس السحر على المبالغة ثم قال
وعنه حذف حش مع تبينا معشر اخفش مع ابنتا
قوله معشر يقرا بالخفض والتنوين لاقامة الوزن عطفا على تبينا
لحذفوا في الكلم معشر افهم عن ابي داود بحذف الالف الاعلم
الخمس التي تقع في البيت اما حش في يوسف قل حاش لله ما
هذا بشرا قل حاش لله ما علمنا عليه من سوء والمراد حذف الالف الوا
قعة قبل الشين اذ هي الثابتة في قراءة نافع فان ابا داود في التبيين
قال كتبوا حش لله من غير الف بعد الحاء والشين اجماع من كتاب المصاحف
واما تبينا ففي الفتح ونزلنا عليك الكتب تبينا وهو فرد واما معشر

في الاعراف وجعلنا لكم فيها معايش ومثله في الحجر واما اضغث ففي
ص قالوا اضغث احلام ومثله في الانبياء واما اكنانا ففي النحل من الجبال
اكنانا وعوض د ثم قال

كزاد وسوى والاستيزان فعل العرودة والتبيين

الخمس

عن ابي داود بحذف الف وسوى وافعال الاستيزان وافعال العرودة والتبيان
اما الالف في الرعود فعل فيها وسوى وانفعال وهو متصرف غير ممنوع واما
الافعال المشتقة من الاستيزان ففي التوبة لا يستيزنك الذين يومنون بالله
انما يستيزنك استيزنك اولوا الطول منهم وقد تصرف ماضيا ومستقبلا
ولا يخفى ان افعال الاستيزان من باب حذف الالفات انما هو باعتبار الصو
رة الموجودة والا فاصل تلك الالفات همزة ثم انما يأتي على قراءة الدور
ي واما على قراءة قالون فانما ينتسبها باب الهمز ولم يذكره فيه فا
ستغنى عنه بذكره هنا لورش عن ذكره لقالون لتخفى ان الهمز في
قراءة ورش صور بغير ما تتصور به الهمزة بتقدير تخفيفها وبالصورة
وكذا الكلام في يستغفرون المتقدم واشباهه وتقدم الكلام فيه عند
قول الناظم وجاء ايضا عنهم في العالمين واما الافعال المشتقة من العر
ودة ففي يوسف وراودته التي هو في بيتها تراود فتيها وهو متصرف
فيها ووقع في القمر ايضا ولقد راودته وقوله فعل العرودة ليس
بقيد لخروج الاسم واما التبيين ففي التوبة افمن اسس بنيانه وقد
تصرف فيها وتنوع فلو ابنوا عليهم بنيانا في الكهف وبنيان مرصوص
في الصف ولا التفات الى من ادعى ثبوت همزة كيف والناظم الحلو النزر
في الجميع عن ابي عمرو في تلك الحروف المعلومة وبالله التوفيق ثم قال

وذكر الرائي وزن فعلان بالف ثابتة كالعدوان

اعلم انه لما تضمن كلام الناظم هنا وفي التراجم المتقدمة ذكر
الفاظ على وزن فعلان بعضها بالحذف للشيخين وبعضها بالحذف لابي

داود

4

داود وقال الناظم قوله التزم في صدر البيت انه ملتزم فيه لو اشهر من الشيوخ في
حكمها الا بحكم وذكر غيره خلافه فانه يذكره احتاج الى ان ينص على اثبات
ابي عمرو لثلاث الافعال التي نقل حذفها عن ابي داود حيث كانت مزدوجة
في طائفة ما اثبت ابو عمرو فاراد ذلك بذكر ضابط يختص مع زيادة افادة
التعميم لابي عمرو باثبات الف ما كان على وزن فعلان بفتح ما لم ينقل له
عنه نحو بنيان وطغيان وشبه ان وهذا نص ان هذا البيت ليس فيه من
بذكر الاثبات كما قد ينبه وانه لم ينبه على استثناء ما تقدم من حذفه
من اوزان فعلان كما فعل واخر ترجمة الحذف الاخيرة حيث قال ووزن فعال
وفاعل ثبت البيت لعل الاعتبار في الاستثناء لان هذا ضابط عام
والمتقدم نص خاص ولا معارضة بينهما او شاء الله الا التي تقدمت
كسلطان وقد ذكر الناظم هنا وزن فعلان وفي ترجمة الحذف الاخيرة
وزني فعال وفاعل ولم يجمع بينهما كما جمع ابو عمرو لما بين كل وزن
والترجمة التي ذكر فيها من المناسبة فافهم وقد ذكر الناظم هذه
الاوزان الثلاثة وسكت عن رابعة اخر ذكرها ابو عمرو وهي فعلان
بضم الفاء نحو قنوان وصنوان وفعال بخفة العين بفتح الفاء وضم
ها نحو غراب وحساب ومفعال نحو ميقات وكان من حق الناظم التنبيه
عليها كالاوزان الثلاثة ليبين ان لابي عمرو ويبين من المخالفة لابي داود في
وقد جمع بعض هذه الاوزان في بيت واحد وجعل بيتا قبله كالتوطئة
لها وها ذاك ما يثبت في الاوزان في مقنع عن الامام الداني فعلان فعال
وفاعل فُعلان فِعلان فُعال وسابع فِعال ثم قال

وليواطئوا الخلف قد رسم لابن نجاح عن عطاء وحكم

اخفى عن ابي داود بالخلاف في ثبت الف ليواطئوا في سورة التوبة
عن عطاء بن زيد الخراساني وحكم ابن عمر الناقط القرطبي وشهر
بعضهم اثباته بحذف سورة هذه قلت وبه العمل وشهر الحذف
ايضا ثم قال **وعنه ايضا عن عطاء اول حذف اذ نها بنص النحل**

أصلي واو مبني للمجهول الشخص بالوقف ونائبه حذف اذ ذهب وهذا
هو المناسب لقوله وسم الثبت قبله ويحتمل ان يكون مضارعا مفتتحا بهمزة
المتكلم مضمومة وجهه مفردة على الباء بحذف اذ افعلها بمعموله وهو بمعنى
النفي وذلك بشير لحرجية والمراد بالنحو السورة وليست السورة غير ابراهيم
بيان ذلك لم يرد في غيرها اخبر عن ابي داود بحذف الالف اذ افعلها في سورة
النحل عن علماء الذكور فال في التنزيل واذ افعلها الله بغير الف بين الذال والفاء
كذا رسمه علماء الشام المانون وسائر او لعن غيرها ... بالاثبات وشهد
العمل ثم اشار في فتح المقال للربع الثاني من الاعلان بقوله

من سورة الاعراف حتى مريما ۔ تذكرون الشامي ياء قدما
وواو ما اخفاه ابن سما ۔ بعكس قال بعد بعضهم يبسا
بحذف معاهد بالالف ۔ وهم يلي الحال ونبلوا اختلف
بالالف الشامي اذ انجاكم ومن ۔ مع تحتها اخر توبة يعي
للمكي والذي بعد الرسل ۔ وللشامي لا واو بها فاستبين
كلمت الثاني يونس تعقيبا ۔ بالتاء في العراق بالغا رسما
وفي يسير كم ينشكم ۔ للشامي ذي بحار قال فرسما
له وللمكي ثم منهما ۔ منقلبا ... العراقي رسما
معا عن اهل الكوفة ... ۔ وفي الجميع اثبتا
مكني للمكي نونا اثبتا ۔ والشامي اشرك معا بغير يا

حاصل الابيات ان المصاحف اختلفت في هذه الترجمة زيادة على ما
تقدم فيها من الاختلاف في ثلاثة عشر موضعا الاول قوله تعالى في
صدر الاعراف قليلا ما تذكرون وفي المقنع وفي الاعراف في مصاحف اهل
الشام قليلا ما يتذكرون بالياء والتاء وفي سائر المصاحف تذكرون
بالتاء من غير ياء الثاني وما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما فقال
في المقنع وفيها في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبل
ما وفي سائر المصاحف وما بالواو الثالث وقال الملا الذين

استكبروا

استكبروا في مصاحف أهل الشام بزيادة واو قبل قال وفي سائر المصاحف
قال بغير واو **الرابع** بكل ساحر في سورة الأعراف وفي يونس ذكره في المقنع
في باب ما اتفقت فيه المصاحف فقال وفي بعضها يأتوك بكل سحار علیم
الألف بعد الحاء وفي بعضها ساحر الألف قبل الحاء ثم قال في يونس وفي بعضها
وقال فرعون ايتوني بكل سحار الألف بعد الحاء وفي بعضها ساحر بغير ألف اهـ
ومثله للداني وقد خالف الشيخان ... في النقل ولا
كر المقنع في كل منهما ثلاثة أوجه حذف الألف وثبته وقد تقدم الناظم
نبه إليها الإشارة بقوله بكل ساحر معا بالألف . الوجه الثالث ثبت
الألف متأخرا عن الحاء وهذا ومقابله هو المشار إليه بقوله وهو يلي الحاء
أو قبلها إلى هو ... أو هو قبلها ... ووقع الجواب بأن المصاحف اختلفت
في ذلك وهذا الخلاف مفرع على أحد وجهي الخلاف المتقدم بالإثبات
ومقابله **قلت** والمختار في رسم هذين الموضعين في الأعراف ويو
نس الإثبات على قراءة من قرأ بالألف بعد الحاء على وزن فعّال وهما الأخوان
الخامس وإذ أنجيناكم قال في المقنع وفيها في مصاحف أهل الشام وإذ
أنجاكم من آل فرعون بألف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف أنجيناكم
بالياء والنون من غير ألف اهـ ووجه الخلاف موافقة القراءتين وهو في الأولى
... وفي الثانية ... وانظر هذا مع ما قاله **الجعبري** من أنه
رسم في مصاحف أهل الشام بياء بين الجيم والألف فهو مخالف لما في المقنع
والنشر والعقيلة والإعلان والعمل على ما ذكره هؤلاء الأئمة **السادس**
من تحتها الأنهار في براءة قال في المقنع في مصاحف أهل مكة تجري من تحتها
الأنهار بعد رأس المائة بزيادة من وفي سائر المصاحف بغير من اهـ
السابع الذين اتخذوا مسجدا ضرارا في مصاحف أهل المدينة والشام الذين
اتخذوا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بالواو قاله في المقنع
الثامن إن الذين حقت عليهم كلمت ربك في يونس ذكره في المقنع في باب
ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء فقال فأولى وجدت

فأول

الحرف الثاني بريونس في مصاحف أهل العراق بالهاء وذكر في التنزيل أن التي
في الانعام والتي في يونس والتي في الطور كتبت في مصاحف أهل المدينة بالتاء
وأن مصاحف أهل الأمصار اختلفت فيها **التاسع** هو الذي يسيركم في
مصاحف أهل الشام هو الذي ينشركم بالشين والنون قاله في المقنع **العا**
شر فلسحر قال في المقنع وفي سحار في مصاحف أهل مكة والشام فلسحار
في هذه كتب بالألف وفي سائر المصاحف فلسحر بغير الف **قلت** وهذا
الخلاف تبع لاختلاف القراءة على صحيح الرسم وقد قرأ ابن كثير والشامي قال بالألف
على الإخبار وبه الرسم **قال شيخنا** :: وقال سحار ان رسمنه عبرا :: وقرا
الباقون بغير الف على الأمر وبه الرسم في قراءتهم فما هو في مصاحف أهل
المدينة والعراق **الحادي عشر** منهما منقلبا قال في المقنع
في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام منهما منقلبا بزيادة ميم
بعد الهاء على التثنية وفي سائر مصاحف أهل العراق منها بغير ميم
على التوحيد **الثاني عشر** خرجا قال في المقنع في الكهف
وفي بعض المصاحف نجعل لك خرجا بالألف وفي بعضها خرجا
بغير الف اهـ وأما فخراج ربك فثابت بالألف قال في المقنع في المؤمنين
بعد أن ذكر الخلاف في خرجا ما نصه وكتبوا فخراج ربك خير في جميع
المصاحف بالألف اهـ قال في لطائف الإشارات واتفقوا على إثبات
ألف فخراج ربك بالمؤمنين وأما قوله **السجا وكن** روايته في مصحف
شامي عتيق بالألف نقله **الجعبري** عن علي انه غير العثماني اهـ وقال
أبو داود ولا أعلم خلافا اختلفت القراء في حذف الألف فيه وإثباته
واجتمعت المصاحف على إثباته فيه هذا **الثالث عشر** مكني
قال في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه المصاحف ونصه وكتبوا
قال آتوني أفرغ عليه قطرا بغير ياء قال وكذلك كتبوا الحرف الأول ردما
آتوني بغير ياء وبالمد التوفيقي ثم أشرت إلى المواضع التي
سكت عنها بقولي من سورة الأعراف فالم يعاء علي وبان ادغاد عهاء

ارجـعـ

• ارجئه تسقطها بجزء ورد • كذاك قطعه بجزء ممتحن •
• وقل هيارينا ويونس • وافتهم تبته له بالقصص •
• رسالته بجزء ثامن سما • ساءلتنا اثر رحمت سما •
• واطمأن بالجزء ذي الابتهاج • ثم الشرى بالمخفي والاجتماع •
• فلتبيكم هنا ونوح فربرا • بالياء البصري بجزء من شرا •
• والبابين لعاء الحفص • والتاء فبون الياء عنه بارضى •
• كذاك يغشيكم بياء لم ترسم • والفاء ضع فوقها كما علم •
• عشيرت بالجزء مع معازات • بزمر مثله كذاك شعرت •
• صلوت توبة وعود وبلاح • برسمها وأو بهرة الصلاح •
• ولا اذريكم لا اقسم علم • بالعا اطلع به زمنهم •
• ثمود أما لتبت لكن والفا • هناوة العج فارسم نجم عرد •
• وعنكبوت نار في عشر جزء • والجو الالف في سطر وصف •
• بتيلنه وسقطها وخلق • هنا بالنور لجزء ما سبق •
• وتابيعوا استابيعوا الاجزاء • بالثبت في المشهور جزء له شرا •
• آية العجز بالجزء ورد • ابرأ لا ابتهاج استقر •
• والحذف الياء بالحمراء • من بعد همزها بلا امتراء •
• وارسم تطلع ليمسوا الالف • ويبلغن الجزء كعابه عرف •
• فقل با جزيه لدى التنزيل • جميئه له بجزء تبعصر •
• تسلني في المصحف بثبت الياء • اعلم بالعلم بلا امتراء •

تضمنت هذه الترجمة ما ينيف على ثلاثين كلمة مما سكت عنها في الاعلان
واعلاجيها على مورد الظمآن ولها ارجئه ، واخرها هلمية أما ارجئه
هنا وفي الشعراء يكتب في جميع المصاحف بغير صورة الهمزة على قراءة
من يهمز ما وهم ابن كثير وأبو عمرو البصري وابن عامر واما التسعها يكتب
على قصصه أحرو ولا صورة للهمزة نارسبر محمد بن يوسف رحمه الله.

• وهمزة نتيجة الولي المكي • من غير صورة في البصري • قال أبو عمرو الداني وليس في
الاعلام على حرف فتحة بحر سم وقال شيخنا رحمه الله وهمز نقطتها
بعد رفع فيه نقل تنزيل كمزاد المعنى وأما نقطه على قراءة من فتح الحاء
وهما ابن كثير وابن ذكوان بحذف أيضا قال شيخنا رحمه الله. ثم نقطه
بوضعه في السطر على وسطه. ومما ينبغي ذكره هنا رسم ما اجتمع فيه
ياءان او واوان والعدل احداهما صورة للهمزة نحو الهنيئا ويرى وا
لصغير على قراءة من همز بهمزة الكلمة الاخيرة يعني ما عدا ابنا ففيه احتمال
حذف الياء الثم سومة صورة الهمزة أو الهمز فإن الرسم جاء بنو صورة
هذا من جهة توالي صورتين متشابهتين ونحو المهموزة صورة الهمزة هو
الراجح عند الشيخ ومنه كما في التنزيل يستهزئ في الاشراف رسم على ثلاثة
أحرف على وزن ري بشر وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين ومنه
لجبريل واحد بين الراء واللام اجماع من المصاحف حيث ما وقع قاله
في التنزيل ومنه والي رسم على اربعة أحرف من غير الف بين اللام والياء
وكذلك كل ما اتى مثله قاله في التنزيل وقد قرأ الكوفيون والشامي
باثبات الياء الاصلية بعد الهمزة فاذا نقطت ذلك كله جعلت الهمزة
نقطة بالصفراء تحت السطر وحركتها تحتها الاحمر ويرجى قراءة
حمزة والكسائي تجعل النقطة في السطر وفي قراءة شعبة تجعلها
تحت الياء لانها صورة الهمزة ونحو المستهزءون الموءودة ونحوه من كل
همزة مضمومة جاءت قبل واو من سومة سواء كانت للجمع او للبناء
فإن الرسم جاء بواو واحدة من غير صورة للهمزة واجتمعت على
ذلك المصاحف قاله في التنزيل ومنه يضاهئون بواو واحدة في جميع
المصاحف على قراءة الجماعة ما عدا عاصما فانه قرأ بكسر الهاء
وهمزة مضمومة بينهما وبين الواو من غير تصوير حرفانها رسما
هما واحد وهو المشابهة وفيه لغتان ضاهأت وضاهيت بالهمز

وبالياء

وبالياء والهمز لغة تميم . ونحو من عجوز لابن الشيخ بواو وداوود وقرأ ابن كثير
وابن عمرو وأبو عامر وأبو بكر بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة وقرأ
الباقون بترك الهمز وهما لغتان في الإرجاء كأنبأ وأرجى كأعطى وأمله
من بيوت ح زيدت عمة الياء تخفيفا ثم الياء للواو والألف نهاهنا في المختم
والشيء المناء نحو قوله يكرسا ومزء وما ومسئولا وشبهه فإذا
نقطت ذلك جعلت الهمزة نقطة بالصفراء وحركتها أمامها أو
فوقها نقطة بالحمراء قبل الواو السوداء لصورة أو تقلب من ذلك همزة
مفتوحة إذا أتى بعدها ألف سواء كانت بدلة من همزة أصلية أو زائدة
ومنه في ذلك قوله البغلة لمن قرأ بفتح الهمزة وكسر الزاي وهما همزة
ومشبهة فشكل الهمزة في جميع ذلك بنون النسخ من غير صورة وإثبات
ما بعدها هنا هو المختار في جميع ما ذكر ومقابله أن المرسومة صورة
الهمزة وقد ذكر الدرك القولين ونصهما والنحو وهمزة مضمومة
بعدها واو ونحو علونه للجمع وابنا صحا التكوينا . ونحو مزء وما
وخطئونا . المذهب المشهور حذف الأولى إذ همزها بجلي وعكس
فيما لا تلحق المهموز في الشاذ والجمع مع قربه الوجهان قوله
وقلد معا البيت أعني أن الخلاف وقع في رسم معا في سورة
الأعراف وهو قوله تعالى بكل سحار عليم وفي سورة يونس وقال فرعون
ايتوني بكل سحر عليم بين المصاحف وذلك على قراءة من قرأ بالألف بعد
الحاء على وزن فعال وهما الأخوان والمختار الإثبات وهو الذي أخذ
به واختاره الإمام السخاوي ذا في شرح العقيلة من قرأ بكل سحر على
وزن فاعل كتبها محذوفة الألف ومن قرأ بكل سحار كتبها ثابتة
الألف الخ ونبه بالحذف فيكون الألف ملحقا بالحمراء بين الحاء والراء فإن كان
ذلك ونقتصر الكلام فيها لصاحب الإعلان **فائدة**
قال الإمام ابن الجزري في سورة الأعراف عند قوله تعالى يأتوك بكل

سحر بعد ذكره اختلاف القراء فيه وفي الموضع في يونس ما نصه واتفقوا على
حذف الشعراء انه سحار لانه جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه
من امر موسى بقوله ان هذا لسحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله اعني
نه على من الاختلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فناسبت
اللفظان واما التي في يونس فهو ايضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان
هذا لسحر مبين فرجع مقامه عن المبالغة والله تعالى اعلم رسالتي بحذف
ثان الثلث من باب الثاني للامام من قوله تعالى في الاعراف برسالتي
وبكلامي على قراءة من قرا بالجمع وهم ابو عمرو البصري وابن عامر والكو
فيون فهو محذوف في جميع المصاحف واما الاول فثابت قال في التنزيل وكتبوا
برسالتي بالف قبل اللام وبغير الف بين اللام والتاء اهـ قوله سادتنا
المحذوف الالف الواقع بعد الدال من قوله تعالى في سورة الاحزاب
سادتنا وكبراءنا على قراءة ابن عامر بالجمع بالالف والتاء فهو جمع
الجمع وهو غير منصرف لانه جمع سادة وهو جمع سيد ويلحق الالف
بالحمراء قوله في اثار رحمت الله قال في التنزيل في سورة الروم وكتبوا فانظر
الى اثر رحمت الله بغير الف بين الثاء والراء اهـ وقرا حمزة والكسا
ئي وابن عامر وحفص بالجمع على ارادة تعدد اثر المطر المعبر عنه
بالرحمة وهو انبات الزرع والاشجار وانواع الثمار واما الكسائي
في رواية الدوري وقرا الباقون بالتوحيد على ارادة الجنس ويلحق الالف
بالحمراء بين الثاء والراء **قوله** اصرهم قال في التنزيل في الاعراف وكتبوا
في جميع المصاحف اصرهم بغير الف بين الصاد والراء اهـ واختلف
القراء فقرا ابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد والف بعدها على
الجمع وقرا الباقون على الافراد فمن جمع فباعتبار متعلقاته وانو
اعه وهي كثيرة ومن افرد فلانه اسم جنس وضبطه بالحاق الف حمراء
بين الصاد والراء **قوله** ثم الاسرى اي بحذف الالف الواقع بين

السين

السين والراء في سورة الانفال قال تعالى قل لمن في ايديكم من الاسرى في قراءة
ابي عمرو البصري **قال** في التنزيل الاسرى كتبوه في جميع المصاحف
بغير الف قبل الراء وبعد السين قوله خطيئتكم البيت قال في التنزيل في الاعراف
او خطيئتكم بتاء وياء من غير الف على لفظ التوحيد اتفقت على ذلك
المصاحف ولم تختلف ثم قال في نوح كتبوا في جميع المصاحف خطيئتهم على
ستة احرف من غير الف بين الطاء والهاء اهـ واشار بقوله بالياء
للبصري ولنا بغير الطاء الحمراء الى كيفية ضبطها على قراءته وذلك
ان تقلب الفا ياء وهي التي كانت تاء في قراءة الجماعة وتلحقها بحركة
الفتح وهي التي كانت في قراءة الجماعة حرف مد زيد لبنية فعيلات
هيئة خطيئتكم خطيئتهم **وقال** في لطائف الاشارات قال ابو
عمرو رايت في الامام الذي في البقرة بحرف واحد بشكل ياء قال واحسب
الاخير بين حرفين الموضع الاعراف ونوح بشكل ياء وتاء فيه فوجه
الهمز على هذه القراءات من صح بهمزة الف الجمع محذوف تخفيفا ولا صورة
الهمزة والحرف الاول ياء فعيلة والثاني تاء الجمع ومن كسر له فهمزة
الف التكسير محذوفة تخفيفا والحرف الاول صورة الياء المبدلة من
الهمزة والثاني صورة الالف المنقلبة عن الالف تنبيها على جواز الامالة
ومن وحد فالحرف الاول عنده صورة ياء فعيلة والثاني تاء التانيث فهي
في اسمية بخلافها انتهى قوله كذلك يغشيكم بياءيه ثم ترسم الخ
قال في التنزيل اذ يغشيكم بياء بين الشين والكاف في جميع المصاحف
من غير خلاف وقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح الشين وضبطه على قراءتهما
بالف حمراء فوق الياء قوله عشيرات بالحرف البيت اما عشيرتكم
في التوبة في قوله تعالى وعشيرتكم واموال اقترفتموها قال في التنزيل كتبوه
بغير الف بين الراء والتاء واجتمعت المصاحف على ذلك لم تختلف واختلف
القراء فيه فقرا ابو بكر عن عاصم بالف بين الراء والتاء والباقون على حال
الرسم اهـ **قوله** مفازات في الزمر قال تعالى بمفازاتهم ورسم

في جميع المصاحف بغير ألف بين الزاي والتاء ولم تختلف واختلف القراء فقرأه
حمزة والكسائي بالألف على الجمع من حيث إن النجاة أنواع والأسباب
مختلفة وفسرها ابن عباس بالأعمال الصالحة وهي متنوعة قال السوسي
المصادر تجمع إذا اختلفت أجناسها وقرأ الباقون بغير ألف على التو
حيد وإنما اشتهرت في المعارج والزمر بشهرتهم فأيمون اتفقت المصاحف
على حذف الألف الأخيرة الدالة على الجمع بعد الزاي وقال في التنزيل إلا من تنع
وبشهرتهم بحذف الألف من ذلك اهـ وبالجمع قرأ حفص اعتبارا بتعدد
الأنواع وكيفية ضبطه بإلحاق ألف بعد الزاي **قوله** صلوت توبة
الخ يريد الواو ثابتة من غير خلاف بين المصاحف في ثلاثة مواضع التوبة
وهود والمؤمنين **قال في التنزيل** في سورة التوبة أن صلوتك كتبوه
في جميع المصاحف بواو بين اللام والتاء من غير ألف بعدها أعني بعد
الواو على خمسة أحرف وكذلك في هود أصلوتك تأمرك رابع هود
من غير اختلاف بينهما واختلف القراء فيها فحفص والأخوان قرءوا على
التوحيد لتكون الواو مكتوبة على الألف مثل الصلوة والزكوة وسائر
القراء على الجمع فتكون الواو مكتوبة على اللفظ وتكون الألف موجودة
في اللفظ بعدها ثم حذفت اختصارا اكتفاء بفتحة الواو المكتوبة
قبلها الخ كلامه واختص الأخوان بالتي في المؤمنين ووجه الجمع اختلاف
أنواع العبادات ووجه التوحيد اكتفاء به لأنها بمعنى الدعاء وهو
جنس يقع على القليل والكثير وكيفية ضبطه على هذه القراءة بإلحاق
الألف بالحمراء بعد الواو وعلى مختار أبي عمرو وعلى ما جرى به العمل واختار
أبو داود أن يكون معانقا اللام وبالمد التوجيه وليحذر الكاتب من
تصيير الألف مثبتة مع اللام في رسم هذه الألفاظ ففيه خرق
الإجماع **قوله** ولا أدريكم البيت اتفقت المصاحف على إثبات
الألف فيهما **قال في التنزيل** في سورة يونس ولا أدريكم به كتبوه
في جميع المصاحف بألف بعد اللام ألف وياء بعد الراء وقال في سورة

القيمة

القصر

القيمة لا أقسم برب الأولى بألف بعد اللام إجماعًا من المصاحف وخبرته
بالأولى ليخرج ثاني القيمة وهو ولا أقسم بالنفس الثانية وبالقيمة البلد المتفق
على الإثبات فيهما الأول فيهما ناقصة وكيفية ضبطها عند قراءة الحذف وهي
قراءة قنبل والبزي في أحد وجهيه جعل الدارة على الألف المنفصلة الذي
أبدلت الهمزة نقطة بالحمراء في فرد لام ألف ووجه حذف الألف التي بعد
اللام جعل اللام لام الابتداء بتقدير لأنا توكيدًا أي لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا أدراكم به من غير واسطتي أما بواسطة ملك أو رسول غيري من
البشر والجنة فخفي بهمزة الفضيلة والأولى نفعًا والثانية الجواب فإنه
المنكر ووجه لا أقسم بأن اللام جواب قسم مقدر تقديره والله لأنا
أقسم والفعل للحال ولذلك لم تلحقه نون التوكيد ومن البصريين بإثبات الألف
ووجهت بجعل لا نافية لكلام مقدر كأنهم قالوا أنت مفتري في الأخبار
عن البعث من تلقاء نفسك فأتنا بما أخبرتنا فقال أقسم **قوله ثمودا**
بالثبت يريد أن هذه الألفاظ الأربعة في السور الأربع إلا أن ثمودا كفروا
هذا التي في هود أو في الفرقان وعادا وثمودا وأصحاب الرس وفي العنكبوت
وثمودا وقد تبين لكم وفي النجم وثمودا فما أبقى كتبت في جميع المصاحف
بالألف بعد الدال نص على ذلك في التنزيل وغيره لحفص وحمزة في الثلاث الأول
وابن غير تنوين ممنوعًا من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة
ووافقهما أبو بكر كذلك في والنجم جمعًا بين اللغتين ويقفون بغير ألف كما
جاء منصوصًا عنهم وضبطه بجعل الدارة على الألف لعدمه من اللفظ وصلا
ووقفا فالحائف لطائف الإشارات وهذا مما يقسم على اللفظ فوجه الألف
في هذه المواضع الدلالة على جواز الصرف وعدمها في غيرها الدلالة على منعه
بالمنع قياس وغيره إعلاله وقول ابن عبد الحق المولى لمخالفة الكتاب ما كان
الوجه إلا المنع تعقبه **الجعبري** وقال فيه نظر لأن مثل هذه المخالفة
ثابتة باتفاق وسيبويه بين الأمرين بالاعتبار **قوله وفي حاش**
حذف ذا في التنزيل حاش لله بغير ألف قبل الشين وبعدها وفي التي

وبعدها هنا وفي التي بعدها اجماع من المصاحف في يدي الموضعين
في سورة الصديق حاش لله ما هذا بشرا وحاش لله ما علمنا عليه من سوء
وابو عمرو وحده يثبت الالف بعد الشين وكلهم اثبتوها في اللفظ
قبل الشين فاعلمه وذكر في لطائف الاشارات قرأ ابو عمرو بالالف
بعد الشين والف بعد الحاء في الكلمتين معا على اصل الكلمة وبحذف
الالف الثانية وقفا اتباعا للرسم وحذفت الالف من حشى للتخفيف قاله
ابن عطية **قال** شيخنا رحمه الله في علم النصرة **تنبيه**
اذ وقفت المصاحف على حذف الالفين معا فانظر من تلحق التي بعد
الشين بالحمراء كالادغام لانه يتكلم عليه احد والظاهر الالحاق اذ لا
فرق بين الاولى والثانية والضبط مبني على الوصل وهي موجودة
فيه بقي عليه اللسان اذ لا يعرف ذلك المبتدي الا بالعيان اهـ
واذا الحقتها فلتكن اخر الحاء فهي بعد الشين الاخرى من غير مماسة
له هكذا حاش فقوله **لفتينه** و **حفظا** البيت تضمن هذا
البيت ثلاثة الفاظ اولها لفتينه وثانيها حفظا كلاهما في سو
رة الصديق قال تعالى وقال لفتينه وقال الله خير حفظا وفي التنزيل
وكتبوا وقال لفتينه على ستة احرف واجتمعت على ذلك المصاحف
وقال الجعبري في حفظا وقرأهما حفص وحمزة والكسائي بالالف
بعد الياء ونون مكسورة بعدها على انه جمع كثرة والثاني بالف
بعد الحاء وكسر الفاء على جعله اسم فاعل ونصب على التمييز
وشاكلتها خلق الموضعين في سورة ابراهيم الم تر ان الله خلق السموات
والارض وفي النور خلق كل دابة ولا ثاني لهما في كتب القوم والاقرب الحذف
لقوله في الاعلان وما خالف خلقها بمجرد وقد قرأ الاخوان
بالف بعد الخاء وكسر وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل
والباقون بحذفها قوله وتايئسوا واستايئسوا لا تايئسوا
كتب جميعا استايئسوا منه فلما وحتى اذا استايئس بالف بعد

التاء في قراءة

الثاني في قراءة البزي على المشهور المأخوذ به من رسم الثلاثة المتفق
عليهن بالألف قال في المقنع ووجدت في مصاحف العراق كلها استيئسوا
وحتى إذا استيئس في يوسف بألف وفي غيرها بغير ألف اهـ فوجه إثبات
الألف على قراءة التقديم واضح لأنه قياسي وعلى قراءة التأخير
زيدت للفرق بين المجرد وبين مزيده وبيانا للضمير وبين ييئسوا كما يأتيه
ومنه وقال في التنزيل بعد ذكره الخلاف في الحرفين المتقدمين ولم
يرجح أحد الطريقين حيث قال كلاهما حسن قال الداني ضبط المصحف للأكثر
واستحب له كتب ذلك بالألف لا غير موافقة للمرسوم في بعض المصاحف
وقال في الطالع الإشارات فوجه الهمز الأصل إلا من تقدم الياء على
الهمز ووجه الألف والياء أنها مقلوبة أخرت الفاء التي هي ياء ساكنة
إلى موضع العين التي هي همزة مفتوحة وأعطيت حركة الأخرى لحلوله
محله انتهى كلامه **قوله كلمة الكفر بالحذف وردت** قال في التنزيل
وكتبوا وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار بغير ألف قبل الفاء وبعدها همزة
روايتنا عن نافع أبي نعيم المدني القارئ رحمه الله والكوفيون وابن عامر
يقرؤونه على الجمع ولم يرسمه من الصحابة بالياء قبل الفاء ولا بعدها
أحد والخلاف في التقديم والتأخير وجه الحذف احتمال القراءتين بالتوحيد
بغير الألف قبل الفاء والجمع بعدها **قوله** أفئدة لابن نجاح الخ
قال في التنزيل أفئدة بدال بعد الفاء من غير صورة للهمزة لسكون الفاء
قبلها اهـ وقد قرأه هشام بياء بعد الهمزة لغرض المبالغة على لغة
المشبعين من العرب وقد حكى الفراء أن من العرب من يقول الكلت كما
شاء الله برحم شاء ولا التفات لمن طعن في همزة القراءة لأنه حديث قال
ابن الأشباع من ضرورة الشعر وكيفية ضبطه أن تلحق الياء بعد الهمزة
لهشام علامة حمراء وجعله ولئن الثلث والحقت الياء بالحمراء الخ **قوله**
وارهم لعلهم ليرشدوا بالألف . قال في التنزيل وكتبوا ليمسوا

وجه هكم بواو واحدة والف بعدها اهـ وقرأ الكسائي بنون العظمة ونصب
الهمزة على الافراد اي لنسوا انكم . وهو موافق لما قبله من قوله بعثنا ولما
بعده من قوله عدنا والفعل منصوب بلام كي وابن عامر وابو بكر وحمزة بالياء
والهمزة المفتوحتين والفاعل هو الله تعالى او الوعد والباقون بالياء
وضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع العائد على العباد **وكيفية**
نقطه على رأي نقط الهمزة ان تجعل الهمزة بالصفراء وحركتها نقطة بالـ
حمراء في الالف المرسومة لانها صورة لها كما يفعل في قوله ان تبوءا وهذا
معنى قول صاحب الدرة . من قرأ بالياء على التوحيد . وفتح الهمز يجز
تغييره في ليسوءا او بنون الجمع . فنحو ان تبوءا جاء في الموضع . الهمز بعد
الواو في هذا الالف **قوله** ويلقى احرف الخ قال في التنزيل في الانعام
اي وكتبوا ما يلقى عندك الذي احدهما بغير الف بين القاف والنون على
خمسة احرف والاخران يلقيان بينهما الف على التثنية اي ضمير
الوالدين لتقدم ذكرهما ويكسر النون اي نون التوكيد والباقون على واحد
اي على التوحيد موافقة للرسم ولا خلاف بينهم في تشديد النون
وحكمها الفتح مع غير الف الالف ومعنى عندك ان يكونا في كنفه
وكفالته **قوله** فاخرجه البيت قال في التنزيل خلفك في الاسراء
كتبوه في جميع المصاحف بغير الف بين اللام والفاء على اربعة احرف
وقرأه كذلك مع فتح الخاء واسكان اللام الحرميان والابوان وقرأه
بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها ابن عامر وحفص وحمزة والكسا
ئي ولا يخفى ضبطه على هذه القراءة وقال في الكهف في عين حمئة
كتبوه في جميع المصاحف على اربعة احرف واختلف القراء في اثبات
الالف قبل الميم وفي حذفها وفي همزة الياء وتركه فقرأ ابن عامر والا
خوان وابو بكر بالف بين الحاء والميم وياء بعدها مفتوحة او جعلها
اسم فاعل من حمي يحمى والمعنى في عين حارة واختارها ابو عبيد

قال الدان

اذ لا عليها جماعة من الصحابة اهـ والباقون بالهمز من غير الف على
جعلها صفة مشتقة والله اعلم **قال الزجاج** يقال حميت البير
بهي حمية اذا صار فيها الحماة ومن قرا حمية بغير همزة اراد حارة
وقد تكون حارة ذات حماة يعني جمعا بين القراءتين وقال في الجلاء البيان
واما قوله في عين حمية مهموز الياء لانه مشتق من الحماة وهي
الطين فاصلها الهمز وقد نص ابو شامة على ان الياء يجوز ان تكون
مهموزة او تخفيف بقلبها ياء لانها مفتوحة بعد كسرة وذلك فيما
بعدها وضبطها يجعل نقطة فوقها بالحمراء وحركتها واما اذا قلنا
لا ام لها في الهمزة فيعرى من النقط وبالله التوفيق **قوله**
تسئلني في الكهف بثبت الياء قال في التنزيل فان اتبعتني فلا تسئلني بياء
بعد النون فيهما باجماع من المصاحف والقراء الا ابن ذكوان وحده فانه
يحذف الياء من تسئلني في الحالين من الاختلاف عنه وبالوجهين قرانا له
اريقه اعني بالحذف والاثبات اهـ **وكيفية** ضبط على وجه
الحذف له ان نضع صفرا فوق الياء علامة على زيادتها كما هو
شان الزايد المعدوم في اللفظ فاعرف ذلك **بابه**
قال ابن الجزري وجه الحذف حمل الرسم على الزيادة لجوازها في حروف
اللين كما قدمت وثبوت الف تنوين وقف عليه بغير الف وقد ثبت
السبيلا والظنونا والرسولا ونحوها مما ثبت رسمها بالالف وقد
تحذف في بعض القراءات الصحيحة وليس ذلك معدودا من مخالفة الرسم
كما نبهنا عليه اول الكتاب اهـ **ولما فرغ** ع من ترجمة ما من
الاعراف الى مريم انتقل الى ترجمة ما من مريم الى ص لالتزامه ذلك
في صدر الكتاب **فقال**

وهاك ما من مريم لصاد * على اطراد وبلا اطراد

هاك اسم فعل بمعنى خذ وما مفعوله موصول واقع على الحرف

ومريم طأنه ومن لانتزاء الغاية وعلى المراد وبلا المراد حالا وعلى سبيل
الاستعلاء المجازي والاطراد هنا بمعنى الاتفاق من المصاحف لان المطرد
ما جرى على سنن واحد وغير المطرد خلافه وهو ما فيه اختلاف بينهما

ثم قال
أن تساقط احذف سامرا وبعد وعن ابي داود والقواعد

تساقط بكسر الطاء لالتقاء الساكنين مفعول احذف وسامرا وبعد
عطف عليه وعن ابي داود والقواعد خبر ومبتدا على حذف مضافين
او حذف الف والقواعد **امس** مع الاطلاق الشامل للشيوخ
الناقلين حذف الف تساقط وسامرا وبعد اما الاول ففي مريم تساقط
عليك رطبا وقد قراه حمزة بتخفيف السين وحفص كذلك لاكن
مع ضم التاء وكسر القاف وقرئ شاذا اتساقط بوزن تفاعل
وعلى ذلك لحذف الالف للتخفيف والاختصار وكذلك سامرا وبعد واما
الثاني ففي المومنين سامرا تهجرون وقرئ في الشاذ وهي قراءة ابن محيصن
سُمَّرا بضم السين وشد الميم جمع سامر ولا يخفى انه لا يندرج فيه
السامري حسبما تقدم التحرير له في صدر النظم واما الثالث ففي سبا
فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وقد قراه البصريان وهشام بقصر الباء
وشد العين ثم اخبر عن ابي داود لحذف الف والقواعد وقد وقع في النور
والقواعد من النساء والبقرة وفيه من لفظ القواعد ولم يثبت غير الاول ثم
يقع في هذا الجزء الا هذه اللفظة ولا يخفى انه لا مدخل للذي في البقرة
والنحل لخروجهما عن الترجمة ثم قال

ثم فواكه وفي اعمامكم وجاء في الاحزاب في اخوانكم

فواكه عطف على والقواعد وفي اعمامكم متعلق بجاء وفي الاحزاب حال
من اخوانكم **اخبر** عن ابي داود لحذف الف فواكه
واعمامكم واخوانكم الواقع في سورة الاحزاب اما فواكه ففي المومنين
فواكه كثيرة وهو منفرد واما اعمامكم ففي النور او بيوت اعمامكم
وهو فرد واما اخوانكم في الاحزاب فهو ذلكم قولكم فاخوانكم

واحتز

واحترز بالسورة من الواقع في النور وهو وتقولون بافواهكم فانه ثابت
وقد نعني المضاف الى ضمير الغائبين له ايضا **ثم قال**

اصنامكم كذا مع الاطفال امثال امتز ومع الاخوال

اصنامكم كذا التسمية واصنامكم مجرور والمشار اليه كلم البيت السابق
ومع الاطفال حال من ضمير الخبر وما بعده عطف عليه بحذف حرفه
اخفى عن ابي داود بحذف الف الكلم الخمس المذكورة في البيت
اما اصنامكم ففي الانبياء وتالله لاكيدن اصنامكم واحترز بقيد الاضافة
عن الخالي عنها نحو قالوا نعبد اصناما وخرج ما في الاعراف وما في
ابراهيم بقيد الترجمة والاضافة ايضا باللفظ مقصود **واما**
الاطفال ففي النور واذا بلغ الاطفال وهو فذ واما الامثال ففي النور
ويضرب الله الامثال للناس وفي القتال وهو متعدد ومنوع ولا يخفى انه
لا يندرج فيه ما في الترجمة **واما** امتزوا ففي يس وامتزوا ال
يوم ايها المجرمون وهو فذ **واما** الاخوال ففي النور او بيوت
اخوالكم وهو فذ **ثم قال**

شاخصة خامسة مقامع . اظهرهم شاطي صوامع

كلم البيت عطف على اصنامكم بحذف العاطف من الجميع وكلها
معربة وتنوين شاطي ضرورة **اخفى** عن ابي داود بحذف
الف الكلم الست المذكورة في البيت **اما** شاخصة ففي الانبياء شاخصة
ابصار الذين كفروا **واما** خامسة ففي النور في موضعين مع فا وانثر به
منكر للوزن كما يقال في ربائب **واما** مقامع ففي الحج مقامع من حديد
واما اظهرهم ففي النور من بعد اظهرهم **واما** شاطي ففي القصص
نودي من شاطي الواد **واما** صوامع ففي الحج لهدمت صوامع وكلها فذ
عن اخمسة **ثم قال**

اصوات السجل واستيجرتا . ومنصف كرتا متين رسمتا

اصوات وتاليا له عطف ومنه فى مبتدا او ثوبا بفعل محذوف اى حذف ومتى
رسمت تنعيم للبيت اذ لم تتعدد مواضعه حتى يحتاج الى تعميم وحيث
رسمت كتبت اخبر عن ابى داوود بحذف الف اصوات واستجره
واستجرت اما اصوات ففى لقمان ان انكر الاصوات لصوت الحمير وفى الحجرات
لا ترفعوا اصواتكم وهو متعدد ومنوع كما مثل وقد اطلق الناظم الحذف
فيه ولم يذكر فى التنزيل لفظ الاصوات الواقع فى طه وهو وخشعت
الاصوات للرحمن فكان من حقه ان يستثنيه له فهو ثابت الالف
للرافيل وحذف اصوات لمدى التنزيل فيرد الذى فى طه بالتعليل
وقيل ثابت على العمل للاخذ الطب به المولى جل جلاله بخلاف غيره
فانه يحذف به المخلوق واما استجره واستجرت ففى القصص يا ابت
استجره ان خير من استجرت القوى الامين عن صاحب المنصف بحذف الف
كلاهما وقد وقع فى القصص ايضا استجرت لتبرء به ولا يخبر انه لا يندرج فيه كلام

ثم قال وابن نجاح شهرا ان نصبا . يسعون تعشيل شهبا

ابن نجاح فاعل بفعل محذوف اى حذف وشهرا مفعوله وان نصب شرط
وما قبله دليل الجواب ويسعون وتعشيل عطف على شهرا وفتحة
لامه حكاية لا اعراب اخبر عن ابى داوود بحذف الف شهرا المنصوب
ويسعون المقترن بحرف النداء وتعشيل الواقع فى سورة سبا اما شهرا
المنصوب ففى الاحزاب انا ارسلناك شهرا ومثله فى الفتح وهو متعدد
واحترز بقيد النصب عن غير المنصوب نحو وشهد شاهد من بنى اسرائيل
وشاهد ومشهود وخرج ما فى هود بقيد الترجمة وزاد الناظم هنا
ان نصب ولم يكتف بقيد التنوين مع النصب لما تقدم عند قوله ونجم
ذا هيت به مخبرا انه لا يعم ذلك الخبر الا ان اقتضى الاعراب حذفا
فيه واما يسعون فبقيد الثانية ففى طه فلا يخطفنك يسعون
واحترز بقيد حرف النداء عن الخالى منه نحو واظنهم الظالمون واما

غير

تعشيل

تفصيلا فيها وفيها من غريب. وتفصيلا واحترز بتغيير السورة عن الواقع في غير
هنا نحو وهدى الا تفصيلا ثم قال

مغاضبا الكهف والعاكف الحج فا. وعنه الاوثن جميعا عنهما
ثم محريب مغاضبا عطف على تفصيلا والعاكف كذلك الا انه حكاه ولا
لظهور النصب في تضمنه وباقيه راجع اخبر عن ابي داود بحذف الف
مغاضبا والعاكف المعرف بال وجميع البالغة الاوثن ومحريب اما الاول ففي
الانبياء وذا النون اذ ذهب مغاضبا وهو فرد كمحريب واما الثاني وهو
العاكف المعرف ففي الحج سواء العاكف واحترز بتغيير التعريف عن غير
المعرف نحو ظلت عليه عاكفا واما الثالث وهو الاوثن ففي الحج فا
جتنبوا الرجس من الاوثن وفي العنكبوت تعبدون من دون الله اوثنا وهو منكر
ومنوع كما مثل واما الرابع ففي سبا يعملون له ما يشاء من محريب ولا
يخفى انه لا مدخل للاعراب ثم قال وباضطراب.
في انبايكم لدى الاحزاب. بكلمة
وباضطراب متعلق بفعل محذوف يدل عليه اخر البيت السابق اي حذف
فهو مرتبط بما قبله كما في فتح المنان وغيره والباء بمعنى مع وفي
انبايكم متعلق باضطراب ولدى ظرف في محل صفة لانبايكم وبكلمة
عطف عليه وفي رفعه على انه مبتدا خبره محذوف اي كذلك اخبر
عن ابي داود بالخلاف في حذف الف انبايكم الواقع في الاحزاب والف
بكلمة اما انبايكم ففيها فهو في ازوج انبايكم واحترز بتغيير الاضا
فة الى ضمير المخاطبين عن غير المضاف اليه نحو وما جعل انبايكم وذكر
السورة بيانا لا قيدا اذ لم يقع في القران الا في الاحزاب فالذي في التنزيل وكتبوا
في بعض المصاحف انبايكم بالف وفي بعضها بغير الف والاول المختار
ولا امنع من الثاني واليه اشار بعضهم بقوله - واختار فيه ابن نجاح
الالف. وقيل للداني بالاستوا عرف. قوله وقيل الخ مبني على

من يقول ان الحكم فيه للتخيير واما تكرمة ففي يس التي فيها بكرمة وهو متفق
في الزخرف والرحمن والواقعة والراجح الحذف في هذا كما يفهم من التنزيل وفي
شرح الشيخ الذي قوله وتكرمة لا يحمل على ظاهره لما قاله ابو داود وتقدم في ذكر الخلاف
الا في يس ونص في ذكره فيما عداه مما يقرأ بالنص عليه بالحذف اه فلو قال
بتكرمة يس باضطراب . وغير ذا الحذف بلا ارتياب . والذي عند الشارح
الخلاف لابي داود مطلقا كما هو ظاهر الناظم ثم قال
واحذف له اسطعوا . ويتخافتون لا امترا اي
امسى لابي داود بحذف الف اسطعوا ويتخافتون اما الاول ففي الردم
ثم كان عقبة الزبر اسطعوا وفي النجم اسوا بما عملوا والثاني ففي طه
يتخافتون بينهم وفي ن فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله لا امتراء خبر لمحذوف اي
موجود ثم قال وباستفته كذاك رسما . عنه كذا عبرته لمن يما
كذا عبرته خبر ومبتدا الا انه مجرور على الحكاية وفيها ولما كانت اجزاء
الوصل تجري الوقف اخبر عن ابي داود بحذف الف باستفته وعبرته
في سورة لم يصرح فيهما باداة التشبيه بالمتقدم في البيت السابق اما الاول
ففي الكهف باستفته الذي بتشقيقه واما الثاني السفير فهو واصله
لعبرته واحترز بتغيير السورة عن الواقع في غيرها وهو في الانبياء عن عبا
داته ولا يستحسرون ج بعبادة الواقع في هذه السورة من قوله
تعالى ... بما ذكر لما اقتصر عند الناظم منه على ما يكون اثرا
ان الشروع بالزيادة انما يتقرر في المختارات لا في القيود والهاء هنا
فلا يتصير الشروع بالزيادة ولو لم ينص فيها التغيير لا سقطها ولم يجئ
الوقف ... المبني على اجراء الوصل مجرى الوقف **تنبيه**
يفيد كلام الناظم من الالفاظ المحذوفة الالف في مريم ... من قوله
تعالى ونريه من جانب الطور الايمن فانه نص في التنزيل على حذفه وكذا
ينبغي حذف ما وقع في طه لابي داود بناء على قاعدة الناظم في النقل

عنه ...

عنه وذكر في مختصره مع الالفاظ التي اغفل عنها الناظم وهو في التنزيل ثم قال

وعن ابي عمرو بفصل القمن ، ، وعن ابي داود جاء الحذف فبان

وعن ابي عمرو بفصل القمن صغرى او كبرى وقوله في الشطر الثاني **اخبر** عن ابي
عمرو بحذف الالف في فصله الواقع في سورة لقمن وعن ابي داود بحذفه ايضا والذي
في سورة الاحقاف اما الاول فهو وفصاله في عامين واما الثاني فهو وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقرئ فيهما في الشاذ وفصله بفتح الفاء وسكون
الصاد وقال اللبيب روي عن نافع انه قال وفصله في مصاحف اهل المدينة بغير
الف بين الصاد واللام في لقمن والاحقاف وكذلك ذكره جميع المصنفين لكتب
الرسم وذكر ابو عمرو الموضعين في المقنع في سورة لقمن والاحقاف اهـ فانظره
مع نقل الناظم ثم قال

ولا تخف دركا يريد ، ، الحذف عنهما بجلد واقنع

لا تخف دركا مبتدا مقصود اللفظ محكي يريد كذلك وهو معطوف
بحذف حرفه والحذف مبتدا ثان وواقع خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر
عن الاول والرابط الالف المحذوف اذ هو خلف عن ضمير المبتدا وما عطف عليه
بجلد حال من ضمير الخبر والباء للمصاحبة قال الشارح مما عطفته عن
الناظم هذه القصيدة رحمه الله في مثل هذا البيت في قوله يريد وواقع
الضم على الاعراب وهو الاصل ويجوز السكون وهو مرجوح وكلاهما القولان
الا ان الضم الغالبية احسن الا اذا تعذر الوزن فيمم مع الترنيم هنا با
لسكون **اخبر** عن الشيخين بالخلاف في الحذف في الف تخف من لا تخف
دركا والف يريد اما الاول ففي طه وقرا حمزة بقصر الخاء وسكون الفاء
وغيره بالمد والاخير اعتراض منه الاية فرد والياء التحتانية بلا خلاف
لهما وانظرها وقرا ابن كثير هذا الجزم الفاء من غير الف وعلى قراءته
ينبغي كتبه بغير الف **قال** شيخنا في المنظوم الذي له في رسم المكي
بلا خلاف قال فيه ابن نجاح ليعيب لنا رواية عن الصحابي ويجب القياس فيه

التنبيه بالحذف للمغير وهو التوبة ، وفي التنزيل فلا يخاف ظلما في ال
ابن كثير بجزم الفاء من غير ألف وعلى قراءته يجب أن تكون صورة الكلمة
مكتوبة بغير ألف وعلى قراءة أهل المدينة والشام والعراق يجب أن يكتب
بالألف لقراءتنا ذلك كذلك لهم ويجوز حذف الألف على الاختصار وليس
عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية إلا التي تجب في القياس أن يكتب في مصا
حف أهل مكة بغير ألف اهـ بنصه ثم قال
فنظرة ثم معا بنضرة ، فيها سوى اجتبى
عن الشيخين بالخلاف في حذف ألف فنظرة المقترن بالفاء وبعض المقترن بالباء
وسرجا العقود ب فيها أما فناظرة ففي النمل فناظرة بم يرجع المرسلون
واحترز بغير المجاور للفاء عن الخالي عنه نحو إلى ربها ناظرة فإنه ثابت
وأما ناظرة بالفاء فلا يتوهم ويصير هاء إجراء للوصل مجرى الوقف
وأما بهادي ففي النمل والروم وما أنت بهادي العمي وقرأ حمزة في ال
سورتين تهدي بتاء فوقانية مفتوحة وسكون الهاء فعلا مضارعا
واحترز بغير المجاور للباء عن الخالي منها نحو لهاد الذين آمنوا وهل
يكتب قوله بهادي بالياء كما في النمل وبغيرها كما في الروم والظاهر
بغيرها ليوافق صاحب اخر البيت وأما سرجا بغير لو ففي الفرقان و
فصلت فيها أسرجا وقرأ حمزة والكسائي بضم السين والراء على
الجمع وقرأ الباقون بفتح وخرج لغيره نحو وجعلنا سراجا كالذيب والحذف
دائر واشهر لانه روي عن أبي عمرو انه في الإمام سرجا بغير ألف
وقال الإمام الشاطبي وللكل ويريع وبطل فيها سراجا
بالحذف ببعض هذه رواية قد كل بغير ألف فالمشهور الحذف وقد
ذكر في التنزيل سرجا في سورة الفرقان ولم يحمله الناظم على العموم
على عادته في التعميم في النقل عنه لاقتضاء كلامه تخصيصه بالخل
انظر نصه في فتح المنان ثم قال وبنص صلح

وظلمة

ولفظة ليكة في صاد بقاف في الاولين الحذف مع تصعين
بتنوين وكلمة صاد خبر مقدم وباؤه ظرفية ولفظة عطف على صاد وليكة
بالرفع نحو سكونه اجراء مجرى الوقف وبقاف عطف على صاد وفي الاولين
بدل والحذف مبتدأ مؤخر ومع تصعين ظرف في محل الحال واللفظ بقاف
ويسبك الكلام الحذف ثابت في كلمة صاد والشعراء التي هي ليكة وفي
لفظ بقاف الاولين حال كون تلك الكلمة مصاحبة لتصعين في الحذف **اخبر**
مع الاطلاق بحكم اشار الشيوخ النقل بحذف الف ليكة في سورة ص وال
لفظة وهي سورة الشعراء والتي بقاف في الموضعين الاولين والى تصعين
اما ليكة في السورتين وهما قوله اصحب ليكة المرسلين واصحب ليكة
أولئك الاحزاب فاتفق المصاحف وكتبوا في كل المصاحف اصحب ليكة في
الشعراء وفي ص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي الحجر وق الايكة
اهـ وقريب منه لابي داود وقد قرا الحرميان اي نافع وابن كثير والشا
مي في الموضعين ليكة بوزن ليلة غير منصرف والباقون الايكة بادخال
ال على ايكة مخفوض كالذي في الحجر وق وهما المتفق عليهما بغير
السورتين وانظر لما ذكر الناظم رحمه الله هذه المسألة اذ لا حذف
في ليكة على قراءة نافع نعم يحسن ذكرها لمن جرى على رسم عده القر
اءات كلها ولا شك انه تعين على قراءة العراقيين انه حذف منه الف
همزة الوصل وصورة الهمزة وقد يجاب عنه بان الامام نافعا اتبع
موافقة المصحف صار كانه المتبوع بحذف الالفين لاحتمال القراءتين
فهي على قراءة اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة
اهل الكوفة والبصرة محتملة تقديرا على الحذف ومراد النقل وكيفية
ضبطه على هذه القراءة بالحاق الهمزة في السطر وهي همزة الوصل
والحاق الالف التي هي صورة الهمزة المفتوحة معانقة مع اللام على ما
جرى به العمل هنا وقد اختلف في ليكة والايكة فقال ابن عباس والخليل

فيها الغيضة يكونان منزلا بهم وقيل اسم للبقعة ملتفة بالشجر وقال
ابن عطية الايكة الغيضة والشجر الملتف يكون من السدر وقال قتادة كان
رب غيضة هؤلاء كانت من شجر الدوم وهو المقل وقيل من السدر وليكة
اسم بلدهم وقال الصفاقسي ونقل الشارح عن بعض النحاة انما عله ان
ليكة كتب في الموضعين على نقل الحركة وان اصله أيكة دخلت عليها ال ثم
نقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفت ثم قال وفي كلام هذا النحوي
نظر فانظر رحمك الله لهذا الكلام وقال الصفاقسي قال ابو عبيد وجدنا في
بعض التفاسير ان ليكة اسم للقرية والايكة البلاد كلها كمكة وبكة قال
نزل قال ورايتها في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في الحجر وق الايكة
وفي الشعراء وص ليكة واجتمعت مصاحف الامصار كلها بعد
على ذلك ولا ريب وانكرها المبرد وابن قتيبة والزجاج والفارسي والنحا
س والزمخشري وقالوا الايكة ووهموا القراء بالنصب وقالوا انها مكتوبة
على لفظ من نقل حركة الهمزة الى اللام واسقط الهمزة فتوهموا ان
اللام من بنية الكلمة ففتحوا التاء وقرؤوا ما ذكرت وهذا ليس بشيء
لان القراءة متواترة فامتنعوا ان تكون الفتحة فتحة عجمية ارجح انها ليست
من كلام العرب ويكون صرفها امتنع للعلمية والعجمة والتانيث
قال ابو البقاء جار ان عن قلب الهمزة لاما فهو في غاية البعد انتهى
كلام الصفاقسي ولا ريب ان من حفظ حجة على من لم يحفظ والتواتر قطعي
فلا يعارض بالظن واما كلمة يقرء في الموضعين الاولين فمن قرء على
ان يخلو منها وفي الاعراف ولم يقرء بخلف من يقرء وقرء يقربون ونحيي
الواقع في يس يقرء بوزن يضرب مضارع قرا واهتز بغير الباء من الحالي
منها لخوانه عن رجعه لغافر وبغير الاولين عن الثالث وهو في القيمة
البينة ذلك بقدر على ان يحيي الموتى واما تصغر ففي لقمن ولا تصعر
خدك للناس قرء في السبع بفصل الصاد مشددة العين ثم قال

رحيما

وحيثما يقرأ بالياء لابن نجاح جاء باستيفاء

حيثما شرط ويقرأ فاعل بعض القراء وقع بالياء حال يقرأ ولابن نجاح متعلق
بجاء والجملة جواب الشرط وباء باستيفاء اي باستيفاء الظرفية وهو
تاكيد العموم مستفاد من حيثما اخبر ان ابا داوود يحذف الا
يقرأ الغيب بالياء حيث وقع في القرءان فيحذف له زيادة على ما تقدم في الواقع
في القيمة ومن تقدم ولا يخفى كلامه من تكرار باعتبار ما سبق وقرأ اليزيدي
وزيد ابن علي وابن هرمز يقرأ مضارعا في الفاء فيا شهر والعادة اعطائه ثم قال

كذاك من الانبياء عنهما وهل يجزي ومظهرا حيثما
ولم يجي مظهرا ففي الاولا لابن نجاح وسواه ثقلا

كذاك من الانبياء خبر ومبتدا وثانيا له عطف ولابن نجاح متعلق يجي واذ
ظرف بمعنى حين مفعول يجي وسواه مفعول ثقلا قال بعضهم هكذا
يجب على الالسنة والرواية وسواه بالواو اخبر
عن الشيخين بحذف الالف من من الواقع في الانبياء والف وهل يجزي ومظهرا
المنصوب المنون حيثما وقع فهو مقصود منكلا واما قول بعضهم
محل الكلام من من الانبياء عنهما فثبت ومن يجزي ومظهرا انصب
فلا يحتاج اليه فانهم الالباب داوود لم يذكر الاول من لفظ مظهرا وهو
الواقع في طه اما من من الانبياء فيبقيها من من علي قرية قرئ قرأ الا
فوارو شعبة بفتح بكسر الحاء وسكون الراء فحذف الالف لاحتمال القرا
ءتين تحقيقا وتقديرا وكذلك تقول في ثانيه واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها نحو والمسجد الحرام واما وهل يجزي ففي سبا وهل
يجزي الا الكفور وقرأ الاخوان وحفص ويعقوب وخلف نجازي
بنون مضمومة وكسر الزاي وقرئ في الشاذ يجزى بياء مضمومة وجيم
ساكنة وزاي مفتوحة بعدها الف وهو جيد واما مظهرا ففي طه
الخ جعل لكم الارض مهدا وهو الذي سكت عنه ابو داوود وفي الزخرف

مثله وفي النبأ ألم نجعل الارض مهادا وقرئ التوجيه الاول في مهادا واحترز
بغير تنوين النصب عن الخالي منه نحو فبئس المهاد **ثم قال**

وعنهما في فرغا وادّاركا . وفي جزاء اقرانه كذلك

في فرغا خبر مبتدا محذوف اي الحذف ثابت في فرغا وعنهما متعلق بما تعلق
به الخبر وادّارك عطف عليه وباقيه بين **اخبر** عن الشيخين بحذف الف
فرغا وادّارك وهذا اما الاول ففي القصص واصبح فؤاد ام موسى
فرغا واما الثاني ففي النمل بل ادّارك علمهم واصله تدارك ادغمت التاء
في الدال بعد اسكانها فاتي بهمزة الوصل للابتداء بالدال الساكنة
للادغام وقرأ في الصاحبان ابن كثير وابو عمرو وادرك بقطع الهمزة
وسكون الدال واما جزاء ففي الانبياء فجعلهم جذاذا **ثم قال**

وايه الزخرف والرحمن والنور جاء فيهما بعد الثاني

ايه عطف على جذاذا وثانيا عطف على الزخرف وجملة جاء حال
ايه **اخبر** عن الشيخين بحذف الف ايه المواقع بعد الهاء في سور
الزخرف والرحمن والثالث في النور وهو في الواو ايه الساحر
سنفرغ لكم ايه الثقلان وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وقرأ
ابن عامر في المواضع الثلاثة بضم الهاء اتباعا لاثر الالف لما حذفت
في التقاء الساكنين استخفت الفتحة على حرف خفي فضمت
الهاء اتباعا للياء قال الشيخ **هبار** وضمها انما للتنبيه بعد
انه لغة لبني مالك ووقف غير النحويين بحذف الالف على الرسم ووقفهما
باثباتها على الاصل واحترز بقيد المواضع بعد الثاني وهو الثالث بقط
منه من الاول وعنها يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا ومن الرابع ايضا وهو يا ايها الذين آمنوا
ليستأذنكم وعبارة الناظم تشمل هذا فلو قال وثالث النور لتخلص بيان
لكان احسن **قال في فتح المنان** في التنبيه الثاني مانصه في كتب

هذه

هذه المواضع دون الف ثلاثة اوجه الاشارة الى قراءة ابن عامر وهمز
الخط على الوصل للبعض والاكتفاء بالفتحة عن الالف كالاكتفاء بالضمة
والكسرة عن الواو والياء في نحو يدع الانسان ويمح الله وهاد وما
يشبهه وما يقال هنا من انه لا حاجة الى ذكر هذه المواضع الثلاثة
بالحذف لانها ساقطة الالف لاجل وصلا ووقفا يجاب بان من
فاعل ذلك ابى الاكتفاء في الوقف باتباع الخط فما تقول وبالله التوفيق ثم قال

ورسم الاولى اختير في جاءنا وفي تراءا العكس فيه ابانا

اقتضى مع اطلاق الحكم الشامل للشيوخ النقل باختيار رسم الالف
الاولى اي اثباتها في جاءنا باتفاق مع حذف الثانية وباختيار عكس هذا
الحكم في تراءا وهو اثبات الالف الثانية وحذف الاولى اما جاءنا ففي
الزخرف مثل حتى اذا جاءنا قال قرا الحرميون وغيرهم شعبة بغير
الهمزة مسند الى ضمير الواحد واما تراءا ففي الشعراء فلما تراءا
الجمعان وقد كان قياس الكلمتين معا ان يكتبا بثلاث الفات اما جاءنا
فلان فيه الفين الاولى عين الكلمة وهي مبدلة من ياء وثانيهما
الف التثنية وبينهما همزة قياسها ان تصور بجنس حركتها
وهو هنا الالف واما تراءا فكذلك ايضا لان الالف الاولى فيها
الف تفاعل والثانية لام الكلمة وهي مبدلة من ياء وقياس الهمزة
التي بينهما ان تصور الفا كما في جاءنا وهذا اللفظ اعني جاءنا
لم يقع في الترجمة بل تراءا فقط وانما ذكره مع تراءا لتشبهه به في
الاشتمال على الفين بينهما همزة غير مصورة ولكونه مقابلا له في
الاختيار وظاهر قوله ورسم الاولى البيت اثبات الاولى مختار
على حذفها من غير النظر الى الثانية اصلا وهكذا العكس في تراءا
وليس كذلك وظاهره ايضا ان الاختيار المذكور للشيوخ النقلة
حسبما دلت به كلام الناظم وليس كذلك لان الذي اختار ابو داود في

في تركيا حذف الثانية قال في التنزيل نزيد الجعفي كتبوا في جميع المصاحف
بالف واحدة بعد الراء ثم احدة اجتماع اليائين والثانية هي المحذوفة
عنده والاولى هي الالف التي تفاعل لما قررنا في كتابنا الكبير اهـ وقد
اقتصر المحقق الجعبري لهذا الوجه ورد توجيهات ابي عمرو الا
ثنية ولم يذكر ابو داوود في التنزيل في جاءنا اختيارا بل اقتصر على انه كتب
بالف واحدة قال ابو عمرو وقال في المقنع وكذلك رسموا في سائر المصا
حف نري الجمعي في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة
ويجوز ان تكون الاولى وان تكون الثانية وهو اوجه عندي اهـ وقال في المحكم
ما حاصله ان جاءنا كتب في جميع المصاحف بالف واحدة جار على رسم
ما على قراءة الابن اذ بذلك حقيقة رسمه وان كان رسم ما على قراءة
التثنية بعد حذف منه الف واحدة ثم يحتمل ان تكون الاولى وهي المبدلة
من الياء التي هي عين الكلمة وذلك لوجهين احدهما وقوع الف
التثنية بعدها المؤكد لاجتماع الساكنين وقاعدة اجتماعهما حذف
الاولى لان الهمزة الحايلة بينهما ليست بحاجز قوي لخفائها وبعد
مخرجها ولانها لا صورة لها الثاني ان المعنى يختل بحذف الثانية
بخلاف الاولى اهـ قال في فتح المنان بعد نقله هذا ما نصه قلت
وفي قوله بخلاف الاولى نظر بل يختل بحذفها اختلال ما هيئة الكلمة
اهـ ثم قال ابو عمرو ويحتمل ان تكون المحذوفة هي الثانية وذلك لثلاثة
اوجه كونها زايدة وان الشعر انما ثبت من اجلها ووقوع التكرار
بها وكون الاولى مغيرة بالقلب بلا الحذف لئلا يجتمع على الاولى اعلا
لان قال ابو عمرو وهذا الوجه عندي احسن اهـ واما توجيه ابي عمرو
وحذف الاولى عنده ارجح من ثلاثة اوجه احدها انها زايدة للبناء
والثانية لام الكلمة والزايدة اولى بالحذف الثاني انها ساكنان
التقيا والاصل في التقايهما اعلال الاول بالحذف الثالث ان الثانية

لخفتها

لحقها الإعلال وهو القلب فلو أعلت بالحذف لحق لام الكلمة إعلالان
تغيير وحذف فلم يبق لها أثر ولا لنظيرها عليها ولعوقبت في حذف الثا
نية فحذفها من ثالثة الأسماء أيضا لكونها في الطرف والأطراف محل التغيير
وسقوطها في الوصل وكون الأولى داخلة لمعنى البناء فلا سبيل لحذ
فها وكانت الثانية أولى بالحذف وبالله التوفيق ثم أشار في جمع المثال
الرابع الثالث من الإعلان بقوله

من مريم لصاد قل الأول في الأنبياء الكوفي قال في الجعل
بخلفهم مع قال إن عكسوا بدا لا واو للمكي في السم يبدو
في المؤمنين أخرى لله وزد للبصري والإمام همز اعتمد
والمكي أولى من الفرقان وبأتيني النمل نون شان
وهاذ رون بأخير الألف يثبت في بعض وبعض يحذف
ويتوكل عوض الواو بقى للمدني والشامي والواو احذفا
للمكي من أن موسى والف لؤلؤ بالحج بخلف قد ألف
ما عملته الهاء كوف حذفا والظنون الكل أثبتا

على أن هذه الأبيات أن المصاحف اختلفت في هذه الترجمة زيادة على
ما تقدم فيها من الاختلاف في اثني عشر موضعا **الأول** كلمة الأولى في سو
رة الأنبياء وذلك قوله تعالى قال ربي يعلم القول ذكره في المقنع في باب
ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام فقال وفي الأنبياء
في مصاحف أهل الكوفة قال ربي يعلم القول بالألف وفي سائر المصاحف
قل ربي يعلم بغير ألف واحترز بغير الرتبة عن الثاني فيها وهو قل رب
احكم **الثاني** في ترتيب القرآن ولم يرد في الأنبياء قال وفيها في مصا
حف أهل مكة ألم ير الذين كفروا بغير واو بين الهمزة واللام وفي سائر
المصاحف أولم ير الذين بالواو **الثالث** في ترتيبه سيقولون لله
للعظام الأخيران في المؤمنين ذكرهما في المقنع فقال في مصاحف أهل

فع
سيقولون الله معا
على قراءة أبي عمرو
البصري بإثبات همزة
وصل في مدا لام الاسم
وهمزة في الاسمين الله
[illegible] والله التوفيق

البصرة سيقولون الله في الأخيرتين وسيقولون لله فقط في التي
تليهما وفي الأولى لا غير وفي سائر المصاحف لله لله فيهما قال
أبو عبيد وكذلك رأيت ذلك في الإمام قال الجعبري إن الأخيرين فيهما اهـ و
أخذ بغير الأخير بخلاف الأول وهو سيقولون لله وقد اجتمعت المصاحف
على كتبه بغير ألف قبل اللام كما في المقنع الرابع في ترتيبه قال كم
وقال إن لبثتم في المؤمنين ذكرهما في المقنع بخلاف وفيها في مصاحف
أهل الكوفة قل كم لبثتم قل إن لبثتم بغير ألف في الحرفين وفي سائر
المصاحف قال بالألف في الحرفين وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف
أهل مكة بغير ألف والثاني بالألف لأن قراءتهم فيها كذلك ولا خبر
عندنا في ذلك عن مصاحفهم إلا ما روينا عن أبي عبيد أنه قال ولا أعلم إلا أن
مصاحف أهل مكة إلا عليها يعني مع إثبات الألف في الحرفين اهـ وقد
جزم في التنزيل بثبوت الألف في الموضعين في المصحف المكي الخامس
وننزل الملائكة في الفرقان ذكر في المقنع في مصاحف أهل مكة وننزل
الملائكة تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف ونزل بنون واحدة اهـ واقتصر
زبقيد الرتبة عن الشاطبي فيه السهو لأن عليه القراءة وأما تنزيل فاجتنبه
للمصرو السادس والسابع في ترتيب القرآن ما يكون وما
زهير ذكرهما في المقنع في الشعراء بخلاف وفيهما في بعض المصاحف قد
جيء بألف وفي بعضها قد جيء بغير ألف وكذلك ما يكون الثامن
في ترتيبه فتوكل على العزيز الرحيم وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو
التاسع في ترتيبه أو ليأتيني في النمل ذكره في المقنع بخلاف وفي النمل
في مصاحف أهل مكة أو ليأتينني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصا
حف بنون واحدة العاشر قال موسى في القصص في مصاحف
أهل مكة قال بغير واو وقبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو الحادي
عشر لولا أن في الطور ذكره في المقنع في باب ذكر ما رسم بإثبات

الألف

الالف على اللفظ او المعنى فيما حكاه بعد التطويل والمصاحف اختلفت
في رسم الالف فيه بعد الواو ولم تختلف في ثبوت الالف في الذي في الحج **الثاني**
عشر وما علمت ابن نجاح ذكره في المقنع فقال وفي بعض مصاحف اهل الكوفة
وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء
اه ثم استطرد موضعا واحدا اتفقت المصاحف على كيفية رسمه واختلفت
القراء فيه فقال والف الظنونا الذكر اثبتا، قال في المقنع وفي الاحزاب
الظنونا والرسولا والسبيلا كتبهن بالالف **وقال** في لطائف الا
شارات وفي الامام ووافقه البغية المرسوم والظنونا الرسولا فاضلونا
السبيلا بالف متطرفة قال ابو عبيد احب تعمد الوقف على الظنونا
والسبيلا والرسولا لاني لو وصلتها بلا الف خالفت اجماع المرسوم
او بالف خالفت اجماع العربية فاذا وقفت وافقت الجميع اه
ونقله **الجعبري** وقال هذا غير مرضي لانه ان عنى من حذف من لفظه
الفا ثابتة في الرسم فقد خالف الكل في الشيء وعن من اثبت في لفظه
الفا غير مرسومة فقد لفا والسالم منتف ولو كان مجرى الوصل مجرى الو
قف لما فهمنا اكان حاملا الوقف على الوصل لا حمنا وليس كذلك وعموم
الف الاطلاق واختصها في القوافي واعارضها الفصحاء دليل الجواز
في السعة فكيف يدعى فقده في الضرورة ووجه هذه الالف مناسبة
الفواصل وهو معنى قول محمد بن عيسى لانه راس اية اه لا غير قال
ابن البناء زيدت الالف لبيان الفصيح واستواء الظاهر والباطن
بالنسبة الى حالة اخرى غير تلك ولم ترد لتناسب رؤوس الاي
كما قال قوم لان في سورة الاحزاب وهو يهدي السبيل وفيها فاضلونا
السبيلا وكل واحد منهما راس اية وثبتت الالف في الثاني دون الاول
فلو كان لتناسب رؤوس الاي لثبتت في الجميع ولا اختلاف في يهدي
السبيل انه بغير الف انتهى ثم اشار الى الالفاظ المسكوت عنها

بقولى

من مريم لصاحب الحذف ورد ، خلقنا واخترنا وهذين يقف
والباب في هذين بالحمراء ، لابن العلاقة بالامتراء
بلا خلف احذفه للمقري ، لنص تنزيل على المرضي
وفي العقار فات بنت الاول ، في الانبياء والثاني احذفه بل
كذاك زخرف وجر قد ورد ، كالمومنين حكم كل استقر
ولو لهوا في جاء بالالف ، لكلهم وخلف بالهمز عرف
وشقهم والاسقاطه لمن قرا ، بالخفض يا اخي كما قد قررا
يرجع للرسم بقلب الالف ، امنيته معا كذا بلنعي ف
وفي صلواتكم بواو يرسم ، شقوت احذفه قد يعلم
وحكم هاذه ثم بارهين ، خلف جرى وثبته قد يستبين
ثم تمرون بتنوين رسم ، اتعدانني مثله كما علم
وبالياسين بتنزيل رسم ، بفصل لامه لكل قد علم

تضمنت هذه الترجمة سبعة عشر موضعا سكت عنها في الاعلان
اولها وقد خلقتك واخرها سلام على الياسين **قوله** خلقنا
واخترنا وهذين اشار بذلك الى قوله في التنزيل وكتبوا في جميع المصاحف
وقد خلقتك على خمسة احرف وقرانا كذلك لجميع القراء ما عدا الا
خوين بتاء مضمومة بين القاف والكاف وقرانا للاخوين خلقناك بنون
والف بين الكاف والنون على ستة احرف اه وجه الحذف احتمال القراء
تين وعلى قراءة الغير قياسية والحرف الذي بعد القاف صورة التاء
وعلى قراءة الاخوين اصطلاحية حذف الالف تخفيفا والذي بعده صورة النون
وهو مسند للواحد المعظم نفسه مناسبة لقوله تعالى انا نبشرك
والاول مناسبة لقوله تعالى قال ربك هو على هين ثم قال في التنز
يل واخترتك على ستة احرف ونقرا هذه الكلمة بالتاء المضمومة
وبالنون مكانها والف بعدها على سبعة احرف وقرانا بذلك لحمزة وحده

جر بين بنون

يريدون مفتوحة وبعدها الذي ضمير المتكلم المعظم نفسه وكيفية
ضبطها هكذا فلفلف : اقترنك وقال في هذين لسحران كتبوه بحذف الالف
قبل النون في الكلمتين وقبل الحاء ايضا عند الاختصار وكذا بعد الهاء وحكى
ابو عبيد انه راى ذلك كذلك في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ا
متخرجا له من بعض خزائن الامراء قال ورايت فيه اثر دمه في مواضع منه رضي
الله عنه وقرا ابو عمرو وحده هذين بالياء وتخفيف النون وهذه القراءة
واضحة من حيث الاعراب والمعنى اما الاعراب فهذين اسم ان وعلامة
نصبه الياء ولساحران خبرها ودخلت اللام توكيدا واما المعنى فانهم
اثبتوا لهما السحر بطريق توكيده من طرفيه ولكنهم استشكلوها من
حيث خط المصحف وذلك انه رسم هذن بغير الف ولا ياء فاثباته
بالياء زيادة على خط المصحف وهذا لا ينبغي ان يرد به على ابي عمرو
وكم جاء في الرسم ما هو خارج عن القياس مع صحة القراءة به وتواتر
ها واذا ثبت التواتر فلا يلتفت لطعن الطاعن وقراءة ابي عمرو متواترة
ولله الحمد **قال** شيخنا رحمه الله في علم النصرة ما نصه لم
يتكلم احد من اهل الرسم على الحاء والياء هنا والظاهر الالحاق بل هو
اللازم من دليل الحاق الالف اذ لا فرق فصل بين النظائر في القراءات وقد خاطبنا
بعض الطلبة من اصحابنا **بقوله**

الا ايها المقرئ فما الحكم عندكم * في هذين للبصري كيف ينزل
بهل تلحق اليا حمرا ام عكسه اجب * فداك لمضطر اذا الترك يشكل
فان ذكر القراء نصا فبينوا * فعلمكم لازلت بالحكم تعدل
وان سكتوا عنه فما الراي عندكم * حييت سفيرا للعلوم مفضل

فاجبته بقولي

جوابك بالالحاق حمراء نجعل * كما الالف الحمراء للغير تحصل
ولا نص فيه للذي قد رسموا * والحمل على قياس النظير تعول

والحذف في سائر المصاحف سبع ثم، وليس لثبت الياء في الراء من قل
فاعرف ذلك واعمل به والله يتولى هداك ولذا **قلت** والياء في هذين يا
جزاء شرفات الحكم عن القراء **قوله** ولا تخاف اعزيه للزيادات. اشار به الى قوله
لا تخف دركا كتبوه في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وذكر في المو
رد الخلاف فيه وقد قرأ حمزة بالقصر والجزم على أنه جواب الأمر أو على
النهي المستأنف قاله الزجاج وقرأ الباقون بالمد والرفع على الاستينا
ف ولا محل له **قوله** فلا يخف اعزوه للمقنع البيت قال في التنزيل
فلا يخاف ظلما ولا هضما قرأ ابن كثير بجزم الفاء من غير الف فعلى قراءته
يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة بغير الف وعلى قراءة أهل المدينة والشام
والعراق ويحتمل أن تكون بالالف لقراءتنا ذلك كذلك ويجوز حذف الالف
على الاختصار وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية إلا أن الذي يجب
في القياس أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير الف لما ذكرناه وإلى
ما تضمنه التنزيل أشار شيخنا رحمه الله **بقوله**

فلا يخاف قال فيه ابن نجاح • ليست لنا رواية عن الصحاح
ويجب القياس فيه الحذف • بالحذف للمكي وهو الصوب

وكيفية ضبطه والخ فعله هكذا يخف باسقاط الالف راسا علم فيما
من قراءته ويجوز في هذا ثبت الالف ويجعل الدارة عليه لتعرف لفظا وله
نظاير منها فخراج ربك **قوله** وفي الاعمال قال ثبت الواو في الانبياء
اي وهو قوله تعالى قل ربي يعلم كما هو في مصاحف أهل الكوفة وقد
تقدم نص المقنع عن المصاحف وقد قرأ حفص وحمزة والكسائي بالا
لف على الخبر والضمير للرسول والباقون بغير الف على الامر له عليه
السلام **قلت** وهو على هذا الخلاف تجري قراءة قال على مرجح الر
سم واحتمل بغير الرتبة عن الثاني فيها وهو قل رب احكم بالحـ
فيها بالحذف على قراءة حفص الذي بغير واو قال بصيغة الماضي خبرا

وكذا الحكم

وكذا الحكم في اللفظ الواقع في الزخرف وهو قوله تعالى قال أولو جئتكم
وقرأه ابن عامر وحفص قال وفعلا ماضيا أي قال النذير أو الرسول وهو النبي صلى الله
عليه وسلم والباقون قل على الأمر وما ذكرته من الحذف هو الذي جرى به العمل
وبه أخذ شيخنا رحمه الله والنص معدوم في كيفية رسمها بحذف أو إثبات
إذ لم يذكر في التنزيل ولا في المقنع ولا في العقيلة نعم نص أبو داود في طرزه
على التيسير عليهما كما أخبرني بذلك بعض الأصحاب ونصه قوله عز وجل
قال رب احكم بالحق في آخر الأنبياء اجتمعت المصاحف على رسم هذه
الكلمة أعني قال رب هنا وقال أولو جئتكم في الزخرف بغير ألف فيهما
واختلف القراء فيهما فحفص هنا وهناك بألف وتابعه ابن عامر على
الذي في الزخرف ثم قال في الزخرف قال أولو جئتكم قال أبو سليمان اجتمعت
المصاحف على رسم هذه الكلمة بغير ألف فمن قرأها قال بالألف وضبط
المصحف أثبت الألف بالحمراء مثل ملك يوم الدين وشبهه اهـ بلفظه
قوله ومن قرأ قل. قال في المقنع وفي قل أوحي في بعض المصاحف
قل إنما أدعو ربي بغير ألف وفي بعضها قال إنما أدعو ربي بالألف قال أبو
عمرو قال الكسائي هو في الإمام قل بقاف ولام اهـ وقرأ عاصم وحمزة
بضم القاف وسكون اللام بلفظ الأمر على الالتفات أي قل يا محمد والباقون
بفتح القاف على الخبر عن عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم ويجري
كل قراءة على صريح الرسم بغير رسم بإسقاط الألف على قراءة من قال
بما إنما هذا قال إنما قوله كالمومنين هكذا ذاك **قال** في التنز
يل عن دين المومنين معا قال كم لبثتم قال إن لبثتم كتبوه في مصاحف أهل
الحجاز والشام والبصرة بألف قبل اللام في الموضعين على الإخبار وقرأنا
أيضا كذلك في الأول للقراء كلهم ما خلا ابن كثير والأخوين فإنا قرأنا لهم
قل على الأمر وقرأنا في الثاني قل على الأمر للأخوين والباقين على الخبر
وهما في مصاحف الكوفة قل بغير ألف على الأمر اهـ **وقال في المقنع**

أي

في باب ما اختلفت فيه المصاحف بعد نقله الخلاف في الحرفين وينبغي أن يكون
الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف والثاني بالألف لأن القراء نص فيهما
كذلك ولا خبر عندنا في ذلك في مصاحفهم إلا ما روينا عن أبي عبيد أنه قال ولا أعلم
أن مصاحف أهل مكة إلا عليها يعني مع إثبات الألف في الحرفين معا والوجه
المستحسن الذي أشار الشيخ بقوله وقال ثم فيه استحب رسمه بالحذ
ف في حرفيها : لأنه كذلك بالحذف ورد الخ وكيفية ضبطهما بإسقاط
الألف على اللام هكذا قال لابن كثير والأخوين ومثله يرسم قراءة لبثتم
الأخوين وبالله التوفيق قال في لطائف الإشارات وكتبوا في الكوفي قال
كم لبثتم وقال إن لبثتم قل بلا ألف في الحرفين وفي مصاحف مكة والمدينة
والشام والبصرة قال بالألف فيهما بحمزة والكسائي ومن تبعهما
وافقوا مصاحف الكوفة وخالفها عاصم أو وافقها على تقدير
حذف الألف من الرسم وارادتها وابن كثير وافق مصاحف مكة في الثاني
وفي الأول خالفها أو وافقها على تقدير حذف الألف وارادتها وأما البا
قون فوافقوا مصاحفهم في الأول والثاني اهـ **قوله** ولؤلؤا في الحج
جاء بالألف : الخ يعني أن لؤلؤا في سورة الحج كتب بألف متطرفة في كل
المصاحف من غير خلاف واختلف في لؤلؤا بفاطر فتابع عن الغازي بن قيس
إثبات الألف وروى نصير عن مصاحف الأمصار وعاصم عن الإمام أنه
فيها بالألف وفي التنزيل في سورة الحج وكتبوا في جميع المصاحف هنا
ولؤلؤا بالألف بعد الواو المهموزة المنونة وكذلك التي في فاطر
وفي الانتصار إلا أن المصاحف اختلفت في التي في فاطر خاصة ومصاحف
أهل المدينة متفقة على الكلمة بالانتصاب وقرأ الهمزة في
فاطر نافع وعاصم بالنصب على إضمار فعل تقديره ويؤتون لؤلؤا
ويحتمل أن يكون عطفا على موضع من أساور وقرأ الباقون بالجر في الموضعين
عطفا على أساور ووجه إثبات ألف لؤلؤا المنصوب المنون

أنه بدل

أنه بدل التنوين من غير المنون تشبيها بنحو فالوا وشبهه فعلا على واو
الجماعة لأنها واو متطرفة وإذا تقرر هذا فالذي في الخط بالألف إجماع من المصاحف
فيه بالنصب أو بالخفض والذي في بالهمز فقد اختلفت فيه المصاحف على قراءة الخفض
والمشهور المأخوذ به عدم زيادة الألف وأما على قراءة النصب ففي الألف
كما في مصاحف أهل المدينة بدل التنوين وضبط الذي في الخط على من خففه
يجعل الدارة فوق الألف لعروضه في اللفظ الحاير وضبط الذي في بالهمز على
المغاير للمشهور كالذي في الخط وبالله التوفيق **قوله** يريغ لا رسم له
في الألف أي على المشهور في قراءة ابن كثير وأبي عمرو وقرا يعقوب بالنهي
بفتحه بفتح الياء والقاف وأسقط الراء من غير ألف كيضرب أسند الى
ضمير اسم الله لأنه الراجع وحده وفيه لمن سم وعليه فيكون أيضا من الحذف
دارة كما هو موجود في بعض المصاحف **قوله** أمنته فعلا كذا
ظ بلا حذف أشار بقوله فعلا الى ما هنا وفي المعارج وقوله كذا أي بالحذف
وقرأ ابن كثير بغير ألف على الإفراد مصدر يجمع منه الشعر أمور يراد
معنى الجنس على حد عرضنا الأمانة والباقون بالألف بعد النون على
الجمع تنبيها على الأنواع **قوله** وفي صلواتهم بواو بين سم فقد تقدم الكلام
عليه في سورة هود فراجعه ثمة **قوله** شقوتنا بحذف يعني أن المصا
حف اتفقت على حذف الألف بين القاف والواو في قوله تعالى شقوتنا
في سورة المومنين نص عليه في التنزيل وقرأ الأخوان بفتح الشين و
القاف وألف والباقون بالضم والسكون وهما مصدران بمعنى واحد
والشقاوة سوء العاقبة **قوله** ومكم حاذرون ثم بادين فلف
البيت أخبر أن المصاحف اختلفت في حذف الألف وإثباته في قوله تعالى
وإنا لجميع حذرون وبيوتا فرهين كلاهما في الشعراء أما حذرون **فقال**
في التنزيل كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف بين الحاء والذال وقرأت كذلك
لهم مروان بن عمر وهشام ونبا أبين ذلك أن يكون مكتوبا كذلك في

مصاحفهم او اكثرها الا انا لم نر في التشعيب لها اثرا وكتبوا في بعضها
حاذرون بالف وقرانا كذلك للكوفيين وابن ذكوان والغير عندنا للتخصيص لاجل
في مصاحف اهل الامصار المذكورة اه **وقال** في فرهين وكتبوا في بعض المصاحف
فرهين بغير الف وقرانا كذلك للحرميين وابي عمرو وفي بعضها فارهين بالف و
قرانا كذلك للكوفيين وابن عامر اه وعلى هذا الخلاف كل من القراء يتبع
على ما في الرسم وبه العمل فمن قرا بالمد فيهما رسم الالف بعد الحاء وبعد
الفاء ومن لم يجز الحاقه بالحمراء بعدهما الا في هذين الحرفين معا اقتصر فيهما
على الحذف ومن قرا بالقصر فيهما فلا اشكال **قوله** ثم تمدونن بنونين
رسم في اكثر المصاحف اذ اتفقت على رسم اتمدونن بمال في سورة النمل
بنونين على قراءة الادغام وقد قرا حمزة بادغام نون الرفع في نون الو
قاية واثبات الياء بعدها وصلا ووقفا وانما قلنا على قراءة الادغام
لئلا يتوهم رسمها بنون واحدة لاجل النطق بها واحدة مشددة في بعض
القراءات واما على قراءة الاظهار فلا يتوهم رسمها بنونين لوجودهما معا
في لفظ القارئ وذكر في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه المصاحف
من او العشر التي اوله اتمدونن في النمل بنونين وضبطه على قراءة حمزة
بوضع الشد على النون الثانية وتعرية الاولى على قاعدة ادغام المثلين
ووضع المد فوق الواو لاجل الساكن وتلحق ياء حمراء بعد النون
كما تلحق في غيرها من الزوائد هكذا اتمدونني **قوله** اتعدانني
مثله اي رسم بنونين ايضا على قراءة من قرا بالادغام وهو هشام
فانه يقرا بنون واحدة مشددة بادغام نون الرفع في نون الوقاية
والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين الاولى نون الرفع والثانية نون
الوقاية وضبطه على قراءة هشام بوضع الشد على النون الثانية
على قاعدة ضبط المدغم والمدغم فيه وجعل النقط فوق الالف لاجل
الساكن والله الموفق **قوله** والمبهم من الظلة بعد شر البقا

مراجل

من اهل الاظهار تبع . وفي صحيح هذا وباسين اعلم ان حكم الجميع واحد
بلا نعم دون هذه نكتة تبرعت بها في هذا المحل وهي ان الميم من قوله
نعلم لحسبهم او وباخفاء الكلمة وكذا الغصن عرض من الشين لامن الحركة لاجل
الاظهار نور السين من طسم عند من قرأ به وهو حمزة وهذا مبني على القا
عدة المطردة في الضبط وليس لسائمة نص في هذه المسئلة وعلى ما ذكرنا
انه لو كان المسطر لقوله فلطفي لكونه مصدر وكذلك ينشر في على قرا
ءة الاظهار اذ لا فرق بين الجميع فاعرف ذلك ومقابل على عقد هذا ما ذ
كره الشيخ الباسية في ضبط ن والقلم ونصه وان قلنا المعمول به هو الثا
نية فلا شك ولا مرية ان تجعل دارة على النون هكذا ن والقلم ان اخذ
بالاظهار وان اخذت بالادغام فيعيه وجعلت تجري فيه ما جرى في من واق والله
اعلم اهـ فاذا تقرر هذا فلا فرق بين فواتح السور وغيرها فجميع ما
يجري في غيرها من الاحكام من اخفاء واظهار وادغام كامل او ناقص يجري
فيها والله الموفق سبحانه **قوله** وحيث ما اتى تطهرونا فاحذف
كذا علام حذف فيهما من حذف الف تطهرون حيث وقع باتفاق من المصاحف
وسواء كان بالخطاب او الغيبة وسواء في ذلك من خفف الطاء او ثقلها
قال في التنزيل في سورة البقرة تطهرون بغير الف بين الظاء والهاء حيث
ما وقع القرآن قال نحو قوله في الاحزاب ازواجكم الى تظهرون وبغير الف هذا
بالف وبغير الف وهذا هو في المجادلة وقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح التاء
والهاء وتشديدهما والظاء من غير الف مضارع تظهر والامر تتظهرون
بتاءين فادغم نحو تذكرون وقرأ ابن عامر تظاهرون مضارع تظاهر والاصل
ايضا بتاءين الا انه ادغم وقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف
بعدها وكسر الهاء مخففة على وزن تفاعلون مضارع ظاهر وقرأ
حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف الظاء وفتح الهاء مخففة بعد
الالف والاصل بتاءين فحذفت احداهما واما المجادلة فعاصم كقراءته

هنا وابن عامر والاخوان كقراءة ابن عامر هنا والباقون كذلك لكن بتشديد سين
غير الله **قوله** كذا علم ابن الجزري قال في التنزيل في سبأ علم الغيب
كتبوه في جميع المصاحف بغير الف قبل اللام وبعدها على الاختصار وقرأه
الاخوان علّام بتشديد اللام بوزن فعّال على صيغة المبالغة ومعنى الميم
نعتا أكبر في اثبات الالف منه وهو قليل لكونه مشتقا وقرأ الباقون بوزن فاعل
قوله وءال ياسين بتنزيل رسم بفصل لامه يعني ان هذه اللام من قوله
تعالى سلام على ءال ياسين في سورة الصافات كتبت منفصلة في جميع المصا
حف قال في التنزيل واجتمعت المصاحف على كتب ءال ياسين منفصلا اهـ
ومثله لابن **الجزري وقال** شيخنا وءال ياسين بقطع اللام من ياسين
عن سائر الاعلام. **وفي** لطائف الاشارات قوله تعالى ءال ياسين قرأه
نافع وابن عامر وكذا يعقوب بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام وفصلها
من الياء فاضافوا آل الذي هو بمعنى اهل الى ياسين كآل محمد وءال ابراهيم
عليهما الصلاة والسلام فهي على هذه القراءة كلمتان يجوز قطعهما
وقفا والمراد ولد ياسين واصحابه وقيل المراد بياسين هذا الياس المتقدم
فيكون له اسمان وءاله رهطه وقومه المؤمنون وقيل المراد بياسين
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقرأ الباقون الكوفيون وابن كثير وابو عمرو
بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين
جمع الياس المتقدم وجمع باعتبار اصحابه كالمهالبة والاشاعثة
في المهلب وبنيه والاشعث وقومه وهو في الاصل جمع المنسوبين
الى الياس وهي على هذه القراءة كلمة واحدة وان انفصلت رسما
وحينئذ فلا يجوز قطع احداهما عن الاخرى وتكون على هذه القراءة
ايضا قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا
اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القراءة اهـ **تنبيه**
قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين على قراءة ابن ذكوان بوصل همزة

الياس

ايلياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعدها ياء بعدها همزة مفتوحة كما نص في
عليه الايمة الثقات وهو دليل على جعل النقطة مرجوة اذ هي هي من كتبها
على الحروف وكيفية ضبطها ان تجعل الصلة والنقطة معا فوق الالف
هكذا ءال ياسين وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة ابتداء ووصلا ووجه
القراءتين ان الياس اسم اعجمي سرياني والتى لا تعبث به العرب فقطعت
همزته تارة ووصلتها اخرى وقالوا فيه الياسين كجبرين وقيل لحمل قراءة
الوصل ان يكون اسمه ياسين ثم ادخلت عليه ال المعرفة كما دخلت على
اليسع والياس وان قيل ارادوا بالياسين المفسر بعد ربهم ولدهم وهو اخي من
سمي وقيل الياس رجال صلوات الله وسلامه عليهم ثم قال

القول في المرسوم من صاد الذي
يختتم القرءان حيث كملا

في المرسوم متعلق بالقول ومن صاد حال المرسوم وهو هنا علم على السورة
فيجوز صرفه وعدمه على قياس العلم المؤنث الساكن الوسط وفي كتبه
بحرف واحد كما هنا في المصاحف اعتبارا بما نقل عنه وفي كتبه ثلاثيا
اعتبارا بما نقل اليه والذي يختتم اسم موصول بمعنى مكان الاختتام وهو
لعله الناس من ءاخره متعلق بما تعلق به من صاد وحيث بدل من يختتم
وكملا يفتح الميم وضمها وهو مع ضميره العايد على القرءان جملة في محل
خفض باضافة حيث لما فرغ من ترجمة ما من مريم الى صاد انتقل الى ترجمة
جملة ما من صاد الى ءاخر القرءان لم يبق غيرها ولم يشر في هذه الترجمة
جهة الى تفسير الوفاق والخلاف كما اشار اليهما في التراجم المتقدمة
اكتفاء بتقدمه فيها والمراد بالمرسوم هنا المكتوب في المصحف
وكان الكلام على حذف ثلاث مضافات وسبك البيت هذا القول في حذف
الف كلمات المرسوم حال كونه من صاد الذي يختتم القرءان مكان كماله ثم قال

واحذف مصيطر معا والاخرى
لابن نجاح خشعا والغضبى

واحدة امرة ومعا المعنى جميعا مال مصبح والابر من تقدير مضاف ومفعول
او احذف كلمتي مصبح ومصبح وباقيه واضح **امسى** عن ابي داود بحذف
الف كلمتي مصبح وادبر وخشعا والغفار **اما** مصبح ففي فصلت وفي الملك
زينا السماء الدنيا بمصابيح **واما** ادبر ففي ق فسبحه وادبار السجود وفي والـ
طور وادبار النجوم **واما** خشعا ففي الحشر لرايته خاشعا فهو مجرد في
قراءة نافع وقد ذكر الشيخان الخلاف الواقع في القمر ولا يخفى وجه سكو
ته عنه **واما** الغفار ففي ص وما بينهما العزيز الغفار وفي الزمر الا هو
العزيز الغفار وفي المومنين الى العزيز الغفار فقد تقرر ان الحرف قد سكت
الناظم عن التي في نوح انه كان غفارا وكان حقه ان يستثنيه اذ لم يذكره ابو
داود في التنزيل لا تصريحا ولا تلويحا وقد نص في صدر التنزيل على ثبت الف
الغفار اجمالا حيث تكلم على الثلاثة كل واحد في محله نص على حذفه فقد
تعارض نقلاه فيه فينبغي فيما ان يتخرج من النصين خلاف واما ان يتخذ الشق
بالثبت على ما عدا الثلاثة ولبصر هو عمل المنطق في سورة نوح ولعل الامر يخف
ان الخلاف في الغفار مطلقا يعتبر بعمه التنزيل على العمل الثاني وهو تنزيل
الثبت على ما عدا الثلاثة فينبغي ثبته والاعتذار عن الناظم هنا قد لا اخراج العمل
عمل بالبيرفاله في فتح المنان ثم قال

كذابا الاخير قد وعنهما اساورة اثرة قد مثلما

كذابا عطف على المنصوبات في البيت السابق والاخير نعته قيل
ويجوز رفعه اي وهو الاخير وقد امره لاقامة الوزن وعنهما اساورة خبر
ومبتدا على حذف مضاف اي حذف الف والجملة معطوفة واثرة معطوف على
اساورة من برع العمل عطفا وشل ما عدا اساورة وما وافقه على الكلم
المنفردة وحذف صلة ما المتعلق به **اخبر** عن ابي داود بحذف الف
كذابا الاخير وعن الشيخين بحذف الف اساورة واثرة كذابا الاخير
في اخر النبا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا وهذا مباين بالخلاف لابي

عمرو وقيد له

عمرو وغيره هنا بالاخير وجميعا باثبات بلا وقد قرا الحسن بتخفيف الزاي
المنزل القيد الاول وهو في النسا ايضا وقد بوا بعينا هنا يا هو مسكوت
عنه **قال** الشارح لما انتسخنا من التنزيل ومن مختصر التنزيل فيما رايت
اياه اد وثتم من ذكر الاول والاخير بحذف ولا باثبات فذكرت ذلك للناظم
رحمه الله مرة فقال لي مرة شكنا الى الملك الجرير فاخرج منه صفحات
او اوراقا كثيرة كان يشرح فيها نظم هذا النظم فلم يوجد فيها ذكر الياء في
مر ذلك وقال لي وهو صادق ما نظمت شيئا حتى رايته وحققته وعرفه
بالبحث فيه والنظر فارجعته حتى مات رحمه الله اهـ وقرا معي فيه
الخمس البيت واسقط منه هذا اعني مقتضى ما قال الشارح القيد
حيث اتى من جاء فيهما اسورة اثرة ذر مثلها واستثني من الاصلاح
ايضا القيد في القيد **واما** اسورة المحذوف للشيخين في الزخرف
فلولا القي عليه اسورة من ذهب وهو جمع اسوار وقد قرا حفص بسكون
السين جمع سوار واحترز بقيد الشاطبي الخالي منه انحو وحلوا اساور
من فضة واما في الكهف والحج فخارج عن الترجمة **واما** اثرة ففي الا
حقاف او اثرة من علم وقرا ابو السلمي وغيره اثرة بسكون الثاء من
غير الف وارى معروف بالقصر فقط **ثم قال**

وان تركه عمدا ثم له عبدنا بصالح

ان تركه عطف على اسورة في البيت السابق وفي غافر تركه بحذف
الياء وله عبدنا خبر ومبتدا على حذف مضاف وضمير له لابي داود
المتقدم ذكره صدر الترجمة وصالح عائد عبدنا باوله لتحريك **اخبر**
عن الشيخين بحذف الف تركه وفي عبدنا وعن ابي داود بحذف الف عبدنا
الواقع في سورة ص اما ان تركه ففي ان لولا ان تداركه نعمة من ربه
وليست اخيرا بالايضاح لانه فرد واما عبدنا ففي النجم واذكر في
عبدنا وقد شذ ذا عبدنا بالامر اذ في غير الحالي منها نحو فيما عبادنا ان

وتساهل الناظم كلام هذا التي هنا

خوف عليكم اليوم واما عبادي فعن ابي داود بحذفه واذكر عبدنا ابراهيم
وقد قراه ابن كثير بالافراد واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو
نهدي به من نشاء من عبادنا ومن عبادنا صالحين حذا فيه ثم قال
اصغر اللؤلؤ وفي لؤلؤ وعنهما الخلف في موضع
اصغر واللؤلؤ عطف على عبدنا بحذف الالف منهما وفي لؤلؤ
متعلق بفعل محذوف اي احذف الالف في لؤلؤ **اخبر** عن ابي داود
بحذف الف اصغر واللؤلؤ ولؤلؤ وعن الشيخين بالخلاف في حذف الالف
في موضع اما اصغر ففي الفتح الصغير ولو نشاء ويخرج اصغر ونكرة
لموز اذا لم يرد الا مضافا فهو ممنوع وليس بمتحمل لاختلاف العلة
واما اللؤلؤ ففي الطور وحملته على ذات اللؤلؤ وخرج بقيد
التعريف ما وقع في الاعراف واما لؤلؤ ففي والزبور وان البريس
لؤلؤ وهو متعدد وخرج بقيد السلام المثالي عنه نحو وهو واقع بعد
واما موضع المختلف فيه عن الشيخين ففي الواقعة فلا اقسم بمو
قع النجوم وقد قراه الاخوان بالافراد والراجح الحذف ونقل اللبيب
عن السخاوي انه اختار فيه الحذف للاشارة الى قراءة الاخوين ولانه مروي
ثم قال كذا ولا كذابا ايضا برسم بعقد وعنهما عليهم
بالحذف مع فتحه تحتبير ولا كذابا بر سم اسمية وبعقد
متعلق برسم وكذا حال من ضميره وايضا مفعول مطلق عامله
برسم وعليهم بالحذف اسمية وعنهما متعلق بمتعلق الخبر ومع
فتحه حال من ضمير متعلق الخبر **اخبر** عن ابي عمرو بلا
خلاف في حذف الف ولا كذابا وعن الشيخين بحذف الف عليهم وفتحه
وكبيرا اما ولا وانا كذابا بطه المتقدم في قوله كذابا الاخير وخرج
بقيد الاول قوله كذا ولا كذابا ايضا برسم بعقد قال الاستاذ
الصغير رحمه الله الظاهر من كلامه انه بالخلاف لابي عمرو وليس

الامر

الاسم كذلك برهو ثبات عشرة اعم وقال يجعلونهم لم يرد فيه التنصيص الا الحذ
ف وكذا اللبيب وذكر ابو عمرو الخلاف بذكره في الباب العروف عن نافع
الحذف وفي الفصل الذي عقده لمحمد بن عيسى الاصبهاني الثبت وقول من
قال ان ابا عمرو لم يذكر فيه خلافا يرده ما نقلوا واما غلابهم ففي سورة
الانعام غلابهم ثياب ممن يرد فقرا النافع وحمزة بسكون الباء والباقون
بفتحها واتفق القراء السبعة على ثبوت الالف وقرئ شاذا غلابهم
بسورة الحجر والنجم وواما غشيه ففي المطففين ختمه مسك وقرا الكسائي
الكسائي بفتح الخاء وتقديم الالف على التاء قال في النشر بحذف الالف
قبل التاء وبعدها واما كبير ففي الشورى كبير الاثم والنجم ومثله
في النجم فخرج بقيد الترجمة ما قبلها وهو ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه وقد قرأهما الاخوان كبير بكسر الباء بعدها ياء ساكنة **ثم قال**
وابن نجاح وعنه بعضهم كذا المناهج الله له قد وقعت
وفلد رحال له في وقعت اخبر عن ابي داود بحذف
الف وعنه وبعضهم وما تصرف من مادة المناهج وبالخلاف في الف
رجال الوارد في سورة الموافقة اما وعنه ففي الحاقة وتعيها اذن
واعية وهو وجد واما بصير ففي الجاثية هذا بصائر للناس وخرج بقيد
الترجمة ما وقع في الاعراف والقصص واما المنصرف من المناهج فلم
يوجد منه في القرآن الا فعلا وذلك في سورة المجادلة ويتناجون
بالاثم اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان وتناجوا بالبر والتقوى اذا
تناجيتم وقد قرأ حمزة الاول وينتجون بغير الف بعد النون مع تقديم النون على التاء
قال في فتح المنان تنبيه كان من حق الناظم ان ينص على انتفا
ء من المناهج كما ذكر مع النزاع اذ هما بيننا متباينان ولو
دخل التناجي مع المناهج لم يكن فيه النجوى ايضا ولم يكن في الاستيزان
بعد الاذن بحسب ما ذكر لم يثبت منهم ولا يصح ذلك ويمكن الجواب بان

الا الف في النجوى منقلبة عن ياء فجعلها ما بالف فزجاء بان محل الالف في النجوى بعد
الواو وفي الافعال منها بعد النون فلا تزاحم في المناجات بخلاف التناجي و
هذا شطر عوض به شطر الناظم كذا التناجي والمناجات اتت . **واما**
ريحان المختلف فيه فهو ورد في وريحان او احترز بغير السورة عن الواقع في الر
حمن وهو ذو العصف والريحان فليس فيه الا الثبت واختار ابو داوود رسمه
بالالف كالذي في الرحمن **قال الراجز** . والثبت مختار لذي ريحان
ومثله المشهور في المرجان **وقال غيره** وبالتساوي جاء في
المرجان والثبت شهروه في الريحان . **ثم قال**
ومثله المرجان عنه قد رسم عن الخراساني عطاء وحكم
ومثله حال من فاعل رسم والريحان مبتدأ وجملة رسم خبره وعطاء
بدل من الخراساني وحكم عطف **اخبر** عن ابي داوود بالخلاف في حذ
ف الف المرجان عن عطا بن يزيد الخراساني وحكم ابن عمران القرطبي
وقد وقع في سورة الرحمن في موضعين منها يخرج منهما اللولو والمرجان
كانهن الياقوت والمرجان **قال** ابو داوود في التنزيل في الاول المرجان
بالالف بين الجيم والنون وبغير الف كذا رسمه حكم وعطا ابن يزيد الخرا
ساني واضرب عنه الغازي وغيره فلم يذكره وقال في الاية اللفظ
الثاني وفيه ما لم يذكر المرجان بالف ورسمه ايضا حكم وعطا
بغير الف اهـ والعمل على الاثبات وهو المشهور **ثم قال**
وعنه في اقواتها قد حذفا . كذا التناوش عنه ايضا عرفا
عن ابي داوود لحذف الف اقواتها والتناوش اما الاول ففي فصلت وقدر فيها
اقواتها واتى به الناظم محكيا وان حذف في واما الثاني ففي السـ
مر فيه فقد بالتناوش والاقدام ثم قال . **وما اتى في الذكر من مشفقة**
مع تمنونه مع كاذبة . في سورة العلق خذ والمضعفة الطائفة
وما اتى صلة وموصول معطوف على التناوش ومع تمنونه في محل

اخبر

حال من ضمير اتى ومع كذبة عطف على الظرف قبله بحذف القاطع **أخبر**
عن ابي داود بحذف الف ما ورد في القرآن من لفظ خشعة وتمرونه وكذبة
في سورة العلق وعن صاحب المنصف بحذف الف كذبة مطلقا اي حيث وقع
اما خشعة ففي فصلت ترى الارض خشعة وهو منفرد في [illegible] وا
لغشية **واما** تمرونه ففي النجم افتمرونه على ما يرى وقد قرأه الاخو
ان بفتح التاء وسكون الميم **واما** كذبة ففي العلق ناصية كذبة واحترز
بغير السورة عن الواقعة وغيرها وهو في الواقعة ليس لوقعتها كذبة
والعمل بحذفهما معا لصاحب المنصف **ثم قال وابن نجاح يحذف**
اخرى الالف مع تفوت ثم ينابيع حطما فنن
أخبر عن ابي داود بحذف الالف من الكلم الست اما اخرى ففي الحج
فيغفر لمن اخرى واما الالف ففي الحجرت ولا تنابزوا بالالقب واما تفوت
ففي الملك ما ترى في خلق الرحمن من تفوت وقد قرأه الاخوان بغير الالف
وشد الواو واما ينابيع ففي الزمر فسلكه ينابيع وقد حكى التجيبي
فيه الخلاف قال والصحيح الحذف واما حطما ففيها ايضا ثم يجعله حطما
وقد تعدد في الواقعة والحديد واما فنن ففيها ايضا ذواتا افنان وخرج
بغير التثنية ما وقع في النحل ولما ذكر الناظم حذف فنن لابي داو
د استشعر سائلا قال له ما مذهب ابي عمرو بفعال ووزن الخ **ثم قال**
ووزن فعال وفاعل ثبت في مفرد الا التي تفردت
أخبر عن الحافظ ابي عمرو بثبت الف الكلم التي على وزن فعال
ووزن فاعل الا الكلم التي تفردت من الوزنين اما المثبت له معا لم ينفرد
فعال في المفرد وكذلك سموا يعني بالف كل ما كان على وزن فعال وفعال
بفتح الفاء وكسرها وعلى وزن فاعل نحو ظالم وكافر وشاعر
وسارب ومارد وطارد وعلى فعال نحو خوار وغفار وصبار وكفار
وعلى وزن فعلان نحو عنوان وصنوان واما المفرد له بالحذف

فهو عشرون كلمة واحدة منها على وزن فعال وهو الخلاق واما باقيها على
وزن فاعل وله في بعضها الخلاف وقد اشار لبعضه بقوله

وهذه فاعل عن الراوي اتى * في عشرة واثنين والغير انتما
فصلح وظلم وملك * وبلغ الصحبة فلا تزلك
وكذب في زمر والغافر * في الرعد طامعا او جمعين
الايباسين وعلم سبا * وهم وفرغا عن الثلثة
وفي بقرها غير الاخير * وخمسة جاء بخلف مرقيم
وكتب وطيف الاعراف * وبلغ الحب عنه الخلاف
وجعل الليل وشمس سوى * داخر ذا ريبنا عن ازرق
ووزن فعال بفتح ثبت * مردون خلق بعقبه هزرت

قال الشيخ والرب قد تغير وجه ذكر الناظم لهذه الاوزان في عم بالاثبات وانه
لم يذكرها مخرج نبه ولا من بعضيق دعا اليه والله يتولى هداك الشم
اشار الى الربع الرابع من الاعلان بتكميل سورة الضحى بقوله

من صاد للختم بخلعها اتى * في عدة تالي بكاف وبتا
كلفت الطول وتا من ونى * اعمل للشامي بزين فسون
اشتر منعم هادة كاد قلب * والكود اول لخص الهمز جلب
وشك مصيبة بالهمز جاء * للمدني والشامي ثم هاء
في نقشها زاد وهشارسها * في الكوفي اهملنا فاعمر بعها
فخشعا فاقترت فراقتلع * وداو ذو العصف بشامي الف
والنشر المنشآت الالف * وفي العراق البادي منها فلف
ويا نهار في الجلال الشام زد * واو اوضح النصب في كلا وعز
واحذ ضمير العين هو الغني من محمد الشامي وزاد المدني
فزانها بعضها نال الف * ثان قوارير ابيض مختلف
ولا يخاف موضع الواو بفا * للمدني والشامي والا وجلا

فالحمد لله على حسن الختام، وللنبي أفضل صلاة وسلام
فصل في هذه الآيات أن المصاحف اختلفت في هذه الترجمة زيادة على ما اتفق
من الاختلاف في سبعة عشر موضعا **الأول** عند قوله تعالى أليس الله
بكاف عبده فإنه في المقنع وفي الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالألف
وفي بعضها عباده بغير الألف **وقال** في التنزيل وكتبوا في بعض المصاحف
بكاف عبده بغير ألف وفي بعضها عباده بالألف وقرأ ابن زيد الأخوان يعني
بالجمع والباقون بغير ألف على التوحيد **وقلت** عباده بسبقا ثبت
الألف في زمر والغير بالقصر اعرف . أي بغير ألف تجري على عرف رسمها
ثانيها لفظ كلمت من قوله تعالى وكذلك حقت كلمت ربك بالتا
وفي بعضها بالهاء اهـ والمرسوم بالتاء وهو الذي جرى العمل به ومشى
وفي ذلك **قلت** . وكلمت الطول بالخلف أتى . والرسم بالتاء فخذه مثبتا .
ثالثها تأمرونى من قوله تعالى في الزمر قل أفغير الله تأمرونى ذكره في
المقنع بغار وفي الزمر في مصاحف أهل الشام تأمرونني بنونين وفي سائر
المصاحف تأمرونى بنون واحدة اهـ **رابعها** منهم من قوله تعالى في المو
من كانوا هم أشد منهم ذكره في المقنع بغار وفي المومن في مصاحف أهل
الشام كانوا هم أشد منكم بالكاف وفي سائر المصاحف أشد منهم بالهاء
خامسها أو أن يظهر من قوله تعالى فيها إني أخاف أن يبدل دينكم وأن
يظهر في الأرض الفساد في مصاحف أهل الكوفة أو أن يظهر بزيادة ألف
قبل الواو وفي سائر المصاحف وأن يظهر بغير ألف قاله في المقنع **سا**
دسها بما من قوله تعالى في الشورى بما كسبت ذكره في المقنع
بغار وفي الشورى في مصاحف أهل المدينة والشام بما كسبت أيد
يكم بغير فاء قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما بزيادة فاء **سا**
بعها تشتهيه من قوله تعالى في الزخرف وفيها ما تشتهيه الأ
نفس بهاءين الأول فإنه في سائر المصاحف تشتهي بهاء واحدة وفي

بالترتيب ونذكر فيها ما تشتهيه انفسكم فيه ثم ثامنها ما من
قوله تعالى في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه حسنا ذكر في المقنع ان في
مصاحف اهل الكوفة بوالديه احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين وفي
سائر المصاحف حسنا بغير الف ثم تاسعها خشعا من قوله
تعالى في سورة القمر خشعا ابصارهم ذكر في المقنع في باب ما اختلفت
فيه مصاحف اهل الامصار وقال وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف عاشرها ذو العصف في
الرحمن ذكر في المقنع وقال وفي الرحمن عز وجل في مصاحف اهل الشام
والحب ذا العصف والريحان بالالف والنصب وفي سائر المصاحف بالواو
والرفع حادي عشرها المنشئات من قوله تعالى فيها وله الجوار
المنشئات ذكر في المقنع في باب ذكر ما حذفت منه احدى الياءين
اختصارا وقال ووجدت في مصاحف اهل العراق المنشيات في الرحمن
بالياء من غير الف وكذلك رسمه الغازي ابن قيس في كتابه وذلك على
قراءة من كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ثاني
عشرها ذو الجلال من قوله تعالى في اخر السورة المذكورة ذكره في
المقنع فقال وفيها في مصاحف اهل الشام ذو الجلال والاكرام في اخر السو
رة بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل المصا
حف بالواو ثالث عشرها كلا من قوله تعالى في سورة الحديد
وكلا وعد الله الحسنى ذكر في المقنع فقال في مصاحف اهل الشام
وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب رابع
عشرها هو من قوله تعالى في السورة المذكورة ومن يتول فان الله
هو الغني في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير
هو وفي سائر المصاحف هو الغني الحميد بزيادة هو خامس
عشرها قال من قوله تعالى في سورة الجن قال انما ادعوا ربي ذكره في

المقنع

المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف قال
الناظم رحمه الله تعالى وقد اغنى في تغيير محل الخلاف من هذه الآية على الشاطبي **سادس**
عشرها قواريرا من قوله تعالى في سورة الانسان قواريرا من فضة ذكره في المقنع
في باب ما رسم باثبات الالف على اللفظ او المعنى فقال ابو عبيد وقوله
سلاسلا وقواريرا قواريرا الثلاثة الاحرف في مصاحف اهل الحجاز والكوفة
بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قواريرا الاولى بالالف والثانية بغير الف **ثم**
ذكر ابو عمرو بسنده الى خلف انه قال في المصاحف كلها الجدد والعتق
قواريرا الاول بالالف والحرف الثاني قواريرا فيه اختلاف فهو في مصا
حف اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا جميعا بالالف وفي مصا
حف اهل البصرة الاول بالالف والثاني قوارير بغير الف قال ابو عمرو وكذلك
مصاحف اهل مكة **سابع عشرها** فلا يخاف من قوله تعالى فلا يخاف
عقباها ذكره في المقنع فقال وفي والشمس في مصاحف اهل المدينة والشام
فلا يخاف عقباها بالفاء وفي ساير المصاحف ولا يخاف بالواو قال الناظم
قدس الله روحه وهذا كمل المقصود من هذه الابيات وانتهى المقصد
ومن فضل الخلافيات اقتصرت من هذا الرجز على هذا المقدار بتكميل
مورد الظمآن ثم حمدت الله على النعمة الحسنى التي هي الختام
وابلغت الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم **ثم انشئت** الى ما
سكت عنه ايضا من الخلافيات **بقولي** .

مرسوم ضنين مختتم القرآن . بوانا الله لدى الجنان
وابا دبا لحم السوء سر بدا . عباد الرحمن فيه من شرا
وسلما بالحذف في الغير علم . عليه غير فضل بحذفه رسم
وتشتهي بزيد هاء بعد يا . يلتكم بحذفه قد رويا
ايمانا بالثبت خير جاء . على القنطار في عرف الاداء
وانقضي في ريبهم رسم . بالحذف فيهما كما الغير علم

منونة بالواو مع الثاني ، والهمز في السطر لدى اتصال
وخشعا في اقتربت قد اختلف ، واختير شبهه وذا احكم عرف
في المجلس من مرحبا ، كذا اكفون بالاخفى فلتبن بها
والواو ملحق لدى السطر عرف ، سلسلا بالثبت للكل وصف
اولى قوارير بثبت الالف ، لكلهم والثاني بالخلف صف
واختير حذفه كما لابن كثير ، تخفيفه ذا عن ابن نافع ذا بهر
الا هشاما ثم اقتت وردا ، بالالف القراء جاء مستنر
ولضبطها همزا في وسط ترا ، علامة الابدال اذ الحكم سرا
جملت بالحذف والتاء رسم ، كغيرها مقطع مورد علم
نخرة اقتيه بالحذف ، وبغير هذا في الحرف
ولا تحضون بحذف الالف ، كذاك الطعم ولا نص عرف
اولى ابلغ رسمه بالياء ، للكل يا اخي بلا امتراء
في الحمد لله على التمام ، مستشفعا بسيد الانام
صلى عليه الله طول الابد ، والال والصحب الكرام الامجد

حاصل هذه الابيات ان الناظم سكت عن هذه الالفاظ لعدم ذكرها في المقنع واما الا
قوله تعالى أليس الله بكاف عبده فقد ذكر في المقنع اختلاف المصاحف
فيه وقد قرأ الاخوان بالف على الجمع اي الانبياء والمطيعين من المؤ
منين وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد اي اليس الله بكاف عبده يا محمد
امر الكفار والهمزة الداخلة على النفي للتقرير للتقرير اي هو كاف
عبده وفي اضافته اليه تشريف عظيم لنبيه صلى الله عليه وسلم والمختار
على قراءة الجمع الاثبات وبه اخذنا عن شيخنا رحمه الله ولذا قلت على
العرفي فكل قراءة تتخرج على صريح رسم وتترجح ايضا من جهة الحمل
على النظائر من لفظ عباد وهو كثير ولا شك ان الحمل عليها من المرجحات
وان قلنا بمقابله فتلحق الالف بالحمراء لانه مما تقتضي فيه المخالفة

بين اثبات

بين اثبات الالف وحذفه ونظاير **قوله** بشر عبادي ولا بالحذف
تكلم اخبار المصاحف اتفقت على حذف الياء بعد الدال من قوله تعالى في سو
رة الزمر فبشر عباد الذين قال في التنزيل بعد ما ذكر اجماع المصاحف على حذف
الياء واختلفت القراء فيه فقرا بالياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الو
قف وقرا بحذف الياء على ما الرسم وقد نص في الفرد على حذفها وعز
ها من الرواية في الحرز فتلحق بالحمراء بعد الدال موقوفة لمن قرا بزيادتها
وهو السوسي فانه يزيدها في الوصل مفتوحة واذا وقف اثبتها ولغير
هذه جماعة اثبتوا الياء لمن قراها كذلك واغطامين ثمها ثابتة ولذا
قلت والياء بالحمراء الخ **قوله** وسلما بالحذف الخ اخبر ان سلما من قوله
تعالى سلما لرجل بحذف لصاحب الكنز وهو الامام الجعبري **قال**
شيخنا في محرراته ما نصه لم يتكلم في المقنع ولا في التنزيل على حذف
الفه ثم قال قال الامام الجعبري عن وجه النقص وعليه صريح الرسم
فبان منه انه محذوف اه **وقال** في نظمه على رسم المكي ونص قد علا
في سلما والحذف في الكنز علا وقد قرا ابن كثير وابو عمرو بالالف
وكسر اللام اسم فاعل من سلم اي خالصا من الشركة قال ابو حيان
والباقون بفتح السين واللام من غير الف مصدر وصف به على سبيل
المبالغة **قوله** عند زخرف بحذفه رسم . قال في التنزيل في الزخرف
في منتصف الحزب وكتبوا في جميع المصاحف عند الرحمن بحذف الالف اه
وقال شيخنا في منظومته . عند عباد الرحمن الحذف . لدى جميعها
بغير خلف . **وقال** في لطايف الاشارات وفي كل المصاحف حذف
عند من قوله عباد الرحمن يحتمل القراءتين فعلى النون فظاهر وعلى الباء
اصطلاحي وقد قرا نافع وابن كثير وابن عامر بالنون الساكنة وفتح
الدال ظرفا وهو ادل على رفع المنزلة وقرب المكانة لاقرب المسا
فة كقوله ان الذين عند ربك وقرا الباقون بالالف بعد الموحدة ورفع الدال

جمع عبد على معنى قوله بل عباد مكرمون، **قوله** ويعباد لا بحذ
ف الياء :: الا الشامي والمدني فجاء :: يعني ان الياء بعد الدال في يعبادي لا خوف
عليكم في سورة الزخرف محذوفة في المكي والعراقي ثابتة في المدني والشا
مي قال في التنزيل يعباد كتبوه في جميع المدينة بحذف الف النداء وياء بعد
الدال وقرأنا كذلك للمدنيين ونافع وابي بكر غير ان ابا بكر يفتحها في الو
صل ويثبتها ساكنة في الوقف وباقي اصحابه المذكورين يسكنونها في الحا
لين وكتبوا في سائر المصاحف يعباد بالدال دون ياء وقرأنا كذلك لابن
كثير وحفص والاخوين اهـ **وكيفية** رسمها على من قرا بالياء
وسكنها في الحالين كتبها مقلوعة لثبوتها عنده ساكنة ومن فتحها
وصلا رسمها وفتحة وهو لا يجوز رسمها لمن اثبتها في الادا ساكنة
او محذوفة لانها من الحروف التي اختلفت فيها المصاحف بين الاثبات
والحذف ومن حذفها في الحالين لم يرسمها لعدمها عنده والله الموفق
قوله وتشتهي بدون هاء الخ هذا مما اختلفت فيه المصاحف
قال في التنزيل في سورة الزخرف تشتهيه الانفس كتبوه في مصاحف
المدينة والشام بهاءين بينهما ياء وقرأنا بذلك لابن عامر ونافع
وحفص وكتبوا في سائر مصاحف الامصار تشتهي بهاء واحدة بعدها
ياء تسقط من لفظ القارئ في حال الدرج للساكنين وقرأنا كذلك للاخو
ين وابي بكر والعامبار اهـ قال في اللطائف وما قاله ابو عبد الله الفاسي
من ان الهاء محذوفة في مصاحف اهل المدينة والشام ثابتة في غيرهما
سبق قلم الخ كلامه فلنكتف بجزئه :: هذا ما في باب شعيب السوسي
انجز به وقد اتفقت المصاحف على حذف صورة الهمزة قال في التنزيل
وكتبوا في جميع المصاحف لا يلتكم من اعمالكم شيئا بياء ولام بعدها
على خمسة احرف وقال في المقنع اتفقت المصاحف على رسمه بغير الف
اهـ ولبعضهم. يلتكم احذف صورة الهمز علا. قراءة الشيخ الامام ابن [illegible].

اذ قال

. اذ قال في التنزيل رسمه علا . خمسة احرف فخذ ما نقلا .

واختلف القراء في كيفية ضبطه على البدل هل يلحق الالف بالحمراء بين الياء واللام
او بين الياء وتزاد الحمرة في الرؤيا حيث وقع وشبهه نحو امتلات واطما
تتم على وجه حذف الصورة فيهما باختيار بعض المحققين فوق الياء المبدل
من الهمز الساكن بعد حركة ما قبله محافظة على مواضع حروف المد
والاقامة على لفظ الكلمة ووزنها مخبرا بين المتكلم . الرؤيا . امتلات .
المستنثي . وهذا هو الظاهر المأخوذ به وعليه اعتمد شيخنا رحمه الله
ويترجح من وجوه اظهرها انه اذا لم ينص على عين المسألة رجع فيها الى ما
تقتضيه قواعد اهل الفن العرفي ولا شك ان عادة القراء في كيفية ضبط
ما نقص هجاء من الحروف في المصاحف الالحاق اما على جهة الالزام فيلحقونه
والحق الالف توسطا واما على جهة التخيير ان شئت الحقت ان تلحق بالحمراء
والظاهر من هذا الفرع عموم ذلك وان لم ينصوا على عينه فان العموم
نص حتى يظهر التخصيص وثانيها الحمل على النظائر اذ هو من المرجحات
فان كثيرا من الحروف حذفت ولم يجر نص فيها كيف ضبطها نحو ان هزؤ
في قراءة ابن عمرو واكثرهم من الصحيح له وابعد من الناس لهشام
وخلفه على قراءة من السلام وشبه ذلك فالعمل الالحاق حملا على
النظائر وثالثها التخيير الذي نص عليه اهل الضبط بين الالحاق وعدمه واقتصر
من عدمه انما هو على قراءة التحقيق واستدلوا على ذلك بكون الهمزة
حرفا من الحروف تستغني بنفسها عن الصورة كما في الحكم وغيره ولقائل
ان يقول فيلحق كمستهزءين لورش والسوسي الاثرى انه يجوز الالحاق
لم يقوله في عمومه والمختار فيها البيت وذلك قيل كل همزة حذفت صور
تها اختصارا ومما يقوي هذا ما ذكره في شرح الهادي التنبيه الرابع
حيث قال ومما يشمله ضابط الناظم والشيخ ما ابدله مبدلة من همزة نحو
مستهزءين الخ وعلى هذا لا فرق بين المتكلم وتشبيه المسوس في الالحاق

قياسا على يستغشون وبالسه التوجيه وقال بعضهم بحذف الالف وانفاء إثباتها لقوله وانتشر ثم لحق تكون ودا الاثر هذا مخصوص بالهمز المحقق كما في المحكم وغيره **قوله** احسانا بالثبت البيت قد ذكر في الاعلان الخلاف فيه بين العلماء هـ ولم يذكر ترجيحا لا هذا اللفظ مما تقتضي فيه المخالفة فيجوز فيه الحاق الالف على قراءة الكوفيين لا كن المختار الذي جرى به العمل اثبات الالف معا لوجودهما كذلك في مصاحفهم قال في التنزيل في الاحقاف وكتبوا في مصاحف الكوفة بزيادة احسانا بالف قبل الحاء وبين السين والنون كذلك قرا القراء الكوفة مع كسر الهمزة واسكان الحاء وفتح السين اهـ **قوله واتبعتهم ذريتهم البيت** هذا من المتفق عليه قال في التنزيل في واتبعتهم وكتبوا في جميع المصاحف والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بغير الف قبل الياء على ثمانية احرف وقال في ذريتهم بايمن وكتبوا ايضا ذريتهم بغير الف على ستة احرف اهـ والف قرانا على وجود النص على قراءة البصري لم يغب عنا عموم نص العقيلة وبعضهم في البيت وكذلك ذريت لو علم فيه النص لم يغب عنا جميع المورث السالم **ومعنى** الحقنا بهم ذريتهم في دخول الجنة او الدرجة لما ورد ان الله يرفع ذرية المومن في درجته وان كانوا دونه لتقر بهم عينه **قوله** مثوله للمقري بالحاق بدرى والهمز في السطر الخ قال في التنزيل وكتبوا بتولا لتبوا وبين النون والتاء مكان الالف الموجودة مثل الصلوة الخ فالواو عوض من الالف وقد قرا ابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد مدا متصلا وقرا الباقون بغير همز وهي همزة كانت على ساحل البحر تعبدها هذيل وخزاعة فاما قراءة ابن كثير فاشتقاقها من النوء وهو المطر لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا بها ووزنها فيعلة فالفها منقلبة عن واو وهمزتها اصلية وميمها زائدة وقد انكر ابو عبيدة قراءة ابن كثير هذه وقال لم اسمع الهمز اهـ **واجيب** بان عدم اسماعه لا يدل على عدمه والمثبت

مقدم على

نعم على النافع . وأما قراءة الباقين فهي مشتقة من منى لأن الدماء تمنى أي
تصب عندها وكيفية ضبطه على قراءة ابن كثير أن تلحق الف همزة بعد
الواو وتجعل ملحقة عليها وهمزة في المشهور عن الواو قال شيخنا رحمه الله .
منونة بالواو مع الألف . والهمزة في السطر بلا شك . قوله وخاشعا
في اقتربت البيت هذا مما اختلفت فيه المصاحف قال في التنزيل في سورة
القمر وكتبوا في بعض المصاحف خشعا بغير الف بين الخاء والشين على قراءة
كذلك مع ضم الخاء وفتح الشين وتشديدها أيضا الحرميان وابن عامر وكتبوا
في بعضها خاشعا بالألف بين الخاء والشين على وزن فاعل وقرأنا كذلك للباقين
وهم النحويان وحمزة اهـ والرسم على قراءتهم بالإثبات وهو المختار
كما نص عليه شيخنا في علم النصرة ونصه ورسم خاشعا للبصري بإثبات
الألف بعد الخاء وفاقا لقراءته اهـ ويجوز حذفه فيلحق بالحمراء فهو
مما تجري فيه المخالفة قوله وفي المجلس حذفوا وفي الأخير
للتجيبي أعرفا يعني أن المجلس من قوله تعالى في سورة المجادلة تفسحوا
في المجلس على قراءة الجمع وهي قراءة عاصم وكذلك جدار في سورة
الحشر أو من وراء جدر على قراءة التوحيد وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو
حذف الفهما على ما جرى به العمل من غير نص إذ لم يذكرهما صاحب التنزيل
بل ولم يذكرهما غيره من كتب الفن ثم نص الإمام التجيبي على حذف الف
جدر فهذا أشار إليه شيخنا بقوله . ولم أجد نصا للزوج جدر والحذف للتجيبي
للتمام . ومن قال في ضابط الألف حيث قال . وما خلا عن قلبها
بعجز ذا البيت قوله وأكون يا أخي بالنصب أي بإثبات الواو وهو بين
الكاف والنون في وأكون في سورة المنافقين على قراءة أبي عمرو بالواو
ونصب الواو عطفا على فأصدق المنصوب بأن بعد جواب التمني وهو
قوله لولا أخرتني قال في المقنع ورسم في جميع المصاحف بغير واو قال
وقال أبو عبيد وكذلك رأيته في الإمام واتفقت على ذلك المصاحف اهـ

وقرأه في النشر وفي لطائف الإشارات ورويا في غير مصحف عثمان واظنهم
من العلماء بحذف الواو وقال الحلواني أحمد عن خالد قال رأيت في الإمام عثمان وانون
بالواو ورأيته مفتتكا دما **قال الجعبري** وفي نقل تحقيق هزيل الأشاد
ليس لابن سهام فيحتمل أن الناسخ رواه بعد ثم ما بعد الكاف فيبقى بعد
ما عدو وهو النون وتكون الواو زيدت والله أعلم اهـ وقرأ الباقون
بحذف الواو لالتقاء الساكنين وجزم النون قال الزمخشري عطفا على
محل فأصدق كأنه قيل إن أخرتني أصدق وأكن وقال ابن عطية عطفا
على الموضع **قوله** سلاسلا بالثبت الخ يريد أن سلاسلا من قوله
تعالى في سورة الإنسان اتفقت المصاحف على كتبه بالألف قال في التنزيل
سلاسلا كتبوه في جميع المصاحف بلام من غير ألف بينهما وبين السين
اختصارا ولام ألف أخرى اهـ وقرأ نافع وهشام وأبو بكر والكسائي
بالتنوين للتناسب لأن ما قبله وما بعده منون منصوب وقال الكسائي
وغيره من أهل الكوفة إن بعض العرب يصرفون ما لا ينصرف إلا أفعل
التفضيل وعن الأخفش يصرفون مطلقا وهم بنو أسد لأن الأصل في الأسماء
الصرف وتركه لعارض فيها وقرأ الباقون بغير تنوين ومنع الصرف
على الأصل لأنه جاء على صيغة منتهى الجموع المعتبرة في منع الصرف
ووقف البزي وابن ذكوان وحفص بخلاف عنهم بالألف بدلا من
التنوين وأبو عمرو بلا خلاف اتباعا للرسم وقنبل وحمزة بلا خلاف
قوله أولى قواريرا بثبت الألف البيتين يعني أن قواريرا معا من قوله
تعالى في سورة الإنسان قواريرا قواريرا من فضة اتفقت المصاحف على
إثبات الألف في الأول واختلفت في الثاني ففي بعضها بالألف وفي بعضها بغير
ألف قال في التنزيل كتبوهما معا في مصاحف المدينة والكوفة بالألف
وكتبوا في مصاحف البصرة الأول بالألف والثاني بغير ألف اهـ وقرأ نافع
وأبو بكر والكسائي بتنوينهما معا للتناسب كسلاسلا قبلهما وتوجيهما



هزيل

والوقف عليهما بالألف لتناسب موافقة لمصاحفهم على ما قاله أبو عبيد
وقرأ ابن كثير بالتنوين في الأول ودونه في الثاني وقد روى أبو عبيد أنه كذلك في
مصاحف أهل البصرة وقرأ أبو عمرو وابن ذكوان وحفص بغير تنوين فيهما
ووقفوا على الأول بالألف وعلى الثاني بدونها لكن الأول من رواية فناسبوا
بينه وبين رؤوس الآي في الوقف بالألف وقرأ هشام بغير تنوين فيهما
والوقف عليهما بالألف وقرأ حمزة بغير تنوين فيهما أيضا ووقف على الأول
بغير ألف كالثاني بدونها وهي قراءة واضحة وفي ذلك قلت .. من همـا
في الوقف على هشام. ونصرها في الوقف حمزة ضمنا. **وكيفية**
ضبط قوارير الأول على قراءة حمزة هكذا قواريرا وأما الثاني على
قراءة من حذفه في الحالين وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص
وحمزة فمن رسم لهم بإسقاط الألف رسما على المختار المأخوذ به عن
شيخنا رحمه الله وعلى مقابله وهو رسمه بالألف لهؤلاء المذكورين
بجعل دارة عليه وإليه التوجيه وإلى ضبط الألفاظ الثلاثة أشار
شيخنا رحمه الله ومن يقل بحذفها في الحالين يرى سلسلا فقل من ذا وريش
لا تر في الضبط عليها عدد كذا قوارير استبان خبر **قوله**
ثم أقتت ورد بالألف القراء جاء مستنسر الخ **أخبر** أن أقتت من قوله
تعالى في سورة المرسلات وإذا الرسل أقتت رسم في جميع المصاحف
بالألف بدلا من الواو سوى مصحف عبد الله بن مسعود فمرسوم فيه بالواو
على الأصل **قال** شيخنا رحمه الله في وافي المشكلات قال في التنزيل أقتت
كتبوه في جميع المصاحف بالألف على الأصل صورة للهمزة المضمومة
من حيث كانت الهمزة مبتدأة وقرأنا بالألف مهموزة للقراء كلهم
حاشا أبا عمرو بن العلاء فإنه قرأناه بواو مضمومة من غير همز في
وصلا وابتداء من الوقت وشاهده من القرآن مما جمعوا عليه إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال سيبويه وهما لغتان وقتت وأقتت

خ المشهور

اهـ وقال في الطراز الاشارات واختلف في افتت فابو عمرو بواو مضمو
مة مع تشديد القاف على الاصل قال عيسى وهي لغة سفلى مضر لانه من
الوقت اهـ **واما** ضبطه ففيه ثلاثة اوجه **الاول** وهو المختار المعمول
به كما نبه عليه شيخنا في علم النصرة جعل نقطة الهمزة حمراء في وسط
الالف وضمة فوقها وهذا في افتت **الثاني** جعل واو حمراء فوق الالف
مع حركتها اذا اذن فيها اسقاطها عندهم لانه لما كان الالف يخلف واوا في اللفظ
فيلحق فوق الالف مطابقة للملفوظ به وهو الواو **الثالث** جعل واو
حمراء في وسط الالف مكان النقطة وحركتها عليه ايضا وهذا الوجه اقرب
الى الواو وما قبله يليه لانا مربه وقد اشار الشيخ الى الاول بقوله. وفي الالف
الهمزة في الرسم قراءتين لدى علمنا كلها بردون خلف مع صلا في ضبطها
حمراء في وسط ثم علامة ابدال سوى معتلا. وان اخذت بالوجهين
السابقين فلا تجعل النقطة فوق الواو كما قيل بل الواو كاف عنها لا سيما
وقد قيل ان الواو في ضبطها اولى للزومه في الحالين وصلا وابتداء والذي يقتضي
اي فيه الجمع بين الاختيار والله اعلم ومعنى الاية جعل للرسل وقت
منتظر يحضرون فيه للشهادة على الامم وجواب اذا محذوف لدلالة ما
قبله عليه والتقدير اذا كان كذا وكذا وقع ما توعدون **قوله** خزائن بـ
حذف والنقل عن بعض الخزانة على قراءة من قرا بالالف بعد النون وهم
ابو بكر وحمزة والكسائي بالحذف من غير نص في كتب الفن والمقنع ابعدهم
وقد قدمنا به من قول صاحب الاعلان وما خلا عن عليها فمد ونحو وقرا البا
قون بغير الف والقراءتان بمعنى واحد اي البلية جمالة وهو وقيل الشا
خرات المصونة فيها الزرع **قوله** ختمه مسك بحذفه رسم فارى في
التنزيل ختمه بحذف الالف قبل التاء بعدها ومثله في المقنع ورد المنافع
وقرا الكسائي بفتح الخاء والف بعدها وبعد الالف تاء مفتوحة على
وزن فاعل على جعله اسما لما يختم به الكاس من اليد قوله مختوم وقرا

فيما سوى

وسقفه

الباقون

الباقون بوزن بقال على معنى ان الختام هو الطين الذي يختم به الشيء ويجعل
بدله المسك **قوله** وضا ضنين بسقوط رسما البيت يعني ان جميع المصا
حف العثمانية اتفقت على كتب ضاد بضنين من قوله تعالى في سورة التكو
ير وما هو على الغيب بضنين بالضاد على القراءتين اعني قراءة الظاء
وقراءة الضاد فالاول التنزيل وكتب في جميع المصاحف بضنين بالضاد اشتهر
في مصحف ابن مسعود بالظاء **قال الجعبري** على العقيلة قول الناظم
يجمع البشر اي رسم البشر الذين كتبوا المصاحف العثمانية ومن ثم لم يرد
عليه رسم ابن مسعود في مصحفه بالظاء الخ والحاصل ان الرسم بالضاد و
هو الذي عليه الائمة قاطبة متابعة للمصاحف العثمانية اذ لا تجوز مخا
لفتها اجماعا على الائمة **قال الجعبري** لاكن في الوضع الكوفي يرسم
للضاد قطيطا يشبه خط الظاء وهو والضاد في كل الرسوم صورت
وهما لدى الكوفي متشبهان انتهى والمخالفة بينهما حينئذ من حيث تكو
ين راس الظاء عن الضاد والعمل على اسقاطهما من الخط انتهى فلا فرق
بين القراءتين في الرسم لخلاف اللفظ بينهما بغير وابن كثير وابو عمرو
والكسائي بالظاء اسم ومعنى من ظننت فلانا اتهمته وبمعنا
اخبراي وما محمد على الغيب وهو ما اوحى الله اليه بمتهم اي لا يزيد
فيه ولا ينقص منه ولا يحرف وهو نظير قوله تعالى وما ينطق عن الهوى
وقرا الباقون بالضاد بمعنى بخيل بما ياتيه من قبل ربه جعله اسم فاعل
من بخل اي وما محمد صلى الله عليه وسلم ببخيل على الناس بتبيان ما اوحى
الله اليه تبليغا وتعليما قال ابو عبيد نختار قراءة الظاء لانهم لم يبخلوه
لينفي عنه ذلك وانما كذبوه **قوله** ولا تحضون بحذف الالف يعني ان الف
تحضون من قوله تعالى في سورة الفجر ولا تحضون على طعام المسكين لا حذف
في جميع المصاحف وقد قرأه الكوفيون بفتح الحاء والف بعدها وبعد و
للباقين والاصل تتحاضون بتاءين **وكيفية** ضبطه على قراءة من قرأ بالحاء

الا عمرا بين الحاء والضاد ووضع النقط فوقه الا هذا الساقط **قوله** كذاك
العجمي ولا نظر اعرف : يعني ان النقص في رسم او العجمي من قوله تعالى في سورة
البقرة او العجمي في يوم لم يوجد في كتب القوم قال شيخنا رحمه الله في كتب
علم الشعر لا مانصه واما رسمه فلم يتعرض له في المقنع ولا في التنزيل والظا
هر الحذف موافقة للفظ كما صرح به في التنزيل في نظائره وقال التجيبي
في الاثبات فانظر هل يجب الزيادة على قوله ام لا وهذا ايضا فيه ما الابطال او وجه
في سورة النحل فانظره اه لاكن الغيا يجب كالنظائر لان الغاية في شكل
حرف معدوم في اللفظ في الحرف الذي تلزمه الزيادة **وكيفية** رسمه على قراءة
لابن كثير وابي عمرو والكسائي باسقاط الالف ان يكون هكذا العجمي
وهو الماخوذ عن شيخنا اما عرف ذلك **قوله** او من ابلغ رسمه بالياء
لكلمة جاء بلا مراء قال في لطائف الاشارات اتفقت المصاحف على
اثبات الياء في لايلف وهو بعد ابلغهم ووجه الحذف التخفيف كالذي
في يهما وقرا ابن عامر الاول بالهمز من غير ياء مصدر الف ثلاثيا بفاء
الفعل العاكتو كتبته كتابا وقرا مصدر الف رباعيا نحو قاتل اقتتالا
وقرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مصدر الف رباعيا
وزن الخير ووقع عليه اثبات الياء في الثاني وهذا غريب من حيث اختلفوا
في الاول مع اتفاق المصاحف على اثباتها فيهما واتفقوا على اثبات
الياء في الثاني مع اتفاق المصاحف على سقوطها خطا فهو ادل
دليل على ان القراءة متبعة الاثر والرواية لا مجرد الخط والله اعلم وفي ضبطه
على قراءة ابن عامر وجهان **الاول** ان تجعل على الياء دارة علامة الزيادة
لعدمها في قراءته لفظا الا خطا **والثاني** ان تجعل الهمزة تحت الياء
وتضع على الالف قبلها صفرا علامة على زيادته **هكذا** لايلف
لايلف قال في المحكم ويجري فيها الخلف في ملايه وملايهم من الوجوه
الثمانية وقد اشار في الدرة الى ذلك بقوله

وكلم

نص
اي لانه زايدة

وكلهم يثبتها في الاول لفظا وخطا غير شام فاقبلا

بانه يحذفها اذا اقرا . والحذف في الثاني بالياء جرا

وصفة الاول لابن عامر . ضع همزة الهادي بركن اخر

والياء بعد عليها صفتي . علامة الزايد بلا لغز

وان تشا ضع همزة في الموضع . صفي اعلى الهادي لمن اتبع

وكل ما ترى من الوجوه في . ما بيه هنا يجوز فاعرف . ثم قال

القول فيما سلبوه الياء
بكسرة ما قبلها اكتفاء

القول خبر مبتدا محذوف وفيما يتعلق بالقول وما واقعة على الكلم التي
وعبر بالسلب عن الحذف والضمير المنصوب المفعول الاول عايد على ما وقد ابرزه
وذكره رعيا للفظة والياء مفعول ثان لسلبوا وبكسرة متعلق اكتفاء وفي
ذلك اتساع في الظروف والمجرورات وما قبلها في محل صفة كسرة او اكتفاء
مفعول له او لاجل الاكتفاء عنها بالكسرة قال جار الله ان الاجتزاء بـ
الكسرة كثير في لغة هوازن وقال العلامة السمين الوجه اثباتها لانها
لام الكلمة وانما حذفوها في الفواصل والقوافي لانها محل وقوف وقال لاجل
لانه لما فرغ من الكلام على حذف الالفات انتقل كما فعل ابو عمرو الى الكلام
على حذف الياءات وتقديمه صرح في التراجم الاشارة الى هذا الترتيب
وفيه نوع العبرة على غيرها لاصالة الالف ولسر بجزء واقرب من
عنها لما هو الالفات لقلة الياءات المحذوفة فلم يصعب البحث
فيها عن لفظ بعينه ولقصد الاختصار عن التزام ترتيبها في النظم قاله
في فتح المنان ثم قال

والياء تحذف من الكلام . زائدة وفي محل اللام

الياء تحذف المعينة كثيرا من الكلام اي القرآن ان كانت كلمة انما هو فيه
متعلق بتحذف وزائدة حال من فاعل تحذف وفي محل اللام عطف عليه ومعنى

كونها زايدة انما زايدة على بنية الكلمة المتصلة هي بها وهي ياء ضمير المتكلم المضمر المتصل المنصوب او المجرور وتتصل بالاسماء والافعال والحروف وتسمى ياء الاضافة تغليبا ومعنى كونها في محل اللام انها تاتي ثالثة اصول الكلمة لاجل اهل التصريف اصطلحوا على وضع حروف فعل لوزن الاسماء المتمكنة والافعال ليتميز الزايد من الاصلي فيقابلون الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام اذا تقرر هذا فاعلم ان حذف الياء على نوعين بعضها لاجل اجتزاء بالكسرة قبلها وهذه وجه من جهة اجتماع المثلين وحذف النوعين في الجملة تخفيف وهي على قسمين قسم يزيدها القراء وقسم لا يزيدونه والمقصود انما هو ما حذف منها على الاطلاق وبدا بالخمس التي لا خلاف في اثباتها

اذ قال في اللام يوت الله ثم المتعال والداع مع يات بهود ثم صال

في اللام بقية وهي الثابتة على محذوف قبلها هو نعت لما بعدها سميت بقية لانفصالها عما قبلها واللام مبتدا على حذف مضاف اي ان تسل عن كلمة الياء الكلمة محذوفة لاما او كلمة اللام كذا والاضافة تقع بادنى ملابسة ولا يقال معناه في محل اللام لانه لم يرد التمثيل وانما اراد الحصر ويوت الله وما عطف عليه خبره ولما قرر ان الياء تحذف من كلمات القرءان زايدة للاضافة واصلية في محل اللام منها شرع في كلمات ذكر القسم الثاني وهو ما حذف حال كونها لاما وهي عشرون كلمة سبعة افعال والباقي اسماء وتضمن هذا البيت منها خمسة اما يوت الله في النساء وسوف يوت الله اصله يوتي على وزن يفعل واحترز بقيد مجاور الجلالة من الخالي عنها وهو يوت الحكمة من يشاء واما ويوت من لدنه فلا حاجة الى الاحتراز عنه لانه محذوف الياء للجزم وهو الجازم واما المتعال ففي الرعد الكبير المتعال واثبت الياء فيه في الحالين ابن كثير قال ابو حيان وهو الكثير في لسان العرب من قرا بالحذف اتبع الرسم واما الداع

فثالثه

فثلاثة في السفلى لا دعوة الداع وفي القمر يوم يدع الداع الى الداع والبقرة
فيه يتبعون الداعي في طه وداعي الله في الاحقاف لان ذلك مفتوح الياء
ثابتها للوجوب بتحصن بحركته وكان محل وفاق واعتبرت زيادة الياء فيه
فلم يشمله لفظ البيت بمقتضى الشرح لان زيادته ليست ظاهرة الا
نقصا **واما** يات في هود فهو يوم يات لا تكلم وعزيت لانها في محل رفعه
لان سيبويه استسهل حذفها في الفواصل والقوافي واحترز بغير السورة
عن الواقع في غيرها يات بالشمس من المشرق فانها ثابتة على الاصل
ويات الله بقوم ويأتي من بعدي واما صال ففي الصفت صال الجحيم وهو من
المواضع التي تترك الرسم فيها على الوصل اللفظي **ثم قال**

وغير اولى المهتد والباد ٭ بيسر بما تغن وواد الواد

غير بالرفع عطف على محل يوت الله والالفاظ الخمسة بعده عطف بحذف
العاطف من الثاني والثالث والخامس **تضمن** هذا البيت من الكلم العز
وفيه الياء وهي لام ست كلمة **اما** المهتد غير الاول ففي الاسراء
والكهف من يهد الله فهو المهتد واحترز بغير الاول وهو في الاعراف
فهو المهتدي فانه ثابت الياء **واما** الباد ففي الحج العاكف فيه
والباد **واما** يسر ففي الفجر والليل اذا يسر **واما** فما تغن ففي
القمر فما تغن النذر واحترز بغير الفعل للفظ من الخالي لا تغن شفعتهم
وما تغني الايات في يونس **واما** ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني فلامر قاله
هنا لان حذف يائه لموجب فاتبع واما في النمل على واد النمل واما
الواد فاربعة الفاظ في طه وفي القصص والنزعت وفي الفجر وذكر
المقترن باللام مع الخالي منها تبرع تتميما للبيت لان المقترن يشمل ح في
الخالي منها والعكس **وقال** الشيخ والى لم يكتف بالنكرة هنا عن المعر
فة وقد تقرر انه اذا ذكر النكرة يشمل المعرفة لم يفعل هذا الاجتناب
عن الالف اخر ذلك الاستثناء **ثم قال**

وكالجواب والتلاق والتناد . ثم الجوار وينادِ المنـــاد

تضمن هذا البيت من الكلمات المحذوفة الياء وهي كلام ست كلمات ايضا اما الجواب ففي سبأ كالجواب وقدور راسيات واما التلاق والتناد ففي المومن لينذر يوم التلاق اني اخاف عليكم يوم التناد واما الجوار فثلاثة في الشورى وفي الرحمن وفي التكوير واما يناد والمناد ففي ق يوم يناد المناد وقد اغفل الناظم تقييد يناد ليخرج موضع في آل عمران وهو ثابت لابطال ان ياءه ثابتة كما قرره في عمدة البيان اذ يقول يوم يناد وعذاب صاد . قال الشيخ المنتوري ولا يحتاج الى تقييد يناد بالمناد لانه معلوم ثم قال بعد نقله كلام الجعبري وهذا الشطر عوض شطر الناظم يوم يناد والجوار والمنـــاد ثم قــال

ونبغ في الكهف وهاد الحج والروم ثاني يونس ننـــج

ضمن هذا البيت من المحذوفة الياء ثلاث كلمات اما نبغ ففي الكهف قال ذلك ما كنا نبغ واحترز بتقييد السورة عن الواقع في غيرها في يوسف ما نبغي هذه بضاعتنا واما هاد فاشار في الحج لهاد الذين آمنوا وفي الروم وما انت بهاد العمي واحترز بتقييد السورتين عن الواقع في غيرهما وهو في النمل بلفظ الخ في الروم واما ننج الثاني في يونس فهو ننج المومنين واحترز بتقييد الوصف عن الاول قبلها وهو ننجي رسلنا فجملة من هذا القسم تسعة وعشرون موضعا ثم شرع في الاخر وهو ما حذفت منه زائدة لمطابقة فقــال

وما انت زائدة خافون وفارهبون واتقون واسمعون

وما انت صلة وموصول واقع على الكلم مبتدا وزائدة حال فاعل انت وعائد الصلة محذوف تقديره فيه وادخل الفاء في الخبر لما في الموصول من معنى الشرط وبقية كلم البيت عطف على خافون ضمن هذا البيت منها اربع كلم اما خافون ففي آل عمران وخافون

ان كنتم

ان كنتم مومنين واتقوه اخافون وهو معطوف واما ارهبون فاثنان في
البقرة وفي النحل واما اتقون فخمسة في البقرة لا زايين فاتقون واتقون يا اولي
الالباب وفي النحل لا اله الا انا فاتقون وفي المومنين وانا ربكم فاتقون وفي الزمر
يا عباد فاتقون واما اسمعون ففي يس بربكم فاسمعون **ثم قال**

ثم اطيعون تكلمون ، فمتاب يهدين تقطعون

كلم البيت كلها مقطوعة كلم البيت قبله مجزوء الكامل من غير
الخرم بين **تضمن** هذا البيت منها خمس كلمات اما اطيعون فاحد
عشر في آل عمران فاتقوا الله واطيعون وفي الشعراء ثمانية وفي الزخرف
واحد وفي نوح واحد واعبدوا الله واتقوه واطيعون **واما** تكلمون ففي المو
منين ولا تكلمون انه كان واما متاب ففي الرعد واليه متاب واما
يهدين ففي الشعراء والذي هو يطعمني ويسقين واما تقطعون ففي النحل لا
واشكروا لي ولا تكفرون **ثم قال**

يهدين يشفين يكذبون تفندون يحيين وكذبون

تضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة المزيدة الياء للمناسبة ست
كلمات اما يهدين فاربع كلمات في الشعراء الذي خلقني فهو يهدين
وفي سيهدين وفي الصافات اني ذاهب الى ربي سيهدين وفي الزخرف الا الذي
فطرني فانه سيهدين الثلاثة الاخيرة تنوعت واما يشفين ففي الشعراء
واذا مرضت فهو يشفين واما يكذبون فاثنان في الشعراء ان يكذبون
ومثله في القصص واما تفندون ففي يوسف تفندون مع ثقلا واما يحيين ففي
الشعراء ثم يحيين واما كذبون فثلاثة في المومنين قال رب انصرني بما كذبون
موضعان وفي الشعراء ان قومي كذبون **ثم قال**

وفي العقود اخشون مع تستعجلون حضران عقاب عقاب يقتلون

اخشون عطف على خافون وفي العقود حال وحضر فعلية في محل نصب
على الحال من تستعجلون ووعظ وعقاب عطف عليه **تضمن** هذا البيت

من الكلم المحذوفة الياء منه اربع كلمات اما اخشون ففي اثنان في العقود
فلا تخشوهم واخشون اليوم فلا تخشوا الناس واخشون واحترز بقيد السورة
عن الواقع في البقرة واخشوني ولأتم نعمتي عليكم واما تستعجلون فواقع في مكان
حاضر او معناها بالتاء للحاضر او بالياء للغائب فالتاء في الاول في الانبياء سأوريكم
آياتي فلا تستعجلون والثاني في الذاريات اصحابهم فلا يستعجلون واما عقاب
فثلاثة في الرعد فكيف كان عقاب ومثله في المؤمن وفي ص فحق عقاب واما
يقتلون ففي اثنان في الشعراء فأخاف ان يقتلون ومثله في القصص ثم قال

دعاء ابراهيم مع تبشرون ثم تشهدون دعان ينظرون

دعاء معطوف على الكلمتين قبله وهو مضاف الى ابراهيم ومع ظرف في محل الحال
من دعاء مضاف الى تبشرون والالفاظ الشطر الثاني معطوفة على تبشرون
او على صدر البيت ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزائدة [illegible]
خمس كلمات اما دعاء ففي ابراهيم ربنا وتقبل دعاء واحترز بقيد
السورة عن الواقع في غيرها وهو في نوح دعاءي الا فرارا ثم يكن فيه ايضا
في دعاءي الذي في نوح ثابت في جميع الاثر كما في ينبغي للراجز لان هذا
لغير موجب واما تبشرون ففي الحجر فبم تبشرون واما تشهدون ففي النمل
تشهدون فيه واما دعان ففي البقرة اذا دعان واما تنظرون فثلاثة في الاعرا
ف فلا تنظرون وفي هود ثم لا تنظرون وفي يونس اقضوا الي ولا تنظرون

ثم قال اشركتمون اعتزلون تقربون ليعبدون تفضحون ترجمون

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء منه ست كلمات اما اشركتمو
ن ففي ابراهيم بما اشركتمون من قبل واما اعتزلون ففي الدخان فاعتزلون [illegible]
[illegible] واما تقربون ففي يوسف ولا تقربون قالوا سنراود واما ليعبدون ففي والذ
اريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واما تفضحون ففي الحجر فلا تفضحون
فاتقوا الله واما ترجمون ففي الدخان عذت بربي وربكم ان ترجمون ثم

قال ونذير يا يسر ابحرون يحضرون ءاتين الله ارجعون يطعمون

ونذير منصوب

غير منصوب على الاستثناء من اعبدون مفرد وجوز بعضهم فيه الرفع على
الابتداء والخفض على العطف على ملة ابراهيم ونون فانسبن فيها وفطار وهو
وما بعده عطف فالعاطف ابيت السابق ضمن هذا البيت من الكلم المحذ
وفة الياء الزائدة للاضافة خمس كلمات اما اعبدون غير الواقع في يس فثلا
ثة في الانبياء انه لا اله الا انا فاعبدون وانا ربكم فاعبدون وفي العنكبوت
فاياي فاعبدون واحترز بالغير مما وقع في يس وان اعبدوني هذا صراط مستقيم
واما يحضرون ففي المومنين رب ان يحضرون واما اتمدونن الله ففي النمل فما آتين
الله خير واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه وهو في مريم فاتبعني اهدك
واما ارجعون ففي المومنين قال رب ارجعون واما يطعمون ففي الذريت وما اريد ان يطعمون ثم قال

تردين ان يردن مع ان ترن واتبعون زخرف ومومن

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء منه اربع كلمات اما تردين ففي
الصافات قال ان كدت لتردين واما ان يردن ففي يس ان يردن الرحمن بضر وانما قيد
لانه مقيد بالايضاح واما ان ترن ففي الكهف ان ترن انا اقل واو مع ايضاح
لما قبله وربما يظهر لبادي الراي ان الياء فيهما حذفت للجازم وليس
كذلك لان الجزم فيهما قبل النون فافهم واما اتبعون ففي الزخرف والمومن
واتبعون هذا صراط مستقيم اتبعون اهدكم واحترز بقيد السورتين من الواقع
في غيرهما وهو في ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري ثم قال

اولى من اتبعن فارسلون ثم فهود تسئلن ينقذون

اثبت الياء في اتبعن من فاعل قراءة لنافع في الوصل وفي هود فلا تسئلن
فيا وله فرقته وباقيه بين ضمن من الكلم المحذوفة الياء اربع كلمات
اما اتبعن الاولى ففي ال عمران وجهي لله ومن اتبعن واحترز بقيد
الرتبة عن غير الاولى وهو في يوسف على بصيرة انا ومن اتبعني واما فارسلون
ففي الصديق بتاويله فارسلون واما تسئلن في هود فهو فلا تسئلن ما ليس
لك به علم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في الكهف فلا تسئلني

عرش ؛ وأما ينفرون ففي براءة لينفرون ثم قال

ثم تصرون مع تنبعث ۞ يصدرن في القصص مع تعلمن

ضمن هذا البيت من الكلم أربع كلمات أما تصرون ففي النمل بغير النصر ونحو
وأما تنبعث ففي طه تنبعث أو تعبث وأما يصدرن ففي القصص وقد عسى أن
يصدرن واحترز بقيد السورة من الواقع في غيرها وهو في القصص عسى ربي أن
يهديني سواء السبيل وأما تعلمن ففي الكهف أن تعلمن مما علمت رشدا ثم

قال ومع لبراهم تربصون ۞ متاب كيدون بغير هود

ومع عطف على ما تقدم في البيت قبله وهو مضاف إلى لبراهم تربصون وعطوفا
لبالة عطف على لبراهم تربص وبابه، واخ ضمن هذا البيت من الكلم المحرز
فيه الياء أربع كلمات أما لبراهم ففي الأنعام ولبراهم في الروم القيمة وا
حترز بقيد المجاور من الخالي عنه وهو في التغابن لبرلا أخرتني إلى أجل
قريب وأما عيد فبشأنه ابراهيم وخاف وعيد وفي ق فحق وعيد من
يخاف وعيد وأما متاب ففي الرعد وإليه متاب وأما كيدون في غير هود ففي
ثنائي الأعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي المرسلات كيد فكيدون واحترز
بقيد الواقع في غير هود من الواقع فيها وهو فكيدوني جميعا ثم قال

بشر عباد الذي جبريوتين ۞ نذر مع اهدكم وأطيعون من

تضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزائدة للإضافة ست
كلمات أما بشر عباد ففي الزمر فبشر عباد الذين واحترز بقيد المجاور
من الخالي عنه الذي ثبتت ياؤه نحو ما في الزمر يا عبادي الذين وقد تقدم وأما
التي دخل عليها ياء النداء فساقط وأما الذي ففي الكهف ولين ذكر واحترز
بقيد المجاور من الخالي عنه نحو ما في يونس إن كنتم في شك من ديني وهو
منفرد وأما يوتين ففي الكهف أن يؤتين خيرا من جنتك وأما نذر ففيه
كلها في القمر وأما اهدكم ففي غافر يقوم اتبعون أهدكم

ثم قال ثم نذير ونكير تشهدون ۞ تخزون فلا كرمين تجبرون

ضمن

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء ست كلمات اما نذير ففي الملك
كيف نذير واما نكير ففي اربعة في الحج فكيف كان نكير وفي سبا فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير وفي فاطر فكيف كان نكير ومثله في الملك واما تشهدون ففي النحل حتى
تشهدون واما تخزون فاثنان في هود ولا تخزون في ضيفي وفي الحجر واتقوا الله ولا
تخزون واما فارهبون ففي الانعام وفارهبون واحترز بغير الفاء وعن الخالي عنه
وهو فيها ايضا فلا تخشون واما تكفرون ففي القصص لولا ان تفندون ثم قال

ايلافهم ثم عذاب صاد   وفي المناد نحو يعباد

ايلافهم وعذاب صاد عطف على الابيات المتقدمة وفي المناد متعلق
بمحذوف مفرد دل عليه سياق الكلام ونحو خبر مبتدا محذوف اي ذلك مثل
هذا شرح الشاطبي رحمه الله بكلمة واحدة ومعنى ايلافهم في سورة قريش يعني
انها الياء التي في محل اللام وانما هي ياء الكلمة ولا زايدة عليه فهي من محذ
وفة الياء فيجيء الا فيه وليست من عدد القسمين والهاء والنسم فهو
احترازا من ايلاف قريش فيها ايضا وقرأ ابن عامر هذا الحرف بالياء وهذا
ابو جعفر فقرأه ابن عامر بلايلاف قيل عن الشاطبي انها اذا خلت في
كلامه بعض من هذا الباب اذا جعلت زايدة على ما هو الغالب وانه مصدر
الفعل الثلاثي اشبع بالف الا فا كصام صياما ثم اشبع كسر همزة ا
لمصدر فصار ايلاف فياء ولم زايدة فتندرج في قوله زايدة لانه اعم من الزيادة
ذات في الا وايلاف واخر انه لم يعين موضع الزيادة دلالة وعلى القول بانها
اصلية وانه مصدر الف كاكرم يكرم لما يلفا من الرباعي وان يا ولم مبدلة
من همزة لسكونها بعد همزة مكسورة وهي فاء الكلمة ولا لام معا ولا
زايدة لما فاقة تكون خارجة من كلامه لتعيينه بقوله وفي محل
الكلام وهذه ليست في محل الكلام ولذلك كان ذكرها تبرعا وفسر
وسطها ابن غلبون الباب كما سمع ذه الناظم قال في فتح المنان وما جرا ان التي
بنية على تقدير منعطوف على قوله وفي محل الكلام اي وفي محل ابدا بن ليس

ذكر هذه الكلمة فبعبرانه وأما عذابي فجاء فيها بالياء فذوقوا عذابي و

نذر بقمر السورة عن السواقط في غيرها نحو ما في الحجر وان عذابي وأما الاسم

المنادى مضافا لنفسه نحو يعباد فاتقون ويقوم استغفروا ربكم يبني

اركب معنا اذ اصله بُنَيْوٌ مصغر ابن واصله بنو ابدلت الواو ياء وأد

غمت فيها ياء التصغير على القياس ثم أضيف الى ياء المتكلم ولانها

حذفت من الخط على وفق عادة المنادى ومنه نحو رب اغفر وارحم رب

احكم تقريرا يارب ولابن بري في كلامه ببيت اذ ذهبوا وان كان مزيد الياء

للاضافة في الجملة لا الترجمة لما حذفت منه الياء اجتزاء بالكسرة

عنها اخرت ذلك **وايضاح** هذا ان ياء وان كانت زائدة للا

ضافة فانها لا تنز عليها كسرة اذ الكسرة قبلها وانما قبلها ياء

ساكنة مدغمة فيها واصله بنين جمع سلامة لابن فلما اضيف الى

ياء المتكلم حذفت نون الجمع فاجتمع ياءان الاولى علامة نصب الاسم

لكونه منادى مضافا والثانية ياء المتكلم فادغمت اولاهما في الثا

نية اذا حصل ما ذكر فجملة المحذوف من هذا القسم دون الجمع مائة وسبعين

وسبعة مواضع

ثم قال وثبتت في العنكبوت والزمر اخراهما وهو في زخرف اثني

يا عبادي ثبتت ضمير الياء وفي العنكبوت على حذف مضاف اي كلمة

واخراهما اي بمعنى اخيرتهما بدل من ذلك المضاف المحذوف وهو في

زخرف اثر السبعة كبرى لما ذكر في البيت قبل هذا حذف الياء الزائدة

للاضافة في المنادى ومثل يعباد استثنى من ذلك ثلاثة مواضع

ثبتت فيها الياء اثنان في الاخر منها خلافا **احدها** الاخير في العنكبو

ت وهو يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة واحترز بقيد السورة

الرتبة فيها عن غير الاخير ايضا وهو يعباد فاتقون فقوله اخراهما

بدل الصواب اخيرة بالياء اي اخرة بغير الهمزة واما الاخرى فثانيه

وافر بفتح الخاء ونبه بمراد عن قيل ورد بان اخراهما في كلامه صحيح

وهو بمعنى

وهو بمعنى آخرة أي أخيرة المقابلة بالأولى ومنه قالت أخراهم والضمير
في أخراهما يعود على السورتين أي أخرى السورتين وقول الشارح يحتمل اللفظين
لا يصح باعتبار المراد منه ثالثة قلت وقد كتب العنكبوت ثالثة أيضا
بالحذف ذلك **ثالثها** وهو المختلف فيه الواقع في الزخرف وهو
يعباد لا خوف عليكم اليوم **قال** في المقنع عن ابن الأنباري هو في مصاحف
أهل المدينة بياء وفي مصاحفنا يعني أهل العراق بغير ياء اهـ وقد أشار
الناظم إلى الخلاف ثم بقوله أثر رووا بالنداء للعقود إذ ثم بقوله الآتية والآتي كل
ما ذكره مأثور ويحتمل أن يكون أثر بمعنى نقل أي عنه أو شرط الابتداء أي وأثر
إثبات يائه على حذفها بقصر وسكت ضرورة وهذا أرشد وأدق
قوله وحذف زخرف فيه إجمال لأن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
في سورة الزخرف وقع في موضعين أحدهما المتفق وثانيهما قوله تعالى
وقيله يا رب فإنه قد يتبادر للمراد بتمثيله بيعباد وكون اللفظين إلا
ليس كذلك وقد يجاب بأنه اتكل على شهرته ولذا قيل بل قوله وحذف
زخرف أثر وقع زخرف لظهر فيه حكم جملة ما حذف من المنادى كما قال
الجعبري مائة واثنان وعشرون موضعا يا رب ورب سبعة وستون وقوم
ثم ستة وأربعون ويبني ستة ويا عباد الذين ويعباد فاتقون ويعباد
لا خوف عليكم في الزخرف في المصاحف العراقية انتهى وقد سكت الناظم
عن ذكر الأسماء المنقوصة غير المنصوبة إذا كانت منونة وتعرض
الشيخان لذكر حذف الياء منها وحكيا إجماع المصاحف على ذلك قالا
بناء على حذفها من اللفظ لسكونها وسكون التنوين بعدها في الدرج نحو
غير باغ فمن خاف من موص من وال بكاف عبده ومن فوقهم غواش ولم نعم
أنه لعال في الأرض أنه ناج ووجه سكوته عنها موافقتها الرسم القياسي
إذ لم ينتظم في هذا النظم إلا الآتي الرسم الاصطلاحي كما تقدم
في قوله وجملة علم أن الرسم تراجعه ثمة والحجة في حذف الياء

جملة هي دالة الكتب لا عليها كما قاله الناظم وهي لغة هذيل بلية مشهورة عندهم دعاهم اليه رغبة الاختصار والايجاز قال الخمادي سمعتهم يقولون القاضي والوال وقال الفراء سمعتهم يقولون لا ادر ابن الانباري والحجة في ذلك ادر وشر الالف بمنزلة رد وشر الابيات وذلك ان راس الاية فصل بينهما وبين ما بعدها كما ان اخر البيت فصل فحذفت من رد وشر الاي كما حذفت من اواخر الابيات فعد على بقية كلامه في هذا الباب ثم

قال فصل وقل احرى الحواريين محذوفة واحرى الاميين
ثم النبيين وربنيين واثبتوا اليائين في عليين

احرى الحواريين محذوفة اسمية صغرى محكية واحرى الاميين مبتدا والخبر محذوف اي محذوفة والنبيين والربنيين عطف على المبتدا فيقدر الخبر موخرا عن الجميع وباقيه واضح لما فرغ الناظم رحمه الله من القسم الاول وهي الياء المعبر ذلك شرع في القسم الثاني وهي المزدوجة فاخبر مع الاطلاق انساب الشيوخ النقل بحذف احرى اليائين من غير تعيين في الالفاظ الاربعة وبثبت اليائين في عليين اما الاول فنحو واذا اوحيت الى الحواريين واما الثاني فنحو والاميين ءاسلمتم واما الثالث فنحو النبيين بغير الحق واما الرابع فنحو كونوا ربنيين واما عليين ففي التطفيف ان كتب الابرار لفي عليين وذكره هنا وان كان واردا على الاصل لما انتوهم الغاب حكم تلك الكلمات عليه كما احترز بتعيين الكلم الاربع عن غيرها مما توسط فيه الياء نحو يحييكم وافعيينا والحاصل ان اجتماع اليائين اما ان يكون في وسط الكلمة او في طرفها فاذا اجتمعتا في وسط الكلمة فمنها ما نابتان الا في هذه الالفاظ الاربعة المذكورة في البيتين وما بقي فيها ثابتان نحو يحييكم هيئتم افعيينا وغير ذلك واذا اجتمعتا في الطرف فهما على قسمين اما ان يجتمعا او يكون اخرهما نحو ولسي وحي اذا اثبت هذا فاعلم

ان الناظم

ان الناظم رحمه الله لم يذكر في هذا الباب حذف احدى الياءين مما الاولى فيه
صورة للهمزة نحو متكئين وما كان مثله بل ذكره في الجزء الاخير باب الهمز وا
درجه في قوله وما يرى لاجتماع صورتين وهو الانسب لان حذف صورة
الهمز من احكام الهمز وان كان ابو عمرو ذكره في هذا الباب اعني باب ما حذفت
منه احدى الياءين اختصارا وما اثبتت على الاصل ثم استشهد قائلا فاعلم
انها المحذوفة فقال

ورجح الداني حذف الاولى وابن نجاح قال الاخرى ولدى

اخبر ان ابا عمرو رجح حذف الياء الاولى من الياءين الثابتة وانها
رجحها من حيث اتفاقا بدليل والثانية للجمع فلا بد منها ورجح ابو دا
وود عكسه ووجهه ان الاولى جاءت لمعنى البناء فلا بد منها والثا
نية بها وقع النقل والتكرار فالاولى حذفها مع اتفاقهما على جواز
ان تكون المحذوفة كلا منهما على الاتفاق قال في التنزيل في سورة البقرة
والنبيين بياء واحدة حيث وقع وكذا الاميين وربانيين والحواريين وما
كان مثله حيث وقع مما اجتمع فيه ياءان كراهية الجمع بين ياءين الاولى
فانما سقطت احديهما وفي التحقيق ليعلم بانهما رسمتا بياءين على
اللفظ والاصل وحيث تفرقتا والمحذوفة من احدى الياءين المذكورتين الثانية
التي تكون علامة الجمع لا الاولى من حيث كانت للبناء ويجوز ان تكون الاولى
قال استاذنا الحافظ ابو عمرو القرشي والمذهب الثاني اوجه لما ز
منعها النون لانها لا تنفصل **قال** ابو داوود وانا اخالف ابا عمرو
في هذا وانا رأيت المذهب الاول اوجه عندي من اجل ان البناء يختل في الا
ولى وان الثانية هي التي دخلت عليها فوجب حذفها لذلك **قلت**
وما رجحه ابو داود هو الذي جرى به العمل وبالله التوفيق ثم **قال**

ونحو يستحيي الاخير فاحذف من بعد ما ادغمت في الطرف

نحو يستحيي مبتدا مضاف اليه والاخير مفعول احذف والجملة الفعلية

خبر المبتدإ وعائدها محذوف اي بنيه او اخذ الفاء في صدر الخبر لما في المبتدإ من
معنى العموم ويحتمل نحو ان يكون مفعولا مقدما باحذف على حذف مضاف
اي باب نحو يحيي والاخير نعت المضاف المحذوف ومن حيا بفتح الجيم نعت
مصدر محذوف معمول احذف اي حذفا من حيا ويجوز كسرها حال من فاعل احذ
ف اذ سكنت في الطرف علة لترجيح حذف الثانية اذ الساكنة اولى بالحذ
ف من الاولى المتحركة والمتطرفة اولى لان الاطراف محل التغيير بعد متعلق
باحذف او بمن حيا وفي الطرف متعلق بفعل محذوف اي ووقعت اذ بهذ
بهذا التقدير يكون الكلام صريحا في وجود علتين للترجيح **لما في غ**
من اول قسمي الياء غير المنفصل ذاته وهو قسم المتوسطتين انتقل الى
ثانيهما وهو قسم المتطرفتين وهو ايضا قسمان كما تقدم ما سكن فيه
ثاني اليائين وما تحرك وبدا بالاول منها **فاحذف** مع الاطلاق الشامل
لشيوخ النقل لحذف الاخير لا يحيى مع اثبات الاولى من نحو يستحيي ونحيي
وانت ولي معا اجمع فيه يا آن متطرفتان ثانيهما ساكنة حذفا
من حيا فيها على حذف الاولى وقد علم بجواز الامرين من ذكر الترجيح وا
علم ان هذا وامثاله من التعاليل وذكر الترجيح مما تبرع به الناظم اذ لم
يتعرض الا لذكر الرسم وحكمه من اتفاق او خلاف لا للتعاليل والترجيحات
ولا فرق في ذلك بين ان تكون الياء اصلية او زائدة للاضافة وفي عدها
متحركا او ساكنا في الدرر ووقع في الدرر الا وجه عندي ان تكون الساكنة
هي المحذوفة لانه الاولى عليها وتعليل المصنف ذلك الوجه المرجح
بسكونها ووقوعها في الطرف هو توجيه ظاهر الا انه لم يوجد للشيخين
والله اعلم **ثم قال**

ورسمه قبل ما قد حركت ... لغير يحذفها ما الزوائد عممت
لدى ولي وحتى يحيينك ... وجاء في يحيين لدى الخيمة وفي تحيا
وجاء في يحيى الطلاق لدى ... عقيلة ولابن حمد در لدى

لما ذكر القسم الاول من المتطرف فيه انتقل الى الثاني **فاحذف** مع الاطلاق

الحكم

الحكم بترجيح الحذف للياء الاولى في الياء المتحركة يعني على حذف الثانية المتحركة
واثبات الاولى وذلك في كلمات هي وليي في الاعراف ولي الله وحيي في الانفال
من حي عن بينة ويحيي في القيمة ان يحيي الموتى واحترز بقيد السورة عن الو
اقع في غيرها وهو في الاحقاف وفي البقرة لنحيي به بلدة ميتا وقد
اطلق الناظم ابو القاسم الشاطبي في العقيلة الحذف في يحيي فيعلم كلامه
الواقع في الاحقاف كما اطلق ايضا الحذف فيه ابو العباس بن حرب في تاليفه
الموضوع في الرسم وقد سكت الشيخان عن الذي في الاحقاف كما نقل
الناظم عنهما وعلة ترجيح حذف الاولى على الثانية بانها عرضة لان تد
غم في الثانية فتكون اولى بالحذف لاجل التغيير الذي يلحقها لفظا بالادغام
على قاعدة المثلين المدغمين في كلمة لظاهر لا لان هذه العلة انما وجدنا
بكثرة في حي حسبما نبه عليه الحافظ ابو عمرو، واما بقية الكلمات الاخر
فيضعف فيها الادغام اما وليي فلمكان التشديد وقد ذكر الجعبري ان ابن
حبيش عن السوسي وابن فرح عن البزي وشجاع عبد الوارث عن ابي عمرو،
ان وليي الله في الاعراف بياء واحدة مشددة وفتحها فان كانت المحذو
فة الاولى فهو من الكبرى او الوسطى او الاخرى فهو الصغرى اهـ واما يحيي
ونحيي فلجواز الادغام فيهما لعروض الحركة وانما اجاز [illegible]، وبالله التوفيق ثم قال

وهاك واوا سقطت في الرسم　في احرف الا كتبا بالضم

هاك اسم فعل بمعنى خذ والرسم بمعنى المرسوم اي المكتوب في المصحف
واحرف اي كلمات بين بعض من الرسم لما فرغ من الكلام على حذف اليا
ءات انتقل الى الكلام على حذف الواوات قال الشارح رحمه الله رايت
بخط الناظم رحمه الله في طرة النسخة اعلم ان الواو على قسمين قسم تحذف
فيه لموجب وقسم تحذف فيه لغير موجب فالمحذوفة لموجب هي التي
تحذف فيما نحو ومن يرتد منكم وان يدعون شفاعة وشبه ذلك وليست
المقصودة هنا وانما المقصودة هنا ما حذفت تخفيفا لغير موجب اكتفاء

بالضمة عنها او لاجتماعها مع واو اخرى على ما يذكر بعد ان شاء الله اهـ وقد
تكلم في صدر الباب على القسم الاول وفي الفصل بعده على القسم الثاني هذا وقد
عرفت عبارة المؤلفين ان يفصلوا بين المسائل بالفصول مع كون الترجمة مشتملة
على جميع الفصول التي تذكر فيها وترجمة الناظم هنا وفيما تقدم لا يخفى قوله
القول فيما سقط من الياء لا يشتملان على الفصلين الذين بعدهما بان ما حذف
هنا للاكتفاء بالضم غير الذي حذف لاجتماع المثلين فافهم **ثم قال**

ويدع الانسان ويوم يدع في سورة القمر مع سندع
ويمح هاهنا مع وصالح الحذف في الخمسة عنهم واضح

ويدع الانسان مبتدأ والواو من لفظ الحكاية ويوم يدع عطف في سورة
القمر صفته ومع سندع ظرف في محل الحال من يوم يدع وفي جيم صفة يوم
مجرور بالفتحة لمنعه من الصرف بالعلمية والتأنيث او العلمية وانه على
وزن العجمي نحو هابيل وقابيل اذ لا يوجد هذا الوزن في لغة العرب والحذف مبتدأ
ثان وفي الخمسة يتعلق متعلقا واضح والجملة بدل من ضمير المبتدأ الاول ودل
على خبر الثاني وهما خبر الاول وسكت الشيخين عن هذا الاعراب ويدع الا
نسن وكذا وكذا وكذا الحذف يتعلق في خمستها **اخبر** عن الشيوخ
النقلة بحذف واو الكلمات الخمس في البيت وهي ويدع الانسان بالشر في الا
سراء واحترز بقيد المجاور عن غير المقترن به وهو في الحج يدعو لمن ضره وما الله
يدعو لمن ضره والثانية من المحذوف الواو ويوم يدع الداع وهي في سورة القمر
واحترز بقيد المجاور من الذي في الحج واما ذكر السورة فايضاح واحترازا
من تصحيف الياء بالنون والثالثة سندع في العلق سندع الزبانية وا
حترز بقيد المجاور عن الخالي عنه وهو في الاسراء ندعوا كل اناس بامامهم والر
ابعة ويمح في حم الشورى ويمح الله الباطل واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غيرها وهو في الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت والكلمة الخامسة وصالح في
سورة التحريم وصالح المومنين ولم يحذف الواو فيه لا لافراد غيره لانه محتمل

هو

هل ايضاح تتاكد الحاجة اليه لخفاء هذا اللفظ بسبب رقابه بعد ما حذفت
منه صورة الهمزة قال ابو عمرو وبعد ان ذكر الكلم الاربع الاول قال وكذلك
اتفقت على حذف الواو من قوله في التحريم وصالح المومنين وهو واحد يوهم في
جميع اه فقوله وهو واحد يعني في كونه غير جمع وهو احد الفوايد فيه كما تقدم ثم قال
فصل وفي احدهما قد حذفت مع الجمع او بناء دخلت
كنحو ووري يستوون اه موءودة داود والغاوون ا
فصل خبر مبتدا محذوف اي هذا واحدهما حذفت كبرى ومن بيانه وما وا
قعة على الواو بعده قلت ومرفوعه العايد على احدهما صلة ما وهي ومجر
ورها في محل الحال من الضمير في احدهما وكنحو ووري خبر مبتدا محذوف اي وذلك
مثل هذا وهذا اللفظ ونحو مع الكاف تاكيد ويستوون وما بعده عطف لما
فرغ من الكلام على القسم الاول انتقل الى القسم الثاني فقال
معناه انه اذا اجتمع الواوان المتماثلان في خط صورة وتعذر في كلمة حذ
فت في المصاحف اجتزاء باحدهما ولا فرق بين ان تكون احدهما دخلت للد
لالة على جمع او لاقامة بنية وذلك مثل ووري وهو في الاعراف فيبدي لهما
ما ووري ووري وهو في الاعراف ليبدي لهما ما ووري عنهما ومثل
يستوون وهو في الم السجدة افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوو
ن ومثل موءودة وذلك وهو في التكوير واذا الموءودة سئلت ومثل داود
وهو كثير ومثل الغاوون وهو في الشعراء في موضعين فكبكبوا فيها هم
والغاوون يتبعهم الغاوون فما وقعت فيه الثانية بعد مجانس لفظا
فان كل واحدة من هذه الكلمات اجتمع فيها واوان الاولى السابقة والثا
نية في اللفظ الاول والثالث والرابع للبناء وفي الثاني والخامس للجمع
الا انها في الثاني ضمير جمع وفي الخامس علامة رفع الجمع وزدت بعد
الامثلة مما وقعت فيه الثانية بعد مجانس لفظا فخرج ما وقعت فيه
الثانية غير مجانسة نحو داوود ولووا ولووا وعبارة الناظم توهم

وهو

اذ قاله وليس كذلك بل من هذا النوع بالامثلة وتضح لنا من هنا ايضا ان احدى
الواوين التي تكون تارة دالة على جمع وتارة داخلة في بنية الكلمة انما هي
الثانية وليس في كلام الناظم ما يشعر بذلك لانه اذا ضمير داخلتا وحذفت
الالف يجعل ضمير داخلتا عائدا على احدى الواوين لا بغير كونها المحذوفة
كعفي درهم ونصفه **قال في فتح المنان** في التنبيه الاول انما زدنا في تفسير
كلام الناظم قولنا فقط ليدخل نحو الغاوون وداوود وليستمسكوا مما انفصلتا
فيه لفظا وزدنا قولنا صورة ونعني بها الاخراج تبوءو وجاء الواوين فيه وان
اتصلتا صورة فهما منفصلتان تقديرا بصورة الهمزة التي حذ
فت لاجتماع الامثال لخلاف الغاوون وداوود وليستمسكوا فلا حظ للهمز فيها في
الصورة على المشهور والمشير لتلك القيود الامثلة اهـ وقد ادرج ابو
عمرو هنا ما كانت احدى الواوين فيه صورة للهمزة نحو يدرءون ولا يطئون
ومستهزءون كما ادرج ذلك ايضا في فصل الياءين حيثما تقدم ذلك وانما
اخر ذلك الى فصل الهمزات وهو الانسب به والله اعلم **ثم قال**

ورسم الاولى في الجميع احسن وفي ليسئوا عكس هذا ابين

لما ذكر في البيت قبل هذا حذف احدى الواوين في الجملة اشار في هذا البيت
الى تعيين المحذوفة منهما فاخبر بان رسم الاولى اي كونها هي المثبتة
والثانية هي المحذوفة احسن يعني من مقابله وهو كون الاولى هي المحذوفة
والثانية هي المثبتة وان ليسئوا على العكس من غيره لم يترجح فيه
المرجوح في غيره فمراده بقوله ورسم الاولى في الجميع احسن انه ارجح
من مقابله الحسن كما ان مراده بقوله وفي ليسئوا عكس هذا ابين
انه ارجح ايضا لا لخفاء ان كلا من وجهيه بين غير ان احدهما ابين من
الاخر فيلزم ان يكون الابين ارجح من مقابله البين وهذا الترجيح والا
لتفصيل المذكوران في البيت ليسا في المقنع بل فيه تفصيل اخر ونصه
بعد كلام والثانية عندي في سائر ما تقدم في الرسم هي الثانية اذ هي

ساقطة

فالكلمة المتقدمة وبين الياء والغاو فقد يجوز ان تكون الاولى وذلك على اوجه فيما
دخلت فيه للبناء اه وعلى التفسير بالرفع للبناء فالقول في حذف احدهما
هو الثانية لا الاولى كما قد ينبا در واهنا زيلك الغير منها اذا كانت الثا
نية للجمع فانها هي الثابتة عنده وانما بوابو كلام الناظم ما قاله
في المحكم ونصه بعد كلام ذكروا ومضمومة جاء بعدها واو بما شفة للجمع
كانت او للبناء فالقول في حذف احديهما واثبات الثانية فالقول في تماثيل
ما تقدم بالتي للجمع نحو قوله الغاوون ويلوون ومبوءون والتي للعطف و
شبهه والتي للبناء نحو قوله ووري وداود وشبهه والا وجه هنا
ان تكون المرسومة الاولى لتحركها والمحذوفة الثانية لسكونها من حيث
كان الساكن اولى بالحذف من المتحرك في ذلك لتنزله منه لمكان حركة المتحر
ك عليه وذلك بخلاف ما تقدم في نظائر ذلك من كون المرسومة من
احدى الواوين الثانية دون الاولى هو الاوجه وذلك لسكونها ودلالة عنها
وقال قبل هذا ان المردودة بعد دونه اختلف فيهما زعم ان الثابتة
هي الاولى لثلاثة اوجه احدها كونها من نفس الكلمة والثانية زائدة
فيها ثانيها ان ضمة الهمزة الواقعة بين الواوين تدل على الواو الثانية
اذا حذفت من الرسم ثالثها ان من العرب من اذا استثقل الهمزة في ذلك
اسقطها والواو التي بعدها طلبا للتخفيف فيقول الموؤدة على لغة الجو
زة والموزة وهي قراءة الاعمش في ذلك وقال في ليسوءوا وجوهكم فان
كان مرسوما على قراءة من قرأ بالياء على التوحيد او بالنون على
الجمع فرسمه على حقيقة رسمه الا ان الالف رسمت في آخره على قراءة من كما
رسمت في قوله او تبوأ صورة للهمزة وان كان مرسوما على قراءة من
قرأ بالياء على الجمع فقد حذفت من رسمه احدى الواوين من اللبس
الهمزة المضمومة بينهما من حيث كانت الهمزة غير فاصلة لخفائها
وعلى سكونها ويجوز ان تكون المحذوفة منهما الاولى التي هي عين من الفعل

اذ هي السابقة ويجوز ان تكون الثانية التي هي علامة الجمع من حيث كانت
حرفا زائدا فيها وكانت الاولى من سنخ الحرف والمذهب الاول اوجه لان معنى
الجمع يختل بسقوط علامته وعين الكلمة وامّا ابو داود فانه ذكر في ذيل
الرسم ما ذكره ابو عمرو في المحكم ولم ينبه الا في نقط اوجه كيفية النقط
فاذا ثبت ذكر فاعلم ان الناظم لم يخرج من عادته في نقل احكام الرسم واما
ما زاد على ذلك من كون المحذوفة الاولى او الثانية فتحقيقه في خارج عن
معنى الحكم المقطوع به لاجل الصحف فيكون بمنزلة التراجيح والتعاليل
التي تبرع بها والله اعلم ولما فرغ من الكلام على حذف حروف العلة وهي
الالف والياء والواو شرع في حذف اللام فقال

فصل

وورد حذف احدى اللامين وهو من جا باحرف الحرفين
في الليل واللي التي والتي وفي الذي لفظا باي لفظ ياتي

بيت

باب خبر مبتدا محذوف اي هذا باب بثلاث طرقه وفي الليل خبر مبتدا محذوف
اي وذلك كذا ويحتمل ان يتعلق بورد او بحذف فجملة وهو من جا معتر
ضة بين الموصول وصلته او حال حذف وبافيه واخبر
مع الاطلاق الحكم بورود اي مجيء حذف احدى اللامين المتصلتين
في كلمات مخصوصة وهي الليل واللي والتي والذي باي لفظ وقع من افراد
وتثنية وجمع وان ذلك الحذف من في الثاني من اللامين على الاول منهما
وهو مختار ابي عمرو والداني قال في المقنع واجمعت المصاحف على
حذف احدى اللامين اختصارا في قوله الليل والذي والذين واللذان والتي
واللتان والتي تلطفن ومن كان مثله على لفظه حيث وقع والمحذوفة
عندي اللام الاصلية ويجوز ان تكون اللام المعرفة لذهابها بالادغام
وكونها مما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه لامتناعها من الانفصال
من ال الوصل واتفقت المصاحف على اثبات اللامين على الاصل في قوله
الملعون ومن اللحين واللعنة واللهو واللغو واللؤلؤ واللات والعزى

واللمم

في الأمم والقرآءة واللعب واللطيف فيهما وذهب هذه المواضع وكذلك
ما اقتبسنا في اسم الله عز وجل في قوله اللهم فيهما وفقا له وسكت
عن مختار ابي داود وهو الذي المحذوفة الاولى وقد نبهه التجيبي في اختياره وكان
في صنوا الناظم ان ينظر مختاره فيهما او يعبر من اختار حذف الموجبة لا الحذافه
في الاقتصار يوهم انه لهما معا وقد يجاب عنه بما تقدم انه انما التزم تعيين
النسبة في الاحكام الصورية لا في التراجيح **وقد** سكت الناظم عن حذف
احدى اللامين من الجلالة اذا اجتمعت باللام وانا معترف به انهما على مذهب
النحاة الذي ذكر ابتة المرسم له قال ابن الحاجب في مقدمة التصريف و
نقصوا مع الالف واللام فيما اوله لام نحو اللهم واللهو كراهة اجتماع
ثلاث لامات وقد اصح بقضيه الشاطبي الاخير في الامه والذي وكيف يلزم
واذا سكت عن حذف لام الف وسكت ايضا عن ثبوت اللامين في نحو اللهو
واللعب وقد ذكرها ابو عمرو وهيما انقضى نقده عنه ووجه سكوته عن هذا
القسمين مجيء كل منهما على اصله كما قال في عمدة البيان وقد على الاصل
سواها الى فلا النحاة الذي امتنع على الناظم شيئا من ذلك والبرهه
عليه بقوله وكيما قد ذكره الاخير البيت لا من ادله ما ذكره مما قاله
الرسم للقياس وقد تقدم التنبيه على هذا في صدر الخط هذا والقضاء
اما ما حذفت منه احدى اللامين اذا انقط على مختار ابي داود عن حذف
ن المحذوفة الثانية لم يجعل على اللام المحذوفة **فتحة** والاشتر
ولا نحو الالف التي بعدها في الي والتي لعقد المفتوح المشددة التي للام
ان نحو الالف فيه واذا نقط على مختار ابي داود فعلى العشر فقال
بعضهم وعلى هذا فلا يشكل الواو في قوله بالسوء في النصرين والياء في التي
معا في الاحزاب لقالون والبزي ومن وافقهما من اهل القصر والنقص
لورش لقوله المدغم فيه اهـ **قلت** وفي ذكر النقص نظر لوجوده
المدغم فيه وصلا ووقفا وهو جار على قاعدة المدغم في كلمة كالعلي

النبر في قراءة غير ورش من ان المحذوفة هي الاولى والله التوفيق ثم قال

وهاك حكم الهمز في المرسوم
وضبطه بالشكل المعلوم

هاك فعل الجموع اسم فعل وفيها لغات والكاف حرف خطاب يتصرف
تصرف الكاف الاسمية فيقال هاك وهاكما وهاكم وهاكن وهاك معنى خذ
وحكم الهمز مفعول به ومضاف اليه وفي المرسوم اي المكتوب في المصحف
في صفة الهمز وضبطه منصوب عطفا على حكم اي هيئته ومسائله
بالضوابط والقواعد المشهورة عند علماء الحرف المعلوم وسقط
موضعا الهمز لغة مصدر همزت ضغطت اسم جنس جمعي بينه
وبين مفرده سقوط التاء فمفرده همزة وجمعها همزات وانما سمي
به اخر حرف من الهجاء لما يحتاج في اخراجها من اقصى الحلق الى دفع
الصوت ولم يجعلوا للهمزة صورة وانما استعاروا لها شكل ما تئول
اليه اذا خففت واهملوا المحذوفة فيه ومن يسمونها المترة ايضا العرب والى
ذلك اشار ابن معطي بقوله :. وكتبوا الهمز على التخفيف : واولا بالالف
المعروف :. وكذا النبر جمع نبرة اسم جنس جمعي واكثر القراء
والنحويين منهم الامام ان الهمز والنبر بمعنى واحد وهو الصحيح سميت
نبرة لارتفاعها من اقصى الحلق لان النبر لغة الرفع والعلو ومنه قيل
لما يعلى منبر لارتفاعه ومذهب الخليل ان النبرة الين والطف
من الهمزة. فهي عنده همزة غير مشبعة قال الحافظ في المقنع
• والهمز جمع وهو ايضا مصدر • وبابه التحقيق وهو اشهر. المرادي قال
والهمز والنبر هما اثنان لشيء واحد بنزلة بيتهما . وقال اهل النقل
بالحروف . النبر نقص على التخفيف . للهمز والهمز اكثر منه . والاول
الصحيح والاصح منه . وقال وفي اسمه همز ونبر وضغط . وقيل نبر واسم
ما اثر خفيفا . وهو في اللغة ادغم وصفته . كناية عن دفعه بشيء عنه .

كقول

كقول الكتب همزت القراءة اذ جمعتها في **قوله** باب التحقيق للابتداء
اي ان الهمز هو التحقيق ويقابله التسهيل وهو لغة اهل الحجاز وانواعه
ثلاثة البدل وبين بين والحذف لغة والبدل اعم اصطلاحا وهو جعله حرف
مد وناقلا للهمزة عن محله وبين بين ان تجعل الهمزة بين مخرج
بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها او حركة سابقتها وثانيها
من الحركة والحذف وهو اسقاطها من اللفظ من لم يسهلوا عليها وغير من سهلوا ولم يلتفت
الا في المتحركة وبين ابيه النقل والصحيح ان الهمزة لا عرض بين نسبتها بالحركات
حركات كغيرها من الحروف خلافا للمبرد في قوله انها ليست حرفا وانما
هي من قبيل الضبط والشكل مستدلا بعدم ثبوتها على صورة واحدة
ورده ابن جني بان انقلابها في بعض الاحوال لعارض يعرض من تخفيف او بدل
لا يخرجها عن كونها حرفا فان انقلابها الى الالف لا يدل على كونها حرف
كغيرها من سائر حروف الابدال **ولما فرغ** الناظم رحمه الله
من هنا الحرف اتبعه بذكر الهمز لانه اول واقع في المصحف بعد خروج من
الحزب حسبما نبه عليه صدر الترجمة الاولى ولانه داخل بين ان نستعمل صورة
فيكون من نوع البدل او لا فيكون نوعا من الحذف كالابواب المتقدمة منه فقال
فاعلم بان حكم الهمز والقراءة يكون باستماع ما ينطق فيه والمنطق
فيه ونقصه ومعرفة اصوله وفروعه وقد نص بعض العرب فيه وتوسعته
في تخفيفه ما لم يفعل ذلك في غيره **فيجب** الاعتناء به والمحافظة عليه
واعلم ان حكم الهمز الخ ذكر فيه الناظم ان من يريد تصويره وكيفية
الصورة وتركها تصويره وما يستتبع ذلك من زيادة حرف ونقصانه نحو
قوله نحو رءا والفوا وقوله ليسوءوا وتيهوا الخ وقوله وما يوجد انما
يتم الا بسماع ونقل ونحو ذلك من الاحكام المذكورة في الترجمة **واعلم**
ان الهمز على ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون اولا او وسطا او طرفا اما
الاول فقسم واحد لانها واجبة التحرك ويسر شيء قبلها وهي المبتدأة

وان وسطه اما ان يسكن او يتحرك بعد ساكن او بعد متحرك فهي ثلاثة وشملها
الا قسام المتطرفة فالمجموع ستة وابتدا بالكلام على المبتدأ لمناسبة البيت

فقال فالاول بالالف يصور وما بزائد فصل لا يعتبر

فالاول مبتدأ وما في الابيات به اما الموصوف اي الهمز المتحركة واما انه صفة
لموصوف مقدر اي فهمز الاول جملة يصور خبر المبتدأ والفا متعلق بيصور
والخبر مع الاطلاق الشامل للتنوين النقل ان الهمزة الواقعة في اول الكلمة تصور
الفا باي حركة تحركت كسر او فتح او ضم نحو ايان نعبد وانتم واولئك الخلف
وانما عدت كان التخفيف يقربها من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت
لذلك على صورة الحرف واستقر لها الالف دون الواو والياء من حيث انها
شاكلة الهمزة في المخرج وكذلك حكمها ان زيد على بنية الكلمة المستقلة
منها اي يستقل بنفسه او بمستقل لا يعتبر اي لا يعتبر نقص الكلمة حتى
يصير الهمزة به متوسطا اي وسطا بل يبقى على حكم الابتداء ولا فرق
بين ان يتصل او ينفصل اه وان لا يعتبر نسقه وقد جمعها شيخنا رحمه الله
في بيت وهو **فبكاف ولام ثم لام وهمزة وواو وفاء** وباء
ثم سين وها وياء فمثال الكاف كانهم كانتم والباء نحو باسم
واللام نحو لادم لابيه والهمزة نحو أانذرتهم والواو نحو وابصرهم والفاء
نحو فاتنا وادبنا والسين نحو سأصرف سأوريكم والهاء هانتم والياء
نحو يادم ياابراهيم **فقال** في الشرح والمراد بالزائد ما اذا حذفت بقية
الكلمة بعد حذفه بحيث معناها وخرج ما زيد مما هو من بنيتها كاحرف
المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول وهمزة الوصل نحو تؤزهم ناخذ
ومومن ماننا ونحو ايتوا وباذن نحو العاء محل همزة الوصل فان حكم
الهمزة في الجميع حكم المتوسطة وخرج ايضا كلمة الصراط بالدال لمن
عمل حكم همزتها وحذفها بعد النقل وانعامها في حكم المتوسطة
للتركيب تخفيفا في الاولى وتقديرا في الثانية لتنزل المجي اي الجزء

فمنه لئن

همزة الجزء منه اما الاولى فمن جهة ما بعد الالف من ضمة من نفسه
وبعد ويد فحي لا جتماع صورتين الهيئة واما الثانية فمن جهة ما بعدها ما بعدها من سكون
جزيا وهذا الخلاف نحو الارض والاخرة والاولى والاخرة فان جميعها من الهمزة
التي اتصل بها حرف دخيل والجهة على ما هي من تنزيل الحج فان حركة الجزء
تنقل الحركة لورش وانه عند معنيه على الا نفصال في اشتراط صحة النقل الاسما
نحو اليتيم من مطابقة اللفظ للخط بكل باعتبار الاخر ان ايكة لا نظايرة له
معانيه على مراد الوصل فانها في وقف همزة تخفيفها معالم يكتب عنى
مراد الوصل وان كان المحقق **الجعبري** قد استظهر في حينئذ ويومئذ
تعين التخفيف فاسال الامتزاج بعضها ومما يندرج في عموم الهمزة البتر
الا همزة الموصل نحو الحوليه ومما يندرج في قوله وما بعد ادخل لا يعتبر
كلا وخالية بنا على زيادة الالف على لفظه اذ ان هذا مذهب الخفي
فلا بالنحات **تنبيه** اعلم ان معنى قوله اشكال صور الهمزة
صور الهمزة انه يرسم على الهمزة بما شانه في الاصل بيرحل فيرا كما
تجاور المستعمل في معنى لم يوضع له ابتداء التشبيه وعلامة ذالك
المجاز ان الهاء التخفيف الذي ذلك الحرف الذي شان الشكل ان يدل على الاصل
عليه ونظيره استعمال اللفظ الخفي في العبث لانه يكون الذي فرع على بقية
الشام في عنه **الهمان ثم قال**

وبعد ادا الوصل باليا ليس ثم ليلا مع ايعكا ايم حين
ابن مع ايتكم وحينئذ ايتراينا الاولان وكذا
ايمة والعزى ليهما ايذا وهولاء ثم ينبؤم ا
واو فهي براو هنا باه بمراد سببية وهو بوزن اسم
المفعول بمعنى المصدر ونبن من نبوح وهل غزوف وبه تتعلق با
لمراد وباء بالياء اي وصور ببن اليا بسبب اراده اتصاله وكذا ايمة
المهيئة نصب بمبتدا حكاية والعزى عطف على ايمة وايذا ان اشتمال

وفيها ها اليذا وهؤلاء ونا البا للعطف على لئن وبواو عطف على بالباء
وباقيه واضح لقائيه وان الهمزة الواقعة اول الكلمة تصور الفا وان تقدمها
حرف استفتاح من ذلك على وجه الاطلاق اربع عشرة كلمة كتبت
على الاصل وهاهنا مما قبلها فصارت الهمزة بذلك في حكم المتوسطة وا
فتضعف القياس تصويرها الفا عشرة منها بالياء وثلاثة بالواو أما
لئن فنحو لئن اخرتن دخلت اللام الموطئة للقسم على ان الشرطية فكان
قياسها ان تصور الفا لكن لما نزل الجميع منزلة الكلمة صارت الهمزة
بذلك الاعتبار متوسطة مكسورة بعد فتحة فقياسها الياء عملا
بقوله فبالحذف شكلها وأما أئنا فنحو أئنا لمبعوثون دخلت أم التي على
ان لاستفهام فقياسها ان تصور الفا لكن لما نزل الجميع منزلة الكلمة
الواحدة صارت متوسطة مفتوحة بعد كسرة فقياسها الياء
عملا بقوله او كسر فيه وأما أفإين ففي الطلقت أفإين العمة دخلت
همزة الاستفهام على ان فقياسه ما فعل بلئن وأما يومئذ فنحو
يومئذ يتبعون الداعي فقياسه ما فعل بلئن وأما أئن ففي
الشعراء أئن لنا لأجرا وأما أئنكم ففي الأنعام أئنكم لتشهدون وفي
النمل والعنكبوت أئنكم لتأتون وفي فصلت أئنكم لتكفرون ودخلت
همزة الاستفهام على ان انكم ثم سلك بها مسلك أفإين وأما حينئذ
ففي الواقعة وانتم حينئذ تنظرون فقياسه ما فعل بيومئذ وأما أئن
ففي يس أئن ذكرتم ثم دخلت همزة الاستفهام على أن ثم سلك به
مسلك أفإين وأما أينا الا ولا ففي النمل أينا لمخرجون وفي الصافات
أينا لتاركوا آلهتنا دخلت همزة الاستفهام على إنا ثم سلك
به مسلك أفإين واحترز بقيد الا ولا عن الثالث وهو في النازعات
أئنا لمردودون وأما أئمة ففي التوبة فقاتلوا أئمة الكفر وفي الأنبياء
والسجدة والقصص وأصله أأممة فوزنه أفعلة جمع امام =

كذا الهمة

كـآلهة جمع إله فنقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة
قبلها ليمكن إدغام المثلين فيبقى بحال رابعة بتغيير الهمزة الثانية
بالنقص والقياس فيها أن تصور ياء لتوسطها مفتوحة مكسورة بعد
فتحة عملا بقوله فالحظ شكلها وقد استدرك على الناظم ذكر رابعة
في تعداد ما أصله أن يصور بالياء وعده وذلك لأن همزتيه
معا من بنية الكلمة ولو أدرجها في شرط لاحظ شكلها لكان أولى كما
أدرجها أبو عمرو واعتذر عنه بأنها ساكنة في الأصل ولا عبرة بحركتها
العارضة فقياسها الألف المعوض لاجتماع صورتين أو لأنه لم يتحرر
للناظم له في القرآن تصويرا بهمزتين مختلفتين كتبتها بنيتهما عارضة وقد
ذكرها أبو عمرو مع نظائرها في ترجمة ما رسمت فيه على مراد التليين
للهمزة ذكر الناظم لرفع توهم أنه مما حقه أن تصور همزته الثا
نية بياء على أنها مبتدأة انظر فتح المنان وأما أيذا المراد في الوا
قعة فهو أيذا متنا دخلت همزة الاستفهام على إذا ثم سلك به
مسلك أيفكا واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو متعدد
في الرعد وغيرها وأما هؤلاء فنحو أنبئوني بأسماء هؤلاء دخلت هاء التي
للتنبيه على أولاء الذي هو اسم إشارة وكان قياس همزته أن تصور
ألفا إذ هي مبتدأة اتصل بها كلمة ها إلا لكن لما نزل الجميع منزلة
الكلمة صارت الهمزة بذلك التقدير في حكم المتوسطة وهي بعد الألف
فرسمها من جنس حركتها قال شيخنا رحمه الله. وهؤلاء رسمه بغير الألف.
بعد هاء كما ترى ذلك من الف. على مراد الوصل والتبيين هذا هو الحق
بغير تبيين وهذا مذهب أهل المصاحف وأما النحاة فإنها المزيدة
في أولاء ولا صورة للهمزة وأما يبنؤم ففي طه قال يبنؤم لا تأخذ
بلحيتي أصله يا ابن أم فكان قياس همزته أن تصور ألفا لكن
لما نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت بذلك التقدير في حكم

المتوسطة وهي منه مؤخرة بعد فتحة وقبلها سكا فلاحظ شكلها
واحترز بقوله الفا عن الخالي عنه في الاعراف قال ابن ام واما انبي بجيء الى
عمران قل اونبيكم بخير دخلت همزة الاستفهام على اونبي ثم سلك به
مسلك يبنوم وهذا هي عبارة الناظم التسوية بين همزة القطع في الالو
او والياء فيها صورة الهمزة وهو كذلك الا ان الشيخ جر في الضبط
بين ما اجتمع فيه همزتان وبين ما فيه همزة واحدة فقال في الضم نحو
نحو ابيكما وانبيكم عند من سهل ثانيتهما وهم الحرميان وابو عمرو
وفيها **الاول** وهو المختار عندهما تعرية الياء والواو من النقطة الثا
ني فجعل دارة فوق الياء والواو دالة على ان حركة الهمزة غير خالصة
ونقطة تحت الياء وامام علامة لحركة الهمزة المسهلة ومقتضى كلام
الناظم هنا مع قوله في الضبط وما يسهل بالحمراء وقوله وما يشكل
برع البيت اضبط ايضا وانه يجعل نقطة تحت الياء علامة
للهمزة المسهلة ضبطا اونبيكم يجعل نقطة فوق الواو علامة ايضا
قال التنسي وهذا الوجه حسن وهو الذي يقتضيه القياس نص على
بقية كلامه وقرانا شيخنا رحمه الله الى ضبط اونبيكم وما الايمة
فيه بقوله . واونبي بواو قد رسم . وقل اهل الشكل في الضبط علم .
بعدا لابن نجاح متصلا . والنقط للتمييز فوقه جلا . ودارة من فوق
ذا قال الراسي . ونقطة امام خذ بيان . فدارة علامة التليين والنقط
شكل الهمزة اليقين . وقبل سكر علامة الزيادة . والنقط للتسهيل
خذ افادة . فنقطة الشكل فوق السطح . امام واوها الدار فا
فحرر وقوله الطرا للسطر للتسهيل . تجعل في السطر فخذ تفصيل .
لابن من فوق لمن حرز النظر . وانفرد الحكم وهاك الخبر . اه واما
ما فيه همزة واحدة فلليسر فيه عندهما الا جعل النقطة بالصفراء تحت
الياء في لير ويبز وعبنيز وجوقها ليلا وفوق الواو في هولا ء

اساقة

ويبنوم

ويبدو وجعل نقطة حمراء على الياء مثل اعتمر ابن ابراهيم ايام بالله التوبيخ ثم قال

وصورت بعد سكون حذفا ما لم يك الساكن وسطا الفا
كمثل يسكون والنبيء شيئا وسوء اساء مع فيء وء

بعد غير مبتدا محذوف وهو مصدر بعد نقل بصلت كذا مر كذا او وقفت بينهما
وهو الحاجز بين شيئين او هذا وما بعد سكون حذفا خبر والظرف صلة وما
لم يك مصدرية وما بعدها صلتها والباقي بين ووسطا حاله **لما فرغ**
من حكم الهمزة المبتدأة **شرع** في حكم المتوسطة والمتطرفة
فذكر ان اقسام المتوسطة على قسمين فقسم يحذف الهمز عند الناظم
اما ساكن ما قبلها وهي التي عبر عنها مع المتطرفة بالساكن ما قبلها في هذا
الفصل واما ساكنة وهي الاتية مع المتطرفة مطلقا اثر هذا الفصل في قوله
وما قبلها فاصورت البيت واما متحركة متحرك ما قبلها وهي
الاتية في فصل وان من بعد ضمة اثبت البيت الخ الفصل واقسام المتطرفة
عند الناظم اما ساكن ما قبلها وهي داخلة في عموم هذا الفصل الذي
يليه كما تقدم قريبا ايضا **وقد** استثنى الناظم من المتطرفة بابا
ممتنعا فسميتها الباقي عند تقدمها بعد الفراغ من المتطرفة
فيه هو قوله وفي بعض الخ نظر با البيت وقد اشار الناظم في هذا
الفصل على جهة الاطلاق ان الهمز اذا وقع بعد سكون لم تجعل له
صورة الا اذا كان الساكن الذي قبل الهمز الفا متوسطا مرسوما او محذوفا
فاما هذا المستثنى فسياتي حكمه في اخر هذا الفصل وهو خاص
بقسم المتوسطة كما علم ذلك من وصفه الالف بالتوسط وسياتي
ايضا ان يستثنى من المتطرفة بعد الياء كما تقدم قريبا الايماء اليه
واما غير ذلك فيدخل في عموم ما مر قوله وما بعد سكون المتوسطة
والمتطرفة وكل منهما اما مضمومة او مفتوحة او مكسورة فيحصل
ستة اوجه والساكن اما صحيح واما واو او ياء لينا او مد فثمانية

والساكن

عشر منها المتوسطة ومثلها في المتطرفة الا انه يسقط من المتو
سطة الواقعة بعد الالف بالوجه عن كتبها الثلاث يبقى منها خمسة
عشر فالاقسام ثلاثة وثلاثون احد عشر منها مع الضم ومثلها مع
الفتح ومثلها مع الكسر والى هذا التنويع اشار الناظم بعد ايراد الامثلة
حسب الامكان في النظم وسياتي له قريبا استثناء كلمات ثبتت
في عدة القاعدة التي اصلها الاسقاط فيما سوى هذه الهمزة على التصوير لما
تقرر ان الهمزة انما شرع في تصويرها لحالها في التخفيف ولا شك ان
تخفيف الواقعة بعد ساكن على ما تقدم ينقل حركتها الى ذلك السا
كن ثم اسقاطها فلذا لم تجعل لها صورة واما الواقعة بعد واو او
ياء مزيدتين نحو قروء وبريء فان تخفيفها يكون بابدالها من جنس
سابقها وادغام الاول في الثاني وقاعدة المثلين التي تصير في كلمة
استغنا وهما بصورة واحدة فلذا لم تجعل لها صورة تخصها واما
الواقعة بعد الف متطرفة اصلية او زائدة فتخفيفها يكون بابدالها
الفا فتجتمع مع التي قبلها فيسقط لما الا الحرف واحدة منهما فينطق
بالف واحدة مشبعة واما ان تحذف هي او التي قبلها واياما كان فلا يبقى
لها وجود على الاستقلال فلذا لم يستقل بصورة والله اعلم هذا وقد
قال بعضهم تعبير الناظم بالحذف في قوله وما بعد سكون حذفا تجوز
في العبارة والوجه ان يقول لم ترسم قال في فتح المنان وهو غير صحيح
نظرا الى ان كل من يعرف اللسان العربي يعرف التصوير وايضا فانهم
استثنوا من هذا الفصل الفاظا مسنة رعيا لبعض اللغات كما ياتي
وجميع ذلك يدل على ان لها اصالة في التصوير اه ثم قال
اللام وباء ان حذفت عن حركتها فصورت بالف في رسمها
وهي تتراءى من عند السوأى ان كذبوا ومثلها تبوءا
والنشأة الثلاث ايضا اختلف في رسم بعضها عن السلف

وموبلا

وموبلا بالياء الاعد وما مستثنى وفاعل خرجت ضمير الحروف اي الكلم
وضمير مكنها للهمزة والجملة صفة حروفا وضمير صورت الهمزة وضمير
بينها الحروف المحصورة الكلم وهي تنوأ مع كفرا وخزائن ومثلها تبوأ جملة
اسمية لانه نعت تبوأ على الحكاية والثلاثة بالنصب على الحكاية عطف
على المرفوع قبله والثالث بالرفع صفته بتقدير كلمات وموبلا عطف
على ضمير صورت وبالياء عطف على الف والتقدير الا كلما خرجت عن حكم
الهمزة المذكورة فصورت همزة بعضها بالالف وهمزة موبلا بالياء
لما مر ان الهمزة الواقعة بعد الساكن غير الالف متوسطا لا تجعل لها
صورة استثني من ذلك على جهة الاطلاق ست كلمات خرجت عن ذلك
الحكم الذي هو سلب المنصوص بصورت الهمزة فيها من جنس حركة نفسها
اما الكلمة الاولى فعلى اللغة من يسر الهمزة بعد نقل حركتها الى الساكن
قبلها فصورت من جانس الحركة المنقولة لسكون الهمزة بعد النقل فما
قالوا الكماة والمراة بما كان منها مفتوحا صور بالالف وهي الخمس الاول
وما كان منها مكسورا صور بالياء وهو موبلا صور بالياء لمناسبة
ره دسر الاول فلو بعد نحو موعدا ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها
واما الكلمة الاولى فانها في غير الهمزة تبعا وهي مضمومة كرهوا الواو التي
الالف كراهية اجتماع مثلين وصورت هذه الكلمات على غير قياس
قال المهدوي ومعنى قوله انها صورت على غير قياس كونها لم تعتبر
حركتها ولا حركة ما قبلها ويظهر اثر هذا في تبوأ وذلك الطابع الاشارات
واما تنوأ بالعصبة فذكر الشاطبي كالداني مما صورت الهمزة فيه
الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن ويكون مما خرج عن القياس وتحذف
بالالف زايدة كما ذكرت تبوأ وصورة الهمزة محذوفة على القياس
اما في الفصل لتنوأ بالعصبة واما السوأى في الروم وامتنع بغير
العجاوز عن الخلاف عنه نحو ان الخزي اليوم والسوء واما تبوأ في العقود

اما التبوأ في

انما ربه ان نبرا واما كلمة النشاة الثلاث في العنكبوت ثم الله ينشئ
النشاة وفي النجم النشاة الاخرى وفي الواقعة النشاة الاولى وقرا الصا
حبان جميعها بفتح الشين والمد بعدها قال ابو عمرو ويجوز لحمزة ان يقف
بالوجهين على قراءة من فتح الشين ومدها فتحذف الالف من
غير تشديد الهمزة بعد الالف اهـ واما يسئلون فقد اختلف فيه عن النقل
الى كتاب المصاحف في الاحزاب يسئلون عن انبائكم قال في المقنع وفي
الاحزاب في بعض المصاحف يسئلون بغير الف وفي بعضها يساءلون بالالف
وقال في التنزيل وكتبوا في بعض المصاحف يسلون عن انبائكم بغير صو
رة الهمزة لسكون السين قبلها وبذلك الحذف وهو الذي رويناه عن
مصاحف اهل المدينة وكتبوا في بعضها يساءلون بالف بين السين واللام
وكتب بذلك والله اعلم على قراءة من قرا السين مفتوحة وتشديدها
والف ممدودة بعدها وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام وقرا بذلك من
ائمة القراء العشرة يعقوب الحضرمي من رواية محمد بن المتوكل المعروف
برويس اهـ والاصل يتساءلون فادغم التاء في السين اي يتساءل
بعضهم بعضا اي يقول بعضهم لبعض ماذا سمعت وقال الجعبري وقرا
الحسن البصري وعاصم الجحدري ويعقوب من رواية رويس ورفح يسا
ءلون بتشديد السين والف بعده الخلاف الاحتمال بعلم الحرف
المشهورة قياسية وعلى الاخرى اصطلاحية محققة وعلى الاثبات
المشهورة قياسية ايضا اذ الاولى صورة الهمزة تحمل المتحركة الثناة
اذ المتحركة بعد الساكن الصحيح لا يرسم لها صورة واحترز الناظم بغير
عن من الكلم نحو يسئلونك ايان وغيرهما من نحو يسئلونك عن الساعة
او قريبا منه لعدم التغيير فيها الرسم فيما انتظاها اصطلاحه
واما موئلا في الكهف من دونه موئلا فتغير الياء فيه ان تكون صورة
الهمزة ثم قال وما بعد الالف . . في نسبه من بعده كما اصف

كقوله

كقوله دعاؤكم وماؤكم ونحو أبنائهم نساؤكم
لما فرغ رحمه الله أن الهمزة الواقعة بعد السكون لا تجعل لها صورة واستثنى
من ذلك الهمزة الواقعة بعد الألف المتوسطة أتبع ذلك بحكمها عندنا فأخبر
مع الإطلاق أن الهمزة الواقعة بعد الألف المعهودة أول الفصل وهي
المتوسطة رسما أن يجعلها صور تشاكل جنس حركة نفسها فإن كانت
مفتوحة صورت ألفا أو مضمومة صورت واوا أو مكسورة صورت ياء
لأن تخفيفها يكون بين جنسها وبين الحرف المجانس لحركتها ثم
مثل بأربع كلمات ثلاث منها همزتها مضمومة وفيها الواو وهي
دعاؤكم وماؤكم ونساؤكم والرابعة همزتها مكسورة وفيها صورتها
الياء وهو أبنائهم هكذا روي بالإضافة إلى ضمير الغائبين ولم يقع
في القرآن هكذا وذلك غفلة من الناظم رحمه الله وسكت عن المفتوحة وما
ذلك إلا لما يتوهم من تمثيله لها أنها تصور تخفيفا مع أنها لا تصور
لتأديته التصوير فيها إلى اجتماع صورتين ومثل هذا تركه في فصل الهمزة
التي يلاحظ شكلها التمثيل بالمضمومة إذ لا يوجد إلا في رءوف وسكت عن التي
يؤدي التصوير فيه إلى اجتماع صورتين مع أنه مثل لسائر أنواعه وكما
مثل شيء ييسوا أغنى في تصويره تخفيفا عن التمثيل به ولم يحتج إلى
إعادة ذكره في المستثنيات مما يؤدي لاجتماع الصورتين ثم لا فرق في
همزة الألف المتوسطة بين أن تكون مرسومة أو محذوفة نحو الملائكة
وأولئك والمراد بالتوسط هنا وقوع حرف زائد على الهمزة لازم وصلا
ووقفا فيشمل تنوين المنصوب نحو نداء وغثاء إلا أن التصوير فيه
يؤدي لاجتماع صورتين فتحذف صورة الهمزة ويخرج المنون المرفوع
والمجرور وذلك نحو سواء من يكن من ماء فأبى وانفطار المنون المنصوب
من هذا القبيل طوى غير أنه قد تغيرت الهمزة بعض تصويرها
واشتقاقه حال تخفيفها ولا شك أن الباب فيها من المنصوب المستوي
الغير متنوع قياس تخفيفه أن يكون بالتسهيل بين بين كسائر الهمزات الواقعة

حشوا بعد الالف او الحذف هذا ان بنينا على المختار من ان المحذوفة الاخيرة
واما ان بنينا على مقابله من ان المحذوفة هي الصورة الثانية والمتوسطة ثم قال

وحذف البعض من اوليائه مع مضمر والف البناء
ربعا وجئ

حذف البعض فعلية ومن اوليائه متعلق بحذف
ومع مضمر حال من اوليائه ومفعول حذف محذوف تقديره صورة الهمزة والف
البناء عطف على المضمر كقول بعضهم بك واهلا تقديره مرحبا بك واهلا
وربعا وجئ حال من اوليائه ايضا لما قدم ان الهمزة الواقعة بعد الالف المتوسطة
تصور من جنس حركة نفسها استدرك كلمات خالف فيها
بعض كتاب المصاحف القاعدة المقررة مستثنيا بقية ما يتعلق
بتلك الكلمات وهو حذف الالف واغتفره هنا للمناسبة واخبر بحذف
الالف فيها من غير **واخبر** مع الاطلاق ان بعض كتاب المصاحف حذف
من اوليائه المصحوب بضمير حال كونه مرفوعا ومجرورا صورة الهمزة والف
بنية الكلمة استغناء في تلك الحال عن الصورة نحو اوليائهم الطاغوت
ليوحون الى اوليائهم الى اوليائكم معروفا واخذنا رابوداود اثبات
الصورة مع اثبات الالف فيها في الالفاظ السابقة واحترز بقيد مصاحبة
الضمير من الخالي عن صحبته نحو اولياء اولئك وبقيد الرفع والجر عن
المنصوب نحو وما كانوا اوليائه ثم قال

وجزؤا يوسف في الفتح الهمز قليلا حذفا
ونحو تنزيل بغير الاحرف اعني جزؤه بغير الف

جزاؤه في يوسف مبتدأ والهمز مبتدأ ثان وحذفا فعلية خبر الثاني وخبره
خبر الاول والالف في الهمز عوض من ضمير المبتدأ الاول وهو على حذف مضاف
اي صورة الهمز وفي الفتح متعلق بحذف وقليلا نعت لمصدر والتقدير
وجزاؤه في يوسف صورة همزته حذفت في الفتح حذفا قليلا ونحو تنزيل
مبتدأ ومعنى انتم هنا القول وبعضهم متعلقة وجملة اعني جزوه
معترضة رفع بها توهم شمول الاحرف لاوليائه وبغير الف خبر مبتدأ محذوف

تفريعها

تغيير لهمز والشبه بين الصورتين للواو ومع خلوها من ضمير لانها بعينه
في المقنع اخبر رحمه الله ان جزاؤا الواقع في سورة يوسف ذكر في المقنع
ان بعض صورة همزته فبين رواية الحذف اثبات الصورة وان ابو التنزيل
بحذف الكلمات الثلاث التي هي كلمات جزاؤا في السورة المذكورة قال واما
جماجزوا في الواقع يوله فهو جزؤا انها بغير الف قال في التنزيل في سورة يو
سف جا جزؤا بحذف الف بين الزاي والواو التي هي صورة للهمزة
المضمومة في الثلاثة المواضع هنا اهـ وقد سكت الناظم عن ثبوت
الصورة في جزؤا لانه او ذي لعجيبه على القاعدة المتقررة فالحاصل
الخلاف لابي عمرو في صورة الهمزة ولا خلاف عنه في اثبات الالف قبلها
وحذف الالف لابي داود واثبات صورة الهمزة ومعنى اخرى العمر ثم قال

فصل وما قبلها من صورت ساكنة او طرفا ان حركت
كبر الفلق ونبئ بهم .. جيتم وانشاتم يشا والسوء

ما قبلها الامر فبانشر حركة الحرف الذي قبلها مشعلي بصورت و
ساكنة حال من نوع صورت او طرفا بمعنى متطرفة عطف على
ساكنة ولا يجيء الا بعد تغيير وصف اي ساكنة متوسطة ومتطر
فة وان حركت شرط في مثلي جوابه وطي الكلام على القلب
واصله متحركة ان طرفت نحو في هذا الفصل على الهمزة الساكنة
متوسطة ومتطرفة وعلى المتطرفة المتحركة لاشتراك الانواع
الثلاثة في الحكم وقد اشتمل هذا الفصل على خمسة عشر نوعا يبين
بعضها في الفوائد وذلك ان الهمزة الساكنة تقع بعد الحركات الثلاث
متوسطة ومتطرفة فهذه ستة والمتحركة المتطرفة تحركها
بحركات الثلاث وما قبلها كذلك فتصور تسعة من ضرب ثلاث
في مثلها المجتمع خمسة عشر فاخبر مع الاطلاق انها تصور
من جنس حركة ما قبلها فان كانت فتحة صورت الفا او ضمة صورت واوا

منصوبة صورت بالالف انما تخفف بابدالها حرفا مجانسا لحركة
ما قبلها وأما الساكنة الساكنة بعده فبقيها بل النقل وأما المتطرفة المتحركة
فتخفف ... في حال سكونها للوقف الذي هو محل الاستراحة والتخفيف
الهمزات ثم ان الناظم مثل المسألة بخمسة انواع في سبع كلمات ومن ترتيبها
انشأناهم فيشتمل اللؤلؤ ثم ان يشأ في ثلاثة مواضع ثم بدأ باب ما ... في قرار والامس
همز ثم انبأ الذين اللؤلؤ بسورة ثم ... في الحال ... كاللؤلؤ ... الساكنة
ساكنة المفتوح ما قبلها نحو فادارءتم وانتم وان كانت ما قبلها منفصلا
عنها فيعرف أم مقام الوصل التي هي من بنية الكلمة **تنبيه**
في عبارة الناظم اجمال ينشأ من تعارض الاطلاق في الساكنة متوسطة
ومتطرفة مع مفهوم شرط التحرك في المتطرفة المقتضي خروج السا
كنة ولذا الصحيح في قبل ساكنة اوطرفا كيف اتت وكانه اعتمد على الا
مثلة وللاشتغال ان تمثيله بالساكنة المتطرفة يوضح ان شرط التحرك
لا مفهوم له وانما ذكره لبيان المقصود **ثم قال**

والحذف في الرءيا وفي ادارءتم والخلف في امتلات واطمأننتم

لما فرغ من الهمزة الساكنة بقسميها تصور من جنس حركة ما قبلها في
استثنى من تلك القاعدة اربع كلم كلها من قسم المتوسطة **فاخبر**
انها لم تجعل لها صورة اثنان بلا خلف وهما الرءيا وادارءتم واثنان فيه
وهما امتلات واطمأننتم **اما الرءيا** فيطيعها وقع نحو لا تقصص رءياك
ابتدأ في رءيي فرصدت الرءيا في التنزيل وكتبوا رءياك بغير صورة
للهمزة حيثما وقع اهـ ومثله للداني عمرو ومع تغيير كلمات منه ورسم
على احد التغييرين وقال في لطائف الاشارات خوف اشتباه الواو بالراء
لقربها شكلا في الخط القديم او ليشتمل القراءتين تحقيقا وتغييرا فان
في النشر وهو الاصل والادغام في البقية فادارءتم فيها وحذفت
صورة الهمزة تنبيه على جهة اجتماع المثلين واللف بعد الراء اختصارا كما

نقرع

نحو ولو كتبا معا لاجتمعت الامثال وان الالف التي بعد الفاء ثابتة بغير
خلاف واما امتلأت ففي وهل امتلأت من الجود او وجه وكتبوا هل امتلأت بلام
الف في بعض المصاحف وفي بعضها امتلت بلام وتاء من غير صورة للهمزة
وقد ذكر في الاعراف اهـ والذي ذكر في الاعراف صورة ملا وانه اختار فيهما اثبات
الصورة ووجه اختياره والله اعلم موافقة القياس وظاهر كلام الحافظ ابي
عمرو في المقنع يقتضي رجحان حذف الصورة واما الحمد انشئ ففي النساء
وانا انشأتم فافهموا الصلاة فانشئ النشئ في كتاب الغازي بن قيس الحمد
انشئ في النساء بغير الف وهو في جميع المصاحف بالف اهـ وقال في ا
لتنزيل وكتبوا في بعض المصاحف انشأنهن بالف بعد الميم صورة للهمزة
الساكنة ابتداء ما قبلها وفي بعضها انشأنهن بغير الف والاول اختار
اهـ وهذا اصل التعليل وجه التصوير ثم قال

فصل وفي بعض الذي تطرفا بالربع واو ثم زادوا الفعلا

في بعض الذي تطرفا واوا اسمية في خبرها ودا الربع حال من الذي او من فاعل
يرد وزادوا فعلية عطف على الاسمية قبلها تقدم الابداء التي هذا البعض
وانه عبارة عما خرج عن القياس من قوله مستثنى من التفصيل قبله وهما
قوله وما بعد سكون حذفا وقوله او طرفا ان حركت فصورت الهمزة فيه
واوا وزيد بعدها الف مع ان قياس الواقعة بعد الف ان لا تصور والوا
قعة بعد فتحة ان تصور الفا وسيأتي وجه مخالفة القياس واخر
الفصل جمع النوعين في فصل واحد خلاف المقنع لاشتراكهما في الحكم
المذكور وقد استفيد من الترجمة ان القسم المستثنى منه في هذا الفصل
من اقسام المتطرفة هو الهمزة المرفوعة ومن تعيين الكلم المستثناة
وحصرها انها الواقعة بعد الف او فتحة ثم قال

في علموا العلمؤا ابنؤا والضعفؤا الموضعان ينشؤا

جاء في علموا فصيحة وهي الواقعة في جواب شرط مقدر والمعنى ان تسأل

(هامش: بصورت)

من الكلم المفتتح جمع لها فيه علموا الخ فعلموا خبر مبتدأ محذوف وما بعده عطف
عليه بحذف العاطف من بعض كلماته والموضع من يطلق على الكلمة من
حيث اعتبار انها من جملة هذا الشيء ونحوه منه رحمه الله في نظائر
النظم التي قال بعث فيها من المصاحف الستة بغير وصورت الهمزة فيها واوا وزيد
بعدها الف ضمّن هذا البيت منها اربع كلمات علموا مقرونا بالواو قاليا
منها ويبدؤا والضعفؤا وينشؤا اما علموا ففي الشعراء أن يعلمه علموا بني
اسراءيل واما علموا ففي فاطر من عباده العلموا وذكره المقنع بالواو مع
الخالي منها فيبدؤا من ابن فقوله هنا ثم بلا لام معا انبؤا وقوله قبل
والجزء في الروم [illegible] به العموم هذا هو الجاري على اصطلاحه واما
يبدؤا ففي [illegible] يبدؤا الخلق فالله يبدؤا الخلق وهو متفق واما الضعفؤا
المقارن في ابراهيم وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا وفي المومن فيقول
الضعفؤا واحترز بالموضعين من التي في البقرة وله ذرية ضعفاء وقد
اشتمل هنا قيد مع الضعيفة وهو ذكر الموضعين وليس الغير
مجرد الكما قيل ولا [illegible] مجموع الامرين واما ينشؤا ففي الزخرف او من ينشؤا
في الحلية ثم قال **وشفعؤا بعبؤا البلؤا ثم بلا لام معا انبؤا**
كلم البيت الاربع عطف على علموا في البيت قبله وبلا لام ومعا حالا
انبؤا بتقدير كلمتا انبؤا ضمّن هذا البيت اربع كلمات من المترجم
له اما شفعؤا ففي الروم من شركائهم شفعؤا واما يعبؤا ففي الفرقان
قل ما يعبؤا بكم ربي واما البلؤا ففي الصافات البلؤا المبين وقد استعمل
الهنا قيد الاخراج المنكر الذي يقع بعده ذكره المقنع في الدخان بلؤا مبينا
ثم هناك بيا المعترز واما انبؤا بلا لام ففي الانعام والشعراء انبؤا
ما كانوا به يستهزءون [illegible] الخلاف في [illegible] واحترز بقيد
الخلو عن [illegible] فعميت عليهم الانباء [illegible] الناظم عن ذكر الخلاف
في التي في الشعراء لصاحب المقنع وقد ذكر له الناظم بعد فقال

وانبوا

. وانبواقيه الخلاف فيذكر . قال في فتح المنان وانما لم ينبه عليه
لقفوه ما تنزله من المقنع ثم قال
جزاؤا الاولى في العقود وسورة الشورى من المعهود
ومثله لابن نجاح ذكرا في الحشر والثاني خلافا للاشيا
وعنهما ايضا خلاف شتهر في سورة الكهف وطه والزمر
ضمن الابيات الثلاثة تعاميم كلمات جزاؤا لم ترد على نمط واحد
وحصرها على ترتيب الناظم على اربعة اوجه خارج عن القياس عند الجميع
وخارج عنه مع خلاف لابي عمرو وخارج عنه مع خلاف للشيخين ووا
رد على القياس عند الجميع فالاول ما اشار اليه بالبيت الاول وهو ثلاثة جزؤا
الاولى في العقود وذلك جزؤا الظالمين انما جزؤا الذين يحاربون وما عشر زبانا
والى فيها عن الثالث والرابع وذلك جزاء المحسنين فجزاء مثل فجزوا
صور في هنز تنبيها على القياس والواقع في الشورى وجزؤا سيئة واما
الوجه الثاني الخارج عن القياس مع خلاف لابي عمرو فهو ما اشار
اليه بالبيت الثاني وهو واحد في الحشر وذلك جزؤا الظالمين واما الخارج
عنه مع خلاف للشيخين فهو ما اشار اليه بالبيت الثالث وهو ثلاثة
في الكهف جزاء الحسنى وفي طه وذلك جزاء من تزكى وفي الزمر
ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله واما الوارد على القياس عند الجميع
فهو المسكوت عنه من بقية مواضع هذا الكلم كالاخيرين في العقود
وفي تفرما وبعض ذلك وسكوته عنها لجريها على القاعدة المتقررة
منه في فصل وما عن سكون جزءا قال في فتح المنان بعد نقله نص المقنع
. والنسر بما نصه فتلخص من كلامي الشيخين ان الاولين في
العقود والذي في الشورى لا خلاف في رسمها بالواو وحذف الالف قبلها
وزيادة الالف بعدها والواقع في الحشر فيه لابي داوود وجهه لابي
عمرو خلاف وبنحو فيه ما عند ابي داوود لتصريحه في المقنع بذلك

والواقع في المصحف بخلافهما ويترجح حذفه لابي عمرو ورسمه على غير القياس من غير ولا لاجل الاعراب ومقابله أن له في بعض المصاحف العربية المقتضي بمقتضاه أي بعض الآخر في العراقية ويترجح لابي داود رسمه على القياس من قوله في الأولى وذي تعب والواقع في طه لا يظهر حذفه لا من الشيخين ترجح والواقع في الزمر يترجح فيه من عبارة ابي عمرو وابي داود في المقنع مخالفة القياس والحاصل انه يترجح في المصحف القياس لنص ابي داود والواقع نقل ابي عمرو ومقابله لا انص عليه ويترجح في طه القياس عملا على الاصل عند فقدان النص من الشيخين ويترجح في الزمر مخالفة القياس من ظاهر عبارة الشيخين وقد **قلت** بيتا يضبط ذلك وهو ورجح الحذف مع طه القياس واعكسه في الزمر قلت بالاصل وابد بعض اختصار **ثم قال**

ومع أولى المومنين الملؤا في النمل عن كل ولفظ تفتؤا

الملؤا مبتدا خبره محذوف اي مرسوم بالواو وفي النمل صفته ومن كل متعلق بالخبر ومع أولى المومنين حال من المبتدا او من ضمير خبره ولفظ تفتؤا عطف على المبتدا ضمن البيت كلمتين مما خرج عن القياس اما الملؤا في النمل فثلاثة يا ايها الملؤا اني القي الي يا ايها الملؤا افتوني يا ايها الملؤا ايكم واما الكلمة التي في المومنين فقوله فقال الملؤا الذين كفروا واحترز بالمتصفة في السورة عن الثانية فيها وقال الملأ من قومه كما احترز بالسورتين عن الواقع في غيرهما كالاعراف **وأما** تفتؤا في يوسف تالله تفتؤا فالذي في التنزيل تفتؤا بواو وصورة الهمزة المضمومة والف بعدها تقوية لها لخفائها **ثم قال**

دبر وامحه أدعوا في الطول والزخرف قل بلوا

دبر واعطف على عملوا وادعوا فرات ومع حال ادعوا وفي الطول صفته والزخرف عطف ايضا وبلوا ابدل منه وجملة قل معترضة بين البدل منه

احل
والبدل

وقيل

وقيل في اعرابه غير هذا الحاصل ان في هذا البيت ثلاث كلمات جاءت على خلاف
القياس برءؤا وجزؤا بالشورى وبلؤا بالدخان اما برءؤا ففي الممتحنة انا
برءؤا منكم واما جزؤا في الشورى فهو وجزؤا سيئة الى الظلمين واحترز
بقيد السورة عن الواقع في الحشر واما بلؤا في الدخان فهو ما فيه بلؤا
مبين فالدخان احتراز من بلؤا بواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة المنو
نة والف بعدها تقوية للهمزة لخفائها اذ هي الف متطرفة بعد اللام
استغناء عنها بحركة اللام على الاختصار واحترز بقيد السورة عن الواقع
في غيرها فانه مرسوم بالهمزة من غير صورة على القياس وهو في البقرة
والاعراف والانعام **قال في فتح المنان تنبيه** سكت
الناظم عن حذف صورة الهمزة الاولى من برءؤا وقد نص عليه الشيخان واجيب
عنه باخذه من قوله بعد ونبص قبل الواو بعض الف اذ لو صورت الهمزة
لصورت الفا فلا يصدق عليه سلب وجود الالف قبل الواو ولا يخفى ان هذا
الجواب ضعيف اذ المراد بالالف هنا الالف الهوائي لا صورة
الهمزة وايضا فالمراد بتلك الالف المباشرة للهمز واما [illegible]
الطرف ودخلت همزة الوصل من نحو العلموا وهمزة القطع من نحو
ابنوا وهما غير داخلين قطعا وبعكس الجواب عن الاول باحتمال عموم اللفظ
وعن الثاني بان المراد القبلي المباشر خطا للواو وبين هذين واو يحذف
بحمله مما ورد في البحث اهـ **وقال شيخنا رحمه الله**

وبرءوا الحذف في المصاحف ۞ لصورة الهمز بلا مخالف
فيا سها الالف قد رسمها ۞ لقولة الظهار لا عن شكلها
وليس في الحرز هذا مبتدا ۞ بل يفيت عليه فيما ذكرا
ولم يقع فيها اخماء الصور تبرى ۞ عرف شارح الجميع ذو ويشر
لقوله ونبص قبل الواو ۞ من الف فيها لكل راو
هذا هو الصحيح خذه محكما ۞ وقائله فليس يحصلا

ثم قال ويتفيؤا كذا يعبؤا * وفي سوى التوبة جاء نبؤا

تضمن البيت ثلاث كلمات معا خالف القياس اما يتفيؤا ففي النحل يتفيؤا
ظلاله قال في التنزيل يتفيؤا بواو صورة للهمزة المضمومة والف بعدها
تقوية لبعد خفائها واما يعبؤا ففي الفرقان قل ما يعبؤا بكم ولم يذكر
الشيخان فيه خلافا وسلك الخلاف فيه غير الشاطبي واما نبؤا في غير التوبة
فاربعة في ابراهيم وصاد موضعين والتغابن واستثنى الناظم الذي في التوبة
فانه بالالف قال في التنزيل في سورة براءة نبا بالالف صورة للهمزة
المضمومة اهـ قلت وهو الموافق لنص الذين من قبلهم قال ابن اشته
جميع ما في القرآن من ذكر نبؤا فهو بالواو والف اذا كان في موضع رفع
الا الذي في سورة التوبة فانه بالالف فاذا كان في موضع نصب
فهو بالالف مثل نبأ ابني ادم اهـ ثم قال

تفتؤ فيكم شركؤا يدرؤا * وشركؤا شرعوا وتظمؤا

ثم حرف عطف ادخل عليها تاء التانيث لتحسين النظم وليس
في الحروف كلها ما يونث هذا الاثر وثم وبني على امر القولين
واتى بها مفتوحة وساكنة الاتية ومعرفة تلك ترتيب الزبيري ضمن
هذا البيت ثلاث كلمات معا جاءت على غير القياس اما شركوا ففي سو
رة الانعام فيكم شركوا وقيده بفيكم احترازا من الخالي عنه نحو
فيه شركاء ام لهم شركاء فيشفعوا وفي الشورى ام لهم شركؤا
شرعوا واحترز بقيد شرعوا من الخالي عنه كما تقدم واما
يدرؤا ففي النور ويدرؤا عنها العذاب واما تظمؤا ففي طه وانك لا
تظمؤا فيها ثم قال وان توكؤا وما نشؤا * في هود والخلاف في انبؤا

ضمن هذا البيت ثلاث كلمات معا خالف القياس اما اتوكؤا ففي
طه اتوكؤا عليها واما نشؤا ففي هود فهو في اموالنا ما نشؤا واحترز
بقيد الصحبة من الخالي عنه نحو نصيب برحمتنا من نشاء ونجير

السورة العقود بها في غير هذا هو في الحج ونقر في الارحام ما نشاء
على انه لو اختص بغير السورة او الجملة واما انبؤا الذي فيه الخلاف ففي
الانعام وفي الشعراء نحو انبؤا ما **قال** في المقنع في باب
ما اختلفت فيه المصاحف وفي الشعراء في بعض المصاحف نحو انبؤا ما
بالواو والالف وفي بعضها انباء بغير واو ولم يذكر ترجيح احدهما
على الاخر وذكر في التنزيل الخلاف ايضا ورجح فيه الواو وخلاف القياس فيها
ولا امنع من القياس والعمل على ما رجحه ثم **قال**
وعن ابي داود ايضا ذكرا في لفظ انبؤا الذي في الشعرا اذ
وفي ينبؤا في العقيلة الف مرفوع ذكر ضمير الخلاف في
لفظ ينبؤا ذكر الالف للناظم وعن ابي داود قال وفي ينبؤا منقول
بالخلاف وقد سكنه اجراء للوصل مجرى الوقف وفي العقيلة في محل
مرفوع الف لما ذكر ان ينبؤا مما خالف القياس في صورة همزته بواو
الف بعدها وقد زاد ينبؤا المشهور الخلاف في ثاني المثنى الاول لابي داود
وفي الثاني للشاطبي وقد ذكر ابو داود في ينبؤا خلاف المصاحف وزاد من
التنزيل ما يقتضي ترجيحا وقال في العقيلة في ينبؤا الانسان
الخلاف والارجح في الثاني مخالفة القياس **وقال** الشيخ رحمه الله وفي
يتفيؤا وينشؤا اختلف لدى العقيلة وبالواو عرف **ثم قال**
ويبدؤا قبل الرا ويبدؤا الف لما فرغ من رسم الكلم التي
خالفت القياس في صورة همزتها واوا وزيد الف بعدها **اخبر**
هنا مع الاطلاق الشامل للشيوخ النقلة ان الالف منتفية خطا في هذا
الواو التي هي صورة للهمزة يعني ما فيه الالف فلفظ الخطا وقد ذكره
الشيخ عند ذكره الاقتصار والاستغناء بما لزم الجملة فلها عليه
وذكر هنا للمناسبة والاقتصار على حذف الالفات اذا اختصر هذا وقد علمت ان صريح
ترجمة هذا الفصل ان الواو صورة للهمزة والالف بعدها زائدة اما ان

الواو صورة للهمزة فيقرأه اقتصر أبو عمرو في المقنع وذكر أبو داود في
التنزيل الحذف أشار عنه لهذا القول على بعض وأن القصود الثاني في بابه ستة أوجه
وذكر في بتقديم قبل الهمزة فيه الف وحذفه وأما أن الالف زائدة وعليه
الشيخان في الرسم وذكر فيه في الحكم والتنزيل وجوها انظر فتح المنان فقد
ذكر فيه جميع ما قيل في الفصيح وأنه التي فيها تمر ثم قال

وفصل وإن من بعد ضمة أتت　　أو كسرة فعكسها إن فتحت

قد تقدم أن الهمزة يجب تخفيف الناظم أربعة فصول فصل المبتدأة
وفصل المتحركة المسبوقة بساكن وسطا وطرفا وفصل الساكنة متو
سطة ومتطرفة مع المتحركة متطرفة بعد متحرك وفصل المتحركة المتو
سطة بعد المتحرك وهو آخر الفصول وقد اشتمل على تسعة أضرب ناشئة
من ضرب ثلاث حركات الهمزة في ثلاث حركات ما قبلها وسيأتي أمثلتها
وهي راجعة إلى نوعين نوع يصور بحسب حركة ما قبله ونوع يصور بحسب
حركة نفسه إلا ما استثني منه وقد صدر هذا الفصل بالنوع الأول فأخبر
أن الهمزة إذا كانت مفتوحة بعد ضمة أو كسرة فإنها تصور بمجانس
تلك الحركة وهو الواو والمشار له وهي الياء للمناسب بشرط تحقيقها
بعد الضمة الا بالواو وبعد الكسرة الا بالياء ثم مثل للقسمين معا بقوله

كماية وفئة وهزؤا　　وملئت موجلا وكفؤا

قوله كماية وفئة وملئت راجع لقوله أو كسرة وقوله وهزؤا
وكفؤا راجع لقوله ضمة ومنه فؤاد ويؤاخذ وسؤال تحركه ومما
رسم بالياء من شبه ما فيه ريبة النار وأنبيائه وخاسئا وخاطئة ومنه
تبرئكم مما هو في الأصل متطرف ولكنه جاء حكم المتوسط بسبب اتصال
ضمير متصل به ثم قال

وبعد كسر إن أتت مضمومه　　كذاك أيضا أحرف معلومه
نحو سنقرئك أنبئك　　وبابه وقوله مستهزئين

أحرف مبتدأ على حذف مضاف أي همزة ومعلومة صفته وكذلك قوله

وبعد كسر

وبعد كسر حذف ضمير الخبر وان انت شرط حذف جوابه لدلالة الجملة الاسمية
عليه وسبك البيت همزة الكلمات محصورة مستقر في خطها تصويرها بانه بحرف
من جنس حركة ما قبله حال كون تلك الهمزة بعد كسر ان انت مضمومة اخبر
ان الهمزة اذا وقعت مضمومة بعد كسرة فانها تصور من جنس حركة ما قبلها
ايضا وهو الياء والحرف المختلف فيه احرف اي كلمات معلومة اي محصورة واما غير
تلك الكلمات من جنس هذا الضرب فتصور من جنس حركته نفسه كما ياتي في عموم البيت
بعد هذا وهو قوله وكيفما حركت الخ وسبب افتراق هذا الضرب اختلاف نقل
العرب فيه وعلى اختلافهما جاء اختلاف النحاة فذهب الاخفش الى ان هذا
الضرب يسهل الهمزة بينها وبين المجانس حركة ما قبله واما ابدالها ياء محضة
وذهب سيبويه الى انه يسهل بينه وبين المجانس حركته نفسه فجاء الرسم
على وفق اللغتين فصورت الهمزة فيه ياء في كلم محصورة وهي ننبيكم
وانبيكم وبابه فلا ونبيكم وسنقريك ونحوه مما اتفق فيه على الهمزة واو
جمع ونحو ذلك نحو مستهزءون والخاطئون ومالكون فان الهمزة تصور فيه
من جنس حركة نفسها كما ياتي وانما خصوا ما في الجمع بالواو لتفضل
الجمع بخلاف المفرد ثم قال

وكيفما حركت او ما قبلها * في غير هذه فلاحظ شكلها
كسئلت وسئلا يبرؤكم * وموئلا ارايتم يكلؤكم

وكيفما حركت شرط واو بمعنى الواو وما موصول اسمي عطف على مرفوع
حركت دون فصل على الوجه الضعيف وفي غير متعلق بحركت وجملة
فلاحظ شكلها جواب الشرط لما فرغ من النوع الاول من نوعي هذا الفصل
شرع في النوع الثاني فاخبر ان الهمزة اذا حركت هي وما قبلها
ايضا كيفما كانت حركة كل منهما بالضم او الكسر او الفتح ولم يكن واحد
من هذه الانواع التي تقدمت في هذا الفصل فانه يلاحظ شكلها اي
ينظر في تصويرها الى حركتها فتصور من جنسها فان كانت فتحة صورت

الفا نحو سالوا وان كانت ضمة صورت واوا نحو رءوف وفي القوي يكون وحكم وإن كانت
كسرة صورت ياء نحو بئيس وخاسئين وسيئة او مرتفعا وأما هذا الجمل أنه
يشتمل على تسعة أضرب تفهم في النوع الأول منه ضربان مفتوح بعد فتح
او ضم وكلاهما جار في النوع الثاني وهو المحترز عنه بقوله في غير هذه
ويبقى هذا النوع سبعة أضرب مفتوحة بعد فتحة ومضمومة ومكسورة
بعد كل من الحركات الثلاث إذا تقرر هذا فاعلم أن البيتين الأخيرين قوله وبعد
كسر الخ في معنى الاستثناء مما أطلق في البيتين وإن لم يصرح الناظم باستثناء
بل قرر الكلام على تلك الكلم لمشاركتها للضربين الأولين في الحكم مع انفصالها
من أفراد هذه الضروب السبعة التي تضمنها هذان البيتان قال في التبيان
ولم يبين الناظم مثلها إلا التي بعدها لتجنب ما أشار له مع النظم ومثلها
سالوا ثم يستهزئ سئلت بأيكم ثم برءوكم برءو ويكم متكئون ثم قال
في التنبيه الأول أسقط الناظم المثالين الأخيرين ربما يتوهم أنهما مما
تصور همزته بعضها وأن ذلك أدى إلى اجتماع صورتين فيكون من جملة المستثنى
الآتي في قوله وأثبتت في سيئا والسيئ الثبت وهذا المعنى بعينه هو
الذي راعى في تمثيله بيستهزئ المصورة همزته ياء في الخط وعلى هذا
لم يحتج إلى إعادة ذكره في جملة المستثنيات الآتية وإلا فقد ذكر أن سئل
تصويره بالياء انظاير اهـ ومن جملة ما يندرج في ضابط الناظم ولا المضاف
إلى الضمير إذا كان مجعولا متوسط همزته بالضمير كما في بطلوكم عليها
على هذا التصوير بالياء مع أنه صور بالألف وجعلت الياء فيه زائدة
كما يأتي في النظم في قوله والياء عن بلفظ الهم وهذا مذهب الشيخين
وقال ابن الجزري وما به الياء زائدة قطعا والعجب من الداني والشا
طبي ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء اهـ ولم يستثنه الناظم
هنا لمجيء الكلام عليه حيث ذكره ثم قال

وإن حذفت في اطمأنوا الخمس وفي اشمأزت ثم في لأملأن

وحرابه

وعن ابي داود ايضا اثرا الصلتها واختار ان يصورا
ان حذفت شرطه ومفعول حذفت محذوف اي صورة الهمزة وفي الصلتها
متعلق بحذفت وفيه ضمير مستتر تقديره هو اي الحرف المضموم
وحذفت مسند للصلتها نايب فاعل اصلا على حذف ثلاث مضافات ان
روي عن ابي داود حذف صورة همزة الصلتها وعلى هذا ففيه اختلاف
المصاحف فيه من ضعيف رواية اثبات الصورة مع ضعف اختياره
التصوير اخبر الناظم رحمه الله في هذا الحكم انه روي حذف صورة
الهمزة التي يقتضيها القياس تخفيفا واختصارا في الصلتها واشمازت
والاملان فانه حسن يحيى ومقابله ايضا جائز وان غير ابي داود حذف
صورة همزة الصلتها وانه اختار التصوير الذي هو قياسها اما
الصلتها ففي جوف الصلتها ايضا واما اشمازت ففي الزمر اشمازت
قلوب واما الاملان ففي الاعراف لاملان جهنم وهو متعدد في التنزيل
لاملان في جميع المصاحف بالف مطوقة مع اللام بين الميم والنون
صورة للهمزة المفتوحة فيها وقع وكتبوا في بعض الاملان ففي
الف والاول المختار واما الصلتها ففي العقود الصلتها الله قال ابو عمرو
اختلفت المصاحف في قوله الصلتها الله فكتبوه في بعضها بالف
بين الفاء والهاء صورة للهمزة المفتوحة وفي بعضها بغير الف
واختيار ان يكتب بالالف انتهى قال في فتح المنان **تنبيه**
ربما توهم عبارة الناظم ان حذف الصورة من هذه الاربع
لا الحسن مقابله في عرف المولفين غير حسن فصار الحسن مقابله حسن
وهو خلاف ما نقل عن ابي داود لانه خيره في جانبه بان الذي لا تشتمل
الاجلال لا ونوى لحصوله تردد بعض هو مبينه انتهى ثم قال
وما يؤدي لاجتماع صورتين بالحذف عن كل بتراءى فيه بين
كقوله امتلأت وابناءكم ونادى وله خاسئين جاء ثم

وجاء الغير وجاء بادرا   تؤمناب وشواذ عادى
مستهزءون السيئات ملجا   مآرب رأس اشارة ابتهؤا
اذ ارسموا بالالف تارا   لا كرياء جزاؤهما رد

ما موصول واقع على الصورة مبتدا وجوه صلته والجزء بكماله
جملة اسمية خبر المبتدا الاول والهاء اسم الاشارة ودخلت الفاء
في الخبر لما في المبتدا من معنى العموم وعدم فيتعلق بما تعلق به الخبر
وحذف مبين خزب هاء ضمير الخبر **لما** ذكر في الفصول الاربعة احكام
الهمزة في التصوير وعدده **اخبر** هنا عن جميع شيوخ النقل بان كل
صورة للهمزة مؤدية اي موصلة بسبب خطها الى اتصال صورتين
منها للتنبيه في كلمة او ما تنزل منزلتها سواء كانت الصورة الاخرى
لهمزة ام لا فان الحذف هاهنا فيها وذلك لكراهة اجتماع الامثال
ولم يعين رحمه الله المحذوف من كلا القسمين المذكورين **اما**
الاول فالمحذوف فيه احداهما لا بعينها اذ التادية فيه الى اجتماع
الصورتين قدر مشترك بينهما بناء على اعتبار حروف الكلمة
في مرتبة واحدة وقد تشعر الضبط بذكر الخلاف في ايهما المحذوفة
من هذا القسم وترجيح ما فيه من التعصير ذلك قوله وكل ما عينها
درج الابيات الثلاث واما القسم الثاني فيحتمل ان يكون حكم فيه بحذف
احداهما دون تعيين واحدة منهما للحذف ولا تعرض لارجحية احداهما
بعينها دون الاخرى فيكون مطابقا للقسم الاول وان عدم تعيين احد الصورتين
هو المعروفة ويحتمل وهو الظاهر من عبارته ان يريد ان المحذوف انما هو
صورة الهمزة اذ التركيب انما هو فيها لا في غيرها ويكون جاريا على القول
الراجح عند الشيخين ثم ان الناظم رحمه الله مثل بثماني عشرة كلمة
بعضها متفق وبعضها مشتمل على اكثر من مثال لم يرتبها بل ذكر
ها على حسب ما سمح له الناظم وانا ان شاء الله اذكرها مرتبة

على بحسول

عمل فصول الهمز عشرة **أما** الفصل الأول أعني المبدلة الأولى من ذا
مفتح وذا ابدأ ثم ذا ابدئ وهما من اختلاف مع الأول **ومن** الفصل الأول أيضا
الهمزتان الأوليان من جاء له وأولغ ونحو الأخيرتان مع ضمة وما بين الأخيا
... **وأما** الفصل الثاني أعني وما بعده فهو قوله وما بعد
الألف الثلاثة من ابدأ ثم ذا ابدئ والأول من اتفق مع جاء ثم والثاني مع
دعاءي **وأما** الفصل الثالث أعني الساكنة الثانية من ءامنتم وذا ابدأ ثم
ذا ابدئ ونحو منه فعلة إذا ما الألف في الثلاثة عمرا في جمع الأول وفاء
أفعال في الأخير من فاء أفعال لأنه جمع إلى **ثم** ابدلت الهمزة الثانية
ساكنة بعد مثلها ومن هذا الفصل أيضا رئيا وتئوي **وأما**
الفصل الرابع أعني النوع الأول منه وهو قوله وأن من بعد ضمة اليت
السيئات ومن النوع الثاني منه وهو قوله **وكيفما** حركت اليت مستهز
ومستهزءون وخاسئين ومتكئين وملجأ وذرئنا وناشئة وردءا وتبوءوا والخمسة
الأخيرة من اختلفه مع الثالث الذي ذكرنا ورد منها فأين **واحدة**
من كلامه أعني قوله إذ يسموا بالألف نشا ردا أي وحقها أن تكتب بياء
على الفاعل الآتية في قوله وأن عن الياء فلبت الفا اليت وإذا اتبت
الألف على مقتضى قياسها وهو الياء لم يرض الراعي أي صورتين
ثم استثنى الناظم من كلم ذات مواضع في النجم رسمت القطع على
القياس بغير ياء ومن ءايات ربه ما كذب الفؤاد ما رأى **وهو** الأول فيهما
واستثنى بغير ما رأى من الواقع في النجم وغيرها غير مفتقر بواحد منهما
نحو ولقد رءاه نزلة أخرى **ولما** أراد تفصيل حكم رأى هنا بجملة
الاستطراد طوى تفصيله هناك محيلا على ما هنا بقوله وما سوى
النجم من لفظ رأى **إذا** تقرر هذا فاعلم أن تمثيل الناظم في منتظم
من رأى نحو قوله تعالى أرءيتم وأرءيتم بالله معا أجتمع فيه همزتان فقط
ثم لا يمتنع أن لا أن النوع بزيادة همزة الاستفهام معا اجتمع فيه

ثلاث همزات في التنشير شيئا تغيير لاكثر من سور النظر فيما بين الثانية والثا
لثة اذ ذاك هو الموجود في كلام الناظم وهذا النوع اعني ما اجتمع فيه
ثلاث همزات يؤدي قياسها الى اجتماع ثلاث صور داخل في عموم الناظم
بالتدريج وهو ان ينظر في الوسطى مع احدى طرفيها فتحذف احدا
هما ثم ينظر في الباقية مع الطرف الاخير فتحذف ايضا احداهما اخذا بعموم
كلام الناظم ومما يندرج في كلامه ايضا همزة تراءا وجاءنا وليسوءوا
واما تمثيله بردءا فيعني به على قراءة ورش وحده على قراءة نافع سوى
الذي يبدلها ياء اي فلا تتصور ايضا فائدة التصحيح اذ اتسقت في ذلك
لزم ابدالها ياء دون ساكنة لاهل نفسي الراء الخ فطلقا ثم تدغم في التي
بعدها التمثيل على هذا لا تتصور ايضا اه واما ما تعرض له انما هو
على حذف احد الطرفين المكتنفين للهمزة ولم يتعرض الشيخان لاحتمال
ان تكون الصورة فيها للهمزة وانما ذكر فيها احتمال ان تكون الاحد
مكتنفيها كما ذكره الناظم ومما يزيد فيه الوجهان ايضا عند
هم وان لم ينصوا على عينه في هذا المحل الا انه داخل في عموم
نصوصهم **باب** [illegible] والمنشآت
مع القياس في الجميع حذف الالف وان اختلفت بالنسبة الى المختار فيها
وقد تقدمت الاشارة اليه في الجميع السالم وبالله التوفيق ثم قال

واثبتت في نبئنا والسيء سيئة هيء وفي بعض
لاكن في السيء نقل صورا هيء بعض العادتين

اثبتت بقلبه في نبئنا متعلق اثبتت وما بعده عطف واسم لاكن
ضمير المقدار وبعض من فوع سور العلا فدل ان كل صورة تؤدي بسبب
رسمها الى اجتماع صورتين سواء كانت الصورة الاخرى لهمزة اخرى ام
لغير ما فيا قياسها الحذف استثنى من تلك القاعدة على جهة الاطلاق
ايضا خمس كلمات صورت الهمزة فيها بما يقتضيه القياس من ثلاثة

الصورة

كلام

الصورة جميعها الى بنائه صورتين بينهما في التنوين واخرى سيئا وظاهنى
السيئ في فاطر ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله وسيئة نحو ما
في البقرة سيئة واحطت وقد يشتركه ومنوع وهي في الكهف وهيئ لنا
من امرنا وهيئ ويهيئ لكم قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على رسم
ياء بعد في قوله في الكهف وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي فاطر ومكر السيئ والمكر
السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب عمي د السننة بلا الف بعد الياء وحكى
ابو حاتم ان في بعض المصاحف وبيطيا وهي لنا بالالف صورة للهمزة كره
عبة اجتماع المثلين بالي الكرف محمد باالكلمة ثم التشديد الي قبل
الياء وكذلك مكر السيئ والمكر السيئ قال ابو عمرو وذلك خلاف
الاجماع اهـ ونقله للابدال وفي الجزرى اشجير وانه خلاف الاجماع
اشار بقوله ونشرا وما الحق به الراني من مخالفة الاجماع يحقيقه
اصلا وبيانه ان في الكلام في الضعيف الشاهي واشار العلامة ابن
الجزرى مشاعرته له ايضا ثم قال

وهاك ما زيد ببعض الاحرف ⁂ من واو او من ياء او من الف

هاك اسم فعل بمعنى خذ وما موصول اسمي واقع على الواو والياء
والالف المزيدة ومفعول هاك وزيد مر فوعه صلة وببعض ظرفية
متعلق بزيد والعراب بالالف في الاحرف للعلم ومن بيان لابهام ما وهي
وبحرور بها في محل نصب على الحال من مرفوع زيد لما فرغ من حذف الالفات
والياءات والواوات وما في معناها من نحو لام ومن اختام الهمزات
اذ هي زائدة ومن نقص وبين رسمها شرع الاتباع الى انتقل الى الكلام على
الزيادة ومحلها احرف العلة الثلاثة فقال باحزيد الواوات
والياءات والالفات المزيدة في بعض الكلمات ومعنى فخذ ذاك تلقيه
بالتعلم والتتبع ونسبت الكلام بيضا على خلاف ترتيب الترجمة
فبدا بالالف وهو الالف ومواضعه التي زيدت فيه حقيقة خمسة

عشر منها ثلاثة اصول مطردة وهي مائة وواو الجمع وواو الفرد
وقد ذكر فيها مواضع اخر زيادة الالف فيها وانتهى ما انفرد بها
لا حقيقة ثم عقد فصلا لمواضع زيادة الياء وهي عشر كلمات ثم ذكر
مواضع زيادة الواو وهي ست كلمات وختمه بفصل في قسم الموقوف
عليه ونختلف فيه ثم قال

مائة ومائتين فارسمن بالالف للفرق مع ثلا اذ تجي

فاء فمائة بصيغة مفعول فارسمن ومائتين عطف وفاء فارسمن
زائدة ونونه هي الخفيفة في التوكيد وبالالف وللفرق متعلقان ومع
ظرف في محل الحال من مائة ومنسوقه أمر مع اطلاق الحكم الظاهر
لهن الخطاب ابن رسم مائة ومائتين ولا الف بالعراق مزيدة قال
الشيخان باتفاق ولم يعين الناظم موضع زيادتها وهو في الاول بين الميم
والياء التي هي صورة للهمزة وفي الثالث بعد اللام الف او بعد اللام اعتمادا
على التوقيف اما مائة فنحو مائة عام وهو متعدد وقد علل زيادة الا
لف فيها بالفرق يعني بينها وبين ما يشبه صورتها خطا وذلك
لفظ منه اسم كثير من الجارة وضمير الغايب وقيل كلمة فيه
التي هو علم امراة وان لم يقع في القرآن وقيل تقوية للهمزة من حيث
كانت هي وا خفيفا لبعد المخرج وخفت الالف دون اغنيها لاتفا
قهما مخرجا واما مائتين فنحو يغلبوا مائتين في الانفال فالمعظم
وزيدت في مائتين بالحمل على المفرد ذاته ويحتمل ان تكون زيدت للفرق
ايضا بينه وبين تثنية مية التي هو علم فيكون توجيه الناظم
بالفرق راجعا للمائة وتثنيته واما ثلا اذ تجي نحو ثلثي الليل او ثلا اذ بعده
فان في المحكم الالف في لا وضعوا وبلا الجفه يعني وشبهه فهذان
اربعة اذ ذاك الزائدة فيها المتصلة عن اللام وهو قول اصحاب
المصاحف اجمعها ان تكون صورة لفتحة الهمزة من حيث كانت

خفيا

زيادة

الفتحة

الفتحة ما فرد له منفصلا ثالثها ان تكون الحركة نفسها لا صورة لها
وذلك في العرب ثم لما عربت شكلا ونقطا كانت تصور الحركات حروفا
لا الاعراب فربما تكون بها فلما يكون بعض الشعر ان يكون دليلا على اشباع
حركة الهمزة ونقطها في فاين ما ينبغي منها وما يجتنب الى بعض
النقط المولد المحرف رابعها ان تكون تقوية الهمزة وبيانها
اه باختصار وقال الجعبري وجه زيادة الالف حمل الخط على اللفظ
كما انه قرء والبطء الهمزة بزيادة من قبل ان يستثنوا صورتها بحرف قبلها
مناسبة وقال العلامة انه الاسرع القريبات ومجانسة لصورة الهمزة وقال في
الكشاف كانت الفتحة تكتب الفا قبل الخط العربي والخط العربي اخترع
قريبا من نزول القرءان وقد بقي في الطباع اثر من ذلك الاصطلاح
ولم يكن فيه اولا نقط ولا شكل فكتبوا الالف علم الفتحة وهذا منطبق
على المذهب الاول وقيل قصدوا التنبيه على جواز اشباع الفتحة حتى تولد
الفا اخرى وينطبق هذا على المذهب الثاني ثم قال
ومع لكنا الشان وهما في الكهف وابروا انا فرعهما
لاتايسوا يايئس لكن عطف على كلم البيت قبله ومع
ظرف في محل الحال منه ولكنا مضاف اليه وابروا انا معطوف على لكنا
وجملة وهما في الكهف معترضة وجملة قل طلبية لتصحيح الوزن
وحيثما اشترط حذف مثله وجوابه لدلالة السياق عليهما وباقيه واضح
اخبر عن جهة الاطلاق ان الالف زيدت في كلم مخصوصة اللاتي في
ذاتها في ثلاث منها ليست حقيقة كما ياتي ولم يعين الناظم مو
ضع الزيادة منها اعتمادا على التوقيف ايضا اما لكنا في الكهف
فهو لكنا هو الله ربي فالسوء او لكنا كتبوه بالف ثابتة بعد النون
اجتمعت على ذلك المصاحف وابن عامر يثبتها وصلا وغيره يحذفها
واتفق جميعهم على اثباتها وقفا اما بعضه واصله لكن انا بحرف

الاستدراك وضمير المتكلم المنفصل وبذلك قرأ ابن عامر واختلف النحاة
فذهب الفارسي الى ان الهمزة حذفت اعتباطا على غير قياس فبقي
فجمع نونان اولاهما ساكنة فادغمت في الثانية وذهب الزجاج الى
انها نقلت حركتها ثم حذفت فاجتمع مثلان فسكن اولهما وادغم في
ثانيهما واحترز بغير السورة عن الواقع في غيرها للاتفاق الجميع في الصورة
اللفظية نحو لكن الله يشهد من يشاء كما احترز به ابتداء بلفظ الضمير
كب من لكن وضمير الجماعة المتكلمين المنصوب به نحو ولكنا انشأنا
وانما لم يكن هذا محترزا عنه لانه لم يندرج في لفظنا الموجود في النظم
لوجود الف زايدة فيه لفظا وليست منفصلة حتى يندرج بلفظ
النوع فاذا فهمت ما تقرر تبين لك ان زيادة الالف في لكنا ليست
متمحضة لثبوتها وصلا باعتبار الوصل فقط في قراءة غير ابن عامر
وعند القاعدة المتقررة من ان الرسم مبني على الوقف والابتداء ان لا
تسمى زايدة اصلا وهذا البحث نفسه يأتي في كلمة انا وعزا به كلمات
ابن واذا ولنسفعا وليكونا هب وبالجملة فقد توسع الناظم
في اطلاق الزيادة على الالف في هذه الكلم باعتبار ما واما لشاىء
في الكهف ايضا فهو ولا تقولن لشاىء قال ابو داوود كتبوا في جميع
المصاحف ولا تقولن لشاىء بالف بين الشين والياء والشيء هنا ليس في القرآن
غيره اه واحترز بغير المجاور وهو اللام المكسورة عن الخالي عنه
نحو شىء قدير ان هذا لشىء عجاب وبغير السورة عن الواقع في النحل
قولنا لشىء وعلة زيادة الالف في هذا فرقا بينه وبين لشىء عجاب البجو
ح اللام لتساويهما خطا او تقوية للهمزة لخفائها وتطرفها
او بجعلها علامة لفتحة الشين عند من اشار في الاصطلاح الاول كما
قاله الجعبري واما ابن فنحو عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث
وقع قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل

والشك

ولا شك أن اصطلاح النحويين حذف ألف ابن اذا وصف به علم أو أضيف الى
علم أو ما يقوم مقامه لشهرته وأنه مع عدم ذلك لا يحذف نحو زيد بن
عمرو وزيد ابنك قال في العقيلة **أما أنا فبحرف الثلاث** وهو متفق وقد
اختلف النحاة في الضمير فقيل الأحرف الثلاثة فقط وهو مذهب الكو
فيين والألف زيدت في الوقف محافظة لاشباع الحركة
لئلا تسكن في الوقف فتلتبس بأن الناصبة وهو مذهب البصريين وتميم
يثبتون الألف وصلا وغيرهم يحذفونها واتفق الجميع على اثباتها وقفا
وأما تايئسوا وييأس ففي يوسف ولا تايئسوا من روح الله انه لا ييأس
وفي الرعد أفلم ييأس وقد قرأ البزي بخلاف عنه الجميع بتقديم الهمزة
مبدلة ألفا على الياء مفتوحة وزيدت الألف فيهما فرقا بينهما وبين
ييئسوا من الآخرة كما يئس الكفار أو علامة على اشباع حركة حرف
المضارعة أو تقوية للهمزة أو اللام وبينها وبين تيئس وتبتئسوا
النافي وأما على قراءة التقديم فجائز لأنه فيما صورتاه التوجيه ثم قال

وقل عن بعضهم في استيئسوا استيئس تأذن رسم
لا وضعوا أخبر عن جملة الالطاف أن في كتاب المصاحف زادوا
الألف بعد الياء استيئسوا واستيئس ولا وضعوا أما الألف ففي يوسف
فلما استيئسوا منه حتى اذا استيئس قال في المقنع وجدت ذلك في بعض
مصاحف أهل العراق فلما استيئسوا وحتى اذا استيئس الرسل بغير
ألف وفي بعضها بغير ألف وذلك الأكثر اه والقول في توجيه
زيادة الألف في الكلمتين هنا احتمال كونها للفرق أو لتقوية الهمزة
أو علامة على اشباع الحركة كالقول في تايئسوا وييئس وأما ولا وضعوا
فالكلام فيه في التوبة ولا وضعوا فالكلام ذكره في المقنع والمصاحف
اختلفت فيه وقد اعتنا أبو داود بسقوط الألف فيهما يأتي نصه فيه مع نظائره اثر هذا البيت ثم قال

وابن نجاح نقلا في قل أنتم لا أنتمو لا الذي أقبس

عن ابي داوود بالخلاف في زيادة الالف في كلم الشطر الاخير من البيت اما في
فجيء في الزمر وجايء بالنبيين وفي الفجر وجايء يومئذ قال ابو داوود في اول النجوة
اختلف في جيء في الزمر والفجر وكتبوهما جميعا في بعض المصاحف بالف
بين الجيم والياء وفي بعضها بغير الف اهـ قيل علته للفرق بينه وبين
حتى والصواب انها للفرق بينه وبين جيء الذي هو ضرب واما لانتم
ففي الحشر لانتم اشد رهبة واما لاتوها ففي الاحزاب المتفقة لاتو
ها واما لا الى الله ففي آل عمران لالى الله تحشرون وفي الصافات لالى الجحيم
ووجهه تقوية للهمزة سواء قرنت الزيادة المنفصلة عن اللام
او المتصلة ووجه عدمها ان الالف المعانقة للام صورة الهمزة بلا
حاجة الى اخرى قال ابو داوود في آل عمران وكتبوا في بعض المصاحف
لالى الله تحشرون بالالف بعد لام الف وكذا والصافات وفي بعضها بغير
الف وكذا في التوبة في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي بعضها
بالف بعد اللام الف وفي النمل كتبوا في جميع المصاحف او لاأذبحنه
بالف بعد لام الف وكتب في بعض مصاحف اهل العراق في سورة
الاحزاب لاتوها بالف بعد اللام الف وفي بعضها وسائر المصاحف
بغير الف ورسم الغازي بن قيس في كتابه لانتم اشد رهبة في الحشر
بالف بعد اللام الف لم ار ذلك لغيره وانما اختار كتب هذه المواضع
الخمسة المذكورة بغير الف لمجيء ذلك كذلك في اكثر المصاحف
وموافقة لما جاء في العمد وان خالف على الدليل والاصل قال
والمواضع التي اجتمعت عليه المصاحف هو لاأذبحنه في النمل فاكتبه
بالف بعد اللام الف حسبما اجتمعت عليه المصاحف اهـ ثم

قال وجاء ايضا لا الى جيء معا لدى العقيلة

الحسن عن ابي القاسم الشاطبي انه ذكر ايضا في عقيلته جيء
ولا الى بالخلاف لقوله فيها لاأذبحن وعن خلف معا لا الى وقول

الناظم

الناظم معا يحتمل ان يرجع الى شكلا الكلمتين يعني اللتين وجد، ويحتمل
ان يرجع الى الكلمتين وهو الظاهر **ثم قال وكل لنسفعا**
وإذن ويكونا لأهب ونونا لدى كأين رسموا التنوين
أخبر عن كل شيوخ النقل بزيادة الألف في لنسفعا وإذا وليكونا
ولأهب وأنهم نقلوا رسم التنوين في كأين نونا **أما** لنسفعا
ففي العلق لنسفعا بالناصية وأما ليكونا ففي يوسف وليكونا
من الصغرين والنون الساكنة فيهما توكيد فيما لنسفعا أبدل في الوقف
ألفا فلذلك كتبت به تبرعا بالزيادة لا توسع **وأما** إذا فنحو وإذا
لا يلبثون وقد تقدم وهو حرف جزاء وجواب فليس النون في طرفه
تنوينا إلا أنه لما أشبه تنوين المنصوب قلب في الوقف ألفا فلذلك
كتب به وللنحاة فيه ثلاثة مذاهب كتبه بالنون مطلقا للمازني والمبرد
وبالألف مطلقا للجمهور والتفصيل بين أن يعمل النصب فيكتب
بالنون أو لا فبالألف كذا نقل الشارح وعن ابن هشام في المغني
عكسه إن عملت كتبت بالألف وإلا كتبت بالنون بالنظر **وأما**
لأهب ففي مريم لأهب لك غلاما زكيا ذكر في المقنع بسنده عن أبي عبيد
أن المصاحف كلها اجتمعت على رسم ألف بعد اللام في قوله في مريم
لأهب لك وقد قرأ قالون في أحد الوجهين عنه بالهمز والرسم
مطابق لهمزة الرواية وقرأه ورش وقالون من رواية الحلواني عنه
بالياء المحضة وأما على قراءة الهمز فيجعل لأهب إما ضمير الرسول
المتكلم أسندت الهبة إليه مجازا لكونها على يديه أو ضمير يعود
على الله تعالى فيكون على تقدير القول أي المعنى إنما أنا رسول ربك يقول لك
لأهب لك فالهبة في كلا الوجهين من الله تعالى وأما على قراءة الياء
فالفعل مفتتح بحرف المضارعة مسند إلى الله تعالى **قال مكي**
في الكشف ويحتمل أن يكون أراد الهمزة ولكن خففها وأبدل منها ياء

لانكسار ما قبلها على احد القولين في المفتوحة التي قبلها كسرة
فيتكون كالقراءة بالهمز في العضد او كتبت على انها عوض من الياء
على قصر المقابلة في التعويض حيث كانت الالف كثيرا ما تعوض عنها
الياء كما في نحو وقد نظر الجعبري في لاهب في قراءته بياء المضارعة
مع كتبها الفا بالحمرا وعلى قراءته بالياء نبه الناظم على كتب
بالالف اما على ان الياء فيه حرف مضارعة وما فتحه بعد الفتحة للعطف
واما على انها بدل من همز وقد نقل ايضا لانها من نفس الياء حتى تنزل
اللام من لاهب منزلة جزء الكلمة وذلك موجب لانقلابها على قاعدة
المتوسطة المفتوحة بعد كسرة واذا انتبهت لما ذكر علمت ان وضع
الالف بالزيادة انما هو على سبيل التوسع كما تقدم واما نقطة
على هذه القراءة فبغير التنقيس عند قول الناظم في الذيل وهكذا
بالف من لاهب البيت مانصه ما ذكره الناظم في لاهب يعني من جعل
نقطة حمراء على احد قرني لام الف وهو الذي عند الداني وغيره لامن
ابعه هذا النشار اه واما كاين ونحوه فبتنوينه نونا تبعا فقال الناظم
هم وهو سبع كلمات في ال عمران وكاين من نبي وفي يوسف وفي الحج
في موضعين وفي العنكبوت والقتال والطلاق واعلم ان المنونة وكتب
مع كاف التشبيه وتجردت لها معنى كم الخبرية ووقف عليها
ابو عمرو بحذف التنوين والباقون يقفون بالتنوين اتباعا للرسم
المصحف قال ابو عمرو بعد كلام وكذلك رسموا التنوين نونا في قوله
وكاين حيث وقع من ذلك على مراد الوصل والانفصال فرسمهما
في الرسم دالة على جوازهما فيه اه ولا يخفى ان كاين ليس مما
يندرج في الترجمة لانهم يزاد فيه حرف علة مما ترجم لزيادته
ثم قال **وزيد بعد فعل جمع كاعدلوا. والثقوا وا وكاسعوا دم سبحا**
مع الاطلاق بزيادة الالف بعد فعل جمع كاعدلوا

الجمع

واتقوا

والمفعول به في كونه مسند الى الواو وجمع متطرفة وجدوا وشرفا
شكروا ومرسلوا يغني في كونه علامة رفع متطرفا فقوله وواو شكروا
عطف على بعد جمع ولا يصح عطفه على ذا عرفوا عنى بعبارة التقسيم
من كونه من قول القاف لا زائد بغير ابن امثلة فعل الجمع وليس هو
كذلك مثال الاول نحو آمنوا وكفروا ولا تجسسوا واشتروا والثاني
نحو باسطوا ايديهم ونكسوا [illegible] وبنوا اسرائيل واولوا الارحام
واحترز بقوله مسند الى الواو جمع من الفعل الذي جمع غير واو نحو
تتلوا الشياطين وبقيد التطرف في الفعل عن نحو يومنون ويقيمون
والمصلين والمومنون ونحو [illegible] اذا اتهم بالقول ممالتوه لحقت
بيبيت وقوع ضمير متصل بعدها او نون الجمع السالم او نون علامة
رفع الفعل والفاعل ان المتقدمين في الخط تقتضي ان لا يرسم الالف
في القسمين ولا في كتاب المصاحف والنحاة اصطلحوا على زيادة
الالف فيهما وصار الاصل الاول مربوطا على ان ما لا يزاد الالف
بعده من القسمين يعد من المستثنيات واختلف في علة زيادتها
فقيل للدلالة على وصل الكلمة عما بعدها وصحة الوقوف عليها
احترازا مما اذا وقع بعدها ضمير متصل نحو وانه الفوكم وقيل للفرق
بين المتصل من ضمير الجماعة الغائبين الواقع بعد الواو في نحو
واذا ما غضبوا هم يغفرون والمنفصل منه في نحو واذا كالوهم
او وزنوهم فان الضمير في الاول منفصل تاكيد للضمير المتصل او بدل
منه وفي الثاني متصل منصوب على المفعول به ثم حمل على
ذي الضمير المنفصل ما يستقل الفعل دونه وقيل في علة زيادتها
غير ذلك وبالله التوفيق ثم قال

لاكن من باء وتبوء وردوا اسقطها وبعد واو من سعو
في سبا البيت اسم لاكن ضمير الشان وشرطه هنا بالجملة
ومثلها ان باءو عتو عتوا وكذلك جاءو

بقيد

الصابئة وهو خبر للاشر وبريئون متعلق به وتبرءوا والمعنى ان الالف
زيدت بعد واو وهو عمل استثني من ذلك لجميع شيوخ النقلة
الباقي اثنان منفردان وهما باءو وجاءو وفاءو وتبوءو وجاءو
بعد واربعة غير منفردة قال في المقنع واتفقت المصاحف على
حذف الالف بعد الواو والجمع في اصلين مطرد وفي اربعة احرف
فاما الاصلان فهما جاءو وباءو واما الاربعة احرف فاولهن
في البقرة فاءو وفي الفرقان عتو عتوا وفي سبا والذين سعو في اياتنا
وفي الحشر والذين تبوءو الدار والايمان والمراد بالاحرف الكلم واحترز
الناظم بغير السورة في سعوا من سعو الواقع في غيرها وهو في الحج
مثله وبعتوا في عتوا غير المقترن به نحو وعتوا عن امر ربهم فهم
فلما عتوا عن ما نهوا عنه في الاعراف وقد اغفل الناظم ذكر الخلاف
في تبوءو الدار وفي جاءو في الاحزاب وقد ذكر الشيخان الخلاف فيهما
عن المصاحف فلا يصح الجواب عن سكوت الناظم بضعف ذلك الخلاف
وقد نظم الشيخ سيدي عبد الواحد بن عاشر رحمه الله كلام الناظم
فقال وزيد بعد واو جمع فاعرفوا • واسقطوا ومثلكا شفعوا
ومن سعوا ان عرفت ان تبوءو وعتووا • اسقطها باءو وجاءو
وسعوا في سبا جاءو وعتو في الفرقان • خلف تبوءو مع جاءو ان في الاحزاب •
ثم قال وبعد واو الفرد ايضا ثبتت • وبعد ان يعفو مع ذو حذفت
حذف من قوله وبعد واو الفرد مضاف تقديره وبعد فعل الفرد
ويحتمل ان يكون نعتا لا فعل منسوبا الى الفعل الفرد اي الذي لم يتصل به ضمير
الجمع ولا اشكال في وصف الفعل بالافراد ومقابليه تثنية وجمع
عند نحو النحويين الفعل اذا اخبر وعبروا به الخبر تثنى وجمع
الحيي على جهة المجاز بزيادة الالف بعد واو فعل المفرد ثابت فلعني
علمنا ان يعفو وذو واما فعل المفرد اي الواو الذي هو لام الفعل

المسند

المستتر الذي بعده مفتوح وما في معناه من الجمع الظاهر اذا الفعل مجرد بصورة
المستتر الذي بعده همزة فنحو بوءو من عنوا الى بوا من عنوا ابتلوا وما تتلوا
الشياطين واحترز بقيد الهمزة من المستتر الذي ضمير تثنية نحو دعوا الله
ومن المستتر الذي غير ضمير لتفرده فـــال وكم الغار تنبيه
عبارة الناظم غير موفية لمقصوده لشمولها واو هو ونحو وهو مستتر
لهمزة نحو ولم يسقطها لجوازه العرء وقلبه ولشمولها ايضا واو ...
لام فعل الا انها متوسطة لاتصالها بضمير نصب او رفع نحو ما الى ادعوكم
الى النجاة والتي لايم جون والعبارة الموفية ان يقول مثلا وبعد واو لام
بعل لمتزجمت زيد بان يفعوها ... وعزيت ابعدا اما ان يعفو المستثنى
من ذلك الفاء عفوا وفي النساء ان يعفو عنهم واحترز بقيد ان عن غير
المعنى فيها نحو ويعفوا الذي بيده واما واو المستتركة بحيث وقع نحو
لن ندعو من دونه فلا شذ وقد على الطهير وقد استدركه الناظم على الشيخين
وليس هو في معنى الاستثناء مما تقدم اذ لم يتقدم له نظير ثم قال
ولولوا منتصبا يكون فالعجيبه هو التنوين
وزاد بعض في سورة الشكل تقوية للهمزا وللفصل
لولوا مبتدا وجملة يكون منتصبا خبره ... الكاينة في الاسمية
المعطوفة بالفاء على جملة الخبر اعني قوله فالعجيبه وهو التنوين
استيناقية اخبر مع الاطلاق ان لولوا حيث يكون منتصبا
فان الالف تجعل بعد واوه الثانية التي هي صورة الهمزة عوضا مبدلة
من التنوين رفعا فهو زيادة الالف على اللفظ وزاد بعض كتاب المصاحف
الالف مسور بعد الشكل اي ... والنصب يعني في حالتي الرفع
والخفض واما المنصوب يعني الحج ولولوا ولباسهم فيها حرير ومثله في
الطور وقرا ... غير نافع وعاصم بالخفض وفي الانسان لولوا منثورا واما
غير هذا ... اي غير المنصوب ... في الطور كانهم لولو مكنون منهما اللولوا في الرحمن

في امثال اللولو في الواقعة قوله وزاد بعض اي بعض الروايات عن المصاحف
الالف في سورة الانسان في حرف لولوا المنصوب انما انطوية لما بعده لانه
ليس من هذا الباب اذ لا بد من الالف فيه، واما الذي من هذا الباب المخفوض
والمرفوع فاما قوله وزاد الخ قال الشارح وقد ذكر ابو عمرو في هذا الباب
وابو داود في الخ خلافا ونقلا طويلا **فاصله** ان المصاحف اتفقت
على الذي في الحج والانسان واختلفت في الذي في فاطر وغيره من المرفوع والمخفو
ض واستغنى بذكر الناظم الخلاف الذي في فاطر من المنصوب لقول ابي داود وفي
واخر كلامه على الذي في الحج وفاطر فاما من نصب فلا بد من اثباتها لفظا
وخطا فيهما سبيل خلافه قريبا وقال ابو داود وفي ورد في الطور ولولوا
كتبوه بالف بعد الواو وكذا في الفارة وفي عصمها لولو بغير الف
وكذا رسمه حكم وعطاء وهو الذي اختار هنا وقال الذي في الرحمن بغير
ذكره خلاف المصاحف وكلاهما حسن وليكتب الكاتب ما احب من ذلك
وقال الذي في الواقعة وحذف الالف اكتب فجاء بين الذي في الطور
والواقعة وبين الذي في الرحمن باعتبار الحذف في الحرفين والتخيير في الوسط
وفي ذلك في الطور والمنثور بغير الف في سورة الرحمن وهذا الحرف
واشار الناظم بقوله تقوية الهمز او للفصل الاول فقول ابي داود
وفي الحج وحكى ابو عبيد عن ابي عمرو بن العلاء البصري انه قال انما
اثبتوا بعده الالف فيهما هنا وفي فاطر لمكان الواو وهي كانوا وقالوا قال
وشان الشعراء يقول انما زاد وهما لمكان الهمزة وحيثما ظاهر لمن
قراهما بالخفض واما من نصبهما فلا بد من اثباتهما لفظا وخطا اهـ وقوله
لابي عمرو في المحكم وزاد ادوجه الشبه بين الموضعين المشابهة في الصورة ولزوم
الطرد اهـ ثم قال **[illegible]** زيد من ملقيا، وقبل ذي القرب ان ابتداء
وقبل في الانعام قل من نبائ وما خفض من مضاد مطلا
باء زيد اسعيانه [illegible] الاستراد بالنكرة التبعيض في المزيد [illegible]

زيد

زيد عايد على العبد راجع وزيد الثاني ومن تلقاي الاول وقيل ونحو
اني وابتاي عائد وقيل غير ومعنى على الضم افظهم من الاضافة لجملة التي
ضمير تلقاي وابتاي وهو في الانعام لحرف جاي من الكافرين نباي ومضاف بغير
تنوين لانه مضاف الى ما الاضافة معنوية او موصوف **لما فرغ** من ذكر زيادة الالف
بعد استقلال الحرف زيادة الياء فقال **باضبي** على الاطلاق من نباي وتلقاي
وابتاي فاما نباي فانه في الغرب وفي من نباي في الانعام وفيما فيه من ملة
المضاف واما الاول ففي يونس من تلقاي نفسي واحترز بغير من من تلقاي
اصحاب النار مما هو منصوب ولا يخفى غير الشعر اذا لم يجعله في
التنفيس لحركة الحركة واما ابتاي فانه في الغرب في النحل واحترز بغير الظرف
من الواقع قبل في الغرب مخفوضا وغيره نحو ابتاء الزكوة وايتاي
وابتاي الزكوة وكانوا انا غير وايا من نباي في الانعام فهو من نبائ المرسلين
واحترز بغير المسورة من الواقع في غيرها **قال الجعبري** ويجوز
ان الياء صورة الهمزة لاعتبار الوصل والالف زائدة ويجوز ان تكون الالف
صورة الهمزة باعتبار الوقف والياء زائدة وصوب في المنصف ان الياء
صورة الهمزة لان المضمومة بعد الف صورت واوا لا الياء تحل المكسو
رة على بطير نهاية في ذلك لطايفة الاشارات **ح** ويونف لحمزة بالياء
على الوجه المرسوم وهو في القصص من نباي موسى وبغير من الحا
لين في السورة من ذلك وهو نحو نبا وفي غير المنصوب به ايضا نحو نبا الذي
كانه سم واما المخفوض من ملا المضاف نحو الى فرعون وملايه فيحتملوا
وملايهم ان يفتنهم واحترز بغير الخفض من غيره نحو ملا الزينة **وقال**
الشيخ ابو الحسن قوله وما فيضت الحرف التي مستغنى عنه
اذ لا يتوهم احد زيادة في المرفوع والمنصوب نحو الملا انه وبغير الا
ضافة من غير المضاف نحو الى الملا الاعلى ولم يبين رحمه الله مواضع زيا
دتها من هذه الكلمة اعتمادا على الشهرة الموضعية من الشعر بعد وقد علم

بزيادة الياء في باب متابه تبعا للشيخ مع قياس قوله فيما سبق فلا خط
شكلها ان تكون صورة الهمزة فيه الياء الاخير فتم منطقه بسبب اتصال
الضمير كما في نحو اولئكم وملائكم ومن ذلك بعضهم ان الياء فيه صورة الهمزة والالف
هو الزائدة تقوية للهمزة او اشباعا لحركة اللام وانكر غيره ويفهم هذا القول
عن الامام ابن الجزري فانه قال الالف زائدة قطعا والعجب من الداني
والشاطبي ومن قلدهما كيف خطاوا بزيادة الياء مع الالف وقد اشار
الشيخ رحمه الله الى ما عند ابن الجزري بقوله . وعابه بالهمز تحت
الياء . والقول زيد بلا مراء . ذكره في النشر بالتصريح . ورده غيره بلا تلويح
لانه امام اهل الارض . وفنه في طولها والعرض . مسلم له في فن العلوم .
ومشرك ببعضها من العلوم . ورده ما المراني والعقيلة . ووقف حمزة في غير
تبديله . وقال في الطراز الا على شكلها لمتحير . قال بعض الشيوخ فلا يخ غيره
في النظر لا يحتمله الضمير في القول الحي لحصره يقرؤه بتلاوتهم . وذا اعجب
للمخالف رابعها او مذهب الشيخان والعقيلة . زيادة الياء يحتمل تعليله
كما في المورد فان زائدة . وشكلها او لم يجزها بازائده ثم قال
بايبكم او من وراء ثم من . وانا في مع حرف بايبكم اجابيس
بايبكم والاوطار بعده عطف عنه ما عطف عليه ما في البيت قبله والاول
يجرد العاطف **اخبر** رحمه الله مع الاطلاق ان الياء زيدت في خمس
كلمات اما بايبكم ففي بايبكم المفتون واحترز بقيد الياء الجر من ايكم
احسن وقد سكت الناظم عنها وفي الاعراف باي حديث بعد الجوا
وورد بعضه الغازي ابن قيس بياء بعد الواو قال والبيهقي لي فيه رواية
وبياء واحدة اكثر وسكت ايضا عما ذكره في الحجر ملك من اختلاف
المصاحف بكتبه في بعضها بياء واحدة وفي بعضها بياء بعد الواو الاول
اغفا زائده واما او من وراء ففي الشورى او من وراء حجاب واحترز بقيد
من عن نحو وكان وراءهم وبقيد اوم من عن نحو ومن وراء الحق والطا فهو

في او من وراءي يستقيم الذي في الحشر وبعض من زبر ابحتاج الى الخراز اجمه ولما اسم الشاطبي
الاول يعني بيانه بكم والذي في الشورى ومن وراءي من اناي يعني طه ومن اناء اليل
واحتز بغير من نحو اناه البارعم واذا لحقه بابيين والزاريات بابيد
وانا واحتز بغير الياء عن الا ابد الا لعلتغر من انراح القعع في الفجر
فيل وللذي بعده بكره فنوله عنوه ان علمه احتز اسما ... للابر بالجر بعده
واما ابابين في العصر ان ابابين في الانبياء ابابين وقال الجعبري
يحتمل ان تكون الالف صورة للهمزة وان تكون الياء **قال في التنبيه** العما
ان زيادة الالف واحتز بغير الهمزة عن غير المفتتح نحو ما لم تفعلوا **ثم قال**

والغاز في الروم معا الفاء ... والياء عن كل بلا خلف اتى

والغاز فاعل بفعل محذوف ان زادوا معا مثل من لفاء وهو مفعول
زاد على حذف مضاف اي زاد ياء على تلفاء جميعا والياء مبتدا
وبلا خلف الى ان الخلف الذي هو الى خبره وباوله ظرفية وعامله ثوى
خلقا وعدلا ومعناه ان جميع شيوخ النقل متفق بتعلق الجر **ضمن**
البيت كلمتين ممازيدت فيه الياء لفاء معا في الروم بلفاء ربهم لكفرون
ولقاء الاخرة واولئك في الغاز بن فيسر واحتز بغير السورة عن الواقع
في غيرها مخفوضا ومنصوبا نحو كذبوا بلقاء الله في الانعام ولقاء
الله في العنكبوت والى ترجل بشيوخ النقل في الاحزاب الى تتخذهم
وفي العبادة لنه الالف وللموضع وفي الطلاق والى ييسن والى لم
يحض وما ذكر في هذه الياء من الزيادة هو نص ما ذكره ابو عمرو
في المقنع وابو داود وحكى التنسي برجي في العمر ان الخرج عما بذكر ما انتم
باثبات الياء زايدة او المعنى ثم عن داها واحدة واحدة الاولى ابا
داود ولم يذكر معها لفظ الى ولكن تعلم عليه في الحالين من
غير اشارة الى زيادة الياء ونصه والى علكم اربعة احرف من غير
الف بين اللام والياء ... مثله انتهى ثم قال ابو داود

في الترجمة المذكورة ويحتمل رسم اجابني ومن نبإي وملايه وملايهم
بياء هو الالف ثمانية أوجه ويحتمل رسمها في باقيها ستة أوجه من
الثمانية المذكورة اهـ وبيان ذلك أن الياء المذكورة هنا إما أن تقع بعد
همزة مكسورة او لا والاول إما أن لا تقع قبل الهمزة بعد الف او تقع فالا
قسام ثلاثة فأما الاول فمخصوص بنبإي وفي المحكم يحتمل رسم الياء فيه
ثمانية أوجه **الاول** أن تكون الياء صورة الهمزة **الثاني** أن تكون الحركة
نفسها **الثالث** أن تكون علامة لإشباع حركة الهمزة وتمطيطها
من غير تولد ياء لتتميز الحركة المختلسة **الرابع** أن تكون تقوية
للهمزة وبيانا لها وهذه الاوجه الاربعة على أن الالف قبلها هي
الهمزة **الخامس** أن تكون الياء هي الهمزة على مراد وصلها بما
بعدها فتصير متوسطة والالف ح تقوية للهمزة كما في مائة
السادس أن تكون الياء صورة أيضا إلا أن الالف علامة لإشباع
فتحة الحرف الذي قبلها **السابع** أن تكون الالف والياء معا صورتين
لها من حيث كان فيها التحقيق والتسهيل فالتحقيق قراءة الاكثر
والتسهيل لحمزة في الوقف ولابن هشام القاري مطلقا فالالف صورة
التحقيق لانفتاح ما قبلها والياء صورة التسهيل لانكسارها على أنها
ان سهلت وصلا فبينها وبين الياء وان سهلت وقفا فإبدالها ياء
ساكنة كما هو مذهب حمزة في أتباع الرسوم **الثامن** أن يكونا
صورتين لها أيضا ولكن على مراعاة الانفصال والاتصال فالالف صورة
للانفصال من حيث إنها تصور بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف
مثل من نبإ والياء صورة للاتصال من حيث كانت الهمزة المتو
سطة المكسورة تصور بالحرف الذي تقرب منه في التسهيل وهو الياء مثل
بسنبوا اهـ باختصار كثير للطول وكيفية نقط هذه الوجوه
تقدمت مذكورة في محله وأما القسم الثالث وهو ما تقع الهمزة المكسورة

بعد ألف

فيه الف نحو من تلقاى وفى الرى المحكم تحتمل الياء فيه صفة او بنية
من حيث اقتضت الالف ان تكون صورة لها لانها حرف مد جارية من
الوجوه السبعة على ان الهمزة لا صورة لها وهى المفقودة اولا فالياء
فى القسم الاول واشار على ان الياء صورة اما على مراد تسهيلها او هو
الثانى هنا اما على مراد وقفها بغلا مرها كما فى الثامن من القسم
الاول وعلى الحاقها بالمستثنيات مما قبله الساكن وهذا هو السادس
انتهى والمعنى مع اختصار وهذا السادس هو الذى اقتصر عليه
ابو داود فى ذيل التنزيل وباخذ الناظم من زيادة الياء فى باب تلقاء
هو غير مختار الشيخين فيه يعلم ذلك بالوقوف على كلاميهما واما
الذى ذكر الناظم له هنا من ان فى الياء فيه زايدة فيجرى فيه الاوجه
السبعة المذكورة فى باب تلقاء اما على قراءة قالون له بتحقيق
الهمزة فقال الشيخ لا يمكن اجراء الاوجه السبعة فيه
ويزاد لها سابع وهو انفردت فيه الياء مراعات لقراءة من قرا
بياء ساكنة بعد الهمزة اه ولظاهر كلام الشيخين ان الياء فيه
ليست زايدة اما ابو داود فلانه لم يذكره مع نظايره لا فى
الهجاء ولا فى الضبط وكذا ابو عمرو فى المقنع لم يذكره مع نظايره
واصل الذى اتى باثبات ياء بياء ساكنة بعد الهمزة كما قرا ابن عامر
والكوفيون فحذفت الياء تخفيفا لتطرفها كما تحذف فى الفاء وبقيت
الكسرة تدل عليها فصارت كقراءة قالون بهمزة مخففة ثم ابدلت
الهمزة ياء ساكنة على غير قياس تخفيفا لثقلها وكتبت بالياء
فى جميع المصاحف عوضا من الهمزة على روايتى التسهيل والبدل وصورة
لها على رواية التحقيق وفى الطابع الاشارات واما الذى فى على صورة
البر الكبرى لتحتملها القراءات الاربع قال فى التنشى بالالف عوضت
اختصارا كما عوضت من تلقاء نفسى وبقيت صورة الهمزة عن حرف

الياء هي الهمزة او نقطها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء
ساكنة واما عند من حقق او سهل فهي من اثبت الهمزة والياء جميعا تحرزت
اخرى الياء بلا اجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة المحذوفة
والثابت هو الياء والله اعلم قال في التنبيه وقد زعم بعض المنتحلين من
اهل القراءات ان كسرة محضة وليست خلفا عن همزة وهذا غلط
ما عليه القراء والنحويون من ان هذه الياء خلف من همزة اي بدل
عنها استثقلت منهم ذلك فسهلت على حسب تسهيلها بين بين انتهى يعني ورش
وله وجه ثالث بابدالها ياء خالصة وهو مذهب ابن شريح وغيره في
رواية ورش في نقط الياء التي هي خلف من الهمزة وجهان احدهما
ان تجعل النقطة بالحمراء تحتها وفوقها دارة علامة لتجريدها
ودلالة على ان الهمزة الملينة فيها طرف من الحركة وهذا هو المشهور
والوجه الثاني ان تعرى من النقط وتجعل الدارة وحدها عليها وفي
ذلك قيل ويا والتي نقط اسفلا ودارة من فوقها ان سهلا
وان تشا عريت تلك النقطة بدارة تكفي فجيء ضبطه
وقال غيره ونقطة تحت الياء ترى ودارة على الياء عمدا
فان هذا ابو عمرو بحكمه او دارة بها في الرضى بلا نقطة لا زلت
تعرى لمن الخبير وقال في الدرة وتبدلوا اللي في العكنون وبالياء على
ارادة التليين فهذه الياء خلف همزة ولم تشر اليها خلف عن كسرة
فضع تحت تلك نقطا احمرا اذ هو كسر الهمزة حين لحقها ودارة
من فوقها دالة على سكون الياء لا محالة القسم الثالث
وهو شملنا بابيـيد وبابيكم وقال في المحكم زيدت الياء في بايـيد للفرق بين
الايد الذي معناه القوة وذاله لام وبين الايدي التي هي جمع يد وذاله
عين نحو ايدي الناس وايديهن وشبه ذلك وخص الايد الذي هو القوة بالزيادة
دون الايدي التي هي جمع يد لخفته وسلامته من العلل ثم قال

واما زيادتهم

وأما زيادتهم الياء في بأييكم فللدلالة على أن الحرف المدغم المخير نبه على المساء
به وبالإدغام تنبيه ارتفاعه واصلاحه على الأعلى والوزن والاقتصار والدلالة
على ذلك في هذا الموضع ظاهرة لما فيه من الإشعار والإعلام بذلك انتهى
باختصار ويحتمل أن تكون الياء الأولى في هاتين الكلمتين والألف قبلها صو
رتين للهمزة فالألف صورة لتخفيفها من حيث كانت مفتوحة مكسور
ما قبلها قاله الحافظ **ثم قال وفصل**

في أولي أولو أولات ، والواو في أولاء كيف يأتي

وعن خلاف سأوريكم دون مين ، ولأصلبنكم في الآخرين

في أولي وأولوا وأولاء وأولات بمعنى غيرها وكيف يأتي شرطه حذف
جوابه لدلالة ما قبله وياء أولات للقافية وعن خلاف حال سأوريكم و
منصوبه دون مين أي كذب ظرف في محل صفة خلاف وهو إشارة الذي
عنه في الأخيرين صفة لمحذوف أي في الموضعين الأخيرين وهو سأوريكم و
ولأصلبنكم **لما فرغ** الناظم رحمه الله من فصل زيادة الألف والياء
انتقل إلى فصل زيادة الواو **فأخبر** مع الإطلاق أن الواو
زيدت في أربع كلمات من غير خلاف وفي كلمتين بخلاف **أما الأربع**
المتفق عليها فهي أولي نحو يا أولي الألباب وأولوا نحو وأولوا الأرحام
وأولات نحو وأولات وأولاء كيف وقع أي سواء اتصل به حرف خطاب
نحو أو غيره أم لا. أما المتصل به هاء التنبيه فنحو ها أنتم أولاء تحبونهم
أولئك على هدى وأولئكم جعلنا والجميع متعدد وأما الكلمتان المختلف
فيهما فهما سأوريكم دار الفاسقين في الأعراف سأوريكم آياتي في الأ
نبياء ولأصلبنكم في جذوع النخل في طه ولأصلبنكم أجمعين في الشعراء
وهما الأخيران وأشعر بتغيير التشبيه عن الأول وهو الواقع في الأعراف
قال الحافظ حكى اتفاق المصاحف على عدم زيادة الواو فيه وقد
ذكر أبو داود الخلاف في الأخيرين واختار عدم الزيادة موافقة للعطف

ولما وال المنصف عليه ولمصاحف اهل المدينة وللاختصار قال في الدرة
؞ واختار ترك الواو فيه ابن جابر. فعلا على سابقه ولا جناح. قلت
في الطبنة هذا الخبر. فاعمل به وللنزاع ما غبر. قال في تذييل الاشا
رات وكتبوا في اكثر المصاحف ساوريكم ءايتي بزيادة واو بين الالف والراء
وقال الجعبري يحتمل ان تكون الالف صورة الهمزة والواو ... وقال
في المنتهى فيه الالف زايدة والواو صورة الهمزة فتثبت على مراد
الوصل وبه قطع الداني ومن تبعه والدليل على ذلك زيادة الالف
بعد اللام في نظير ذلك وهو لا اذبحنه وما حكاه الناظم من الخلاف
في ساوريكم معا هو ما اشار اليه في المقنع بقوله ووجدت في مصاحف
اهل المدينة وسائر العراق ساوريكم دار الفاسقين في الاعراف وسا
وريكم ءايتي في الانبياء بواو بعد الالف اه فيفهم منه الزيادة لا بزايد
يتضح منه الخلاف وعلى هذا فهمه الشاطبي ايضا حيث قال في عقيلته
والخلف في ساوريكم فاو وهو لدى وعلى بكم طه مع الشعراء والذي
في محكم الحافظ مخالف لما له في المقنع لانه صرح فيه باتفاق وهذا
في ذيل التنزيل لانه صرح باجماع المصاحف على زيادة الواو في ساوريكم
فلولا ان الشاطبي والناظم رحمهما الله اعتمدا على ذلك المفهوم
من كلام ابي عمرو في المقنع لاقتضى أن الناظم ينبغي الغاء الخلاف
بصريح نص المحكم وذيل التنزيل اذ اثبت هذا فاعلم ان زيادة الواو
في اولئك واولي كما قال في المحكم لمعان خمسة الاول ان تكون زيدت
للفرق بين اولئك واليك وبين اولي والي من حيث اشبهت صورها ذلك
وهذا قول النحويين الثاني ان تكون صورة الحركة الهمزة الثالث
ان تكون الحركة نفسها الرابع ان تكون تقوية للهمزة الخامس
ان تكون علامة لاشباع حركتها اه ثم قال في المحكم واما زيادتها
في ساوريكم وفي لاصلبنكم باختلاف فلمعان ستة الاربع منها

المتقدمة

المتفرقة في اوليتها بدل الواو الخامس ان تكون صورة للهمزة من حيث
صارت بها الاتصال بها من الزوائد المتوسطة واللام بعدها زيد لة
لبيان الهمزة وتقويتها كما زيدت الالف في ولا اوضعوا وشبهه
والمسالة السادسة كالخامس الا ان الالف علامة للاشباع فتحة الحرف الذي
قبلها اهـ باختصار وزاد ابو داود هنا بعد علم وجه الاحتمال وهو
انها جيئت على قراءة من قرا ساوريكم بتحريك الواو وتشديد الراء
وشاذ مثلثة بعدها مع ضمها وهي قراءة شاذة رويناها عن وهب
بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما وعزا قراءتها قسامة بن زهير
وقال هو ارض العراق اهـ **ثم قال**

وهاك ما بالالف فيه جاء ... والاصل ان يكون رسما ياء

هاك تنبيه في مواضع من هذا الرجز وما مفعوله فكانه يقول خذ ما جاء
مكتوبا في المصاحف بالالف والاصل فيه ان يكون مرسوما بالياء لكونه
من ذوات الياء الا ان الناظم رحمه الله ترجم على ما خرج عن
القياس فرسم بالالف وربما قيل يكون على انه بمعنى مرسوم وياء
ثاني مفعولي رسما والاول ضمير مستتر فيه **لما انتهى**
الكلام على الزيادة **شرع** يتكلم على الابدال وهو قسمان ابدال
ياء من الف وابدال واو من الف **وهذه** الترجمة منعقدة للاول
كما تقدم محله الالفات المبدلة في اللفظ من الياء وما جرى مجراها
وهي في الجملة تتنوع الى ثلاثة انواع **نوع** رسم بالياء بدلا
من الالف رعيا لاصله في اللفظ وهو الاكثر **ونوع** رسم بالالف
على الاصل في الخط وهو الاقل **ونوع** حذف فيه البدل والمبدل منه
جميعا وهو اقل من النوعين الاولين **وهذا** النوع من باب الحذف
قطعا ولا تخفى مناسبة ذكره هنا **ولما** تنوعت ذوات الياء
وما جرى مجراها الى هذه الانواع الثلاثة لم يكن بد من استيفاء بيان

كل نوع أثناء الترجمة لأنه ترجم بالنوع الثاني نظم الذي قبله بالنسبة
إلى الأول ولم يمش في الشرح جملة إلى الأنواع الثلاثة وقد كان الأولى الإشارة
إليها ثم قال وإن عن الياء قلبت الفا فأمل وسمه بياء وسطا أو طرفا
أخبر أنك إذا صرفت كلمة فانقلبت الألف في تصريفك لها عن ياء فإنك
تكتبها بالياء واعلم أن الألف في هذا النوع على أربعة أقسام مبدلة
من ياء ومشبهة بها وهي ألف التأنيث ومجهولة الأصل ومنقلبة
عن واو وأشار الناظم في البيت الأول من هذه الأبيات إلى حكم الأول منها
فأمل مع إطلاق الحكم المرتب المشاهد لهذا الخطاب أنه إذا انقلب الألف عن
ياء أي أبدلها من الياء فإنه يكتبها ياء في اسم أو فعل وسطا
كانت أو طرفا والحرف ما بعدها أو سكن كانت لام كلمة أو ياء إضافة
قال في المقنع عند ذكر الإمالة وتغليب الياء قال الجعبري معنى
تغليب الأصل الدالة على أصلها اهـ وقدم هذا النوع لأنه الغالب
والكثرة أعطى فيه هذا الضابط وسيذكر بعد النوع الثاني مستثناه
من هذا ثم مثل في البيتين الأخيرين بخمس عشرة كلمة ضمن أول
البيتين منها سبع كلم كلها أسماء لأن الألف في الخمس الأول منها
مبدلة من ياء هي لام والألف في الكلمتين الأوليين من الخمس متوسطة
لاتصالها بضمير متصل وفي الثالث بعدهما متطرفة والألف في الكلمتين
الأخيرتين من السبع مبدلة من ياء المتكلم إذ الأصل يا أسفي
ويحسرتي بكسر ما قبل الياء ومثلهما يويلتي ثم خفف بالفتح
فانقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما هي إحدى اللغات
الست في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ثم ضمن ثاني
البيتين ثماني كلم كلها أفعال والألف فيها كلها مبدلة من ياء بلفظهم
ذلك من يد الفعل إلى المتكلم واعلم أنه لا فرق في ذلك بين أن يتقدم الياء
إمالة في الواو أم لا ثم استثنى من تنويع المثال في الأصل في الف

أعطى

أعطى واستغنى واعتدى لان الواو فيها من عطا يعطوا وعلا يعلوا
وعدا يعدوا وانما انقلبت الواو ياء وصارت اصلا ثانيا لوقوعها فيها
حيث زادت على ثلاثة احرف الى الياء اما في المضارع تقول يعطى و
يستغنى ويعتدى وحمل ما اشبههما واما في المصدر كتغنى تغنيا مع انه
من الغنو والعزو والعرى فلان الياء نحو ترضى وتتلى اعني بزيادة حرف
المضارعة مع انهما من الرضوان والتلاوة لان الاول من رضى المبني للمفعول
والثاني من تلى المبني للمجهول **قال** في التنزيل بعد ما ذكر ان ذوات الواو
او الثلاثة ثم نحو دعاة سما العا واستثنى منها بنت كلمات كتبت
بالياء وهو زكى ونظائرها بالنص وكذلك اذا التزيد او لحقها الافعال
والاسماء المذكورة احدى الزوايد الاربع الهمزة والتاء والياء والنون
فانها تكتب بالياء باجماع ايضا لانتقالها حينئذ من ذوات الثلاثة
نحو زكى نحو يزكى ويتلى بالياء والتاء فيهما معا واستغنى والشقى
والمجنى واعلى وشبهه وكذلك اذا ضعف الحرف نحو زكيها ونجيكم ونجيها انتهى ثم قال

وما به شبه كاليتمى احدى وانثى وهذا الابعد

ما موصول اسمي مبتدا محذوف الخبر تقديره كذلك او مفعول بفعل
محذوف اي رسم بالياء الذي تشبه بالالف المنقلبة عن الياء وباقيه
واضح تقدم ان النوع الاول من هذه الترجمة اربعة اقسام مبدلة من
ياء وقد فرغ من الكلام عليها ومشبهة بها وهي الف التانيث وهي
التي تكلم عليها في هذا البيت عاطفا عطف جملة على الاول ويعني
انها مثله في كتبها بالياء وذلك لجريانها مجرى القسم الاول في
انقلابها ياء في التثنية والجمع على حده نحو اخرى اخريان واخريات ...
تسامح الخراز في اطلاق انها من ذوات الياء والاسم نكر حقيقة ثم مثل
لها باربع كلم منوعا للامثلة ليحيط بمواقع الف التانيث من الاوزان
وهي كما قال ابو القاسم .. وكيفما جئت فعلى فيها وجوه ذكرها ..

وإن ضم أو بفتح فعالى فصلا. معناه أن الالف التأنيث نحو جرى في خمسة
أوزان فعلى بفتح الفاء نحو دعوى ونجوى وتقوى وعيسى وتترى وموسى
على أحد القولين في الاعلام الاعجمية الثلاثة وفعلى بضم الفاء وبفتح
عينها نحو بشرى وكسالى ويتامى واليتمى **تنبيه** اغفل الناظم
حذف الالف التي قبل ميم اليتمى وقد نص ابو داود على حذفها ثم قال

الامر وباسبعة واصلا ٭ مطرد اخرى بايتين ذا العلا
بالاحرف السبعة منها الاقصا ٭ ومثله في الموضعين اقصا
ومن تولى عصاني ثم ان ٭ سيماهم في الفتح مع طغا الما

الامر وباقي كلمات نصب على الاستثناء من ضمير رسمه وهو على
حذف مضاف اي الالف الكلم وجعلة بايتين ذا العلا صفة للمستثنى
ومنسوقة وباء في الاحرف فصيحة وهو مبتدا ومنها الاقصا تسمية
خبره ومثله اقصا تسمية وفي الموضعين حال اقصا تقديره شمت
اقصا **لما فرغ** من بيان حكم النوع الاول انتقل الى الثاني المعبر
به في صدر الترجمة وهو ما خرج عن ذلك الضابط فكتب الفا على الاصل
مع الاطلاق ايضا انه يستثنى من ذلك سبع كلمات واصل
مطرد اي مشهور فانها كما قال في المقنع لم تختلف المصاحف في رسمها
بالالف **اما** الكلم السبع جمعها الاقصا في الاسراء الى المسجد
الاقصا ومثلها اقصا في الموضعين وجاء رجل من اقصا المدينة وفي يس
وجاء من اقصا المدينة ومن تولاه في الحج انه من تولاه وهو مخرج واحترز
بقيد مجاورة الضمير عن غير مجاورة نحو فاعرض عمن تولى كما الخبر في
الخالي عن من وعصاني في ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم وهو
مخرج ولا خفا انه لا يندرج فيه عصا ولا هي عصاي وعصا وسيماهم
في الفتح سيماهم في وجوههم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها
فيه تعميم نسبا وطغا الماء في الحاقة انه لما طغا الماء واحترز

الخبر

بغير المجاور

بفتح العماد والهاء من غيره الا انه لفظ متعدد نحو أنه لطغى **قال** في المقنع
ورسم ذلك كله بالالف على مراد التفخيم **قال الجعبري** وعلى
بقايه على اصله من الفتح قال ويحتمل كتبه بالالف اي يكون للدلالة على
اللفظ اهـ وقد استغنى الناظم رحمه الله عن عد الكلمات السبع وتبعه
برجع ترهم التنبيه المتقدم من قوله منها علا وطغا كما ان فعدله
استيفاء العدة حتى الجمع بين الفعل والاسم مع صحة الاستغناء
بأحدهما **تنبيه** لم يستثن رحمه الله هنا مع الكلم السبع من ذوات
الواو في ايه اربعة اسماء تكتب بالياء وان كان اصلها الواو لانقلابها بالزيادة
في اولها وهي العليم الرد وانت الياء كما لم يستثنه غيره هنا وقد
استظهر ابو داود كتبه بالالف في التي لا غير نص على كتبه
بالياء فانظره وقد عد له ايضا من ذوات الواو حين تقدم على انها تكتب
بالالف كما عدها ابو عمرو في عدة من مصنفاته في جملة الاسماء الثلا
ثية من ذوات الواو والتي قبلها من ذهب ورتبوا ولا شك ان اصله الواو
لا كلها صارت وابدلت الى الياء كما تقدم فلا ينبغي ان يكتب بها وحيث
كتب بالالف احتيج الى استثنائه من الكلم السبع وكما سكت عنه
هنا سكت عن كتبه بالتاء وقد تكلم على كتبه بالياء الشيخان رحمهما الله ثم قال

وزد على وجه رءا ونأى وما سوى الحرفين من لفظ رءا
اذ رسموا بالف والاصل لدى الثلاث الياء ان ما قبل

زد على وجه متعلقة بزد على احتمال وانما تعليل لزيادة الكلم الثلاث
لدى بمعنى في متعلقة بالاصل لوجود رائحة الفعل وان حرف شرط
زيد ما عليها كما في وتبرد فعل الشرط مجزوم والواو للاطلاق والجواب
محذوف لدلالة ما قبله عليه المعنى هنا امر للخطاب على جهة الاطلاق
وايضا بالزيادة على الامر المذكور على وجه اي احتمال الى حد حسب
تراءا ونأى وما سوى الكلمتين المتقدمتين في الهمز من لفظ رءا ما فيه

الشعراء فيما ترى الجعبري وقد قيل في واخر ترجمة ما رسم للعاد حيث
قال في ترى اعتمد هذا بنا ان اعلاه تراءى يبوزن تفاعل فقلبت ياؤه الفا
على القاعدة وانه كتب بالف واخرى فيحتمل ان تكون الاولى ويحتمل ان تكو
ن لام الكلمة وهي المبدلة من الياء واما على قياس الاسماء وقبضات اعرض
ونأى واما رأى غير ذلك ممن الحم فيحتمل رأى كوكبا مما منتقد في اثنين وعشر
ين موضعا كما قال في التنبيه الا عندها نكرة ورءا نرى يبوزن فعل العين
القص فابدلت الفا الهمزة كما ونقلت حركة ما قبلها وقد كتبا بالف واخرة
فيحتمل ايضا ان تكون هي صورة الهمزة وان تكون لام الفعل المبدلة
من الياء وعلى الاحتمال الثاني في الكلم الثلاث تكون مزيدة على الرسم
وهو معنى قول الناظم وزد على وجه لانها كتبت بالف الصلها
فيميز الياء ويحضر ذلك ان اعتبرتها وذلك نرى ايضا ونأيت
ورأيت واما على الاحتمال الاول فيها فلا تكون من القسم المستثنى
بكتبه الفا بل من النوع الثالث بالحذف للمد او للعبر منه كما
ان يأتي في قوله وحذفوا الذي سطا قال الشيخان كراهية اجتماع
المثلين وهذا بناء منهما على تقرير كتبه الفا الذي تقرر فاعلم انه
لا معارضة بين تجويز الناظم هنا ان تكون الالف لام الكلمة
وان تكون صورة الهمزة وبين جزمه في اخر الهمز حيث قال بعد تمثيله
لما يؤدي الى اجتماع صورتين كنا ورءا اذ رسموا بالف نكارءا كما
على احد الاحتمالين هناك وهو انه تعين حذف احدى الصورتين من
غير تعيين لظاهر واما على الاحتمال الراجح هناك وهو ان الناظم عين
الحذف لصورة الهمزة فيما كانت الصورة الاولى الاخرى فيه حرف لغير
الهمزة فكذلك ايضا لانه بنا على المشهور هنا وهناك الا انه زاد
هنا مع ذلك الاشارة الى الاحتمال الضعيف ولم يشر اليه هناك ثم

قال **كذاك كلتا مع تترى ابدلا الالف** • كذاك كلتا اسمية مفردة

الخبر

الخبر مع ظرف في محل الرفع من ضمير الخبر وبالالف حال منه ايضا والتقدير
كلتا يشبه حال كونه مكتوبا بالالف وقطعا عنه بهذا الحكم لتقدم الكلم
الثلاث المتقدمة **اخبر مع الاطلاق** وان كلتا وتترا يشبهان حال
كونهما مكتوبين بالالف تترا وغيره ابي الالحاق بالكلم السبع على
احد الاحتمالين فيهما وكلتا في الكهف كلتا الجنتين اما تترا ففي المو
منين ثم ارسلنا رسلنا تترا وبيان ذلك ان كلتا اختلف في الفه فذهب
الكوفيون الى ان الفه للتثنية وانه مثنى لفظا ومعنى وتاؤه للتا
نيث وذهب البصريون الى ان الفه للتانيث وانه مفرد لفظا ومثنى
معنى وان تاءه منقلبة عن واو كما في اخت وتراث واصله كلوى على وزن
فعلى فذكرى وقيل عن ياء فالاول اختار ابن جني والثاني اختاره غيره
ذهب الجرمي الى ان تاءه زائدة والفه مبدلة من واو وبعض من الكوفيين
والجرمي من البصريين لا يكون من هذا الباب وعلى قول البصريين ان الفه
للتانيث فيناسبه ان يكتب بالياء حيث كتب بالالف احتيج الى استثنا
استثنائه من الكلم السبع اما تترا ففي قراءة نافع ومن وافقه بالالف
دون تنوين فتاؤه الاولى مبدلة من واو واصله وترى على وزن فعلى من الو
اترة بمعنى المتابعة مع مهلة بين كل واحد وواخر قاله في **القاموس**
وان لم تكن مهملة فهو المداركة اهـ ونصبه على الحال من رسلنا
اي متواترين وهو من المصادر التي لحقتها الف التانيث فاكثر على
ولا ينصرف للتانيث ولزومه وعلى هذا ففي كونها للتانيث يقتضى فيها
منها ان تكتب بياء ولا شيء في ذلك فيها لما كتبت بالالف احتيج
الى استثنائها من الكلم السبع وفي قراءة الباقين تترا منونا وعليه
فانه يحتمل وجهين الاول ان يكون مصدرا على فعل كصبر ونصر فيجر را
ولا وجود للالف في الاحوال الثلاثة وتنوين الالف الموجودة فيه في الو
قف بدلا من التنوين والثاني ان تكون الفه مشبهة بالاصلية المنقلبة

عن الياء وذلك لالتقاء الساكنين ابن الجزري اتفقت بحذفها نحو ان طغى وعليه بحذفها
الياء ايضا قال في فتح المنان ما نصه الثاني يقتضي ان التسهيل ليس الا احتمال
في هاتين الكلمتين كما لا خفاء في شيء او تنبيه وبيان ذلك ان تشكيل الالف
فيهما موجود على شكل التفسير بين الامرين يقتضي شكله بياء مخولف
قياسه باستثنائه والاخر لا يقتضي ذلك فلا يحتاج الى استثنائه في
لمجيئه على اصله ونبين حينئذ من هذا الباب ولا خلاف في الكلمات
الثلاث المتقدمة بان الالف فيها مبدلة من ياء على طرح الالف منها على التقدير
من لا وجود لشكلها فتكون من ثالث انواع هذا الباب كما تقدم تقرير
ذلك ولعل هذا هو السر في تغيير الاسلوب في هاتين وزيادة قوله بلا
الف وارتكاب التشبيه كافيا في تادية المعنى المقصود والله اعلم اه

ثم قال ثم تخشون فاقرا اختلف . لما ذكر رحمه الله الكلم
المندرجة باتفاق وما هو في اجرائهم اليه ملحق بها اتبعها بما
اختلفت فيه المصاحف فاخبر مع الاطلاق ان كتاب المصاحف
قد اختلفوا في تخشون في العقود وفي المنتهى ان في الرحمن فكتبوهما
في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالالف ويكسران مع الاول فيدل
اعتبارهم على تصحيف في النون بغيرها والالف تحمله والياء وكذا بينة
ولم يرجح في التلخيص في المقنع شيئا وقال ابو داود وكلاهما حسن
وزاد في تخشون اختيار كتبه بالياء على الاصل وبه العمل واما فيهما
فالعمل بالاثبات وللبعض وكذا اختار ان يكتب بالياء تخشون فجمل بجاء
فاعلم ما ابهمنا وقال في هما فكلاهما حسن واختار ثبته لم يثبت المصحف

ثم قال وفي تقاته كذاك يرسم الا لكنه حذف عن بعضهم
في تقاته وكذاك متعلقا برسم وضمير الالف ويافيه وانع اخبر
مع الاطلاق برسم الف تقاته وانه حذف عن بعض كتاب المصاحف
وهو في ال عمران اتقوا الله حق تقاته واصله وقية على وزن

فعلة

فقلة أبدلت واو لثناء كقسمة وباب الربا على القياس و يفتقر ان يكون
كتب بالالف على اصل الفتح في الاحرف السابقة او كراهية اجتماع صور
متماثلين وهما الياء والثاء لشبهها وبعضها صورة صور بعض في الشكل فيكون في الحسن
الخط قال الشيخان بعد ان حكيا الخلاف بين المصاحف فيه لم يرسم
في شيء منها ياء بعد الميم بالاثبات وهو المشهور في قوله كذا وانعام
لا رسم الا بشك لأن ما دل الى الالف اقتضى التشبيه ان الجمهور رسم كالالف
فخشي وبهذا دل الخلاف وثبوتها وجود الياء منهما وعدم الياء بما تقتضي من التشبيه
وان دل الدليل على اليه اقتضى ايضا انه يكتب بالالف وفيه اجمع في احد
اهتماليه ان يكتب ياء ولا يبعد ايضا ما تقدم من بيان انه فتقرير جهة التشبيه
تشبيهه بخشي وهذا المذكور في التشبيه فقط وهو من الالف
لو قال في نظائره في الانفطار ثم لم يكن احسن فجملة ما استثني الناظم
خمس عشرة كلمة سبع باتفاق وخمس على اعتماد وثلاث على اختلاف ثم قال
والالف ما الذي الى بعدها ان لو على الاصل بياء رسمها
كقوله الدنيا والعليا احيا الاهو وما من اسمه غيره
وهو وافقة عند الحكم الواقع قبل الياء فيه او بعدها ياء اخرى واثنتي
علة ما وان ابدلت ولو سهو من ذلك الغالب فيه وقوعه بعد واو رسم
علته من فرح رسم ضمير الالف والمصدر المنسكب على واو ودخول الالف
وياء متطرفا رسم وعلى ما محذوف في فيها والتعبير والاصل المتفق
هو المتكلم التي بها رسم الالف فيها بالياء على الاصل الذي اجتماع يأذن
لما في ان يستثني من ضابط ان كل الف مبدلة من ياء سبعة احرف
واصل مطرد وبين الاحرف السبعة زاد عليها احرفا على ما يقتضيه
النظر في هذا الاصل المطرد فاخبر انه ما او عار وكل كتب الالف
فيه بياء على مقتضى الضابط المتقدم الى اجتماع ياءين في كلمة او ما هو
في الكلمة وهذا كقوله العلى والاصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه بادة

ثم قال

افرد نحو الدنيا والعليا والرؤيا ورءياك والحوايا واحياه واحياكم و
نموت ونحيا وما كان نظيره حيث وقع من جهة الحذف بين ياءين في الصورة
ومثله لا يجد او ... وذكر الشاطبي امثلة من الاصل المطرد الذي لو كان بياءين
للزم ... الى اجتماع صورتين للمنقلب الالف بداءا ان يجتمع ... ثم
استثنى من قوله واشاء مطردا كلمتين رسمتا بالياء على ما تقدم في الضا
بط او الترجمة **فقال الا وسقياها ولفظ يحيى**
اما سقياها ففي والشمس ناقة الله وسقياها واما لفظ يحيى اسما كان
او فعلا فالفعل هو ظاهر الطلاقة نحو وفي الانعام ويحيى ويميت وما في
الانفال ويحيى من حي وهو في ذلك تابع لنص ابن الشيخ في ابدال يحيى
وهو مذهب اهل المصاحف ومذهب الغزال لا يرسم بالياء الا العلم واما
الوصف فانهم يرسمونه بالالف ووقع لجميع القراء ثمانية مواضع
ثلاثة افعال وخمسة اسماء قال في المقنع فاما قوله يحيى اذا كان
اسما نحو قوله يا يحيى خذ الكتاب ويحيى وعيسى وشبهه من لفظه
وقوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله في طه لا يموت فيها ولا
يحيى فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة اهـ ثم اشار **بقوله**
وفي العقيلة اتى سقياها ولم يجئ بالياء في سواها
الى قوله فيها: وغير ما بقريا ءفوف جمعهما الا يحيى وسقيها
بها خبرا: ومعناه ان كلمتي يحيى وسقياها رسما بالياء ان ... ضا
نعم ... انه لم يات بياءين في غير العقيلة من الكتب المقيمة عن
النقل وهذا من زيادة العقيلة على ما في المقنع لانه لم يذكر فيه الا
فيه واحدة والذي جاء عن الشيخين انما هو الذي ثابت عن بعض كتاب
المصاحف مثل الدنيا ورءيا وعن ... عن بعض وانه منهم ... الاثنين
والى ذلك اشار **بقوله وعنهما قد جاء ايضا**
بالالف كنحو هذا وعن كل حذف.

بالخير

أخبر عن الشيخين أنه قد جاء أيضا فيها إثبات الألف لكنه هذا في سفر
هذا الاستدراك زيادة على الأمثلة التي ذكر وهي البرهان وريانا وأحيانا التي رسمت
بالألف عوض من اجل الفتح من بعض كتاب المصاحف بحذفه من غير ياء ذا الأيو
ط ادرج وكلاهما حسن والحذف أختار ولا أمنع من الإثبات نحي وذلك
كذلك في بعض المصاحف أبو عمرو الداني فحصل فيها ثلاثة أوجه والعمل بالثبت
وهو المشهور ولذا اعتمده بعضهم فقال

كحذفهم هداي مع محياي وخلفهم بشراي مع مثواي

كحذفهم من بين المحذوف تقديرا وذلك وغيره من رسم بعض كتاب المصا
حف المتقدمين في قوله وعن بعضهم ولا يجوز على بعضهم لأن الحذف فيها
للبعض لا للكل **أخبر** أن ذلك الحكم الذي هو الحذف عن بعضهم كائن واقع
في أربع كلمات كما هو ثابت لمصاحفها وهي هداي في البقرة فمن تبع هداي
وفي طه فمن اتبع هداي ومحياي في الأنعام ونسكي ومحياي وبشراي في يوسف
يا بشراي هذا غلام ومثواي فيها إنه ربي أحسن مثواي **قال**
الحافظ في المقنع الداني المطرد وهو ما وقع قبل الياء فيه بلا أخرى
وبعدها كذلك ذكر أمثلة ذكر فيها هداي ومحياي ومثواي وبشراي
وما كان مثله حيث كراهية الجمع بين ياءين في الصورة ثم قال على أني
وجدت في المصاحف المدنية والكوفية والبصرية التي كتبها
الناقطون وغيرهم يا بشرى هذا غلام بغير ياء ولا ألف ثم قال ووجدت
في بعضها هداي ومحياي ومثواي كذلك ووجدت ذلك في أكثرها بالألف
وذكر أبو داوود في مشرفها في ... والمشهور في بشراي الحذف لقراءة
أهل الكوفة بحذف الألف وإليه أشير ببشرى بالحذف عن العرفي
دليله قراءة الكوفيين وأما في الألفاظ الأربعة فالعمل بالإثبات
قال في بغية العشار بعد نقله كلام الحافظ ما نصه ونقل أبو عمرو
المتقدم بعد ترجيح الحذف في بشراي والإثبات في الألفاظ الثلاثة

الآخر وقال أبو داود في هذا بغير ألف بعد الغين من غير خلاف المصاحف وأنا أستحب
كتبه بالألف موافقة للغة أهل الحجاز والمصاحف اليوم كذلك وهي
وما لغة هذيل وبعض بني تميم الذين يقولون هدي مثل عصي ولدي وهوي و
فتي ولا أمنع أيضا من حذف الألف لكون ذلك كذلك في بعض المصاحف مع اختصار

ثم قال وحذفوا الأول من خطايا كلهم ما قبل ياء ثم قبل جاءهم

جاءهم فاعل بفعل محذوف يدل عليه قوله حذفوا وقبل الظرف في محل نعت لمفـ
عول محذوف يدل عليه الموصول قبله وبناؤه على الضم لقطعه عن الإضافة
لفظا المرضي الياء والتقدير ثم حذف عليهم ما قبلها **أعني**
على جهة الإطلاق الشامل للشيوخ النقلة لكتاب المصاحف حذفوا
كلهم في خطايا أي في هذه الكلمة الألف الواقعة بين الياء وإن جاءهم حذفوا الأ
لف الواقع قبلها وقد وقع في البقرة لا يغفر لكم خطاياكم وفي طه ليغفر لنا
خطايانا وفي الشعراء مثله وفي العنكبوت ولنحمل خطاياكم من خطاياهم واعلم
أنه ليس للألف معا في خطايا من هذا الباب إلا الثاني فقط وفي الأول فليس
له على الياء بل هو من باب الإمالة وإنما ذكره هنا على محله من الألفات
التي هنا تبعا لغيره لمجاورته له إذ هو من هذا الباب فيما هو شرحنا فيه
من الثاني وقطعه بثم إيذانا بعدوله عن تمام الكلام فيه والله أعلم وبيان كون
الثاني في ذوات الياء أن أصله خطايئ بياء بعد الألف بعدها همزة جمع
خطيئة على القياس فيه ثم أبدلت الياء همزة على القياس فيها
فاجتمع همزتان ولامها مكسورة فاستثقلوا الجمع بالهمزتين فقلبوا
الثانية ياء فصار خطائي ثم فتحوا الهمزة تخفيفا فقلبت الياء
ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بهمزة بين الألفين فكره
هذا الجمع بين همزة والألفين فقلبوا الهمزة ياء فصار خطايا بعد فتحة
الياء منقلبة عن الياء كما ترى فصار القياس أن يرسم بالياء لكنه كره اجتماع
المثلين فرسم بغير ياء ثم إنهم حذفوا الألف فرسم بغير ألف ولا ياء فهو ملحق

ملحق بالأصل

ملحق بالاصل المطرد فيه تعلم نص الخلاف في الخاصة على اسقاط ياء في باب
التصريف بالنظر ومثل خطيا في كونها من لغة سيار الف سوايا فان قيل ما هو
يا بمعنى ذا يجمعه سواء وجعل به مافعل الخطيا اعني الحمل الثاني وهو ابدال
الهمزة هنا يا اذ اصلها هنا والالف التي بعد ثم قال

والخلف في النمل في احياهم * ثبت احياكم وفي محياهم
ثم به في فصلت احياها

الخلف في احياهم مسند او في النمل حال
ضمير الخبر وفي فصلت عطف على احياهم واحياها بدل من فصلت وضمير
به النمل وهو ملابس احياها والتقدير والخلف واقع في احياهم حال
كونه في النمل وفي فصلت في احياها الكونه فيه ابطاهم ارشيخ
ماذكر هنا الرسم الرسمي ابيات هو في الاحرف وهن اخبر هنا بالخلاف
المصاحف في حذف احياهم وما ذكر عنه في اثباتها هذا هو المناسب لحل
كلامه واركان فيظهر من قوله اتى الحذف دون الياء في عقبها انه في اثبا
ت الياء وحذفها وليس كذلك لانه سيأتيه من قوله وعقبها فرجا ايضا با
لالف التي هنا انما هو في اثبات الالف وحذفها وايضا فانه اذا الجمع
على حذف يايه كراهة اجتماع يايين اما احياهم ففي البقرة ثم احياهم
واما احياكم ففيها وكنتم امواتا فاحياكم واما محياهم ففي الشريعة محيا
هم ومماتهم واما احياها ففي فصلت ومن احياها واحتز بغير السورة
من الواقع في غيرها وهو في المائدة ومن احياها فكانما احيا الناس فهو ثابت
من غير الف ثم استغنى والعارج بهذه الالفاظ التي ذكر الناظم على الاثبات
للحافظ عن ابي عمرو الاصل المطرد ذكره في النمل ثم استدرك الخلاف فيها ثم قال ثم قال

والحذف دون الياء في عقبها ولفظ سيماهم اليه قال

في البقرة والرحمن والفتح ثم اجتنبه وهما حيث كان
في نوح مع طه تترا وصنوا الطغى عن ابي داود بحذف الالف
دون رسم الياء في ارجح حالتيه هي عقبها وما ذكر معه اما عقبها ففي الشمس

والإلحاق عندها بمعنى بسبب حذف الياء منه ومن اجتبيه كراهة اجتماع
صورتين وهما الياء والياء الا انه لفظ محذوف واما ننجيهم المعشر بالاسرا انشا
ءٌ قال في البحر لا نجيكم بسبعة وانزل الله نجيكم قرأ ابن عامر بسبعة و
نزل الفتاح نبقيهم بسبعة واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو
ثلاثة منها اثنان في الاعراف فلا نجيكم يقتلون بسبعة وهما واذ انجاكم
في موضع قوله وما انه شبه كالنجيكم واخر في النحل قد تنجيكم في الاعراف السبعة
المستثنيات بالف واما اجتبيه بقيد السورة في النون فاجتبيه ربه
والذي في طه اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى بقيد السورتين غير هذا وهو في
الحواريات قريبا واما الدعاء وفي مريم واحي بالطاء قال في التنزيل ومنهم
هكم وعطف قوله عز وجل واحيي بغير الف وللياء بين الصاد والنون على الا
هو والله ما له اهـ وقد اغفل الناظم هنا ذكرين وقد نص عليه في التنزيل ونصه
وذكرين بحذف صورة الهمزة الساكنة والالف العوض منها في اللفظ بين
الياء بين اهـ وقال في التنزيل ما نصه وذكرين بحذف صورة الهمزة وقد ذكرنا
وكذا ما بين ما فيه من الهجاء اهـ وما يفعله الناس من حذف الاول و
ثبات الثاني لا التفات اليه قال شيخنا رحمه الله ذكرين بالحذف على
الاطلاق في سورة الحريم باتفاق ۵ **ثم قال**
وذكر التنزيل ايضا كلما بالف او بياء او ... فيهما
ءاتيني الكتب واجتبيكم كذاك في الحج بيقنيه ثم
ذكر التنزيل ان صاحبه وعليه وكلما مفعول به وهو اسم جنس جمعي
لكلمة مثل نسوة ونسعة ءاتيني الكتب خبر مبتدا محذوف اي هي كذا واجتبيكم
عطف على الخبر واجتبيكم بسم كبرى وكذلك وفي النحل منها فاني سم
الخبر ان صاحب التنزيل ذكر ايضا كلمات رسمت في بعض المصاحف بالالف وفي
بعضها بدون ياء بين بالف محذوفة وهي ثلاثة ءاتيني الكتب في مريم
واحترز بقيد الهجاء ولكتب ... غير الهجا وردة وهو في النمل بماء اتيني

الله

الامر من رسا وانبهم واجتبيكم في الحج هو اجتبيكم واجتبيه في النحل وهو اجتبيه وهو ايه واحترز بغير السورة من الواقع في غيرها وهو كلمتان تعرض منها فان في التنزيل في مريم واجتبى الثقب بغير السور وتمه الغاز من حجر وعكس والحاوي الي اصلا انه بالف بين النساء والنور ومراده العجم وصفه ان يكتب بالياء على الامالة كما مضى من مثله في سائر القران وظاهر صنيعه فليكتب الثاني ما اختاره والعمل بالياء وهو الاقرب والاصل لقوله وان عرا لياء فلبعث الفا ليهن **ثم قال**

ولم تربه معه تي يتقي بالالف او بياء الخلف حصل

لن تربه مثنى او من بعد نقطع بكرة نفرقه ومعه هار يتبعه الثاني وبالالف او بياء الخ بالتسمية مفروضة الخبر هو خبر المبتدا الاول ولم يحتج لرابط لان مثناها عين مبتدا الاول المعنى اخبر عن الاولى ان لن تربه وسوف تربه في الاعراف كتبنا معا بالالف وفي بعضها بياء وهكذا قال في التنزيل وزاد وكلاهما حسن انتهى وجرى العمل بالياء وهو الاصل لقوله وان عرا الياء فابعث الفا ليهن وانما قيدت بسبب لابي داود في هذه الابيات السبعة باعم ان الاعم وعلى القواعد يسفر عن مذهبه في هذه الالفاظ جملة كان منها من الاصل الطرف نحو اهتاج سام اهناها جمعا على اثبات الالف لابي عمرو كالدنيا والرؤيا وما كان من ثني منقلب عن ياء نحو اطغى واجتبيه وانتني الثنب واجتبيكم ولن تربه وسوف تربه عمل لابي عمرو على ان ما رسم بالياء هو معفوم من الطلاق فقوله على رسم بياء وسطا او طرفا وكذلك ما كان منسوطا بذلك من التانيث نحو عقبيها واسمعهم في البكر والرحمن والغنا الذي رسم لابي عمرو بالياء على كل حال ايضا مع ذلك من الطلاق قوله وما نسبه مع اليتمى فابع ذلك **وحاصل** ما تحرر النظم من صاحب التنزيل يتخصص في اربعة اقسام من قوله اهباء الي قوله ولن تربه معه تربه **القسم الاول** يختلف فيه هل يرسم بالالف او بالخرف

قد ذكر في اربعة مواضع احياهم احياكم احياها فاحيا به **القسم الثاني** ما
يكتب بالالف ولا بالياء وهو في ثمانية كلمات [illegible] وعقباها و[illegible]
القسم الثالث فيه الخلاف بين [illegible] في ثلاثة اشياء اما ان يكتب بالالف او بالياء
او لا يكتب واحد منهما وهو في ثلاث كلمات [illegible] واحيينه
واحييكم في النحل **القسم** الرابع وهو ما وقع فيه التخيير هل يكتب
بالالف او بالياء وهو في كلمتين ترىيه وسوف ترىيه وسكت الناظم
عن قسمين احدهما ما ذكر ابو داوود فيه وجهين واختار الياء وهو اربع
مرات وفي النمل الاولى [illegible] والثاني ما فيه ثلاثة اقوال وهو اربع
في يوسف قيل بالياء وقيل بالالف وقيل بحذفها **ولما فرغ** الناظم رحمه
الله من القسم الاول من اقسام الالف التي كتبت ياء وهما وهما
المنقلبة عن ياء والف التانيث انتقل الى القسم الثالث وهو الالف المجهولة

فقال والياء عنهما بما قد جهلا بكل وهي حتى والى
انى في الاستفهام قل ثم على من قبله ومثله متى بلى

الياء فاعل بفعل محذوف يفسره كتب [illegible] على حذف مضاف وما موصول
اسمي واقع على الالفات وجملة [illegible] صلتها واصلا تمييز محول
عن الفاعل واصله بما قد جهل اصله فحذف اصله واسند الفعل الذي بني
فاعله الى الضمير المرفوع العائد على ما فحصل في الكلام ابهام ففسره
بقوله اصلا وعنهما حال من ضمير الخبر وبكل متعلق بجهل
وهو جمع كلمة بكسر فسكون مخفف كلمة بفتح فكسر وهي احدى اللغا
ت الثلاث فيها وفي الاستفهام حال من انى وقبله حال على **اخبر**
عن الشيخين ان الالف المجهولة الاصل تكتب ياء في سبع كلمات ثلاث منها
اسماء وهي انى ومتى الاستفهاميتان ولدى على خلاف ياتي فيها وتفصيل
واربع حروف وهي حتى والى وعلى وبلى وذلك نحو انى يشاء انى يوفكون قال
في التنزيل انى شئتم بالياء بعد النون حيثما وقع هذا الاسم وهو من جملة الاسماء

التي الالفات

التي الايات في اواخرها علامة لتانيثها على وزن فعلى بفتح الفاء واسكان
العين ويجيء البكون على وزن افعل والا دار الاختيار وجملة الوارد من ذلك في القرءان
مما يستجمع به ثمانية وعشرون موضعا اهـ ولم يقتصر الناظم في اختياره
ابو داود وجماعة من الايمة في جملة مجهولة الاصل بل دخل واحترز بغير وعد
الاستفهام من الخبرية وهي المركبة من ان المفتوحة المشددة وضمير
جماعة المتكلمين المفتوحة اهـ من النونات الثلاث نحو بانا مسلمون فالبعض
نعم في انى الاستفهامية بوقوع حرف يمتنع [illegible] بعدها والخبرية
بوقوع حرف **فلا** ونحو متى نصر الله متى هذا الوعد حيث وقعت
ونحو بلى وعسى عليه صفات الوابلى وربما هذه الالفاظ الثلاثة كتبت بالياء
على مراد الامالة وفيها جبل ان الفصل المتانيث واما على الحرفية فكتبت
بالياء لم توجد عصما ابهاه في حالة اتصالها بالضمير تقول عليهم واحترز
بغير وصف الحرفية في على عن الفعلية نحو علا في الارض والتي في حجر
واذا خلوا الى شياطينهم وكعلى الحرفية وفي التنزيل ما عدا حتى فانهم
كتبوا على والحرفية بالياء فرقا بينه وبين الفعلية والى بالياء فرقا بينها
وبين المشددة اللام والى في النون فرقا بينها وبين اسم الاشارة المقترن
بلام التوكيد نحو لالى الله تحشرون لكن هذا اجماع القراء على ترك الامالة
فيهن واما حتى بحيث وقعت نحو حتى يقول الرسول وكتبت بالياء
حملا على الى لانها تكون بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر وذا الشاطبي مثالها
ويحتمل ان يكون كتبت بالياء على مراد امالتها وهي لغة حكاها
الكسائي عن العرب او ليفرق بين انفصالها وبين اتصالها بالضمير
لتشبيهها معه بالعلة او لتشبيهها بالف التانيث حيث كانت رابعة كرعوى وسكرى اهـ ثم قال

وفي لدى غافر يختلف وفي لدى الباب اتفاقا الف

في لدى فعل يختلف وفي غافر صحة لدى [illegible] يختلف اما في لدى
على القول بجواز تثنية الفاعل واما ضمير الاختلاف على ارجح لدى في محل

الا من ذلك الضمير بتغير الصور ونحو إذا لا ينوجد الا في الاكتفا
وفي ادرك الباب الف غير ومثله واتفقا نعت لمصدر محذوف مجهول
للخبر انه ثابت ثبوتا متفقا ان ذا اتفاق **أخبر** من الشيخين باختلاف
المصاحف في ادرك الخارج في الموضعين فبعضها بالياء وبعضها
بالالف وانما اتفقا على الالف في ادرك الباب في سورة الفرقان مطابقة
للفظ فالى الوقف واختص الخ غافر على الياء احتمالا على انقلابها
الى الياء في نحو تدريسنا وقال المفسرون معنى ادرك في يونس غير الذي
في غافر ولذلك فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم بالياء بالانقلاب الالف
ياء مع اضافته الى المضمر كما رسم علو الى لدى الخ واقتصر ابو
داوود في ادرك غافر على الياء عن شك وعلى نظائرها والا لايجوز

ثم قال وابن نجاح قال عن بعض اثر نعمايا وهو غير مشتهر

جملة اثر بعقلية في محل نصب بقال وجعل تقدير اثر بيائه النعما
عنه في محذوف نعما وهو غير مشتهر مستأنفة **أخبر** الناظم ابو
داوود انه قال روى بعض الرواة عن المصاحف نعمايا في سورة القتال
فتعسا لهم بالياء بدل الالف المنونة **قال** في التنزيل وكتبوا فتعسا لهم
بالالف كذا رسمه الغازي بن قيس ورسمه حكم وعطاء الخراساني بالياء
والاول اختاره ولذلك قال الناظم وهو غير مشتهر ونبه بذا
الالف واحترز بها فيما لا الاربعة المتقدمة الى الياء منها الا
بدل من التنوين في الوقف لانه مصدر تعسا واخره حرف صحيح ومعناه هلاكا
له هلاكا وهو لفظة تقال للعاثر ومنه قول الشاعر يا سيد ان
عثرت فقيل لعا ولا تقل تعسا ونا عن ذا الهنا البيت تمت هذه
الترجمة واريد ان شاء الله ان اذكر ما يكتب بالياء من الاسماء المنونة
بعد الفتح ومالا يكتب بها **قال فصل** والله الموفق اعلم ان الاسماء المنو

المنونة

المنونة عن الفتح فتمال من وقوف وغيره في الاداء منها وهو ما آخره الف الازمنة
عن ياء منقلبة عن ياء او عن واو ويعني الفتح ... المستكثرين في كلمة
الواردة في القرآن خمس عشرة كلمة جمعها الامام ... عبد الله
ابن ... **فقال** معلى ادنى غزى
عمى مفترى هدى مسمى قرى مثوى ... سوى مصفى
سوى مولى في الغصن عقصا سواها صحح الامام اعرابه بدا **ثم**
قال وضابط ما فيه الالف ان ترسم ياء ما انقلبت فيه عن ياء وان كانت
في الاصل واو كغزى جمع غاز من غزا يغزو والالف بها بدل في مثله وهو
غازا ... عن ... ما انقلبت فيه عن واو ... الله ...
المحمول ... العلا ... المستثنيات والثاني
وهو غير المقصور ما كان آخره ... حركة اعراب نحو ...
... التي ... اللسان
في الوقوف ... **من فتح العشاء ثم فصل**

القول فيما رسموا بالياء
وأصله الواو لدى ابتلاء

القول خبر مبتدأ محذوف اي هذا وما موصول ... ومعناه
كتبوا ... واصله الواو ... في محل نصب على الحال من ما ولدى ظرف
بمعنى عند ... ابتلاء اي اختبار ...
... **لما فرغ** من القسم الثالث من اقسام الالف انتقل الى القسم الرابع
وهو المنقلبة عن واو ... هذا القسم ... في التي
... السابقة المعقود لها ... ان ترسم ياء ... الاصل
في هذا القسم ... ان يكتب ... **بقوله**
عن ... المنقلبة ... الترجمة ... اليها
والياء في سبع فمنهن سجى ، زكى وفي الضحى جميعا كيف جا .

وفي الضحى جاء وفي ضحيها وفي تليها ثم في طحيها

ولم يجي لفظ الضحى مقنع ومن عقيلة وتنزيل وعبس

الضحى مع الاطلاع الشامل الشيوخ النقلاء ان الياء رسمت في سبع كلمة من الف
منقلبة عن واو منها اسماء احدها مجرور والاخر منصوب في سبعة مواضع
ومنها خمسة افعال فالمجموع اثنا عشر وهي في ترتيب النظم مجرور الضحى
اوله نحو وزكى في النور اوله زكى والضحى على ان حال جاء من تصريف
بال او باضافة او تنكير والقوى في والنجم كلمة سفر بين القوى ودحيها في
والنازعات دحيها اخرج منها وتليها وطحيها في والشمس والقمر اذ تليها
والارض وما طحيها والاصل في جميعها الواو ويظهر ذلك من الاختبار
برد الفعل الى المتكلم وتثنية الاسم **قال في الخراز** وتثنية الاسماء
تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها قال في المقنع في
باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى واتفقت المصاحف على
رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الواو على ثلاثة احرف
بالالف لامتناع الامالة نحو الصفا وشفا وسنا وابا احد ونا ودعا
وعفا وعلا ولعلا ودنا وبرا ونبا وشبهه الا اثنا عشر حرفا فانها
رسمت بالياء ثم انه عدها وسكت عن لفظ الضحى فعاقال الناظم ولم
يجي لفظ الضحى في مقنع ثم قال ابو عمرو وبعض تلك الاحرف الاثنى
عشرة وذلك على وجه الاتباع لما قبل ذلك او ما بعده مما هو مر
سوم بالياء من ذوات الياء لتاتي الفواصل على صورة واحدة اهـ
قال في فتح المنان بعد نقله ما لابي عمرو ما نصه ولا شك ان هذا
التوجيه لا يجري في زكى ولا في ضحى في الاعراف ونبه ابينا كل لفظ مكتوب
بالياء من ذوات الياء كما تقتضيه عبارة ابن ... **قال الجعبري**
وجه رسم الالف ياء تناسب الطرفين او التناسب هذا اللفظ على
اللفظ او تنبيها على جواز الامالة المناسب وهو معنى قول الاعل

المتنبى

لمعنى ثم فسر لقوله على وجه الاتباع الذي اخره ومناسبة ما ذكر
بزكى و كل بحرف في الاعراف على نظيرها والرجوع في مضمون الاول الذي
الياء عند التثنية للتقريب ومثل في المقنع لا بدل وذكر قوله [illegible]
واذا غشيه بقصص الرعد وذكر ايضا كلمات الضحى البيت في الاعراف وذكر
البواقي في مواضعها الا سجى وانه قال في ابقه هجاؤها من [illegible] القوى في
النجم فصارت اثنى عشر وقال في العقيلة كيف الضحى والقوى [illegible] تلى
وضحى سجى زكى وارها بالياء غير مسطورا والى هذا يدير التخليل اشار
الناظم بقوله ومن عقيلة وتنزيل وعى انتهى بلفظه ثم قال
والكل العلى بهذا الفصل يكتبه بياء خلاف الاصل
لما ذكر ما الشيوخ النقل عما خرج عما ذكرت الواو في اصله من الكتب بالالف
او رسم بالياء استدرك عليهم لفظ العلى في هذا البيت وذلك انه
من العلو فيجب ان يكون بهذا [illegible] يكتب بالياء وقياسه الالف ولا غير
الناظم الاول الذي جرى وهو الواو ثم قلبت ياء في فعلى بضم الفاء
وجمعه على فعل ثم قلبت الواو ياء لمجيئها متحركة الياء
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم انه رسم بالياء فاعتبر اصله الاول [illegible]
لعله بها اصله الواو ورسم بالياء **قال ابو محمد مكي** انما اتى [illegible]
امال العلى وهو من العلو والالف ثالثة لانه جمع عليا واصل يائه
الواو لانه [illegible] الى الياء لثقل الضمة والواو وقربت الى الياء للخفة
[illegible] وحق الجمع ان يتصرف في الواو عن ما الحروف فيجيب
الياء في عليا على ما [illegible] وهو العلى وايضا [illegible] وهو العليا بمال
للالف التانيث يجري الجمع في الامالة على ذلك وان لم تكن فيه الف التانيث لذلك
تباع اعاد اتفق بهذا [illegible] وان الواو على ثلاثة اقسام قسم يكتب
بالياء وهو ما ذكر في هذه الترجمة وهي ثلاث عشرة كلمة لفظ الضحى
في ستة مواضع و زكى و سجى و القوى و شبهها و تليها و ضحيها

والعلم والقسم الثاني يكتب بالواو وما ذكر في الترجمة انه بعد هذا
والقسم الثالث يكتب بالالف على الاصل وهو ما عدا هذا بزائد ميم وسم
ينفع في الناظم له صريحا وانما يؤخذ من المفهوم لانه لم يذكر الا ما شرح
في الباب ثم قال ❊ وهاك واوا عوضا عن الف
في ورقات ربما بعض احرف ❊ والواو في منوة والنجوة
وعن بني الشرولة من مشكوة ❊ وفي الربوا وكيفما الحيوة
او الصلوة وحذا الزكوة ❊ واوا مفعول هاك وعوضا نعته وفي
على ورقات ضمير الواو والجملة في محل نعت اخر للواو ومستانفة وربما
حال وبعض احرف اى كلمات متعلقة او بورقات وكيفما شرط والحيوة
فاعل فعل محذوف اى وقع والصلوة مشطوف واو بمعنى الواو وكذا
الزكوة اسمية مقدمة الخبر وجواب الشرط محذوف اى فكذا ذكر الناظم
الناظم رحمه الله بهذا البيت ثاني قسمي الابدال وهو ما كتب بالواو عوضا من
الالف وجاء على اصله لان الاصل في ذوات الواو ترسم بالالف ولا ترسم
بالواو وهذا الحذف للبصريين المعرب والجمع نحو شفا وعصوا وبين ...
المعرب والجمع نحو دعا وعلوا الا في كلمات مخصوصة وهي الحد
لكورة في هذين البيتين فاخبر من الله لي ان الواو كتبت عوضا
من الالف الذي هو الاصل في اربع كلم واربعة اصول فالاول الغدوة في كل
المصاحف اهـ وهي منوة الثالثة في النجم والنجوة في المومن والنشر
وله والعشي في الانعام والكهف وقرا ابن عامر بضم الغين وسكون
الدال بعدهما واو بيانا وهو وجه كتبه بذلك ليحتمل القرائتين وكمشكوة
في النور والاصل العطف ذكره اولا العطف الربوا والحيوة الذي يليها فلوه الربوا
ونحو ربه تسعة مواضع خمسة في البقرة وواحد في ال عمران وواحد في
النساء وليس الا خبرا بل عمر انما للشيوخ في كلامه ولا في ذكره
الهمة العشر في ما ابقى هو الذي خصص عموم الهنا والثلاثة الباقية لعل

الحيوة

ال

الحيوة والصلوة والزكوة وكيفما وقعت من تحلية الالف او تجردها منها او الفاقة
او معها نحو الاخرى في الحيوة الدنيا الى من الناس على حيوة نحو ويقيمون الصلوة
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة من قبل صلوة الفجر وزكوة واقرب رحما وسياتي
قريبا الخلاف في المضاف منها الى الضمير قال الجعبري وقوله على مراد
التفخيم هو معنى قول ابن قتيبة بعض العرب يميل بلفظ الالف الى الواو
ولم اعلم انه يعرفونه في القراءات المتلقى وكلام البعض اه وقد سكت
الناظم عن ذكر الخلاف في مثل هذه الكلم عندهما ينبغي ذلك من كلام الحافظ
حيث فصل الكلم المذكور بالعراقية وغيرها ووجدت في ما نقلها الى
المراقبة الواو ثابتة في قوله زكوة في الشهد ومريم ومن زكوة في الروم
وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل الا حيوة في الشورى اه الجعبري
وعليها البواقي وقال الامام ابن غازي من تكملة تقرير العمدة الخلف
مبعوم لدى المنصف ... دثبت وزوال النصر. اذ انفرد ما ظهر من
ان اصل الالف في هذه الكلم الواو لظاهر في مثلها اما الحياة فيتعين في الفعل الله
الرخمير المتكلم نحوت والغدوة فيه لغتان كما تعلم وهو اسم للبكرة
وقيل ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس كذا في القاموس والربو الزنا ...
مصدر ربوت اذا والصلاة اسم موضع موضع المصدر لامه واو دليله
جمعه على صلوات والزكوة مصدر زكوت اذا نموا واما الثلاثة الباقية
منوة وحيوة ومشكوة فبعضها من ذوات الواو غير لظاهر ومنوة
اسم صنم فقالوا وزنها فعلة سميت بذلك لما يمنى اي يراق عندها
من الدماء وماضيه منيت ومضارعه امني فهو بالياء اللام وقد استشهد اهل
الشيوخ من ذوات الواو واستدل الجعبري على ان اصل الالف الواو
بجمعها على منوات واما الحيوة فذكر اهل اللغة في فصل الياء من
اللام ونصوا على انه لا يوجد ياء في العين واو في اللام ونقل ابن جني
عن الخليل وسيبويه ان الحيوة يائي اللام وان مذهب ابي عثمان انه واوي .

ذا وليحي بعد نقضه اهـ ونقل المحقق الجعبري عن المذهب عن العراق
أيضا وحاليه لجمهورها في هيوات وأما مشكوة وهو الحول بغير الناف
لا في الأصل الفعل الواو من شكوت ولا ضميرته الزيادة في أوله التي
هي تاء الباء ومثل الياء في مجهولة الأصل والله أعلم **ثم قال**

ما لم تعد عن الضمير بألف والثبت في المشهور

ما الظرفية مصدرية عاملها متعلق خبر المبتدإ الذي هو قوله والواو
في منوة وبألف متعلق بمحذوف خبر لأن هو مصور أي الف الحكم السابقة
التي الضمير الف لما علم من شرح كلامه أن الحكم بثبوت الألف مرتب
على وجود ما لم تعد عن الضمير الثبت خبر مبتدإ محذوف أي و
حكمه وفي المشهور أي الوجه المشهور حال من الخبر على غير وهو
الحق معرفا **لما** ذكر هذه الكلم الثلاث التي هي الحيوة والصلوة
والزكوة ورسمت الفها واوا وأطلق أخرج من ذلك ما أضيف منها
الى ضمير نحو قوله صلاتي وما كان صلاتهم ولا تجهر بصلاتك فإن
علم صلاته ونحو حياتنا الدنيا قدمت لحياتي فإنها لا تكتب بالواو
ذاك في المقنع وربما رسمت بالألف في بعض المصاحف وهو الأشهر
وربما لم ترسم وهو الأكثر وجرت ذلك في مصاحف أهل العراق اهـ
وهذا هو الذي اعتمد الناظم **ثم قال**

وبعضهم في الروم أيضا كتبا واوا بقوله تعالى من ربا
مع ألف ثم بهم يسراله يزاءوا وكلهم روا له

بعضهم كتبا التسمية كبرى وواوا مفعول به وفي الروم متعلق كتب
وفي بقوله بدل من في الروم وتعالى معترضة ومن ربا محكي القول
ومع ألف ظرف في محل الحال من واو وثم بهم خبر مبتدإ محذوف أي و
كذ وسواله مفعول بن بسم وكذا من والتسمية مقدمة الخبر وكلهم
روا له التسمية كبرى **أخبر** مع الاطلاق وعن بعض كتاب المصاحف

أنه كتب

انه كتب الف من ربا في الروم وما اتيتم من ربا بواو مع الف بعدها ولا تلحق
الالف المزادة على الواو لوقوع الساكن بعدها وهو التنوين وجمهور القراء
في مصحف الغزال غير ذالك البعض كتبه بالف على الاصل كغيره من المقصور
الواوي قال الشيخ شيخنا ابو عبد الله محمد بن يوسف القيسي في ربا بغلوه على
الاصل من رسم الالف وجعل التنوين عليها لان الاصل في ذوات الواو ان
ترسم على مراد الفتح والاصل في ذوات الياء ان ترسم على مراد الامالة و
ما خرج عن السابق يحفظ ولا يقاس عليه اهـ ثم نبه بزيادة الالف
في هذه الكلمة اعني ربوا زيادة لاكتتاب المصاحف الالف بعد الواو في رسمه
غير لموضع الروم الثاني فقال ان الغير كتبت واوا في الالف بعدها
تحقيقا الرسم ثم نبه ايضا بكلمات الربوا في زيادة الالف بعد الواو
كلمة امرؤا في النساء وظاهره انه نظر لما وازن الا ينسب به فصل في
بعض النسخ نظر فيه اوزانه فحكم في سوره بعض في سورة النشطا او فصل
زيادة الالف وذلك ان همزة امرؤا صورت واوا عند فيالس المتطرفة
بعد حركة في الالف المكتوبة بعدها متعينة الزيادة ايضا وانما زاد
الناظم وعلم رواه ومع التنويع ان زيادة الالف في هاتين الكلمتين انما
هي عن بعض كتاب المصاحف اذ كان سياق الكلام السابق فيه
وعلة زيادة الالف في كلمتي الربوا وامرؤا الحمل على واو الجمع
في امروا فيها الحمل ايضا تقوية للهمزة والله اعلم ثم قال

باب حروف وردت بالفصل في رسمها على وجهين والاصل

لما فرغ من مسايل الابدال انتقل الى مسائل الفصل والوصل وجعلها بابين
احدهما تكلم فيه على المفصول من الكلم ونبه منه ازيد ماله نظير منها
ولم يكثر يكتب موصولا والثاني تكلم فيه على الموصول وبه منه
ما ماله نظير منها ولم يكثر يكتب مفصولا فجاء الباب الاول الذي معنى
واحد لكن جعلهما في المفتتح بابا واحدا فقال ما نصه باب ذكر

ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ
ثم فصل ما يليه بالاذكار والمراد بالحروف الكلمات وقوله على وفاق
الاصل الوفاق هو الموافقة وهو مصدر وافق يوافق وفاقا وموافقة وقو
له الاصل يريد ان الاصل في الكلام القطع ولهذا قال الشاطبي رحمه الله
على الاصل مقطوع الحروف انتهى والوصل فرع فلا تلغ فيه به عمارة والفصل
ذا الفصل عن الخلط وبضده الذي هو الوصل الخلط هنا وحكما كما يأتي
بيانه ويتعلق بهذا الباب حكم ظهر وهو جزء يأتي بيانه وحكم نتغفير
وهو ان ما فصل من الاصل جاز الوقف عليه وما وصل به لم يجز الوقف عليه
الا لغرض رواية وقد اشتملت هذه الترجمة على ستة فصول اشتمل
الفصل الثاني منها على تسعة انواع ان عن قطع من ما لم ظاهر
والاول فيه ثمانية والثالث على نوعين والرابع على اربعة والباقي كل
فصل ذكر فيه نوعا والانواع التي اشتملت عليها الثاني والثالث والر
ابع بعضها متعدد وبعضها منفرد فاعرف ذلك **ثم قال**

أن لا يقولوا اقر فصلا ثم معا بهود ثم يس الاولى ولا
وتوبة والحج مع ياسينا وفي الدخان مع هود نونا
والامتحان وتبارك رويا عن بعضهم أيضا لحرف الانبيا

ان لا يقولوا مبتدأ على حذف مضاف اي اول جزئي ان لا واقرا عطف
عليه بتقدير وان لا اقول وجملة فصلا خبره والفه ضمير التثنية ثم
حرف عطف والمعطوف ان لا حذف وبقي معه وهو في هود
وحاله وهو معا واسم ليس ضمير الا بهود والاولى لا خبرها والفه
للاطلاق وتوبة عطف على بهود وما بعده واخر **هذا** هو الفصل
الاول من فصول هذه الترجمة **اخبر** فيه مع الاطلاق للشيخين بفصل
كلمة ان عن كلمة لا بعدها في احد عشر موضعا في الاخير منها خلاف
وهي ان لا يقولوا على الله الا الحق ان لا اقول على الله الا الحق في الاعراف

بحرف

ثم كلمتان

ثم كلمة أن في هود مثل الأولى وهي وأن لا إله إلا هو وأن لا تعبدوا إلا الله
إنني لكم وفي التوبة وآخرها أن لا ملجأ من الله إلا إليه ولم يختلف في قطع
تعرد فيها في ثلاثة مواضع هذا وأن لا تبروا أما يعقوب واحذر أن لا يحملوا
حروف ولذا الصحيح بعضهم فقال أن آخر التوبة مع يس والحج والدخان
ثم هود والحج أن لا تشرك بي شيئا وفي يس أن لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان
قال وأن لا تعلوا على الله ويقولون أن لا يدخلنها اليوم وفي الممتحنة على أن
لا يشركن بالله وأما التي في الأنبياء ففيه خلاف كما قال وصوا أن لا إله
إلا أنت سبحانك بقوله عن بعضهم مجهوم أي بعضا آخر من رسم النو
ن فيه وإن كرم الأولى في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ولا
ثبات والحذف فقال في الأنبياء في بعض المصاحف أن لا إله إلا أنت بالنون
وفي بعضها بغير نون فظاهر هذا التساوي من غير ترجيح واستحب
أبو داود كتبه بالنون مثل العشرة المذكورة قال الكاتب الصابة
ذكر ذلك في رسم الغازي وحكم وعطا لنزاع ذلك اهـ وفهم من تخصيصه
القطع بهذه المواضع أن ما سواها كتب موصولا ومعنى وصلهما
تنزيل الكلمة الأولى مع الثانية منزلة الكلمة الواحدة تخفيفا فلا تر
سم نون على القاعدة في المدغمين في كلمة فيكتفى فيه بصورة الثاني نظر
إلى اللفظ ولا شك أنه إذا كانا في كلمتين فانفصالهما صار هنا الأصل في
التلخيص بتقرير الموقف وهذا من الحكم الخطي والوصل الحكمي المفتقر
من الإشارة ثم قال فصل

وغير النون من ما ملكت ... وفي المنافقين من ما رزقت
والخلف للرازي في المنافقين ... وليس في أولى في الروم يبين

غير النون مبتدأ ومضاف إليه ومن ما ملكت خبره وما عطف عليه
ويصح نصب غير على الاستثناء من قوله من ما ملكت فيما عليه وما ملكت
هو المبتدأ وفي المنافقين عطف وباقيه واضح هذا هو البعض الثاني من فصول

هذا الباب ذكر فيه تسعة أنواع مفردة من الكلمة مما [illegible] على
بعضه الا اللام ايضا بفصل من الجار لها الموصولة في ثلاثة مواضع الاول والثا
ني من ما ملكت في النور وفي النساء فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم وفي الروم
هل لكم من ما ملكت ايمانكم واحترز بقيد النون من المواضع فيها وهو مما
ملكت ايمانكم فيها تبرع فانه موصول والثالث في المنافقين وانفقوا من ما رز
قناكم ثم استدرك الخلاف فيه لابي عمرو وحكت عن الداني ووقع للخاصي له
انه مقطوع عنده وفي الذي في الروم للداني وقد حكت عن ابي عمرو وبطاعه
انه مقطوع من غير خلاف فحصل من هذا ان الشيخين تفاعلا في قطع ما في
النساء واختلفا في الحرفين الاخيرين على ما تقدم ويفهم من تعيينه هذه المواضع
ان ما عداها موصول نحو ومما رزقناهم ينفقون **ثم قال**

وقطع من مع ظاهر مع انما قبل توعدون الاولى عنهما

قطع مبتدا مصدر مضاف الى من وفيه الخلاف المصدر الذي وقعا
الفاعل فيكون في محل نصب والذي وقع المفعول فيكون في محل رفع ومع
لظاهر ظرف في محل الحال من كلمة من وعنهما خبر المبتدا من قبل توعدون حال
من انما وضميره عنهما عن الشيخين وقطع كلمة من عن اسم ظاهر
الاعراب او اسم تام غير ناقص نحو من الله ومن ماء ونحو ذلك
وانما نبه على هذا خاب عمرو لئلا يتوهم عموم المفهوم السابق
لهذا النوع من اجل ان ما بعدها موصول فيكون من الموصول مع ان حكمه
القطع خاصة به في المقنع **وقال الجعبري** عند قول الشاطبي لاهلا
وفي قطع من مع ظاهر ذكره واما قبله وبه قال ابو عمرو والشاطبي
بالظاهر الاسم المعرب الذي ما اجزاؤه الاول والمعمول بشرط الحرف
او التمكن فان قيل المضمر ليس باسم معرب مع انه المقطوع اعتذر عنه
بقوله ذكره ان ... لظاهر المذكور في الاعراب وهو مضمر فقوله
ليس باسم اراد اسم الاسم الظاهر على ما يقابل المضمر حكم [illegible] الاسم

ظاهر

عطف على كلمة مامن ان الخبر اذ انما هو الاسم الظاهر المسبوق بالخبر مثال في
وما في وما رح لان هذا هو الذي يحتاج الى التنبيه كما تقدم له **من ثم انتقل**
ثم اخبر عن الشيخين بقطع ان المكسورة الهمزة المشددة النون عن ما الموصولة
الواقعة قبل نحو توعدون الا في الانعام في قوله تعالى ان ما توعدون
لات واخبر بغير الترجمة عن غير الاولى وهي التي في الطور فانما توعدون وفي المرسلت
كما اخبر بغير التعقيب عن توعدون من غير الفتح في عليه انما
مسطور **ثم قال وعن بعض الحجاز قرا وعدا نقطوا في الرعد قد واما**
عن مبتدا والمجرور بعد نعته وخبره محذوف اي كذلك وجملة قد معنى
ضة بين العاطف والمعطوف وما عطف على النون والواو من بعض القراء ولا يشتغل
هاربها لتتبع الكلام اي انه وان شاء في الرعد كذلك **اخبر** عن
الشيخين بقطع كلمة ان من كلمة ما الموصولة في قوله تعالى وان ما نرين
بعض في الرعد وعن بعض في النجم وبقطع كلمة ان عن كلمة ما الموصولة
المجاورة لها في الاعراف فيما اختلفوا فيه واخبر بغير المجاورة
عن الخالي عنه نحو مما نقلوه كما سلف وبقطع ان المكسورة الهمزة الساكنة
النون عن ما في الرعد وان ما نرينك واخبر بغير المسورة
عن الواقع في غيرها نحو ما يوقد بعد الفعل وفي الاعراف واما ينزغنك
والحق التصيبه بالبصر بما ذكر ان ما في الاقوال مع غيرها **وقال**
كذاك ان لم مع ان لم فعلا الا فان لم يستجيبوا اللام
ان لم فعلا في الاولى والى فعلا لها الهاء في مع وكذلك كله فان فانهما
في محل الحال من مرفوع فعلا فان لم يستجيبوا في محل نصب على الاستثناء
ولذا الظهر في نعته وهو الاول **اخبر** عن الشيخين بقطع كلمة ان الساكنة
النون مفتوحة الهمزة ومكسورتها من كلمة لم نحو ذلك ان لم يكن ربك
الحسب ان لم يره احد ونحو فان لم تفعلوا ثم استثنى فان لم يستجيبوا
في هود فان لم يستجيبوا لكم واخبر بغير الاول وهي الثانية في القصص فان لم يستجيبوا

لك بانه مع وقف ابن نظاير لما جرد به الغزال فيما عدا هذه المواضع ثم

فالروم غنمتم كتبت بالوصل · وانما عن غير ذا في النحل

لا لكنه لم يات في الانفال · والرجح غير الاتصال

مع غنمتم في محل الحال من فاعل كتبت وهو ضمير انما ومضاف اليه وبالوصل
على حذف مضاف اي بحكم الوصل متعلق بكتبت وانما عن غير مبتدا وفي النحل خبره والمشار اليه
انما الفتحة ولا لكنه في النحل حال من ضمير الخبر واسم لاكن ضمير الشان
وغيرها الجملة الخبرية اخبر عن الشيخين بكتبه وعن كلمة ان
المفتوحة الهمزة المشددة النون بكلمة ما الكافة ولا لفظتي وهو في الانفال
واعلموا انما غنمتم ومفهوم قوله كتبت ان الاصل القطع ووصل كلمة
ان المكسورة الهمزة بكلمة ما الكافة ولا لفظتي في سورة النحل وهو انما
عند الله هو خير لكم وعن غير ذا خرج به غيره والاشارة بذا
لغيره الموصول الذي في الانفال ثم اخبر عن ابي داود ان الذي في الانفال
لم يذكر فيه الا الاتصال لا غير واما ابو عمرو فلم يذكر فيه خلاف القطع
حيث ذكر قال والوصل اثبت وهو الاشهر ثم قال

وانما ترعون عنه بقطع ثان · وبالحديد جاء الفتح

ان ما توعدون مبتدا وبقطع ثان متعلق بخبره وعنه متعلق بقطع
والرابط يكون محذوف ... بعضهم وجاء الفتح بعلمية
وبالحديد حال اخبر عن ابي داود بقطع كلمة ان المفتوحة
الهمزة المشددة النون من كلمة ما الكافة ولا لتدعون وهو اللفظ
الثاني وقد وقع في لقمن وان ما تدعون من دونه الباطل واحترز بقيد
الرتبة عن الاول وهو في الحج وان ما تدعون من دونه هو الباطل لابي داود
سكت عنه ولم يذكر الا الذي في سورة لقمن ثم نقل عنه الناظم ثم
اخبر عن ابي عمرو بقطع الكلمتين معا في المقنع وكتبوا ان ما منفصل
عنه في موضعين في الحج ولقمن وان ما تدعون من دونه الا غير احد وافقهم

تدعون

تخصيص

تخصيص القطع المتفق عليه والمختلف فيه بما ذكر واعترض الشيخ
نظائره من عوار وهو كثير نحو لا جرم انما تدعونني اليه ايحسبون انما
نمدهم انما نملي لهم انما الله اله والعكس من ذلك قوله تعالى ولو انما في
الارض قال الشارح وذكر بعض الناس القطع في قوله ولو انما في الارض ونسب
ذلك للقاضي في الكشف بظاهره مع نصها تنبيه على العشرة
ثم اعرض عنها الذكر له نهارا ولا تعرض له بوجه قال وهذا الذي قال غير
صحيح لانه خلاف نص الائمة والشيوخ المقتدى بهم في هذا الشأن
بعد ذكر في المقنع ان انما مقطوعة في موضعين في الحج ولقمان ثم قال
غير هذا انه لم يجتمع في الوصل وبل انهما يحملان الغرض من كلام شيخنا
رحمه الله « لو انما في الارض بالوصل علم » وقيل في الكشف بفصل فرسم
ورد لابعة الرسم « لبعض في الكشف والامام » وقال غيره لو
انما في الارض قال الداني متصل في المصحف العثماني . قال في فتح
المنان بعد نقل كلام الشارح لا ذكر وجدت مقيدا ان الذي ذكر ولو
انما في الارض بالقطع هو الذي الغازي في هجاء السنة والله اعلم اهـ ثم قال

فصل ولهم من قطعوا في النساء « ام من خلقنا ثم ام من اسسا
كذاك ام من يأتي في فصلت « ومثله ولات حين يثبت

ضمير قطعوا لكتاب المصاحف وفي النساء متعلق قطعوا وما بعده
عطف عليه بحذف العاطف في الاول ومثلها ولات حين اسمية مقدمة
الخبر والضمير للكلم ام من الاربع وجملة تثبت حال من ضمير مثل اذ هو
بمعنى مماثل وهذا هو الفصل الثالث من فصول هذا الباب ذكر فيه قطع
ام من ولات حين فاخبر مع الاطلاق عن كتاب المصاحف
بقطع كلمة ام عن كلمة من في اربعة مواضع في النساء ام من يكون ام من
خلقنا في والصافات وام من اسس في التوبة وفي فصلت ام من يأتي آمنا
وبقطع كلمة لات عن حين في ص ولات حين مناص على المشهور في التاء

فخص من شهرت عابد عليها اى شهرت بالقطع وقد ذكر ولها عن ابى
عبيد قال ابو عمرو وكذبوا ولات حين مناص فى ص لا نقطع التاء من الحاء ثم ذ
كر بسنده الى ابى عبيد القاسم بن سلام انه قال فى الامام مصحف عثمان
رحمه الله ولا تحين مناص التاء متصلة بالحاء قال ابو عمرو ولم نجد ذلك
كذلك فى شىء من مصاحف اهل الامصار آخر كلامه وقال فى العقيلة ابو عبيد
عزا ولات حين الى الامام والكاتبه اعظم النذرا .. وكتب فى مصحف عثمان
الامام كما قال ابو عبيد ولا تحين مناص التاء متصلة بحين وفى الرسوم الحجازية
والعراقية والشامية التاء منفصلة عنها ممدودة متصلة بلا هكذا وقف
عليها لتانيث اللفظ كما وقف ربت وثمت وهذا مذهب الخليل وسيبويه
والكسائى وغيرهم من ائمة العربية والقراءات ويجيزون الوقف على
التاء او على الهاء بدلا منها وعند ابى عبيد الوقف على لا والابتداء بحين وجميع
الرسام بالعكس انكار الاول والثانى وقد المحقق الجعبرى لما قاله ابو عبيد
وانه لا [illegible] نقله فى فتح المنان بلفظه ثم زاد ابياتا شرحه ثم
قال وقد عزا الناظم رحمه الله العبارة ومثلها ولات حين شهرت
ولم ينقل انكار التابعة على ابى عبيد ولا شك ان شهرة القطع وجهة اعتبار
انها عابد الاكثر من المصاحف اهـ ثم قال **فصل**

ومال هؤلاء وبانفصال مال الذين مال هذا الاربعا
وحيثما اتى بطول يوم هم والذين وكذا قال ابن ام

مال هؤلاء معمول ليغير بانفصل وباء بانفصال عاطفة على حيد وثابت
بطهر اى تنبه فانقطع كذا والجملة مبدلة من شمول التوكيد الجميعة ومال
الذين ومال هؤلاء معطوفان بعطف حرفه والاربع نعت التم فيله
وللزائد انه فظ منه التاء وحيثما ويوم هم والذين عطف على طول
وكذا قال ابن ام خبر ومبتدا والاشارة الى يوم هم هذا هو الحد الرابع
من فصول هذا الباب وقد ذكر فيه اربعة انواع امر من الاطلاق =

المتاهل

المنافقين بهذا الخطاب بقطع لام الجر من المجرور في اربعة مواضع وهي
فمال هؤلاء في سورة النساء وفمال الذين كفروا في المعارج ومال هذا الكتاب
في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان ثم اخبر بقطع كلمة حيث من ما في سورة
فهي عن النفي لا وحيث ما كنتم وبقطع كلمة يوم من ضمير هم في الطول
يوم هم بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار يفتنون واراد بذلك ما يشمل الثاني
فيها وهو يوم هم الذي يوعدون وخرج بقيد الجمع ضمير [illegible] عن يومكم
والهاء غير [illegible] الحكم هنا معلوم [illegible] ثم اخبر بقطع كلمة
ابن ام في الاعراف قال ابن ام واحترز بقيد مجاورة قال عن الواقع في طه
فانه موصل بينهما بحرف النداء وهذا القيد يقتضيه التعبير بحرف في قوله
يسئلون عن حيث يحترز به من يسئلونك عن الساعة وسيأتي ومن المحترز
عنه في قوله [illegible] ثم

فصل

وقل من كل ما سألتموه • بالقطع من غير اختلاف رسموه
لا في النساء فيه قد دا • وجاء بخلف عنهم ورا
وكلما الغير ايضا نقلا • واختار في تنزيله ان يوصلا
والخلف في المفتوح فيه قد خلت • وظاهر التنزيل [illegible]

من كل ما سألتموه رسموه بالقطع جملة كبرى من غير اختلاف حال من فاعل
رسموه او مفعوله واسم لا ضمير الشأن والخبر الجملة [illegible] العبسية
للضمير اعني قوله [illegible] بخلافه الواقع في النساء [illegible]
[illegible]
[illegible] ما والخلف مبتدأ [illegible] في المفتوح [illegible]
بمتعلق الخبر هذا هو الفصل الخامس [illegible] حكم كلمات [illegible] اخبر
مع [illegible] ما في مواضع وهي
[illegible] ما سألتموه وفي ابراهيم [illegible] وفي النساء
[illegible] في المومنين وكلما الغير في الملك

ثم اخبر ان الخلاف وقع في المقطوع كما دخلت امنا في الاعراف والمختلف من
تنزيل ابي داوود وصح لانه سكت عنه عند تعيين مواضع القطع منه في سورة
النساء بعينه من الاعراب فان صاحب الطراز تبع الناظم في ذلك ولو سكت اجمع
منه سكوتا لابي داوود لقوله في الصدر خبره سكت ان سكت فيه نظر من جهة
ان الساكت يحمل سكوته على غير ما عند المذكور وقال في اول الكتب وكل ما الواحد
البيت وهذا هو الظاهر وان الساكت لا علم له والله اعلم قال في **فتح المنان**
بعد نقل ما لابي داوود في الالفاظ الثلاثة وقال بالقطع اكتبها وان الذي
في المقنع اختاره هو ما نصه ولا شك ان تخصيص ابي داوود المواضع المذ
كورة بالقطع وسكوته عن غيرها عما عداها مع نقله عن علمائه وعما عدا في
النساء والمومنين مقتضى الوصل في جميع ما سكت عنه ومن جملة المواضع التي
عداه الا ان يقال سكوته هو المقتضي لما ذكرنا فتوهم ومن اين لنا ان علمته ان
الاعراف كما في القطع بل لو كان مطلق السكت يدل على الاصل لكان الخاص
التنزيل العمل بالوصل وانه يخصص الناظم القطع بالمواضع المذكورة ان ما
عداها موصول ثم قال

فصل

وفي ما واحد وعشر لة في ما فعلن ثاني البقرة
ووسط العقود هود ومعا في سورة الانعام كل قطعا
والانبيا والشعرا ووقعت والنور والروم كذاك وقعت
وثلثها الحرف ان ابغا في الزمر وقلت مقنع الكل يستطر
وقل تنزيل بغير الشعرا والانبيا والقطع اذ اشتهرا
في عشرة واحد ومشهورة غير ومنسوفة وعزو وصف المجزو لم
به يكون الترجمة للمقطوع ومن قوله بعد وكل قطعا اي وكل في المقطوع
عنه احد عشر وفي ما فعلن مبتدا وفي البقرة بعده وثانيا حال من ضمير
الصفة ومن دعطف على المبتدا وما عطف عليه وكل قطعا جملة
اسمية خبر عن المبتدا والربط الضمير التي ناب عنه تنوين كل اي جميعها

والقطعا

والف قطعها لما انطلاق **هؤلاء** اخر العشر السنة التي تضمنت هذه
الترجمة وهو قاعدة ايضا عن غيره الكلام على في ما **فا فهي** من الاطلاق
الشاطبي بقطع في هذه ترجمة ما في احد عشر موضعا **الاول** منها في ما فعلن
بانفسهن في البقرة وهو الذي بعده في انفسهن من معروف واحترز به من الترجمة
من الاول فيها وهو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف فهذا احترز به من المجاور
من غيره نحو فيما كانوا فيه يختلفون واما قوله في البقرة **فايضاح**
والثاني منها في وسط العقود ليبلوكم في ما آتيكم والاشكال انه تورمك
فيها الا قبلها قريب من عزب وبعده مثله قال واحترز به من التوسط
من المتطرف وهو اخرها فيما اطعموا وليس المراد بالتوسط الاحتراز
من متقدمها ومتنجية انه لم يقع قبله غيره ولو قال الاول من العقود
لم يحتج الى التطابير **وثالثها ورابعها** في سورة الانعام في الاجر
في ما اوحي الي ليبلوكم في ما آتيكم **قوله** والانبياء مبتدا والشعراء معطوف
عطف عليه ووقعت والنور والروم معطوفات على المبتدا بعضهم من بعض
عنه وجملة وقعت خبر المبتدا والمعطوف عليه وعزلة هذا من تضمين
وقعت معنى ان الكلم الثلاث مقطوعة وبين وقعت في العروض ومثله
في الضرب الجماز العشرون ومثلها الحرفان خبر ومبتدا وفي الزمر صفة
الحرفان ايضا الى الموضع الخامس الواقع في الانبياء وهو في ما اشتهت
انفسهم **والسادس** في الشعراء اتتركون في ما هاهنا امنين **والسابع**
في الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون **والثامن** في النور في ما افضتم **والتاسع**
في الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم **والعاشر**
والحادي عشر في الزمر في ما هم فيه يختلفون بين عبادك في ما كانوا فيه
يختلفون **قوله** وخلف [illegible] مبتدا ومضاف اليه وبعد [illegible]
خلف اوجه تنطر وجملة يستنظر ان يكتب خبر المبتدا وخلف تنزيل
مبتدا ومضاف اليه وبعد الشعراء خبر المبتدا والانبياء عطف على الشعراء

وإذا تقابل القطع لطرف أو حرف أخبر الحافظ أبا عمرو ونقل في المقنع الخلاف
في الجميع وأما أبو داود فنقل الخلاف في ما عن التي في الأنبياء والتي في الشعراء
ثم أمر بقطع كل من ذلك وما عدا ما ذكر الآخر في هذه المواضع الأحد عشر
المشار إليها والقطع جرى العمل فيها كلها وإليه قصد الناظم القطع
في هذه المواضع الأحد عشر إذ ما عدا ما سواها من وصل به أبو داود
وبالله التوفيق **تتمة** سكت الناظم في هذا الباب عن كلمة
أن لو وكلمة ويكأن أما الأولى فقال أبو داود في سورة الأعراف أعلم أن لو
أن في كتاب الله عز وجل من كلمة أن لو على الأصل ثلاثة مواضع هنا أن لو نشاء
أصبناهم بذنوبهم وفي الرعد أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وفي سبأ أن
لو كانوا يعلمون الغيب ليس في القرآن غيرهن وكلهن كتبت بالنون على الأصل
وما بعدها بغير نون على الإدغام اهـ ولعله إنما سكت عنه لقول التجيبي
إن ما ذكره أبو داود لم يذكره أبو عمرو والأخذ له من المصاحف على
علامة ولا رأيت أحدا كتب أن لو ولم يستعملوا على الأصل بغير نون في هذا
بل على أن هذا الخلاف ما عليه الناس والعادة وأنها موصولة بالنون
نحو ما ذكره وقد ذكرته في بيت وهو عن أبي داود أن لو في كل
في الجزء الباقي بنون فصلا على ما ذكره أبو داود أعني الأستاذ إبراهيم
الحاج إذ يقول إن لو على الأصل بنون ثبتا في الرعد والأعراف ثم في سبأ وما
عداه عنه يا خليل هذا الذي جرى التنزيل وعلى ما ذكره التجيبي اعتمد شيخ
الجماعة الإمام ابن غازي إذ **يقول مجيبا له**

فهلا عليك أيها الأستاذ ... فالحق ما لنا عنه ملاذ
إن التجيبي أبا إسحاق ... وعلمه قد فتق الآفاقا
أنكر تعميم أبي داود أنا ... فقال فيه غالط المقصودا
فذا بلا نون اشتهر الأربعا ... فاربع الرواة في ذكره متبعا

وأما الثانية فقال أبو عمرو في الجزء الثامن عشر من المقنع بعد ذكره وأن

عبر عن أنه

ممن قرأ به تعبيرا ونصه لتسوله فيه أصحابه على الجمعين وفتح السلام
من الياء فتفخيم به الياء أو بعد السكون وأما في قراءة غيرها وابن
عامر بكسر الهمزة وسكون اللام على النسب إلى الياس الذي بعث إليه في
هذه القراءة الياسين بياء بين إلياس والمشددة للنسب ثم خفف لخروجها
عما قبلها في بعض النسخ وقال الناظم إنما سكت عنه لبعده من الخلاف فيه
في قراءة نافع وابن عامر على الأصل وإنما يكون مع الياء في القياس في قراءة
غيرهما بكسر الهمزة وسكون اللام انتهى من فتح المنان ثم قال

القول في وصل من ومن ربهمت
على وفاق اللفظ إذ ثبت

هذه ترجمة في محل الصفة لحروف وعلى وفاق متعلق بمحذوف مستقر إذ الغاية متعلق برسمت
والذي عليه اللفظ ...ها أو الظرف مضاف إلى الجملة بعده وانطلقت
عن الناظم رحمه الله هذه الترجمة لما خرج به عنه ... وصله على اللفظ
الذي هو الفصل ولم ينص الوصل فيه منزلة الأصل لقلته المعلوم منه بالنسبة
إلى الفصل وقد اشتملت هذه الترجمة على خمسة فصول وسيبين ما
تضمنه منفردا لا بعض ما اشتمل عليه الفصل الخامس كما سنقف عليه في كلامه ثم قال

فأينما في البقر والنحل فصل وفي النساء وعليها نقل
وعنه أيضا جاء في الأحزاب وذا في المزاني بالخلف ...
وعنهما أيضا خلاف أينما في موضع وهو الذي في الشعرا

فأينما من قوله الغرا... مفعول مقدم لفصل وفا فصل فعيلة ... يتعلق
الخبر قبله ومرفوع نقل ضمير الوصل المفهوم من قوله ... أو به
يتعلق الخبر ... قبله وذا أي بالخلاف اسمية وللراوي متعلق بمتعلق
الخبر وجملة أثر في محل النعت للمصدر الذي هو خلاف ومعنى الخبر
النفسية وباقيه واضح هذا وابتدأ الترجمة أمر
فيه على جميع الإطلاق ... كلمة ما ... في البقرة

فبئسما تولوا واحترز بنحو البحر والنساء عن الخالي عنها فيهما وهو اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا وقوله في البقرة ابغضاح اذ لم يقع بغيره والثاني في النحل
اينما يوجهه ثم اخبر عن ابي داود بوصل الذي في النساء اينما تكونوا يدرككم
الموت والذي في الاحزاب ايضا اينما ثقفوا وان عاذ بين الى عمرو باختلاف
يعني بين المصاحف ثم اخبر عن الشيخين روي عنهما قطع الخلاف بين المصاحف
في الذي في الشعراء وهو اينما كنتم تعبدون من دون الله وفهم من تخصيصه هذه
المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع في الجميع عنه بالاجماع في البقرة وطالب
في الاعراف وفي الطور **قال في المقنع** قال محمد بن عيسى اينما موصولة
ثلاثة احرف في البقرة اينما تولوا وفي النحل اينما يوجهه وفي الشعراء اينما
كنتم تعبدون وقد اختلفوا فيه فمنهم من يقطع التي في البقرة والتي في النحل
والتي في النساء اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا
اخذوا قال ابو جعفر الخراز اينما موصولة اربعة احرف بذكر الذي في البقرة
والنحل والشعراء والاحزاب اه **فتحصل** من النقل المذكور الخلاف
في الثلاثة اعني في النساء والشعراء والاحزاب وبقي الاثنان الذان في
البقرة والنحل على الوصل كما ذكر الناظم واما ابو داود فنقل الرابع
الا ان في كلام الناظم بالوصل ثم قال واختلفوا في الذي في الشعراء الخ كلامه

ثم قال بئس وقل بالوصل بئسما اشتروا والبئس

بئسما اشتروا مبتدأ وبالوصل خبر والجملة محكي قل ووقع اعرابا عند
في الاعراف وعليه ومعمولا ضمير محذوف عائد على الوصل السابق
وعنهما خبر مبتدأ محذوف اي الخلف فيه اذ متعلق بمتعلق الخبر
وذلك في محل الحال من ضمير الخبر عن الجمع العمل الثاني **امر**
مع الاطلاق بوصل كلمة بئسما الحالي من لا اشتروا في البقرة بئسما
اشتروا به انفسهم واحترز بالقيد عن الخالي عنه نحو ولبئس ما شروا
قل بئسما يامركم به في البقرة ايضا ثم اخبر عن الشيوخ الناقلين عن كتاب

ابي عمرو

ابن عمرو والشاطبي حامل نسخ بخطهم ورواية ابي علي الاعرابي وهو بينهما
ملفقت موضع ونظم بلفظ في بعض النسخ عاريا على الرواة الذين اخذوا عن
ابن عمرو المفتوح فالالف الشاطبي نقل عن المفتوح باوا مبطنة وعليه فيحتمل
ان يكون المفتوح بيان النون الخفيفة ثم جرى من بعضهم عليها فقالوه او
يكون قوله وقرا بعضهم على عرفه مضاف اي وقرا بعض اصحاب ابن عمرو ثم
اخبر ان الخلاف في هذا الذي في الاعراف فيجبر عن ابن داود وان الخلاف في بيبهما
الواقع بعد ان في التنجيم خال بن داود وهما حسن **قلت**
وجرى العمل بالنون ووقع من بعضهم هذه المواضع للوصل بما عدا المقطوع
نحو ليبس ما شروا في البقرة خلافهم وما يشتروا وليبس ما كانوا يعملون في الموضع المذكور ثم قال

فصل في ما جاء من الباب في الحج والكريم والاحزاب
ثاروه عن خلف بالعمران وباتفاق وبكل الحرفان

هذا هو الفصل الثالث قوله فيما جاء جملة شرطية ومن في الباب حال
من فاعل جاء ومن تبعيضية وفي الحج متعلق بجاء وثان خبر مبتدا محذوف
اي وهو ثاروه في العمران عطف على الحج وباوله لظرفية وعن خلف حال
من في العمران و**و** بكل الحرفان مبتدا والحرفان بدل منه وخبره محذوف اي جاء من
ذا الباب او موصولا به يتعلق باتفاق **اخبر** على جهة الاطلاق بان
فيما جاء من هذا الباب اي باب الوصل بمعنى ان كلمة في رسمت متصلة
بما في الحج وهو لكيلا يعلم وفي الحديد لكيلا تاسوا وفي الاحزاب وهو الثاني
لكيلا يكون عليك حرج واحترز بقيد الترتيب عن الاول فيها وهو لكي لا
يكون على المومنين حرج وفي العمران خبرا اختلاف بين المصاحف
وهو لكيلا تحزنوا ووهم من بعضهم هذه المواضع للوصل لما عدا
ما مقطوع كما في النحل لكي لا يعلم والاول في الاحزاب المحترز منه وفي
الحشر كي لا يكون دولة ثم اخبر باتفاق المصاحف على وصل فاعلم
وبكل وهما في القصص وبكل الله ويكانه ونقل الشاطبي هنا من ابي لما

عن الشيخين وأما الشاطبي فلم يذكره في الزائد على العقيلة فإذا يكون
في القصص والأحزاب ثابتا معا والحج وصل النبيا والحديد حرفا وفصل
سيف، ولم يذكر الجعبري ولا الناظم ويعضد الخلاف من تعبير الناظم وحيث
قال محمد بخط موصولة ثلاثة أحرف فقرأه في الحج والحديد وثاني الأحزاب
وما في الناظم هو الظاهر الذي لا خلاف فيه ببيتنا العقيلة وهي
غير مرضور فيها خطأ ووافقه الزرقاني وبلفظ في المقنع وكتبوا أيضا
وبلا أنه وبأنه في الموضعين في القصص بوصل الباء بالكاف قاله
لنا محمد بن الأنباري اهـ ومثله لأبي داوود وقد يحتمل أبو عمرو الوصل
إذ هو خلاف الرسم القياسي قال الجعبري واحترز به عن وصل الكاف
بالهمزة المنهما وإن اشتركا في التركيب فقد اتضحت شبهة الثاني
بالتوحد انتهى وهذا إنما يتمشى على قول الكسائي ومذهب سيبويه أن وي
اسم فعل ومعناه أعجب قال الخليل وي كأن القوم تنبهوا
فقالوا متندمين على ما سلف منهم ومن خرج من قوله فالمظهر ثم كأنه
قال وي ثم كأن وكان الكاف للتشبيه الداخلة على أن إلا أنها جردت
هنا منه فما كان التخفيف فيما في الحديث كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة
لم تزل انظر بقية الكلام في فتح المنان ثم قال فصل

ووصل ألّن معا في الكهف • وفي القيامة بغير خلف
كذاك في المزمل للوصل ذكر • في مقنع عن بعضهم وما اشتهر

هذا هو الفصل الرابع أمر فيه على جهة الإطلاق بوصل كلمة أن
المفتوحة الهمزة الساكنة النون بكلمة لن في الكهف وفي القيامة
جميعا وهما ألّن نجعل لكم موعدا ألّن نجمع عظامه بلا خلاف بين المصاحف
فيهما وأخبر عن صاحب المقنع أن بعضهم ذكر الوصل في الذي في المزمل
وهو علم أن لن تحصوه ولكنه غير مشتهر وفهم من تقييده المواضع
المذكورة أن ما عداها مقطوع نحو أن لن نقدر ومنه وعداه بلن

نقدر بل

تجري الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة وقاعدة المرسمين في كلمة الاستفهام
بصورة المدغم فيه بحيث لا ترسم هنا نون ان وهذا من النوع التقريبي وقد
تقدم مثاله في ان لا وسيأتي نحوه في غير كلمات من البيتين بعد وقال الجعبري
في الاشارات بقوله في هذا ونحوه سوى عالا فيه تجوز وتسامح لان حقيقة
الوصل ان تثبت صورة النون ويصلوها بالحرف ويكتبون اما ولالا الا انها
ادغمت فيها لفظا وذهب لفظها الذي لفظ ما بعدها فالرك ذلك
تبيا لها اهـ ثم قال فصل

وربما دعم بيم ثم ... اما انعما عم صل ينسون
دائرا هم او دون نون منها ... فلو مع شانعا وممها

ربما بتشديد الباء لاقامة الوزن وهي قراءة غير نافع وعاصم
بقول صل واللافظ بعد الرمقا مما عطف عليه بحذف العاطف
برجلها ومع ظرف في محل الحال من مفعول صل هذا خاتمة
الفصول ذكر فيه لاثني عشر نوعا امر بوصل كلمة ان بكلمة
ما التي ابدلت وهي في الحجر بما ابدلت بوصل كلمة من الجارة بكلمة من التي
نحو من منع من ابتدى من ابدا ما اجتماع مثلين وبوصل ام بكلمة
ما الاستفهامية في النمل وفي الزمر فالواقع في النمل قوله
ذلك لتوعدما تحرق العصا عن انطاقي بها وبوصل كلمة ام بما في الانعام
اما اشتملت عليه موضعان وفي النمل اما ذا كنتم تعملون
ولا من غيرهنا نحو اما اليتيم وبوصل كلمة نعم بكلمة ما وذلك في
البقرة فنعما هي وفي النساء نعما يعظكم به وبوصل كلمة عن بكلمة
ما الاستفهامية في النبإ عم يتساءلون وكلمة الذين بكلمة لم في
طه ينسون ذلك وكتبوا ايا ابن ام في طه بواو وصل بنون ابن ثم ووصلت
ابدلت النون المحذوفة الالف في الالف التي بعد الياء هي الف ابن
هذا هو الصواب ... وهو في الاعراف فانه

مفتوح كما تقدم في الفتح وكتبوا يبنؤم موصولة لعم بين النون والواو
التي بعدها وأشار بقوله بالواو الأولى انها رسمت بها على مراد الانفصال وقبل
أن تقرر الحكم يبنؤم هنا لا فائدة في اتصال الباء بالفاء وحذف همزة الوصل
هنا إلا فائدة اتصال النون بصورة الهمزة لتقدمه في قوله وبعد الوصل
حال لتيله على ذكره هنا الوصل فيه حيث تقرر هناك وعين
الكاف العشر النقاء فيه من قوله في الضبط ما لم يقع من بعدها
سكون وبعد همز فوق الفتح عليه قال يبنؤم موصولة على وصل الجميع
دخوله لتيسير بين النون والواو والقصد تيسير لبعض ما أريد من الاتصال
وفي بعضها المعنى قوله الا كما في قوله كتبوا يبنؤم كلمة واحدة متصلة
على خمسة أحرف على وجه الاختصار اه وقد نظم اللبيب عليه في
كتاب العاقر أسماء وقد رسمها وجب الاتصال اه وقال في البرهان و
يبنؤم رسموا موصولا وقد روي بالفصل ومعهم ولا العاقلة ثلاثة تعد
ما اقترن فيها الالفات هي وإذا يا كلمة وابن خذا وأما ثالثة والحذف
فيها عما يجري أول الكلمة في الوسط ولسكون الباء سقوطها بل الثاني
أيضا ساقط بالوصل وقيل ما في ما لم تقدير ألفا التعريف **وقال**
في لطائف الاشارات واتفقوا على رسم همزة ابن أم من يبنؤم لأنها حذف
واوا موصولة بالنون **قال ابن البناء** وذلك علامة تحريف معنى العطف
وحنوانه ما اقترن موسى في أمر أخيه اعتزله فكأنه ما يأتيه من قريب على الا
من الظاهر في الوجود ولما تماد من تمام الحرف النداء ينبغيه لبعده عنه
في الحال الا في العطار من قرار الوصلة الرسم بين كلمتي الزيادة فلذلك وصل في
الخط ويدلك عليه نصب الميم في جعلها الاسم بالتعميم اه وأما موضع
الأعراف فإنهما معهم بالبين على الأصل وبفصل كلمة قال و زيدوا بكلمة
هم في المطففين وإذا كالوهم أو وزنوهم و**يعني** الوصل في هذين تقدم
رسم الالف الدالة على الانفصال بعد الواو وبوصل كلمة من بعد ما

الا استطيعا بنه

الا مستقبحا اعينه في الطارق من قال ولم يقع غيره واما مهما فلما اقتران
لم يجئ توهم الازالة وعلى هذا مطلقا واما الموصولة فمعز نحو متصب فقوله
فصل وغير النسوان الخ ومن عطن ثمة حارثة ثمة ما ابيث ونحو ذلك انما
يوقف وصل ثمة فهما الاعراب مهما تنابه وللمكل فيه مذاهب ثلاثة
اقوال **احدها** انه اسم شرط غير مركب واختار ابن هشام في المغني
ثانيها انه مركب من مه واما الشرطية **ثالثها** انه مركب من ما
الشرطية وما الزايدة ولاجل ذلك بدلت الالف الاولى هاء دفعا للتكرار وعلى
القول الثاني والثالث يكون الا على فيه الفصل للسنة وعلى الاول ان يكون
التنبيه على وجه التنبيه على وصل الواقع في خطها اليه **قال في**
فتح المنان تنبيه لم يذكر الناظم في هذا الباب وصل ان المقصور
بالهمزة المخففة النون بكلمة لا نحو الا تعبدوا الا تنصروه ونحو
ابوه او دعا الا تنصروه انهم كتبوه على الادغام اهـ **ثم قال**

وهاك ما الظاهر اضفتها
من هاء تانيث وخطا بالتا

ما موصول اسمي مفعول هاك وجملة اضفتها صلة ما وعايدها محذوف
اي اضفته والظاهر متعلق اضفت ومن هاء تانيث بيان للابهام في ما من
قوله اي من هاء تانيث وجملة خط حال من هاء تانيث
لها جمع من الكلام يعني المكتوب والمفعول لكفيه هاء عمرو وتا
بعده الكلام على ما اضيف الى الظاهر من اسم صاحب هاء تانيث ورسم
بالتاء وذلك للمناسبة بينهما في ظهور اثر طرفيهما وقفا وان كان
هذا الباب فيه عامر السبل اعتبارا بالوقوف بالهاء في الجملة وتسمى
تاء التانيث ايضا وهل الاصل التاء فقال سيبويه التاء هي الاصل
لجريان الاعراب عليها وشبهها في الوصل الذي هو الاصل وانما ابدلت هاء
في الوقف فرقا بينها وبين ملكوت وعفريت اي الزايدة لغير التانيث

وهذا مذهب نصر بن المنذري وهو المختم وقال ثعلب في أمر بن وهو
مذهب الكوفيين الهاء الأصل لاختصاصها بالاسم وجعلها هاء غالبا وقد اختص
التاء ثم بتسميتها هاء تأنيث التي في جمع المؤنث نحو جنت عدن وفي
لعدل طلعات إذ الموجود فيها تاء لا هاء كما خرج الفعل أيضا
بقيد الإضافة واحترز بالمضاف عن غير المضاف لتعين رسمه بالهاء إلا ما
يذكر في قوله فيما رحمت وبكونه مضافا للظاهر من المضاف إلى مضمر
لتعين رسمه بالتاء وقد استفيد من الترجمة أنه لم يذكر التاء من هاءات
التأنيث مرسوم بالهاء وهو كذلك لأن الخط مبني على الوقوف
وإن لم تذكر الهاء الأصل في قول البصريين كما تقدم واتفق القراء على
الوقف بالهاء فيما رسم منها هاء واختلفوا فيما رسم منها تاء فمن
وقف عليها بالهاء فعلى الأصل وهو لغة قريش ومن وقف بالتاء فهو
موافقة للرسم وهو لغة طيء وقد اشتملت هذه الترجمة على
أربعة فصول افتتح الأول منها **بقوله** :.

ورحمت بالتاء في البكر وفي سورة الأعراف ونص الزخرف
معا وفي هود أتت ومريم :. والروم ثم بالتاء ورسمها
كذا بها رحمت أيضا ذكرت :. لا برفع وبهاء شهرت

رحمت مبتدأ وخبره كون خاص يدل عليه السياق أي مرسوم وبه يتعلق
بالتاء ومعا حال من نص الزخرف لأن المراد به الكلمتان وفي هود متعلق
أتت وتاليا لمعطوف على هود وما بعده مستأنفة وسوغ الابتداء
بالنكرة العموم وأي ضمير رسم يعود على اللفظ كذا وبالتاء حال من ضمير
رسم والتقدير رسمت كذا اللفظ المذكور بالتاء باتفاق وقد ذكر رحمه
الله في هذا الفصل الترجمة وفي الذي يليه النعمة وثالث بالسنة تعالى
اللهم يا عظيم المنة :. اجعلنا من أهل السنة :. ومن علينا برحمتك الجنة
ومعنى البيت ومريم وهي **أخبر** مع الأصل أن رحمت كتبت

بالتاء

بالتاء اتفاقا من المصاحف في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت
الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين وفي كاف الزخرف اهم
يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير وفي هود رحمت الله وبركاته وفي
مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم فانظر الى اثر رحمت الله ثم اخبر عن ابي داود فيها
رحمت الله في آل عمران كتب بالتاء والمشهور فيه الهاء وذكر الناظم
هذا الاخير ليجري ما المشهور فيه والا فليس داخلا في الترجمة العقود
ذا المضاف مرسوم بتاء التانيث لانه غير مضاف وعده من الشيخان
المواضع السبعة مرتبة ثم ذكر ابو داود ما جاء منها وهو فبما رحمة
من الله لنت لهم عن الغازي وحكم وعطاء ثم قال ولا علمها في غير ما
ترجمته من ذكر السبعة ولا كتب هذا الذي في آل عمران الا بالهاء انتهى ثم قال

وفي رحمة بالتاء عشرة واحد منها اخير البقرة
وآل عمران بعد واحرف ومع الاهم بنحو العابرة
ثم بابراهيم ايضا موضعان لا او لا والطور ولقمان
ثم ثلاث النحل عني الاخر وواحد في الطور ليس اشتهر
نعمة بالعقود سليمان رسم عمران فاطر وهما ومعهم

نعمة منكرا وبتاء صفته وعشرة وواحد خبر له واتى به مقطوعا
على الاعراب وان كان الجار في مثله التركيب واحد عشر لفظا ومنها
اخير البقرة السمية معرفة الخبر منها اللفظ الاخير في البقرة وفي آل
عمران معا اذ الخيص واحرف فهي ومع الاهم وبنحو العابرة وعقبان
لمحذوف اي كلمة كاينة مع هذا كاينة في سورة هذا وعرجان عطف
على اخير البقرة وبابراهيم حال ولا او عطف والمعطوف عليه
محذوف واو لا ظرف او لا دافع اولا وبالطور ولقمان وثلاث النحل معطوف
ذات بتقدير مضاف اي ونعمت اعني الاخر بعلية معترضة والا
خر جمع الاخرى بمعنى الاخيرة غير الاولى وليس اشتهر استينافية

مو كرة اسم بعد خفض نعمت المكتوب بالتاء هذا ثاني العشر الافهم فيه مع الاطلاق وان نعمت كتبت منه بالتاء احد عشر لفظا فمنها الاخير في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم واحترز بغير الرتبة عن الاخير وهو وبدل نعمة الله ومنها ما في العمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم ولا يخفى انه لا يشمل نعمة من الله الخ الاضافة بقوله نعمو واحترز اخترانه ومنها نعمت المصحوب باذ همّ في المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم واحترز بغير المجاور في السورة عن غير ذي بيهما وهو نعمة الله عليكم وميثقه وذكر سورة المائدة ايضاح لصحة الاستغناء عنه بغير المجاور ومنهما كلمتان في ابراهيم غير الاول فيهما وهو بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله واحترز بغير الاول فيه وهو نعمة الله عليكم اذ انجيكم ومنها نعمت في فاطر نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله ومنها نعمت في الطور في البحر بنعمت الله ومنها ثلاث كلمات في النحل اعني الاخر وهو وبنعمت الله هم يكفرون ونعمت الله واحترز بغير الرتبة عن الاول والثاني فانهما بالهاء ولا مدخل لغير المضاف هنا وهو وما بكم من نعمة فمن الله ومنها لفظ واحد في الطور فما انت بنعمت ربك ثم اخبر عن ابي داوود ان نعمت المقترن بكلمة ربي في العقبة وهو ولولا نعمة ربي رسم عن الغازي بن قيس وعطا الخراساني وحكم النافع انها بالتاء قال وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما احب من ذلك قلت وجرى العمل بالتاء

ثم قال

البصل وسنت ثلاث فاطر وقل في الانفال ثم غافر

سنت مبتدا خبره ومعه اي بالتاء يرسم فيه ما اتفق وثلاث فاطر خبر له وفي الانفال وصف سنة محذوف معطوف على ثلاث فاطر وقل حال من الانفال هذا هو الفصل الثالث اخبر فيه مع الاطلاق وان كلمات سنت رسم منها بالتاء ثلاث في فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي الانفال

سنت الاولين

سنت الاولين وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده واقسم تخصيصه
المواضع المذكورة ان ما عداها رسم بالهاء نحو سنة الله التي قد خلت وقد
ما وقع في الاحزاب **ثم فصل**

وأفرد كذاك رحمت منها ابنت وبالدخان شجرت
وامرأت سبعتها وفطرت عين كذا بقيت ومعصيت

افرد اي كلمات مبتدأ سوغه التفصيل رحمت جملة خبره والرابط
الضمير المستتر وكذلك اي كالحكم المتقدم المكتوبة بالتاء حال
من الضمير المذكور ومنها ابنت خبر ومبتدأ وفي الدخان حال شجرت
المعطوف وسبعتها صفة امرأت بتقدير العاطف وكذا بقيت خبر
ومبتدأ ومعصيت عطف على بقيت **هذا** آخر الفصول الاربعة وهو ختم
تتمة **الباب** وخاتمة **الكتاب** ختم الله لنا بالسعادة وجعلنا
من اهل السعادة **باخبر** مع الاطلاق ان كلمات كتبت بالتاء
وهي عشر الاولى مفرد واحد منها وهو امرأت في سبعة مواضع منها
ابنت وهي في التحلة ومريم ابنت عمران ومنها شجرت في الدخان
شجرت الزقوم واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو ام شجرة
الزقوم في الصافات ولا مدخل لقيد المضاف فيها ايضا وهو شجرة من يقطين
ومنها العاطف امرأت سبعتها في آل عمران اذ قالت امرأت عمران
وفي يوسف امرأت العزيز تراود قالت امرأت العزيز وفي القصص وقالت
امرأت فرعون وفي التحلة امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون
اذ قالت ولا يخفى انه لا يندرج في قيد المضاف نحو كلالة او امرأت وان
امرأة خافت **ومنها** قرت عين في القصص واحترز بقيد المجاور للعين
عن غير المجاور له وفي الفرقان قرة اعين وفي السجدة مثله ومنها بقيت
وهو في هود بقيت الله خير لكم ولا يتوهم دخول اولوا بقية فيما
تقدم اذ منها فطرت في الروم فطرت الله التي فطر الناس عليها ثم

ثم قـال ثم فنجعل لعنت ولعنت في النور والعقود فيها جنت
ومعصيت معا وفي الاعراف كلمة جاءت على خلاف
ورجح التنزيل فيها الهاء **ومقنع حكاهما سواء**
فنجعل لعنت عطف بثم على بنيت، ولعنت عطف ايضا وفي النور حال له
وجملة ذلك معترضة بين المعطوفات، والعقود عطف ايضا وجنت بدل
من العقود بدل بعض وفيها حال من جنت ومعصيت بالسكون لاقامة الوزن
عطف على القاف قبله، ومعا حال منه على تقدير ان كلمتا معصيت وكلمة
جاءت في الاعراف على خلاف كبرى، وعلى بمعنى مع فهذه بقية الكلم المختو
مة بالتاء **فاخبر** مع الاطلاق ان فنجعل لعنت كتبت بالتاء في آل عمران
ولعنت الواقع في النور وهو والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذ
بين واحترز بقيد الموضعين عن غيرهما نحو فلعنة الله على الكاذبين
ان عليهم لعنة الله وهو متعدد ومنها جنت في العقود وهو وجنت نعيم
واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها نحو ام جنة الخلد وهو متعد
د ومنها كلمة معصيت وهي فيها في المجادلة ويتناجون بالاثم والعد
وان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ثم اخبر
ان كلمة في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى جاءت على خلاف بين
المصاحف ورجح صاحب التنزيل رسمها بالهاء على رسمها بالتاء
وقال صاحب المقنع الوجهان فيها متساويان واحترز بقيد السورة
عن الواقع في غيرها نحو كلمة ربك لاملان في هود هذا وقد سكت
الناظم عن كلمتي ذات ومرضات نحو ذات الشوكة وابتغاء مر
ضات الله وكان حقه ان يذكرهما لتتم التراجم لهما وقد ذكر
هما الشيخان فاما ذكر هيهات في الموضعين في المومنين ولات حين
مناص في ص واللات في النجم وكان من حقه ان يذكر هذا الكلم لاختصاصها
بالتاء مع اختلاف القراء فيها وان لم يتمها ان ترجمته انما هي في رسمها

السورة

فيها

يعنا ابيها رحمة واما بان يعود ما ترجمة تخصها وبالله التوفيق ثم قال

قد انتهى والحمد لله على ما من انعامه واكملا

في عام سنة احدى عشرة من بعد سبعمية للهجرة

قد انتهى فعلية والجملة اسمية ومن بعد حرف الجر ومجرور له
عائد ما حذف على غير قياس والتعويض على الياء منه وتجعل ليكون
بمنزلة بمعنى للتفخيم مقتضيا لذلك ويكون حذف العائد على غير
قياس وفي صحيح متعلق انتهى وسنة نصب على الظرفية وهو جزء
من صدر اذ مجموع الجار والمجرور في محل نصب واحدى عشرة مضاف
اليه ما قبله الاعراب عشرة على البناء للتركيب واما في سبعمية فهو سكونه
هنا لعارض الوقف لما فرغ الناظم رحمه الله مطلوبه.
وشغل الدهر به فبلاله مرغوبه. حسبما فصله من النظم ورامه.
واستعان عليه بمولاه الكريم فحصلت له استقامه. فقطع تشوف
الناظر الى ذلك بالانتهاء والختم. وتحدث بهذه النعمة العظمى
التي هي الاعانة على اكمال النظم. ثم حمد الله عز وجل على ما اعطى
وتفضل به من النعم. واجلها ونعمه سبحانه علينا كثيرة لا يحصيها
الانس ولا يقوم بشكرها. فان تعدوا نعمة الله لا تحصو
ها اي لا تضبطوها ولا تحيطوا بها وبين بعضهم بعض النعم
الباطنة كالخفي والظاهرة فقال بعض العلماء عبر
النعم التي انعم الله بها على الانسان في ذاته اثنان وثمانون العلو من
اجلها واشرفها الايمان والاسلام ثم اشار الى ذلك الجزري
في نظمه بقوله اجلها نعمة الايمان بالشرع وبرسله ما ثبت عنه
عليه الصلاة والسلام انه سمع رجلا يقول الحمد لله على نعمة الاسلام
فقال يا هذا قد حمدت الله على نعمة لم تحمده على نعمة اعظم منها ثم
تلى اليوم اكملت لكم دينكم الاية وورد ان موسى عليه السلام

فخرج ذات يوم الى جبل بعيد فاتى الى غار فوجد فيه رجلا مقعدا
وهو يقول الحمد لله الذي فضلني على كثير من الناس تفضيلا فقال موسى
باي شيء فضلك الله فقال له بالايمان والاسلام فخرج موسى عليه
السلام ورفع راسه الى السماء فقال اللهم اغنه من الحرام وارزقه
خيرا كثيرا اغناه لا يطلب احدا سواك فلما كان بعد ذلك اتى اليه
موسى عليه السلام فوجده قد اكله السبع قال فرفع موسى راسه
الى السماء فقال يا رب ما هذا فقال له يا موسى طلبت له رزقا كثيرا
هذا ما يكون له الا من نعم الجنة فارسلت اليه الاسد ليخرج به الى اعلا
غرفة ليوتى نعم الجنة فلو طلبت له قليلا لاعطيته له الدنيا وما
فيها لان الدنيا متاعها قليل فلن يخرج من هذا ان الايمان اعظم
واشرف جميع النعم ومن اراد تكثير النعم عليه فليتلقاها بالشكر
والاعتراف بالذنب فان من تلقاها مع الغفلة فقد عرضها لزوالها
وعرضها للزوال وليعلم العبد ان جميع ما يتشرف به ربه من جملة نعم
الله عليه قال العربي ما ذا اخبر الحمد لله الا وجب عليه شكر اخر
ثم اخبر ان انتهاء هذا المنظوم كان في صفر سنة احدى عشرة
بعد سبعمائة للهجرة المعهودة في التاريخ وهي هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ثم قال

خمسين بيتا مع اربعماية واربعا تبصرة للمنشاة

خمسين نصب على الحال من ضمير انتهى ومع ظرف في محل صفة خمسين
واربعا عطف على خمسين واسقط منه التاء لتاويل البيت بالقطعة
او الجزء مميزة وتبصرة حال من الضمير ايضا وللمنشاة جمع ناشي
وهو الصبي متعلق بتبصرة اخبر ان عدة ابيات هذا الرجز اربعما
ية بيت واربعة وخمسون بيتا وهذا على ان [illegible] في بيت
وقد نقل الشارح من كلام الناظم ما صورته يقول ناظم هذا الرجز

لما انتهى

لما انتهى نظم هذا الرجز في التاريخ المذكور في اربعماية بيت
وسبعة وثلاثين بيتا ثم انتسخ وانتشر ورد الي بعض اناس شفعني
ثم عثرت فيه على مواضع تبين وهمي فيها فاصلحتها فبلغ اربعة
وخمسين بيتا مع اربعماية فصار الان يزيد على ما سبق سبعة
عشر بيتا فمن غير من هذه النسخة فليثبت هذه الى اخرها ابو وقع على
صحته والله ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق **ثم اخبر**
بان هذا الرجز مبصر اي معرف للنشاة في الصبيان الصغار المبتدين
ومن في معناهم من الكبار المتعلمين كيفية رسم القرءان الواجب
علينا اتباعه وتمييزه من هجاء الخط الذي يجري على القياس **قال ابو عبيد**
القاسم بن سلام من كتب في شيء من مصاحفه بخلاف الخط الذي به تسلة
وانه لا ينبغي ان يتلقى بالقبول لانه خالف رسمه الذي اجمع عليه
ايمة الصحابة العدول ثم **قال**

عسى من شرهم بان ارتشاه من لظى الذنب الى نور الهدى
بجاه سيد الورى الشفيع • محمد ذي الفخر السني الرفيع
صلى عليه ربنا عز وجل • وءاله ما لاح نجم وافل

عسى فعل ترج وهو هنا تام وفاعله المصدر المنسبك من ان والفعل
بعده وقال الشيخ النحاة هو هنا فعل ولا حرسترت ان دخلتها في هذه الحا
له مسد الجزء بن ومن شرهم متعلق بان ارتشى محذوف دل عليه
المذكور ولا يتعلق بالمذكور لانه صلة الموصول ولا يتقدم له وما تقوا عليه
من الزاهرين راجع للمتكلم من الغالين والباء له سببية ومن لظى الذنب
متعلق بارتشاء وهذا التنوير للهدى وباء بجاه للاستعانة متعلق
بعسى والجاه معناه المنزلة واصله وجه ثم قلبت العين التي محل
الفاء ففتحت فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وسيد
مضاف الى الورى وهو مشتق من السودد اي الشرف الكامل

وهل هو سيد منا او سيد يطلقنا كالعقيقي نحو النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم قال بعض الشراح انما قال عليه السلام اولى بمعنى من انفسهم لان
انفسهم تدعوهم الى الهلاك وهو يدعوهم الى النجاة الخ اه وفي
كلام الناظم اشعار بالتسيد في غير الله تعالى ويشهد له ما جاء في الكتاب
والسنة قال تعالى والفيا سيدها لدى الباب وفي البخاري لا يقول
احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي وفي
الحديث جواز الاطلاق القول ايضا قال الامام ابو عبد الله الابي
ما يشتمل من لفظ القول والسيد عندي وان لم يرد في المصنف ما في
من قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم وخرج البخاري ومسلم
وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه حين رفع الذراع اليه صلى الله
عليه وسلم فنهس منها نهسة انا سيد الناس يوم القيامة زاد الترمذي ولا
فخر وبيدي لواء الحمد وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت
لوائي وروى الدارمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين
ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر قال الحافظ
الجلال السيوطي نور الله ضريحه ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم
تفضيله على جميع العالمين من الانبياء والرسل والملائكة حكى
الامام في تفسيره الاجماع على ذلك واستثنى من الخلاف في
تفضيل بين الملك والبشر اه وقال الامام ابو الفضل البكري
في شرح الحاجبية اعلم ان الله عز وجل فضل نبينا صلى الله
عليه وسلم بانواع من الفضائل المخصوصة فضله بها في ذاته بها
ارتفع على الاقوى المراتب الكمالية انسانية كانت او ملكية
قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات تلك البعض هو الحقيقة النبوية اذ خصصنا كشف

وثبت

بيت لربنا تسعة الاف عام او انه نور بين يدي الله خلقه وفي الحديث اول
ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء وفي حديث سلمان
رضي الله عنه عند ابن عساكر قال هبط جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذتك حبيبا وما خلقت
خلقا اكرم علي منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك
ومنزلتك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا قوله الورى اي الخلق
وهو من ورى الزند قال في القاموس كفتى وزنا ومعنى وخص بعضهم
تاولا وريته اصله على الخلق كلهم ومع من القبيل الموجودة
قوله الشفيع صيغة فعيل بمعنى شافع لا خير التحويل بفعيل
للمبالغة ومعناه الراغب الى الله في انقاذ الخلائق من موقف
الحشر وفي غير ذلك من منافعهم وله صلى الله عليه وسلم شفاعات
انهاها بعض الايمة الى احدى عشرة روى الترمذي عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد بيدي وانا اكرم
ولد ادم على ربي ولا فخر وقال حسن غريب قوله محمد سيد
من سيد السودد وهو علم على سيدنا نبينا صلى الله عليه وسلم الذي امتن الله
علينا بارساله من رحمته وافضاله قال جعفر بن محمد علم الله
تعالى عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا انهم لا ينالون
الصفو من خدمته فاقام بينهم وبينه مخلوقا من جنسهم في الصورة
البسه من نعته الرافة والرحمة واخرجه الى الخلق سفيرا صادقا
وجعل طاعته طاعته وموافقته موافقته فقال تعالى من يطع
الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انظر
بغيته في الشفا ثم وصف النبي صلى الله عليه وسلم على جهة المدح

الرسول صح

بأنه صاحب المعجم الرفيع المعنى بفتح الميم وكسر التاء وبالدال المهملة
الأصل والرضيع الشريف القدر ثم ختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وآله الكرام ثم قال **صلى عليه ربنا عز وجل ما الـ**
جملة خبرية معناها الطلب أي اللهم صل ومعنى الصلاة في آية إن
الله وملائكته يصلون على النبي على ما حرره صاحب المغني في الباب
الخامس العطف فارتم العطف بالنسبة إلى الله تعالى الرحمة وإلى الملائكة
الاستغفار وإلى الآدميين دعاء بعضهم لبعض **وقال**
الشيخ سيدي محمد السنوسي قدس سره ومعنى الصلاة من الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم زيادة تعظيم وتكرمة وإنعام وسلامه
عليه زيادة تأمين له وطيب تحية وإعظام انتهى وقد جرنا
في صدر هذا الشرح ما يتعلق بفضل الصلاة فراجعه ثمه **قوله**
ربنا أي مالكنا ومصلحنا وخالقنا والرب في الأصل مصدر بمعنى التربية
وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا ثم نقل إلى المالك والمصلح
للزوم التربية لهما غالبا ولا يطلق على غيره إلا مقيدا قال الإمام
القرطبي في تفسير الفاتحة متى أدخلت الألف واللام على رب
اختص بالله تعالى لأنها للعهد وإن حذفت صار مشتركا
ومعنى عز امتنع من سمات المحدثات ومعنى جل تعاظم وفاعل
كل منهما ضمير يعود على الله والجملتان اعتراض بين الفاعل وهو
على ومعموله وهو ما وهي ظرفية مصدرية وصلتها لاح نجم
ومعناه طلع أو أفل عطف على لاح ومعناه غرب والمراد أن الصلاة
على هذا النبي الكريم مستمرة باستمرار طلوع النجوم وغروبها
وهي مدة بقاء الدنيا كلها فلنختم ما تكلم به في الختام من الصلاة
على خير الأنام. ختم الله لنا بالشهادة، وجعلنا من أهل السعادة.
وجزاه الله أحسن الجزاء فيما جمع من [illegible] وأجمل

[illegible]

خلاصه . وحسن نيته بما علّمنا الله من فضله واخلص اصاعه قال
جامعه عفا الله عنه بمنه هذا آخر ما يسّر الله جمعه من منقطع اسم
القرآن العزيز بسورة الفرقان والله اسأل ان ينفع به كما نفع بأصله .
ملتمسا منه سبحانه القبول من جزيل فضله . ورحم الله من نظر
فيه بعين الرضى والصواب . ودعا لجامعه بان الدعاء بظهر الغيب
مستجاب اللهم يا غياث المستغيثين . ومجيب ذوي الفاقات
الملهوفين . اسألك يا ارحم الراحمين . بالقرآن العظيم . وبجاه
سيدنا محمد النبي المصطفى الكريم . ان تعاملنا بما انت اهله يا اهل
اهل التقوى واهل المغفرة اللهم انفعنا بالقرآن . وزيّنا بزينة
القرآن واكرمنا بكرامة القرآن وشرّفنا بشرف القرآن
وجاوز عنا ما كان منا فيه من خطإ او نسيان . او تغيير حرف
او تقديم او تأخير او نقصان . اللهم اكتبه منا على التمام
والكمال الموجب من كل كان وارزقنا [illegible] . موفيا
حقه . مع الاعضاء والقلب واللسان وهب لنا به الخير والسعادة
والبشارة والامان . اللهم البسنا بخلعة القرآن وادخلنا
الجنة مع القرآن . وادفع عنا من شر بلاء الدنيا وعذاب الاخرة بحق القرآن .
وارحم جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم بحرمة القرآن . اللهم
اهدنا بهداية القرآن واجعله لنا الى الخيرات سلفا دليلا واماما
ما بقينا وبعد موتنا وكن معنا يا رحمان . اللهم اجعله لنا في القبر
يا ربنا وفي الاخرة مؤنسا . وفي القيامة شفيعا وعلى الصراط نورا
والى الجنة رفيقا . ومن النار سترا وحجابا . يا ذا الفضل والاحسان .
اللهم نجنا من النيران بكرامة القرآن وادخلنا الجنة بشفاعة
القرآن وارفع درجاتنا بفضل القرآن وكفر عنا سيئاتنا بتلاوة
القرآن . اللهم ارزقنا بكل حرف من القرآن حلاوة . وبكل كلمة كرامة .

وبالآية سعادة . وبالسورة سلامة . وبكل حرف حسنة . وبكل جزء جزاء وزدنا من
فضلك الواسع يا رحيم يا رحمان . اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم .
واجعله لنا إماما ونورا وهدى ورحمة . اللهم ذكرنا منه ما نسينا .
وعلمنا منه ما جهلنا . وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي
ترضى . واستجب لنا دعاءنا بحق التوراة والإنجيل والزبور والقرآن
. اللهم أبلغ ثواب ما قرأناه ونور ما تلوناه إلى روح سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام وإلى أرواح أولاده وأزواجه وذريته وإلى
أرواح أصحابه والتابعين لهم إلى يوم الدين برحمتك اللهم أسكنا
وسط الجنان وارزقنا جوار حبيبنا وشفيعنا ومولانا محمد عليه أفضل
الصلاة والسلام وأكرمنا بالنظر إليك يا ديان اللهم اغفر لنا ولآبائنا وأمها
تنا وأشياخنا وإخواننا وأهلينا وأزواجنا وذرياتنا وأحبتنا ومن سبقنا
بالإيمان ومن له حق علينا وجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات الذاكرين منهم في الماضي والحال والآت إلى يوم الدين يا أرحم
الراحمين يا رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذرياته كما باركت
على إبراهيم إنك حميد مجيد ورضي الله تعالى عن الصحابة والتابعين وتابعيهم
والأئمة المجتهدين وسائر علماء المسلمين وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
والحمد والصلاة المباركة على سيدنا وسندنا وشفيعنا
ومولانا محمد النبي المصطفى الكريم وعلى آله وأصحابه
وأزواجه وذرياته عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته صلاة دائمة متصلة إلى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ منه عند الضحى
يوم الخميس [illegible] يوم الخامس
والعشرين منه عام سبعة وثلاثين و[illegible]
[illegible] لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده
[illegible] عمر بن أحمد [illegible]
[illegible]



عونك يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي اخرجنا من العدم الى الوجود . وارشدنا الحق عن كل زيغ مردود .
وجعلنا من المتقين لكتابه . الذي اورثه من اصطفاه من عباده . وخصه بكل
محمود والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الانبياء وامام الايمة .
وفاتحة الرسل الاصفياء بهذه الامة . وعلى آله واصحابه ينابيع
المعارف ومصادر الحكمة وبعد فهذا بعون الله تقييد
قصدت به ارشادا الله جمع احكام القراءة الهشامية وضبط الطرق والادا
بعين المرضيه وما يتعلق بذلك حسبما رويناه عن شيخنا ومجيزنا
الفقيه النحوي بن الفقيه الاديب العالم العلامة سيدي ابو عبد الله محمد
بن سيدي احمد ... نور الله ضريحه واسكنه من الجنان فسيحه حسبما
اخذ ذلك رواية ودراية عن شيخه الفقيه الاستاذ سيدي عبد الله
الكيكي وشيخ الجماعة بفاس ... الفقيه العلامة الاستاذ المجود
المرضي سيدي عبد الرحمن بن ابي القاسم بن القاضي رحمهما الله
تعالى ونفعنا ببركاتهما امين ورتبته على منهاج النجم
الكريم رواية بعد رواية بحسب ذلك الجمع العظيم مكتفيا بالحرف الاول
عن غيره مما لم يوافقه في الاحكام . ومنبها على مسائل فيها الخلاف
بين الايمة الاعلام . موضحا لمشهورها ومبينا لما جرى الاخذ فيها
عن السادة الكرام . ومنبها ايضا على بعض ... على مذهب
الحرف الاخير مما يخفى او يشكل العمل . ومنبها في ذلك على نص
الاجلة الايمة الاجلاء . ومنبها ايضا على مسائل سكت عنها او عبا
... ماية باب من ذلك للازرق وتحقيق الهمزة
في الامثال لله ... وربما اذكر في بعض الابيات عند كتابة الارداف

وربما

وربما ادرج رواية مع غيرها لاتفاقهما في الحكم وهذا جائز لمن كان عارفا بطرق
الخلاف بلا خلاف وفي ذلك نظر وقد تدخل رواية من هو جاهل فيلتبس فيجوز
والجواز عام وما وقع فيه من الرموز فربما صورته د فللداني وربما صورته
ب فللتجيبي وربما صورته ش فللشاطبي وربما صورته ج فللجعبري
وربما صورته اب فللقيجاطي وربما صورته ص فللصفار وربما صورته ض فللشيخ
شيخنا وربما صورته خ فلشيخنا رحمه الله تعالى **قوله لتبيينه
معونة الذكي في الطي والعشي**. والله اسال المعونة على ذلك
بمنه وكرمه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير **قوله لنقدم قبل الخوض**
في المقصود في الحال التعريف بالرجال **الكرام** وفقني الله واياك
ان الامام نافعا رضي الله عنه هو احد القراء السبعة وامام دار الهجرة التي
صارت اليه قراءته ورجعوا اليها اختيارا وهو ابو رويم. او ابو عبد الله.
او ابو الحسن. او ابو عبد الرحمن. او ابو نعيم. والاول المشهور كما قال والاول في
ذكر الحافلة على من ادعاه وهو نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم مولى جعونة
بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني اصبهاني الاصل
اسود كان عالما بوجوه القراءة والعربية متمسكا بالاثار فصيحا ورعا
ناسكا وكان اذا تكلم تشم من فيه ريح المسك
بغير التطيب كما قيل له تتطيب فقال ما امس طيبا ولكن رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام يقرا في فيّ او تفل في فيّ فمن ذلك الوقت توجد من فيه
هذه الرائحة والى هذه المنقبة اشار ابو القاسم الشاطبي بقوله. فاما
الكريم السر في الطيب نافع. وبالمدينة كان مقامه واقرا واخذ القراءة
على سبعين من التابعين وكان لابي جعفر القراءة الا ما لا خلاف فيه والذين
سمي منهم خمسة نبه عليهم ابن بري وهو في رجزه المسمى بالدرر اللوامع في قراءة نافع ونصه

روى قراءة ابو رويم ، ، عن خمسة وهم خيار قوم
يزيد القعقاع جا بنسبه ، ، والهذلي مسلم بن جندب
وعابد الرحمن نجل هرمز ، ، وابن نصاح شيبة فميز

وعن يزيد ، وهو المقرئ المدني ، رومان حفظهم جميعا نقلا ، روى عن الجميع آية هي جبر له ،
وابن جماز نجيح شيبة ، ونقل عنه شك عن ابن سليمان عنهم عن القعنبي
وهو تابع التابعين وكان مالك يصلي خلفه وكان يقرأ عليه وقرأ هو عليه
الموطأ وكان لا يأخذ من القراءة الا ما اجتمع عليه اثنان حتى جمع القراءة من تحقيق
ما جمع عليه جمهور جعفر يزيد بن القعقاع وابن رومان فجلس للاقراء بعد
مائة من الهجرة وتوفي رحمه الله بالمدينة سنة تسع او سبع وستين
او سبعين ومائة في خلافة الهادي وروى عنه مائتان وخمسون رجلا قاله
ابو معشر الطبري وتم بشيء من هم سوى [illegible] ابن محرز في المبهلة

بقوله

من رواة نافع اصحابه ، ومنهم ثلاثة هم رواة
ورش وقالون واسمعيل ، وكلهم مؤتمن جليل

فورش هو ابو سعيد عثمان بن سعيد القبطي المصري ولد بها
سنة عشر ومائة ايام هشام بن عبد الملك ثم ارتحل الى نافع
فقرأ عليه بالمدينة اربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين
ومائة ايام المنصور ثم رجع الى مصر فانتهت اليه رئاسة الاقراء فلم
ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وغير ذلك من محاسنه
رضي الله عنه قال ويعد اهل مصر في الرواية . والضبط والاتقان
في الرواية . ولقب بورش لقلة اكله وقيل لشدة بياضه توفي
رحمه الله بها سنة سبع وتسعين ومائة ايام المامون وقالون
هو ابو موسى عيسى بن مينا بالقصر اسم ابيه وبالمد اسم امه
وقرأ وغيث ذلك في شيء هذا على ابن ... قرأ على نافع واختص به كثيرا
وكان ربيبه فالرواة على نافع غير مامرة وكتبتها عنه قال محمد
بن الحسن النقاش قيل لقالون كم قرأت على نافع قال ما لا احصيه كثرة الا اني
جالسته بعد القراءة عشرين سنة ولد رحمه الله سنة عشرين ومائة
ايام هشام وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ايام المنصور
ومات رحمه الله سنة خمس ومائتين ايام المامون وسنة خمس

ونذير

وثمانين سنة هذا الذي قيل وقال ابن الجزري توفي سنة عشرين ومائتين
على الصواب وقالون لقب به نافع وقيل مالك ابن أنس وقالون بلسان
الروم الجيد والصالح قيل لجودة قراءته وقيل لأنه صالح وكانت تعبر
ابن عمي جارية تقول له أنت قالون أي رجل صالح وكان أصم لا يسمع
البوق وإذا قرئ عليه القرآن يفهمه ويفهم اللحن من شفتي القارئ
وهذا من سر الله لأنه رجل صالح واسحق هو أبو محمد اسحق بن محمد
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المسيب ابن أبي السائب عبد الله ابن عابد بن عمر
الله بن عمر بن مخزوم المدني صحب مالك وابن أبي ذيب قال الأزرقي
المسيبي بفتح الياء قولا واحدا بخلاف سعيد بن المسيب ففيه وجهان
انتهى وإسمعيل هو ابن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري
وهو المدني ولما استقر ببغداد قرأ عليه الكسائي وتوفي
سنة ثمانين ومائة وهؤلاء الأئمة روى عنهم جماعة فأما
رواة ورش المشهورون فثلاثة الأول أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار
الأزرق المدني المصري نزيل مصر قرأ عليه مشافهة وهو الذي خلفه ورش
في الإقراء بمصر وقال كنت نازلا معه في الدار فقرأت عليه عشرين ما بين حدر
وتحقيق فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي يسكنها وأما الحدر
فكنت أقرأ عليه إذا كنت معه بالإسكندرية قال أبو الفضل الخزاعي
أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق ولا يعرفون
غيرها انتهى وقد أخذ عنه جماعة واشتهر منهم اثنان أبو بكر
عبد الله بن سيف وإسمعيل بن عبد الله النحاس وبطي بفتحة وضمة وبهما
لهما بقية ابن سيف فإنما للأزرق عن ورش وأما أبو أحمد بن هلال بقية الخزعي
النحاس ولم أقف له الآن على ترجمة الثاني أبو الأزهر عبد
الصمد بن عبد الرحمن العتقي صاحب مالك أخذ القراءة عن ورش هو والأزرق
مشافهة وبقي [illegible] عند أهل الأداء بالأخذ به الثالث
أبو بكر محمد بن عبد الرحمن [illegible] الأصبهاني الأسدي قرأ على أصحاب ورش

وصحب الصحابة **قال** ع وسمعت دارس بن احمد يقول سمعت عبد الله

بن الحسن يقول قال محمد بن عمر بن جبير رحلت الى نافع ومعي ثمانون الف درهم

فانفقتها على ثمانين ختمة انتهى **ثم** بعد ذلك نزل ببغداد وكان اول

من اد خلها قراءة نافع ورواية ورش عنه في بلده وفي ذلك احد من تلاميذه

رضي الله عنه وغيرهم بعضهم سموا الله بمعاني **وقال**

ن شيخه ما وانس قالون يعني نعم بالرومية داود عن ورش انتهى **واما**

رواة قالون المشهورون فثلاثة **الاول** ابو نشيط محمد بن هارون المروزي

الثاني ابو الحسن احمد بن يزيد الحلواني كان استاذا كبيرا اماما في

القراءة عارفا بها ضابطا لها ما سيما في رواية قالون وهشام وقد خرج عنه

جماعة ولم يستثن منهم سوى اثنين ابي علي الحسن بن العباس بن ابي مهران

الجمال **وابي** عون محمد بن عون الواسطي نسبة الى واسط مدينة

بين بغداد والبصرة بناها الحجاج وطي بفتحهما معا فرا الحلواني على قالون

الثالث القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي البصري نزيل

بغداد صاحب المبسوط امام الفقهاء والنحاة هو ممن الف في القراءة

من الفقهاء ممن الف كتابا جمع فيه قراءة عشرين اماما منهم السبعة

المعروفون وكان محمود السيرة ونزاهة ما يتبين **و** نزيل مجلة

بغداد بشهر شعبان للقضاء سنة اثنين وثمانين ومايتين **واما**

رواية اسحاق المسيبي فالمشهور منهم اثنان **الاول** ولده محمد

الثاني محمد بن سعدان الضرير النحوي من اصحاب الكسائي **واما**

ابن سعدان فقرا اخذ عنه جماعة منهم ابو عمر الدوري وعنه تبع

ابن سعدان بفتح السين بعد احمد بن جبير الكوفي قرا على ابن سعدان

بجميع ما قرا به وكان اماما ثقة عالما بالتفسير ولغة العرب بالمعنى

فـــال الى بع النفس وابو جيح بالحاء المهملة **قال** الزبلعي رحمه الله **قلت**

والمشهور من نظم الاملاء بن غازي انه بالجيم اذ يقول فيه و ما بالمنهار

بعذب مرجيح ابو سعد الانصار وابن جيح وتركنا ننهو من اشيا حنا

(حمه الله)

[margin: رواة]

رحمه الله اعتنى بالجمع حال الاقراء من تقدم من كالي ابن خازم ونقله يستعمل
بالوجهين فافتتح كل واحدة من هذين الامامين خلف ما في عنده منها والله
تعالى اعلم وطريق في الزهري عبد الرحمن بن عمرو بن الهمذاني قال في اوطى
هو من كتبي الصب للدوري انتهى فتمم
فاذا جمعت بين هذه الروايات اثبت بها على هذا الترتيب المذكور
هنا استحبابا لا وجوبا كما ان من وافق منهم غيره اندرج معه ومن لم يوافق
اثبت به اذ فائدة الجمع بين القراءات وثمرته الاختصار وعدم التكرار
لغير موجب واما الموجب فلا بد منه لاختلاف الروايات قال ض
في بعض مصنفاته اعلم ان غاية الترتيب عند القراء تبين بل مستحب بخلاف
ابن الجزري رد ولا يعد عند ابيه مالي في الغاية الذي يلتزم تقديم شخص
بعينه انتهى والى هذا اشار ض بقوله
ولا يعد ما في الذكر ملتزم الترتيب فافهم وادر كون منهم قيل فانورده
كذاك في الاخذ بهم مستند وعكسه فلا جناح في العمل دليله في الدر والحزمل
وقد سئل رحمه الله عن ذلك فاجاب بما نصه اما
التقديم والتاخير عند القراء فلا يعتنى ولا يعتبر الامر ما هو فيه الا
خيرة بالا حكم تقدم من قبله وجه ما انه بل نص ابن الجزري على انه لا يعد ما له
في الغاية انه الامر بالتزام تقديم رتبة على اخر وذكر الشبولي
والقيجاطي والشاطبي بدا يبدا بقالون ثم بورش وبه كان الاخذ عندنا
وصاحب الدرر عكس وبه الاخذ عندنا في هذا فلا وجه له الا عدم التدريب
وعدم تحقيق الامر وان اداه هو ابتدا منه قال في انوار التعريف
ما نصه قال الشيخ ابن يوسف اما طريقة شيخه سيدي الحسن
الدرعي فانه يقدم صاحب النص على صاحب الاسكان وبالعكس شيخه
المستغانمي قال والاول احسن في الاختيار وبما اختار الشيخ ابن يوسف
اخذنا عنه تقديم اهل النص على اصحاب السكون تكميل
اعلم ان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراءة للامام والرواية

لا اخذ عنه مطلقا والظاهر انه لا اخذ الا بالرواية فقال منشأ قراءة نافع رواية قالون
ظاهر بقية اهل سنته بعض مشايخ الخلاف ووجه الاختيار رد وشما الى الامام
روات ... وظاهر انه قاله في الكنز والبيه المشهور بقوله
واصطلح القراء في الاخذ عنه عزو القراءة للشيخ بامثاله ونسبوا رواية لمن نقلها
عنه كذا في الكنز في اعلم واعملا ثم ظاهر بقية لمن اخذ عنه هذا الذي جرى بالاخذ ...

مسألة من اراد حسن القراءة فعليه بقراءة ابي عمرو **ومن** اراد الافصح فعليه بقراءة
عاصم **ومن** اراد الاصل فعليه بقراءة ابن كثير **ومن** اراد الاعراب فعليه
بقراءة ابن عامر **ومن** اراد الاثر فعليه بقراءة حمزة **ومن** اراد السنة فعليه
بقراءة نافع **ومن** اراد لطائف القراءة او غرائبها فعليه بقراءة الكسائي وبالله

التعليق والتوجيه

باب الاستعاذة

اعلم ان لفظ الاستعاذة بانت عن احد من السبعة فيما نص وقال ابو الحسن علي
بن بري في الحلوان يبدأ للاستعاذة حديث هي الية من نشاء زاد ومن
شاء نقص والذي اخذ به الجميع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موافقة للكتاب
والسنة وهو المستعمل عند اهل الاداء وقد ثبت في بعضه اخبار وجبى
ما في النحل انه يختار **قال الحافظ** وبما في النحل قرات وبه اخذ
في التعريف والتخصيص والتمهيد وجامع البيان **الجعبري** وبذلك
قرات لجميع القراء **ابن الجزري** وهو المختار لجميع القراء ...
وغير ما في النحل لا يختار ونثر بقوله على ما اتى في النحل **وقد** حكي ... واهل
الاتفاق على هذا **قلت** وهو مشروع في كل موضع ابتدئ به
القارئ وحكمه الندب اذ لا يعاقب تاركه من غير خلاف ولا يكتب
في المصاحف والالواح لانه ليس من القرآن اجماعا **والى** ما ذكر اشار في ح
بقوله في الكل جوز مسجلا جزءا بدا او سورة من تلا
انها لنه ثم لا اتما في النحل مختار وللندب انتما وعن سهولنا اتى في النقل
اعوذ بالله كما في النحل مع دال السنة والكتب ...
واذا ثبت هذا فحكمه الجهر على المشهور **قال مكي** في الكشف

والجهر المختار وعليه اعتمد القراء في سائر الامصار انتهى وقال الحافظ
في التيسير لا اعلم خلافا في الجهر في مذهب الجماعة اتباعا للمصحف واقتداء
بالسنة ابن الجزري ومحل الجهر بها عند جميعهم قبل القراءة انتهى ح
والجهر ذا عندنا في المذهب . به والاخفاء روي المسيبي ف
والذي في التيسير للمسيبي . وزاد ابو اسحق المسيبي عن نافع الاسرار
به في جميع القراءة وبالجهر قرات للجميع قبل القراءة خلافا لاهل الظاهر
ولم قال قبل وبعد ولم قال بعد روايته قال ج ووضعوا الماضي في الابتداء
ووضع الظاهر بالابتداء . وبعضهم قبل وبعد اعمله . او بعد انه على ما يقبله .
مخ ج من هنا ان القارئ يتعوذ بما جعل على المختار وقبل ابتداء القراءة
لا بعدها على مذهب الجمهور وبالجهر لا بالسر على المشهور وفي ذلك
قال يعود بعدها لتغلط قبل الابتداء بها او ان نزهت كتب من شراه تنبيه
الملا فلم الجهر يكون بالسمع ويستدرك ذلك بان على سمعي القراءة ان جهلن
بجهر وان اسر فسر قاله الجعبري وفيه ايضا ابو شامة يفيد لا بد
منه وهو ان يكون بحيث من يسمعه قاله في النشر والاتقان وتعقبه
ونصها . ويشترط الجهر به جهدا وكثير بعارض لحضرة المستمع . ابن الجزري
اذا قطع القارئ القراءة لعارض او سؤال او كلام يتعلق بالقراءة
لم يعد الاستعاذة بخلاف اذا كان الكلام اجنبيا ولو رد السلام
فانه يعيدها انتهى وقاله في الاتقان ايضا خ وقال في الاتقان يكره
قطع القراءة لمكالمة احد قال الحليمي لان كلام الله لا ينبغي
ان يؤثر عليه كلام غيره ويؤيده ما في الصحيح كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه ويكره ايضا الضحك والعبث والنظر الى ما يلهي انتهى تنبيه
ابن الجزري اذا قرا جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او تكفي استعا
ذة واحد بعضهم لم اجد فيه نصا والظاهر الاستعاذة لكل واحد
لان المقصود اعتصام القارئ بالله من الشيطان الرجيم فلا يكون تعوذ واحد
كافيا عن اخر كما هو مختار في التسمية على الاكل انتهى ببعض اختصار

وإذا تقرر هذا فجماعتهم التعوذ المختار أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ح معناه ألتجئ وألوذ وأنتبه من خبث الشيطان والاعتصام به ، فإذا
اجتمع التعوذ مع البسملة جاز فيهما أربعة أوجه وصلهما معا ، ووصل
التعوذ مع الوقف على البسملة ، والعكس ، والوقف عليهما معا ، وعليه العمل عند
وبعض القراء قال ض في كتاب التشهير وإذا اجتمع البسملة
فالأحسن الوقف عليهما معا أي تقف على التعوذ ثم تقف أيضا على البسملة
ثم تبتدئ القراءة ، وهذا خلاف ما اختاره الداني رحمه الله من وصلهما معا
بقوله الوقف على البسملة ثم قال ح بكلمة القرآن أو البسملة ،
بعد التعوذ وإن شئت الوصل ، ومن جوز وصله مع ما بعدها ،
وقطعها مما قبلها وصله ، وإن لم تذكر البسملة فوجهان الوقف والوصل
وبالوقف أخذنا ،

باب ذكر التسمية

اعلم أن البسملة اختلف فيها أهل العلم أي هل هي من القرآن أم لا على
خمسة أقوال ذكرها في تفسير الزباني ، والمشهور أنها ليست
بآية إلا ما وقع في النمل ، قال الغ ض أبو بكر بن العربي في اتفق
الناس على أنها آية من كتاب الله في سورة النمل انتهى ، قال في لطائف
الإشارات وكأنه نظر إلى قوله آية إنما هي بعض آية كما نص عليه
الإمام الرازي وتكتب في المصاحف أول كل سورة وفي الألواح ما عدا براءة
قال ض ونزل الوحي بكتب البسملة ، أول كل سورة من القرآن
حاشا براءة في الأحكام ، قد ذكره البياضي في الأعلام

سورة أم القرآن مكية آ

اعلم أن البسملة في أول الفاتحة لابد منها لجميع القراء وكذلك في ابتداء
كل سورة ما عدا براءة فإنه لا خلاف في ترك البسملة فيها وسواء
كان القارئ ممن يبسمل بين السورتين أو لا ، د وذلك ما في أول الفاتحة والحمد
لله أن ق والكلام مكتوب في المصحف ش و [illegible] منها في ابتداء كل سورة ،

أبي عمرو

في سواها كان من يبسمل ام لا وعليه فمن تركها اول السور تبركا فحال القراءة
يبسمل بالبسملة ومن اثبتها فعلها انما ذلك للتبرك وافتتاح القراءة كحديث عائشة
رضي الله عنها **قال** الراجز وطلب من كل القراءة فقال في ذلك
منقولا ومن يقل يبسمل بالبسملة فقد اعملها تبركا بها فقصر
وايضا من تركها يستدل بقول ربما كتبت اول السورة وهو انما تركها في الوصل
فيما ابتداء الجزء بعد الانفال لها ثبت في المصحف وصلا ووقفا فيخرج
من الاجماع وكانت عنده كلمة الوصل وهذا الذي بينهم خلاف في اثبات
البسملة في اول الفاتحة سورة وكذلك سورة الناس قبلها او بعد ابتدا
ابتدائها ووصلت بعضها ببعض فيه يقرا ابن الحكم ذلك كان الوصل هنا هو الا
من قبلها **قال** ح بسمل لكل بعدنا عن حمزة ما بين اثنا سورة وليس الخبر
كذلك في ابتداء كل سورة بسمل سوى التوبة عن ضرورة **وقال** ح
وعند اختتام الناس يبسمل كلهم من الابتداء باجمع كالكل معا
فائدة قال **الاستاذ الصغير** من جمع من سورة دثنتين
في تكريرها فلابد من البسملة للكل لانه مفتتح وقد بوقد من قوله ذكرها
في اول الفواتح انتهى وهذا كما قيل وهل الذي يدعو للسورة ابن جرير
بسملة بعد التلاوة يستفتح ولا خلف في تكرارها معها وقد جاء عن شيوخ
الانبوب يستفتح سورة توبة والقرا اسقطوها بها من يبسمل
ووصل ثم وقف ليفتتح **وقال ابن الجزري** وقد كرر في
سورة هل ترك البسملة مع كل عودة اني لا اجد فيه نصا والذي يظهر البسملة
قطعا **وقال الخامري** في تفسيره ما نصه من ابتدا سورة في اولها
اوجبه الادا فلابد من البسملة مع كل عودة بالنظر **و**الذي قرات به الاكتفاء
بالبسملة في ابتداء القراءة حسبما اخذ ذلك خ عن شيخه وقد ... سه
من اقاله الخامري ومن تبعه ذلك **و**اذا ثبت هذا فاعلم ان الذي عليه
جمهور الائمة وهو المشهور الجهر بالبسملة وبه قرات وروي المسيحا
المسيبي انه خفا في البسملة مثل التعوذ ولم يذكر في الدرر الحـ

التبيين وذكره الفاسي في شرح المختصر و ب بقوله وزيد في ابتدا
الافعال في البسملة على ما في التبيين والمورد والحرز نحو ك ج وقوله المنسي
الاخفا مثل تعوذ به ما تخفي ـــــــــــ تنبيه
يتعلق بالقبلي اعلم ان ما تقدم فيه على آخر البسملة كله منصوص
لان البسملة موجودة في اول المصحف وهي اول ما كتب الغ في الاول والمجعولة
واما الهمزة الواقعة في اول بعض السور فينبغي ضبطها لمن لم
يبسمل على انها اول السورة قبلها ولو كانت البسملة موجودة في الخط
لان الضبط مبني على الوصل الذي هو حكم لفظي نحو ان شئت ربي ب
واعبدوا ربي بت وكذلك وكذلك اذا كان وصلا بوجه النفسي
فيضبط على ذلك ايضا لمن لم يبسمل كعيسى حين اسم ومحرك الهشي
وهذا اذا كان يخالف الحكم مع وجود البسملة يعني وعلمنا ان التعوذ
وان اشكال نحو فيه بما تجد به لان التنوين يكسر والى البسملة لم يبسمل
مكسور لمن لم يبسمل وعلى اول السورة كما سبق وبالله التوفيق
قوله تعالى لله وبالله ومن دون الله ونشبه ذلك مما وقع
من اسم الجلالة بعد كسرة متصلة او منفصلة بناء او اعراب
اصلية او عارضة ترقق لامه اجماعا على الاصل عملا بقول نثر وكل ذي
اسم الله من بعد كسرة برققها وبعضهم ذو فخمت في الله الدين
ف والكل ثبت بما اطلقا فان قيل لاي شيء رققت هذه
اللام بعد الكسرة العارض نحو بسم الله وبالله ولم ترقق الراء بعدها
نحو باسم ربك وبربك قيل لان هذه اللام لا توجد بعد كسرة الا ولا
اعطي العارض حكم الكسر الاصلي لعزة ولا كذلك في الراء لانها تكررت بعد الالف
والعارض وقيل انما قوي العارض على ترقيق اللام لانها يقلبها الا مع
ولم يقو على ترقيق الراء لانه يطلبها بذاتها ولا يجيء حكمها لعارض موجب
قوي انظر الجعبري قوله تعالى لله ربي وفي ريب والنهار رزقنا
ونشبه ذلك مما وقعت فيه الراء بعد كسرة او ياء عارضتين نحو ربي

الجعبري

للجميع على اصطلاحهم نشر ورفعا ونشر كلواه وقبلها ممكنة بيا او القصر
موصلا ابي بها بان كانت كلمة واحدة و د ورفعا ونشر وفتح كلواه . وضمها
بعد سكون باءه الباب قالوا بعد كسر اللام ب بالقرآن فوله تعالى
العالمين وهاصي و قالوا ولحوذلك مما وقع بيه حرف المد لرفع
قبله وما بعده موجب الزيادة في المد وصيغة الجمع الجمع . تمر فرده ها
الطبيعي ، وهو القصر ج والقرآن سميت بهما اخلفا وانما تسمى
بالصيغة لان الكلام لا يطوع لو به كما تسمى طبيعيا لانطباعه في الحروف
الثلاثة بانا نقص منها اختلت ولذا زيد عليها في ج تحقيقه وصار
في زنة المزيد ومقدار الطبيعي في كتاب ج فصل وما نزيد بها رد
غير مزيد ونقل في الحد ، مقدار حرف لدى التشبيه ج ، وهو الذي رسم بالطبيعي ،
قوله تعالى الرحمن والصلوة والضلالة ونحو ذلك مما ادغمت
فيه لام التعريف وهي ثلاثة عشر حرفا منهي ودة ج ونصها ، واللام
للتعريف عريقيا ، مدغمة في التاء ، وحرف الشين ، والزاي والشين
وحرف النون ، ولا منها لازمة السكون ، والصاد والضاد
وحرف الطاء ، والراء والثاء ، وحرف الضاد ، والذال معجما
وحرف الدال ، خففتها في الكل بالادغام ، د وجمل
وما في بعضها ادغموا ب والقرآن فصل في الايجاز لا وجه
ادغامها في هذه الحروف مع عدا الضاد والشين التقارب الذي بينها وبين
اللام في المخرج واما الضاد والشين فانما ادغمت فيهما وان كانت بعيدة
منها لان الضاد استطالة برخوتها حتى اتصلت بذلك لمخرج اللام
والشين بتفشيها اتصلت بالمخرج الطاء فوجب الادغام فيهما
باختصار قوله تعالى الذين يستكبرون والضالين
ونحو ذلك مما كان ، او حرف او وقع او ضم او فتح او نصب
وصلا ووقف عليه جاء المنتهى الوقف بالسكون د فقد بالاسكان
البيت ب والقرآن ثم يتبع ما قال اخ ، حرف وما بعد اخ ل

همزة ولا مشددا ووقف عليه بالسكون قال د والخلف في المراتب يجري في السكون
للوقف قال أبو الفضل في شرحه ما يقتضي أنه اختلف في السكون
الحادث في الوقف هل يجري أم لا وصورة سكون الوقف أن يكون آخر الكلمة متحركا
وقبله حرف مد كما مثلنا فإن في هذا الفصل ثلاثة أقوال الإشباع وهو
المشهور وإليه مال الحافظ وشيخنا أبو محمد قال أبو محمد والنص قرأت به
على أبي الفتح وأبي الحسن وغيرهما هو التمكين الزائد والمد المتوسط وبذلك
أخذ الداني فإن الزيادة في التمكين أميل ولم يذكر أبو طاهر العجمي دون غير
زيادة التمكين وهو الذي ارتضاه صاحب د وبه أخذت من غير مراعاة المراتب
في ذلك حسبما نص عليه ض في تقييده ونصه بعد كلام أما يقولون
ومآب وتاب وشبه ذلك فأخذنا فيه بالإشباع وقف للجميع من
غير مراعاة المراتب ثم التوسط به قرأ الحافظ على أبي الفتح وأبي الحسن
وغيرهما وأضعفها القصر وعليه اقتصر الجعبري في قوله ، ،
ولا يتعدى في عنده وقفك مطلقا ، فقف دون مد ذاك رأي بلا نكر ،
ثم وجهه فقال فجمعك بين الساكنين يجوز إن ، وقفت وهذا من كلامهم الحر ،
وأقيس والمهدوي الأقوال الثلاثة بقوله ح وفصل في الوقف تشاكل لها ،
فصار الإشباع وتوسط جرا ، فمن روى الإشباع عن إسناده بنى على الأخذ
بالاعتداد ، ومن روى القصر فلا يعتد ، وما في التوسط حد وبيد ،
أي مراعاة الأمرين وفي قوله وسكون الوقف نص في بالخلاف إنما
يكون في حالة الوقف بالسكون فيدخل فيه الوقف بالإشمام إذ هو
سكون يعقبه انضمام الشفتين ويخرج عنه الوقف بالروم إذ ليس
بسكون فلا مد فيه كما كان في الوصل وهذه الإشارة انتشار فيها
ناظم النقي بعد فقال ، وفي السكون العارض الخلاف ، وقف ولو
يعقب الإشمام ، والوقف عن كل بشكل عارض ، بالروم مثل الوصل
لا معارض ، ثم يجوز في المرجوع والمفتوح معا ذكر الروم والإشمام
نص ومعناهما في الضم والرفع وارد د يكون في المجرور البيت ب ولذلك الخ

وفي الجر والمكسور الروم خاصة هنا وروي عند الائمة واجد وصلا
وتغليظ نصر وبالكر الخ وبسط ذلك للمبتدئ بيان يقال الاشمام
خاص بالمضموم والمرفوع والروم يكون في حركة المرفوع والجر وفي حركة
المبني المضموم والمكسور ولا يدخل النصب والفتح وإذا عرفت هذا
فاعلم ان حقيقة الاشمام هو كما قال الكافي ضمك شفتيك بعد
سكون الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعمى لانه برؤية العين لا غير
اذ هو ايماء بالعضو بضم الشفة وهذا معنى قوله وصفة الاشمام
البيت وعند الاشمام البيت وحقيقة الروم هو كما قال في الايجاز
اضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها
وهذا معنى قوله والروم اضعافك صوت الحركة البيت وقال
وروى الاسماع اعجب واقتفا البيت وإذا ثبت هذا فاعلم انه يجوز
في نستعين ونحوه في الوقف على مذهب الجمهور سبعة اوجه
ثلاثة مع السكون وثلاثة مع الاشمام والسابع الروم وهو القصر
لاجل النطق بالحركة **قال القيسي**
ويجي كل مرفوع من الشر سبعة كذلك في المضموم ذا الحكم فرنجي ، وعلى
مذهب القيجاطي تسعة اوجه السبعة المذكورة وزيادة الاشمام
والتوسط مع الروم وفي الرحيم ونحوه على مذهب الجمهور اربعة اوجه
ثلاثة مع السكون والقصر مع الروم واليه اشار بقوله
ويجي كل مجرور من الشر اربع كذلك في المكسور ذا الحكم فدنجي ، وعلى مذهب
القيجاطي ستة وفي نحو الظاهرة وفي الطاهر ونحوه ثلاثة اوجه لا غير على
مذهب الجميع اذ لا يدخله الا السكون وإذا حصلت ما ذكرنا
فاعلم ان الاشارة بنوعيها ثبتت برواية عن نافع بل هي
مستعملة من كل ائمة وقفا كما نبه عليه ح بقوله ، وان تشا فقف
معنا بالروم ، او قف بالاشمام لدى المضموم ، مستفسرين دون
الرواية ، نافع بيسير رواية ، وقيدنا صورة سكون الوقف

بقولنا ونبيئهم اخر هزة احترازا من نحو السوءا والسعداء وتعين الوقف
علي جزاء ونحوه بالاشباع وقفه مع توجهات المراتب كالوصل سواء وقد
عليه بالسكون او بالاشارة لان المد بيه الهمز لا السكون الوقف وخيرنا
بقولنا ولا مشدد الا احترازا من نحو الدواب فالوقف عليه بالاشباع
اجماعا ويقول القيروان اهم الكلمة التي استثنيت من عموم قوله
والسكون الوقف وضابطها ان تنظر الى الحرف الموقوف عليه هل هو الموجود
حالة الوصل اولا فان لم يكن هو بعينه فانظر هل حدث المد لسكون الوقف
اولا فان لم يحدث له بل موجب قبله فليمد بالاشباع ايضا نحو السعداء
والسوءا وجاء وخصمين ونحوه في رواية الاشباع وصلا وجاءوا
على رواية الاسكان والمراتب والمراحب انا سر وجني هكم فيوانح
الفسور لان المد في هذه الكلمات لم يحدثه سكون الوقف بل كان قبله
وخرج منه ايضا الصلوة والسير لورش لان الحرف الموقوف عليه فيهما
غير الموصول به لان الموقوف عليه في الاول الهاء وفي الثاني الياء
والسكون لازم فتعين الاشباع وان كان قد حدث لسكون الوقف
فهو الذي يجري فيه الوجوه الثلاثة وذلك نحو الخبير ونستعين وكذا
الدير ونحو هذا **الاشتونشا** وفي بيت كمرابه خوله
وللسكون الوقف والمد اي اعني سكونا حادثا في الوقف ما يكن لهمز
نعبر الجد **و** يستثنى ايضا من سكون الوقف لفظ الجلالة
فيوقف عليها بالاشباع تعظيما **فانه** الرباني نافع عن
اربه رحمهما الله تعالى بذكر رواية بجواز الاوجه الثلاثة والاخذ
بالاشباع يكفي **تنبيه** الوقف لنافع على خمسة
اقسام بالسكون والروم والاشمام والحذف كميم الجمع والمنون غير
المنصوب والزوائد وبالبدل نحو عليما ورحمة ونعمة **واليه**
اشار ط بقوله سكون وروم ثم الاشمام بعده وحذف
والابدال نافعهم قفا **واما** اقسام الوقف باعتبار

بالمدات

الغزا

القراء السبعة على ما ذكره صاحب الاتقان بتسعة والى انشار
ه بقوله ، فالوقف للقراء بنحو الذاهب عنهما تسع بلا التباس
بسكون الروم كذا الاشمام ، والنقل والتسهيل والادغام
والحذف والاثبات والالحاق ، جميعها الى الحراق

قوله تعالى الصراط وصراط والاشراق ونحو ذلك مما
فيه قبل الراء حرف الترقيق وبعدها حرف الاستعلاء تفخم للجميع
نحو صراط حرف الاستعلاء بعد الراء لكلهم التفخيم ش عاطفا على المستثنيات
لورش بالتفخيم ، وقبل مستعل وان حال الف ... ونحو الراء المفتوحة
قبل حرف مستعل بلا حركة في كل ونحو ان بينها وبينه الف كالاشراق صم
ولا يقع من حروف الاستعلاء هنا غير ثلاثة الظاء المعجمة والطاء
المهملة والقاف والفاء يعتبر بعض الاحرف لانه هواء ضعيف وبعضه
كالعدم ومفهومه انه ان حال غير الالف فانه يعتبر ويسقط عمل
المستعلي وذلك نحو حصرت صدورهم فان الراء والصاد لا تمنع
الترقيق ف وباب مصر وقطر رقق العين فائدتان
الاولى لابد في النطق بالتاء نحو المستقيم من اصول الثنايا وطرف
اللسان وفرق بين ذلك فاحذر من السكت بين التاء والسين
ومن التحريك ومن الادغام وكل ذلك ممنوع عن العلماء فلا تجوز عندنا
الصلاة بالتحريك فيها وكذلك القراءة والى هذا الاشارة ش بقوله

والهمس قبل التاء نحو المستقيم ، متضح للكل فافهم يا فهيم
واحذر من التحريك والادغام ، والسكت ممنوع عن الاعلام
فلا تجوز عندنا الصلاة ، بالتحريك فيها وكذا القراءة لي
ومن ثم يبين ينبغي بسهل ، اذا كان بغير الصلاة هكذا علا
خذا وكذاك والامانة مثله ، وان كنت لا تدري فاعلم مثلا

الثانية ويحترز من تفخيم اللام في صراط الذين لورش لانفصال
الطاء لانه حرف خفي من تغيير خ قوله تعالى

فالفيسالي

نعت عليهم ومن يكن جمع ونحو ذلك مما وقع فيه النون الساكنة والتنوين
قبل حروف الحلق الستة التي نظمها صاحب د حيث قال والهاء والهمز في
وقد جمعها القائل في قوله حاء وخاء هاء وهمزة وعين وغين بعد
فقل بالذكر، وقد جمعها الشيخ ابن بري في بيت الا هاج حكم عم خاله غفله
بلفظه ان الجميع يقرى عند حروف الحلق للكل بالاظهار د والمظهر التنوين
والنون معا عند حروف الحلق حيث وقعا ف والكلام يمكن فيها
الحلقا او ع ويستثنى منها حرفان الغين والخاء كما يأتي محله
فوجه الحكم في التنوين والنون الساكنة بعد مخارجها عن مخرجها الانفي
حروف الحلق والنون من طرف اللسان فوجب الاظهار لذلك قال الشيخ
الداني والمظهر وغير لها ومسوغ الادغام انما هو التقارب وحقيقة
الاظهار هو كما قال ح حقيقة الاظهار في التوضيح من متقاربين او
مثلين ان يفصل الاول من ثانيهما وان قيمة مخرج وان سكن ما فيه
سكتة عليه واحترز بحركته بغنة وحذر وهو اصل العموم يكني
جاء التفعيل يعتني، قوله تعالى عليكم وضم والتسكين
ونسبه ذلك مما وقعت فيه ميم الجمع وهي الزائدة الدالة على
جماعة الذكور وتقع بعد احد اربعة احرف الكاف والتاء والهاء والهمزة
وقد جمعها ح بقوله الميم في الحروف التعظيم زيدت دالة على الذكور
توجد بعد الهمز في الاداة والكاف والهاء وحرف التاء، فصل
اعلم ان حكم القراء فيها على ثلاثة اقسام الاول ضمها مطلقا وصلتها
الثاني يسكنها كذلك الثالث التفصيل فالاول
لثلاثة الجمال وورد اسحاق والمكي بهم وبا اهب الضم
وقد جمعهم شيخ محمد بن يوسف رحمه الله في بيت بقوله
وضم ميم الجمع للمكي وبخلف اسحاق وجمال ضم ورحمه الله
وصلها بالواو وبخلف اسحاق مع المكي بوصل ضم ميم جمع احرى
الثاني لورش الاموي والقاضي على المشهور وابن سعدان

دابر

وابن غلبون والمهدوي ونص على ذلك ابو عمرو في مفرداته المروزي والاذفوي وابن سعدان
ونقل غيره وغيره عن ابن مجاهد الاسكان * والشطر الثاني
وريش وادا وادا الضمير بعد ان تحرك ضم ميم الجمع قبل همز القطع وبعد نشر ورش قبل
همز القطع صلها لورش ثم وصل ورش ضم ميم الجمع * البيت وهذا
حال الوصل وقرينه الحكمي وقـــفان ،،
اذا الفعت ميم الجماعة بهمزة * فاشبع لورش ضمة الميم بالمد
بعضه لورش بصلة ضمة الميم قبل همزة القطع بل
بضمها من غير صلة او باسكانها اما الاول فصحيح مع الساكن ونسبته
وباسم مع المحرك اذ لا يقرأ به احد واما الثاني فصحيح جار مع
المحرك ج ووجه من اشار بضم النبي * وابو عمرو من طريق الحلواني
بضم وبصلة في ثلاثة مواضع عند همزة القطع وعند ميم اخرى
وعند دوسر الادغام في بعضها وبالميم باصل والقياس والكسب ولا وكذلك
باسكانها بما تقدم وحجة من صلها على الاصل فسال ج ودريه الضم
لاصل الميم ، في جابر حج في القرن * وحجة من سكنها التخفيف قال ج
ووجه قالون اذا ما سكنا ضمة ميم الجمع تخفيفا عندنا ، وحجة
ابي عمرو عند الهمزة بصلة الى النطق بها وحجته عند الميم ثقل الادغام
وعند دوسر الادغام للتناسب قال ج ووجه وصلها مع ابو اطول
في الدوائر الميمات في الاولى في الادغام والتناسب * اراد مع بواطن
ذا الراوي * ولما عمم الحكم د لقالون حيث قال وكلها سكنها قالون
خصها ف بقوله في ح مسو بميم الابيات وقوله وكلها
سكنها قالون يعني من طريق ابي نشيط على المشهور والقاضي
من طريق ابي حسن واما الجمال من طريق الحلواني فله صلة الضم مع الضمة
كما تقدم وابو عمرو من طريق ابن الطيب التعبير الشاطبي وقولنا على
المشهور اشارة لقول الشر وقالون بتخييره جلا . وفي نسخ
الحافظ في معنى ذلك ان ابا نشيط خير في الوجهين من اسكان الميم وضمها

موصولة قال مكي واختيار الشيوخ اسكانها وابقى فتحته ما لم يفتح
[illegible] انه ان وقع بلا يشبعها بل يضمها دون صلة في حالة الاختيار وهو وجه في
هذا سواء هش ويردونا ومن ضمها قبل ما كرامل د اتفقا في ضمها في الوصل
ليبين ف بالكسران سكنت الميم فوله على اتفقا واذا وقفت اذ كان ذا جهو الغريب
جرا الخم وهو المشهور في لمي والقشي وبه قرات وهذا حكمها وصلا ووقفا
وقفا بقال ابو الفضل عند قوله د وكلهم يقف بالاسكان الابتنير ما نصه
اختلف في جواز الروم والاشمام في حركة ميم الجمع للقراء على قولين مذهب
ابي محمد مكي الجواز في ذلك ومذهب الداني المنع وهذا الخلاف في مذهب
من ضمها في الوصل واما من سكنها فلا خلاف في منع الاشارة فيها اذ لا
حركة يشار اليها انتهى باختصار وعلى ما عند الحافظ سلك في
الحرز ونصه وفي هاء تانيث وميم الجميع قل وعارض شكل لم يكونا
ليدخلا وقال الجعبري ومن يرم لجمع اشمر واخفاء جاز ذلك
ان يغوتك باتجها من يقي ف بالكسران سكنت لج ح واختلف في
اشمامها والروم داني يقول لا والصلة فيه وصلها متحليا بالضمة
والواو في الوقف تشغله سقط وكيف يشفي ضمة به لرتبط
لا ضير في الوقف يقول الحاذق يطلب في الروم تخبريا وقال مكي جواز
الملفوا في الضم والرفع ولم يعرفوا ما يريد انهم ذا حكم وربطها
بالواو ليس يلزم قوله تعالى عليهم وبشيرا ونذيرا
وتشبه ذلك مما وقعت فيه راء مكسورة ترفعها الجمع لمن وتر فيها مكسورة
عند وصلهم د والاتفاق انها مكسورة رفيقة في الوصل للضرورة
ف بالكسران سكنت قوله تعالى عليهم ويمدهم في طغيانهم
وشبههما مما وقعت فيه الميم الساكنة قبل الواو والياء تظهر
للجميع ولا يتعرض منه وطا هب د نع نص عليها في بقوله فصل وقد
يقع مما الخفى او ومدح ما حفه ان يذكى الميم ان يشتكي فيل الياء
والواو نظر هو دون الادا قوله تعالى الطانيين ونحوه مما وقع فيه

بعد

بعد حرف المد لساكن لازم يجيء همزة نحو كهذا او مخفى كمحياي اي حكمه الاشباع
لجميع القراء وعن كلهم بالاشباع قبل ساكن خ جمعا مع بشبع مد هذه الياءين ح فالكل
ويمكن ان وجابزه المد للساكن في انه عبر العارض بالساكن واغتفله عن بعض
المد والسكنة تفاوت ادها على السواء فبل المد في اقوى للاتصال السكون فيه
وهو قول ابن مجاهد واه حاتم وجماعة والشاطبي وقيل بالتسوية ان الموجب
هنا التقاء الساكنين وهو حاصل فيهما بلا معنى للتفرقة بينهما **فائدة**
وهذا قول الاكثر ... من التصدير الغولان ... الشاطبي وعلى الثاني
جل الاخذ واذا ثبت هذا **فاعلم** ان حكم المد عند القراء ينقسم الى
اقسام عشرة وقد نظمها ... رحمه الله ...

والمد حكم عندهم على قسمام ، عشرة تبلغ في الاقسام
مد ما لغة والتمكين ، روم وبسط جاء بالبقيا
تم وفرق بنية واصل ، ومثلها اسم لزم العدل
... ، كذلك في النشر مجزيان

فاذا حصل لك هذا فالمد اما لازم او واجب او جائز
فاللازم ما وقع قبل ساكن **والواجب** ما وقع قبل همزة متصلة في
كلمة **والجائز** ما وقع قبل همزة منفصلة وهذا معنى قول بعضهم
والمد لازم وواجب اتى ، وجائز وهو قصر ثبتا ، فاللازم ان جاء قبل
ساكن ، وكذلك بالمد وهو بابه ، وواجب ان جاء قبل همزة ، متصلا ان
جمعا بكلمة ، وجائز اذا اتى منفصلا ، او عارض السكون وقفا مسجلا
فائدة وتنبيه خ ما نصه قال في نظم الدرر والتعجيل لمولانا
عبد الهادي الحسني والمد يختلف بحسب المذاهب فمدّ من مذهبه
التحقيق بحسبه والتوسط بحسبه والحادر على قدره وهذا
هو التحقيق وحكمه المشافهة لا كما يقول الشيخ فاعرف ان المراتب
تتفق بالنسبة **واعلم** ان بعض من يتعاطى صنعة التجويد يتشوف
الى نص راسخ في كون الصفات المذكورة ثلاثة ويشكل ايضا كون

المروزي يشتغل في التسبيع وسطحي في العشر **والجواب** عن ذلك

ان ورشا تجوز في التسبيع ونغيته مرغوب عن الازرق ووافقه عبد الصمد في مرتبته

وقال ... فللواتي التي يشرحه في التسبيع مرغوب عن حمزة الامام لكونه

في المرتبة الخامسة اقصرها من المروزي التي يليه في التسبيع في التي تلية الرابعة

يقصر المد على الصمت التبيين **و**بهذا الاعتبار **قال** المروزي وسطحي في العشر

لوجود من هو اقصر مد منه وكونه مغربي في التسبيع لانه لا اقصر منه فيه

وانما يوجد المتوسط ومن فوقه **و**اما القصر فقال الدالي في التمهيد لاخلاف

بين الجماعة في المد المنفصل الان وربما فرطي بالمصري يبين ابو بكر مدا منهم من غير اسراف

انتهى **فحاصل** ان الازرق وعبد الصمد اصحاب ترتيب بمدهم

اطول وغير المروزي ممن بقي من اهل العشر اصحاب حدر وهم اقصر من غيرهم

فيبقى المروزي للتوسط **و**الى هذا اشار شيخ شيوخنا سيدي محمد

بن يوسف التملي بقوله ، كبري بيوسف كذاك ابن عتيق ، وسطحي للمروز

وصغري من بقي ، انتهى وبهذا قرأت **قال الامام** رضي في بعض مصنفاته

ما نصه **تنبيه** التي نص عليه اهل الرسم والمبتدأ لابد

من التسوية بين المراتب في الاداء والرواية والضبط ذلك لا يمتنا في صحة

شيخ عارف بارع متفرع عالم باحكامها ولم يبق احد في زماننا هذا ولا السنين

قبله بارض المغرب من يعرف بينها فانا لله وانا اليه راجعون على ذهاب

العلم واهله ولهذا انما لم يجمع يعرف بينها فليشتد بعضهم ... وان

عازب العلم او من ذهب انتهى **وقال** في جواب له بعدما ذكر

ان التسوية تكون اداء ومثلا وبعد ما نصه ، ويمتنع كونهم

قرروها بالحي وهو الحركات الا بقلا فائدة فيه **و**قد انه نزهة ابعد بنا

ولم يبق لذكره خبر ولا العمل به نطقا فصار وابعد فون بالبينة نعم التحقيق

مما اخذنا عنهم ذلك من غير تعريف والاتباع سنة واجب علي من لا يعرف

مجاز وذلك نعم التسوية بينها ... وبهذا ... الهشاشي

جبر ... تتبين وقد اورد عليه المحقق الجعمري في مقلد التنبيه

جواب

والا

حاصل بنقله استاذنا لعله واجاب المنبع والا فقد خالف
قال الامر يجب الي ما بالنية كما اخذوا وعم المفروة والهم الاجي انتهى جوابه
الامام ابو الفضل السبب الموجب لاختلاف المراتب هو اختلاف
في التلاوة فمن اخذ فيها بالتحقيق والاشباع كانت مدته طويلة بنسبة
حركته ومن اخذ فيها بالحدر كانت مدته قصيرة بنسبة حركته ثم
قال وهذا معنى قول [illegible] اهل الاداء التحقيق والتوسط [illegible]
الا بمشافهة الاستاذين ورواه الفضلاء المحققين انتهى
هذا وكذا من توسط في تلاوته كانت مدته متوسطة انتهى الذي انما صح
ما مضى في الفاتحة يتلوها ان شاء الله سورة البقرة وسأذكر
ان شاء الله كل سورة وما فيها والان نخاطب الجمل على مذهب المؤلف
الاخير

سورة البقرة مكية ربه

قوله تعالى ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم قالون بين السورتين
بسملا وورش له الوجهان عنه نقلا اي ونقل عن ورش الوجهان البسملة
بين السورتين والاسقاط وتركها له اي يعقوب وهو المشهور عنه وبه
قرا الحافظ علي بن خاقان وابن غلبون وفارس بن احمد فانه في الاجاز
وذكر في التلخيص ان فارس بن احمد حدثه بان ابا غانم المظفر كان ياخذ
في مذهب ابي يعقوب بالبسملة اختيارا وعلى هذا يقول الشيخ
وورش له الوجهان [illegible] اي يعقوب اذ النظم موضوع باعتبار
[illegible] وهذا اولى [illegible] ثم [illegible]
القراء [illegible] بقوله والممكن [illegible] اي عمر قوله وورش له الوجهان
[illegible] قالوا [illegible] بين السور [illegible]
قال على البسملة قوله ولا تقف فيها اذا وصلتها [illegible] اي باخر السورة
في التيسير والقطع عليها اذا وصلتها باخر السورة غير جائز
انتهى اي [illegible] وما بقي جائز وهي ثلاثة اوجه وصل الكل، وقف الكل،
وقف وصل، وهو احسن الاوجه وبه اخذت وهو المشهور

قال الحافظ في جامع البيان واختياري في مذهب من فصل أن يقف القارئ على
أواخر السور ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية وإذا سقطت منه
كما أنه هناك للأزرق بين السورتين بغير البسملة كالجماعة وهو ممن يبق
بين ما أو بينهما وهي الرواية المشهورة عنه ممن يبق بين سيف والنحاس الأكبر
قال شيخ محمد بن يوسف رحمه الله ومن يبق بين بين الهلال بسملة أزرقيهم ومن يبق الأغرا
قال الجعبري وبخلف سيف نزيشها بنا من يوسف ومن بين الهلال الأعلا بسملة المضمر استحسان
ليست رواية كل البيان وبالرواية المشهورة قرأنا وعليها ينبغي
وجهان السكت الذي دون تنفس وبه قطع ابن غلبون وطاهر التلخيص
وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح **قال** ابن يوسف اختاروا له وبه
قطع صاحب الهداية والعنوان والتيسير **قال الحافظ** وهذا الوجه
رويناه عن ابن مجاهد وغيره **وإذا تحقق هذا فاعلم** أن
قول الشيخ واسكت يقتضي التخيير بينهما فيدل على المختار أن قوله
تحكم أتبع إلى الوجهين جميعا الأكثر تقديمه للسكت مذهبه والله أعلم
وقال صاحب الدرة إلا وإلا وليكون موافقا للشاطبية وغيرها
من كتب الداني **قلت** اختيار القراء الشاطبية يؤخذ منها
ترجيح السكت من تأكيد وصل الأمر بالنون الخفيفة وصلا واستشكل علا جلة
بأنه حصل **قلت** والأخذ بالوجهين معا السكت أولا ثم الوصل
ثانيا والبسملة ثالثا رضي رحمه الله تعالى والسكت ثم الوصل بين
السورتين بين الأجزاء الأخير بورش دون ميم الا باقي البقرة فإن بالوصل
يبدأ به ورش وهو النقل ثم يعقبه بالسكت ثانيا وهذا هو الذي درس الأئمة
وأن عنه أعمل بالأداء وتعين الوقف بلا خلاف **قلت**
ومقدار هذا السكت دون أخذ الوقف **قال** ابن الإتقان والسكت عبارة
عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس انتهى
وقال **نشر** وسكت المختار دون تنفس رأيه غير فرسه نبشر إلى التنبيه بقليل
لبعض إذا طال البعد طريقة الوقف المستأنف الى طرق فيما بحثا ج

الو

لم تعوذ وبسملة لمشكل والتوابع في هذا الشارح رحمه الله ""
والسكت بين السورتين عندهم، بنية الوصل حقيقة نصهم، لانه دون تنفس جرا،
سكتنا قليلا دون قطع قراءة، بل ربكم فيما جاء المنقطع بالمد والقصر معا عنه نقل
بعد ابالقصر اخذنا نخبرا، في اول السورة حتما الابتدا، والوقف الى اول السكت بلا
خلف وبهاك نصهم حققا، وبالله تعالى التوفيق **قوله تعالى الم**
ونحوه من حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور ومد للساكن في الفواتح يعني
مشبعا لاجل الساكن المتصل لقول نشر ومد له عند الفواتح مشبعا في
والكاف ان سكت الخ ارداف وما الظاهر بسم الله الرحمن الرحيم الم
ان تاتي بوجهي الازرق والسكت في الوصل ثم تتمم للعيني بالاصبهاني
وما الظاهر وبنيه يندرج معه اهل القصر ثم بالمروزي ثم باهل القصر **تنبيه** ""
جملة حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور بعد اسقاط المتكرر اربعة
عشر حرفا وهي المنظومة في الشطر الثاني من هذا البيت ، يا ايها
المثبت ما سطره، ان عليك سمعه حقا، **وهذه الاربعة عشر**
كلها تجمعها ... والنون الشارة الى اتخاذ الاسم بالكون
وما ... واحدة **وهي** على اربعة اقسام فقسم فيه حرف المد
وسببه وهي سبعة احرف يجمعها قولك سنقص لكم. وهذا
القسم مشبع وهو الى ادفعوه ومراد **وقسم** فيه سبب المد ليس فيه
حرف المد نحو ... الفسم لا سيما البينة نشر وما بالعد من حرف
من ... ، **وقسم** فيه حرف المد ليس فيه سبب وهي
خمسة احرف يجمعها قولك **بحي طهر** بهذا من طبيعي
وقسم فيه حرف العين وهي عين في الموضعين وهو مختلف فيه والمختار
الاشباع نشر وفي غير الوجهان والطول بصلاد ومن ... نشر الخ
وبرد وعنه ... **وانه** رجع رحمه الله وعليه ... في قول
في بالكافات **والى** هذه الاقسام الشارح بقوله
فصل واصل المد في الفواتح ، اقسامه اربعة ... الشارح

فتسع كقصر المد لساكن، فالقصر مشهور ومن كان حملا على ما جرى به
السبب، من ذلك للاتساع فيه السبب، وتسمى الثانية تسمى بالالف،
من غير حرف واقتصر وفرار، وتسمى الثالثة حرف وسبب، بيد وصرف
جمد وجب، وتسمى الرابع حرف اللين مع ما ذكر في التيسير، وجعلها
للكامل الانزاع، توسط والثانية بالاشباع، والماخوذ به لاهل المشرق في كتب
من بالخة منهم والمشهور الاشباع والتوسط مع تقدم جر الاشباع
قوله أريب والموت وشبههما مما وقع قبل آخره حرف لين في
الوقف ثلاثة اوجه نص عليها في الجزولية فتسلك والتخفيف وغيرهما
وقف بنحو شيء ريب عند المعتبر **قف** فالقول ممكن **الجواد** والمراد
بالقصر هنا ترك المد والمد ويسر كالقصر في حروف المد المتسهل
والمشهور منها الا وجه التوسط نص عليه الداني وبه قرانا ويستثنى
في هذا ان يوقف على نحو الرئيسي الواو والياء والالف يوقف عليه فليس
فيه المد نحو عليهم **تنبيه** اذا وقفت على باب
ريب وشيء فان كان الحرف مجرورا او مكسورا كخوف الموت واهل الخنفس
جاز لك الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم على مذهب الجمهور
والثلاثة على مذهب الفيجاطي وان كان مرفوعا نحو خير فان وقفت
بالسكون او بالاشمام فالثلاثة للجميع وان وقفت بالروم فعلى التفصيل
السابق وان كان مفتوحا نحو شيء وريب فليس الا الثلاثة للجميع
لتعين السكون والمشهور التوسط كما تقدم **قوله هدى**
هدى ووايه مع الذاكر انها كلمة التي بلغني اكتاب الممالة تنوينا لمسما
للاسماء المقصورة الواقعة في القرآن وهي خمسة عشر كلمة وقد جمعها
بعضهم في بيت واحد **فقال** مصلى اذى غزى وعمى ومفترى
سدى مسمى قرى مثوى وشيء وقرى ونسى مصفى سوى مولى وفيه
القصر معه، سواها ضحى اللام في ابدا، وجمعها الذي في مسا
ان يكون في موضع رفع او خفض او نصب، وفي الوقف عليها ثلاثة مذاهب

وهناية

وسدى قال د والخلاف عنه في الرفع من البيت وفي الخفض رسم بابيا وفي البيت
وان يك الهاء من تنوينها البيتين لش وفي رفعهم وذوات ابدا له الخلف جميعا
وقد يجوا التنوين وقيل ف وان عزاه هو خلافا ش ها صل
المذكورة فيها وفيها ثلاثة الفتح مطلقا التفصيل وهو امالة المرفوع والمجرور
خاصة وهذا هو الذي اختاره لش ونشه قبل وكلها تؤخذ من كلام د في
خذ الفتح من قوله فيك الهاء من تنوينها في الفتح قد لان جواب الفتح
محذوف يدل عليه ما بعده وتؤخذ الامالة في الكل من قوله وفيما كان منصوبا
في وفيما كان في موضع نصب فقد عليه بالفتح والا فلا وذكر لش المذاهب
الثلاثة في بيت واحد فقال وقد يجوا التنوين وقفا ورفعوا وتجرى
في النصب اجمع اشملا ثم قال في البيت الذي بعده وقد اقتصر ابن اجروم
رحمه الله تعالى اذ يقول ومثل مولى ومصفى او قللا وقيل لكسر
النصب فتح وضلا والخلاف منسحب عليها كلها ان كانت صاحبة
راء لم تكرر اي راء نحو سدى فيلسر الا الامالة وقيل على ان الخلاف
فيما لم تكن فيه الراء من الاسماء المقصورة مبني على القول بالامالة في الراء
من ذوات الياء واما على القول بفتحه فيلسر هنا الا الفتح فلا واحد
فاعلم هذا التفصيل فانه لابد منه والماخذ به فيها للازرق في الوجهين
في نقص الامالة مطلقا ما لم تكن راء كما تقدم ومن هنا على الصوابهم

واعلم

انه لا ينبغي تعمد الوقف عليها اذا لم تكن في موضع الوقف ولا تستلم
وانما نذكر لمعرفة الفارئ كيف يقف لو احتاج وبالله تعالى التوفيق
قوله تعالى هدى للمتقين وذكرى ولهم مصفى ومن بعده فيه
يجعلون من ربهم ومما رزقنا وغشاوة ولهم من واق ونحو ذلك
مما وقع حروف يسمع بها بعد النون الساكنة د وادغموا في يرملون
البيت ثم خص هذا العموم ك بقوله ولكن لنصلي التي قوله تلعب
ابا بنو هذا اذا فصلت ما حسنوا عليه كلام النسخة اذ في الكل
ان الساكنة في ادغام التنوين مع الراء غام في هذه الاحرف الخمسة

على ثلاثة أقسام فقسم يبقي الغنة في الجميع وهو الأصبهاني وقسم كذلك
إلا في الراء وهو محمد بن إسحاق وقسم يبقيها في الجار بيوم ويتركها في اللام
والراء وهم الباقون واختلف في الغنة الموجودة عند الميم فقال
بكيفما عنه النون وقال أبو سعيد غنة الميم المنقلبة عند إرادة المخفي
وإليه ذهب أبو عمرو الداني وقال إن النون انقلبت إلى لفظ الميم
فالغنة الظاهرة غنة الميم لا غنة النون وحقيقة الغنة على ما
قاله الحافظ صوت مركب يتبع جسم النون والميم يخرج من الخيشوم
قال الحافظ والخيشوم هو الخرق المنجذب إلى داخل الأنف وسلك ذلك مكي فيه
حيث قال والغنة الصوت الذي في الميم ثابت ومن نسبه السهو إليه
حيث قال والنون يتبعها غنة والميم وصوتها من الخيشوم نص فيه
أن ذلك مستثناه إذ يكون ذلك الصوت قد يخرج منه واتفق له أبو القاسم
المكون جعلا وغنة تنوين ونون وميم إن سكن ولا إظهار في الأنف
يجتنك ونسبه لذلك ابن الباذش وقال في الإقناع الغنة صوت
يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون والميم الساكنتين قال وهي
في النون أقوى وأبين والتي يغنيه المتقي ض رحمه الله بقوله
حقيقة الغنة صوت يخرج من الخياشيم تابعا يعني لصوت نون
أو ميم ساكنين بيانه في النون أقوى منه في الميم قال مكي إن
ذهب ذلك الصوت قال المهدوي الغنة الصوت الذي في تلك
الحالة هو الغنة تنبيه من أخذ بالغنة في اللام
والراء أجراها مجرى الواو والياء في التنبيه بعد من الغنة فإنه أصل الغنة
قوله تعالى يومنون ذا بابه معناه أن ياء وهمزة ساكنة
أبدلها ورش من جنس حركة ما قبلها حيث وقعت ذا إبدالها وقعت
كرواية سكنت البيت الظاهر أنه يندرج في اسم فاعل أو فعل
مهموز صحيح واوجه الخلاف على أن الهمز تعكيه من ذا جمعا
ونسبه الرسالة إلى محله فإن دنى إذا سكنت ياء من الفعل البيت

دالا

وذلك في جميع حروفه ف ووجه من ثم قال وقلت البيت فإن
وقعت قبلها همزة وصل نحو الله أو تمر ويقول ابن بري والنطق بالبيتا
محتملا في الوصل للفتح وأما في الابتداء فكلهم متفقون على إبدالها
لوقوعها إذ ذاك بعد همزة محققة وكذلك إذا وقعت بعد همزة
قطع والى ذلك أشار بقوله د وبعد همز للجميع أبدلت همز وإبدال
أخرى للكل نحو البيت ف بالكل قوله تعالى الصلوة
وبابه د غلظ ورش البيت ولما كان موجب التغليظ ثلاثة
الطاء والظاء والصاد وشبه وهي أربعة فتى طاب في اللام وشبه هان
في الموجب ذكر ذلك فقال غلظ ورش وما ذكره هو مذهب من يعمل
وبه قرأ الحافظ على ابن أحمد وابن خاقان وذكر أنه قرأ على ابن غلبون
بترقيق اللام مع الطاء المهملة خاصة وذكر أن مذهب عبد الصمد
تغليظها مع الصاد وهو ما ذكر الحافظ جميع ذلك في التمهيد
وغيره وحاصل مذهب ورش أن ابن يسار يغلظ مع الأحرف
الثلاثة وأن ابن عبد الرحيم يرققها معها وأن ابن الأزهر كابن يسار
مع الصاد وكابن عبد الرحيم مع الطاء والظاء والى هذا أشار ف
مخصص د بقوله . والعكس لبعضهم في اللام . بعد طاء ها بلا
الخلف . ثم واعلم بعضهم اللقب ونفخم على الوقف قوله تعالى
بيعقوب ونارا بينهما وبابه ما وقعت فيه النون الساكنة والتنوين
قبل حروف الياء والواو وهي الحلق وهي ستة يرملون من الحي والخمسة
عشر المجموعة في أوائل كلم بيت وهو ...ن
نبت شغ حبيبي تشخ هنا وتفرز منا . ثم قد سعد وصبا جدية
كلفنا . لابد من الإخفاء مع الغنة في الأداء فليما فاق الفاري على ذلك
حتما مقضيا د وقالوا بعد بالاخفاء ف بالكل بمكننا
بمكانا لطفا . والإخفاء كما قال الحافظ حال بين الإظهار والإدغام
وما تشدد بذ فيه والغنة باقية فال ابن الباذش نص جميعهم على أن

حقيقته انه ... في الاخفاء الا الاظهار ح واذا الاخفاء حكم بين ما
بين حالتين الاظهار والادغام وقال ض حقيقة الاخفاء هو العمل بين الاظهار
الاظهار والادغام انتهى . فيجب الغنة بالرواية لا بد منها عنه في
الرواية . وقال خ ايضا الابد ... الغنة مع الاخفاء . وقد نبه على
صاحب د التنبيه عليه وقد نبه عليه ش بقوله واخفيا الحكم
عند السوابق ح وحكم البيان بالاخفاء مع غنة وابو الحسن
ونحو ذلك في الحروف بغنة وجموع عدد الحروف التي ... يخفى
في الاخفاء عندنا خمسة عشر وقد نظمها ض رحمه الله تعالى
للاخفاء حروف قد انتقيت بها كلها . مبينة في لا تجئ ...
قصار ... [illegible]
في ... [illegible] كذاك ... [illegible]
وعشرة . ... [illegible] قوله تعالى بما
انزل اليك وما انزل من قبلك وبابه مما انفصل فيه الكلمتين
عن حرف المد د فيها مع ... او همزة بعدها والتخفيف
والخلاف ... في المنفصل بين القصر والاشباع ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
فالنا ظم ع وبقصر المنفصل ... والقاضي ... الاصبهاني
وقد قصر و ما نقص ... صاحب د بقوله ويشبع
المنفصل ... في الاجود ... الخلاف ...
وجمهورها الا الاشباع والقصر قال الجعبري والوجهان ...
... [illegible] صاحب
د اذا ... [illegible]

دون

وقد ذكر جماعة من العلماء شيوخنا وغيرهم بعض شيوخ المغرب والأمور بين البعض
والسبب خطأ كما انزل وبسهل نطقا شيئا بما علامة مرسمة وا جوازه في
المتصل همزا لخلقه **قوله تعالى وبالآخرة والارض وعن ابيه**
وشبه ذلك مما نقلت فيه حركة الهمزة لورش الى الساكن قبلها الصحيح
د حركة الهمز لورش تنتقل الى قوله اولا تعريف وذلك من جميع حروفه
ف ووجه من كلهم فيه النقل واجمل بعض شيوخ المغرب بعد اخذ الوصل
وفي الابتداء بلك وجهان مبنيان على الاعتداد بالحركة وعدمه
د ويبدل اللام اذا الحقه من الخ ونسبه اصح الهمزة والراء قريبا قوله
تعالى **يوقنون** اصله يؤقنون بالهمز لانه من ايقن على وزن افعل والم
يا مضارعه يؤيقن حذفت الهمزة المتقاعدة فان في الكلمة وهمزة
همزة افعل استثقل مضارع وبينه متصل فصار يوقن ثم يوقن
وعلى ذلك نبه فيها بقوله وجب ابدا الواو بعد ضم من الف
ويا همزة بدا الفاء همزة وقال ابن الجزري ان كان فاء الفعل وادا همز
اولا فلا نقل الى على اولا. **قوله تعالى اولئك وبابه** مما كان الهمز
فيه متصلا **د** فاقرأ بالمشبع مد همزه اذ الهمزة بعدها **ف**
والكل في الكبرى بتوسط البيت ومقدار الاشباع اربع حركات
على ما قال صاحب **ح** ثم المزيد من عليه يقسط فمتشبع ذا اخو توسط
حرفان مقدار المزيد من التوسط حرف ونصف قدره بلا تشطط والحرف
فاز فيه بقدر شقان فذاك الحرف جانبان فالحظ على مقداره فاخرج
من حده اربع ضع في حرج ومد ورش في الاداء امنع من قالون على ما
اجمع في ما مذهب العشر لورش تنشط ود ونه احمد في التنطيط
فانظر ذكرت من تفصيل شرح به في التوضيح والتطويل. **قوله تعالى**
من ربهم وبابه مما وقع من حروف الراء بعد النون الساكنة الغنة
للاصبهاني **ف** وزاد بعد الراء حيث تلقى ابا الاصبهاني وقال
في مختصر التقريب والاصبهاني بلا امتراء يبقي الغنة عند الراء

بمضى

واللاء في التشديد والنون معا. لذا كتب الله حيث وقفا. وتقدم التنبيه على
هذا وجد   **قوله تعالى أأنذرتهم**   وبابه مما دخلت فيه همزة
الاستفهام على كلمة مفتتحة بهمزة فاجتمع فيه لذلك همزتان **د** بنافع
سهل أخرى الهمزتين بين **ق** بالكلام سكنت زنبيت ثم قال وأقرى المفتوحتين
أبدلت أي خص هذا التسهيل بقوله وخصه البدل في المفتوحتين أي مواضيع
فصل للأزرق وجهان التسهيل كالجماعة والبدل وبالأول قرأنا مع تقديم التسهيل
وقول **د** وسكنت **قال الجعبري** أي أبدلت العارضة وهو على جهة
الكلمة المتصور ... بن ... ونسبه الجعدي إلى ... رفع بعدها ما
كأنذرتهم فلابد من تخفيفها من غير خلاف وإن وقع بعدها متحرك وذلك في
موضعين في هود ... ءامنتم في الملك جازت فيه الأوجه الثلاثة المذكورة
في ... الإبدال إذ تقدم ... والمختار التوسط قال **م** وإن يحرك
... توسطا وإن يسكن ... **فصل** يوسف فيه أربعة
أوجه الأول التسهيل والثاني ... في باب آمنوا على إبانة الآن
... فيه أربعة أوجه لا جل الإدخال **د** ومن قالون ... هلا
... بقوله .. وقبل ... قد أدخلا ... مع ... النبي
قوله ... **فصل** ... الجعبري ...
المد ... العارض ... فقال الجعدي ... القصر ...
ض ... الأبدال ... من ... **فارح** وصل
وهذا ... باب حرف المد ... وجهان والمشهور
فيها المد . هذا هو المنصوص ... وعليه ... المد والإدغام
والبه أشار **ض** رحمه الله تعالى . والجمع بين ... والإدخال ...
... لأنه ... المذهب المشهور ... ومما
... النص ... والشم ...
... كما قد علمت . وقال أيضا في بعض
... عندنا بما ... في ... بالهاء

خاتمة

خالصة مطلقا وبه فال الشاطبي وصفه ابو شامة والجعبري وبعل بيه
حرزه جاجازه في المفتوحة دون المضمومة والمكسورة والى ذلك
اشار بقوله ، واختلفوا في النطق بالتسهيل وقيل بالهاء بالتقبيل ،
وقيل مضموم ذلك الى الحلاق . وبدل في المفتوح فقط باق . وبالله تعالى
التوفيق . **اردان** سواء في جميع الابية اى ثلاثة بوجهين للازرق
وينحدر بعد العنفي بوجه التسهيل ثم ثالثا بالابدال ثم تردد عليه
اباكون ثم الطول ثم الصغر ثم الوسط . **قوله تعالى** فتح الله
وبزاد ربم الله وبابه مما وقعت فيه قبل اسم الجلالة فتحة او
ضمة تفخيم الجميع **د** ونحت في اللام البيت **ف** والشاني **فالصاحب**
الباء والله في اسم الله للتعظيم . **كلا** يغير الكسر بالتفخيم ، **وقال**
الحصري وان وقع اسم الله والفتح قبله . او الضم فخمه سبحان الفجر
قوله تعالى وعلى ابصرهم وبابه **د** والابيات البيت اي
ممالة لورش في مذهبه واقرا جميع الباب بالفتح سوى بها لفا لورش ثم
خصصها **ف** بقوله ولها قلل وعبد الرحمن الميبين بها اهل الوصل
واما حكم الوقف على ما يمتد من ذلك بقوله فصل ولا يمنع البيت
ب بالشكل في والمراد بالشكل هنا الالف الامالة **قوله تعالى عليهم**
وبابه مما التقت به هاء التانيث ووقف بالامكان **ف** والشكل في
قوله تعالى امنا وبالاخرة وبابه مما تقع فيه الهمز عن حرف المد
ب وبعدها بثبت الخ ثم خصص **ب** عموم قوله وعن ورش بقال او قصر
كال البيت ، وله فيه وجه ثالث نبه عليه **ثم** بقوله وقد يروى
لورش ثم طولا وذكره ابو عمرو في بعض تواليفه وهو ظاهر في برهانه وعليه
اقتصر الحصري حيث قال وان تتقدم همزة نحو امنوا . واوهي
فامد ديمهم موصف بالتمكين ، وبالثالثة قرانا له مع تقديم التوسط
لانه هو الذي اقتصر عليه في التيسير وبه قرأ على فارس بن احمد خلف
ابن خاقان وبعضهم ، وبابه ان يوقف جرا ، بالمد والقصر والتوسط جرا .

ونص في التيسير أيضا على أن الهمزة إذا أثبتت بعدها حروف المد واللين
كآمنوا وآخر والأولى لهم الحسنى والنشأة وأن لورش فيها ثلاثة أوجه
التوسط وأما الإشباع والقصر للأزرق مع تقديم التوسط على الإشباع والإشباع
على القصر وبالقصر قرأ الباقون **قوله تعالى فزادهم** وبابه **و**
وباب **جاء**   البيت أي فأمل لحمزة والقف وهو في باب جاء مفيد
بالحذر الشاطبي حيث قال وكيف الثلاثي غير زاغت وأنه بدأ حمزة الأصوب
وبإمالتها قرأ مع تقديم الفتح فزاغ **و**قرأ بهما جبريل ورواية ابن
الزعراء والعبسي برواية ابن سعدان بالإمالة بين بين في قوله تعالى
جاء وشاء وزاد وزاغوا ويزاغ وحاق وخاف وطاب وضاق وخاب
وبلى ران ومنه لفظ العين في الأفعال سواء اتصل بها ضمير أو لم تتصل
وقرأ الباقون بإخلاص الفتح في ذلك كله حيث وقع انتهى **وقد**
جمعها بعضهم في بيت فقال   وشاء جاء زاغ ران ثم حاق. زاد
وخاف طاب ثم ضاق. **الجعبري** ويشترط في هذه الأفعال أن تكون ماضية
ثلاثية مجردة عن الزيادة وإن اتصلت بضمير أو تاء التأنيث إلا زاغت
فخرج بقولنا الأفعال نحو ضائق وخائف وبقولنا ماضية نحو يشاء
ويخافون ويخافون وبقولنا ثلاثية بيان للمحل لأنه لم يقع إلا
ثلاثية فعل الثلاثي عبارة عما هو على ثلاثة أحرف وقولنا مجردة عن
الزيادة المعلومة من التصريف أخرج فأجاءها المخاض وأزاغ الله
قلوبهم وقولنا وإن اتصلت إلخ نص في نحو خافون وضاقت في عدها
وقال ما معناه أزاد وقع في أربعة مواضع وخاف في ثمانية وطاب في
موضع واحد وضاق في خمسة مواضع وحاق في تسعة مواضع وزاغ في
موضعين وجاء في مائتي موضع واثنين وعشرين موضعا وشاء في مائة
وستة مواضع نصفها في النصف الأول ونصفها في الثاني وزاد في
خمسة عشر موضعا **فهذه** تسعة أفعال العاشر ران وجملتها
باعتبار تكرارها ثلاثمائة وثلاثة وسبعون موضعا ولا يدخل باب هل

وأن

يعني في زاغت فقط

وان استعملها على التفصيل لا بالتخصيص من قبل الرواية ولذلك وجه
بعض ما صح من سبر النحو منه الآله ونصه .. الا انه
الذي الخ فلينظر . وصار مصير العلوم منورا . فما الذي تبرها ما لقي
يقال ما روي بمن هو بالمحراء . فانت الذي ترجى لتبيين مشكل . وتفهيم
لم ما عيينا تفهمه . فان لم يكن منك الجواب جمرته . سواك اقطب انه
ريب من الورى . **فاجابه** . نص الجعبري واما ما عليه الاولون فقال
النقل عنهم محرر ، وليس له وجه سوى ما ذكرته . من النقل عنه وانتفى العيم
مجهرا . ولا كنت ابحث عنه في الكتب دائما . ولا تكن في بحث العلوم
مقصرا . لعلك تحظى بالوصول وتبلغا . ونيل ما سواه فاصغ ومتى ا . انتهى
من تقييد **ح قوله تعالى عذاب اليم انتهت ان بورك**
وشبه ذلك مما وقع فيه التنوين او النون الساكنة قبل الباء من الاخفاء
عندنا بقلبهما اخفاء بغنة مع قلبهما ميما وابداء . فيما البيت
في الكلام . **الجعبري** قال ابو علي لا خلاف بين القراء والنحاة
في وجوب قلبهما او انقلابهما عندها قلبا بينا نحو ان بورك . نطق ام بنه
بالاخفاء انتهى . **قال الامام ابو الفضل** زنا فلما ... التشدد
ما نصه وحقيقة الغنة هنا ان تلفظ بميم ساكنة بدلا من النون الساكنة
والتنوين وتحقق من حيث التحريك للمميع وبعد ذلك ان تلفظ بعد
تلفظ بالميم في الكرد الشمس فتجد الشفتين تنطبقان حال النطق
بالميم ولا تنفتح الا بالحرف الذي بعدها وهذا ينبغي ان يكون العلم بها
قبل الباء فان شيخنا في شح الشفتين قبل تمام لفظ الميم تسرى
التحريك من الميم وهذا القدر الخفي الذي ينبغي التحرز منه ان تلفظ بالباء
متصلة بالميم ومعها تنفتح الشفتان بالحركة انتهى واذا قلنا
بالاخفاء فلا بد من الغنة معها كما قدمنا نص عليه غير واحد وقد يقيد
على الثاني **قال ابو الفضل** بعد كلامه فانما ... اذا قلنا
الغنة التي كانت في النون باقية لا بالحرف الذي زايل من النون حرف

فيه وهو الميم الساكنة ولابد من اظهار الغنة فيها اذا كانت في الميم
منه انتهى **تنبيه** اختلف في اظهار هذه الميم المجردة
من النون والتنوين في ذلك فذكر سيدي ميمون فوقيه وهو مختار الاظهار ونصه
والميم بعد القلب في الاداء تقرأ بالاظهار والاخفاء لكنه الاخفاء
فيه اشهر وهو الذي بقوله ... **وقال ابن الجزري** لم يختلف في
اخفاء الميم ولا في اظهار الغنة في ذلك وما وقع في كتب بعض متاخري
المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم انتهى النشر **قوله تعالى**
التشعرها الا د ثم اذا اختلفتا واتفقتا الهمزتين **ق** بالكلمة
وقوله **د** ومعا وقعت في الاخرى يعني ان الثانية هذا هي الواو فيها
واما الوقف فان شئت همزة تعود الى اصلها من التخفيف وسواء اتفقتا
او اختلفتا وقد نبه على الناظم التنبيه عليه وقد نبه عليه
ض في المبينة بقوله وما تسهلوا او ابدلوا بوصلكم فحققه وقف
دون نكر اخي مسجلا . ولا خصوصية وكذا في الابتداء وقد نبه عليه
ض وقال وما تسهلوا او ابدلوا بوصلكم فحققه وقفا وبدءا بلا
امترا . **و** اذا ثبت هذا فسبعهم من انواع مختلفين الى كلمة
خمسة كما يرى **قال في انوار التعريف** وهذا في باب اختلاف
الشكل بنتيجة القاعدة المعروفة وهي اذا اتفقت الشكلتان او اختلف
الشكلان واختلف الضمر اتبعوا القراء انتهى والمراد بالقراء
اهل الطيبة العشرية النافعية **قوله تعالى خلوا الى**
واشتروا الضلالة ونحو ذلك مما حرك فيه الساكن لحركة
النقل ولتسكين الوقف بالسكون **د** وقف بالسكون البيت
ق وان كان **قوله تعالى بالهدى ونحوه** من ذوات الياء الخالي
من مجاورة الراء وليس من راءاته **د** والخلف عنه في ابيشهم وما اماله فيه
هنا في اربعتهم وذوات الياء الخلف عنه جعلنا **وقال د** ايضا وقرا
جميع الباب بالفتح الى قالون ثم خصص **ق** ونزه عنها في الحكم

بعو

فصل

وقال ورش فان الميمين ثم فاعدته وان عز ولو قد خلاف الميمين بيوسف في هذا النوع وجهان الامالة والفتح وبهما قرانا وبالله سبحانه التوفيق

تنبيه اعلم انه لا امالة للاصبهاني ورشوانه على اصولهم ولا امالة ايضا للكسائي وحمزة الا في جميع القرآن الا ما روى بالخلف وانما هو التقليل والتقريب والتوسط وهما بين التفخيص والتعبير عن المعروف فيما عدا ما رويناه وقد جمعت **اهل الفتح** باجمعهم ولهذا ورود الامالة في هذا باب من فناملة وقد جمعت اهل الفتح واللاسعد اجماع اهل الاداء بالفتح . والجل الامالة بعد ما تقدم .

فائدة اعلم ان المراد بالامالة هنا الامالة بين بين اي بين اللفظين متوسطا بين الفتح المحض والامالة المحضة وتسمى صغرى بالنسبة الى الكبرى وحقيقة الكبرى ان تنحو بها الى حد لو زاد صار ياء وعبارة بعضهم ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء فان كان جزء الفتحة التي سميت محضة وربما عبر عنها بالكسرة وان كانت اقل سميت تقليلا وان تعاديا سميت بين بين وقد بان بهذا حقيقة الصغرى والكبرى فليحذر القارئ غاية جهده مما جرى به العمل في ارض المغرب عند المتصدرين فانه من تسكين الحرف واهمال ورباديا بابعده والف بعد الياء بعد اجتهدت الاية في ان هذا خلاف ما حكاه ولم يقرا به ولم يقل به احد من الائمة وجاء على من تعمد ذلك دعوته في قول عياض في الشفا انظر بقية الكلام في بيان ذلك الكلام . والتشبيه **ض** في هذا المحل الكلام وهذا وارجحه الله ونفع به وللامام المقصود رحمه الله تعالى في حقيقة الامالة ما نصه ، احذر بسكون الوقف في الامالة . وزيد بيان ذا جهالة وانما يجي بفتحة . ممزوجة عند الاداء بكسرة . بنتنا عنها مرة بالالف ممزوجة بالياء في دراهف ، وزنه قد جاء في التقطيع جزا به في اسمى البديع . بفتح التي هو هو والظهر والغني . وفي التحي رمي نصري قاز فيه لا فرق بين الفتح والامالة . بالوزن كنه كارز نبانه .. لانعرف التي هو شي مثني . فذاك نحو كذاك انتهى

زيادة الحي و في الغيران. متحمة ان حملة الكسر اذا يجي ... هذا الكلام الى
مما جر العلم للفصيح، **قوله تعالى بما رحبت في تبع وبدركم**
وبابه مما شارعه او المشابه مستثنا اذ او سائر المشابه ان تقدم البيت
نشر وما دل المشابه فيه مستر البيت **ف** بالكل الخ وحقيقة الادغام كما
قال **ح** حقيقة الادغام فيها قالوا. الحسن والتغييب والادخال. واشتهر
وابالتي سر الادغاما. اراد هنا في جسمها الحاقا. وحقيقة مقتضى البيان.
ان تدخلا او العلة الثاني. **قوله تعالى ما يبصي** ... وبابه
ما وقع فيه قبل الراء كسر لازم **د** رققا ورش الى قوله كسر لازم لنشر رقق
ورش كل راء البيت ثم خصص هذا التعميم **ق** بقوله وبدت
منه رو خيم رفوا البيت ثم واعمل بمفهوم اللقب هذا حكمها وصلا
بالفتح **قوله تعالى والكسر يرد** والكسر ... بالياء
... ورش **نشر** ومع كسر الكسر بين بين ... ورش جميع كان
... ثم خصص **ف** هذا التعميم بقوله وفلل العفي وبو
سعد البيت ثم واعمل بمفهوم اللقب **قوله تعالى الضلم**
وبابه **د** غلظ ورش فتحة اللام يلي الخ ثم خصصه **و** والعفي
كبو سعد في اللام. ربعة ... بلا اخلا. **ف** ومثل ذا ...
... ثم واعمل بمفهوم اللقب **فخمن** كما ان اللازم
في الضم ... قراءة هذا التغليظ وهو من طريق ابن تبيع وبها
قرأت ... وهو من طريق ... اقراها على شيخنا
... من قرات عليه **قوله تعالى ولا تنسنا**، تقدم حكمه **قوله**
تعالى تنشي وتنشي وتنشيا مخفوضا كان او مرفوعا
او منصوبا وكذا ما كان مثله مما تحتمت فيه الياء او الواو بين
فتحة وهمزة كهيئة وسوء، حكمه ما قال **د** والواو والياء
متى تسكنا الخ **قوله** تو سطاها ... ورش **نشر** وان تسكن الياء
بين فتح وهمزة الخ ثم خصصه بقوله وافصر كان وبعضهم ... ونحوها

تم بحمد

ثم ياتي بمفصول اللقب **منفصل** الازرق وجهان التوسط والاشباع
وبهما قرأناه مع تقديم التوسط وللباقين بالقصر وفقط أعني ترك المد
واما الزيادة هذا حكم الفصل في الوصل واما في الوقف فالمنصوب في
فيه في الوقف ما في الوصل واما المرفوع والمخفوض فللجماعة غير
الازرق فيهما سواء لان المد كمد ما يعرض للسكون الوقف والقصر كما هو نحو
فيجي نعم فيهما ما في نحو ومن ريب من الاوجه الثلاثة دون روم
المراتب في وجه الاشباع كما سبق في لا ريب واما الازرق فعلى
رواية التوسط فلا يجري له الاشباع والتوسط وفعالا غير موافقا
فيهما للجماعة واما على رواية الاشباع فلا يتغير مثله وفعالا غير
وقد اتضح بما قررناه ان في شيء باعتبار الازرق والجماعة اربعة اوجه
ثلاثة للجماعة وهي الاشباع والتوسط وعدم المد وهو المعنى بالقصر
هنا وللازرق ثلاثة ايضا اشباع للهمز وهو معنى على رواية الاشباع
فيها واشباع لسكون الوقف وتوسط له وهما معنيان على رواية
التوسط فلا يتغيران مع اشباع الجماعة وتوسطها كما قدمنا
فيكون ستة تقديرا واربعة وجودا وهي اشباعان وتوسط وقصر
ينفرد الازرق بالاشباع لاجل الهمز وتنفرد الجماعة بالقصر ويشتركان
في الاشباع للسكون الوقف والتوسط فتامله وقد قرأنا شيخنا
ابا بكر بن يوسف رحمه الله على عادة المراتب فيهما اي في شيء
وسوء كحروف المد واللين نحو السماء وجيء وسوء وقد سالته
رضي الله عنه عن ذلك فقال حدثني به حالة الاخذ عنه فصعب
عليه ذلك ونص السؤال : الا ايها الحبر والعالم الذي
اليه علمه بما الذي معضل الامر ، اسائلكم عن شيء بوقفه
فهل بسكون الوقف فيه لكم يجري ، وهذا الذي عند القصير وتحته
ام المد كمدهم جاء للنبر ، فان قلت بالثاني فبين امامه
وما سندها فيه عنكم اذا افسر ، وهل يجري في الوقوف مراتبا

[illegible] المعبر عنه بالقصر [illegible]

فقد هنا

عليه كجاء في الوقف والمد، **فأجابني**، بأبيات فانظر التي نقوله
بنظم زاد بالدرر صفحة النحر، فوافقت في شيء وخالفوه في وقفه، فالمشبع
دون تمطيط لورش المقصر، ودال له وطالت الهمز ونحوه بمد وتوسط في
وقفه والقصر، لأجل سكون الوقف فيها وقدرهم، ومن انشرح به لدى الهمز
والعفش، بذلك أخذنا عن مشايخ فتى بنا. جزاء الله الذي من خير أن صح.

تنبيه إذا وقفت على المنون الذي يرام أو المخفوض بالروم حذفت تنوينه وأضعفت
صوت حركته كما تقدم، فإنه الألف بدا جزوم في جواب المعاني وقد نظم شيخنا
الحافظ أبو يوسف فخر الدين رحمه الله ذلك مع زيادة التنبيه على حذف
صلة الضمير في الروم أيضا فقال: إذا وقف القارئ على ما نونا.
بروم فلا تنوين في الرفع والجر، كذاك ها الإضمار ما غير صلة.
لقد منعوا بالروم في الضم والكسر، بذلك أخذنا عن مشايخ فتى بنا.
وندري إذا جرى فيه كما ندري، انتهى كلام الزيات رحمه الله، **فإذا
علمت** هذا ووقفت على شيء، ونابه فيجب للأزرق ما تقدم
فيذهب معه غير القصر والتوسط لأجل الهمز وذلك للسكون
ولا صلها من تبه ... تذهب معه الجماعة كلها ما عدا المروزي
في مرتبته ... انتهى **الحاصل** أن في وقفه أربعة أوجه
التوسط للجماعة لسكون الوقف **وللمروزي** لمرتبته هنا والقصر بنحو
من الأزرق في رتبة التوسط والإشباع للأزرق للهمز وأوجه ورش عند
روايتنا في **قوله تعالى فبي** تقدم حكم الراء وصلا وأما
وقفا فقد تقدمت عند **د** وسبق في **نذر** في قوله، لا كذبها في وقفها
من غير ها التي بالسكون وأجرى على ما تقدم **د** فقد بالسكون فهو أصل
الوقف **نذر** والإسكان أصل الوقف **د** والخلف في المد لما تغير.
والسكون الوقف والمد أي: نذر ونحو سكن بالوقف إلى **د** وأن تنشأ
وقفت للإمام في **ف** وانفراد بسكته إلى **قال** ابن الجزري وفيه
ثلاثة أقوال انتهى ها الإشباع ثم التوسط وبه قرأ الدار على زيادة

وأبا الحسن

وفي الخمس ثم القصر وهو أضعفها **قوله تعالى والسماء** الوقف
عليه يجري على الخلاف المذكور في قوله والخلف في المد لما تغير وقد نقح التنبيه
عليه قوله **تعالى بناء وبابه** مما وقعت فيه الهمزة مضمومة منونة بعد
الألف كغثاء وهباء فاذا **د** وقف القارئ بالسكون مع القصر . فيه ثلاث الوقوف
لا نحو . يعني به نحو الاشباع والتوسط والقصر وأما الطويل فلا عمل له
بالجميع **قال في الانتصار** يجري في تسهيل الألف عارضة ولم يذكر **لهشام** هنا
المسألة وكذا في التيسير وظاهر كلام الشاطبي في الوقف على مرسوم
الخط حيث قال ولكن حرف منتفعا متى تقف التيسير أنه يوقف على هذا
ونحوه بالحذف فيمكن الهمزة في بناء ونظائره وبيان وعروة في يستحيي
ونحوه ويوحى في واو ويمكن كذلك أن يوقف عليها إلا بالإثبات
ضروا . ويجيء في واو او يستهزءا . بإثبات حرف المد في الوقف فربما
قوله واسلك سبيل ما رواه الناشر لنبين وما ذكره رحمه الله ظاهر بعد
هذه نحو اجتماع الأمثال بل لا اكتفاء بالحركة عنه وكان حقه أن يمد
به ويستثني ما حذف لاجتماع الأمثال كما فعل صاحب **ح** حيث قال
فصل وقف مختبرا متى تزن رحمه او ثبتت بمرسوم جزاؤا أو وطئ
أو فطع ونتاء انت . مبدلة من ها تانيث بدت . يعقد على محذوفه
بالحذف الا الذي تجمع مثلين كمثل تستحيي ويحيي وكذا ماء وجاءنا
وباو أمثل ذا . واتبع المروي عن إمامه . وان نزل القياس نحو نا من **ارداف**
قوله تعالى الخ جعل كل الائمة ان تاني بالأخير في الاصبهاني ونزد عليه
ولد اسحاق ونزد عليه أهل الصغرى في آخر الوقف ثم المروزي **قوله**
تعالى من مثله وادعوه ونحوه ونحوه مما اتصل بهاء ضمير الواحد
المذكر الغائب **د** وامه بأن صلة الضمير ليست **تنزل** بصوتها
منضم إلى فوقه وصلا **ف** بالكلية **قال ن** في بعض مصنفاته
لا يجوز الوقف عليها بالروم والاشمام ومنع بعضهم ان كان قبلها ضمة
أو كسرة أو واو أو ياء مطلقا انتهى **د** الخلاف في هاء الضمير الى قوله فيهم

تنبيه في هاء التانيث وميم الجمع قال التبيين ي يتقون . يوقنون . يعملون .
تشكرون . تعلمون . حزبين ربع الله بصحيح هذا التنبيه
اربع الثالث من ارباع الجزء الاول من في بيته ستنبين في باب البسملة ابتدا بها القارئ ولسه
وجهان استعمال البسملة او تركها لعذر تنبيه في الاجزاء خير من الله د واختا
رها بعض او في الاجزاء البيت ف وما يقتضي في الحرمة وعلم للذاكر في تمام
الاجزاء في القران ولا يختص نحو يحدون حتى فلا للعامر في اجزاء يراد
قال
وهو ما استئنا في الغرض ان الكلام . كذلك لنفهم حماد والتوبة اسعلا . كاجزائها
والكلمة خبر واجتنب اجزائها بانهم منها الا محملا . وانما نحو في ذلك
حكم البسملة والوقف على التعوذ قال بعضهم . وبعضهم خير في الاداء .
فيها لدى اوائل الاجزاء . ونتركها المشهور للحذاق . هذا وبه وا
نتابع الاتفاق :: قوله تعالى فاما الذين امنوا
تقدم حكم الهمزتين وازيدك ايضا في الثانية اعلم ان الهمزة الواقعة
في محل الفاء على قسمين لانها اما ان تقرب بهمزة اخرى ام لا فان تقع
بعد همزة اخرى فهو قوله ابدل او ورش وان وقعت بعد همزة فلا خلاف
في ابدال الهمز حسب حركة الهمزة التي قبلها الفا او واوا او ياء نحو ءا
منوا ايمانا اوتي وشبه ذلك وهذا هو الذي اراد بقوله وبعد همز
الجميع ابدلت لان الاصل أأمنوا أيمانا أؤتي وابدلت استثقالا
لاجتماع همزتين في كلمة واحدة حقيقة قال ابن اجروم وابدال
الهمزة هنا اجماعا بخلاف انه ربما جاز الهمزتين في الحقيقة من كلمتين
لان الاولى همزة استفهام دخلت على همزة واجتماعهما عارض
بخلاف ءامنوا ايمانا لانفرادهما في جميع التصاريف انتهى من
تفسير ح قوله تعالى من ربهم ومن ربه لا تخفوا ان يوصل
حيث وقع حكمه حكم الصلوة . فلا واما وقفنا فحكمه لديه
اذ فيه الخلاف نقول د في الفي بينهم حكم الوقف البيت تنبيه حكم
ما يستقر وقفا الحكم مخلا . و والهتف نحو في اللام بغير وصلا

ووقفا

ومنعا بابها وخلافا لمن نقيه قال الداني يحتمل وجهين التفخيم
والترقيق فالترقيق نظرا الى السكون العارض في الوقف والتفخيم نظرا
الى الاصل قال وهو اوجه انتهى **تحصل** من هذا ان للازرق في الوقف
وجهين التغليظ والترقيق وبهما قرانا ايضا مع تقديم التغليظ وكذلك قرر
في يوصل مثله في يصلوا ولم يوصل مما وقعت بينه اللام مع احد الاوجه
الثلاثة اللازمة في الاخيرين للازرق خلاصة **ارداف** تبعت
تكون من الدين الا خوان ويرد من عليها اهل الامالة وابو عون الى ما جاء
في الفتح فيه على الاوجه الثلاثة ثم تردد اهل الضم **قوله تعالى**
ثم استوى الى السماء **فسويهن** تاتي بوجهي الازرق في استوى
وتدخل بها في يرد ... وتاتي بالامالة في فسويهن بعده وجه العتقي
في تاتا بالتقليل وكذلك على المروزي **قوله تعالى وهو** وبابه
مما وقع قبله واو او فاء او لام حكمه ما قال **د** فرا بعود وهي البيت
و معه غيره بقوله فالوا في قالون وهي وهو لكن هو
الشنبسي في النحو اه ثم يا على بمعهود اللقب **قال الشيخ الرياحي**
رحمه الله **تنبيهان الاول** وجدت على هذا البيت بخط
ابن الحاج والامر بخطه ما نصه المقصود من هذا البيت تشبيه حكم ابن
سعدان والعبسي بحكم قالون لان حكمه هو من الدرر لاكر خرج الكلام
على عكس التشبيه **و**انتشر الهنا لمن لطمه في تشبيه صحيك
بالمسك ومقصود التشبيه نقصان ما تحكيه انتهى **الثاني**
الذي يتسكنون هاء هو وهاء هي هم المذكورون في بيت التفصيل
والباقون يحركونها بالضم في الاول والكسر في الثاني **و**قد جمع صاحب
انوار التعبير اهل ضم هاء هو في بيت فقال هو اضمم وزد
المسيب ونحل عمر وسر ودر بنا بالكتب ومن زاد هاء هي فذلك
بيته ببيت **فقلت** وهاء هي اكسر لمن بانا لي على العموم جرت
بالهاء **قوله تعالى خليفة** وبابه كخشية ورحمة ونعمة

تنبيه
في الاصبهاني عن الاخوين
في امالة ابو عون في اهل الضم
ثم المروزي ثم اهل الامالة ...
وان تشبيت اردفت المروزي
على الاشعري ثم اهل الامالة
في الاصبهاني ثم ابو عون ثم
اهل الضم اه

من النساء التي تحتمل الاسم ورسمت في المصحف هاء اذا وقفت عليها
لا يجوز فيها الا الاسكان فقول د وقف بالاسكان اي لتدرج بها وتا ابتلة
ب بالكلمة وسميت هاء باعتبار الوقف عليها وتاء باعتبار الاصل
وقد تقدم التنبيه على هذه الاوجه تقريبا **قوله تعالى هؤلاء ان كنتم**
د وسهل الاخرى بذا الشمس البيضاء ثم ونقل بل ابدل الاخرى ورش وقنبل
البيت ب وورش يسهل همزها ويوسع في ابدالها واخصر به هو في
خفيف الكسر **فتحصل** من هذا في الهمزة الاخيرة للازرق هنا ثلاثة
اوجه تسهيلها بين بين وابدالها حرف مد ياء مشبعة الكسر
وابدالها ياء خفيفة الكسر **ابن البحراد** وابدالها ياء مشبعة الكسر
افصح من ابدالها ياء خفيفة الكسر وقد نص على هذا بعض شيوخنا
انتهى **قال ض** في تقييده ما نصه قوله تعالى هؤلاء ان كنتم
وعلى البغا اما ارد فقرأناه للازرق بثلاثة اوجه تسهيل الثانية
وابدالها حرف مد مشبعا وياء خفيفة الكسر انتهى وهكذا
اخذنا عن شيوخنا **واما** صاحب الازرق فيقرءها بالتسهيل
وقرنه عليه في مختصره **ح** ونصه ما لصاحب الازرق كتا جمعي
سوى التسهيل في اخراهما . **فائدة** اذا كان في الجملة
ملكي كهمزة الدين ومثله في المشتو حيث تجا اذرنا بالاخذ بالاشباع
لقول **د** فاضع بتتبع البيت وان كان بعدها متحرك نحو جاء
اجلهم واولياء اولئك بالاخذ بالتوسط وذي هذا التفصيل
ض وابدل الاخرى الهمز بين بين ثم . وهذا جرى التجويد في الغرب
منبعثا . فان وقع الحرف المسكن بعدها . فلا بد من اشباعها عند
كلا . وان وقع المتحرك بعد حركتها بعاصره التوسط اذ فصلا
وخالف اهل النشر فاخذ بعض عن بنا . وفي كتب والنشر جاء مفصلا
هـ زاهي ورش واما من سى **د** وسهل الاخرى بقالون و
واحذف اولى من في المشتو عنين اولاهما وسهل ما عن مس

الأولى

ان بانا ونحاه. ثم وقيل خلوا نبيهم كالمصري قوله كالمكي لكنه همز
ان الحلواني له وجهين تسهيل الثانية وابدالها وتسهيل كذلك بلا ابدال
بعد الالف وجه تسهيلها خاصة ولابن ذكوان التحقيق وهشام بقال واحد
تسهيلها كالمكي. **فتحصل** للحلواني مذهبان تسهيل الالف والتحقيق
الثانية كالمصري والمكي ونحوه فراءته ... بفتح
الوجه الاول وان هو الماثور عن الحلواني اذ كل رواته عليه بها اخذ التحقيق
الهمز ... اما ونحوا ابتداء بالتسهيل الا التحقيق كما ذكر **ارداف**
هذه الابيات الاربعة باوجه ويندرج معه التحقيق في وجه الثاني تسهيل
ثم الاصبهاني ويرد عليه احد وجهي ... ونحو ... ونحو في
بالاشبع ثم وجه الاخر ويرد عليه الجماعة من اهل الضم ويرد الوجه
الثاني في الحال ثم المروزي **قوله تعالى انبيهم ونحوه** **فـ** لا اعلم
لا حتى وهو عنه حققا الاعراب الاصبهاني ووافق الجماعة في التحقيق هنا
وجملة ما وقع في كتاب الله من هذا اللفظ تسعة **قال في التيسير**
وخالف الاصبهاني اصحابه عن ورش فروى ترك الهمز في الباب كله
اذا كان ساكنا الا اربعة مواضع ذكر فانه وافق الجماعة في تحقيق
الهمز فيها وهي كلمة بيوسف وقرأت وقرأنه وجئت ومجيئة وجيئنا
جيئت وقع واذا كانت للامر نحو انبيهم ونبئ واقرا واذا استثقلت
ربما نحوا بيننا وننسوهم وبئيس وتشبهه بانه يترك همزها
من تغيير **قوله تعالى نبيئنا ونحوه** **فـ** لا ابدال همزه جميع
... في الاصبهاني ... ما عمل بمعهود اللفظ **قال الجعبري**
اعلم ان الاصبهاني روى عن اصحابه عن ورش انه كان يسهل كل همزة ساكنة
يبدلها بالحرف الذي منه حركة ما قبلها فان كان ما قبلها فتحة
ابدلها الفا وان كان ما قبلها كسرة ابدلها ياء وان كان ضمة ابدلها
واوا وسواء كانت فاء او عينا او لاما التنتهي محل الحاجة وهذا معنى
قوله وابدل كل همز ... للاصبهاني ومع ... علنا

تعقيب
... ثابا الاخير للاصبهاني
ثم المروزي في الصغرى سوى
اهل الاسكان ثم في الصبح
لا في عود ثانيا في وجه
الاخير ... ثاني
با هل الضم ثم وجه الجمال الاخر

مفخمة والكسائي والضمائر في الهاء وفي الخبر وفي الاداء كما علم والباقون بسكون الراء ياء
نشتتم نسينا فيرتمعة الحياة **قوله تعلى فتلقى ادم** ونحوه في ادمف
الوافع في الفاء وجهان الامالة والفتح وفيه تفريع وفي الالف الواقعة بعد
الهمزة ثلاثة اوجه وقد تقدمت واذا ابدلت هذا فتجئ في هذه الاية والتي هي
مما اجتمع فيه الهمزة السابقة على حرف المد والالف الممالة اخذا بنة مجاورة
الراء للالف ثمنة اوجه فاتحة مرضي ب وجهي الامالة والفتح في اوجه
توسط حرف المد بعد الهمزة واشباعه وقصره فالقارئ هنا التخريج يجئ فيها
ان تدات نشاء اجرى امالة الالف وفتحه في وجه توسط حرف المد كذلك مع
اشباعه ثم كذلك مع قصره وبهذا اخذنا دان نشاء اجرى امالة الالف في اوجه
حرف المد الثلاثة ثم فتحه معها بطاء ثم يجتمع في كلمة كما
الموضع او في كلمة كنا ونزنا دفعا وقرانسـ الفيـ
في رواية البرصد الاوجه جوقسان وما يسر في الراء بتسلى اور يتشعم بسنة
اوجه رود ادويا ما نخ. كمورء اوع نزادفا . الروقعه بطاح من غير الكسر
قوله تعلى عليه بيت وفي **ف** من تولاه عليه حيث
تحل بسعر ان امام العلما. ثم يا على بمفهوم اللقب **قال** بعد كلام
مانصه وقرا المصيبي في رواية ابن سعدان بصلة الهاء بياء من قوله تعالى
عليه عيث وفع مالم تلو الهاء ساكنا وقرا الباقون بعدمها انتهى
اردافـ وانظر لعل والاية الاخوان ونزدم ادهار ونه ثم الله سبحانى
في اهل النص ثابتة بالمروي **قوله تعلى اسراءيل** الا غز بقصر
الياء حيث ما وقع للازرق **قال في التيسير** واستثنوا اسراءيل
حيث وقع وهو بزيد واب تكبير الياء فيه له وياء اسرا بلا اذ قصر
الينث وبارك الخ **تنبيـــه** وفي هذا ذا من يا لوصل ا
واما في الوقف والمشهور الاشباع لكنه لون الوقف قاله الخ اردي تقعه
من عمرو الكرب لجامع وابو كيل دالمنشور ودخي هم وخالف ابن اجروم
بعلته يجوز الثلاثة الجميع فالوصل لا تخاذ العلة والعمل على خلافه انتهى

ارداف وءامنوا بما انزلت الاية الاخوان في الاصبهاني وتزد عليه
اهل الاسكان في اهل الضم على الوجهين في اشباع المروزي ى وصغير تكفرون.
في نون نصرف ارداف وانها لكبيرة الاية اثنا عشر بابا
عبرن في الاصبهاني وتزد عليه ابا عون وتندرج اهل الضم في اهل الاسكان
قوله تعالى يومها لا تجزي نفس ومن ربكم الغنة لا تخفى من ظلمني وظللنا وظلموا
وظلموا الانفس ارداف واذ فارقنا بكم موسى تعقوبه الاية الازرق
بوجهيه وتدخل معه في ثلاثة بقصر الصمر التي اخر الاية في ترد ابا عون والاصبهاني
على الوجهين ثم تزد اهل الاسكان وقصر المروزي على الوجهين ايضا في اشباعه
في ثلاثة باهل الضم قوله تعالى وظللنا متفق على الاظهار ولم يذكروه
وقد نبه عليه ض بقوله وبخوارسلنا لكم الاظهار. واحذر من الخفى بحسب
في اللام سترا. نشئتم لا تخفى بغفر لكم تظهر راء الجميع وهو
مما بقي وقد نبه عليه ح بقوله والراء بحمل اللام دون ريب. مخففة
كاصبي تجيء ريب. ونقل عليه ما اشبهه ارداف واذ قلنا ادخلوا
الاية الاصبهاني اولا ويندرج معه المروزي وتزد عليه وجه الفتح للازرق
في قطيعكم في امالته ويندرج اهل الاسكان في ثلاثة باهل الضم قوله تعالى
فو ما غرف وذلك للغير وبخالفها ابي جعفر السهو ولا بد من الغنة مع
الاخفاء لانه اجراها مجرى سائر الحروف ونحو ما ذكر ف للشيخ ض ونصه
ونون وتنوين تجد منشيب. بالاخفاء عند الخاء والغين ما خفيا.
ولم يذكر الغنة وانما سكت عنها اتكالا [illegible] ما هو معلوم لان من لازم الاخفاء
الغنة وقد نصا عليها ابن الجزري ونظمه ض رحمه الله تعالى بقوله [illegible]
وقال ما بين الاظهار والادغام. حالة ذي الغنة في الكلام. ى تعلمون.
ينصرون. خطيئتكم. تشكرون. تظلمون. تشتكى. ون تهتدون. تشكرون.
تشعرون. يظلمون. رجع من رزق الله نكالا لما وغيره الغنة لا تخفى
بانه [illegible] حيث وقع بسوى الله تسير ف ويبقى عنه بياء ابدلا الا في قوله
ناشئة وملئت بدلا وقوله عنه ابن في الاصبهاني ارداف ان الذين امنوا

الذين اتخذنا بالوجه الأول وينبغي ان يرجع بعد عبد الصمد في الفصل ثم تردد والجميل
الثالثة للسوسي نحو في ابتداء ثم ثالثة بالاصبهاني وتردد عليه السوسي والهواء
نحو في اعلاه فردة خشيت ومن خشية الله لا تخشى هزوا وقع قراءة اسمعيل
بسكون الزاي في هزوا الاقرب لتمكينها حجة في قياس بعضهم اللغب ان شاء
لا تخشى فالوا الرد وكذا العصر لورش تشتغل الخ في وحمر كلهم فيه ان يرد في تشرك
معه نحو بعد ان ولا الابروح كالمعي ثم قاموا في قالون في بعض ذلك ببعض ما
نصه تنبيه فالوا الرد بنص ان براءة او العد نحو بذلك في دال الخروج في رواية
ورش وبجماعة من القراء تحذف الهلة ما اسما فيحذر القارئ مما جرى على الالسنة
من الصيغة فلا تجوزا جملة **قاله ابو داود والداني** وهو مصطلح في تنبيها
فلا نطيل بذكره والبوحكمه انثى ناء وفي نحو قالوا الرتحذو واو وهاء من اللفظ
اجماعا لورش محصلا ومن قال نحو ذا فيلهن موقفا وخلفه اهل العلم
بذلك امر ذاك انتهى **جيت** في وجيت مطلقا اي حقا جيت
وجيبة وجيبا جيت ونحو الاصبهان وقد تقدم التنبيه عليه وعليه تمريا
فادارءتم بيده في وابدله جميع العشر وهي تخفى ان داف في فلست
فلو رجع بعد ذلك الذين ثالثة بالجمال وابدون والقصر ولا في تردد عليهم ابى
سعران الى قوله فهي كالحجارة في وهي لولد العدى وابن عمرو ونسر الى
قوله اولا الشر ثم ورشرا اولا الشر ربح نون تشغفون تعقلون يعلمون
بوبال الغيب ونحوه مما وقع في حزب الربع لا تجزي فان تخذتم ونحوه من الافعال الاتخاذ
والاخذ تزع الدال في التاء للجميع وهو ما يعنى على الناظم في نع بشر اخذتم من
قوله فصل وما في ب منه ادغموا على عدد اللام الحتف الذي المذكورة فيه وقد ذكر عليه
ح بقوله والتاء مطلقة بعد الذال نحو اتخذتم حقا بالادغام **بلى** جيت
وقع في والخلف عنه في اربعهم وماء لا اراء فيه لش وفي اربعهم وذو اتابه له
الخلف جملا في وان عزا لواحد خلافا فيتبين ذلك فا وحمد ارحم
الى قوله منسي في اما ملبعدهم اللغب **بعض** للازرق وجهان لا ونحن
قرا بالتصحير بالامالة وقد تقدم التنبيه على هذا وذلك بالتركيب

الذين

الابتداء إن تأتت بالأزرق وتبدل معه العتقي في وجه الإمالة والقصر فتردف
الأصبهاني على وجه الفتح في الصغرى على وجه الإمالة في تردد لبعض الضم
في ثنائه بالمروزي من قوله فحجب ثم أرداف وإذا أخذنا بمشفع ما يشبه كون
الآية أتات بالأخوين فتردف الأصبهاني ولبعض الإمالة وبعض ثم تدخل أبا عون
في المروزي في أهل الضم أرداف في أتى هؤلاء الآية إن تأتت بالأخوين وتردف للأصبهاني
في مدبرهم لأهل الإسكان في أبا عون ثم المروزي في أهل الضم أرداف وإن يأتوكم
أسرى الآية إن تأتت بالأخوين في الأصبهاني وتردف عليه أبا عون وتدخل به وتخرج
بالأصبهاني في أسرى بالفتح لأهل الضم وتأتت بوجهي الإسكان والتحريك به وهو
في ثنائه بأهل الإسكان وتفع المروزي وتردف عليه من يوافقه في إسكانه وهو
وذاك ما عدا ابن جمهور شيخ ابن جمهور بالتحريك — موسى الكبرى وعيسى
يحيى وبابه د ويمنع الإمالة الساكن البيت ب ومالك فالياء والمراد
بالكاف هنا أهل الإمالة جاءكم وجاءهم حكمه لا يختص الفصل بل يختص
بينهما حيث وقع د وابن الذيب وبين بينهن ورش أرداف وإذا بدل الهمز
أمثال الآية إن تأتت بالوجه الأزرق وتندرج معه العتقي في وجه القصر
في الأصبهاني وتردف عليه أهل الضم في أهل الإسكان في المروزي وإن شئت
فقدم في وقف آخر الوقف من تشهدونا وتنصرونا — ثم عدوا
بجبريل وصاحبه وميكال ونحوه ومن يبدل الفتحة والأخذ ابنها كالهمزة نحو جاءكم وجاءهم
وإن قيل من الإمالة لا تختص له حائر ولفة جاءكم ونحوه د وفي الأحرف الصحيح
تشتبه البيت و والكل أتى ثلاثهم حيث وقع يخصه الأصبهاني
تسهيل وفي ويسهل له بعض العلماء المرفوع بعد الكاف في أحرف
والأصول تقدمت من كل لمونه مرقبين نصف — ...
نحو لا يخفى وجاءوكم ونبيا كلها تقدمت قوله فقد حيث
وقع بالإدغام لورش والقاضي والحلواني وبالإظهار لما عداهم د وقد
لا حرف الصحيح المرفوع له وزاد عيسى الظاء والضاد معا بنية . ثم
فصل الحكم الذي أثبت د لعيسى بقوله ف وورش والقاضي والحلواني

قد ادغموا في الضاد في باعلى من اوراق و من يشرك المسي بالابير الابنة اربا ثلاثة اوجه
للازرق ويشرع جمعه المنتفي بوجه الفتح ثم بالاشباع ونزد عليه الغازي
دون الحلواني باسحاق و الانصاري بالاشهار ونزد عليه العروزي ارداف
بلسر من اسم الابنة اربا ثلاثة بالاقويين ونزد الاشهري في العروزي ثم ثلاثة بابن جبير وهو
الوديد هو محض ونزد عليه القاضي وابن سعدان في نزد ابا عمرو في ثلاثة
بالاظهار من رحمة فبرء نحو ذا بنصرونا ابرهيم حيث وقع
د و عنه في الاعجمي نقشر نحوها في الاعجمي ق في القران سكت
به لحمزة الوقف بالسكون والتشديد والغنة قال في اعجاز البيان
قد ذهب طايفة من جهلة القراء وضعفة النحويين الى ان الوقف على جميع
المصحف بالتخفيف واستعمال الحد الخفي في الوصل ايضا وذلك مما لا
يجوز الوقف به ولا العمل عليه ولا الميل اليه اذ ليس من مذاهب القراء
ولا قول احد من ائمة الاداء في المنشور وهو مشابهة للظاهر نحو مما وقع في
هذا الحرف لا يخفى حتى الاخفاء الغنة في ذلك وهو من رابعة لا يخفى حكمها
مصلى ونظائره من الامالة السبعة حكمها ما قال د والخلف عنه في ابتغاء
البيت ونقش في اريكم ونحو ذوات الياء له الخلف جملة ثم خص ونبه
ب خوله ونحوه قال وعبد الرحمن البيشي في د والخلف في طاوي فصال هذا والعجم
وفيها وحج ذوات الياء منها كهيعص ب والمنتفي كيوشع في اللام ابين اذ
وما قال وخلافه فنص للاخوين وجهان الفتح مع التفخيم والترقيق
مع الامالة وبالوجهين قرأت لهما مع تفخيم الغنة قال في تغيير قوله
تصلى مصلى يصليها مذموما يصلى سيجى ا يصلى النار تصلى
نارا لا يصليها سيصلى ويصليه بالوجهين للقوي بين الفتح والامالة
مع تفخيم الغنة والباقون على اصولهم انتهى وقد جمعها في قوله
تصلى ويصلاها معا قوله يصلى سيصلى تصلى يصلى بلا امتراء
بفتح وتغليظ للازرق قد جرت كذا المنتفي ايضا بخبر محررا
وهذا هو الصحيح المعمول به خلافا لما توهمه الجعبري ان الخلاف خاص بالازرق

والهمز

[illegible] التفخيم واذا وقفت هنا اجتمع ان نوعين المذكورين بالتكبير
مع ما علمت من ان ذوات الياء الخالية من الراء ورش له بالامالة واما بالفتح
فيهما بالفتح وانه يفخم ويجمع هنا من غير خلاف واختلف [illegible] مصلى ويصلى النار خلافا
فيهما في الوقف واما في الوصل فلا خلاف في تفخيمها كما ذكر واليه اشار ابن عبد الرحيم
بقوله [illegible]
وارداف ان تات بالاخير ويندرج معها اهل الامالة في اهل الفتح
واتفقوا فيه في الوقف ثلاثة اوجه التغليظ مع الامالة ثم الفتح مع الترقيق
ثم تات بغنة الاصبهاني وورد اسحق تشهد اذ متفق عليه ومن تفرد
قال اتتذ د [illegible] الهمزتين فتابع سهل الاخرى واسقط [illegible] ماذكر في انذرتهم
[illegible] قوله امنا الابن [illegible] اردف
[illegible] الاصبهاني واهل الامالة واهل الفتح ثم تات بالمروزي واردف قال
[illegible] ويندرج معه العتقي في وجه التسهيل
ثم الاصبهاني المروزي ثم الصقلي ثم اهل الفتح خلف وسطا تتخذوا ونحوه
[illegible] ونحوه الغنة لا تخفى ما جاءك [illegible] الامالة
والتوسط والاشباع والقصر والتفخيم وضده لا تخفى بسناء البرق وان اتت
بالكسر بعد الضم . فلا تخفى الابيات ب فالكل مخصص فيها الكل
وجهان ابدالها واوا وبه قرانا للجميع وتسهيلها بينها وبين الياء
[illegible] بيلا حيث وقع د ولا [illegible] بيلا [illegible] شرح ب
[illegible] بقوله ووافق الحمصي الاصبهاني [illegible] بيلا في تحقيق الهمزة
ثم باقي [illegible] تنبيه اختلف في ابقاء الغنة في ليلا
ونحوه مما لم يرسم فيه النون نحو ان لن في الكهف والقيمة والا [illegible]
الشيء [illegible] نحو الا تنصروه والا [illegible] الا تفعلوه [illegible]
المفتوحة الهمزة نحو الا تعلوا وغير ذلك مما رسم دون نون والاصل
[illegible] بجمع الغنة فيها والحصر على ابن سعيد وقال ابن الجزري
[illegible] ابن عمرو وغيره من المحققين قال في جامع البيان واختيار

في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام الا فيهما اذا عدم رسم النون في الخط لان ذلك
يدل على ان الغنة لعلة بنون ثبتت في الكتب أمثل بمحو ما اذ لا ذو غنة في كلام
قلت وقد اخذ بالغنة في جميع ذلك من غير تفصيل وهي رواية الداني
وبه قرأ على ابن خاقان واما التفصيل فاختياره خاصة حسبما صرح به
في جامعه وقد صح بابقاء الغنة في مواضع ما لم ترسم فيه النون الشيخ
الازرق في تفسيره والحاصل ان التعميم في الجميع هي الرواية والتفصيل
اختيار وفقه والله الموفق ابن بلطون تعقدونه وادغم ريا فمن نوى به
وجوده في الهمزة الابدال الى ثلاثة باهل الامالة وتردد الاخوين في وجه الفتح
للازرق في نص عنهما الا ... وينور ... اهل الفتح وتردد المرد من ادغم
قوله فعلى تبلاغ بنبوه لما نسر الابدال ان ثلاثة يا الادغام وتردد خليه الفتح
الى الحلوان الازرق اهل الاشكال في ثلاثة بالهمز **ربع** ما بيننا هو ونحو
ونحوه ونحوهم عنهما لا يختص طيبه تعيين ورا والمعزوب وشبهه
وحمله بعضهم الى ان الياء ان الواو فالراء رايتنا خبر وكيف ما ابليتنا قوله وكيفما
ابليتنا الظاهر ان هذه الحروف وما اشبهها تسهل الا صورها من غير خلاف
مطلقا سواء كانت بياء وضمير نحو رابت او خطاب اضربها نحو ورالقمر
من الياء بعد نحو راوا والى اعتزابهم في خلاف ذلك عنهما وجه
ذلك مغير لحفظه وقد نسبه للشيخ **وحاصله** ان التعاطي
على ثلاثة اقسام قسم لا يرويه الا التسهيل وهو كل ما كان مقرونا
بالياء والضمير نحو رابت ورابته ورابتهم ورابتموه ونحوها وقسم
لا يرويه الا بحوه بتقرير التغيير وهو الذي من الياء مع اقترانه بضمير
بارز نحو راو الايت وراو العزاب ان رءاه استغنى واما رءاك رءاه
وقسم لا يرويه الا التغيير وهو الخالي من الياء والضمير البارز كرءا كوكبا
ورءا القمر ورءا ايديهم لا تصل بالمعنى **والى** اذكر اشار الشيخ محمد
بن بري رحمه الله بقوله لعظم رءا الذي بالياء للازرق خلف
بلا منازع دان يكن من غير ياء مع الضمير نحو رابت وراوا وهو شبيهه
معنى

ضعيف ضعيف اه لان صيرا با ولا اصله كيف جرا، وان يكن جي دامشردا له
فالتخفيف فاطاح افردا، وقد اتى التجويد فيها مطلقا، المهرز لكنه تخرج
متسعا، والظاهر التفصيل بين المذهب، فاذا قلنا لا تختص بوا، لا نبرا
بالاظهار الجميع د واذا لا حرف الصحيح المظهر/، والاخفاء عند تبيين الكنا، ف
فالكلام وما في جيبي الاخفاء مع الغنة وقد نبه على ذلك غير بقوله
والميم ان يسكن بغنة خفى. لدى مسها الخاصرنا، فدركم، وفي الزهرة

قال الجعبري

لا خلف فيما قبل واو ووايدها، والاكثر عند الباء فاحفظ تعبيرا،
والذي استقر عليه راي المحققين كابن مجاهد المظهار لها عند الفاء والواو
والتحقيق بين اظهارها واخفائها عند الباء من لغات الانجملاو، والاخفاء
اشتهر بالاخفاء مع الغنة قد اخذنا وقد تقدم التنبيه على هذا
والحمد لله ترتيبا للنار الوقف بالاشباع مع الامالة وكذا مع الفتح بالجعبري
قوله تعالى بل نتبع بالاظهار للجميع د وبالحصر ان نصرو بل الى قوله

فالجواب

النون ف فالكلام يمكن فان قيل لم ادغم بل ران والظهر بل نتبع
اقالة الدرة المضيئة ونصه، ان قيل لم ادغموا بل ران، ولم بل نجي
بحكم بيان، فقل جيبا لانها اد اللام، وطرف اللسان في نظيرها،
وانها والراء التي ظهر اللسان، فاشتركا في ذا فحود البيان،
ان قيل ما العرب بين الخ رمنا. وقوله بل نحن وبدوا، فقل جيبا الانصال
اللام بالنون في الاداخير كلامه. ان قيل لم الظهر واجعلنا. وهي متصلة
وقلنا، فسكون اللام عنه رنبها، والتي تسكن لا منه فدر زسا،
قوله تعالى بابائنا وبنينا تقدم في سورة البقرة
قوله اولو كان، ايا وقع الاية ان ثالثا باوجه الازرق في الهمز وتدخل
في شيبا بالتوسط لا بالقصر الذي خص به لاختلاف النوعين لان
اله وامن باب تقدم الهمز والشاذ من باب تأخر، ولا تدخل بها لخمرك
الا اذا كان نوعا وهو ات بالاشباع ثم بالقصر للفتح في ثلاثة بالاصغري
من ... ثم بالوسطى قوله تعالى بان الله البوا ... بالجعبري بنحو ...

ثمن قوله تعالى يبتغون فضلا من ربهم ونحوه وبطوا خيره ونحوه الغنة لا تخفى القرشي
والبيتمى ونحوهما الامالة لا تعلقها في البادية والبادى الحوالا تصيرها في
ف، ابن بري جميع المشهور تيسى تقدم الكلام عليه وصلا وخفا قوله
تعالى من خاف الاخفاء لابن المسيب، الامالة لابن عمرو الدني وابن سعدان
كنظائره قوله تعالى الداع اذا دعان باثبات الياء وصلا مطلقا لورش والوصل
لورش واسمعيل وابن بريد ابو عمرو واثباتها في دعان خاصة د وورش الداع
معا دعان مجموع ورش ان قالون يحذف وصلها الياءين تشهب ف مع ورش
نحوه ثم صحح الخلاف لقالون في دعان وقال ورش حذفه لاتلان. لاكنه شد
رك في ثمان الدان قال والداع، معا وحذا الجعبري الداع، والواسطي
والدا في دعان، مع ذا ابا اسمعيل ثم خصصها قال الخ فاعمل الخ قوله تعالى
وليومنوا بي فتح الياء لورش عملا بمجموع قوله د وبيكر لقالون من البادات
القران قال وليومنوا بي الخ مجموعه ان ورشا يفتح وعده اليه اقتصار
ف بقوله وليومنوا بي ثم ومنوا 2 جنحا. ورش فتم فاعمل الخ ارداف
همزة الوصل ناخذ بالاخذ بين وترد ما الا بسري في اسمعيل من وليومنوا بي
بالاسكان في فاء يكون بزيادة دعان في تحز منها للباقين جابر بشر وهن
فر ابن مرج عن اسمعيل بانقاء الحركة لورش قال ف، الان لابن مرج ذا
لمحا وقد تقدم التنبيه عليه قوله تعالى من اليمم الوقف بالتنجيم عملا
بمجموع د لاكنها في الوقف بعد الكشفي ف جا النقل الخ قوله تعالى الذي
ابن الوقف بالتوسط على المختار وبه اخذ الحافظ وقد تقدم قوله تعالى
تلك حدود الله الوقف بالاشباع كنظائره وقد تقدم ن تشقون، تتعقلون،
تعلمون، تنشكرون، يرشدون، يتقون، تعلمون، ربع قوله تعالى
فير ... ونحوه مرحبهم ونحوه الغنة لا تخفى قوله تعالى ان ...
... الخ كنه لورش وقد قوله تعالى يا يها الذين امنوا بمثله وورش عملا بقوله د
ابدا لورش كلا ولا تسكت وشر اذا تسكنت جاء البيت ف ووجه
ركل طرفه البيت في فاعمل الخ وقد تقدم وجه تقريبا واما الحكم بان

لا يبدله

لا يبدله الا صحاحا : فلا بالاخفش الازرق لان اصل مذهبه بالتشديد له همزا
اهمزا من شيخها قوله تعالى البيوت ونحوه بحث وقع بضم الباء لورش
واسمعيل والباقون بكسرها سواء كان منكرا او معرفا وفي بيوت والبيوت
ابتداء . قراءتها بالكسر حيث جاء . وما ذكر اقرا بعود على قالون فيشرك
ب معه بغيره بقوله ، وذا الكسر في البيوت بلعمى ابي بو جرد الانشارة
في قوله وذا انتعود الى المنسيه في قوله ومهمت وجه تعصيل التزهد الى
قوله تعالى عليه بانو طالابن سعدان قوله تعالى احقى النزفيوا للجميع
وقد تقدم قوله تعالى راسه بيدله الاصبح قوله تعالى يرضى الا خيرا
مع العفنة لابن الصبي وقد تقدم قوله تعالى انقوا بالوقا ابيت
قراءة اسمعيل باثبات الباء في الوصل خاصة والبه اشار ب بقوله وخص
ذا بعد بعد بر الى ان قال في انقوا باوي حل نحو و الاشارة بقوله ذا
تعود لاسمعيل ثم خصها بحال وصل الي في باعلى في قوله تعالى واذ اقبض
بالاظهار للجميع بعد الى جبر قال الراجز ، كل باظهار وعلقت ونحوه
وقد مع تنبيه حكم الجمل . قوله تعالى ذكرى رواية نسخة العبالي
ولم يقع غيرها **فاء في احد ر النبي** كل راء منصوبة منونة قبلها
حرف ساكن صحيح غير حرف الاستعلاء وقبل ذلك الساكن كسرة وجملته
في القرءان سبعة احرف وهي ذكرا ستراوو زرا وامرا وحجرا وصهرا
ومذهب الحافظ والشيخ التفخيم في السبعة واما الداني فنقل في بعض
السبعة التغليظ في قال وبه قرات له بهذا العمل على ابن الحطيئة محمد
بن عزان التفخيم من الطريق الثلاثة وزاد الداني بن الحطيئة وروينا
بمصار حمد بن العشنى لابي يعقوب وعبد الصمد بالوجهين التفخيم والترقيق
مع تقديم التفخيم ذا د وباب ستر اجمع كله ي و ح وعنه في ذكرا وستر ا
خلعه ، وبابه والعنج فيها ي و ف ، وباب وجي رفعا البيت
و قد جمع بعضهم الاحرف السبعة مع الرواية في قوله ، سترا وذكرا
في صهرا حجرا وزرا وامرا بعد منها شيا . فجمع السبعة في رقس ،

بتوسط الازرق الفتح ، **واعلم** ان باب شيء تفخيمه مثني وله بثلاثة
مثني وله اثنان الستبعاد التي بين بفتح ... ونصب ونصوبه الاضعاف تنتبطه ،
وحاصله لبعض خفيف بتثقلاء ، قوله تعالى في الاحزاب النقل والمد والفتح والترقيق
لا تخفى اردان عمر الشاطبية ثلاثة بالاخوين ثم المروزي ثم نزد ووجه
السعوي الا صبهاني اهل الامالة ارداف ومنهم من يقول ربناء اثنا الابه ثلاثة
بالاخوين ثم باهل الضم ونزدد عليهم قصر المروزي الاشباع في الاصبهاني ثلاثة
باهل الامالة وادعون من نقلجون **حتى وهو كرهٌ لكم**
ونحوه ، وجعو رحيم الغنة لا تخفى **و**امالة من يرضى وانه بينا ونقولوا وسعى
والمدارك تخفى قوله تعالى ولا اثم عليه الصلة لا تخفى قوله تعالى من طال امر
بالوجهين للازرق بعد ذال دال والخلف عنه في الكهف وما تكرر بعده ب واما عزا
لوجه خلاف والذي **فصل** له وجهان وبقي قرانا له مع تقديم الفتح لانه
المشهور والتي رواية الشاطبي **ض** رحمه الله بقوله ، من طال للازرق
بالوجهين بالفتح والتغليظ دون حيث ، قوله تعالى ردود الاوجه
الثلاثة لا تخفى قوله تعالى ما جاءتهم البينة ومن بعد ما جاءته وجاءته
امالتها لا تخفى من جهة الاخفاء والغنة بالزاي وهو ونسيا واذ خيرة
لا تخفى الضم والتوسط والاشباع فيها والقصر والنقل والترقيق لا يخفى
وبعده والياء يشاء السول فيهما لا تخفى ارداف ام حسبتم الابه ثلاثة
بالاخوين بالاصبهاني ونزدد اهل الضم والا بعون جر ، اخر الوقف في المروزي
في اهل الامالة ارداف وحسبي الابه ثلاثة بالاخوين الى الوجه ثم
في الاتباع المروزي وابن سعوان وقصره التي وجه نجي في نزد واهل
الفتح بعد على الوجهين ثم الغنة ارداف ومن يرتد منكم الابه ثلاثة
بالاخوين نعته به وهو كان بالاسكان للقاضي ومن وافقه ونزد
المروزي وزد علية في ثلاثة بابن جماز ومن بالفتح بعد الى الوقف ونزد الاصبهاني
في ثلاثة باهل الضم وبعده هو الحزء حتى عن وهو من الى **ربع قوله**
تعالى قل الضم لهم ونحوه ، رحيم الغنة ، الاخفاء بالزاي والامالة

بع الربا

في ابد بيا دار كبير وما بينهما لاربا بيها ولو شاء الله الامانة للاماميين لا تخفى
وابنة وبابه بالله وجه الثلاثة للازرق والاخير وبابه من اللامات والمقصورة
فرد والخلف عنه البيت وقال ابن طاهر بكر النساكي في د دان عن الوجه
خلافا لما انفرد في هدى وابو اخذ او بابه مما وقعت فيه الكلمة مفتوحة
اثر الضم بالبول او رش د وان اتت مفتوحة ابدا لديها. واما البيت
ب ووجه من كل نظم فيه انعرضه البيت في جامع الخ ثم تسميع الخلاف
للازرق بين القصر والمد وشبهه الاعتداد بمن اعتبر الحال قصره ومن اعتبر
الاصل اشبع ووسط وقصر فذلك د وفي بو اخذ الخلاف وقعا ايضا لورش
ب وان عن الوجه خلافا البيت وبالقصر يبتدي الاقران للازرق وقد
حكى الحافظ في بعض كتبه الاجماع عليه بنو نون يسوله ورش علا
بقول الخ ابو داود بتر داه شكنت ب ووجه من كل لحرفه في ما تغير
الطلق والطلقت وبابه مما وقعت فيه اللام مفتوحة اثر الطاء
د ثم غلظ ورش فتحة اللام بلى. طال ثم فصل بهذا التصحيح و بقوله
والمنفي كيوسع في اللام. من بعد طائها بلا احتجام. ومثل ذا الابد طال
تغلا. وطالما اذ ظل طال منضلا. **فصل** من كلمة ان للازرق في
الطلاق ونحوه وجهين احدهما التغليظ وهو مذهب العراقية وجمع
وهو المشهور وبه قرأت والثاني الترقيق وبه قطع ابن غلبون ولم اقرأ به على
خ ولا غيره من قرأت عليه **قال الامام القيسي** رحمه الله
في نظم الخلاف ما نصه، روى الازرق التغليظ عن ورش ابن ضحى
مع الصاد في الظاء والطاء جميعا ودوقع مع الطاء لابن غلبون
طاهر، وغلظها الحراء والكل اجمعا على جار من نجل خاقان قد
تلا، بتغليظها مع كلها اثر الاحرف، وغلظها ايضا مع الضاد
وحكى ابو الازهر العلاف الذي المؤتل، فرده نزل من فيه المراتب
الثلاثة في الوقف للطاء اصلاها وبابه مما وقعت فيه اللام المفتوحة
اثر الصاد الساكنة د غلظ ورش فتحة اللام بعد. طاء وظاء والصاد هل

إذا انفرد في خمسة ب بقوله والمتفق كيوسف في اللام. فبعد ذا دهما بلا

الخلف. ثم واعلم بعضهم النقب شيئا التوسط والإشباع لدى يقول

والقصر لمن علاه ضرارا بالتسهيل للأخوين كخيبتها د وفي التكرير بفتح أو بضم ج

جنة لهم جنب ومع بالإدخال لورشهم وأحمر الحلواني وبالإظهار

لمن عدا صاد وقل لا حرف الصحيح تستثنيه. الرأي قال وزاد عيسى الطاء والضاد

معا وورد إن الإدغام فيها دعاء ثم خص ب الجمع الرانثث وعيسى بقوله

وورشهم وأحمر في الطاء أي بالإدخال لأنه معطوف على الإدغام المتقدم

ثم واعلم بعضهم النقب سطروا بالإسكان للأسعيل بينه وإلا ضرنة

ثم بسطها أرداف معا الفتح من الآية أن تأتي بالأوجه الثلاثة

في الأول ثم نوعا في شيئا في التوسط ثم بالإشباع وكل للأزرق ثم بالقصر

للعتقي وإنما أدخل بالقصر الذي في بدل لاختلاف النوع ثم تأتي

بالإشباع ونزده عليه وبالتسهيل ثم تزده أهل الضم ثم تأتي بالمروزي

ونزد في أهل الإسكان في فخي تستفكرون بتفكرون **نصف**

قوله تعالى وليسوا لولاه وقوله الغنة لا تخفى فيما الله لا هزبا لوجلين

للأخوين مع تقديم التسهيل قال د والخلف طال وج فيما الله. ب والمتفق

كيوسف في اللام. فبعد ذا دهما بلا الخلف. بعض وما فاد خلا جاد ارضيهم

وبابه لا تخفى عن خمس وبابه الإظهار للجميع وقد تقدم شيئا أو الشيء

د ثم إذا اختلفا الفتح ب والكل الذي راجع ما تقدم سرا بالتوقيف

للأخوين د وبعد كشي للأزرق ب وباب منزل البيت ثم واعلم نقلون

ربع قوله تعالى نبئ عبادي وبابه الغنة لا تخفى مرد بريعم وبابه دموعي

وأن نبئهم بالإمالة للأصحاب وزاد لا إله لا تخفى وجه بتفخيم بتعجيم

الأول للأخوين في الوصل والوقف بالوجهين مع تقديم التقليل وقد تقدم

التنبيه عليه الكبر بالإمالة للأخوين بقطع د وقد للعتقي وبوله

البيت وابنه أمه جنة للأزرق الستة أوجه وقد تقدم بيانها مؤمنين

حزب قوله تعالى يوم لا بيع ونحو الغنة لا تخفى أو نفس والنار بالإمالة البصري في الباقين

الأصحاب

لا عجائبها سنشاء وبابه امالته لا تخفى في تبيين الهمز بالاظهار لابن
المسيب بفك يف ونحا السخاوي العمدة الاظهار فقد تبين الهمز
جعفر خلاف ورفقه تاب وقد تعلمون وتشهد فانه لا خلاف في ادغامها
لان القراءة سنة تتبع نتبع وما نقلنا شرع القراءة من قبل البيت
ان الناس على الادغام امور نقلها الامام ابن غازي فقال واثل
ونشارك لا صغا وفارب . جانبه وتاب فتلك بالمراتب . كبرا
فقد تاب من راى وقد لهم قد جاء واذ تاب ورد . بقرى الادغام
علته ومثله في بيتين فانهما رحمه الله تعالى ان انبه لها الا وجه
الستة للازرق ولا تخفى ربا اسى حكمه حكم المنفصل وفه تبيين النبي
وبابه من مجهول الاطفال د وانخلع عنه الى قوله وفي التي رسم بالياء وقال
ابيضا واقرأ جميع الباب البيت في خصصها وشرك معها يقوله في
وقلل الاعتقى وبوعه . الى قوله مثله في بيت وبابه د والظهرا
تجمع تدن البيت د وانكران تمكنت في كتابه الثلاثة للازرق
ولا تخفى ولا اذن لا تخفى ارداد وبابها الخبر امنوا الاية ان
تاخذ بالاخذ بر ثم الا قصر ونزد عليه ولم التمتع في من يقتدي الطول اربع
في اطل الا تمكن ثم تاخذ باشباع المروزي ارداف الخ نزل السور الخ هاج
الاية تاخذ بالاوجه الستة للازرق ونندرج معه الاصفهاني في الاوجه الخمسة
ملمسم باالقصر ونزدم المصري ثم المروزي ارداف الاية الخ
يتبعون الاية تاخذ بالاخوين الى جرهم ثم بالمروزي وتندرج الحج عنه
في قصره ثم نزدف الا صبهاني وابا عون وندخل معه ثم تاخذ باهل الرفع
بن جبير نوه ربح قوله تعالى حلة الا يفعرون وبابه الفتنة لا تخفى
الامالة لا ربا بعدها في ولاذ من انفصل وما يتشاكل عليه لا تخفى
ربا الناس الا خير بالا تشباع بالقوي التسهيل وهو المولاجل
المتصل بعده ولا يجوز فيه القصر ولا التوسط اجماعا وهذا لانه
اذا كان حرف المد والتسهيل بينهما ضعيف وقوي فالحكم للمنافي

واعلم

في الاغور نحو أنه نقم رئاء بالبر جاء وابلغ رابع بهم وان كان للتسهيل واحد بين
صوتين نحو جاء انه اذا نشا جاء وقال خمسه يقصر ترجعه الا ان تشبع
والاظهر بالاوجه الثلاثة المعلومة **ابن الجزري** ومتى امتنع تسهيل فهو ضعيف
عمل بالقوي والغي الضعيف اجماعا ولا يجوز فيه التوسط ولا القصر نور تعين فيه
الادغام النفسي جان وقف على رجاء ورئا امتنع فيه تسهيل كما مثلنا فيه
جازت الاوجه الثلاثة للتسهيل نقل الهمز على حرف المد وذهاب تسهيل
النطق بعد والى مااذكر الشارح بقوله رحمه الله واعتبر القراء بالاجماع.
التسهيل الاقوى بلا نزاع. نحو رئاء ورد البر بدهم، جاء وابلغ دون خلاف بينهم،
الوقف والهاء ايضا تقررا، بعد او فصل ونون سكن جزاء مرفوعة اسم الاخر
للادغام بالتوجيه مع نقل الفتح وفي نقله **بنعما نعمى** نعما في النساء
الاخذ بالاشباع حركة العين وفي قوله بالاختلاس نصا وكذلك لا تعدوا
ويهدي ويخصمون وقد جمع هذه الكلمات ابن اجروم في البارح في بيت
واهو وقال يا اهدي يخصمون مع نعما، ماعبده لا تعدوا واحتما. **قال**
والاختلاس العين يريد في الفتح الثانية وباعلا فيه الضمير يعود على
قالون في نعما ويهدي ويقال ويجي وارتفى كنعما اخفاء والاخفاء هو
النطق ببعض الحركة كالروم في الوقف فانه بعض النطق بي ومنه الاخفاء
في تامنا والاختلاس هو النطق بكل الحركة لكن مختلسة بلا متنوعة ببعض
السكون يظهر السامع ان الحركة ذهبت كالحركة لسرعة النطق بها **قال**
والاختلاس حكمه الاسكان. بالحركة كان الاجماع. اي هو عند القراء
عبارة عن حذف الحركة والاسكان بها **قال في الاقناع** وعبر كثير
من اهل الاداء في نعما واخواته بالاخفاء الحركة بمذهب قالون ومرادهم به
الاختلاس النحوي فهو مراده **وذكر ابو شامة**
ان النطق ببعض الحركة يعبر عنه بالاختلاس وبالاخفاء وبالروم وهو
النطق بثلثي الحركة وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله والاختلاس خروج
اخفاء مرادفة وخص روما وخفا بدله والاسكان والتحقيق

المنتهى

الجزء

لا يخفى سبانع الأوجه الثلاثة للأزرق لا تخفى أرأيت
بإبدالها الذي بعد الاستفهام الأدنى أن تأخذ بالأخذ بين في المد في بالمروزي ونزيد
الرق الإمالة وأهل الضم أرأيت ومثل الخبر يجعلون الأدنى أن تأخذ بالأخذ بين
في بالمروزي ونزيد عليه أهل الإسكان ثم نزيد عليهم أهل الضم في الغنة ثم
لصاحبها في الإسكان أرأيت وإن تجعلوها الأدنى أن تأخذ بالأخذين
في بالإبدال صحيحا ونزيد عليه ابن عمرو وشيء من خارجه في الأقاضي بالإسكان
ومن في أهل الضم على الوجهين في دارية في بأجمعين ثم تأخذ بالمروزي من
قوله تعالى جاءهم وبابه ومن حيث الله وبابه الإخفاء والغنة في الكل بالمروزان
يهديهم وبابه إمالته لا تخفى لا تقابلها لا تظلمون بالتفخيم للأزرق ...
الذ ويا السرفيين أبا في الأبيض في الذ جلا بأنبع قالوا البد إلا يخفى برجاله
الإمالة للأمامين تبيانا حكمه لا يخفى بل هو بإسكان الهاء ...
يدها في الدفة أبو إسحاق وأحمد المعقبي لأكثر لا حد وجه آخر بالضم وكذا الحكم
له في هو فالوا في قانون القراءات قال الأكثر أبو الفتح البستي محمد
من كلامه أن أحمد المعقبي في التطهير له وجهان الضم والإسكان وبهما قرأنا
فيهما مع تقديم الإسكان وأيضا اختار رحمه الله تعالى ...
بل هو جاء للمعقبي بضم هائه أتى من محبره وقرأت له بالإسكان
عن ابن تمجيم أمام القراءة وثم هو عنه بالوجهين بالضم والإسكان ...
في ... وجهان في من يستقوا منعه عليه ... تعين الكلام
بيه عند قوله تعالى ... ثم أرأيت ذلك ...
عند الأدنى أن تأخذ بالأخذ بين بالإبدال في نزيد ...
على الغنة في ما بقي من أهل الضم في الباقين والأدنى في الإمالة ونزيد عليه
في تأخذ بالإسكان ونزيد ... المروزي في ... يحيى ...
مؤمنين تعلمون ربع قوله تعالى ... وبابه ...
وبابه الغنة لا يخفى ... إمالتها لا يخفى ...
... مفتوحة ... وعنه ...
... الضم ... في ...

ثمن

ان ابدل همز كل ما سكنت أي من جميع طرقه د ووجه من لم يبدل فيه الجمع البيت

وتنقيح هذه الهمزة بعد همز ثلاثة أحرف تنعقد بسكون اللام بعد همزة الوصل

وحروف المضارعة ومن اسم الفاعل والمفعول فتبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل بعد

الفتح ألفا وبعد الكسرة ياء وبعد الضم واوا نحو [illegible] بصيغة [illegible]

[illegible] حذفوا لاجتماع الساكنين فالياء الموجود في اللفظ في الابتداء [illegible] الهمزة

من الهمز لأنه بازاء الذال وكذلك قالوا ائتنا الى الهدى ائتنا فتسقط همزة

الساكنة بدليل الجمع ففي يقول ائذن لي ثم ائتوا صفا ودليل حذف الأول

أيضا عدم الإمالة في الهدى ائتنا انظر الشاطبي [illegible] الوصل

وأما في الابتداء فكلهم متفقون على إبدالها لوقوعها بعد همزة والبدء

اختيار د بقوله وبعد همز للجميع أبدلت ف والكلام في وجه بعض

أهل الأداء [illegible] في هذا [illegible] الا [illegible] وكان [illegible]

[illegible] بالإمالة والفتح [illegible] بالقراء [illegible] أبو [illegible] وكلهم، [illegible] الابتداء [illegible] وجعل

به معلنا، [illegible] ودا [illegible] بالواو [illegible] فقد روا

[illegible]، وبالالف [illegible] ابداله [illegible] اجتمعوا [illegible] العنا،

[illegible] لا تخفى ويجوز [illegible] قرأ ورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني

والشعبي في رواية ابن [illegible] والباقون بادغامها فان ف

[illegible] د [illegible] في الحكم، ومنا

باظهارها [illegible] أبو يوسف [illegible] وابن [illegible] عمر

اللفظ [illegible] رسول ربنا انه [illegible] وجوهها لا تخفى

[illegible] الا [illegible] ف وأيضا جميع [illegible]

[illegible] للجميع بالتفخيم لا تخفى ولا يدخل في باب [illegible]

الا [illegible] فا د الا [illegible]

[illegible]

ف [illegible] لا تخفى [illegible]

سورة آل عمران مدنية وهي مائتا آية

تعالى اسم الله في [illegible] ثلاثة [illegible] للقراء [illegible]

جاء او

في أول سورة البقرة وقد تقدم أيضا أن حدّ الحروف المقطّعة عن آخرها
وقد تقدم أيضا أنها على أربعة أقسام وحكى هنا أبو القاسم في الحرز فقال ومدّ له
عند الفواتح مشبعا البيت وجمعها نقص في بيت فقال رحمه الله وسنقص
أشبعه وفي حي بينها والخير بالاطريق . **فائدة** قوله له ومن الملاحظ
هل المراد الابتداء فينبغي فصل الله في الوصل والم احسب الناس لورش في
الميم منهما وان اراد الاعم تعين من هما والاول اظهر لانه المتبادر لا قصد
عند الله لهاتي **قال في الكشف** وقد رايت من يتبعا لمن ابتدا بترع
ان الميم في الم الله والم احسب لا تمد اطلا وهذا وهم منه وقلة
معرفة بالعلل والله سبحانه اعلم العيو من الزلل **الجعبري** ونقل
مكي والمهدوي وابن شريح المد والقصر **قال القسطلاني** ولم يتعرض
لحكمه اذا تحركت عارضة وتابعه الشراح واجاب بعضهم بانه
داخل في قوله والخلف في الساكنا تعين اي من سبب الهمز سواء كان همزة او
غيره واجاب بعضهم باعموم المنفصل **قال الداني في جامع البيان**
فان الميم من قوله الم الله على قراءة الجماعة ومن قوله الم احسب
على رواية ورش والنقل ما اختلف اصحابنا فقال بعضهم يزاد في تمكينها لان الحركة
عارضة وكان الميم ساكنة وهو مذهب الاديب والحسن ابن سليمان
و قال اخرون لا يزاد في التمكين الا مقدار ما يوصل به اليها لا غير قال
والمذهبان جميعا بالقول غير ان الاول اقيس والثاني اثر وعليه عامة
اهل الاداء والذي اختاره ابو داود انه قال وبه اقول واقرا **واختار القيجاطي**
عكسه **و** اذا وقفت على الميم من قوله الم الله والم احسب
فلا خلاف في مده وقد نص على ذلك مكي وغيره من الائمة **و** قال في
الدرر النثير ما نحو من اواخر هذه الحروف في الوصل حركة عارضة هل
يبقى عليه من المد مثل ما يستحقه اذا لم يتحرك اذ الحركة عارضة
فلا يعتد بها او ينقص من مده لانه قد زال بتلك الحركة موجب المد
فهو مد المد فيه ايضا الوجهان والارجح عندهم الزيادة في المد

بناء على ترك الاعتداد بالعارض وذلك في الم الله في قراءة الجميع والمذهب
الناس في قراءة ورش وغيره وجوز في الكافي التوسط في ذلك مراعاة
لجانبي الابتداء والحكم والى هذا اشار هو رحمه الله ولا يمتنع عنه ابدال
للفظ والمد اعتبار الاصل ومدها في العنكبوت مختبر وخلف ورش به لم به
لقهر وجوز العاصي في اللالي في توسيط الكل بنا **وقال ح**
وان تك بعارض لعرا بالقصر وامدد في توسيط جرا ثم والقصر
يعتمد ولا بعد ومن قرا بالمد لا يعتبره في النشر ح للعاصي في نحو
اذ قال في التوسط رعي الجانبين وذاك في ميم باولي العنكبوت
وال عمران صحيح ثبوت **تنبيه** يتعلق بالرسم في الفواتح
اعلم انه اختلف فيها هل هي مكتوبة على المعنى او على الاختصار **قال
الشاطبي** والذي عندي ان الصحابة رضي الله عنهم لم يرسموها على
الاختصار وانما رسموها على المعنى لا على اللفظ مع تجرده منها لشبه
الغيبة **قلت** قول الشاطبي انها كتبت على المعنى كيفية
ضبطها في ذلك وهو ولا يخفى فيشرد فيها النطق هل تضبط او تبقى عارية
مع ان الداني صرح في المحكم بضبطها ونصه وحروف التهجي التي
في اوائل السور المختلف في قراءتها لابد من نقطها وكذلك الهمز في اسم
الله في ال عمران انتهى واليه اشار الشيخ في العمدة والنقط
عن عثمان في الفواتح كسائر الحروف اسرار ع وتجعل صلة همزة
الوصل في الم الله فوق الالف تابعة للمفقود خطا لا للموجود فلم
تحصل المتابعة الا في اللفظ **قال ح** وان نقل لم تكن بالفتح
والكسر اولى فلنقل في القراء لو حرك بالكسر فيه الاجتماع اربع
كسرات وذا اثقل بتتابع وكذا الم احسب تجعل الحركة فوق
الالف فلم يحصل النقل الا في اللفظ دون الخط اذ لم يوضع فتحة في كونه
النقل على ما ذكر وفقت المتابعة الخ والمعقول لا المكتوب
وقد صرح بهذا الشيخ اذ الحق ب سبب مهموا في الدرة الجليلة

ونظيرها

ونظيره ها بفاتحة آل عمران ، وقال ان صح قبل الهمزة السكون ، بقي
وصلها نقله مبين ، اذ لم يرا قطعا كذاك المشكل للبعض دون الحجة هذا
النقل وذاك في جميع ما الذي من قبل ، احسب الناس لذي من قول كذا الهجاء
في آل عمران لا مشكل اذ لاحرف قد كبر برهان ، وقد نبه على هذا البعض
فقال ، احسب الناس من ينقل فقد جرى عند المحققين حفظا للامتزاج
لنظيره التنوين في المثال ، والنقل هنا طول لا تبال ، لفقد منقوله في النطق
موجود في اللفظ كان بادر ، كذاك ميم آل عمران جرت ، فيها الوجه التسع
خطا مفقودت ، فيتجه الادغام دون الوقف ، رواية للبعض منهم واعرف
وعدم التنظير في القرآن ، يؤدي الحق مع البرهان ، مثل التنوين في التنزيل
كذا التخيير بلا تفصيل ، والنص موجود لدى كشف الغمم ، كذاك
في الطراز فانه الفصل ؟ ونص دري بنص فيه لمنهي ، دون احتمال غير
مرجاد النطق ، وصح في القيشي بشيخ جابري ، بنقله ايضا بلا التباس
فظني بقوله من الهمز ... الى آخره بنقطه من شذا ، ومن يقل بالقطع هو
الكلام ، وخارج النصوص جهرا والسلام ، **التورية**
سبق وفي ، وجملة الوارد منها سبعة تقتضي موضعا د امال
في بعض القرآن خارج الحرف اليمين في افراد جميع الباب انبهير ثم خصصها
وشرك معها **ب** بقوله وقلل الفتح في الابيات في دار عزاه
من كلامه في لفظ التورية للمروزي وجهان الفتح والتقليل وبها قرانا له
مع نقلنا الفتح والبه انتهى بقوله ، وجهان للمروزي في التورية ،
بالفتح والتقليل كم رواني ، وصار يفتحه حبشي انتهى ، بلبيسه
تقليل حكم ثبتا ، **ان الله لا يخفى عليه شيء** ، الامالة والفتح
والصلة والاوجه الثلاثة لا تخفى ، **بوبكر** لا يخفى **الابصار** ابو
بالامالة مع الاشباع وبه الاخفش والامالة رعب الكسائي والاشباع
لجانب السكون بالاختلاس وجرى به حالة واحدة فهو طارئ الوقف
فائدة بهذا العشر ، وقف على انها ربا للاشباع مع الامالة بلا نزاع ،

فصل

مراتب المد الثلث فيهما . فحمزة وباب التسهيل وما اشبهه . كذلك كما انها مجمعا
ورد . والوقف بالاشباع مختص بحمزة ومن يقف بالقصر بلا مد الثة .
واجبة للتسهيل الغالبة . ومن يرى الاشباع في الوقف . يلزمه الفتح يجي خلفه

وقال ابن اجروم

ان جوز الروم بعدها الالف . كالعربلاني وصف
اذ نقل في الهادي الوقف بالاشباع للجميع من غير مراعاة المراتب
وقد نبه ابن الشيبه عليه في الفاتحة فراجعه ان شئت . قال الشارح
لمن فوق ذلك والخلاف في المراتب ، ولابد على حذا اسمه الهمز الفعلي بالابدال
والتسهيل واما على رواية قالون ومن وافقه فيجي فيه الخلاف والمذهب الاشهر
لاموجب للمد الا السكون انما رخص على المشهور من شرطه الاعتوسه
فيجوز في الوقف الاشباع مراعاة للسكون ومن لم يراعه فيقصر ويتوسط

ابن الجزري

اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو مستهزءون ومتكئين ومآب
فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض ام لا ومن روى
عنه التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به
ومن روى القصر كابن غلبون وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط
والاشباع ان اعتد به انتهى **ارداف** وان تبدوا
الاية اماثا نبالارزق تردف عليه العنقي في باب مبهاة وتردف
عليه ابن جريج وتردف من بغى من اهل الضم ثم ثالثا بالمروزي وتردف
الضم من **ارداف** واخرى كابن الاية ثالثا بالاخو بن تردف
اهل الامالة والبا حول في المروزي وتردف الا نبح في اهل الضم
ويبعد في هذا الجمع ... من الاول

حزب

قل اؤنبئكم

وبابه مما اختلف فيه همزة الاستفهام على كلمة مفتتحة
بهمزة فاجتمع فيها ثلاث همزات د فنابو بسهل اخرى الكلمة بين
البيت ب واذكر الخ ثم قالوا انما نسهلها بعض من طريق
الشاطبية ولذا احال عليه صاحب ب وشيخه غيره فقال وبك
عن همزة فراد شذا هر مبطل في ذا التسهيل فسهلا فسهلها الهمذاني

ابيض

البيت في داخل بين همزتي الاستفهام والضمير في قوله وقبلها بعد خالي
الهمزة المضمومة وإذا وقفت على ما ذكرته فتحصل فيه ست قراءات وهي مرتبة في الجدول

ا	ب	ج	د	ه	و
ورش	المروزي	ابو النشيط والقاضي وابن جعفر	ابن سعدان	الجمال	وابن اسحاق والمجبر
قل آونبئكم	قل أؤنبئكم	قل أؤنبئكم	قل أؤنبئكم	قل أؤنبئكم	قل أؤنبئكم

فيه ما ريب [illegible] الخفة لا تخفى في ما غبي ثنا بالمهار ابدا، لله
الجميع وقد نقل البعض في حقيقة الاظهار ما نصه، والصفة بالاظهار
فيما ذكروا، نشر ولهم ثلاثة تفريق، فما حرز التهذيب والادغام،
والدكت مطلقا عن الاخلال، بالاشعار وبابه بالتقليل لابن باب
اجاه [illegible] الامانة لا تخفى ومن النبعر وقل من بادة البا، في اوطي للجميع
فتاجع زوائد في اطرالبي ان فالاه من التعرب فكل ما لنا في جميع الزوائد
من زائد البيت في خصها جاء وهو الكل والتسليت التصغير والبدل
والادخال لا تخفى وقد تقدم تصحيح ذلك في النشر فراجعه ان شيت
في [illegible] والصفة الدمانة والتسهيل والمد والتشريف لا تخفى ولا يظهر
التفخيم لا في بعقوب وبالتشريف لما عداه الكبير الامانة للدوريين
لتبيه ونحوهم بسقطه ارداف اوبك الذين الامانة فيالاخوين
في بالمروزي ونرده عليه الغفر ونه خل بهم في انضال المضم في الامصار
كنصر ربي معي صوت، ربح ان الله اصطفى من ذنب
وبابه ومن يخ ونحوه، غنته لا تخفى اصطفى في الادغام الاوجه التسنية
للازرق لا تخفى الابكر الامانة لا صحابها لا تخفى والتوبة والانجيل
الامانة والتشريف بالرزاي جيتهم بالتخفيف لقوله وجيت مطلقا كلية
كنشه، في ادغم في بيوتكم الضم تخفى لورش والانصار والكسر للباقين
في وذا الحبشي في اليه وتبليغه الا انشارة لابن الحسيب امومين

نحو هلم ها هشم الحق من ربك الا نعم الاخفاء والحقيقة لما قرأت بجعلهم وبابه والحق
واخواته مع المد قبل التخفيف من المنصل من التعين رخي خلاف فالمد المتصل الاركم به
كنسبة بناء الاعراب مبني من قرأ ذلك مجموعة في الاسماء فالى جانب جاحم
البيان ولا مع هذا فان ما يقع في اهل من جمع من المنصل في النحو ومن لكونه
في محل جمع وكونه كسبي الراء وبه كنسبة بناء الاعراب بانها انا معه
بمعنى الا صحا به وقد تقدم ما جاء كتب امانته لا تجعلوه هو الفصل
في قالون في قالون البيت بينا المتوسط والانتباع لا في
بجعلوه لا تجعلي التسوية وان فيجعل الاماتة وشرها والنقل وضوء لا تجعلي
ها نتم روايته فيه نحو الا صحابه والتسهيل بحيث وقع وانقصر وابو
يعقوب بوجه البدل الا صحابه في تخفيف الهمزة من غير الف وبالمد خالص
ممدود من قرأ ولذلك وما نتم مسهلا عنه وبعضهم من قرأ بدلا وخبير
التنبيه في تسهيلها على من قرأ وقالون وخبيرهم الاهم في قصر في
المد من قرأ في نتم قالون غير لا في ها نتم من الجمع من الوقوف
في احتمال البدل بعدها والمنهي وفيه استشارة الوقوف من قرأ ويقصد في التنبيه
البيت ذا وفي التنبيه والهاء في مذهب قالون بجملتها
تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب ورش لا تكون
الا مبدلة من همزة لا غير جعلها للتنبيه وفي بين المنفصل
والمتصل في حروف المد لم يزد في تكبير الالف ومن جعلها مبدلة من همزة
وكان ممن يفصل بالالف زاد في التكبير وهذا كله مبني على اصولهم
ومحل من مذهبهم التنبيه فيه والهاء على مذهب قالون في
اما تقديرها للتنبيه فتقدم في الالف الاخيرة من باب المنفصل من اخره
يفصل المنفصل فصرد من اخره مد المنفصل فتقدم الا بعد الالف
ومن يجبر بيرخل في قوله في تحقيق في اسم التفسير والاقتصار والمد وابدالها
نعم بدلها من همزة الا منتهيا فممدودة لا شيء على ما تقدم في باب
الابدال ومن قرأ بين في قوله ومن قالون له تسهيلها فيفتح انه ابدال الهمزة

في هذه الكلمة هاء وبتسهيل الثانية وبعض بالابدال كما قال بعد انيل ولم يعتبر
بالبدل لانه عارض **قوله** وعلى مذهب ورش يلزم لان هاء دخلت ورش في باب
ءانذرتهم ان يحقق الاولى ويسهل الثانية كما هو المختار عند اهل الاداء لو جعلها
للتنبيه لمن اثبات الالف بعد الهاء اذ لا موجب لحذفها في رواية البدل لا يلزم
حذفه لالتقاء الساكنين وهنا الف هاء التنبيه والالف المبدلة من الهمزة ولا
التقاء الساكنين هنا على جعل شيخه فالاولى ان تكون على مذهب ورش مبدلة
من همزة كما قال وهي له من همزة استبدلها اولى قال **ح** والهاء في هانتم
ان ابدلا من همزة من همزة بين جعلا وبعد على الفاضي بباب الضمير تبين
وان ترى التنبيه للهادي ومن سهل دون ورش ثم زاد البدلا والف
التنبيه ايضا نزلا يجمع مثلين مع التنبيه ومع تسهيل بلا ابدال لذاك
قيل كونها من همزة اولى من التنبيه في عمرو وهي عيسى المرع تسهيل
جا فيهما الذي مع تسهيل المرع ابداله لذي صل وهو مع التنبيه من
الاصل اعني الذي فيها وفي الفصل والنحي لمن بدا ادا الجمسر ودت طابعة
اتبعوا المد ادغاما في قصر وما حرسه ادغموا البنين في جالشزائي ارداف
وانتم هؤلاء الاية ثلاثة بالاخبار اولا ثم جيء الابدال في يعقوب مع الاتباع ثم
الاصبهاني بالتخفيف ونزل المروا هذا من الصيغة في اهل الاسكان في اهل الضم
ارداف وقالت طايفة ثلاثة بالاخبار ثم بالاصبهاني ونردف عليه
اهل الاسكان وبلغ تدخل هنا في النصار في نردف اخر الوقف النح على الوجهين
في النصار ثم ثلاثة بالمرور ارداف قال في الصور الاية ثلاثة بالاخبار ا
ثم بالاصبهاني ونردف عليه ابا عمرو ثم نردف اهل الاسكان ثم ثلاثة
بالمرو ثم نردف اهل الضم في تنشرون تعلمون يرجعون ربع
ومن هذا الكتب يؤده اليك وبابه ونصله ونوته الفتنة لا تخفى
للحمزة في يؤده اليك معا بالوصل لورش والنصار وبالفصل للباقين
وافصل لقالون يؤده معا في شهد في معه نجي ففل وافصل لقالون
واسكن معا له ثم فاعمل ببعضهم اللفظ في وان انت مفتوحة ادغ لهاته

ثم وواحد من كل في عنه انفرادا في نفصل الامالة لورش بوجهان الاخيرين عليه
قالون وصله بن سعدان بالمد لا نخفي بالمين من وجو وبابه لا نخفي الاخرة
بالنقل والتوسط والاشباع والقصر والتوسط لابي يعقوب وبوافقه حمزة
الصرف الاخ ويا ابا بكر بالاشباع اي كذا في الراء للجميع في جاء هم
لا نخفي الفرح حكمه كذا نزلتهم واصحوا بتخفيف اللام للاخوين وقوله
بسطه من الباري بالنقل للاصبهاني وصلا ووقفا فقال الراوي بالنقل
للاسم في الوقف او في السير اي في الوصل اوداف ومن اهل الكتب الاية
فيها بالاخوين ونزيد الاصبهاني في ثلاثة بالمد ويندرج معه ابو عون
وابن سعدان في بالصلة للانصاري على الوجهين اوداف ومنهم من
ان نامنه الاية ثلاثة بالاخوين ومعه هكذا ثم بالاشمر والى ابيك في بونجد
الشيخ ونزيد عليه الجمال نخر المعتبي بالصلة ثم باجعون ونزيد عليه
ابن عمرو ونتداخل وتخ في باجعون والقاضي الوفايما في نزيد ابن
سعدان بالصلة ثم بدينار الى الوقف للمروزي هذا اعلى وجه الاختصار
والا يبعه عشني ذراعك ويلزمها ان ثلاثة بالاخوين وهو هنا لاجل الامالة
والرقبة والاشمر وهو للفتح والغنة والرقبة والمروزي وهو للرقبة
والقصر في بودلة والجمال وهو للضم والقصر في بودي والقاضي
وهو للامالة والاسكان والقصر في بودي ومحمد نجل التعاليا وهو
للضم والقصر في بودي والغنة ومحمد ابن سعدان وهو للامالة والا
سكان والقصر في بودي وصلة عليه والمعتبي وهو للضم والصلة
وابن عمرو نسير وهو للامالة وصلة بودي انتهى من تقريب رجح واذا هذ
الله الاية ثلاثة بالاخوين ونزيد الاصبهاني في ثلاثة بالمروزي في باهل
الاسكان ونزيد ابا عون في نزيد عليه اهل الضم اوداف ويبك
جزاه في الاية ان ثلاثة بالاخوين الوداحكوا في بالمروزي الى العليكة
في باهل الاسكان في باهل الضم التي ينطي وما في باجعون ونزيد عليه
الاصبهاني في اخر الوقف في يعلمونا ثم يلبسون يمسعون ينتحون

حزب لن تنالوا حتى ابتغى اهواء وبابه الفتنة وان فعلا كما شرا 6
رتضى والتورية التوسط وان شبع والامالة لا تخفى بانت القصر الا وجه
الثلاثة في الهمزة لا تخفى شبر بر ث و فلا بالتقليل وبو قهد انبيث هو
فماله وجاءهم وذلك بلائم الامالة والفتح وابدال لا تخفى الانبياء الكبير
السبب الا في وفد تقرع بسطه من حيث شئتم من مسلمون
تشكرون ربع ليسوا سواء وان عمر بع
بالغنة لا تسرني والنبيء الامي وشيئا والنار والدنيا الا وجه الثلاثة
والاشباع والتوسط والامالة لا تخفى تحضرون بتفخيم اللام للازرق لعمر
الا وبالترقيق لنافع الابقية وكذا ظلمهم الله هاانتم اولاء ف وماهانتم
مراتع وراجع ما تقدم تسويح وللكم بين السواو والامالة بالارزان اردف
ادغموا الابنة ثلاث بالاخوين ثم بالاصبهاني ونردف عليه ابا عمرو البو نشلا
ثنة في تردد اهال الضم عليه في اهال الاسكان ونردف المرو في اردف
تبغلهم طي ما الابنة ثان بالاخوين ثم بالاصبهاني ونردف عليه ابا عمرو
ونرحل به في اهال الاسكان في اهال الضم ثم ثالث بالمرو زين بيتجرون يكتمون
تعقلون تشكرون ظلمون تعلمون ترحمون نصف سارعوا
ما ربح نحو الفتنة لا تخفى ظلموا والنبي بر في تخفى بغفر بنبوءه بتحقيق
الهمزة وتوقف التنبيه عليه شيئا وموجلا بالارزان تونه منها
مع الهمز حكمه تقدم والوصل للانطارح وورش والقصر لباقين
د واقصر تخالون بود لما البيت ثم شئت جب معه بهم بفال
واقصر تخالونا واشجوا البيت ثم واعمل بوجهه الاخف زعبريس
وبانبهم انه وثواب الدنيا والاخرة جليات وما وبيع بالتخفيف
لا بيعقوب والخلاف لعبد الصمد فيما كان قبل الهمزة بيه فتح
نحو ماويه وماوا واما ما قبله ضم نحو وصلته النبيء نوويه
فانه يخففه من غير خلاف والاصبهاني يخفف الجميع وكذا نص عليه
في النشر بعد ان تخصص من الارزانى ورواه ابتداء الابواء على خمس

ماديه وما يليه وما ذكر من التحقيق لابن بشار وبابي الحسن عمر الرحيم وبالهو
جهين لابي الازهر مع تحقيق التخفيف ونحو قوله اخذنا فيها للانبياء
بالادغام ويقطع ذلك المشهور وذلك ما عسى مخشي وجهين ابدلا والادغام
ونصه وابدلا والادغام بتقويته ونحو وجهان بلا تقويته واما
غير المصرح القصر بلا نقله الهاء والى ذلك اشار بقوله وابدل
الابواب بما الاخير الموقوف عنده وجهان وبينه بابي بك كوربنرد وابدل
الخبيث ويمين بيشر ونونه وزن في ودهن من كلا جيء فيه ليبين في باعماله
في جلمود ومومنين تنظرون **ربع إذ تصعدون** بغ البا
وبابه في وقيل اسحاق والاصبهاني البيت اخرجهم جميعهم
فيه والامر من شيء ولا يلمون الامالة بابابيه والتوسط
والاشباع والنقل والتحقيق احكامها لا تخفى ورقة تحم ووطنا
طيبة الغنة والاخفا ابن زيد وذلك للتغير والخفاء الخفاء انجل
فيه ماديه تصريح بسطه لانفا والتي الابدال بادر والاوجه
الثمانية لا تخفى ودونها قال الراجز وحجوازه والاول الوقف
والمد بالاشباع والتوسط والقصر هو سالمه بعد بين المرة
الاوجه الستة للازرق لا تخفى اردافه اذ تصعدون الابية
ثانية بالاخوين في باهل الامالة ونزد فصر المروز ونزد حلبه الغنة
للاشتر في اهل الخير في الاشباع المروز اردافه يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا الابية ثانية بالاخوين ثم بالمروز ونزد واهل الضم
في الاصبهاني اردافه عند ربهم يرزقون الابية ثانية بالاخوين ثم
بالمروز ونزد والاصبهاني في اهل الامالة ونزد ابا يكون في ثانية باهل
الضم بن صح قبره يرزقون بحي تونا **حزب يستبشرون**
وفضل ومن البسملة الغنة لا تخفى يزيدهم امالته لا تخفى منه تخذوه
وغالبوا لابطاء للتخيير المقصود عنده الفعل الماضي للاستفهام
والامر شبهها صح به يشر وكيفه الثلاثة بمن احسن بما مضى من ضابط وخابوا

بزيادة اليا في الوصل للانصارية وقفا ه وهو دا قد ه بين الغافية والاشارة
وقوله ذا خابرة على الانصارية نيب وان قرء في عطف التبيم الزيد ويتلوه هلال
والدنيا هكذا منها لا تخفى في موضعين . ثم قيل ربع لتبلون
ما يعد ولم وبابه ومن ينصار زينب الا اخفا والغنة بما زاد الا وبابه من الاسماء
المقصورة تقف بسكونها في الاحوال فان يك النمل الح التنبيين شئ وقد
نحو التنوين ودعا البيتين ف وقيل للمنتفى الاول قال وعمر
ابن حمروان كان صل في الوقف ثلاثة مذاهب الاول فتح الثاء والثاني مما
له الكسر والثالث الي ... كان منصوبا وقف عليه بالفتح وما كان
مرفوعا الوجي وان وقف عليه بالامالة قال ابن اجروم رحمه الله
ومثل قوله ما يفعلا او فعلا . وقفا وعند النصب فتح فدلا . وراجع
ما تقدم ونحو وبابه والنار وبابه معلومات نشئ لا يخفى ما وتبع تقدم حكمه
في ابواب الابواب هذا مما يرجع للمعنى واما الفتح والامالة فمعلوم وبابه نقل التوبيخ
سورة النساء مدنية فقه والذا
ربينى وان حبيتها وطاب الاخير بتلوه نصيب الزوان ومازال
الشيوخ قديما وحديثا يشهرون تسكنه للصيغة من الهاء من بينها
تلقيبن الطرق بلبينيه له وما شابه من التبيين الدهعا بولكحم
وما كان مثله من الطهى تبين كلمة تبين بروايته اقبيه نورتين طي بن الازرق
بالتسهيل واسرار في الثانية مع تقديم التسهيل سواء كانتا مفتوحتين
او مضمومتين ويتسهيلها فقط للمفتوح والا صهات واما غيرها من ذلك
بينفطها الذي في المفتوحتين ويسهلونها بين بين في المكسورتين
والمضمومتين الا اشلوا فانه يزيد عليهم بتسهيل الثانية كسورتين
فحصل له مذهبان وبهما قرانا له رحمه الله ويقيه مع تقديم الوجه الاول
بمذاهم اسلمى تبرد بصل التسهل من المفتوحتين البينين في تشهك
في قالوا نحيه وكذا ورش وقال ذا هذا في مسى من المفتوحتين
التي قوله بقى بين التي قوله كالمصر اداف وان فتح الانتقلهوا

الابتدا بالاول من قرا بالاصالة ونزدها مع الامكان ونزل بالسلم ونحو
بالاصالة ونزده المروزي ذلك بولده القعوي والمعنى والجمال ونزه وابنه
نحو بالامالة ونحوه رغبا. **تلا والشلو البتمسي**
تصميما للرها وبابه الاخفا وبالغنة لا يخفيان **فان نتمسح والمراها**
ويستطون النون نسطه والاشباع والقصر والترقيق والامالة والتفخيم
لا تخفى من خلفهم خففا خلفا وعليهم الاخفا والغنة لا يخفيان يخل
السكون **ف** وذلك تعبر لحال اخفا والامالة لا تقلبه بحال وبحوه ويخل
سعران **الا تنبير** الوقف بالنون نسطه وفرتنفي **غير مضار** الوقف بالاشباع
مع تفخيم الراء وفرتفع بسطه وبيدرع هذا الجزء نسخ من اللام **ربع**
نلك هو دالة **نوابا رجيما** وبابه وماله الغنة لا تخفى فلا اختلاف في **البيوت**
ويتوجه وبالوصل والحالا تخفى تمنت الى النفل ونشر والعشر
ف واللام من مع كالصي من فاعملها وفرتفع وجمير بعد بينا
النتما الاما فم بملخ الاخذ لاح بعقوب بالتسهيل والابدال الثانية
وبالتسهيل بين بين الا نعبر القصر والا صبهاني والبافون بتسهيل الاولى
وبزيد الحلواني تسهيل الثانية كورش وبيها فرانه من طريق يغيبه فالى
واحذف الحي من المعشو حيين هذا حكم العصر واما في الوقف والابتدا
فيبصر الا التحقيق حسبما ابنه عليه **خير** رحمه الله. **وما مسهادالا** والبرلوي
بوطلم. محففه وفعلا في ردها بالاصل **من صلبه فالف** والعشر كيونسه
وليدرع هذا الجزء نسخ من دون الذي **رحب والحصنت**
من بيسقط وبابه **فغفور هيم** الغنة لا تخفى **والنتما الا تقدم بسطه**
والنعا في نون مدوسين **والحا** لا تخفى مرمنت عليهم **من خشي**
الا **فيهم** الغنة والاخفاء بالراء **ف** وذلك تعبر لحال الغيبا
الى يخال المشيب من دبها **ربع واعبدوا الله** من **دمه** وبابه الغنة
لا تخفى **منه القربي واليتمي والجار والبيم الله** **والمتكبرين والاخرة**
لا تخفى رواينا في الجار لاح بعقوب بالوجهين مع نقل الامالة **فالد**

والابعانن

والاسكان الى فتح الراء من فوله خلف جاز وقال بقصر بعد ما ذكر جواز بين الجمع
وفتح الراء من قوله يشيئه بالاختلاس لابي عمرو وابن كثير وان عن الواحد خلافا في والباقون من
اصحابها بالامالة وتقدم حمزة والكسائي وقوله جباره من من لا خلاف بطون
بنى مجيم الثاني ان يعقوب والنبي فيني لا عراك وقد تقدم جميع هوة القرود
منبهو حقيقة وقد تقدم بعض بين سورة البقرة عجول شهرزا وجلو دا بجي مما في
رذاك للفتح وتخالف فيها ابو من رشمود ارادف بابدال الهمزة من العشو
ولا نعلق بوالدينة تلبا ابا خذ من وفد والا صدمها وتردد فيما المشروح
ثم ماكسر لك الامالة ثم وانت بالضم ثم ثاء با شباع المصروف الى الوقف
ثم ثاء بالكسر الخفيف وعلمها تدعف ان الله بارئكم
من بسواد وبابه و بجي الطهر وبابه بالتخفيف لا تخفيف بارئكم باشباع
حركة الراء للعفنى يبين قد وثني واناي ورابت لا تخفى هكذا مها ادخموا
منقولا على الراء اما د بطل وما قبل منه اد نحو البيت و بالكسرها وحا
حا ومن دبرهم ومن البيت وكعب يابه لا تنفر كان يكسر بالتشديد الاسرد
وابه اختار و بقوله ثم كان لم لا يعقوب تقدم ارادف الم تر الى
الذي من تحمون الذين ثاء بالاخوين لا با الاسكان وتردد اهل الخشم
والمصروف بالاشباع المرد من شهيدا ومن يقتل
من ذلك وبما وبابه الغنة لا تخفى انها والاخرة والصلوة ولا نعلموا
فيه وكعب بالصد وبها الامالة في الياء بين وانه يمسك الشيخ للشيخي
فالمرادثة بحر واننا بالبدل الله مبدلة في وابدل رسم جميع المنكر
وان في بعض كونه وبابه دعمورا وجيها بالغنة والاخفا بالراء او في
الامالة وان وجه الثلاثة بنقل البصري لا تخفى حصين ومن دونهم بين فيني
الراء والله خير عملا بقولا وبعد شمس لا نرد و وباب من زر البيت ولا يعتبر
حرف الاشتغال لانه في كلمة اخرى والتاء حايلة بين الراء والصاد
وهي معتبرة على مذهب الحافظ وقال مكي التاء كالالف
فلا تعتبر وجوز ابن شريح فيه الوجهين والاظهار انه الامالة الحقيقية

حج
الله لا اله الا هو

د وابتداء الثاني حيث ثلاثة فيه والكل ومن يشاء به وعليهم وعنهم ودعوا
وادخلها ومن ونبيهم الامالة والصلة والا وجه الثلاثة الامالة والفتح والتخفيف
والبدل تخفيف ومن خطايا كم ارجعوا الغنة الا لخلف و ذات القدر والخاء
فيها **ارداف** ولا تخفي وامنهم وابدال الاربعة ثلاثة بالاخوين ثم بالا
صبهاني ثم بابي عمرو ونردف اهل الاسكان والمروزي ثم ثلاثة باهل الضم
بابي وابن كثير ونبدأ الاربعة ثلاثة بالاخوين ثم بالاصبهاني واهل الاسكان
واهل الضم الا ابن شهاب ثم ثلاثة بالمروزي نسب **ارجع در تهاج**
نحو ويهم وبابه ولا ننشرها الغنة الا ما جيء في الصلوة
الشمس بين مرضي وبابه الظاء لفتح وبابه التنجيم وضح والامالة
والفتح والبدل لا تخفي وبابه فقد تقدم بقلبه ف وفي بابي من الاخوين
بضربهم بتي فيي الله الله وفي وتجيم الثلاثة للجماعة وقد تقدم لهن
فيهن بالادخال للجميع د وصل وما في ف منها في وادكار من يشاء
في الوقف اربعة أوجه وبالسكت ثلاثة بالتوسط للازرق لاجل الهمز
ويندرج معه الحلف في الرتبة ثم بالاشباع لاجل الهمز ثم بالاصبهاني
بالتوسط للسكون الوقف ونندرج معه الصقلي ثم بالمروزي وبالتوسط
للرتبة هنا **ارداف** وثلاث طابقة اخرى الاربعة ثلاثة بالاخوين
ونردف الاصبهاني ثم بالمروزي واهل الامالة ونردف بعد الجميع اهل
الضم ونرجع لهم **ارداف** هاتي الاربعة ثلاثة بالاخوين ثم بالاصبهاني
ثم بالمروزي ثم باهل الاسكان ونردف ابا عمرو ثم باهل الضم و كلا
خفي في **كنتي** ... ويابه ونحو رجها الغنة للجميع
ف ونحو لهم والاصبهاني في رجوبهم وبابه الامالة لا تخفي
واهم بالتنحية للاخوين بعد الله وبالترقيق لما غزالابتداء الاجلال
وقد تقدم مرضات ربنا له والفتح والامالة للازرق وقفا وقد تقدم
نزله ونصله بالوصل للاطرا وورش وبضرها للباقين د وافصل القالون
الرفوه ونصله ثم نشت ف معه ... وفال و وافصل القالون

ارداف

ارداف

تذنيب لا

والسحي

والاصبهاني معا بوجه والاخوان جميعا ثم باعمر بمجموع الذئب وقد ضل

قوم ثم ورش بطريق الرواة والازرق بالبدل ثم باعمر ذلك وباسه

او بعد ما يجيء وباتيتون الاوجه الثلاثة البدل والمخفف والتفخيم والترقيق

ثم لا يخفى نقص في محله التوسط والاشباع للازرق لا يخفيان

هو بيت ثم وباب جاء فلا يخفى ان يحضا فراثا للاخوين والسو

جمهور التفخيم والترقيق مع تقديم التفخيم لانه المشهور فالفتح والخلاف

جارد في ... ثم واكتفى بوجه في اللين بعد طادها وله

الخلاف ... وخلاف ما ردف ورش جعل الذئب ذلك ثانيا بالاخوين

ثم وجه البقية ثم بالادغام ثم بابن ... ولا اصبهاني وتزيد ابن ...

والمعتبر على الوجهين ثم تزيد المروزي ... في ... المكي ... ثم

الان رجع وان يتبعا تعبدوا الا بعدا لا يخفى ان يبدل

ثم فراثا بابدال الهمزة ... وباثبات الف المد ... وجود ...

في ... جميع ... والنحو ... ثم ... وقد ... في ...

المجهول لا يخفى ... بيدله الاصبهاني ثم ... ثم ... وثبت ... باتا

... بها بانه ما انه للاخوين ثم فلا يخفى ... وبوجه البيت

في ... ثم ... ثم ... لا يخفى اردف ... الله

جامع ... ثانيا بالاخوين وتزيد الاصبهاني وتزيد ... المروزي

ثم ... فيه الجماعة ثم تزيد ابا ... ثم ... المكي ... ثم ...

النغم ... ثم ... حجب لا يحجب ... عليه ...

... رجب ... لا يخفى ... ثم ... جاء ...

... لا يخفى لا ... ثم ... ثم ...

... ثم ... راجع ما ... مبتعد ...

لا يخفى بابدال ... الاوجه الثلاثة والتفخيم والترقيق

لا يخفى ... ثم ... رواه ... ابو عمرو بالاظهار ...

... بالادغام ثم ... الراء ... الاوسط ... ثم ... بالراء

المعلى لواسطي . ذكر ابن الجزري وفيه تخليط . في [illegible] الصلوة والا [illegible]

[illegible] بابدال الاخيرين مع حذف [illegible] بالتخفيف و وافق [illegible] لا [illegible]

[illegible] وقد نقل في [illegible] **ارداف** [illegible] اللامية ثانية

بالاخرين في بالاضجعة الى [illegible] في [illegible] الى مريم وثانيا باعلى

الضم في بالمرور واهل الامكان في تسهيل **ربع لكن الله يشهد**

ما [illegible] وبابه [illegible] وكذا [illegible]

و [illegible] الجميع [illegible] ولا [illegible] والامكان لا [illegible]

[illegible] التوسط والاشباع [illegible] ب [illegible]

[illegible] البينت **سورة**

العقود مدنية [illegible] **و** [illegible] العمل بالنصب

[illegible] فارض [illegible]

[illegible] النصب [illegible] للاذكار

والنسيب [illegible] للجعبري والنسيبي

[illegible] والنعقود [illegible] **ارداف**

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا [illegible] ثاني

[illegible] بالاشباع **وجهي**

[illegible] الا وجه بالتشفيع [illegible]

[illegible] والبسملة بين السورتين بالاضجعة [illegible]

[illegible] هذا على وجه الاختصار والاجيبه [illegible]

[illegible] على طريق الاختصار والاجيبه للازرق [illegible] وجها [illegible]

[illegible] والاضجعة والمرور [illegible]

[illegible] **نصف حرمت** [illegible]

[illegible] للخفي والاخفاء [illegible] ب

[illegible] الكتب وبابه وبالابد وبابه وهو

والصلوة [illegible] وبابه [illegible] الجميع [illegible] جاء احد [illegible]

في انتداء

في الستة عشر وجه الرشيب ق وباب حبة تقول **ارداف**
البيوت احد اوتاد الابيات ثالثا بالاخر برثم بالاصبهان والباخرون وتزيد عليه
اهل الاستقصاء في المشاع المروية ثالثة باهل الفضل من المشكين **ربع** والغراخر الله
حفيف متكلمون وبابه ارغبته الا ما عبر السلطة ودونهم والانسان وافرهم
ومفرد ارسلنا ارجع لا تخفى الانصر الامانة لا رب جاه الحقيقي والقضاء
التي تنتهي على **جلا م عاقب** وباب جاء قال البيت تنبا وتقى
المتوسط واما منسابه لابي يعقوب والغني فيما قبل وتمسي وبابه وذا التبشم
والديري الامانة والعتق لا ربابهما والادب والصنف الاخرى **جبار بن زارع** والحذف
بجار بن **د** وارحلوا حرف لا بلغ وباب جعفر ورثاته مع تعقيب الاصالة ولا
امانة نعجبه في اوطار وبيناه **ارداف** بن ابي الصلاة الابيات
ثالثا بالاخر بن وتزيد الاصبهان في ثالثة باهل الاستقصاء في والرهل الفضم
ويبسر فيه اهل الحجاز الشيخ من الله في **خب قال رجلي** عشر رحيم الرقم
والاصح ابيات بن تميم وفي الرخر وابيض في الحي والشام وسوى هذا جيد انما
وجاء منهم احكام الجميع لا تخفى **بطبولك** والفتى كبوتهم الم رخلاف
لا يخبر في الا حين ورضي وحبيبه النقل والتزجيح والتخميم والصفة لا تخفى
في هذا بن فرزقهم بسلمه **ارداف** انما جزاء الابيات ثالثة بالاخر بن
وتزيد الانصرى في جلوس الا الاستقصاء والباخرون والرهل الرخم بالمروزي والخير
وسين فجموري **رح بابها انسوا لا تحزن** والا ان نوفوه
وبابه ارفعته لا ما حبر داخر بن ونب احكمها لا يخبر **ب** والفتى كل من
البيت في الدنيا وجاء ذلك ورشوربه والبه احكام الجميع لا تخفى
والخنثى والمنتهى وباشاة البيا اوطا وحزبها ونقبلا الانصاري
ب وخبرنا بعده هد بن ابان فقال والخنثى دبال الشيخ في العقود والاشارة
بذاته بين ثاني الاختيار وقيد بعده قبل المنهي بها وفي قبل غير الشيخ وهو
قوله تعالى واختلفوا البيوت الكلمة لكم ثالثة منتهى عليهم في دار بعضهم
وهم البيت **ارداف** انما انزلنا الاشعر بين الابيات ثالثا بالاخر بن ثم

بالاشمام ثلاثة ونزد لاهل القصر ثم ثلاثة باهل الامالة ونزد لابن سعدان ثلاثة فيها بالمروزي
وبه يصح هذا الجمع ثم يعطف بالذي **نقص وان اتى** حيث ما وقع وبابه وبين
الغنة والا فعلا بالرزان ... وبابه ... في تنبيه الكبرى والصلوة
معا احكام الجميع لا تخفى **هزوا** تجيبه الانظار حيث وقع في
هزوا الا سعدان ثم سكينا ضمير ... وعليه وحده ...
ابدال الصلة والامالة ... متفق عليه ... القبض
البيت في والكل ... ابن معاذ وابو الاذيب وبين بيسكر ...
ف ... وقد تم وجيد ثم **ارداف**
ولوارثهم ... ثلاثة بالاخوين ثم الاصبهاني ثم بالمروزي ثم ...
اهل الامالة ثم ... التي الموقعة باهل الرضي ... يركعون ومنهم
يعقلون **ربع يا ايها الرسول بلغ** ... وبه ...
... وبابه الغنة ... ربعي ...
... الجميع لا تخفى ... **ارداف**
... الاية ثلاثة بالاخوين ثم الاصبهاني ونزد عليه ...
واهل الاسكان ... الوقف ثم ثلاثة بالمروزي ... خلدون يعقلون
حزب لتجدن عدوة ... وبابه الغنة للامام ... ونزد ...
... الصلوة ... ابدال والامالة في
الثلاثة الابو ... والاشباع والقصر ... والتو
... والاشباع ... والصلوة والقصر ...
مع ابدال ... جنت ... **ارداف**
... الاية ثلاثة بالاخوين بالاصبهاني ونزد واهل الرضي ثم ثلاثة
بالمروزي ... الجماعة ... يشكرون ... منتهون
ربع جعل الله الكعبة فيما للناس وبابه ... الغنة ...
... والاشباع والابدال والامالة
والصلة لا تخفى او ... الصلوة وقد ... وبابه ...

النظر

انفرد التخفيف والاخفاء والتفخيم والترقيق والامالة والفتح عندما بارزة ا ها ابدا
كذا النهي بالتوسط والاشباع الا بحفوت وبالانصات النافير ب والمدثر لسى
الوقف وتصلا وفيفها وتخففو بالاظهار الجميع د واذا ضرب الكسر ابنته
ق بالكل الامثلة الجبنم سنتب بالتخفيف لقوله ق وجبت مصلفا **اردف**
بمبلا الخير امنوا الشهرة الا بنزانا بالاخو ووترد والا مصا في نزد ف
علبه الاعوه والتحل الفتح في ثلاث بالمروزة وببروج اهل الاشكال معه بوجه
ازفدين تلبحرون تعلمون . **تنصف واذا او هيت** جما لا وانه وبه
وابدا رضي الله الفتنة بان امنوا وبايننا وه اخرنا دا ابنة دوانت النفر والوجه
الخفة والبدل والتسهيل والادخال الاخفى تقع غير امرة والله الموفق

سورة لا اقسم مكية وهي قصر

وهو اسم ق قالون في قالون البيت في الخمر في وبعض الجلالة دون محمد
في اله التي فوسه او خمسه و وبا الكل في افضل ومن اينه وابه وبه نعم وانشانة
وعليه الشار مكا منها الاخفى ممه ببز يجرلون . تمني ور . ما بلبصهون
رسع وله ما اسكر ها بنه لا ببوصوا وبابه الفتنة بارزة وانتهاء
او وفق بالاشباع مع الادغام د قصر والابيضح وقد الراء البيت
المغني لدرابرو البنج لنتشهروا بتسهيل الثاني الجميع وبالادخال
بالسوس ورش د وابع ه الاخر والتسز بتر البيت في دخولون لما اسهلا
في منزل في معه نجبي بقال وعقل نجبي ضمة البيت وانظة واخرى
كذلك وابد به وبه ك وبابه لا تغفر اى اشهد كذا ص له تفخيم الراء البيسه
راجعه انقدم **اردف** فهو تسز اذ بر كذبوا ابلغا واسد الاسد في
ذا ذيا الاخر وبين في الكسر في بالدين ونفى اهل الامانة في نزد ابن
يزعمون يكذبون . يشهدون **حزب انما نصحب** مرتبه وبابه
ونتبع لعلهم وبابه الفتنة بارزة مرتين وبارجة او جه في الوقف
كـ اشفل من بعثنا اللهب بطله لا ابتدرج بما صلات الا ضبها في وصله
اعتبار ادا ابا لعارض واذا وقفت عليه ابدلت له كهمزة الابدال الساكنة

في صلاته بالتخفيف نجيبه
د وكلاهم رفع
الموفوه الدر ذا البنهما معتبر

وقد نبه على هذا صاحب مختصر (ع) في ابدال الجزري نحو ان يشاء نشوز يا سماء
بنبإ ربنا أ • وان الله عن دينه ولقي نه تتعاشر ثم ينشأ وبدت • بعدها وطه
اذا وقفت له • على مذهب ابن [illegible] له • ومن يشاء بجحده بمدها الابدال •
وصلا ووقفا ح لا بعوارض وابدله بجميع الفاسق والامر لا الجزء حكمه
مخففا فبايهم وارثن ورتبهم حيثما وقع في الذي اذا رويناه بالتسهيل والابدال
لا بدهما ر • بالتسهيل وقفا لم كراه د وارثن وهاتين هوللة • كنه وبعضهم
لورش ابدلا • فـ وان عرائه **تنبيه** والظاهر من قراءة
التسهيل في ابن ابن جعل الهمزة المسهلة بين بجوده التسهيل او بالتسهيل
النص في ذلك شاذا في التورية نصها • والجود في ربنا بين جهة مع
نغمة التسهيل هذا النبر • ان قلت يجيء ابن يعقوب انقطاع • لا النص في الاداء
بان الشك له • ووجدت بخط ثقة منقول [illegible] شيخ شيخنا عبد الواحد كما شئ بان نص ابن داود في ضبطه ان في ذيابه التقريب
عن الحاني الد حمى ابين الراء والياء في ارثن وفروعه وجعل نقطه
حمراء كمعهودة لمن سهلها اجاز مع ذلك ان يزاد مع النقطة مطة فـ ال
واما على رواية البدال فيجعل على الالف المحو دارة التوصـ ـى
من تغيير ر • شيخنا على الدرة **فـ ـائدة** اذا وقفت على ارثن
في رواية البدال واذن تمد الالف من اشبع والياء بالتوسط فتقطع
به وانه قل من يحرر به فهنج وانبه اشار هنا بهذا البيت الا تنبيه
اهل الرواية وائمة عن هؤلاء الاهمال التلاوة للمحصى • فما كمنه في الوصل
طولا لورش له • على المذهب المشهور قال ابن حمد • فان يتوسط
يعني الطائفة • يعني نزلة في الوقوف به نقص • وذا يجب في الوصل اشبع
مده • وفي الوقف طولا مد وتوسطن معا اوا دن • وهذا على المشهور في الوقف
في بدل • وقيل بثلاث في الاخير من الاداء • وقالوا في وصل يقضي بدله • وفي
ضرب تجيء الوجوه كما تجيء • **الجواب** ارثن في الاستفهام
بان هو الكم لورش على المشهور في الوقف والحشر •

ار[illegible]

برواية

ابن كثير وابن عامر وابو عمرو ويعقوب الامانة والبصري ظاهر ان [illegible] فالركب

وافهم كلام البيت وتقدم بيانه في هاتين [illegible] بتعظيم اللام ثابت بعده وقف

[illegible] بالاخفاء **قال التسهيل** وقوله وتنوين يخرج منه بالاخفاء

عند الخاء والغين فاعلم [illegible] بين الهاء والتسهيل والاشمام

والاشمام وابدل الامالة فصار النص كله في الاصح و[illegible] الاخوان

والعتيقي كمذهب البيت في [illegible] للمروزي والحلبي

والاضطرار وبالادخال للباقين [illegible] بالتحقيق للاخوين [illegible] ومنه عن البيت **اردف**

فللازرق الابه ثلاثة بالاخوين ثم بالاشمام ونزد [illegible] الاسكان في اثنا

عشر ونزد واهل الضم **اردف** فللازرق الابه ثلاثة بالاخوين ثم

نزد والكسر في ثلاثة بادغام الاسكان ونزد [illegible] ثم بادغام الضم **ربع وعشرين بعد المائة**

يخشون. [illegible] يبصرون [illegible] يتفقون

[illegible]

[illegible] لا يحيلان [illegible] وجوه الاربعة لا تخفى

[illegible] الامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى [illegible] في رأيه

فاد [illegible] البيت والضمير في [illegible]

في [illegible] البيت والمشهور عنه التفخيم [illegible]

الطيفة في رواية الانفراد و[illegible] بعضهم في قوله، وفي الرأس

[illegible] كلامهم، و[illegible] ترقيقها [illegible]. وفي الرأس

[illegible] ونر فيقها المشهور [illegible].

وروايتنا فيه للازرق [illegible] بانه [illegible] التفخيم **قال**

الوهي [illegible] التفخيم والترقيق فيه

[illegible]. **وقال الشارح** [illegible]

[illegible]. كذا الامالة [illegible] **البيت**

و[illegible] بترقيقها [illegible]

[illegible] رجال [illegible] واخر [illegible].

قال في الاقناع

ولهم كما قراته بالامالة رغيي خلافا لابي يعقوب والباقون على الاصل ولهم
وقرا ورش رءا الهمزة بين بين بالجميع **وقال في التحبير** وعن ابي نشيط
الخلاف عنه فيه ان الراء والهمزة تمال بين بين **وقال** لسلام وغيره في
قوله راى منصوبه ... ونحوه بقوله وقلل للعتقي وحو
نحو الوقوف راى **واعلم** ان رواية الامالة للامالة ابدلت فيحسن الراء
لاجل فتحة الهمزة التي ابدلت للامالة الاولى فاله ابن ابي داود المقرئ
هذا فتحصل للازرق فيه ثلاثة اوجه الكائنة في تنوين الهمزة وفي
ذلك قلت ولفظ رءا في الوقف وسطه والسبعة وقصر في التقليل
ان تمال جملة وابا بكر هشام بن الحجاج وصله بن ابي خلف ذا العوالي وبالله

بـــــأرى

نحو رءا الاول ممالة والهمزة وايضا حملة ثلاثة احرف ممالة في كلمة
في نفسي واحد وفي رءاه حرفه جمع ولفظ فيه شرح لنا امره
واذا اردت الوقف عليه وقفت بالفتح السالم ولنا فيه هيا
اربع امالات وفيه قال نحو رحمه الله اياه اخذا بالجمع للجمع ناقية
لو ربي وقالوا على المذهب الاخر والمراد جاءت تمال الهمزة معاه
عن نفسي وذلك في موضع دون جواب جمع في باب تنبيه في قوله
هاباً اربع عشرة **تكميل** وعشرة في تنزيل الجمعين
في الوقف ارجح والذي ذكر انتشار بقوله ويطرح عنه في مذهب الحي حمزة
ويروي وصله والوقف حكما محمولا يميل حروفا اربعا عند وقفه وفي
وصله فانه صح منها تقصير الى نذر ابي الحسنة نزرا باربع ويرو وقفه
والوصل بالنص فرجه **فائدة** كل الا ممالة والفتحة
قبلها ممالة ايضا نص عليه الجميع فتعطى لهمزة الثلاثة والعلة الوجه
واليه اشار رحمه الله بهذا البيت والا الحمال فيه
ورد والفتح قبله كذا الشاطبي في الرفع ونحوها ممالا متحققا فيه
الامالة في حال الوصل لاجل التقاء الساكنين واذا زال التقاء الساكنين بالوقف
عادت الامالة ونضع الامالة البيت في قال الاخ ... وقيل ممدود

تنبيه

في البيت **اردف** وهو الذي ينوب عن الابدال في الاخرين باسمه ونزده فيها لمروزته المشاعة في اهل الامانة على الوجهين اهل الفهم لذلك يتعقلون، تتشكرون، يرجعون، يتفقهون، **نصف وعنده** قوم يسمعوا وبابه الغنة اخفى ، فاهتدى بتوبة الانصار وحلا بغوته وخفي ذا بعد هي والاشارة بعده الالنظر حتما وبيتا وذا ذكروا وبابه موصى واخواته وذلك وبابه ... احكام الجميع لا تخفي ... بالتخفيف للاصبهاني الا يقوله وجئت ... تعلمون، يفقهون، يعجبون، يجادلون، تزعمون،

ربع ان الله فالق

... ونفو وبابه ... وبابه الادغام الغنة بلا زاد ... الامانة في الباب الخفي وخلق ... في الوقف اربعة اوجه ... تخفيف ... يوحيان يعمهون، **حزب ولو اننا نزلنا** ربك وحلا الاكبر وبابه الغنة لا تخفى المومنين ... ربك وادعوه وقليله وبابه الامانة في الباب في بك والصلة والاوجه الثلاثة لا تخفى مفصلا وبابه في والعين كيونسف المرفوعة بلا الجلالة ... التحقيق في باعلم ربك ... الخفي يجهلون، مقترفون، يمكرون، **ربع لهم دار السلام** ... وبابه ... الغنة ... ولو شركائهم ... النحو ... والامانة في الابواب الثلاثة ... الغنة لا تخفى ... الاشباع ... ابو يعقوب وعبد الصمد والحلواني على خلاف فالتقت والنساء لغة ابنية اليعقوبي في خصص ... فالون عن ... والنساء في الطاء ... للازرق ... والحلواني المعتضد ... **محصن** ... الحلواني ... الادغام والاظهار ... الادغام ... تخفيف ... بلغ ... فقد ادغمت ... والحلواني ... ومن الصلة لا تخفى ... **نصف قد خسر** ... الغنة لا تخفى ... البعقوبي ...

قال

كذا وجدته والذي في ... ربع ... في الغمز ...

بابدال الالف منها فى امثاله ءانتم بعاقرانه لورش من جميع طرقه وانفرد
ح التسهيل والبدال ومن خواء بالتخفيف مع التسهيل والبدال ايضا والى انتب
المرخجبى قال فجعل ابن الهمز وحل اللفظ مراعيه وهمز الاستفهام
د وذلك الخ والنظم رايس يوخذ تسهيل همزة الوصل فى حيث قال وصل
فيل بع خذ قوله وبابع اسهل الخبر الهمز تبر وقيل لا يوخذ منه
ض والكلام انه اقتصر على البدل المشهور وكثرة الاخذ به
بيكرن هذا فيه الما نقع كما نبه به الجعبرى فى كلام الاثنا همه
انظر نبع الشاطبى قال الاستاذ ابن اجانا وقال الشيخ جلال
وابن عمران تسهيلها او بدلها همز وحل اللام لكنا ما وجدنا وقد ذكر
ابو جعفر ابو القاسم فى نشر ونصه فيها ان همز وحل بين الا متمكن
وهمزة الاستفهام فى ما دكه مبدلا الوان فان سهل خر كل كان مثلا
وقد نبه على التسهيل ايضا صاحب الخلاصة اذ قال وهمز الكمزا
ويبدل مد اجل الاستفهام او بسهل وبعد الخ عارض
الموضعين الرجع الموضعين لم يعتبر بالحركة العارضة وهو المشهور وبه
قرات مع مراعات المراتب وسبب فى بقية الكيد عليه فى موضعها
عليه منها [illegible] ودابه ومعا [illegible] والنعرب
والاماله فى اليابس والتفخيم والترقيق احكامها لا تخفى [illegible] بقدم
لامه الواصمه وتحار [illegible] عملا بقول [illegible] وبالوقف [illegible]

فى ربع الواحد

[illegible] اما انه لا تخفى [illegible] اجمعين بعدلوا ربع
[illegible] ودابه [illegible] ويابه [illegible] الاخفاء بلزان [illegible]
التوسط والاشباع لا بيعقوب والفصل [illegible]
[illegible] ويابه [illegible] احكام [illegible] التفخيم والترقيق
بلزان [illegible] فرات للجميع بالاسكان [illegible] ويزيد الازرق وجها بالفتح
والاسكان هو المشهور عنه وبه ابو جعفر قرات [illegible] الاسكان
د وباد [illegible]

[illegible] الاسكان

وقال ض في الإسكان بقوله كالكاف تجري لأبي عمر بن نشيط . له بفتحة وجهين يقصد
مبينا للخلاف لمن هو والمشهور وجه الإسكان بقوله ، وجاء بالإسكان
عن جميعهم . وعن ابن نشيط وجهان والوقف بضلا . وقال خ وأقرأنا أبو
الفتح في رواية أبي يعقوب عن ورش محياي بفتح الياء وقرأته على غيره بالإسكان
وبه آخذ **وقال في الإنشاد** والمشهور الإسكان وبه قرأت
على أبي القاسم وبه آخذ وهو المشهور المروي عن نافع وإنما اختار الفتح بعضهم
قياسا على نظائره [illegible] ونحوه في الإنشاد فإذا ثبت هذا
فيتمشى على الوجهين لأبي يعقوب اثنا عشر وجها وما أخذها
لخالق وصلا ووقفا فأما الوصل فيجيء فيه أربعة أوجه الإمالة
والفتح مع الإسكان والإمالة والفتح مع التحريك بالفتح وأما
الوقف فلا يخلو إما أن نبني على القول بالسكون أو بالفتح فإن بنيت
على السكون فليجر فيه ما للمد المشبع مع الإمالة والفتح و
جهان وإن بنيت على التحريك بالفتح فيجيء فيه ما يجيء في سكون
الوقف من الأقوال الثلاثة التي هي المد المطول ثم التوسط
ثم القصر مع الفتح والإمالة في كل قول فهي ستة يضرب في ثلاثة
ستة إلى الوجهين المتقدمين ثمانية مع الأربع المتقدمة
باعتبار الوصل المجموع اثنا عشر وجها كما قدمنا وانظر البسط
اختيار الإمام القيسي بقوله ، وجاء بالإسكان اتبع نافع .
لدى الوقف والإدراج خذ ما هو صحيح ، وما صله في الوقف المقول
ورشهم ، ثمانية تبدو الدرر الجهر كما الزهر وأربعة في حالة الوصل
فانتبه . فإن أبى ونصه فجزء الجهال في خمس وبعد قسمها ستون
وجها لو نشهم . لقد جاز واضح الفتح في كلها فقطن ، وتفرد فيها ض
رحمه الله وأرادت العفو عليه [illegible] بالبحر [illegible]

سورة الأعراف مكية وهي [illegible]

أحسن [illegible] ضبط [illegible] السورة

لأبي يعقوب في قوله ... إذ الآن الصبح مبني على الوصل عنده، والبسملة ثابتة بين
الآن القرآن عنده كالسورة الواحدة في اللفظ ... بفصل بين كل سورتين
بالبسملة الرحمن الرحيم. فيضبط الالف على الميم الذي هي من الرء والتي ...
... والهمزة ... تعقلون . تذكرون . تتقون . يؤمنون .
ترحمون . الغيبين . قائلون .

باب ذكر الهمزتين [illegible]

من كلمة ... وباب ... الهمزة ... وباب ...
وباب ... جميعها ... أأنذرتهم وأئنك لترون ... أأمنتم
عند الفارسي ... ويسهل . وقال صاحب ... أأنتم بتسهيل
الهمزة ... في قوله ءأملاك ... وأنت ... بتسهيل أولاهما .
وأنت ... أخراهما . وقد سكت عن التحقيق فيها ونص عليه
الداني رحمه الله فقال ... بتسهيلها أو تحقيقهما . وقال
في ... أربعة أوجه ... وبهذه الأوجه الأربعة قرأنا للأصبهاني
مع ... تحقيقهما معا . التسهيل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ثم
التثليث بالعكس ثم التربيع بتسهيلهما معا . كذا نص عليه عياض
في تقييده ورسمه . ءأملاك . ءأملاك . ءأملاك . ءأملاك .
... وما كان مثله من ... والواو والياء متى ...
... تحت ... واو ... خلاف ... في
وافق ... والبيت ... وما ... وجاء ...
... واو ... جمع ... هو مستثنى من هذا
الباب فلا ... وهو داخل في هذا الباب ...
التوسط والإشباع ... ومذهب الحافظ إجراؤها
... كما ... وهو الذي قرأ به على
ابن خاقان وفارس بن أحمد ... وهو الظاهر من التجريد ومذهب
... في ... ومن ... في رواية
أبي يعقوب وأما على رواية عبد الصمد ... الا القصر

و 3[2]

في حرف البر منه افا تشا هو مفر معلوم **قلت** وروايتنا في الواو بالثلاثة
اوجه الازرق التوسط والاشباع والقصر مع تقديم التوسط على الاشباع
والاشباع على القصر واذا جمعنا الازرق في الف سوءات وواوها تصور
للقارئ في ذلك تسعة اوجه ثلاثة مع توسط الواو وثلاثة مع
اشباعه وثلاثة مع قصره مع تقديم التوسط على الاشباع في الهمز
والاشباع على القصر **وفي انشاد** الشيخ سيدي محمد ابن يوسف رحمه الله
الى روايتنا بقوله . وهمز الواو سوءات . توسط طول وقصر اتى .
في همز والواو بالاشباع . ابطل الثلاث لا نزاع . في همز والواو
بالقصر وطل . ابطل الثلاث تم تسعة بقرن انتهى

ربع فلما رءا

لهما الا تجعل **من** يشكرون . اجعل يذكرون . يحشرون .
والاثر لا نقص . بابه الغنة والاخفا بالازرق ، لعطف [illegible] اما النقدير بالازرق جا اجمعه
قرانه بالتسهيل والبدل الثانية لا بابعقوب **وتعين** التسهيل والاشباه
بالتسهيل ابسر الله وقرانا لجلوا اغم [illegible] بفيه باسقاط الاولى
ثا جماعة وتسهيل الثانية كورش وتعين وجبرتني بيناد اصح
ذ ميرانه لا تخيبان وقالت اوليهم الا وجه المتن لا تخفي [illegible] متعق
على المصاحف بقوله وامن بخمس البيت . في بالثاني مود ب
ووالى الحي من الاصبهاني لدى بها ولد موذن في زبا علم بعضهم انه قال
شرو المعنى ابراو بيوسع حيثما . انا ك بلا مع موذن اذا جـــا
ربع نون تكسبون . تعلمون . يطعمون . **نصف واذا صرفت**
ورجن اللوء مراية بقيه دربب الاخفاء والغنة لخمس ان يقفد اجب السار
هع الهمزة نبر لا تخفى ولغوه بينهم مستثنى للاسر لقوله وبعث طلعا
اسلمنا بتجيم الالي للاخوين وقد جاء لا تخفي بين ستنكبون ونحن نون .
تذكرون . تزهمون . **ربع او عجبتم** من ربكم وبابه ومن اله غيره ولكن لا تحبون
الغنة لا تخفي لعطف جبا وزادكم امانة هالا تخفى اجيئنا وبايتنا
لا تخيبان بيوتنا بفتح البا لورش والانصار وتكسي ها البافيين

وقد تقدم لكن نحو احتمين **قال المصنف** نحنيهما وبا
الفتة بالراء وامنوا قبل الشي وبالراء كلاهما بفتحهما قب ... وفي سور
نحو بيننا اهمانا البيض أي بالتسهيل للاسم بالبسملة وباسما معا في
وادى له جميع المستقر واو وفامنوا بسهل التي قبلها الرحمن الرحيم في
وسطره بعد بقاء البيت ثم قال نحو وقال الله منذ الزيادة
رحمه الله حين تكلم على الاسماء المقصورة ما نصه وفي نحو تعميل قال حسان
والرواية وهو قوله تعالى وان يحشر الناس ضحى ونحوه فيه الامالة وفتحها
وان الحكم الرواية وهو قوله تعالى ان لا تبع بامنا اخر وما [illegible]
من الاسماء المقصورة وفعالا يفتح فيه الفتح فولا مقتصر على الفتح
انتهى **وقال الداني** وما خوله تعلى نحو يعلمون
في الاى او قبل الذى فيه شيئا والسابق الى وهم انه في الوقف
مفتوح للجميع ثم قال في موضع اخر واما غير في الاى او فيقاس
في الوقف الفتح لانه ثلاثي ذوات الواو وخارج عن ذلك الا في تلك
الهمزة انتهى **وقال** في الاجوبة المحققة واما ضحى
في وقفه فالقياس يقتضي الفتح في الاى او فاما انه قراه لورش من
اجل الواو وفي غير الاية . وما ابله يرجع حد الرسم فانتهى
وقال الشاطبي ظاهر كلامه في قوله وافرادوا ان الواو البيت الفتح وفي قوله
وحال امالة الكل ان ادا الامالة وبالامالة اخذنا كما نص شيخ
الجماعة والبه اشرنا . ضحى في الاى اف على الامرين . لورش
بما في الوقوف الى وكذا اخذنا في غير هذه الطريقة واما روايتنا
في هذه الطريقة **وح** دستما اخذ ذلك عنه قبل الوجهين كما خوته
من الاسماء المقصورة وقفا وفيه فلينت . وجعل في نحو
نور الاى وف . هاد حينئذ وبابه الامالة والتقليل لا تجيبان
ارجه واخاه لح وافصر لغالون الوقوف والرجه اتى حيث تنتهي
في معه غير فقال وافصى لغالون والصحو معا . بو ... ثم جاء من

بعد

ربع

بقيو تصل

يجمع الغيب من حيث يضعونه تأبهون. بالصوت. يستغيثوا.
وارهيننا من خلاف ورواية تسمعنا وبابه من ذكر الاخفاء والغنة بازاء
ونحو ضا بوصل وصلا ووقفا لاشر لازرق بعقة الغنة به هنا وفي تحمد
والمشتهر ود المتسبب الزخرف واتح في هذه المواضع ثلاثة فتحيق
الاولى وتسهيل الثانية وابدال الثالثة دم بسبق عرضها في تعينا
ويونه التسهيل من قوله حيث اتبع تسهيل اليثير فيوخذ من قلامه
ابدالها المصنفين كما هو معلوم في غيرها وذلك الذاخ في اجزاء الابتدال
الخلاف والمشهور التسهيل وعليه درج الغنة لهم هبينة فار وحفو
ثانية عبنة فيوخذ منه ان التاثير بالتسهيل وكذا الهنا شوديجفو
ثانيا. قال الداني في جميع ذلك مع البيان وانكر البدل اخرون وقالوا
لما ان البدل فيها الاشياء انما تبين وجب العدول الى التسهيل بين بين
اذ همزته بين بين كالمتحركة قلت وبالتسهيل عندنا الاخذ بعد الدين
وكان واتحد ان العمل بين سليم دلي البدل الابتدائية حدم والثانية مسهلة
بين بين وبزيد العتقي في اداة الجني وهو ان بمسقط الاولى ونحو المشلة
فيحدث وجهان وبهما في انتساب مع تقديم الجني لانه هو المشهور لقوله
والجني. لا تكتفي في ذلك انتهى. وللازرق عليه مرالتوسط
والاشباع والقصر لقوله. وبعد ما تثبت او تغير البيت
واقصر كما من ح دولاد خال فيها اجماعا عملا بقوله وهنت لمقه
ثلاث نهج في الصور المعهود فوله ومن قالون في باثنية
جاء وجهنا الامالة والتخفيف بازاء بورتها للاصل في الهمز
وغيرا خفينا ان يكون النقل والوجه الثلاثة في نقل الهمز بازاء
والا ما ولتقدمت من اجمعين فيلمون. يدعون. يستكشون. عكمن.

نصف
ومكن نا

وتقصيله تكلف وبابه من بسم الغنة والاخفاء بازاء جاء موهم
ونبيهم الامالة في الابواب الثلاثة للاخير ورواة الاخر للا صبهاني
بالوجهين مع تقديم التحقيق وقد نقص النصيح عليه في سورة البقرة

واكتب لنا ... **رحمتى** بربهم يرهبون ... جاء ربانهم وباصرهم وهو تشبيها الامانة ...
يتقبل رحيم ... الله فيعاد والقنة
بالزا يشبه باربعة اوجه وفعاجليبة الغربة وغرابته ...
لا تخفى بعده ابن بسم يما ... والعبر الذي الموفونة بيسر ما قبـ والتكلة
والاطوى ... ابن ... مثلا صبها اخنا وقف ولامر ... في سورة
ابرهيم شمالها التعديل ونحوه وفي سورة تعريف الامانة التي فونه تاذن
الذولتي ومر بعدا بنه ، التخيار احسن ... وهو قوله تعالى في سورة
ابرهيم واذ تاذن ربكم لين شكرتم لازيدنكم بمعنى البعد ... الا التخفيف
في عرشخه بريد على ... النعت وقد نص ابن الجزري على الخلاف فيه
في ... الشمر للتسر لم ياخذه ... التخفيف ... تكرون بالحوت
تتقوا ... يرجعون ، **حزب واذ نتقنا** الى **يعقلون**
دباته ... الغنة لا تخفى ... وشبه ذلك ودرا ... الاحيه
... لا تخفى ... دارك وبلهث المرموز ادغام ...
وفـ ... واختلفوا في ذلك يلهث ذلك ادغم ... الاخ ... واختلفوا في
اثناء عن الزال في موضع ، اعرفونه تعالى في الاعراف يلهث ذلك
فقراءة التسيير ... وقالون من قراءته على ابا الحسن والسعيد في روايته
ابن ج بالاظهار ... السعيد في رواية ابا الزي ... وقالون من روايته
على ابا الحسن ابن غلبون بالادغام ... دفي الاقراء
مرجبه لهي فه بالادغام والاظهار مع نقد ... الادغام وفي مختصر
مختصر اكتفاء بالدرز ولم اخذبه في ... ذكر اهتدا الطلو
نافلا ... ونـ ... وذاك يلهث ذلك الطوائف بالظهرها
مع ... وفي التيسير ابو جعفر والهاشمي القاضي ...
وذكر ابو جعفر في التيسير ... ابن ... الغاي ... ونقد ذرانا
... مع ... ما عن الاصبهاني وابا الرازي ... بن غلبون
في ... الصيني ... بذات ... عن الحكم ...

دفع

وشي في معهما عفان . وورشهم والراضي واخلواخ . اليوقوله وابو
الزجراء . وذا الرعاة ابيت الادخال فيما عوليه الي وقف الى الحمر وبعقود رانا
الا صبها انم تقم . كذلك ابو الزجراء الى عبد ومنه تشلا . جنة وجوه
يرى الا صبها في الي وجه خذه في الى ابدا لا و ضبي به دابو على
النقل بعد وعنه بعود حال الكلام بخ ولم يذكر في سور بعد الا لبعض
دلمه وروى ابطال وشرز في الهمزة الحمزكة بح نحو قوله كان
اليان قال وجاز الاد التسهيل (ض) قال ابن الجزري تقي بيت النشر
ولا ابدا صبها الا ابن الروح لابن جبير دفع بالعقد انحو هاي الارث
واختلف عنه فيما في دار العلماء نحو بارض ح منه بلطفه والوجه الى النشر في قوله
الا صبها في بيان بعقد . بالعقد وجمع بخلف اقتضى . واما
اركان بالالف ولدي بعوم اجلت فيمن سرا الاخفى **وحاصله**
انه لا يجوز ابدا الرك هوى معنى وذا بالعقاد نحو فيان الذي قبله سر الا التخفيف
اوباليا نحو يارد ذلك فيه ابو جعفر اخرى مع ذلك التخفيف
او في دامه نحو لدي بعوم اجلت فيه التخفيف قرات يشرالذ والي هذا
رتبة بها رشرت بقوله . الا صبها في بيان بعقد . بالعقا وجمع بابو جعفر
رعوى . مقدمة تخفيفه الى اليان وذا بما قرن بالبا الا خلاف وابقى بلا
خلفه ج . جمعه حتى الى اخر ما في قوله . من جيمه انها وجهي
عود بالامالة والجمع كما خوانه ولا بد خارج الصفى ون بالادوا بل هو
خاص بالسور التي في الجزء والحشو كاجنبية على ان الى الابد
في السك والشمس وعنى بالسمك السورة المحتوية على قوله
تعالى رفع سمكها فسويها نتنفوا ، بيرجعون . يتبعون .
يعمهون . **رجع قل ا امنك** ان انا الذي بسر
وانا الامر يختلف بعضه قالون واما ورش فلا مدله فولا واحدا
في خصر في الحج فالون بقوله وانا الامر للدا سطه . والمرور في
وصلا وقف بالعارض . في ما عدا الي قوله وانا الا يعني في السور

بثلاثة فوجه من أثبت حرف العلة وبعده الهمزة مدة من أجل الشبع
لانه يبنى على الاشباع فيه على وجه الفتح لانك اذا اشبعت
الالف جاء من باب المنفصل او اعتد بقوله وبعد الوقف فانه لا خلاف فيه من
من الصيغة في قوله وهو جار مع ابن خوف من بعضى هنا ومن الخلاف
ما انفرد في حكم المنفصل في قوله ويشبع المنفصل البيت وتنبيهه
في هذا يوذن ان من يقصر بين الجزء الاخير واذا ابهمت هذا فقد بين لك
لك للحمزة فيه ثلاثة اوجه احدها مع الالف الساكنة بينهما
اشباعه ثالثها من الطبيعة يعنى التوسط وقرأنا بها على الشيخ
في قوله الوجه الاشباع ثم القصر كما هو مبين في كتاب الدر وكبير
مبسوط وانشد الشيخ لنا في حال الانفراد وقال
واذا الاخلف عند مبدل وصل مع ثبته بعد المنفصل بغيره
بالثلاث في التسعة بعده بالقصر والاشباع والطبيعة والتوسط
بالعلة فالاول بوجه كلها ما نصه واقرأ ابو الفتح في رواية التنبيه
عن قالون بالثلاث الالف في الوصل في قوله ان الله نعم بر ميمر ومالنا الا نؤمن
ميمر هنا والشعراء والاحقاف وكذلك روى ابو عون عن الحلواني وقرأ
الباقون بحذف الالف في الوصل في الثلاثة ولا خلاف في اثباتها في الوقف
انتهى قلت فيه منعى حلاو علامة كـ جلو ما في منها دخوا
البيت قيل بالكلام فيها بيتها ما وجه النسخة الاولى لا تخفى
ثم يمدون بزيادة الياء ولا للانكار والباقون بحذفها في الخابر في
يروى في الاعراف والبقرة **تنبيــــــه** قال ضمن يحسن
الشيخ والتلمين غير تحرير لوجه **قلت** جرى العمل بعدم التيجود
ومعنى ما لاهل المذهب فيه من الخلاف **قال الجعبري** وتركه
قراءة وقال ابو على الاهوازي وقال ابو العلاء رأيت ابن مجاهد
والباجي ابن بشار اذا بلغ الفاء في عليه المعجزة لا يسجدان ولا يأمران
بها **قال** وسألت التسهيل عن ذلك فقال ما جعله احد من شيوخي

دلوجعله

ولو عقله لوعظته فيـه او بمالك الطور وقال اجلاء شيوخ الرعلة
وبعضهم يسجدوا خلف الاغفال وجميع من قبيله بالحجاز والحج او دبر
بيعة ودبر بكر والشتاء ومصر لا يسجدون ويدامر واما به عن ابن الغازي
انتهى **قلت** وقال اصبغ وابن عبد الحكم والمالكية لا يسجدون عليه
بالاوه في اول مرة وقال في تكميل التقييد وحدثني شيخنا الامام ابو محمد
الله التجيبي انه اراد ان ياخذ بما حضر الحجبي ان اراجع عند المغربي
ترك فاستاذن في ذلك شيخه ابا عبد الله القصري فقال له لا
تاخذ الا بالتشهد هو المشهور وعنه وهو المعهود انتهى كلامه رحمه الله

سـورة الانفال فيها من ياء الاضافة خمس

الامانة لا تخفى الصلوة بتفخيم اللام الاخوين يخلفون . ينعق . [illegible]
ممنون . صراط . ينصرون . مبصرون . تمترون . مومنين . يتوكلون .
ينفقون . **نصد كما اخرجك** ما يرجع وبابه الغنة لا
تخفى كانها وبانهم ومالوابه وجاءكم التسهيل والابدال والامالة لا تخفى
موسى لا امالة في الظهور ينطقون . يسعون . **ربنا ان نتبع الله وابـ**
خير لسمعهم وبابه الغنة لا تخفى دعاكم لا امالة في الامالة لانه
واو والله اعلم فسأوريكم الاوجه الغنة لا تخفى والاصوات قد مضت
معرضون . تتقوا . تعلمون . يستغفرون . تكفرون . **خب واعلموا**
ولكن ليقضي وبابه الغنة والاخفا بالزاي من خلفهم وبابه فيه وكل
السعة والاسماء البيت وقد تقدم من حيي فالراء وهي
اوجه والح للقافي البيت وقال ح ما نصه قال القاضي عروانا في
كتابه من حيي عن بينة بياء وهو مثل ابي عمرو من نبعه اقرانه
ابو الفتح في وابنه بياء من ظاهر تيرانا اخبر بالوجهين صحة الرواية
عنه بالادغام وورد النص انتهى **قلت** وبالوجهين مع تقديم
التفكيك اخذنا ونوار يجيم كثيرا وفي الخلاف في امالته و وافقهم
عنه بان ينقص اثر مرة وافرا جميع الباب بالفتح نقصه من ب وشهر

فصل من هذا البيت نحو ما تقدم من الواقع بين المصنف وقال المصنف فقال ويقاربه

للازرق فيه حيث جرى الفتح والامالة وبها قرأت من تفرد الفتح والباقون على اصلهم

ونحو نحسن في ترتيبه كما ثبت بعد ابو ثابت الخ بارايته بتخفيف النون في تعدو

بذكره . **ربح والمرءوا** ومرياك وبابه وقوله يبغفلون

النغنة بارزة بالنجم لا تخفى ان نغني الكلام عليه في سورة البقرة

المعين وامله بالامالة في الباقين لا تخفى الا تعقلون وقع في هذه المادة

بالغنة للامامين شمس الباب اولها هذا وثانيها الا تتقي وا و

ثالثها الا تنصرون ورابعها الا تغفي وخامسها الا تتقون وثمه

وقد جمعت في بيت وهو هذا تعقلون تنصرون تتقي وا تتقون

وتغفي خمسة قد ذكروا **سورة التوبة**

مدنية وهي **مئة** لا بسملة في اولها خطا ولا لفظا

بل او لا وصلها عن اهل التلاوة وارسلوا كما رسمها الصحابة

الكرام وانتابه موضعها بياض دليل قد رأيتها كذا رأيته في مصحف عثمان

جامع الغي دار بالمدينة المنشئ بنة انتهى من الازرق واليه رحمه الله وقال

نظم ومما نصلها البيت وقال ولا خلاف البيت في بالوصل

قلت

وبالسكت والوصل اخذنا بجميع اهل العشر لنا بيعقوب والبه اشار

نظم رحمه الله بقوله وبراءة بالسكت والوصل قرأه ثم فاوغى بالحكم

به قرأه وفيه اجزائيها ليس ما خلا بالعامري وقد تقدم ذكره

واما انه مستعاذة وكيفيها قولا واحدا الشيخ ابن شيبا لا تخفيا ويعد

في هذا الحرف فيه من الانزل **نصف قال الشيخ** نصف المقرئين

وقوله تعلمون بالغنة للمقرئين **قال** وبدل السعا في نامنه

وتابعوا الامالة والابدال هناك ابدل وورش البيت و وهو تلك

بالنظم تحقيقه الا ديبعا في ذا نستبنه ويلبث باناا ايمة

حيث وقع بهذا بيده ابن مرج والمصيب قال ايمة لا وبيه

ويعني رحمه الله بالاولين ما ذكر قبل قوله وبدلها السعا والمعنى

تم جامعه

ثم باب خروج وقال رض وابنة لا فصل بينهما نحوا. مغنيهم قال والسبب
ادخلا. من ديسعون. ينفقون. مومنين خلدون. **ربع اجعلتم**
وجنت لكم وبابه ونحو خلق بربابه وتعبرون [illegible] الغنة والاخفا باربعة
وضافت وجاء اذانتهما لا تخفى بعد [illegible] متفق على الجهار [illegible] والنداء
لعنا بنت الرفونه والنداء في فالكراج عن [illegible] في رايه خلاف

قال ابو شامة

واما عن ابن بنتح ضواله مع كونه اعجميا وقيل عن بيارع بني وعلى
هذا بقيه الخلاف فيه فانظر، الشاطبي ورواية ابيه بالوجهين
مع تقديم الترقيق لابي يعقوب فقط كما نص عليه [illegible] في تقييده
في تعليل ابو جعفر، قيل والخلاف في عن بر قبل عجمي. وقيل هو عربي في بابه.
من يعجمه يقرا بالله وان ومن برقفه بناء **بقال** [illegible] بربر [illegible] دون

حمد

يا ايها الذين امنوا لم تقولون اذا ما ابه اولوا وبابه وشبهه
الغنة لا تخفى من الا [illegible] الامالة في الباقين لا تخفى انسا
المنسي [illegible] ابو يعقوب وعبد الصمد وجففه [illegible]
قال د وانما [illegible] ثم [illegible] و [illegible]
الحي من البيت ثم اعمر انه هذا حكم الوصل واما الوقف فكل على اصله
من يصل بالباء المنفصلة يقف بها ومن يصل بالهمز يقف به عليه الدلالة لا
تخفى [illegible] تكفرون تعلمون. زكة بوبا. ببنر [illegible] **ربع ولو ارادوا**
[illegible] وبابه الغنة لا تخفى والا خفاء [illegible] ما زاد [illegible] جاء الحق
وبالحق [illegible] وبه [illegible] الامالة في الابواب الثلاثة
والبدل لا تخفى [illegible] اما [illegible] الاوجه الست لا زرق لا تخفى
والموجهة [illegible] والاعراف [illegible] يجمعون. منى نصير
[illegible] **نصف ومنه الذين** [illegible]
وبابه الغنة لا تخفى قال [illegible] وازاله مما اجتمع فيه سببان
في الوصل ما لعلى منه القوى وهو الا خفي وفيه قال [illegible] واعتبر القراء
بالا [illegible] السبب الاقوى بالاجماع. مع ما تقدم واما في الوقف
فثلاثة اوجه للازرق اذ هو من باب امنوا وا [illegible] من الغفلة عنه

وكذا ما را في النجم وقد كان ينبغي ان ينبه هنا على ذلك كتنبيه اولا والى هذا اشار

الشيخ بقوله . فالمشهور في الوقف جاء لورش . بالاشباع والتوسط

والقصر وصلا . كذاك وما ارى النجم مثله . وابان فصل القلم تدعى

مجهلا. بان في البدل الاشباع والتوسط مطلقا بالبدل المطلوب لورش فان كان

ابدل او بين ذا او جاء فمكنت اليمين ترشيح في معه غير يقال ومال

احمو مع المسيب البدل وجاء ومثل في المذهب ذلك لورش الموضعين

مهملا في مطلقا مفردا او جمعا والاشارة بذاك ترجع الى البعيد

وهو احمد الحلواني رضي يقيد فاحل بجميع المغب ومرتبة جمعا وجها

وابترك لمكي وحلوان مع الفتح واعطها . وما جابع رات ورتب على

ثلاثة اقسام وقد تقدمت ببشهورها بالحلواني . ربع ومنهم

رعصر الله في الاو وبابه جاء وجعف الغنة والاخفاء بالزاي بلام

وجا وعليه البدل والامالة والصلة جلية تنبيه

بان يجوز سهل وبين الاتقيو وادا اخذ بما عند الرواة دون تقسيم

التنبيه عليه عند قوله تعلم وبعد البيوت والامون

تقدمت ربع . تسع . حزب انما السبيل

الا تعملوا وبابه وغفور رحيم وبابه ورضوان في الاخفاء والغنة بلزامها

اخبار الابرص وما وبعد الامالة في الباب والبدل الجيعان القصد

بالواجب كليه في يعقوب في بنة لقص وبعض الرا الائمة في التوبة البيت

وجاد اسفر فالوان بحزب ق معه غير بقال وهمر برا في به

عيسى والمعو بنص التوبة ، فاعل بجميع المغب وقال

في الانتفالة الاشم را في بنة لقص . وتابعه الاتصال جامع نور صلا . ضرارا

بل يجمي هنا د والاعيان الا راع الجمالة نور نفرتم واقرا جميع

البيت ثم ذو صمعا ف بقوله وهكذا قال الى قوله والجار

والحصر في هار لعيسى الرزق وقال التجيبي للقاضي التق .

ومعوي ويشمل الا مدى البيت قال الحاج ع بعد كلام له هما

نصه واقرا لابي الحسن قالون حروفها في التوبة بالامالة

الخالصة

اخذ السمنة واكثر اهل الاداء ابو الفتح ذلك في رواية الحلواني فخالفه انتهى فـ سوله
والمحض في هذا للعبسي النزي في ابن قالون وقوله في واقرا جميع الباب بالفتح
الى قوله روى لنا هو كلاهما اي له الامالة المحضة من جميع طرقه والرواية بخلاف
ذلك بان الجمال يسمونه الا الفتح قولا واحدا وبه اخذ ناله وامـا
المروزي والواسطي بالمحض بقط اخذ لهما واما القاضي فبالمحض
والتقليل اقرانه مع تفرقة المحض والى هذا اشار بعضهم بقـ وله
وهاد للقاضي بالوجهين بالمحض والتقليل دون مين واحمد الجمال بالفتح قرا
هذا كاهل الشام خذ مقررا والواسطي وابو النشيط فقرا بالمحض
لا غير بط والباقون من اهل الامالة من بني قالون فبالتقليل والى هذا اشار بقوله
ومن سوى عيسى البيت في تعلمون تعملون تكذبون ربـع ان الله انتهى
عم وكنه وبابه ورد وقف جميع الغنة والاخفاء بازوان بين يا نعم وعليه
هذا وضاقت وبالنم البدل والوصل والامالة لا تخفى اغرناب وجه قسنة
متفق عليها في جملة وما قرب الح الا اذا بعدها مستعل وقال يفتح وما
هي من الاستعلاء البيت والاصوات عوضت في تجي نون بابه الذين امنوا
قوم لا يفقهون وبابه ورد وقف جميع الغنة لا تخفى اذ دنه وقرا اشتعم
معا وبالنم وخيا او عليه لا تخفى بالله التوفيق ،،

سـورة يونس عليه السلام مكية عـه

الـر من انتب البدل لا تخفى والامالة اشار اليها في بقوله والاعنات
الا رضيا الراء الى قوله والوا اقرا جميع الباب بالفتح البيت نحصها بـ
بقاولها فقال الى قوله ورا العواتح الح والطـا نوابها به بسهله
الاسماء قد وبسوى تعريفها الطا انا ابن النسهيل بما ديهم حكمه
لا تخفى والاصوات عوضت في بسمتشتي دنا كبى دنا بزكي دنا ربـع
كان في بدعنا وبابه ومن تحت وبابه الغنة لا تخفى من كان في بدعنا
وكان في نفرا لا تخفى تخفيف الهمز فيها لابن عبد الرحيم قدا فـ
بسوى تعريفها الطا في كان فيه نغرا جاء عليه لا تخفيف الاصول
نعد منه في يفقهون يعلمون ختم متشنيع النزيـن بـ

وبابه الادغام والغنة بالزاي كأنما وكأن بل يخشوا انتشديلها ا
تجعين اي لابنهم بعض الهلاك وبالاخبار حتى كتبها للباقين ف وغير
ويلتزم كلها اخبار. ض وجه لابنهم بعض الاخبار وتسهيل. كذا لا تعتمدوا
تخصصوا وفي جملة اولاتت على الاجر الرحيم بالتسهيل والبه الثشار
بقوله فـ وسهله بعيد الباء البينت جاء ولابطمون ومتى
لا تخبين لغة بره صرفين يطمون .. ف فبن ربع من ربع وتشداد لا
وبابه الغنة لا تخبين ولنا الى في شان الامانة والتسهيل والبدل
جليلة جاء اجلهم حج الصمن تبر لا يجبر قال الابتنى وبابه لا تخبين فيرانسا
بالتسهيل والبدل لا بعقوب وبالتسهيل وفقط للباقين ع الس
في الموضعين ونقله الناقع متقولا رد اول الرشيح والفاران مشتت في
وزاد الانصار عن اعاب وجهها بعد النقل والبه التشار في الجيم بقوله وخلف
الانصار بين استشهادا في والبدل مض وعلى اللام البيت قوله سرا
حي ومن واقتصى الناظم على البدل ولم يذكر التسهيل تبعا لذكر ابو القاسم
حيث قال ويقصد الذي يسمع الرحل شال يشكلا لتنية الا خفيه وشال
وجه ان يذكر ولو افاد الا معتاد ابي داجانا الى ما تقدم من الكلام عن
قوله ينقل قبل الذكر بين فصل الجميع وجهان التسهيل والبدل
وبدلها فيرات لهم ع تعلم التسهيل وبالاشباع ابطابناء على
حكم الاعتداد بالعارض مع مراعات مراتب المد وجه البدل في ومعنى
يشبعا لشيخه انه كان يأخذ فيه بالاشباع ودراجنا بالمبتز الخط
عليه وهو وجه حسن ونسبه للجميع هنا ع الحرف الى فـال
الزوال بعد ما ذكر الوجه المشهور ما نصه وما ذا التعبير الشيخ من كان
يأخذ فيه بالقصر ويعتبر حكة النقل وبامريه الطبنة يخلاف ما له
في الموضعين والرعاية بسبب الذي موجود وهو الهمز المغير الشاطبي
فامره مرة وبالتسهيل البيت انتهى واما الاول التي بعد اللام فليس
فيها الا الفصل قوله واحد الي حال العرض التي تقتضي الانتصار من يقيمه
في جره اخره هو اسكان الوقف فحصل له اربعة اوجه وبهما فرانته

وهي التسهيل والبدل مع الطول والقصر وعدم التحقيق ورسمها هكذا ءآلذكرين ءآلله ءآلآن

تنبيه قال الشيخ ابو عبد الله سيدي احمد بن الحسن

بن الحاج رحمه الله تعالى ما نصه من اعتبر حركة اللام في الآن في حال ذلك جرى له في

الهمزة الاولى ثلاثة اوجه الجارية في تغيير الهمز وفي الثانية القصر في حالة الوصل

وفي حالة الوقف تسعة اوجه من ضرب ثلاثة اوجه الكائنة في التغيير في ثلاثة

اوجه الجارية فيما سكن للوقف بتسعة ومن لم يعتبر حركة اللام من الهمزة الاولى

جرى له في الثانية ثلاثة اوجه الكائنة في تغيير الهمز وهذا في حالة الوصل

وان وقفت بالسكون فلابد ان اخذت في تغيير الهمز بالاشباع جرى الاشباع

في سكون الوقف وان اخذت في تغيير الهمز بالتوسط جرى في الوقف التوسط

والاشباع وان اخذت في التغيير بالقصر جرى في الوقف ثلاثة اوجه والى هذا

اشار ح بقوله فصل وان لم يعتبر في الالف الاولى ثلاث تبن والثان

مقصور اذا اما وصلا والسكون للوقف ثلاثة جرى هذا الورش وابن بري مثله

في الثاني والاول يقتضي اصله ومن هنا يعلم ان الاعتبار في الاولى متبعه

وزاد فيه وتوسطا على الاشباع في الثاني وطال فقط نزاع هما

وجدنا ان وقفت مثبتا وان تجزوما كونا بينا. **قل ءالله** نقل البدا

بالتسهيل والبدل اشتغال بن ورش بالنقل مع التسهيل والبدل وبه قرئ

تكسبون. تمت بن ني نون. **تصرف** فتحة الفاء بالفتحة

للمكي باب جاء وباب جئنا وتقليل الامالة والتحقيق والوجه الاخير

وقط ريثون ودان وقد ثلاث اجيبت دعوتكما قرا المغيبي في رواية

ابنه بالاظهار في نون ابني ودال الادغام الخير في ولابن العمو اجيبت

الموقوف بالاظهار فهو من ابن احمد بن فارون **قال** نبرعنا فتبين حكاية أبي احمد

بن فارون في الخلاف **قال الخ** بعد كلامه ما نصه وقرا المغيبي في رواية

ابنه بالاظهار في قوله تعالى في يونس اجيبت دعوتكما انه يسر

وبه قرات ايضا اباالفتح ونظير ذلك وهو قوله في الاعراف اثقلت دعوا

الله جمعه من اجزاء الفضلاء واخذه عنا بالادغام وكذلك قرا البعقون

انتهى ح يغفون. ممسلمين. من ربك وانفع لا يومنون وبابه

الفتحة لا تخفي وتغير بوانا وبطنة او نشا وجانب ابدل والامالة

والتسهيل بالخلف لهم **سورة هود عليه السلام**
مكية قف :. السر تقدم بقيطة البسملة ومراتب المد والامالة
والاصول الخفيف من وقيل **حكم** معروفة ببعولتي وبابه ومرتبة وبابه
الغنة والادغام بلا رائي جاء وحليه الامالة والوصل ايان والاصول النعم مت
من قبيل سيعلمون. **كبي بن ربيع** ان لا تعبدوا وبابه ومرت الغنة بلا رئة
بادي الراي والربة وعليه ما الاوان تمنشا وظلوا وجاء امرنا التخفيف عن يبيعي
يحي بن عمرو. **نصف** تعمرون وبابه وبعد القوم وبابه الغنة
بلا رئة ومن يتبعها الامالة لا تخفي بني اركب معنا اركب وبجامعه اليهت
اخفيه **قف** بقوله واركب اذا ضم وحبر القصر ولا بد الزعماء الى فوحـ
للمروزي باحمر الخ فالع واختلف عن ستة الادغام والاظهار من عبد الله
ابو الفتح بالاظهار وابو الحسن بالادغام وذلك في رواية قالون عن ابن
ابن نشيط ايتها **فصل** ... للمروزي وجهين الادغام
والاظهار ويها في اذ انه مع تقدم الادغام فلا تسمعن البدء بزيادة البيان
وطه لورش والانصار وخرجوها في الحاسبين لما في **قف** وما لورش جله للاثنان
لكنه البيان قال في اسلام ونتسعلن مالبيت **ص** ولا انصار جملاه وعنه وعي
وريث ولا تنصرون ما عليه اجرا وما جئتنا وصد الوصل والتخفيف والامالة
احكامها والخفيف جاء امرنا باشاعة الهمزة والسؤال في الناسخة يوم
وبالاول معطوف وقف والاصبهاني وبالسكات الدولي ومرقي وزيد الحلو
انو مرطي يقيه وجهها في شتمل الناسخة كلرتن وقد تقدم بقيطة
والاصول التقدمت وبعد في هذا الى انتهى ... **ربع** ... وبابه
وعن غيره وبابه ومن خير الغنة التخفيف لربي ان كنت ... وجها ...
والتخفيف ونعقه جاء وضاق ... الافتح ... **الاخزيا**
لورانة والانفتاح وصل في الوقف في قيه الاوجه الثلاثة الخالية
في تغير ... وقد تقدم بقيطة ومن خير ... قراءة اسمعيل في هود
والنما والمعارج بكسر العين في الثلاثة والباقون بفتحها **يف**
والفتح في بومية الجمعة ... في هود والنارعة والكهف ، والادهما والنون
والسين في سورة اللحم وبابه اقترقهم ولم يقع غير الهمزة ... الناسخة

الا النفر
على بنزر

الهمز غير العشرة حيث ما تحرك في ابدال الهمز للو صغير فارح وامتنع في
اللات جاء والمدة بعده والفرض الاول اذ التقى طرفي ما جاء فيه الاستدعى
الجر باب ذلك في ابن القصر والاجر ما تقدم نقف والاخذ في هذا بالتطويل
الا بعضه بالتسهيل والبدل ومع البدل الاوجه الثلاثة السابقة في تعيين
الهمز وجوازه بالتسهيل والادخال صح ورش فا الا وقل حتى ضمة
فداد خلا في بعض البيت خ مانته قوله تعالى يويلتى عاد للازرق
وجه ثمانية اوجه الفتح والامالة مع التسهيل والفتح والامالة مع التوسط
والفتح والامالة مع الاشباع والفتح والامالة مع القصر المقصود بيت بعض
هنا في العنكبوت وهيت في الذكر ويفعل في الغير وان جمعهم بالاشمام
لنافع د وانتفا بعون الامام في نسب هيت حتى دنا نسيه .. ب والكلام
شح في الاشمام عبارات فان في الجاز البيات أعم ان عبارة
المصاحب دونه بارتعاء العلة بالضم والروم والاشمام والامالة التسهيل
وزاد بعضهم الروم والبصر التنازع بعوا. في نحو نستبه الضم والروم
ودون امالة روم والاشمام بعد. وكيفية: الاعطاء ان تلفظ على الفاء
بحركة تامة مركبة من حركتين اجزاء الاشباع على جزء الضم وفرعه وهو
الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت الياء
اعلم ان الاصل في قوله جل وعز سيء وسيئت سوء وسوئت على وزن
فعل بضم الفاء وكسر العين لانها من السوء الا ان الكسرة استثقلت على
الواو فازيلت عنها وحركوا السين بها بعد ازالة عنها الضمة
اذ لا تحرك حتى تكسير وانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فمن اراد نافع
اراد ان ينبه على الاصل الذي عاد فاشم السين الضم تنبيها وتخزون في ضيفي
بزيادة الياء في الوصل الجحجعي ومجزيها في الحابر للسافرين ف وغيرها بغير
الواو خلافهم في ذا بعد هود والانشاء بقوله ذا الجحجعي حتى
جر ربه ربابه ... الفتنة الا هعيا بارادة ف
وقال ... ارنيه انكم وعليه ربه جا وجا امرنا ، فكان يفنوا
التسهيل والبدل وبدون الامالة ، ... بعدت ثمود منعى
عليه د والنصا ... واللاخ ...

ومومنين . محيط . بعيد . رقيب . حفيظ **ربع** وفي آل ... ابيه ويريك وابيه
وتشويش غلان وخطا في الفتحة والاخفاء والزان بين بابات والاتمم متبع على زيادة
الوصل لنافع وارد في الوصل الرفق وبابات باب وشكل النافع والبيت
باب شاء وقبله وطريق الامالة والوصل الذي ان لا ممكن تغير جميعهم في سورة
لامن او من اجمعا فتثبيت فولك بيوته الا صبها نحيث وقع حفص وكته ما
قبله في والعواد كيف ما الخلا **ص** ابدرله حرف العواد ونا الثقيلة
قال بعد كلام له ما نصه والاول التام من قوله فوادا في هود والعوفان
والعواد في سجر وفوادا موسى في القصص والعواد ما زاغ في النجم
ثم قال ايضا بعد كلام له ما نصه وحقيقة تسهيلها في الا على انشار ان تبدل
واوا مفتوحة لانضمام ما قبلها وهو الذي لا يجوز فيه التسهيل انتهى وبالله
التوفيق **سورة يوسف عليه السلام مكية** آياتها
الر تفرمت مراتب العدد والامالة رايت رايتهم في بابات لا تخفى والاصول
تقدمت من تعقلون **نص** بعد زبنا ونحوه الغنة الاشمام والاصول
تقدمت لا تامنا الاخرين بالاخفاء بقط على المشهور لجميع اهل
العشر ا ... واتبعا بعض الاعلام الدان قالا اولا الابدال ... وتامنا المكرر مجعا
معتلا . وادغم الاشمام البعض عنهم في والشاطبي **وفي تحصل**
فيه وجهان ادغام النون الاولى في الثانية واشمامها الضم **قال ابن بطال**
في المعاني واجمع القراء على اشمام الضم في تامنا والاشمام يقع بعد
في اختلف من الصيم وفي وجه اشمام النون الساكنة المدغمة في المفتوحة
المتحركة وفوله وفي وجه التي النون الساكنة يعني انك اذا انطقت
بها اشمت الى الضم لانك تنبهني ضيقها الاد ذلك لا بشائم **وقال ابو شامة**
في شرح القصيدة جمهور القراء على الاشمام ولا على بان النون من تامني
كانت مرفوعة **و** صفة ذلك ان تشير الى الضمة من غير صوت مع العمل
بالنون المدغمة وهو شيء يحتاج الى رياضة انتهى قوله **أ** وبالاخفاء
عزا هو الوجه الثالث وهو المشهور وحقيقته ان تسرع في النطق
بحركة النون مختلسة دون اشباع وتحقيق الثانية من غير تشديد لا بطلان
بل تعقد الاولى من الثانية وتبينها **قال في الكنز** وقرا السبع مالك

لا تامنا

لا تأمنّا بإظهار النون الأولى وإخفاء لحركة [illegible] إلى التشديد بعد ما ذكر
الوجه الأول مانعه ويجوز أن يبين ولا يدغم ويجيء الى كذا وهو أن يختلسها
والى ذلك أشار الشيخ سيدي علي بن عمر الجبار رحمه الله مجاوبا في قصيدة
له تنبيه على أن يجب بيتا بقوله . وهاك أيضا صفة الإخفاء . إن كنت
بإمشاء الأداء . وصفة الإخفاء عند الناظم . أن تضيع النطق بالاختلاس
بضمة النون بلا اتحاد . كذا ذكر الراشد الإسلامي . وبهذه حقيقة
الإخفاء عند الجمهور من القراء . في نون تأمنا وإدغام . ورواه بعضهم
مع الإشمام . لأنه من الخلاف في الإشمام . ابن مجلة من الإدغام .
قال الناظم وهو الأشمّ أي وهو الذي يسهل عند التلا . وقال فيه قبله
يسير . وذا في الاستعمال قل عسير . انتهى محل الحاجة إذ يبين
حيث وقع في هذه السورة وابن الذيب وبين بيصير . ورش في ووجه كل
في باعلم أن لعل جاء الإمالة للتخفيف جدا وأبا لم بالإشباع ومد
للأزرق وبين ما منه الالف المعتنى التسعين الأفق والباقون على أصولهم
من يشبع المنعه انتفعه ومن يغص يفضح نحو تقع التقييد عليه
رأيته تفعل الإكمال عليه في سورة البقرة أبا رءا وكذا رءا قميصه حيث
وقع يبين فيه الإمالة للأزرق كحمزة من أصحاب الإمالة في الراء والهمزة
معا وقد سبق بيانه وخير تصريفنا والأصل تقدمت وبعضهم من سبع
والتنوين وبابه ومن قسم الغنة بالزائد تشبيلت خص معا الغنة بالزائد
ما أرداه بابيت الاحز بابوه جبر تقوى التخفيف وقد تقدم رأيتهم ورأيته وفي
رؤيتي والرؤيا وأرايا من هذه أيا التخفيف لا صلة فأرب والاسم
لا التحقيق والرؤيا فالرؤيا وبا وبنا أنتما في يوسف وأبا ورئيا وأرباب
التخفيف جدا وعليه ومن تبعه البدل تخفيف والأصل تقدمت وكيف بعلمه
غيرهم فيه التفسير وبابه الإخفاء والغنة بأن بالنسبة الأصل رحمهم
قال في وسهل الأخرى بذات الشعرى البينة والمراد بالأخرى الثانية ثم وقيل
بل أبدل الأخرى ونشأ ممدا من الكسر بين متصلة وجهان التسهيل
والبدل وقد تقدم بسطه وأمثالها من محكمة التعبير وسهل الأولى
وأداء لو ومالا في جمع الحالتين أدخلا اللوقوله في الدرر يعني من كل في معه بإحكم

وقال والسوء الا النبيء ادغما :: هو مبسوط على خلاف خلفا :: في اول البحر مبتدا
في النساء الخ قال وقرا قالون بقلب الاولى واوا مكسورة وادغام الواو الساكنة
التي قبلها فيها وتحقيق الهمزة التي بعدها وهذا في حال الوصل اما في حال الوقف فحقق
الهمزة الاولى وفرورش عن قالون انه يخفف الاولى على حركتها فيجعلها بين الهمزة
والياء وذلك على تحقيق الثانية ولم اقرا بذلك انتهى من البحر الساطع
في الزوائد وقرا ورش والحلواني عن قالون من قراءته على ابي نشيط بالسوء الا ما رحم
ربي بتحقيق الهمزة الاولى وتخفيف الثانية وقرا الباقون بقلب الاولى واوا مكسورة في
ما تقدم من النقل قبله في قال التنسي من التيسير **مختصر** ما تقدم ان في الهمزة
الاولى لقالون من جميع طرقه وهي الادغام والتسهيل كسائر الحروف وبها
قراءته مع تقديم الادغام وبزيد الحلواني على اصحابه بتسهيل الثانية بين بين
كورش فتحصل له فيها ثلاثة اوجه وبها اخذت له مع تقديم التسهيل بين
بالادغام ثم تسهيل الاولى ثم تسهيل الثانية بين بين ونحو هذا الشيخ في
تقييده ونصه قوله تعالى بالسوء الا ما رحم ربي في يوسف فقالون من
جميع طرقه في الاولى وجهان احدهما تسهيلها بين بين والثاني الادغام
وبدا في اداءه مع التنسي بالادغام وبزيد الحلواني بتسهيل الثانية بين بين
فتحصل له في ذلك ثلاثة اوجه وبها قرات مع تقديم الادغام
ثم تسهيل الاولى ثم تسهيل الثانية بين بين واما السوي من طرق بقيه واسما
جبل من طرق بقيه فبالادغام فقط بسم الله انتهى **تنبيه**
ادغام الواو في نظيرتها في السوء انما حصل في الوصل خاصة واذا وقفت
رجعت الواو همزة محققة البزي للجميع من غير خلاف عند احد من القراء
فاحذر ما يفعله جهلة الطلبة واشباههم من الوقف عليها بالابدال و
التشديد وذلك باطل لا يجوز رواية ولا تلاوة **وكيفية**
ضبطه من غير تشديد ايضا لعدم المدغم فيه بل بدل الوقف في ... ونحو هذا
الشيخ في الرجز ونصه تنبيه وهذا الادغام في حرفي الاحزاب
وحرف الصديق وكذا باب اجتماع الهمزتين تسهيلها انما هو في
الوصل خاصة والوقف بالهمز من غير خلاف عند احد من القراء الا حمزة في مذهبه
الاخفياء والتسهيل موجود فيهما عند الجميع ولا حاجة الى نقله اذ هو

انتهى

استثنى من ذلك موضع وقد قاله في الاقتصاد والتقريب والتمهيد والايضاح وكذا
نسبه في احراز الدرر فلذلك استثنى الى ذلك بعض الابيات
والسهو في التطويل والتبيين. معالم الاحزاب بالصحيح بالنص في ابو عمرو قالون
ورد. افرابه ورد قوله حججه. ولا تنقطع في شطه نسدا ولا. تشكلا بعض
من حجبه جلا. وجود الدرر النسخ منها. نشرا ونشكل المطلقا في سنا. وقال
وما سهلوا الدابر لوه بوصلهم. تخففه ووجها ثم بدء ابدلا امنسرا. انتهى
انى اوفى قرا اسماعيل المسيبي وورش في رواية الاصبهاني باسكان الياء وقرا
الباقون بفتحها والى ذلك اشار في بقوله وافتح لذي بعثتم ابن الى
انى اوفى والاشارة بقوله لذي للاخوين في جاء بعده حتى توتون موثقا
قرا اسماعيل وورش في رواية الاصبهاني باثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون
في الحالين في وتنزه تؤتون موثقا له واما تنسيه عليه ما وجدوا
جزاؤه وجاء لا يخفى من يرجعون لعلهم فوق كل ذي علم رءوسا ونه وباب
ويرود انه الفتة لا تخفى فلما استيأسوا ولا تايسوا في الثلاثة
التوسط والاشباع بوجه كسائر الصيغة لمرعاة كالواو
والياء منهم سكنتنا في فاتحى كالرو شى في راجع اتفق عليه وجبنا
وباجاء الوصل والتخفيف والامالة لا تخفى ايضا كانت اتفقوا على تسهيل
الثانية وورش من جميع طرقه يقرا بغير الادخال ومن علاه بحذف الياء
منها في بالكسر وقالون لما تسهلان وفيه غيرهم فراد خلا
حيثهم دعى ربي وقبلي في واحد له اخوتي الا ان فرا ورش في رواية الازرق
وعبد الصمد والجعفي بفتح الياء وقرا الباقون باسكانها والى ذلك اشار
في بقوله وافتح اخوته الجعفي والعتقي والازرق جاء على كل نعم جهلوا
نجعل نصيب ذي العلم وباب ذريت الفتة لا تخفى ايضا وباسوا
بسهلونه الاصبهاني وقرأ عليه وجاء تقدم وبانسا لا تخفى

سورة الرعد مكية وهي مد

المر مراتب المد الامالة لا يخفيان والاصول تقدم بغير عمد ترونها ثم
ثم منون. زرع يغشي الليل وقرار وباب من خلفه وباب الفتنة لا تخفى
إذا كنا ترابا أإنا فصل الاستفهام من تكرر فصل الثاني منه خفى ا

ج وبالخلف شهر وقالوا لما تسهيلا نقل وقال غيرهم همزة ثم تشبه من يجعل التسهيل
قرأ بالقصر في الاستفهام الذكرين . قال ج ما نصه اجمعوا من اجل على جعل
الاستفهام الثاني من الاستفهام خبرا بهمزة واحدة مكسورة في جميع القرآن
الا ان المدنيين والمكيين جعلوا الاول منهما خبرا والثاني استفهاما اتباعا للرسم
ذلك واختلف في ادخال الالف في الاستفهام تقدم لنافع برواية ورش ترك
ادخال الالف وكذلك حدثني محمد بن احمد بن مجاهد عن محمد بن الفرج عن محمد بن اسحاق
عن ابيه عن نافع وبالمعروف له وبه اخذ من الباقون بادخال الالف بين الهمزة
والياء اذ ليس هو الهمزة المكسورة على اصولهم التسهيل وبالمعروف قرأت له بقالون
وقرأ واخذ بترك الادخال في حليه اية وما يليه فيهن لا يخفيان وليس في هذا
الحزب شيء من الاي حجب من ربك وبابه واسلم لتقتلوا وبابه اربعة والاخفاء
بالراء ان يوصل الوقف بالوجهين للاخوين مع تغير التخليط كما تقدم عليه توكلت
امع بالبسر الوجه والتوسط والاشباع فيما ذكر والاصول تقدمت وليس في هذا
الحزب شيء من الاي ربع وبالكبر وبابه ومن رسول وبابه الغنة بالراء
جلاله وهو لا يخفيان كعصى امالته لا تخفى

سورة ابرهيم عليه السلام مكية

اسم ربك الحميد الله امالته بالراء واذ تاذن بتخفيف الهمزة علة بقول تاذن
الا دلس وذكر ابن الجزري في تغير بيت التشكي الخلاف فيه والاصول تقدمت في كلهم
الا نون كلا وبابه وترها وبابه دخلا بعذاب غليظ الغنة لا تخفى ان يشاء لا يخفى
وباب خاف وعيد قرأ ورش باثبات الياء وصلا وحذفها الباقون في الحالين ج
وما لورش جمله ثلاث الثلث كمنون في قبل بزيادة الياء في اوصل الجميع خاتمة
ج وخص ذا بقصره براء في قال الشيخ كغشوا والاشارة بقوله ذا الجميع والاصول
تقدمت في يذكرون ربع ليضلوا وبابه وغفور رحيم ربنا وبواد غير
الغنة بالراء للسوار ومن نشاء الامالة والتوسط والاشباع لا يخفى يعقوب
لا يخفى دعاء ربنا قرأ السما قبل ورش بياء في الوصل وحذفها الباقون
في الحالين ج وما لورش جمله الاثنان ان يرار قال دعاء الجميع من خصها بحسان
وصل الكل واذا وصلت ففيه الاوجه الثلاثة الكائنة في نقل الهمز وفيه قلت
دعاء واياء كذاك تنوء و [illegible] نور الوقف ثلث للازرق المهرة

عطفا بالوجهين للازرق وكذا البدل فيه كل الخلاف من الابدال الثلاثة والاصول تقدمت

ويشركون هواه وبالله التوفيق ✿ سورة الحج مكية

ازيلا جحفي لجنون لوما وبابه ومن نصو ادبابه ولبنتن خلقته ومخلقة الفتة والاخبار

بالرزان تشبه التوسط والاشباع للازرق بعقوب للجميلان والاصول تقدمت

اجعبن اجعبن ربع من حمنه ولابت للمتوسمين وبابه الفتة بالرزة بين وبينهم

وبينك لا يجعجعن ان ببسها لانهما مستثنات له ومن تفرع ببان ذلك

عليه وبابه لا يخفى جاء الوط هنا وفي النمل جاء الجمع ذهب ادامغط

من المفتوحتين البيت وواحد في مس من المفتوحتين اولاهما وقيل حلوا ابتع

كالهمز الى اخرما تغير من همز الهمز بين المفتوحتين من كلمتين لاكرابراهيم

في هذين الموضعين تسهيل الثانية على ابن القاضي بعقوب قال ولكن جا دالي

بتسهيل ببرا اولى من ابدال حمزة فردا وظاهر د وبه في الطلاقنا

التسهيل في المفتوحتين ان هذين الموضعين كنظائرها فيصح فيه ابو مع

الازرق وجهان التسهيل يسير ومدها متوسطا متشبعا ثم فصل على

قاعدته في باب تغير الهمز والبدل ح ومروبا الاول فرات ولي اخبر بالتنات

لنعيد وبذاك قلت . وجا الحج في القصر . ببوصع تسهيل ثانية التنهى

قال الداني في جامع البيان ولا قيل ‏[^1] يبروزن بين الهمزة الثانية في هذين

الموضعين كنظائرها فان قلت فقد اختلف اصحابنا فقال بعضهم لا تسهل

لانه ابدل الالف يجتمع العان واجتماعهما معتذر وقال اخرون بل تسهل

وقال في الايضاح نحوه وقال في الحاز البيان والتسهيل مذهب الحذاق من اهل

الاداء وذ شرح التجيس ان الابدال ممنوع وفي المكي في التبصرة

نحوه والرد هذا النشار خ وجاء الحج في النمل تسهيل ثاني عمونا غير

التنهى . وذا هو المشهور عن الداني . وحكاه في الدرر واللامامة

اذ عما الحلال في المفتوحتين . بالبدل المحض كذاك يسير واخطا

التسهيل بالتشديد في ضمن بنيه دل التغيير . فاتضح تسهيلها

كما خلا . فافهمه كما ذكرت اولا . وقال في التلخيص ممنوع ابدال اماما

ونحوه الكسر نقل . ونعى البعقوب على حكم السابق قلبهم . وجاء اهل النه

الامامة ومن انتهز بين بالرزا والاصول تقدمت ومن بلوى اجعبن وعليه يجمعون

[^1]: لما ذا هم

اجمعين وبالله التوفيق) نصف ه سورة النحل مكية

من بعدي تحسبوا وبابه والوقف على الغنة بلازة الابدال له والتسهيل والكسر بين
الامالة في الابواب الثلاثة للتخفيف بل جعفر تشكي وة تقتلوا . يخفون
مستكبرون . تعلمون . ربع تحي للكبير وفي ة امة ربسولا اى وبابه
الغنة لا تخفى لجميع وهاو وبابه وبلى لا تخفى لنبوينهم هنا وفي العنكبوت
بتخفيف الهمز للاصبهاني جملة حركة ما قبله حزب وفاميا ولنبوئنا
في علوا وقد ذكر ما الحافظ في غير اجاس تسهيله با لخفي . تعلمون .
يظلمون . ينوكلون . ينفقون . تججمدي . ئي نحو . حزب ورحمة
تفرح وبابه وذكرنا خلافنا الغنة والا لعجابالها بي تغلظ تحجيم اللام لا بي
يعقوب وقط وبالوجهين غير التغليظ وفيا وقد تقدم السهو حكمه
كلشي ء وصلا ووقفا على اجتماعهم مع الهمز بر ابي جيبوتا الطي واوبعضا
والوصلان يكسرا ان يشركوا تفترون معهودا ربع عبدا مملوكا لا يقدر
وبابه ومن رزقنه وبابه الغنة لا تخفى على مولية واو با بها وباسكم وجينا
الامالة في البابين وابدا والتخفيف لا تخفى من يكفرون . تشكرون . تسلمون .
يستعتبون . ينظرون . تكذبون . نصف موضعين وبابه اعفوا هيم
وبابه الغنة بازالة هنا وبالهم والكسر بين الامالة في البابين والبدل بلازما
في انت مستشنيا بالتخفيف للاصبهاني قال في افرات شام التسهيل لابي جعفر
حنه من تذكرون تعلمون . تعلمون . ينوكلون . ربع غفور رحيم وبابه
وحي اليه ننقص وبابه الغنة لا تخفى لا يظلمون وكلهم بترقيق اللام فيهما
للجماعة ما عدا اليهما وحوك واحد وابترقيق اللام للجماعة ما عدا الاخوين
وانه هو اتقدمت من ظلموا . يظلمون . محسنون . حزب

سورة الاسراء مكية

بعد ربي اسرا وبابه ومن بعد الغنة بازالة الافضاء في المواضع الثلاثة
بالوجهين للازرق وفيها من عداهم على اصولهم وفي ذلك فلنش
وفي الوقف في افضا بوجهين فرعي ف . الذي المسجد غير فرايبدل . جنا د
وبالد وابدا والكسر بين الاثر في بصيبها تفخيم مع يخاطر وحاله
له الله فذ بريبه وجهين التغليظ والترقيق مع الامالة وبها في الانصراف

تقبل

تغير التفخيم والباقون على اصولهم ومختلفوا. ربع الاخير لها ابا لي
وبابه وصفي اربكم ومثلها نحو ادبابه الغنة اخفيه او تشديدها الا عند الوجهين
مع نقل الفتح اللازم وهو حرفاه راهل الامالة بالفتح وفقط، وكذا حكمها في الوقف
قال في اول التعريف هذا هو مذهب الشيخ الزرعي وهو شيخنا الشيخ المستغا
نمي بمثلها معا لجميع اهل الامالة مع الخلاف للازرق كما نقل التصحيح
والرواية التي نبغولي، وكلمتا في الوقف واو كلاهما. بالفتح والتغليظ فيه
بمثلها. ابو نصر الازرق ثم من يقر بالفتح لا غير فرائضهم، وقل رب
ارحمهما بظهور اللام عند الراء الواسطي وابن المسيب. ف وبه وقرا القراء
كلهم الباقون. لابن المسيب وثم الواسطي. ثم اعلم ان العواد لا تحتى
ادبا صيح تخفيف الهمزة للاصبهاني ف وفي سورة تعريفنا الحمار الرواف
قال وما صيح فراش بخفيفه الاصبهاني لانه مستثنى له وقد تقدم اذا
كنا عظاما ورفاتا انا تقدم بيانه في سورة الرعد من اجمعه ار تثبيت
نحو ان نصف ان تثبتي وبابه وميثاريح وبابه وسيمعضون ولم تخلف
الغنة للاخفاء ان بمثلا على بيان الاصبهاني وبيت الاله بعد بيدل
في اللفظ وقد تقدم الردبا واسجود اربعين لا تخفى من اجل الزيادة
لجميع ذ لتابع روابد الراوي قال من اجزاء وكذا تنابع ايبنت
الحي حي وفتح بالراز ان ركب لا رحما وكله وربح واذا لا تحزبك
وبابه ومن يشاء وبابه ومسى قد فتل الغنة والاخفاء بالراز وقال رب
ولعل جاء وتقيت او ما اوتيتم وبانه لا تخفيه نسك يا بلينا وفي المشهور
بتلو بيسته او جد لاب يعقوب وهو لا تخفى وفي ذلك مثلث وثلاثا
بتلو بسته او جد. الازرق النص بقله لرزه. والاصول تقدمت.
سبعا حزب ابعد ارجيت فيه وبابه ومن رحمة الغنة الا تخفيه علوماله
حتى الدهني نيرا تجتنبي جاء وجئنا الامالة والتحقيق بالراز ان ابا ما تدعوا
اذا اختبرته في الوقف وعلى لغلظ بالتقدم للجميع وفي ذلك فقف.
وقف نور اختبار في ابا اتما. تابع على الاخير تمام

سورة الكهف مكية فيه باسنا وبريء

يبرسها الاصبهاني ف وابدله جميع المسكر والامر الرابع دم عنه عففا

وهيب بحذف الالف سهوا لانه ليس فيه خلاف بين القراء بقوله وامرتهيئ ويهيئ فهو الذي
بابدال الياء لفاقد روات وتحقيقه على ثلاثة اقسام قسم بحذف الهمزة وهو ابو جعفر
وقسم بحذفهما وهو الاصبهاني وقسم بالخلاف وهو عبد الصمد والرواية له بوجهين
مع تفويض التخفيف وقد نقل هزا وعيه تمرينا . بعيثه يعيبا . خشوعا . مرئ .
مرفقا . ربع يتسئ ودنهم وبابه التغيير للتخفيف . ولابن بيرنه الاصبهاني
على قاعدته فيه بضم اللام والاسطي وابن المسيب وبرغم على الهاء فارب
ولورش المحكي العارض البيت في باحلم ان يلهم بري وكلما ابدع
في الدرر من زائد في تنبيه الاخفش والاصل تغيرت زر عباد اعوا . مستهزءون احوا .
متكئين جيء وبابه وتعالى التعبير ويدبه . وتبابا قضي الى التخفيف في التخفيف والابتداء
بالزائد الخفيف في الوقف وجهان للازرق كما تقدم لكنه ابن اثنين
الالف في الخالين الاسحاق والباقون في الوقف بين الاليف و في ذلك قلت .
الا كناية الكهف بالاثبات الالف . وقفا وفي الوصل بحذفهما عن . الا المسيبي فقد
اثبتها . وصلا ووقفا حكمها فيران تستهزئي قال ب ومر للمسيبي في الكلف .
لاكنا والوقف يغني خلف . ما شئنا وحينونا بازاي ان نزي بزيرة بر حسرا
بوهمه وعبد الصمد قال د وزاد فالوا له ارني وفي ضمنه ان ورشا الازرق
في ضمه وشركه مع قالون يجي ب بقوله وخاو حرميلهم ان نزا ثم
باحلم في الاشارة بقوله ذا تعود الانشرى موعرا ربع موعرا
مجروا وبابه التغيير لا تخفيف اذ جاء الهمز الالف والامالة في البيير بازاي
هزوا بسكون الزاي الا حاز في وقد تقدم ان ربيت الاخذ بالتسهيل والبدل في
يعقوب وتعيم بالتسهيل بغلط وقد تقدم مما كنا نبغ وعلى ان يعلمن
متبعا على من باد نها ب وكل ما ابدع في الدرر النبيئين ان تشاء الله
وذكر واحد الامالة والتوقيف والتفخيم خليات حالا نتبين نكر
هنا وفي الطلاق باسكان الكاف للانصار وبضمها في الثلاثة الباقين واجمعوا
على ضمها في القمر ومنه احترز ب باستثناء النصب حيث قال . شم
تسكين النكر ان نصبا . لابن ابا كثير فقد نسبا . وابن ابا كثير هو اسماعيل
بن جعفر بن ابي كثير الانصاري قال الزروالي كان الشيخنا يجيز ابدال
النون من نكرا هو نقص الغين الالف والكاف وابن اهونقص الاكثر باعتبار

الى وو

الحي و... اي باعتبار الالف وقوله تعلى في الحج هذان خصمان اختصموا
في ربهم الى قوله يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد فهذا انتهى
في اثناء ... بعض ابيت النصف الاول هو من اول النصف الثاني انتهى بالعظمى
من تعقبهم عليه ... حرف ربه وبابه ورحمة ربك وبابه وسجينة غضبا
الاخفاء والغنة بالراء فانه لفظا بالتفخيم لابي يعقوب وبالترقيق لمن عدا المثبت
وعليه اجرا وبابه الميم والصلة بالراء ذكر او تسنى او وجهان في الراء التفخيم والترقيق
يبين للاخوين كما نقلوا جاء وحرفه وسلا وفي الامالة في البابين لا تخفى فلنصر التخفيف
يبنهم الا علا بقوله ذ لا اذا انصرف واستعلا يفصل وفي الزروالي ابطامه
نسبه هذا ابراهيم والصلة والانتشار واعلاطه بتفخيم الراء المفتوحة قبل مرد
الا مستعلا بامر حركته فخم نت ولو حال بينها وبين الالف لان جلوته كالجلوة
جا فراره في الفم ولم يقع في انفراده تحفيف هذه الثلاثة المستعلا الضاد الجيم والا
الطاء المهملة والغاء والله اعلم انتهى والا صوا تقدم منه فيه انتهى رحمه
جمعا. **ربع** سوراد الكلمة ربه وبابه وتركه خليل النهاية والاخفاء بالراء
هذا بمكن الراء الانصار وتقدم التنبيه عليه والغاء عينا التفخيم لا يخفى

سورة مريم عليها السلام مكية نط

كهيعص تقدمت من بيانها ... وذكر ان فيه وجهان في غير **قال**
الجعبري فيه وجهان نقلها مكي المد والتوسط وجه المد لزوم السكون
والمتحرك وجه التوسط فصورة الياء لعدم الجانسة من حروف المد
ورجح المد ابن مجاهد هو راي الناظم ولذلك قدمه والطول افضلا عند راي القيقا والكبير
ورجح التوسط ابن غلبون وهو اختيار الداني كان في تفر ابن الحي انتهى **قلت**
وبهما قرات للجميع مع تقديم التوسط واما حكم الامالة في الفتح التي بعد ذ يعقوب
ورد ها بابا ثم هامها وعن عبد الله بن ... الجميع انها ب الفتح
سوى البصريين **قال ابن الجزري** والنقاش رواية الهاء من رواية الكسائي بن القطرية
عن الازرق بالفتح وهو الذي في التبصرة والهادي والتجريد واحد الوجهين في التيسير
والمبهج ورواها الاخرون عن الازرق عنه بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية
والتلخيص والكامل والتذكرة والوجه الثاني في الكافي والتبصرة **وقال**
ابو داوود الاما عنه من امال الهاء وبين من فتحها **وقال في الاقتصاد** قرات في

كهيعص الهاء والياء بين الفتح والإمالة ونحوه في التيسير وذكر في التقريب والنشر
أنه قرأ به لورش جماعة وقال الداني بين بين وفي البطاقات لجماعة كهيعص بين
الفتح والإمالة وحكى في جامع البيان عن ابن خواستي قراءته على عبد الباقي باخلاص فتحة الهاء والياء
لهم وإليه جنح الشاطبي بقوله وفي طاها الفتح والتقليل جلا حمي البيت فوسط الكلام
بين لفظي الإمالة وفي نسخة وزيد بعض هذا الحروز في جا ذا اعتلت بهذا ما علمت
أن في روايتنا فيها الوجهان الفتح والتقليل مع تفخيم الفتح كما هو في النشر
يعني لا الإمالة وكذا الحروز وأما الفتح فيقتصر له على مثل هذا
أخذنا في اللفظ بقية العشر بنية شبه ما لأقرأته الخلف وأولئك وإذا تحصل لك هذا
فيتحصل في هذه الآية الأولى ثمانية أوجه السكت والوصل بين السورتين والإمالة
والفتح في طه والتوسط والإشباع في عين فيضرب وجها السكت بين السو
رتين في وجهي طه تكون أربعة فيضرب الأربعة في وجهي عين تكون ثمانية
وكيفية ذلك أن تأتي بالسكت أولا بين السورتين وتأتي معه بالأربعة فتبتدي
فتأتي بوجهي الفتح على طه مع التوسط والإشباع في عين ثم بوجهي الإمالة
مع التوسط والإشباع في عين أيضا ثم بالوصل بين السورتين وتأتي معه بالأربعة مقدما
لوجهي الفتح أيضا التوسط والإشباع ثم بوجهي الإمالة معهما أيضا ولا بد في هذه
الأوجه الأربعة مراعاة مرتبة أحوالك فيحصل الوصل ثم يزاد لأهل العشر أربعة
أوجه وهي الفتح والإمالة مع التوسط والإشباع فيستحضر لوجهي الفتح ثم بالإمالة
في وجهي التوسط والإشباع ويخرج معه أهل الضم وو جهي الفتح لأهل
الإمالة ثم تعطف أهل الإمالة فيتحصل من ذلك أربعة تتم الحروز أيضا بأربعة
فالمجموع عشرون لا بد فافهم **تنبيه** لا خلاف أن نون عين عند
الصاد في قوله تعالى في كهيعص وعند نون طس وعند السين في قوله عسق وكذلك
نون يس عند الواو في ذلك وعند التاء في قوله طسم تلك لا خلاف بين جميع ا
لقراء أنها مخفاة غير مدغمة في المواضع الأربع **قال في الإقناع** قرأ ...
والكسائي ويس والقلم بإدغام النون في الواو فيهما ويبقى الغنة وأما نون عسق
وطسم تلك فمخفاة عند الجميع وإلى هذا أشار الشيخ رحمه الله بقوله
والنون راو الهشور من بحر. وادل الكمال نخز من حكم. لا بد بيظهر من الاخفاء.
تكلم فله بلا امترا. فيبسط طاء ثم سين ثم قاف. كذلك التاء أتت بلا خلاف

بغنة

بغنة واجبة في الوصل لا بد منها عند اهل الاداء ولا يجوز عند الرواية . يبقى غنة ولا
الرواية . وسبب الغفلة عنها انه لم يكن لها في الرسم امر فيه يعلم . فوجب
التنبيه عليها في الاداء . فافهمه واعلم وفقه من تشاء . ثم يسعون كل بالاظهار
والادغام عند الذال وذكر الجميع ما عند ابن سعدون فاقرأ ودال صاد
مريم تجلو سعدان اهل العلم وبعض بالادغام الراغم تنبيها ابدا انه لا يخفى عليه
يوم بالوصل لا يخفى ما يجب لك قرا الحلواني وورش بالياء والباقون بالنون ذو الهب
همزة في قالون وفي ضمنها ورش الابهمنة ثم خصصه في ونفى معه يحيى
ويقال ولا ذهب بالياء للحلواني . ولا في شعبة عنها قلت والخلاف
الذي ذكره الناظم عن قالون خاص بالياء يتبعها وان كان في الدرر بذكر خلفا
بغير ذكر لانه عن قالون من رواية ابي نشيط وذكر في جامع البيان انه قرا في رواية
ابي نشيط بالنون وقرروه عن قالون من طريق ابي نشيط بالياء المنشور ولم يتعرض
الناظم له واقتصر على الطريق المشهور وبذلك قرانه ويبدر في هذا
الحي نشيء من الدر نصف من قوله الملا في والخمس ومن هنا الغنة
لا تخفى فيها الدها المخاطب لما الا انه باخصر وقد اخرجه الناظم بالمثال حيث
قال وباب جاء ملها والتشاء ابي حيث قال وكيف الثلاثة في قبلها بيان لا حجب
الادغام ولا بغال منفي من بالشهار وقد تقدم التنبيه عليه حيث وانبتى التخفي
واما وجه الغنة لا تخفيان اذ جاء في الاظهار والامالة باريا والله مولى
نقدمته ويبدر في هذا الحي نشيء من الدر مغنى ونا بعيم الجمع الذي يصلها اولا سمى ربع
ما انيا ابن سعدون وبابه ونعيبا رب الغنة لا تخفى ولا بالحلواني بتفخيم اللام في
يعقوب وحمزة وقد تقدم رءيا قرا ورش بتخفيف الهمزة والباقون بتشديد
الياء من غير همز وريا بادغام خفيف وبضمنها ورشا لابد تخفيف تنزى
في معه يجيء بقوله وياء رءيا ادغم الذي مسه اعلم انه من همزة فهو من رؤية
العين ومن تركه فيحتمل ان يكون من ري الشارب وهو الامتلاء ويحتمل اصله رءيا
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء فصار ريا الثاني من الرباطي وسهلت تخفيفا ابن نبت ولكم في
وجيئه ما تخبره والاصول تقدمت في عزاه ضرا عراء ركسة

سورة طه مكية. فيها

تذكرة لمن يخشى وبابه وما ربك وبابه الفتحة والاضجاع وبين اللفظين. طه
هذه السورة هي أول السور الاحدى عشرة المشتملة على الامالة في رؤوس آيها وسنذكرها
بعدها الاخوان امالة كبرى ويميلها ابو يعقوب الازرق مع ذوات الراء امالة صغرى
من غير خلاف وما بقي فيها وفي غيرها من ذوات الياء التي تمال للازرق فيه الوجهان
الامالة والفتح فان كان مستثنيا من ذوات الياء المختلف فيها ما فيه الالف وهو الذي
ها. البين الخلاف في امالتها بين بين عن ورش من طريق الازرق واقرا جميع
الباب بالفتح نحو ما رواه ابو عمرو في قصيدته. وشرحت ما فيها وقال الشيخ
ابو سعيد فان ولدها فالوجهان في الحرف المذكور ذات الياء البيت بالحمد
وقد نظم الامام شيخ محمد بن يوسف رحمه الله ما في السور الاحدى عشرة
طه والنجم وسال والضحى الاعلى والعلق. والنجم والشمس والليل وعبس. ونزعت
عبس والقيامة. والنازعات تمام عدها كلامه. في الفواصل التي تمال. والاختلاف
عنهم بقال. واعلم ان هذه السورة هي المختلف فيها والمتفق عليها
والمجاورها ويستثنى منها الصحيح عنها والمختلف فيها تسع كلمات خمس
في سورة طه وثنتان في سورة والنجم وواحدة في العلق وواحدة في والنازعات
وقرأت الشاطبي بقوله. فليس من ردوس لحماه. ليس منهم الشيخ
مبتدأها. وعكسه من هي في التشبيه. كذلك زهرة الحياة الدنيا. ولعل
موسى فنسي بعزل لغير مكي وغير الاول. والذي موسى اتاه من تولى لمن
سور النشاطين الرضى المعز. وعكسه الربان الذي به اشتعل. كذا الذي ينتهى
بسورة العلق. ومن طغى الحد من الاول والنشاطين والكبرى دعوة تعالى
والمتفق عليها ما بين ثلاث ومئت وعشرون كلمة فمنها في سورة طه تسع
وثمانون آية وفي سورة النجم خمس وخمسون آية وفي المعارج اربع آيات
وفي القيامة عشر آيات وفي والنازعات احدى وثلاثون آية وفي عبس عشر آيات
وفي سبح تسعة عشر آية وفي والشمس خمس عشرة آية وفي الليل احدى وعشرون
آية وفي الضحى ثمان آية وفي العلق تسع آيات. وانا ان شاء الله اذكر ما وقع
في كل سورة منها بعد بعضه فاما في سورة طه قوله تعالى

لتشقى

تشتفي، تحتضي، العلى، استوى الثرى، واخفى الحسنى، حديث موسى
هدى، بموسى، لهوى، بوحي، جاءتهم، فتردى، بيمينك يموسى، الكبرى، القها يموسى
حية تسعى، الاولى، ايتنا اخرى، الكبرى، طغى، سولك يموسى
مرة اخرى، ما يوحى، عدو لي، يموسى، انه طغى، او يخشى، يطغى،
وارى، الهدى، وتولى، يموسى، بال القرون الاولى، ولا ينسى،
شتى، النهى، تارة اخرى، وابى، بسحرك يموسى، سوى، ضحى،
من اتى، افترى، النجوى، المثلى، استعلى، اول من القى، انها تسعى،
خيفة موسى، انت الاعلى، حيث اتى، هرون وموسى، جزاء من تزكى، الحياة الدنيا،
بعبادي، تخشى، العلى، تزكى، لا تخشى، ما غشيهم، والسلوى،
فقد هوى، ثم اهتدى، يموسى، لترضى، ابنا موسى، ابى، فتشقى،
ولا تعرى، ولا تضحى، لا يبلى، فغوى، وهدى، مني هدى، ولا يشقى،
اعمى، تنسى، وابقى، النهى، مسمى، ترضى، الدنيا، خير وابقى،
للتقوى، الاولى، وتخزى، ومن اهتدى، فاذا قرأ هذا
بالمد قوله تعالى لتجزى كل نفس، واصطنعتك لنفسي، بتنوين لعوج، وقال لهم
موسى ويلكم، واوحينا الى موسى ان اسر، وقالوا يموسى اما، ورجع موسى،
والقى السامري، واله موسى، فتعلى الله، دار غضبى، وعصى ادم ربه، فقد تنسى
اخرى، قف يا ابا يعقوب فيها على الراء ثم بين التفخيم والترقيق كما نص ابن رضى
رحمه الله وغيره، وهكذا ما يبتغي ليعقوب ملتبسا بالاسم ياء مسبوق، نحو واعطي
فتولى بالقاء الذي يتبع الساكن بعد ابغض تعالى وعصى ادم، اخرى
وقيل الان واقا، وقيل ويلكم وغضبي وينسى كحسنو بها في بخار وتنبت
الكلام ان شاء الله تعالى على راوي الجار العوالي وتبين منها باتقاء وفي سل
سورة القصور المذكورة كما ذكرنا هنا وقد ذكرها ابن الامام ابن غازي رحمه الله
ونصه فيها، والجار لا تاخذ نحو الجار، كادوا ان فتن ذكر النار، واعطي ثلثا
فتولى ثم جي ر وقيل الخصم واما، وقيل ادم وقروا لا تعبس ومن يخشى
بعد اذا فتبشر او حسن بها اوين غير جاء. بطلوع قبل التعبد والا فسا
وقيل غضبي والقى السامري تنتهي وجملتها عشرون وعشرون كلمة واوجهها
وهذا هو القسم الثالث والتعبير عنها بغير ما يجب اجتنابه فتنبه

ح اخرى التي يمضي من الجادولي هذا او لا الابوخذ في خم العواطل اذ ثم جاء بها
بالنصر فيه عامرا و منه . لا نزر جيبها ذوحا . فيه الجذ عي ولو العن هذا بي
ويلي فقد بدروسا التنبيه ذلك مما يقع في السور الاخرى حتى هجا وبيواصلها
ما جعل والله الوجى طه لو اذ هنا ثم ها طه وحا . ثم وقد اورد الازرق عنه
التي فوله ارضاه . ثم اقرا جميع الباب البيت ثم تشيخ ورش غير في
وحصه بقوله كذاك هاطه له والتقفي . والمحض للازرق دون ريف .
ثم قال فوله له ابى لابن عمران في ص من هنا اي ابا يعقوب ابدا الهاء
امالة محضة وان عبد الصمد وابن عمران اما لا ها بين بين وان ريف يعني له
الا الفتح و هكذا قرأت ابن الجزري خلف عن الازرق عن ورش بالاكثر وبه اخذ
امالتها محضا وهذا الذي في النشر والتيسير الداني قال وامالة الاخرى عنه بين بين وهو
الذي في التعبير والذي يرى من قراءته على عبد الباقي في الخصر ومذهب الحصري الفتح
ابيه اشار بقوله . امالة ورش كلها غير محضة . سوى الهاء من طه وبالفتح بينه
وذكر الشيخ انه روى ترورش الفتح ثم قال وبالامالة قرأت على ابى الطيب
وقرا اشار التجيبي الى الاوجه الثلاثة بقوله . وعنه ان في طه ثلاثة اوجه
الاشباع والتقليل والفتح مع ذكر . والاول مختار وذاك الذي روى . الازرق
عن ورش محضها بلا مرى . وقال تبكي بالوجهين له ثلاثة وقال ع والحشو
كا جنبيه عنهم راندي . الابداع اسمك او في الشمس . اذ ردانا والاوجه
الثلاثة لا تخص لاهله امتثلوا قراء المسيبي هنا و في القصص بضم الهاء
الوصل ضمة مختلسة في وهاء لاهله امتثلوا بالضم . مع الاسكان
اعز بها العلم . ثم فاعلم بعهدو اللقب ابى ها حتشو تنبيه بالوجهين
للازرق وقد تقدم التنبيه عليها ولى فيها بالفتح للاخوين قال ك دع العلما
دلى الالف التي بعدها فالون ولى فيها وهي في الخامسة و في ضمنان
ورشا يفتح في قصص الحج لورش وتشرك مع قالون بغير قوله ولى فيها
ثم وقع في الخلف للاخوين ويعنى بالاخوين من حقه العنقفي ثم فاعلم بعضهم
قال ح وقرا ورش وحده في رواية ابى يعقوب و عبد الصمد ولى فيها مآرب
اخرى بفتح الياء اتصل بالبيضها حتشو والتي كه في اسرى بالوصلة
لا اسكان وحركه وابيا قرى بتركها قال ح وقرا المسيبي وحركه والتي

في امالة

ءامنتم بعد الهمزة بواو وقرأ الباقون بترك صلتها انتهى شرح قوله لا تسهل
وانتهى كلامه لانه جاء في قراءة قنبل بموسى وجيء البدل والتحقيق بأرض أخضى
كل شيء بالوجهين للازرق وليدره في هذا الجزء شيء من الذي البيت بضمها ابو الواسطى ربع
موعدا من خلفه وبابه ومن خلف الغنة بالرؤية اجتنبنا وقد غاب التحقيق والامالة بأرزا
بتولى وموسى وبلغ ء كر البعو عسى ابا الوجهان فيهما الا الجبار فاز ءامنتم
كلهم على قراءته بالاستفهام وذهب الثانية وابدال الثالثة ويزيد العتقي
عليهم بقراءة الجزء وعوار باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق المسهلة فيحصل له
وجهان وبدلها قرأت مع تقديم الجزء لانه المشهور عنه ورجح ما تقدم في الاعراف تنبيه
قال الجبار شرفوه والجزء للعتقي وذي ثلاث النقشي ما اقتصر ابن انتهى
عنه هنا وهنا وبين المشهور عنه الجزء وغير المشهور الاستفهام بلا تسهيل
خلاف كذا قال الشيخ انتهى قال شيخ بالخلاف موجود نص عليه في تواجع
من نقم على هذا القدر انتهى وقد نص ايضا عليه في تبيينه على هذه الطاء و
ونصه وقرأ ورش في رواية عبد الصمد بخلاف عنه في ءامنتم في الثلاثة واخرى
في المعنا في الزخرف وقد اخذنا فيها بالوجهين للعتقي الجزء والاستفهام
مع تقديم الجزء والباقون على اصولهم وقد ذكر البزوري ايضا الخلاف وكذا شيخ
ونصه وادغمه الاجلة نعم اخبرا نعتق بهما بالخلاف دونك منهلا.
جاءنا وعليه بعد الامالة والصلة بالرا وبابه ومن بابه موضعا د وطابطه اسما
له البيت شرك ج م قالون نجم بقوله واقصر لقالون الى قوله بصلا
وبالوجهين قرأناه الصلة وعدمها مع تقديم الصلة والباقون بالصلة
بغله من جي خلاف على معهود النقب وأو وحينئذ الدموسى لا
نصف بالوجهين للازرق وليدره في هذا الجزء شيء من الذي البيت بضمها الواسطى
ربع جهرانه خوا ورد ابه وزرا خلتر بدلا تحفي ابطال علي ذ والخلاف
في طاروح بصالاخ وفي طار ذلك مع فصل الاثني ابي ورن ثم ضعفه و
بقوله والعتقي لم يوسع في اللام البيت محصر آبا الخلاف المذكور

اصل كلامه ارخ

ذ خاص بالازرق وقال في الدرر النثير وذلك اجاط في غير التيسير
الوجهين من التغليظ انتهى وبالوجهين قرأت مع تقديم التغليظ وطلا
وفي ذلك قلت . وخلف ازرق في طال المطففا . والتغليظ بالوجهين ذا محففا

وقرأ حمزة في غير هذه السورة بالتسهيل بخلف واليه الاشارة بقوله سحر حمزة
والخلف في طالَ إذا وصلت. كذاك بالأخرى إذا وقفت. وتشطر والتسهيل في
الحالين للازرق المصري ورش مبين. تنبيه قال بعضهم لا بد في الوقف
على طال من تسهيل همزه اخترنا الوصل بتسهيل الالف وفي كان من قبلنا في الوقف
اسرى ووقف بثلاثة اوجه وسائر بعضهم بطول الالف ونحو في الوصل ولا يجل
اما بعضهم بسكون الوقف لانه اعتبر بسكون الوقف وفي ونزمه الاشباع
واما بعضهم غلظ ونزمه القصر وكذا قالوا في الوقف على الابرار والاخيار والدار
ونحوها وما ذكر من الاشباع في طه والقصر فيه اخر هو الاولى ولا يبعد الجمع
بين الاعتداد وعدمه فيتشكل ذلك ما هو عليه من الضعف فتأمله انتهى
والمنا سوال وجواب وان اردت الاطلاع عليهما فعليك بالتهذيب لما فيه
في التقسيم بالوجهين للازرق وقد موسى فيه بالوجهين ايضا الاشقر
ابعصبت فرأ اسماعيل بفتح الياء في الوصل فاذا وقف اثبتها ساكنة والباقون
باسكانها في الوصل فاذا وقفوا حذفوها فان قيل وغير اسماعيل في تتبعن
والبعث في حذفه في الوصل عملا بالاصل وما بر السوي عليه عادة ذلك وروزرا
لا تخفى موضح. قوله ربع حروف وبابه من ربه وبابه الغنة لا تخفى
خاف وذكر الازرق بتفخيم كذلك القصر وذلك بفضل البكر وقال
بالازرق تسوية الا وجه التسعة للازرق لا تخفى وعصى وادم الاوجه
الستة لا تخفى وهشم ننشر احسن وكذا هواه لا يخفى وان لا صول تقدمت
بل ذكرا. وبالله التوفيق

سورة الانبياء عليهم السلام مكية

حرف قبيه هي ذكر من ربهم وبابه وجنسه لا يكلون
وبابه وحسبنا اخبر به ربابه الغنة والاخفاء بالازرق تنبيه
اذا وصلت من لا يشعرون قيل بعض قراءته مالم يستمر نقل الهمزة على فتحة الدال
لان الحمد منه مبنيه على الوصل ولا يمحى الالف لاجل الساكن وان وقف رجعت
الالف فان قيل ويمنع الامالة السكون اللين بدل فارة على قراءته وعلى هذا
يسهل نقل الالف على اليمين من ابر جيد واختلاف في ذلك وراجعه ما نقل في
الفاتحة خلوا وفتوب لا يخفيان كذلك تكملة بالدخل للازرق والقصر
والخلو بالخلاف قال والتاء في الظاء ادغم البيت ثم جاء علىهم

في الاخير

والاخر للحلوانى بالوجهين مع تقدم الاظهار بحزاء وبينه وأن نشاءانا وبالهمنا بارزان.
بلعبون. تنتهون. يومنون. تفصلون. بيستدون. بسلون. متى دوا. ربع
سبيلكم وبابه من فرد الغنة لا تخفى وإذا روالت الاوجه الثلاثة والتخفيف
والتسهيل الاخفى بحمزاء ومحاذى بالاخير وهالاء واقامتم لا تخفى وذى للتنبيه
للاشوير بالوجهين وقدتقدم ربهمرون . كفيرون . صم فيرون يتحيرون . بنقضون
معى ذوي . نصف الاكبير العلم وبابه الغنة لا تخفى اجتبنا وبكر بكم وايستي
وما اشبه التخفيف والاظهار والادغام والبدل تعلمنا لا تخفى والاصول تقدمت
ربهم هنصرون . حقبين . اجمعين . تشهرين . تشكرون . خلفين . ربع
بظنى اماروبابه ومرود حسنا الغنة لا تخفى عليه وكما بوانا وفارت احج
بالحق الصلة والبدل والاظهار لا تخفى والاصول تقدمت وجابرون . خلدون .
تذكرون . مسلمون . وبابه التنوبيين نه سورة الحج مكية عو
مخلعة لبنين لكم وبابه الغنة بارزة كتب عليه انه لا يخفى نويه وانه
بضله ابن سعدان فاد ومن تولاه عليه حينئذ . لنجل سعدان امام العلماء .
ثم فاعلم في بارابعه بيرنه الاصبهانى كما تقدم تبين معاهم ويسر وبعـد
اذ بيب ابدال لورش ثم الهمزان بسهله الاصبهانى في و يسو بنقى بعد الهمزان
التي بالتسهيل ثم ليقطع ثم ليقضوا فراد ورش اللام ليهما بالكسر والباقون
باسكانها فادا ثم ليقطع وليقضوا سالكنا اه فالون وفي ضمنه ان ورشا يحرك
في شيء مع قالون بحرف ق بقوله ورش ليقطع وليقضوا شمس اه ثم فاعلم بعضهم
وبيسرحه هذا الحج دنيه سمايضمه انواسطه ر و وسراللار ربع الا نقنق
وبابه ومرح الغنة الاخفيا بارزانا ولؤلؤا للايبوله الاصبهانى بل يقرؤه بالتخفيف
وقوله عليه بقوله والامر لا الحج ومخته حسنا وكل بقولوا والباد فراد ورش
واسماعيل بالتنات الباء في الوصل دون هما الباقون في الحاليين قال دار جد تقير
ثم الباد الى لورش و في ضمنه ان قالون لا يثبتها ثم تنهى الكل معها في بقوله في
لورش بقوله للاثنان . الكنه تشورك في تنال . الثواب فالى الباد تتحصرما والله اعلم .
ها دعاء الجعبري الواح في فاعلم الخ واذ بوانا ابراهيم لا يخفى ثم ليقضوا
تفعون انعبا بكانما خر تحسيبله لا يخفى والاصول تقدمت ربينعفون . تشكرون
بعضر لقدمت وبابه ومرنسو وبديه الغنة بارزة بانهم ظلموا اذيد لا يخفى

خمس

نصف

حاورتم حيث وقع بإثبات الياء لورش في الوصل وحذفها للباقين في الحالين قال
وبعد تثبت وما لورش فيه بالاثبات . وبير معطلة فراد ورش والمسيبي بخلف عنه وابا
قولا بالبدل قال وابدل الذيب وبير بيس ورش في مثله عنه جميعه بقوله وقال أهل
مع المسيبي الرويا ويشتهر في المذهب . ذاك لدى المومن كنت منبجلا . وذا الذي
يبدو والاشارة بقوله وذا الذي بين وهو المعاني المسيبي في يقيه علاماته بواجو
ورش اختلف ابدال اللحن في قوله تعالى وبير معطلة في باطل . والاصول تقدمت
في تعبير ربع خبير له وبابه ذكرت فيما رهم وتعفو غفور ولكم خبير
الغنة والاخفاء بازالة بالاية مع الابدال فيهما لا يخفى اسقاط الهمز حكم الطهريني
لا يخفى والاصول تقدمت . تعلمون وبالله التوفيق **سورة المومنون**
مكية **حزب** قد افلح وبابه ورش لا يخفى الاخفاء والغنة بازالة
الشدة وهذا احد ما انتهى للتخلص في هذا امرنا حكم النهر بز لا يخفى
وقرب الهمزة بازو الاصول تقدمت خاشعون . حافظون . راعون . تجابلون
معرضون . تحجبون . **ربع** فلبث بمصحف وبابه امة رسولها ورحمته وبهم
الغنة والاخفاء بازالة الشدة انا ابدله لا يخفى تترا ومعه وجاء الامالة
في الابواب الثلاثة لا يخفى والاصول تقدمت في المشرد . بالتوفون . يجهزون .
مشفقون . يومنون . راجعون . يجيرون . تنكصون . معرضون . **نصف**
ولو رحمنا وبابه وقرب ورحمت الغنة والاخفاء بازالة الشدة وبابه تتلى
الامالة في الابواب الثلاثة لا يخفى فاذا اذا استثنى الاعراف عادوا قال
وقيل في ضمه فزاد خلاف قرب مع الظهار لا يخفى ونحوه انون في
قيلوا ولي ولهوله في علم عليه ان تنتحم وفي احرم التصلة والتسهيل
والابدال والاسقاط تستلهم الا يخفى والاصول تقدمت يعمهون تعلمون
مما تكذبون . تفرون . تنتحمون . تعقلون . **ربع** بينت لعلة وبابه
بانه الله غفور رحيم وبابه وان غضب الله الغنة لا تخفى وقرب خمسا
والوجه بالاظهار لكونه السكت وابن المسيبي قال رب وقرا الجميع
العار لمسيح البيت قال واختلفوا في اللام من بل وقال عن الراء نحو قوله بل
رفعه الله اليه وبل ربكم وبل ران وقرب وقال ربح وشبهه بوزن ابن المسيب
عن ابيه والجماعة عن الكسائي وقالون الا بالاظهار وقرا الباقون بالادغام

التنطي

انتهى ونحوه حمله القراء كلهم بحذف وما باب الاستعاذة وبالله التوفيق ** (ح)

سورة النور مكية حب

واحدة بلا خلاف ابدا الله لا تخفى جلا وحفيه مقاب رأيت رتيلى ون . مومنين . حب والله غفور رحيم وبابه وبيوت غير ونحوه وبابه وبيوت النبي مشتوفة الغنة لا تخفى زكى صخ لابدال الالف واو ثلاث وقرا بتشديدها د مع بكسر رد . ونصه وفي التيسير بابا كثير وحمزة زكى منكم ابن الحجازي وقوله منح بكسر بغير لانه ابدل لانه يرفع لابد لا بالنون وبغير بيوتا غير فالح وقرا ورش والشامي وابن بكسر ابتداء البيوت وبيوتكم وبيوت جميع الحجازي وقرا قالون والمكي بكسرها انتهى وراجع ما تقدم في ازكى بالامالة لا حاجة لها لانه راعى بالزيادة قال د واختلف عنه في ادبجم الخ ما تعرف في قوله بالتصحيح تنبيه احكام التنزيل في دات الواو اذا الحقته الزيادة انقلب الالف فيه الى الياء بصار حكمه حكم ذوات الياء والنص مبسوط في كتب القراء والنحاة فلا نطيل به على السفهاء اي اردى فمراتة للازرق في الثلاثية واتية سهلها ويجوز بياء بسالغة منقبعة الكسر وياء خفيفة الكسر ما تقدم في سورة البقرة فراجعه ان شئت والاصل تقدمت في تذكرون . بحذوفه

زيتونة لا شرقية وبابه الغنة لا تخفى كانها الشمسين بالزيادة وجوبه زيتها الامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى . بولد د دار رتبت مفتوحة ابدلها في ب ووجه من كل طريقه نحو فاعلم وقرتهم وينفه بيده قرا ورش والابدال بحذفه الهاء والباقون بجرمها قال د واخر قالون بوجه في تشديد معه غير ب بقوله واقصر قالون والبصري معا في خشيهم فاعلم والاصول تقدمت في عرضون ، نصف غفور رحيم وبابه وغفور رحيم الغنة لا تخفى عليه ما حملوا وما ويهم النار ولبيسهن ومن بيوتكم وبابه احكامها لا تخفى تتسابلهم وبادنا وتنبيت الحال في البابين لا تخفى والاصول تقدمت في ترحمون . تعقلون . ربع رحيم لا تجعلوا وبابه وغفور رحيم الغنة بالزيادة ما انتم عليه ونعلم عليه استبلاغ التنبيه والامالة لا تخفى بالا

سورة الفرقان مكية عز

قديرا وراضيته وراتهم داوا ابلغني وارتشاد الامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى والتخفيف والتسهيل بالزيادة اثبات الطلق كسائه رتهم لبعض هذا الجزء

تشاء من الذين (حجب) يومئذ لمحجوبون وبابه ويومئذ خبير وبابه الاخفاء والغنة
بارزان او نزور بنا ويومئذ تتمنى وجاء في الامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى (حج) ارسى
باب تمنى الراية التفخيم والترقيق للاخوين وقد تقدم التنبيه عليه مع نظائره
ونحو ذلك والاجيد بالخط البدل والتخفيف بارزا ما مع السوء في الوقف اربعة
اوجه كمثلي وقد تقدم في رافتهم وراوك الاخير فيهما بالوجهين مع تقديم التخفيف
كذا تقدم (المفرد) بجميعه الانصاري (من بنت من الكثير وعلمت) التسهيل فيهما والبدل
في الاول لا تحصل ان (عليه وكيلا) وذلك لا يخفى (من) تقدم منها (ربح) ظهر التخيير
وبابه و... ارحيما الغنة بارزة وباب نشاء وعليه ... مها ... ونحو
نشا الامالة والصلة والتفخيم والبدل لما الفجر (وحيا او صهرا)
فيهما وحدها للاخوين (ونزاديم) الامالة بارزة والاصول تقدمت (من) نحوا وبابه
تعلمون التوبيخ

سورة الشعراء مكية (ركو)

المكسور لولا وبابه ادغام عندي في خلاف الغنة بارزة ان نشا ننزل عليهم الاسود
قال (ع) بارتعشت الاظهرة لما سمعوا بنشا واما يقينا وتسوهم وشبهها
تترك همزها اندهستي وقد تقدم (السحر داية) متفق عليها فيتبك
تقييد لا تخفى ارجحه واخاه بوصلها الوارش والانصاري ويجوز بهما للباقين
قال (ف) وادخر ... والنحو ها بود ... واعلم (جبارين) بدرزا (هام)
الاخير بتسهيل الثانية بين بين للجميع ويزيد عليه المنصف بقراءة الخبر هو
ان بتسهيل الاولى وتحقيق الثانية فتحصل له وجهان ووجهان ... تقدير الخبر
وقد تقدم وجه تدريبا والاصول تقدمت (من) مومنين. تستمعون. موقنين
تحسنوا. تعقلون. مجتمعون. ملغون. اجمعين (ربح) بالسلم ... الغنة
بارزة ان (الذي) الوقف بالتفخيم ... قال ابن غازي في
الانشاد ... كانت ... ابا عبد الله الصغير ...
راى ان الذي في الوقف ... فقال يا ... فيها الا التفخيم انتهى وهو
مقتضى النظم انتهى كلامه واليه اشار (ع) رحمه الله بقوله.
اما الذي في الوقف فخم ... تعارض ... مرتلا . ...
يعمل بالترقيق ... الصواب ... التفخيم ... قال ... في
... ونحو نسهل ... قال في النشر

وقد

وقد اختلف في فرق في الشعراء فذهب جمهور المغاربة والمصريين إلى ترقيقه لأجل
كسر القاف وذهب الآخرون إلى تفخيمه وقرأنا بالوجهين وذكر الجعبري وابن الجزري
أن المشهور الترقيق للأزرق وقد جمعت الجماعة بالوجهين عملا على نص الدرر والحرز والا
يجاز ونسبهما فلتت وبالترقيق قرأت من طريق الأزرق وأما في الجمع بين الوجهين
مع تقديم الترقيق وصلا ووقفا وقال في الإبانة الوجهان إنما يكونان في حالة الوصل
فأما إذا وقف عليه فلا يكون إلا بكسر القاف ولا فرق وسكنت وعوض ... [illegible]
وهو الاختيار في مذهب نافع قرأت الراء مرققة لما كانت في قوله فرق
لا يتغير عن ذلك حكمها إذا سكنت سواء يوجب التفخيم ويمنع
الترقيق المنصوص وقرأنا بالوجهين وصلا ووقفا انتهى رحمه الله
والوصل في فرق بترقيق مشهور والوقف بالتفخيم للكل ذكر نص عليه الداني
في الإبانة وحجته السكون فخذ برهانه ولم أجد نصا لأهل فاس كيف رووا
بلا التباس والظاهر الترقيق عندهم جميعا كذا حكاه بعض من تأخر
من الجعبري الأوجه السنة في الوقف للأزرق لا تخفى وقد نبه عليها الحصري رحمه الله
بقوله وفي نحو الجنة والملائكة ثم نتشعب في الوقف لا محالة لقوله وما للراء فيه
بالخلف للأزرق وافتحه مع ذلك بالصلة المعلومة في نحوها كما أنت
به موصوف نص على التعيين شيخ فاس فرويناه الجعبري أهل الناس
والأخذ بالوجهين في ذي علم وإن تقف تجمع كما جمعوا أربعة وحيثه
زاجرات زاكيات متعوا مستوفين مؤمنين تعبرون والغاوون مؤمنين
بين بينته وبابه الفتحة لا تخفى إن أنا إلا نذير مبين قرأ ورش والحيري والأنصاري
والقاضي والجمال عن الحلواني بإسقاط الألف وقرأ أبو عون بإثباته وقرأ المروزي بثلاثة
أوجه إسقاط الألف والإتباع وصرفه بيعا كما تقدم في نص قال في وأنا الله
من خلف ابن قبيس المراد بالمد إثبات الألف ومقابله حذف الألف وبقصر المراد به المد
هنا الإتباع لأن ذلك تقدم في بابه المراد والخلاف الذي ذكره هو لقالون أبي نشيط
نص على ذلك الحافظ في التعدية وذكر أنه قرأ بالوجهين ثم قال وبالوجهين أقرأ في ذلك
وذكر مكي الخلاف ونقل عنه الحذف قال وبه قرأت ولم يذكر غيره في تبصرته وإذا أوقفت
ما ذكر عرفت أن فيه ثلاثة أوجه كما تقدم قال في وأنا الأمر بخلف للمواظب

بالمد

البيت تزوان عن الواحدة ثم قال في تنفسه لانفصالها ولانها بمنزلة بقاء الكلمة
برأسها وطلبه ومن معي من المؤمنين قرأ ابو يعقوب وعبد الصمد بفتح الياء والباقون باسكانها
قال خ ولم يذكرها من جملة الخلاف اي سكنها قالون وفي ضمنه ان ورشا يفتح في خصوصه
وتنبه مع قالون غيره ف بقوله ولم يسكنها مع الكلمة للاول بل بالفتح للاخوين
وهذا الذي اراد بقوله الله ويبين جلهرته قرأناه بالوجهين للازرق مع تفخيم الامالة والبسملة
تغليظ اللام من غير خلاف لان الخلاف الذي ذكر ف خاص بالازرق عملا بقوله
وان عن الرحمن عليه راجع ويبوءنا الا تجعلان والاصول تقدمت ومنها في اربعة مواضع
مخلصون جبارين ربع اذ يجري لفظ الغنة بالزخرف من الشعراء حتى الذي بين
لا تجعلوا ابتدئ بالرواية بالازرق جاء بهم وما اغنى وذلك الامالة في الثلاثة
الابواب لا تخفى وبالله التوفيق

سورة النمل مكية

طسم تقدم بسطه في اوائل السور والاصول تقدمت ومنها تنسيس
كذبون يوقنون يعمهون نصف حكيم وبابه وجاء خبور رحيم
ومن غير الغنة لا تخفى مع تمييز وجاء بها والنار الامالة في بورك الثلاثة لا تخفى
فلما رآها الاخذ لاصحابه بالتخفيف في التسهيل كما تقدم كانها بعضهم
وقد تقدم اوزعني ان اشكر هنا وفي الاحقاف بفتح الياء للاخوين والواسطي
عن الحلواني والمعيني عن اسماعيل والباقون بالاسكان قال د وباء اوزعني ايسكنها
قالون وفي ضمنه ان ورشا يفتح في خصوصها وتنبه معه بقوله ج واو زعني معا
قرأ وفا بيوسف والعتقي الاشنهي والواسطي واحمد العبسي معني وقا في باب
الفتح لم ذكر هم بيوسف والعتقي في معجمي كذا الواسطي بالفتح يتلون وشلا فال
في سورة النمل قرأ ورش في رواية ابي يعقوب وعبد الصمد وابن مرتج قرأتها عليا اوزعني ان اشكر
هنا وفي الاحقاف بفتح الياء وكذلك قرأ في ابو الفتح في رواية ابي عون عن الحلواني عن قالون وسكنها
الباقون وورش في رواية الاصبهاني انتهى وجئتك من سبإ تخفيف الهمزة لا تخفى
تصطلون يوزعون ربع انه تعلوا على وبابه الغنة لا تخفى وجئتك من سبإ قرأ ورش
والانصار ربع بوصل الهاء والباقون بقصرها قال ج واقصر لقالون واسحق هاء بالاسرى
وجيء النون والامالة بالازرق انهم ونزيها انتقلوا على اثبات الياء في الوصل عن

ابن سعدان فانه يثبتها في الحالين قال ثم نافع وابو عمرو في الوصل الياء فقط والثمة ومن قال في
وصلها نافع في الاول. من زايدة ثم قال وخصها بحال الوصل الكسائي غير ابن سعدان فانه ثبت
الحال وروى ابن سعدان عن المسيبي انه وقف بنون وهي مخففة قال ش ولابن سعدان
تمرون بحذف الياء في الحالين فاعمل بمقتضى ما في كلامه ان ابن سعدان يثبت الياء
في الحالين ويحذف النون والباقون بخلاف ذلك. قال الجعبري اتفقوا على اثبات الياء
مفتوحة في الوصل واما في الوقف فورش يقف بحذف الياء والباقون لهم الخلاف منهم من يقفون
بحذفها كورش وباثباتها قال المحقق واختلف عن قالون فروى عنه جمهور
المغاربة والمصريين الاثبات وروى عنه جمهور العراقيين الحذف والوجهان في التيسير
والشاطبية والتجريد وغيرهم انتهى وقال الشاطبي زد والوقف بالاثبات قال الداني
في غير ... في التيسير ... الامام بحذف الياء والشيخ بالاثبات عنه جاء
وقال ح واثبتوها مفتوحة في الوصل في قوله تعالى فما اتان الله ووقف
ورش بحذفها ووقف الباقون باثباتها وقرأنا لهم مثل ورش انتهى ح ثم نافع وابو عمرو
في الوصل الزوائد قال ابن ... في جمعه ... وصلت زدتها اليمنى في شرحه الحكم مع
قالون ق بقوله والخلف له في التيسير وقفا وقرأنا لهم بالوجهين مع تقديم
الاثبات فاذا حصل لك هذا فاعلم ان قوله تعالى فلما جاء سليمن قال اتمدونن
بمال فما اتان الله خير مما اتاكم فيه لاهل المغنى اربعة وعشرون وجها باعتبار
الوصل والوقف وبيان ذلك ان الازرق له ستة اوجه من ضرب وجهي
الامالة والفتح في رتبة المد الثلاثة ... ستة مع الوصل ويندرج معه الحفص
في وجه الفتح والامالة في الا ... بوجه واحد باعتبار الوصل واما
في الوقف فورش يقف بحذف الياء كما تقدم ونحوه له وجهان في الوقف الاثبات
والحذف كما تقدم ابضا في المروزي له اربعة اوجه باعتبار الوقف لانه يقف
باثبات الياء وحذفها والوصل فيه وجهان فهذه اربعة في اهل الضم لهم ثلاثة
اثنان في الوقف اثبات الياء وحذفها ووجه الوصل في الواسطي بثلاثة ايضا
في اهل الامالة بثلاثة ايضا ويزيد ابن عبدوس بامالة جاء في ابن سعدان بثلاثة
ايضا ... نبدوا ... ... ووراته ... والشكل ...
... احكم هذه لا تخفى ... تقدمت ... وبان حموا.
اجمعين ثم نبين ... الحمد لله ... وما ... ورحمة للمومنين ... لا تخفى

ءآلله خير التسهيل والبدل للجماعة بالروايتين قال نافع وان لهن وطا ايبينهم فراجع
ما تقدم في سورة يونس عليه السلام اية مع انه خمسة مواضع واذا كنا ترابا واباونا
اينا قرا ما عدا ورش بالمد قال ابن القاضي نبير قال ب وقيل غير ثمة فقد ادخلنا في ما تقدم
والاصول تقدمت فيه نبير مسلمون ربع لآيات لقوم يومنون وبابه سوء الا يطمئن
الغنة والاخفاء بالروايتين جاء وبابه ... الامالة في ابواب الثلاثة بالروايتين وكل
واحد على رواية عرفته غيرها ودبر من فزع يومئذ قرا الانصاري بكسر الميم والباقون بفتحها
وبه في هود والنمل والمعارج التفخيم وفتح الباء في خلاء والله الموفق

سورة القصص مكية

طسم تقدم حكمه انه حيث وقع بالادخال لابن جماز والمسيبي كما
تقدم عليه ومواد الى موسى الصلة والبدل بالروايتين والاصول تقدمت يوزعون
تعملون تعملوا نقف للجمهور وبابه وهي جنة الغنة والاخفاء
بالروايتين جاء وحليه امة الامالة والصلة بالروايتين والاصول تقدمت ولبيدي في هذا الجزء
تمنى من الله ربع انست نارا لعلي وبابه ومن ربك وبابه الغنة بالروايتين
يكشوا ورد اما وكانما احكامهما لا تخفى ردا يصدقني بالنقل للجميع قال د ونقلوا
لنافع منقولا ردا ف والكل الا مكنت في اربعة يون يزيد في البدء لورش قال د
وورش الدرج الاول قال وان يحفى يون قال ب ومالورش عليه للاثنان في جاء سعا والوا
الامالة في الباب لا تخفى من انه نجي وامة تذودان لا يخفيان والاصول تقدمت
يعقلون يشكرون صدقتم حزب ربنا وبابه مكر الغ وبابه من اله غير الله
معا الغنة لا تخفى ثم هو يوم القيامة قرا ورش وابن عيسى وابن المسيبي
بفتح الهاء والباقون باسكانها ويزيد احمد العبسي وجهان بفتح الهاء
كالاول قال د قرا هو وهي بالاسكان . فالوا انهم ثم بشرك الحجر ب معه يعولك
قالون في فانون وهي وهو كسى خلاف للعبسي ثم النحو لا ابو الفتح عن العبسي
افراد انها بكسر النظم مع ثم بالضم ثم اعمر في قال ح وقرا ورش واسماعيل
في رواية ابي الزعراء والمسيبي في رواية ابن نافع بفتح الهاء من هو وكذلك هي مع الواو
والفاء واللام وثم نحو قوله تعالى وهو ولهو وفهو وثم هو وقرا الباقون باسكان
الهاء في الكل والعون ... وكذلك في رواية ابي الفتح في رواية ابن فرح
عن اسماعيل بطهوبالاسكان وثم هو بالضم وتابعه على الاسكان في الباب هو

ابو خمو

ابو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون انتهى ثم من هذا الرحمن
المعصي وجعفر الاسكان والفتح وبقى في الزمه مع تفخيم الاسكان وفيه قلت ، والاخذ
بالوجهين قلت لابن مجاهد في ج . في ثم هو يشكو ضمنا ح ج . نبيرا الذي يبدأ به الاصبهاني
والاصول تقدمت . ينبغي وف . بنفعون . تزعمون . تشكرون . تزعمون . ربع
خير لراوية ومن ربك التغنة بالزانه وبكسان العم وبكسانه بفي اهلها ابن عمر الرحيم
بالتشديد فافا في بغير اهلها بصه وبكسان . معاذ الله العي من حلب كان وقال سي
وفي وبكسان اسمع وبكسانه . لدى قصص وسعد حيث سعد لا . جاء وقار بين اهم
الامالة والاظهار بالزلزلة والاصول تقدمت سورة
العنكبوت مكية حج الم احسب الناس تقدم بسكت
وبحمزة هزا في شيء روو لن النبي يعلمها الواسطي ذكر معه نصر من
رجب وبابه ودابة للعلمين وبابه التغنة والاخفاء بالزان هلا ، وفي الجيبه انه من النار
الامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى وما ذكر يبدله ابن عمر الرحيم وعبد الصمد
في اهر وجنبه والباقون على اصولهم في الهمزة الو فتحة في البدء من التخفيف
وقد تقدم بسطه غير ما مرة وحاصله ان ورشا له ثلاثة طرق
في الابواب . من طريق ابي يعقوب التخفيف ومن طريق الاصبهاني البدل مطلقا والادغام
في نحو ورش بن عبد الصمد بعض في نحو وجهان والتخفيف في نحو وابهم
والاصول تقدمت . تعملون . تكذبون . تظلمون . تعلمون ربع بينه الفوم
وبابه ومن حسبها التغنة بالرزة جاء وفي الدنيا وابتغى الامالة في الثلاثة الابواب
لا تخفى ابنكم بالادخال الحي من قال سي وغيره من قول نبيل الفتح والكسر
ادخله في مني ولقد تركنا ولقد جاءهم لا تخفى وان الدار البيبوت من شيء ،
بالزان والاصول تقدمت جنتيم يظلمون . حزب اذا الارتاب وبابه
ومن ربه ومن خلق التغنة لا تخفى لظلموا وعليه ايت وتجاوبهم ولنبوينهم وللنفسي
امثالهما لا تخفى وليتمتعوا قرا اسماعيل وورش بتقليل اللام والباقون باسكانها
قال في يبغطع ويغضوا السبب وفي ضمنه ان ورشا بخي في شيء
الحكم هه تغيره قف بقوله ورش يبغطع ويغضوا الكسر او معه بدون الردم
بما نطاره جزاه في فاعلم قال ع وقرا ورش واسعيا في العنكبوت وليتمتعوا
بكسر اللام وقرا الباقون باسكانها انتهى والله اعلم وبيبون .

سورة الروم مكية نظ . الم تقدم بسطه

يعلمون. ينوكلون. يشركون. سيغلبون. يعقلون. الكافرون. **ربع**
دابكر نصر وبابه وان خلقكم وبابه الغنة بارزة جاءتهم والسوأى ان كذبوا
وكبير الامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى وهو اهون عليه وبه وبابه لا تخفى
والاصول تقدمت في يظلمون. يعقلون. ترجعون. **نصف** لا ينفعون وبابه
ومن ربه وبابه ومن خلفه الغنة والاخفاء بالزاي فعليه شيء وجاءتهم الكلمة
والامالة ومراده التخفيف والتسهيل لا يخفيان والاصول تقدمت في يرجعون.
يشكرون. يقنطون. ترجعون. متكئين يمهدون. تنتهي دي. يستبشرون.
مسلمون. ونح يومئذ لا ينفع وبابه ومن بعدهم ومن خيرا وبابه الغنة لا تخفى
ونقص بنابذ غمه وقرءة والقاضي والحلوانية مطلقا تقدم ويشتم
تجمعه ابن عمه الرحيم لقوله وجيت مطلقا وبالله التوفيق

سورة لقمن مكية

الم تقدم بسطه هزوا وشفاء وكأن في اذنيه وقرا وعليه ذكرهما لا تخفى
والاصول تقدمت في يستعتبون. يوقنون. تعملون. **حزب** عذاب
غليظ ومن خلق وبابه و [illegible] لكل وبابه من ربه وبابه الغنة والاخفاء له
لا يخفيان بان الله لا يخفى باي ارض الاخيرة بالوجهين لابن [illegible] الرحيم
مع تقدم التخفيف وفي نسبة والتنبيه عليه وبالله التوفيق

سورة السجدة مكية الم تقدم

لا تخفى من السماء الى الارض من السماء [illegible] من نور ما تخفى. اذا ضللنا
الا [illegible] ورتبنا جاءتهم والاصول تقدمت في يتشاهدون تكفرون. **ربع**
من لقائه وبابه الغنة بارزة ولو شئنا ابدا لا يخفى املان جهنم في تخفيف
همزتيه وعليه اربعة اوجه الماء ومأويهم النار وائمة لا تخفى والاصول
تقدمت في ترجعون. تعملون. يتقون. يرجعون. منتظرون. **نصف**

سورة الاحزاب مدنية

من ربك وبابه وبابه وبابه وميثاقا غليظا الغنة والاخفاء جليان ال[illegible]
الظنونا وجعفر [illegible] والصلة فان ولا [illegible] والنبي بيلاقي
مكان الابتداء في [illegible] فالون ذلك وفي [illegible] ذلك بل يفرقون

جميعه

جميع ذلك بياء خالصة وهو كذلك كما هو معهود عند المصنف قال المنتوري
بعد كلام له ما نصه ولهذا قول الناظم ان ورشا يقرا اللائي في الوصل
بياء مكسورة خالصة وهو مذهب ابن سفيان وابن شريح ومكي وغيرهم ممن يبدلها
الناظم في هذا الموضع ثم بعد الروايات حسبما اشترط ذلك في الخطبة انتهى باختصار **قلت**
وقد وقفت على نص كلام ابن غلبون في تذكرته وعنه بياء خفيفة مكسورة من غير
همز **وقال** في التيسير سهلها ابن كثير وورش حمزة اذا وقف ابدل الهمزة ياء
ساكنة وقد نص على التسهيل في ارشاد المتمسكين والتهذيب ومكي ايضا **قلت**
وهو اختيار ابي القاسم حيث قال وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف
وفي رسم قالون ومكي بقوله والهمز بالتسهيل الخ واحمل الخ فيحتمل
ان في الياء وجهين للمشوبين التسهيل بين بين والياء الخالصة وبها قرات
مع تقديم التسهيل وبالاشباع فيهما وصلا ووقفا واما مكي فانه يسهله
الا التخفيف على معهود اللغة واذا وقفت للاخوين في رواية التسهيل وان
تقف بياء ساكنة مع تمكين الالف قبلها اجل الساكن لقوله شيء والوقف بالياء بلا
خلاف عندما قد رويا **وقال** الشارح والياء عن ورش بتسهيل ذكي
وقيل بالابدال وارتضي وان وقفت فقف بالياء له بلا شك ولا امتراء
واما الاصبهاني فانه بالوقف بالهمز بلا خلاف كالوصل والله اعلم وقد
نبه على هذا ض رحمه الله فقال فقف بالوقف في السهو والهمز كالوصل
بالاسكان **وقلت** والياء في الوقف بياء قد قرا ازرقهم كذلك
جرا والهمز للاصبهاني كالوصل فيه قد خف بيان **قال** اذا
هذا فاعلم ان الياء مبني على التخفيف والتسهيل والابدال وصله بالهمزة
المخففة وقد ذكر الاشباع وصلا ووقفا ومن وصله بالتسهيل بين بين
فله فيه وجهان القصر والاشباع نص على ذلك الجعبري في جامع البيان وغيره
والمشهور الاشباع **قال** في ارشاد المتمسكين واختلف اصحابنا في
تمكين الالف فقال بعضهم تمكن وقال بعضهم لا تمكن والقول الاول افيس لانه
اخر الحروف في الوقف لبيس الا المقصور لانه يقف بالياء الساكنة
المجتلبة من الهمز وهو احد المسائل المستثنيات من عموم المسكون الوقف
قال ابن اجروم بعد ما ذكر ابو جعفر الجابري في الاصل ذلك ما نصه

بقوله الباء من تسكينها الخ

في التجيبي

بل اخفضها وصلا واطلق الوقف فيه الخلاف فلا تدع من تسكينها او رومها او امة اشبعا
وقد نص على ذلك التجيبي وقوله من اجل الساكن ابن من اجل ان الحي والعالم الذي
بعد لا يحذف الالف في الوقف وهو الباء ساكنة لانه لا لانه ح ويظهر حالة الوصل
والاشكال في الوصل همزة مسهلة واذا كان في الوصل تحركه حركة اصلا فكان سكونه
لا يجتلب نحو الكتب والعلمين وان الحي والوقوف عليه هو الذي كان محركا
في الوصل والسكون عارض يجاز فيه الروم كما ذكر في باب المد ومر في
باب المحركة بالكسر يجاز فيه خلاف ما تقدم تنبيه وحاصل الشبع وذا الشبع
وقفا سواء وقف بالسكون او بالروم ومن قصر وقف بالثلاثة مع السكون
ووجه مع الروم والجمهور قال ع لا كرمن بعضه بالابدال يقرا بالقصر
في زاننصدان والخلف في الوقف على ما تحلل من طول او توسط او قصر
والقصر مع روم ومن لا يجد اشبعه وصله وهو ابجتعد كذلك مع وقف
بالاسكان والروم اشبعه بلا نون والباء ان يكن بهمز وصل والقصر
في الوقف بتثليث عمل والقصر مع روم كمثل الوصل وقد مضى القول به في العدل
ومن وصله بالباء الساكنة فلا شك في وقفه بها كذلك والاشباع
وصله ووقفا لبعض الاقران القيسي في الاجوبة المحققة
والسبع في حال الوقف اشبع لورش وبزيع وابن العلاء ابي عمرو ولا روم حال
الوقف لا على حذفهم ولا يتقربون الامثل نسبه الا على بحلا وبحى هنا ما قد جرى
في الصلاة ذكره بعد كما تجده من العلم ذا احبر وبمن نسجها هبعوا وجدها
لنا وجع. ونشنا ابطاق وما الامر بالامر. تنبيه

اعلم ان الطالب الذي بطهرة دراية بعدوا على وزن معان محذوفة
الباء تخفيفا ونوعها في النطق وكما تحذف في الغاز وتكتب بيا في جميع
المصاحف عوضا ان الهمزة على رواية التسهيل والبدل وصورة الهمزة على
رواية الغفيقي قال رحمه الله ونفع به . وكتبوا الباء في المشنون بالبا على
ارادة التليين. فلهذا الباء خلف من همزة. ومن نزنها خالعادي كتبي له . ضع تحت
تلك الباء نقطا احمر اذ هو كمثل الهمز حين لحقها. ودارة من فوقها دلالة
على سكون الباء لا محالة. لا فلم به وباجاءة وبينا لا تخفى واذ زاغت
الابصار واذ زاغت عنهم بسورة ص وبها انه يجي مما الانه لما عند

وفي الك حالته

البعاث

الا بدال الممالة لم يبدلها، وقد استشكله ابن القاضي وحكى فيما جرى ثلاثة اقوال

الفتح مطلقا وهو الظاهر من كلام الحافظ في الامالة مطلقا والثالث التفصيل

وهو امالة ذا او حيث ذلك وبما للحافظ ايضا في كتب الامالة والاخذ بينهما

بالوجهين مع تقديم الفتح للامام حسبما تقدم التنبيه وليقرا هذا في تنبيه

من [illegible] وقد قال الا [illegible] الا قبله لقرو بابه وجعوا ارجيها الفتنة لا الحق البادر

وهذا دار [illegible] وعليه وما [illegible] وهذه لا تخفى ان هنا او يسوق مع اللفظ بين

لا تجمعه ويستقيم هذا الحي في [illegible] وقد الا [illegible] رجالك وبابه والطيبا

خيرا الفتنة والاخفاء بارزا من التنفسا ان [illegible] مع اللفظ بين بارز في بيونكس

وعليه وذلك ابان [illegible] لا تخفى وقد ضل [illegible] في ما امرة **النبي ارادن**

وكان **بيوت النبي الا** قال د وسهل الاخر بذات الكسر البدل قال وقيل

ابدل الاخرى [illegible] بعد الذي الكسر [illegible] وهنا. قال و ورش سهل الاخرى في ها

ويونس [illegible]. **فتحصل** من كلامه ان في الهمزة الاخيرة من هذا النوع وجهان

وجهين لا [illegible] التسهيل والبدل ويتعين قوله المد في وجه الابدال لاجل

[illegible] حسبما تقدم ذلك وفي التسهيل الادخال **قال** ابن اجروم

وفي قوله [illegible] ما بعد الهمزة الثانية يعارض نحو البغا ان اردن قراءته به

[illegible] بعضهم تتبع الاخرى قال ح بعدما ذكر المسالة [illegible]

الاولى ما نصه وان تحرك فيتحرك [illegible] وجها التسهيل وسطا [illegible]

[illegible] المصري واما الحي [illegible] قال و وسهل الاولى قالون [illegible]

[illegible] في [illegible] الاعراب والتخفيف ابدالا بلا خلاف في روايته قاله الجعبري

ثم [illegible] **ف** [illegible] والسوء الا والنبي اذا [illegible] ادخال

[illegible] **فتحصل** من كلامه ان لا حرف الخلاف [illegible] الاول غير

[illegible] الثانية [illegible] له [illegible] مع تقديم الوجه

الاول الذي هو المكثر [illegible] الهمزة في حال الدرج واما [illegible]

رد الهمزة [illegible] وكذلك اذا ابتدئ قال [illegible] والاولى بوصلهم

[illegible] بالابدال والتسهيل

وذلك باطل لا يجوز [illegible] ابدال مفتوحة لا مفتوحة و [illegible] على ذلك

همزة النبي اذا

ق رحمه الله بقوله وباءي انيب في الحجرات . مخفوضتان فقد بان ما تاب .
وكيفية ضبطه في جزء تشكيلا ولا تنس نعوم الادغام فيه وقد نبهنا عليه في
سورة الصافات في اجماعهم سنبين ونخسف بهم الارض ونحوه فقراته للاصبهاني بالا
دخال بقوله قال ق وابدال الابدال [illegible] الاسم وادغموا فيها ذكر الوجهين
هما ذكرا صاحب مختصر ع وقد تقدم نصه وقال ق ما تقدير [illegible]
قوله تعالى ونخ ونحوه واخذا فيه للاصبهاني بالادخال على المشهور وبقوله
ببيوت ونبئنا اخوتهم وعليه للخفي الاصول تقدمت [illegible] في هذا الحزب [illegible]
الان نصف رجع [illegible] وبابه [illegible] الغنة والاخفاء بالزاي وبالله التوفيق

سورة سبأ مكية [illegible] ان نشأ

يدغه للاصبهاني ويبين [illegible] على المشهور [illegible] قرانا التسمية
[illegible] الاصل تقدمت [illegible] رج وقد [illegible]
وبابه وان لو كانوا وبابه الغنة للخفي [illegible] المشهور اختيار
حرف الاستعلاء في الوقف وهو الطاء [illegible] فليس [illegible]
[illegible] وقد اشار ق رحمه الله
[illegible] وصلا ووقفا بقوله . ورقق الغراء راء القطر في حالة الوصل
لاجل الكسر . والوقف بالتفخيم للطاء [illegible] بزيادة [illegible]
كالجواب [illegible] البناء وصلا والباقون [illegible]
قال ق [illegible] كالجواب [illegible]
[illegible] قال الجادري [illegible]
[illegible] وقد تقدمت [illegible]
[illegible] رج كامنة [illegible] وبابه الغنة للخفي
[illegible] للخفي [illegible] والتسهيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغنة والاخفاء بالزاي جاء للخفي سورة
فاطر مكية [illegible]
[illegible] نصف [illegible] الغنة [illegible]

وجاء

وحياء وقطعه وقل اوحي بية لا تخفى تكبر فرقع لو لواد منه تشفى للاصبهاني
بالتخفيف على عشرة الا ثنوان فقدمت وبهمزه عنه الحي انتهى من الدرر
اللوامع [illegible] حيث لم تغيروا ونذير يكون دنيا ينون خلص الغنة والاخفاء بادراك
جاء لا يخفى وحكم الهمز بين جاء جاءهم والله الموفق **سورة يس مكية فيها**
يس من رات المر قدمت بضم والتغير ارقال له وعنه نون ياسين جيبتها. اظهر وقلب
[illegible] بنون. الخبر قالون باظهار النون من والقلم وبضم الغنى ان وحدهم اورهما
بغنة والخلاف له في ن ولم يتعرض لترجيح وقرأ غيرهم بالاظهار [illegible]
فانه المنشار ثم خصصها **ج** بقوله ونون ادغم للعتقي ونون ياسين
والازرق وحمزة ثم جاء علماء **ع** اختلفوا في نون الهجاء عند الواو في قوله يس والقرآن
[illegible] ورش في رواية عبد الصمد بادغام النون في الموضعين وفي رواية الاصبهاني
باظهارها في الموضعين وروى ابو يعقوب عنه والحلواني عن قالون الادغام في يس والقرآن
ان والاظهار في ن والقلم وقرأ الباقون بالاظهار في الموضعين انتهى من الجعبري والخلاف
المنسوب [illegible] يعقوب على القاعدة المعهودة وقد صرح بذلك
الحافظ في بعض كتبه ونصه في ن والقلم خلاف عن ابي يعقوب والمشهور عنه
الاظهار انتهى **قلت** وبه قرأت له فالاظهر الخلاف. ثم [illegible]
الادغام مع غنة [illegible] والخلف عن ورش [illegible] بنون. فان [illegible] المشهور
بالتبيين. **ف** اذا ثبت هذا [illegible] الواو بعد النون من يس وبعد النون من والقلم
[illegible] على رواية الادغام هل تشديد ام لا **قلت** [illegible] الاخفى
[illegible] وقال الجعبري في منظومته المسماة
بالميمونة ما نصه. والواو بعد النون من يس مهل بشدد وبعد [illegible] قال
للمبتدى الامام العالم [illegible] رحمه الله هذه المسئلة توقف فيها الناظم [illegible]
فيها [illegible] ما [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] يس والقرآن ون والقلم وعلى رواية الاظهار [illegible]
[illegible] الواو [illegible] وعلى رواية الادغام فالظاهر انه بتشديد [illegible]
[illegible] في ادغام النون في الواو [illegible]
[illegible] النون [illegible] السكون والواو [illegible] التشديد

وهنا لا نون بعدي وقف بطس هذا الوجه الذي هو التقريب وقال الناظم يحتمل البيوت
حيث انه جعلها من طريقة اخرى وذلك نحو النون المدغم ويكون ذلك بالحمل على المد في جواز القصر
على ننزل الا وقلت له ذلك بالمعنى الكنا وجدنا من الطاير بعد الثنيا وفي يختلف في تنبيه ذلك
وذلك نحو قوله تعالى فان بالستيق ونحو الذي الوتر والنبي والبارعا واما من بينه والتنبيه
فيه على بقية كلامه في انظر تنبيه وكذا من ذي من النحة والبصرة احكمنا بها باعتبار من
يبدل الثانية في المتنوعين ومن سهل وهو ابو جعفر ومن ابدل ولها بقله وهو
من سهل بقي وتعذر حكم الهمز من كلمة متعقبين ونحو العنبرا من هشمها الادخال اما
عن ورش بنقله ومن اثر بالنا ان البدا في الوصل لورش وهذا مذهب الباقين في الذي ليس
فيه ... الذي الراء قال ينقله ون ب ومالورش فيه للثان ي تعملون نحو
من يسلون. تمريسلون. مرضتجون. فالسهون. جب ويما من سمو اوبابه
وارد انها وباب الغنة لا تخفى وان تنقله وتجمعون له يخفيان والا من تعدم
مرضمد ون. مطلمون. ينقله ون. نرهمون. صدقين. تخصمون. برجعون.
نسلون. تعلمون. رسع الا نعبد السنين وبابه وتواخذ رب وان من يخطف
وبابه الغنة والاخفا بالزان جاني والشيء من الامالة في البابين بارزة وبالله التوفيق
سورة والصافات مكية ذكر الاخفاء وابوالية
وإذا متنا بالزا اوآباؤنا هنا وفي الواقعة قال ن بفتح ويفتح الهمز
وابتعدوا او اباؤنا في الغادون ونسبة الحكم له بوع ان ورشا يحكيه في همزه
وتشرك مع قالون غيرها ب بقوله وواو اوآباؤنا قد سكنوا والامر
بنقله قد فصلا. والهمز فيها للتسوية وهو عاية على الدخول من الابتدا فيه يقرؤه
في البيت قبل هذا واعلم الذي قال ع دفرا ورش في رواية ابي يعقوب وحمل
الاول اوآباؤنا في الصافات والواقعة يفتح الواو وتخفيف الكلمة بعدها
وقرا الباقون وورش في رواية الاصبهاني باسكان الواو وتخفيف الهمزة في المو
ضعين الا ان الاصبهاني يلقي حركتها على الواو ويحذف بعدها يسقط
هو ما العلة انتهى وهو قول الخباز قال مكي من سكن الواو اثبت فيه الهمزة
لانه جعلها او التي للعطف على معنى الاباحة في الاشتراك في انكار
البعث لهم ولبعث اباءهم بعد الموت قال ومعه من فتح الواو انه جعلها
واو العطف دخلت عليه همزة الاستفهام التي معناها الانكار للبعث
بعد

في الوقف ، وهو وجه التسهيل فإذا اجتمعت هذا قال ح وسكن الواو وبادي أباودنا
... وورش فيه الفتح هنا . فالواو حي في لورش يقطع . والهمز أيضا خلفه
يوقف . وأولقالون الزاي سكنه . قرمنه حرو الذي ضمنه . والاعراف قدمت ى توعدون
تكفرون . ينصرون . لوحده . لا تخرجون . يتكفرون . نصف لذة للشاربين
وداية الغنة لا تخفى ابنائنا ركوا وانك وابذا اهتنا هذه الثلاثة بفراجها
بالادغام بين الهمز بين لما عدا ورش كما تقدم بكالدو كانهم ولانه وقرأه وعليه
لا تخفى تزد بين بأنهاب أنباء لورش في الوصل بخروجها انما فيه بالتاليين د
وورش إدخال الواو على المد قال تزد بين ق وما لورش فيه للثاني وقد ظن زعمتم كنتم
تسولوا . تعملون . متمون . تطلقون . ظالمين . يلهكون . منها ربين ربع
ليس النفسه وداية الغنة لا تخفى جاءه ذا يبعثا ونشاء وعليه وأبدا بالاخفى
بالاخفا قد تقدمت ى تحضرون . تشهدون . متكئين ح ب عن رأيه الغنة
لا تخفى ذكره وعليه بالزاي الصعفي فر إسماعيل وورش في رواية الاصبهاني
بوصل الالف ويبتدى الها بالكسر وفر الباقون وورش في رواية ابي يعقوب
وغيرها للضم فصاصها في الطبرى وذاوا سماع بالوصل الضم في الاسمين بقو
ذا راجعة لا في بعوله وهو الا ميرزي فاطر والله تعالى اعلم

سورة مريم مكية

هو قرأنه الى الخفي فيه ... عليه ... الاخفى للجميع لا تخفى والاستثناء
يتجهم الراء بالجميع بالحركة ... والا يستعقب ولا عبرة بالارض البرصا ...
قال د ونبل مستنعلوا ان حال النعد والاعراف قدمت تشهدون . يقولون
... يوما . متقين . يحيى . ربع هو بالانذير وداية الغنة بالزاي بعد ...
وعليه بالزاي ذكر الدار قال د والخلع في ذلك ذكر الدار البيت اخبر
رحمه الله ان الخلاف في ... ذكر الدار المحققة وهو التي فيها قال بعض الشيوخ
والخلاف فيها على عرف الرام من ذكر الدار في الوصل او تفخيم ... بعد الخلاف بالامالة
وعدمها لا زيد النبي تكون فيها الامالة تسقط في الوصل لا محالة فاذا سقطت
تسقط الامالة ضرورة قال ابو شامة وهذا امر لا يراجح به عليه وهو
ان ذكر الدار وان منعت امالة الالف وصلا فلا تمنع ترقيق الراء في مذهب

ورش

وهو قد يظهر في الاطرار ... الحرف ... وجه بعد قوله قال في ... نسخة الاطرار ... خمسة [illegible]

تفخيم

ومن عليل اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن
بينهما لضعفه ونطق الناس فيها والامالة يسيرة في هذا وكانه امال الالف وصلا ووقفا قال
الفيجاطي ذهب ابن السراج ورسما انما امال ذكرى في هذا الرعد لانه تنبيه على حكم
امالتها في بشرى وجلا تاثير لة الرهنا فلما سقطت الالف من ذكرى بقيت الكسرة
في الراء خالص ما كانت قبل حذف الالف من [illegible] تاثير في امالة فتحة الراء المنقوصة
لحذف الياء من يبشرى الا ان الكسرة انما يكون بها تاثير في امالة فتحة الراء اذا كانت
الالف موجودة لان القصد هنا بالامالة الالف لا الفتحة قبلها فاذا سقطت الالف
وانعدمت الفتحة صار حكمها حكم الفتحة المتغيرة في قوله لما سمعوا الذكر ونحو
ذلك في امالة هذه وتلك مثالها بالميم [illegible] قف ومن قوله ومن باب [illegible]
[illegible] ابا عمرو [illegible] [illegible] في الراء وصلا يوسف وجهين
الترقيق والتفخيم وبهما قرات له معا تقدم الترقيق فيما يعضده وجهان
في قوله بذكر الذكر دون امالة فلا تماري يوسف وجه ترقيق [illegible] تقدم به
بتلوه تفخيم ولا واما [illegible] فيستقر له الاتي فيه والقاعدة تقتضي
ان [illegible] معا والامالة فيه لاجل وصلا واما وقفا فله الامالة فارد
ويمتنع الامالة المذكورة في الوصل البيت ولعيس في هذا الحرف بشيء ومن ذلك
الان نصف من [illegible] وذلك بالعلمين ومن باب ارققة للتفخيم اسم الشين الاخذ
بالوجهين فيما تقدم لا ملان في هذا نبه اربعة اوجه وقد تقدم بيانها
ومن باب الترقيق [illegible] سورة الزمر متبة [illegible]
بين ضم رح قراسماعيل والمسيبي في رواية ابن سعدان بصلة الهاء بواو وابنا
قوق تحزنها قال وبين ضم له ولابن جعفر وضم له عابد على ابن سعدان
لتقدمه في البيت قبله اباعمرو يرى اجمعون اجمعين اجمعين ربح
ان زواه البصلا ومن باب ومن باب ومن باب القرنة بالزاي ما تقدم وابتشرون جانب
رنبه ولا الامالة التسهيل لا يخفى عليه وقد ضربنا بالزاي والا عوارف سكت
تكسبون بتقدير دون بتقولا مبتسون تختصمون ج مثل الكبرى
ومن باب ومن رحمة ومن خلق الرفقة للتفخيم جادت وعليه معا دما في الامالة
والدلة بالزاي قال الجعبري ما قراه ابو يعقوب بالتسهيل والبدل وابدا فسوا

بالتسهيل

بالتسهيل رواية أبي عبد الله بالتسهيل وفقط والاصول يعذ بين يونس وكمل بيستفهون
يحي بن ربع زيد ... مشهور للتسهيل روايتي الاخفاء والغنة ... ان يجعلهم تسمى
وجاءت ... وبالعين بن الامالة في الابواب الثلاثة لا ثغير والاصول يعد بين بونس. نصف

نمــــور غنا في مكية تبوءا ... هـــم

تقدمت ... الروايات الامالة ... وقال د ... بها ... وهذا البيت المشهور
بعد ... ماذكره ... واما الجاء فان المشهور المعمول به ... الامالة بين بين
... الاتفاق الاخفاء والتسهيل ... المستقبل المحض
الوجهين و ... الجماعة ... علي بن ... وابن خيبون في رواية
ورش ... الازرق ... وذكر ... ابا الفتح ... ف ... ط بقوله
وقال ... وبو يوسف ... ثم ... الواجهة خلافا للتسهيل
بتخصيص هذا ... الموضع المسبقة ... يوسف الازرق
والامالة ... تقديم الامالة واما ... فالامالة بعد
والبا ... بالفتح ... لا يجيز ... ربع التسهيل ... بيت
... بالوجهين ... والباقون ... ع
قال د ... التسهيل والتشديد ... والشد ... وا
... المنصور والمشهور ... الحذف و ... في
الدقائق و ... التسهيل وجا التشديد ... اختلف.
... المشهور الحذف. و ... التسهيل واختلف
... بالوجهين ... الاتفاق ... واخذ وقال
... في ارجوزته. والخلف في زيادة ... بين ... فيه
في التشديد ... ترجيح له ... وفي ... الامالة ...
... ترك الزيادة ... ثم ... ف ... وشهر
الحكم ... بقوله. وما ... لاثبات. لانه ... والله في
التشديد والتسهيل ... حمزة والتسهيل ... وبا ... المروزي
... ثم ... فالحكم ... في ... فتحصل من
كلامه في التسهيل والتشديد وجهان للمروزي ...
في ان مع تقديم الحذف قوله ... ارجح الخلاف ... منصوب

ربع

فيها ح حالتين وجبرة واما ح عم بخ الدى الا الحرف كما تقدم نقد من بارزون.
منتشر للبعض وبابه وبرة الغنة لا تخفي باب جاء وبابه وعليه من باسوخ ابـ
لا تخفى انه عذت قال والضحى اخسع بنخت عذت ثم جا الحال سمحتت في الستة
من اسما جاء ياه بدغمه وقال واد غير بنسخة في نحو جعيع ثم جا عملها النساء
تضحى والنجاحم ان اقسم جا الشيخ النافعا تعويلهم وقراء فى رواية الاخوين
حفرف البناء الكبير والنبتها ايلفه وبالوداق الخ [illegible] خالف لنا ان [illegible]
[illegible] فى السوس ونقصه الفح لغالوا به ع [illegible] وحشا الزيجة ثم خصصه وشرح
ع قال بها فى قيب بقوله وذا وعم مبلغ النفرب والنحو [illegible] واللفظ
ن بقوله ذا الاقرب منه وهو الاصح ثم جا عملها والاصل تقدمت ولبعد فى [illegible]
التى تمشى وردو من الان حى ايه بارب فيها وبابه ومن خلو الغنة
لا تخفى البرابا وبوفيه الله وهاد الامالة فى الابواب الثلاثة لا تخفى وبعد فى [illegible]
التى تمشى وردو من الان والاصل تقدمت ربع ومن فى وشرح وبابه الغنة والاخفاء
بارزان باب جاء ورا واو با هنا الا تخفى جا امر الله حم المعين نبر لا يخفى وبالله
تتوفى سورة حم فصلت مكية

حم تقدم حكمه فى باب تجويد اذا قرا الاغا فى حم بواتح السور وغيرها وهى
الخمسة المتقدمة ويا خذ من الصيغة ويجد مما يعنه بعضهم الافتتاح
وبعض جزء حرف المحرا سما هو ممنوع لا تخفى تلاوته ولا روايته وكذا الجد
الله فيلا غير مما تقدم فى وبجد حصر الغير كما يفعله ابضا بعض العم
والله ذ الفيصى حيث قال سمعت انا من يسقط انه بعدها . نحا منه
لو كنت داود . عن البعض ثم شيخنا فى جوابه . بعد قبيل البناء ويكونا لم
هذا . وما قبل بمنتهى من العمرو دار وغيره وكان فى تشور دا الا [illegible] تعملون.
نحو هو ان لعج ونه نعم سواء الثما بليه وبابه الغنة بارزة فى
اينما وباب جاء وخلفهم لا تخفى والاصل تقدمت ى يوزعون . ربع الاخفاء
وبابه وغيور رحيم وبابه ومن خلفه الغنة والاخفاء بارزان لانه وما تشبه
وجاءهم ولهم لا تخفى والاصل تقدمت ى تعملون . تنزعوا
وليس جعلت ومن يجس من الغنة بارزة الى سوابن قال الا مسكر قاله ان البيا
ان الرا قال وظالمى بعضلت حذف وصلا . المنشورة والمشهور الفقه

فاله

و[illegible] عنه [illegible] وقال [illegible] الفتح بالوجهين [illegible] الفتح
وهو الذي [illegible] والامالة وقرأنا الاشمام للتنبيه [illegible]

فائدة

والخلاف [illegible] بعضهم [illegible] وقال الناظم في الدرر بعض
ذلك [illegible] والله اعلم [illegible] ورجح الفتح
[illegible] في الكشف والتيسير والامام الفتح عنه والنص [illegible] ونسبة
الخلاف [illegible] عمرو فولي [illegible] قالون [illegible]
بقوله والقاضي والمسيبي [illegible] بعضهم [illegible] قولا . فائدة وقرأ
المسيبي وقالون برواية القاضي [illegible] عمرو بعضهم باسكان الياء
[illegible] ابو [illegible] محكم [illegible] بالخلاف [illegible]
[illegible] وجهان الفتح والاسكان [illegible] انه [illegible]
[illegible] الفتح [illegible] والمسيبي بالاسكان [illegible] كما تقدم في نصه [illegible] بالفتح
[illegible] وجهه [illegible] ثلاثة [illegible] في باب
[illegible] الفتح [illegible] الاسكان [illegible]
[illegible] الفتح والاسكان [illegible] بعضهم
اوجه [illegible] والله الموفق

سورة الشورى

مكية [illegible] الامالة [illegible] التوسط [illegible]
[illegible] الامالة في الابواب الثلاثة [illegible] **تنبيه**
قوله [illegible] الثلاثة [illegible] خمسة [illegible]
ستة عشر وجها التوسط والاشباع في [illegible] والسكت والوصل بين السورتين
والامالة والفتح [illegible] الاشباع والتوسط [illegible]
في وجهي السورة تكرر اربعة [illegible] الاربعة [illegible] ثمانية [illegible]
[illegible] ستة عشر وجها ولابد منها للقارئ وكيفية
ذلك [illegible] بالتوسط [illegible] اخر السورة [illegible] بوجهي [illegible]
[illegible] اربعة [illegible] بالوصل [illegible] الاوجه الاربعة
[illegible] اخر السورة [illegible] الاوجه الاربعة [illegible]
وجه الاشباع [illegible] ستة عشر وجها [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]

مع فتح الله ونفسه ونفع ونستعمل ثم بالفتح في عمر وبالوجهين وجر [illegible] او [illegible]

[illegible] انا فبالمروزة بو [illegible] الله وخص منه ونفع وتستعمل [illegible] اهل [illegible]

[illegible] ويعسر [illegible] هذه اللبيب الكبعبة المرثوثة ما [illegible] تفعمت بيبه الفراءات

[illegible] جميع ما [illegible] بالضم بعد انه [illegible] فراءة وفتح وبين [illegible] وادغامه

بعد اخل بعض القراءات ولبعد نظيرا وبالله تعالى التوفيق **ربع** [illegible]

[illegible] العنة بارزة [illegible] الامامة في [illegible] الثلاثة للتخفيف

نونه عند [illegible] وحكمه عليه وصله للجميع والاصل [illegible] وبسرع [illegible]

[illegible] الله **نصف** [illegible] وبابه [illegible] الغنة بارزة الجوار [illegible]

[illegible] فيه وصلا قال **د** شاعر [illegible] في الوصل [illegible] وقال [illegible]

[illegible] بسكر [illegible] عذاب [illegible] والاسو [illegible] **ي** [illegible]

يفعم [illegible] بنبعغوه [illegible] **ربع** [illegible] وبابه الغنة بارزة

وبالله التوفيق

سورة الزخرف مكية

[illegible] وحكمه [illegible] وانزهم [illegible] تسهيل الثانية والادخال

[illegible] فيهما [illegible] **قال** وقيل [illegible] ادخله [illegible]

[illegible] وقبلها [illegible] وفح [illegible] المروزة [illegible]

واحاله عليه هو قوله **ك** [illegible] بالخلف [illegible]

[illegible] قال الشارح قال ابو محمد [illegible] رواية [illegible]

في قوله [illegible] الزخرف [illegible] انه على [illegible] بالمد [illegible]

[illegible] وقرانه على [illegible] الكسر [illegible] سواء [illegible]

[illegible] ابو جعفر [illegible] الشاطبي [illegible] ذلك وكان شيخنا ابو عبد الله

[illegible] البعض [illegible] ومن روايته [illegible] على [illegible] واحد [illegible]

اجراء [illegible] جميع [illegible] الله الجمع بين [illegible] **فارح** قال

ابو محمد الرضي الداني القصر والادخال [illegible] وبعضهم بين [illegible] الادخال

[illegible] ادخال وعلة التخصيص جمع [illegible] او [illegible]

[illegible] **وقال** [illegible] الخلاف [illegible] اشهدوا [illegible]

[illegible] ما [illegible] البعض [illegible] المد [illegible]

[illegible] واختار [illegible] ترتيبه [illegible] وجهان والثرف

خمشار

الشرف محتار الشيخ والامام العالم الزكي م وكلما ذكر من خلاف هنا فعراية
نستعيع نبيناه فقف وبالوجهين قرات له مع نقص الادغام ي تعقلون تشعرون
ويسلون مستغفرون مشفقون م حم يرجف تبشرون وبابه ومن تحمينا وتنوع
خصمون الفتنة والاخفاء بازاي جينئ وعليه دباب هءاوبانت لا تخفي جاءنا
الا وجه الثلاثة لانخفي وفي عاد الفتنا جي وقد لم عامر تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وابدال الثالثة مدا طبيعيا يسقن الاخفي الازق واما هوجا وجه الثلاثة
لاخفي وبرية الفتنة تعراة الاخفي وهو يسهل الاولى وحذف المسهلة فيفصل
له وجها الاستعيا ك لجماعة والخفي وبعما في انه مع تقديم الاخفي وقد نعمي القلاع
عليه ومنه نهرية والمستعمون هنا برجع الانصار يوهم هنا ارقب وقصد رابعة
بدبر الوان فالواتبعون زخرف والانشارة بقوله ذا تعود الانصارة فاعلم بصحبهم
الغيب والاصوات زدت ي يرجعون مشترون منتقمون مفترون يبير
جعون ينقشون اجمعين ربك بجوبل الخير وبابه ومن ربك وبابه ومن فرقهم
الفتنة بازائ جاء جبنئ وفد جبنئ وظلموا لعقبه الجميع الخفي ونمثوها متعد
عليه في الفهم انه حكم الفهم تبريل زفالقب واعذو عن مريم المعنوحيتر البي
قوله وقيل هوانيهم كالمعي في درسهل الاولى يبقى الدخلية ولكنه اختاروا
لابن مجولا وما نسهلوا الا ابدلوه بوصلها البيت وبالله التوفيق

سورة الدخان مكية نه حم تقدم بسطه

هاديهم والذكر الامالة في ايايتين بازك وانحزت فهاه اسما عجلوا ابهم يقيه بالادغام
ولا ايانفون بالانصار ف ولا تم عدت تنجلي جمعهم وفذ نقيهم وعيد نهي بينا
ان ترجمون وجاحتي لون فمرا ورش بن بادة الباء بيسها وطا وابا فوة تحزوبه
في المابين فالهاحي وورش زاد في اليوان فالوتر جمون بصرة وباعتي لون ف ومانورش
بله لاثان وانا تومنوالى في ادرش بالفتح وابافون بالاسكان فارق
ديرمنو ابي تومنوالى فنحا ورش نم باغيلرة تحي نون تجي ون تعملون مكثون
يكنبون يعلمون مومنين علي ونا منتبعون نصف رحيم ولابت
للمومنين وبابه الفتنة والاخفاء لطالمان راسه ابداله جلى وبالله التوفيق

سورة الجاثية مكية نو ، حم الامالة

والفتح والمد كلها لانخفي فيلان وكلان وعليه دابتنا وهزوا البدل

والتسهيل والصلة والاسكان احكامها لا تخفى والاصول تقدمت ربع وصح فيه اجمعين

يبدعون . يغفر . ورؤوس . تبصرون . تجيء من رجز وبابه لغوه وبابه الغنة بالزاء جاء والاي

وما وبيّن وجزءا واحدا لا تخفى والاصول تقدمت ربع تفكرون . يجحدون . صح فيه

تعملون . يستنسخون . وبابه النون فيه حزب سورة الاحقاف

مكية [illegible] لا يستجيب وبابه الغنة لا تخفى [illegible]

من اجي بينه معا جاءهم وافترى به [illegible] ابنويا متفق على ابداله [illegible]

الابتداء كما يقوله وعقه مني الجميع ابحث [illegible] الصحيفة عمله بقوله وما انني

ربعه مني الوصل واما في الوصل فمختلف فيه فورش يبدل على قاعدته

في باب الهمز والباقون يحققونها وقد تقدم وجه تمني بينا وما الا نذير مبين

الاخفه للمروزي بثلاثة اوجه مع نصر بن اشغال الاول راسا مع مد [illegible]

في هيجا [illegible] ورويا بوخون في الجملة في اثبات الالف في الوصل وفي الباقي

نون يحذف الالف في الوصل ولا خلاف في اثباتها في الوقف وقد تقدم والشك وخلبه في

سورة الاحزاب وعند تمني بينا فاعلم انه يتضمن هنا للمروزي اربعة اوجه

بحسب المد المنفصل الاول وبانها انك نمد اولا على حسب ... وابتنا

يبين تنبي بعضي ومع كل وجه يعتبر ابو هبيرة اشغال الف انا في بناء الثلاثة

في ترتيب بعدها مدا طبيعيا فيتحصل له اربعة اوجه والثاني مد الاول وقصر

الثاني والعكس والامه وتنبيه له خ وقد سال الشيخ عنه فاجاب بانه انما لم

يمد الاول وقصر الثاني لانه قصر لانه بمنزلة قوله بما انزل اليك وما انزل من

قبلك بلا اشبعت الاول وقصر الثاني في جا لا موجب للدخول بالقصر

با بدعه اوزعني ان اشكر حرام الاخوان والمفتي وابو عمرو بفتح الياء والباقون

باسكانها له وبالياء اوزعني ماجد من تحته افاتون واضمنه اروش ابقيتها

في قصص وهنالك بقوله جب واوزعني معا فقد اوضحا يوسف والعتقي الاشمم

في باعطائه وقد تقدم كالاصول ربع صح فيه . يعملون . كبيرا بين في نون . يفسقون

ربع الا تعبدوا وبابه درربهم وبابه ورغلبه الغنة والاخفاء بالزاي ابينت

واربع ورادة تعلوا وكلاهم لا تخفى ادنى ادوات مع المضمومة كالمكسور

ابو يعقوب بالتسهيل وابدل في الثانية وبالتسهيل وبغط رعبة الصحة والاصبهاني

والباقون بتسهيل الاولى الا الحلواني فان له وجها في الثانية كوانه يجعل

ه

ـه وجهان وبها في ياء الفرع تقرير الوجه الاول اربعة ما تقدم في المقصور تقرير هذا
حكم الوصل واما في الوقف والابتداء فيضر الا التحقيق وما سهل او ابدل لوره
بوصله في نصف **سورة الطور مكية** آيها

نقف

بالغيب وبابه ابداله لا يخفى والاصول تقدمت بمصيطرون بمصيطر بحسب
متكئين وبابه ومريب وبابه ورهينة فيه فانس رد من فتح الغنة والاخفاء بازاء
بازائه وبابه وبابه جاء واتبعتهم وجاءتهم احقاب الجميع
لا يخفى والاصول تقدمت تعود ذلك يقع وشبها داد بونهم ربك
بيننا يتقي وبابه وغفور رحيما وفوما فيهم الغنة والاخفاء بازاء مكانتهم
ثم يحبا للسلامة بانتسمعين حيث رفع الالف يعقوب له وجهان البدل
والادخال المقصور ثم تنبيه ما تقدم في سورة الرعد وبابه التوسط

سورة النجم مكية آيها
ثم متكئ على الذي وفاتح وبطائنها ونحو بل للمساء والطهارة
فيها بعدها سكت في التنويه لا بالرواية له جميع المسكن والاصول تقدمت
واخلها مودة. ثم [illegible] البيان وبابه ثم رضوان الله الغنة
والاخفاء حكمها واخرو التنوين وتنبيها الامالة في الابواب الثلاثة لا يخفى
المروبا ابدائه لا يخفى نسوفه لا همز فيه تنافي والاصول تقدمت مثلهم
بمهزوا في مثنى مرة فمن الامر وبالله التوفيق **سورة القمر مكية** آيها

في بلد وبابه وغفور رحيم وبابه وعليم حكيم الغنة بازاء التنوين وهنا
والاخفاء والامالة في الابواب الثلاثة لا تخفى والاصول تقدمت ثم نذير انذر ثم شوها

قيتغزة

تنبيه لبنيس بئس الاسم اذا ابتدأت الا بهم بهمزة
الوصل الثانية بعد اللام بلا خلاف في حذفها اجماعا واما التي قبلها فالقياس
يقتضي الاثبات والحذف كالنطق به والتي بعد ح حذفها لان الحركة العارضة
لازمة لا تعارفه لاحرفه الاخفش بالابتداء بها والرسم عليه انتهى نقف غفور رحيم
وبابه وباسفنت وبابه ومن خلق الغنة بازاء **سورة الرحمن مكية** آيها
باب جاء وادا امنتا وجبريل لا يخفى والاصول تقدمت ثم وصد ثم بن بدع بقوم
للعجب وبابه ومن خشي الغنة والاخفاء بازاء جاء وامتلات الامالة والبدل
بازاء الملائكة منتهى نزله لا يزيد وبابه فالمسيح تنابعه تروا للباء فالامساك

ابن جبير وكذا ما شابه في الاولى البيت وجبه لا يخفى هـ سورة
الذاريات مكية [illegible] هـ وحذف الياء من باب [illegible] الا وجه الستة
للازرق لا تخفى عليه وجاء ما تجيئان والاعوان تقدم منه في باب [illegible] تفعلون
ابن للذين وبابه [illegible] وبابه [illegible] خلفا للعنة والا حفظ الاتجيئان
عليه الصلة للذين [illegible]

سورة الطور مكية

[illegible] ما [illegible] جعل والاعوان تقدم منه [illegible] تعملون تفعلون
[illegible] والمر [illegible] وبابه التعنة والاخفيه بالا [illegible] له [illegible]
[illegible] للاصبهاني [illegible] بقوله الا [illegible] عنه حففا وكل [illegible]
التوجيه

سورة والنجم مكية

[illegible] ثالثة
السور الاحدى وعشرون التي احتوت على [illegible] بعقوب [illegible]
وجملة الوارد منها في هذه السورة خمس وخمسون [illegible] وهي قوله تعالى فهوى
وما غوى والهوى يوحى القوى فاستوى الاعلى فتدلى او ادنى
ما اوحى ما راى ما يرى اخرى المنتهى المأوى ما يغشى وما طغى
الكبرى والعزى الاخرى الانثى ضيزى الهدى ما تمنى والاولى ويرضى
الانثى الدنيا بمن اهتدى بالحسنى بمن اتقى الذي تولى واكدى فهو يرى
موسى وفى اخرى سعى يرى الاوفى المنتهى وابكى
واحيى والانثى تمنى الاخرى واقنى الشعرى الاولى ابقى والطغى
اهوى ما غشى تتمارى الاولى فاذا تقرر هذا فاعلم ان قوله تعالى
[illegible] ويغشى السدرة وتقوى الانفس [illegible] والحطمى
[illegible] بعد [illegible] التي تمال [illegible] خلاف بعقوب
والبها [illegible] رحمه الله بقوله [illegible] بالتعبير [illegible]
ومن تولى [illegible] التي [illegible] الامالة لانه
[illegible] والله [illegible] الاصبهاني [illegible]
[illegible] الا [illegible] ما [illegible]
على ثلاثة [illegible] والا صل تقدم منه [illegible]
نعم الانثى وبابه وذكر [illegible] الغنة بارز [illegible]
[illegible] بالتسهيل والبدل وابدالف [illegible] الاصبهاني

التي تمال

لقوله

اليه . ابن بريه جميع القراء والاربا الجمع ومن حفظ با جدهم وبدا ابن داله يجلى
في كتبه وبغيرها من كتب الوقف فيه انه تاريخ حيث قال واقتفوا بيسها جني من
السماء السمت [illegible] والنتيمي عنه [illegible] اجمعوا عن ابي ... الغاء الى كسر
كسر اللام في قوله تعالى في خذا الادنى [illegible] قال [illegible] بضمة الهمزة وحمزة بعد
ضمة اللام [illegible] فالح ونقله [illegible] الاولين
[illegible] ابن الجزري [illegible] ونشر وقال
[illegible] واذا نقلوا ادغموا التنوين في اللام حالة الوصل
وكان [illegible] ادغام التنوين في اللام كما فعل [illegible]
[illegible] فارج وفي باب الخلاف وفقا . وعلى الاول [illegible] الخلاف في
[illegible] على [illegible] والنقل [illegible] الازرق والمشهور
[illegible] المشهور وبالنقل قرأت وبه آخذ وعلى النقل لو
[illegible] في التيسير والتبصرة والشاطبية وابن سفيان في الهادي
والمهدوي في الهداية وابن عبد الوهاب في المفيد وابن شريح في الكافي والتذكرة
والتعريفات وابن بليمة في تلخيص العبارات والجعبري في شرحه وابن مهلب
في [illegible] وابن الانباري في الايضاح وابن عطية في المحرر وابن عبد الملك في الاقتصار
وفي الاختصار وقد اشار الى هذا الشيخ رحمه الله تعالى بقوله . وفي عاد الاولى
بفتح لو [illegible] . [illegible] فقال [illegible] . وحجة ادغام تنوين
[illegible] [illegible] . [illegible] كذلك
في التنبيه ايضا [illegible] . [illegible] المعدات الفصحى
[illegible] . [illegible] . في الاقتصار والاقناع
[illegible] . [illegible] الاسنا وتشبيهها [illegible]
وحجة [illegible] انه [illegible] حركة اللام وجعلها كاللازمة نحو قوله تعالى [illegible]
[illegible] [illegible] حركة اللام
اذ [illegible] فيها التنوين والادغام لا يكون الا في المتحرك . وحجة من
[illegible] الاصل وعدم الاعتداد بالعارض اذ الاصل في الاولى باسكان اللام
[illegible] كونه [illegible] ولم يعتد [illegible] والانتقال
ان [illegible] رواية وتعليلا اما الرواية فجماعة من العلماء [illegible] والا الاقدم [illegible] كما

نقرم واما النقل وضعيف لبطلان دخاصة التشديد في الملاء دبرال عنوا دبالعارض
جمرة يوم الهال عنراد وعدمه في جوز واحد ونه ايضا ما فيه التشديد من الجمع الساكنين
في فارح وهي والثواولات يقلع في الوصل في الابتداء وواحد من كل طرفه
ابنود البيت لذكر خارج باخراجه ابا عن جنة فالرد النسخ في للاسان
قالون في الواو باولى فتح ابي يتبع الملل قالون على همز الواو وبها قراء
الهمزة فارح وقرا قالوا وحده على الاولى بهمزة في موضع الواو وقرا
البافون بغير همز وبذلك اخذ ابو الحسن في رواية ابي حرب عن الحلواني
واذا علمت هذا فان الاولى وفي على وزن فعلى قد نقلت حركة همزة
اللام فصار الاولى فنقلنا فتح حركة الهمزة الى اللام فحذفت تخفيفا
فصار الاولى وهمز قالون الواو فقال [illegible] بعد ما ذلك ان اصله دولى ما قبله
وقيل الاولى اصله واولى اولاها مضمومة والثاني ساكن وجاء همز اول
من ساكن الملل ايضا فانقل وهمز قالون بغير همز في الواو الثاني في العين هذا
حكم الوصل واما في الابتداء به على قراءة قالون فيحتمل ثلاثة اوجه
الاول باثبات الالف الوصل وضم اللام وهمز الواو والثاني حذف الف
الوصل وضم اللام وهمز الواو والثالث باثبات الف الوصل واسكان اللام
وتحقيق همزة فاء الفعل وهذا الاوجه اوجه وقد قرا
في التيسير وهو عنه احسن الوجوه واقيسها والى ذلك اشار
بقوله لاقربها وله بالاصل اولى البيت واما الابتداء لورش ففيه
وجهان الاول ان تبتدى بتثبيت همزة الف الوصل وضم اللام بضمة
الهمزة والثاني ان تبتدى باولى فتحذف الالف استغناء عنها
بضمة اللام المنقولة اليها من همزة اولى وهذان الوجهان يجوزان
لورش في كل ما فيه مما فيه لام التعريف والى ذلك اشار ارض
رحمه الله تعالى بقوله والابتداء بالف بضم اللام والواو بالبدل
لقالون احرى والثانية بضم الدال وبهمز واو محققة الاصل
والثالث البدء بضم اللام والواو مهموز عن الاصل والبدء لعيسى
بضم اللام مع الامالة تعجيم واحرى والثالثة بدء بضم الوصل
مع الامالة محققا الاصل والثالث البدء بضم اللام مع الامالة عن الاصل

وورش

وورش بنقل بواو البصري في ذلك من المرون والمؤتفكة فأولى والمؤتفك ومؤتفكة جميعا وفي [illegible] أبدل من المصروطلبا في الأول [illegible] وفي نقص وبالله التوفيق

سورة القمر مكية

[illegible] وخالف جواد الجيبان بين جمع الداع التي [illegible] وفي [illegible] يا في الوصل وأبا نافع [illegible] في الحالين فالح [illegible] في [illegible] جميع [illegible] وما [illegible] الأكثر [illegible]

في [illegible] الداع [illegible] الداع [illegible] الجمع [illegible]

وأما [illegible] بل الداع [illegible] ربا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] والأصل [illegible] ربع [illegible]

الغنة والإدغام [illegible] ونذر [illegible] في الوصل وكذا [illegible]

في [illegible] [illegible] ونذر الداع [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والإبدال [illegible]

[illegible] [illegible] والمعجمي [illegible]

[illegible] الأخذ [illegible] الشاطبية [illegible]

[illegible] [illegible] في باب [illegible] وأما

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] وبالله التوفيق

سورة الرحمن عز وجل مكية

[illegible] [illegible] الغنة والإدغام [illegible]

في هذه السورة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والأصول [illegible]

[illegible] [illegible] وبالله التوفيق

سورة الواقعة مكية

[illegible] [illegible] الغنة والإدغام [illegible]

وعليه من تحسين البيان والصلة [illegible] أما ابن عامر [illegible]

حتى [illegible] قرأ [illegible] والباقون بضمها [illegible] والخلاف

في [illegible] للاستفهام [illegible] ما نزل من الحق قرأ [illegible] بالتخفيف

[illegible] وقرأ الباقون بضمها [illegible] أتاكم وابنه

[illegible] الجمع [illegible] الاعراب [illegible]

[illegible] **سورة المجادلة مدنية** [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible] والاعراب [illegible]

[illegible]

[illegible] بالغيبة [illegible] يعقوب في [illegible]

[illegible] في سورة [illegible]

[illegible] الاصبهاني [illegible]

[illegible] يعقلون [illegible]

التوفيق **سورة الحشر مدنية** [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الاسم [illegible]

قرأ الاخوان [illegible]

[illegible] الكسر في [illegible]

في المجالس [illegible] في سورة الاحزاب [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفتنة [illegible]

[illegible] والله تعالى التوفيق **سورة الممتحنة مدنية** [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible] الصلة [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible] **سورة**

الصف مدنية [illegible]

[illegible]

والامالة للدوري بصارهم جليا ففتحه خلا حفص للأخوين والاصوات عشرة يكذبون
يتفكرون ربع غفور رحيم وبابه ورحيم للأصبهاني وبابه وقوما غضب الله
ذلك عداوة بدار الأصبهاني وديارهم وعاد كم الامالة في الابواب الثلاثة للأخوين

سورة الصف مدنية بكر لكم وانصاري الى الله وبابه ازاغ الله
للبصري للآية رابعي والاصوات يعقلون وبالله التوفيق

سورة الجمعة مدنية يا اخر لكم وبابه ونبيه الغنة للأخوين واذا راوا
تجارة النحوي والتصغير بالزاي والدال

سورة المنافقون مدنية
يا جاءك وباسهم ورايتهم وكانهم للأخوين والاصوات فقطت صد فهي
تعلمون تعلمون مستكبرون ربع ارسل يعقلوا وبابه وغفور رحيم الغنة
بالزاي فيما اجلها الامالة وضم الهمز بين للأخوين

سورة التغابن مكية بلاد كانت تاتيهم ابداله بالزاي والاصوات تعرفت ويسر في هذا الجزء
شيء مبين وسر الله نصف

سورة الطلاق مدنية يبت
ذكرا رسولا ومبينت عنهما للأخوين ففتحه وعليه وذي اعلامهن
للأخوين والتي يئسن والتي لم يحضن التشهير وابدل الملافوير مع الاشباع
وصلا واما وقفا فيا ابدال الساكنة المتطلبة من الطور مع الاشباع ايضا والباقون
بالهمز في الكاتبين وقفا تقدم وعدد تقرينا نكرا الانصار بالاسكان في الثاني
وحده والاصوات تعرفت نكرا وبالله التوفيق

سورة التحريم
مدنية بيت والله غفور رحيم وبابه وشفاء الابصار وبابه ازواجهن
الغنة للأخوين تبتغي من الادغام بالموجه مع نقلهم الفتح مما تقدم
النظر الازرق الى خبيرة عرف وطلقكن وما وبعض للأخوين والاصوات يعملون.

سورة الملك مكية رجوما للشيطان وبابه ومن رزقه ومن خلق
الغنة والادغام بدار الدنيا وماترى وجاء في الامالة في الابواب الثلاثة جليتهم
فاميتا للأصبهاني بابدال الهمزة من هشيم كنه ما قبلها قال في
وهاسيا زاد على ما في ح امنتم من بابه بانذر نذير الا انا يعقوب له في وجه البدل
ثلاثة اوجه من بابه وامروا للأخوين الا ادغام فيه لمن يهوى ورش كالهمز بين العجز
راجع ما تقدم في سورة هود تبعه نذير ونذير للأخوين زاد له وقرابين معا وعليهم

للكثير بين ... ط وانفرد بعض الائمة في هذين بين ... ثم جا الخلاف راجع ما تقدم في سورة
الصافات وبالله التوفيق سورة ن والقلم مكية [illegible] فيه شيء ... من [illegible]
في ... واختلفوا في نون الهجاء في قوله ن والقلم فقرأ ط وعنه نون مع ... الصغرى
وقلك ... بنون ثم ... ف بنونه ... ابي عمرو يخفى الاخر ثم وان ...
الوجه ... فيحصل للازرق ... الاظهار والادغام ... الاظهار فقرأناه له لانه
المشهور عنه قال ابو عمرو ... له وجه والقلم خلاف عن ابي يعقوب والمشهور
عنه الاظهار انتهى واما ... والباقون فليس لهم الا الاظهار على مجموع
المذهب راجع ما تقدم في سورة ... الادغام ... ابو جعفر
... التخفيف وقد تقدم التنبيه عليه في سورة الاعراف ...
... من ربك وبابه ان الا ... ولا يخفى
الغنة والاخفاء باربعة اوجه ... لا ... وبالله التوفيق سورة
الحاقة مكية فيها كلهم اجاز والموقعة ... والا
... ربنا ... يجتمون ... سبعة ... عيشة راضية وبابه من غسلين ... الغنة والاخفاء باربعة كتابيه اني
نا ط حركة الهمزة ... فادى في كتابيه ... فتصير ف
بقوله ... كتابيه ... روى عنه ... ذكره ...
نقلا ... فقوله ... كتابيه اني بغير نقل الحركة ...
... وما شبهه ... وان لم يتقدم ذكر ... وقد ذكره
في ط ... قوله ... بنقل الحركة فيه وما
ذكره رحمه الله ... في كتابيه خلف وما ذكره من الخلاف ...
... ع ... واختلف الرواة عن ورش في قوله في الحاقة كتابيه اني ظننت
... عنه اسكان الياء ... الهمزة ...
... عنه ... الهمزة ...
في ... وقد ذكر ذلك مكي ... من نقل الحركة ...
اجرا ما يجري ... عليها الحركة وقد ...
... في كتابيه ... ادغم هنا قلت وقرات للازرق في

ذلك

ذلك بتسكين الهاء وقطع الهمزة وعدم الادغام فيما يأتي وبه قرأ الامام الحاذري
فيما ذكره في تيسيره ونصه فيه قوله تعالى كتابيه انى فيه وجهان للأزرق احدهما اتمام
النقل وهو من طريق ابن سفيان عنه والثاني النقل وهو من طريق ابن هلال عنه وبالأول
قرأت ولم آخذ بالثاني في بقية [illegible] ونحوه في تيسيره ونصه قوله تعالى
كتابيه انى آخذ فيه للأزرق بتسكين الهاء وقطع الهمزة على المشهور وعدم الادغام
في ماليه هلك [illegible] رواه عن شيخه [illegible] الله وأما غير الحمصي والاصبهاني
فانهما [illegible] الحركة [illegible] ماليه هلك والباقون [illegible] يعقوب الازرق وبالله
التوفيق سورة المعارج مكية هذه ثالثة السور الاثنى عشرة
التي [illegible] وجملة الواردة فيها في هذه السورة اربعة اوجه وهي قوله
[illegible] للشوى و تولى فأوعى [illegible] يعقوب من غير خلاف وا
ما [illegible] من ابتغى وراء ذلك المعارج
[illegible] قراءة الانصاري بكسر الهمز والباقون
[illegible] قال والفتح في [illegible] الجعبري [illegible] فاعمل [illegible] التي
[illegible] بالادغام [illegible] وقد تقدم التنبيه عليه في سورة
الاعراف والاعراف [illegible] يومهم [illegible] يوعدون [illegible] يوفضون .
[illegible] وبابه [illegible] وبابه الغنة والاخفاء بالزاي [illegible] التعيين
والله التوفيق سورة نوح عليه السلام مكية [illegible] ومن الجمع
بالامالة في [illegible] والاعراف [illegible] مدرارا [illegible] انصارا
[illegible] سورة الجن مكية [illegible]
[illegible] رصدا وبابه [illegible] الغنة والاخفاء بالزاي فيها
[illegible] وعنه [illegible] ابو عمرو الجعبري [illegible] الهمزة فيهما
الاصبهاني قال [illegible] وعنه [illegible] قال [illegible]
[illegible] الاصبهاني بالهاء والباقون بالنون [illegible] وانيا [illegible]
[illegible] للاصبهاني [illegible] ثم فاعمل [illegible] وقال [illegible] وقرأ ورش [illegible]
الاصبهاني [illegible] في الجن بالياء وقرأ الباقون [illegible] ورش في رواية ابي
يعقوب وعبد الصمد بالنون [illegible] وبالله تعالى التوفيق سورة المزمل مكية

تح عنه ونزل ومن شاء والخفاء والاعواز مع من هفاه رشه فبلا ربع
الربع وعشر ربع ومن ضم الخفير **سورة القارعة مكية** ... شاه وشانع بادير
ان والاعواز يفقدها ويسر في هذا الجزء ... ومن رد ويسر الكاتب والبه التوجيه **سورة**
التكاثر مكية الهاكم ابن مروان وبابه التفخيم للاخفش الازرق والى مانصه معا رواه المحا
عن شيخه شيخي موتمي الورد الخ رحمه الله تعالى عن شيخه الاستاذ سيدي محمد العبشم
واقرأ له لابن يعقوب بن السمو يعنى جواز الوجهين السكت والوصل الى اربعة مواضع
وهي ما بين المدثر والقيمة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة من
ذا اقرأ لصاحب السكت بالوصل بالبسملة ولصاحب الوصل بالبسملة بالسكت ولا
يخص في هذه المواضع الوصل مما اجبه من الفهم وكذلك اذا يسر وجه الوجه الاول يسكت
على اخره لما في ... على اخر البسملة با وابتدا هذه السور كما رواه من الفهم والبه اشار
الشيخ ابن بري بقوله واسكتن الخ ... يريد هذه الوجوه الخ ... شرطا اشهر ما
في الشيخ في البسملة وربما عنه اشهر **فلنقف** وبالافصال على السكت فقط
من غير بسملة قرات للي يعقوب في السور الاربع وانما قرئ بالبسملة من غير تفصيل كما نبه
عليه في ... ضي بقوله في تفسيره واذا انتهت قرائة على اواخر السور الاربعة فيه وقع
فيها اربع كلمات ليس بين ... سواء رواية اشار اليها ضي بقوله واربع لم والقيمة بلا خلاف
الفن بين او لي بعاه سقطت . ومن سون جملة بعد البسملة خلاف وهو عشي
في الناس . وكاهلي وبعطي بادلين فيها ولين بمعنى . نعلين فسوف والاثنين . ا
يعوذون . قرائه بمستنير للاصبهاني التحقيق . عملا بقوله ثم قرات كامل السورة
سورة الناس مكية لا الخير ... وفيها قاسا الخفيه . يوقف لا يهمز الناس
الا عليه في الهمز فان الخف معا ينبسه عليه العبشي التحقيق عن همز العشر ...
في الناس بالمهموز والبه اشار الحصري بقوله والهمز ... الواو امله .
طولك في الناس يوفق بالشكر . وقلت انا اقصر منه . ولا تهمز العشر في
رواية . فعالية ساق ويوقف الشكر انسطر وقد اغفل الحصر في كلامه كما كانت
اليا اصله فهو مثل قاعبه ابقوا المضارع لا يقف وحذف الهمزة ... قال بقول ابن
نف . وحذف الهمز ابدل السهمي . مضارع . فصار يقف فابدلت الياء واوا كما
بقوله في ... ابدا واوا يقف يامر الف . وبالهمز قرا وقد تبطل بهذا الاسماء

القسم

الروا ...
بالفصل بالبسملة

التخصيص فيه كله بقوله وأنكرناه العقل وإعاضي . أو إليا فالتهمز وكل على الولاء .
الا من يفتح حتى وليس من جزء الكبرى شيء ، مرد وسر الآن ريح نقيب والطويل الفتنة والا
سطر بالرا رفا البشر وأثم ابن ابت معا ولو لوا منشورا شيا وذا لا للتقليل سورة
والمرسلات مكية فيه شر ابن ابه وجعل للاصوب وجعل للاصغر تفخيم
التفخيم فما تفخم يعني رش القصر أبو يعقوب وسر التحير فقال رابه معا وهو او
معا والسافرين يخصون الراء بتوفيقها والاولى طور الثانية وما فال طرح رفع الاولى من
يفسر الى لونهم ثم ختمه بقوله وإليه معا وغير رقو ، تحذير أبو سعيد والتوى
ثم قال جعل الى متحكم الوصل اما الوقف فمثل على مرجع . قال الراجز واكثر
الوقف هو نون بينهم ، وقال ولو البتيح فرق تعاشر ، قالا قالت وفيها ولاضباب
والامور فعاملت وينتصرون بمثلها . ينقضون والاولين تعملون مجرمون . حيث
سورة النبأ مكية فيها جالتخرج ونابه الفتنة للتعجيل ويفيها
بالرا سورة النازعات مكية فيها سموا قاسمه عشر الاول وفيه
الواو فيها أخرى ، للالفو وإنه وهو قوله تعلم بغير سوس طوى انه طغى .
مرضى فخشى الكبرى عصى يسعى . فنادى الاعلى الاولى يخشى بنيها
. فسويها . ضحيها . دحيها . ومرعيها . ارسيها . الكبرى ماسعى يرى . مرطغى .
الدنيا . المأوى الهوى المأوى مرسيها . ذكريها . منتهيها . يخشيها . ضحيها
. والذي لا غير هذا فاعلم امرها ووقع منها واقع منها متوسط فالمغاربة الجميع
بالوجهين الفتح والامالة مع تفخيم الفتح والامالة فيه النسبة الاذكر بينها
وانه للاختلاف بينها في الامالة لا بعد من اجل الراء قال الدانى في كتب رواية
ورش من طريق المصريين واختلف اصحابنا في الفواصل اذا كن على غير مؤنث
نحو فواصل الشمس وضحيها وبعض والنازعات فقرأت ذلك بإخلاص الفتح من اجل
الالفات المنقلبة عن الياء لم يقع في ذلك طرحا وقرأته ابضا بين اللفظين لكون
التفخيم بالذال ولاختلاف في قوله من ذكريها انه بين بين من اجل الراء وقال في الجار البيان
وبالاول قرأت على ابي الفتح يعني بالفتح ، وقرأت على الخاقاني على ابي الفتح في ذلك
بين بين فما بين العواصل التي لا كناية مؤنث بعد الالف المنقلبة عن الياء طرد المذهب
في جميع ذوات الياء انتهى وما وقع خاليا من ها ولا الهاء من رده وسر الاخرى فيها الاصحاب
الامالة بلا خلاف كابي يعقوب قال في التنزيل ورش بقياس الفات فواصل السور

الا من تخشى الانم المستفيم باعرابه هاؤ منك والعد التوفيق اه بالمد [illegible]
وعلامه وفاق والما ورشا الخفيف الاعور [illegible] وجاء سهاثاه بالنصا
[illegible] الامرخص وباده شيض [illegible] الغنة الخفي [illegible]

سورة عبس مكية

هزه [illegible] سوراكي [illegible] ما ورد [illegible] عشر [illegible]
[illegible] قوله تعالى و[illegible] الا [illegible] الخفي [illegible]
[illegible] الامالة [illegible]
[illegible] خلفه وبابه وجاءت وشاء وجاءت معا وشا انشره وشار الخفي

سورة التكوير مكية

واذا الموءودة مستثنى باعتبار المد الاول [illegible]
[illegible] المد [illegible] شر [illegible] المد [illegible] فالرفع [illegible]
واستثنى [illegible] المد [illegible]
[illegible] العلة [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] الفعل المضارع [illegible]
الانفراد الاصل [illegible] الواو [illegible]
بعد [illegible] المد [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] التفخيم [illegible]
[illegible] التغليظ [illegible] الاصل [illegible]
[illegible]

سورة الانفطار مكية

[illegible]
وبابه [illegible] الغنة والاخفاء [illegible]
[illegible] الامالة والابدال الثلاثة الخفي وبالله التوفيق

سورة المطففين مكية

[illegible] الصلة والامالة [illegible]
قرا ابو عمرو [illegible] بالاظهار والادغام [illegible]
[illegible] ثم الواسطى . [illegible]

سورة الانشقاق مكية

[illegible] غلظ [illegible]
[illegible] التفخيم [illegible] اللام
[illegible] التغليظ والترقيق [illegible]
[illegible] التغليظ [illegible] سورة البقرة [illegible]
[illegible] الغنة [illegible]

سورة

سورة البروج مكية تب النار وشى ودا امنوا الا الحميد والله الموفق
سورة الطارق مكية بين الصلب بين الحمير والاعو انفه منه رويدا .
رويدا والله الموفق . **سورة الاعلى** مكية فيها من ذوات الياء
وبابه وبو ميم واسقط الغنة والاخفاء باززاوهزه سادسة سور الاي جملة
ما ورد فيها تسع عشرة اية وهي قوله تعالى الاعلى فسوى فهدى
المرعى احوى فلا تنسى وما يخفى لليسرى الذكرى من يخشى الاشقى
الكبرى ولا يحيى تزكى فصلى الدنيا وابقى الاولى وموسى والله تعالى
الموفق **سورة الغاشية** مكية لا اصولها عليه
سورة الفجر مكية اذا يسر ربي اكرمن ربي اهانن اليعقوا
كلم على زيادة الياء في هذه المواضع الثلاثة قال هو لنافع رواية في الوصل
الزوائد واعرف الثلاثة في الفجر اكرمن اهانن يسر ربي وكلها ساقط
في الخط من زائد فسلم به من بالواد فرا ورش بالزيادة فيه قال ــ
وما لورش بعده لاشار عنه وجاء بالزوائد عصبه والله الموفق **سورة**
البلد مكية لا رسم اذا رسمتها بابه الغنة الاخير عليه اصلا انو
صل الاخير **سورة والشمس وضحيها** مكية في هذه
ثامنة سور الاي جملة ما ورد فيها خمس عشرة اية وهي قوله تعالى .
وضحيها تليها جليها يغشيها بنيها طحيها سويها وتقويها .
زكيها دسيها بطغويها اشقيها وسقيها فسويها عقبيها .
واد انبت هذا فاعلم ان ورشا بالامالة اذا كانت على ضمير مونث فليس لاحد
فيها الا الامالة بين اللفظين ... في الفتح ... على
في الجميع ... الا في الابتدا في الخمس عشرة ...
... بين الامالة والاظهار بازار **سورة الليل** مكية في هذه
تاسعة سور الاي جملة ما ورد فيها احدى وعشرون اية وهي قوله تعالى
يغشى تجلى والانثى لشتى واتقى بالحسنى لليسرى واستغنى
بالحسنى للعسرى تردى للهدى والاولى تلظى الاشقى وتولى الاتقى
يتزكى تجزى الاعلى يرضى فاذا انفرد هذا فاعلم ان قوله مراعظم عظم عكم حكمة

ذوات الياء المختلف فيها قال رحمه الله . ومن طغى نقص ينزع يصلى . يتجنب
واعطى الذي ... الاولى لا يصلاها تقدم مع نظائرها سورة
والضحى مكية يا آ عدلها كما شرتها وجملة ما ورد فيها ثمان ايات
وهو قوله تعالى والضحى . سجى . فقلى . الاولى . فترضى . فآوى . فهدى .
فاغنى . والاعوان ... فتسويها . نفسك . والله الموفق سورة
الم نشرح مكية ح اربعة وبابه وليس فيها ... وبابه الغنة المخبر
سورة والتين مكية ح ايعم غير معنون كرنة خالصة وبابه الغنة
والاخفاء بالرزاز سورة العلق مكية ح عدلها السورة الكبرى
من السور الاخرى عشرة التي تمال فيها ... وسر اللان ومن غير خلاف ذوات
الراء لابي يعقوب الامام وفتح مستثنى منها وجملة ما ورد فيها تسع ايات
وهو قوله تعالى ليطغى . استغنى . الرجعى . ينهى . على الهدى . بالتقوى
يرى . اقرأ مع ابيهما امر والامر مستثنى ... والامر الاكبر
عنه ... ابي عمر الاصبهاني ... وارية جاريتين بينهما احمد ...
الاكبر سورة القدر مكية وقيل مدنية ه ليس فيها ما يحتاج
الى ذكر سورة القيمة مدنية ح جاءت مع امالة الخبير سو
رة البينة مكية وقيل مدنية ه ليس فيها ما يحتاج الى ذكر
سورة الزلزلة مكية ليس فيها ما يحتاج الى ذكر و ليس ... الجزء ...
س ... وسر اللات ... الواسطي بوصفه خبير وبابه ... عشية
... وباية الغنة والاخفاء بالزاز سورة القا
رعة مكية ليس فيها ما يحتاج الى ذكر سورة التكاثر
مكية ح سورة العصر مكية ج والعمرة والعين
... ليس فيها ما يحتاج الى ذكر سورة ارايت مكية
وارايت الاخفاء لابي يعقوب بالتسهيل والبدل وبالتسهيل بسر الالف ...
... سورة الكوثر مكية ج والكفر ... مكية ...
... رواية ابي الزعراء باسكان الياء والباقون بفتحها والى ...
اشار ... بقوله والسكون جاء ... عن طريق ابي الزعراء . ثم بالتمام ... والله

تطلبر

على التوفيق **سورة النصر مدنية** ج اذا جاء ورايت الامالة

والتسهيل فيها **سورة المسد مكية** ٥ سيصلى نارا [illegible] مع

نصابرا **سورة الاخلاص مكية وقيل مدنية** د كفوا احد

قرأ العصيبي واسماعيل وقالون في رواية القاضي باسكان الفاء والباقون

بضمها واليه اشار بقوله [illegible] والاسماعيل [illegible] كفوا له والفا

في والعصيبي ثم [illegible] **سورة الفلق مكية** ٥ **سورة**

الناس مكية ٦ ويسمى [illegible] ما يحتاج الى ذكره والله عز وجل [illegible]

في موضعه . ساكتون واعلم ان الجماعة كلهم يقفون على آخر الناس من غير

زيادة لانهم هكذا اخذنا عن شيوخنا ، ونحن على ذلك فرغ تقييده

على هذه النصوص وبالله التوفيق لا رب غيره **قد انتهى والحمد لله**

فيما اخذنا من التقييد . ونعتذر للاخوة المتعلمين فيما وقع فيه

من التقصير والخطأ والتحريف اذ قل ما ينجو مؤلف من الهفوات . او ينجو مصنف

من العثرات . وقد قال مالك رضي الله عنه كل كلام يؤخذ منه ويرد الا كلام

صاحب هذا القبر يعني سيدنا **محمد** صلى الله عليه وسلم **قاله** فقير الى رحمة الله

مسعود بن محمد [illegible] ثانية ضحوة يوم الاربعاء

سنة اربعة وثمانين والف ختم الله لنا **بالسعادة** وجعلنا من اهل السعادة

بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل

بيته **والحمد لله رب العالمين**

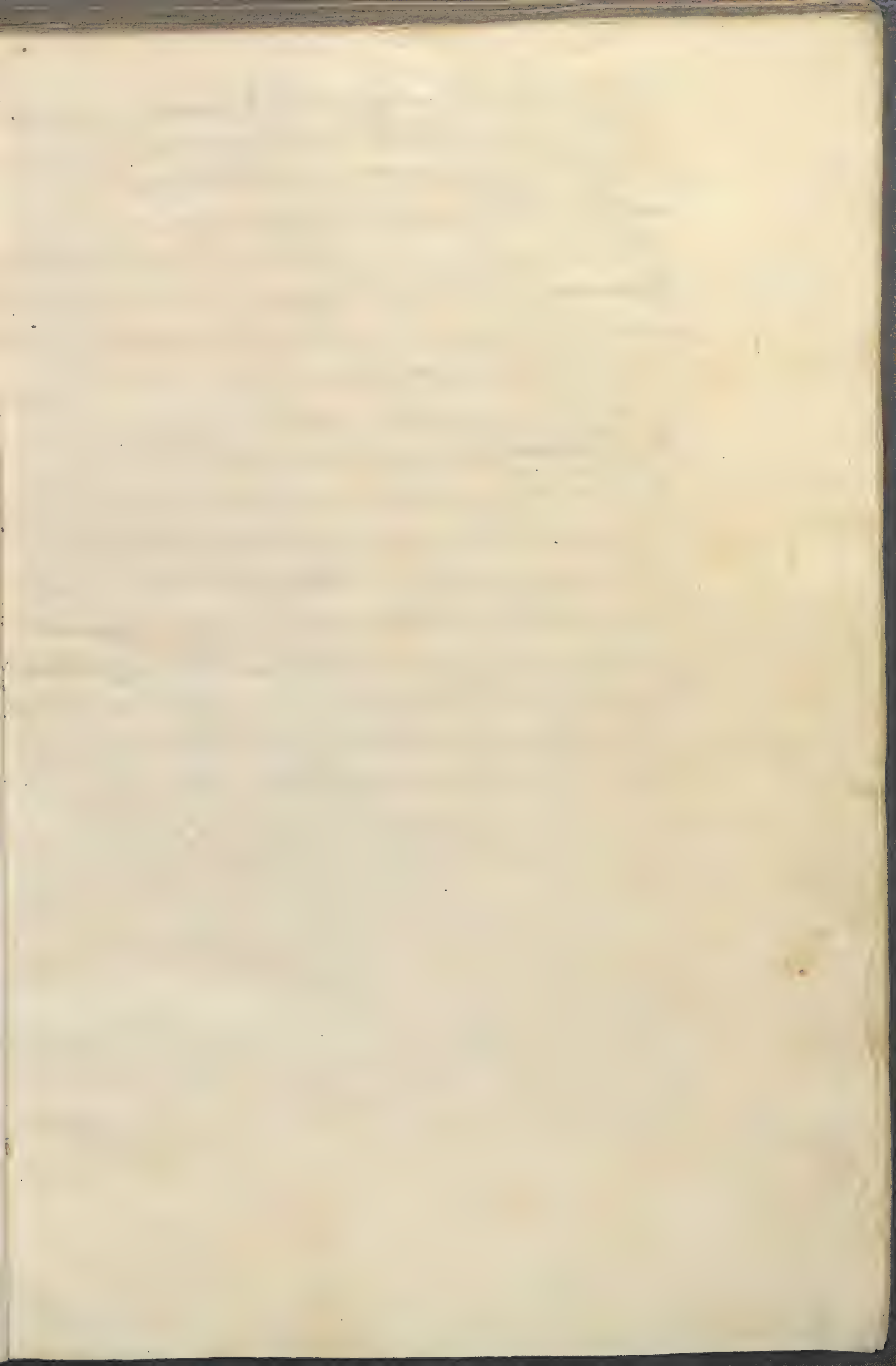
تم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

والحمد لله [illegible] تم

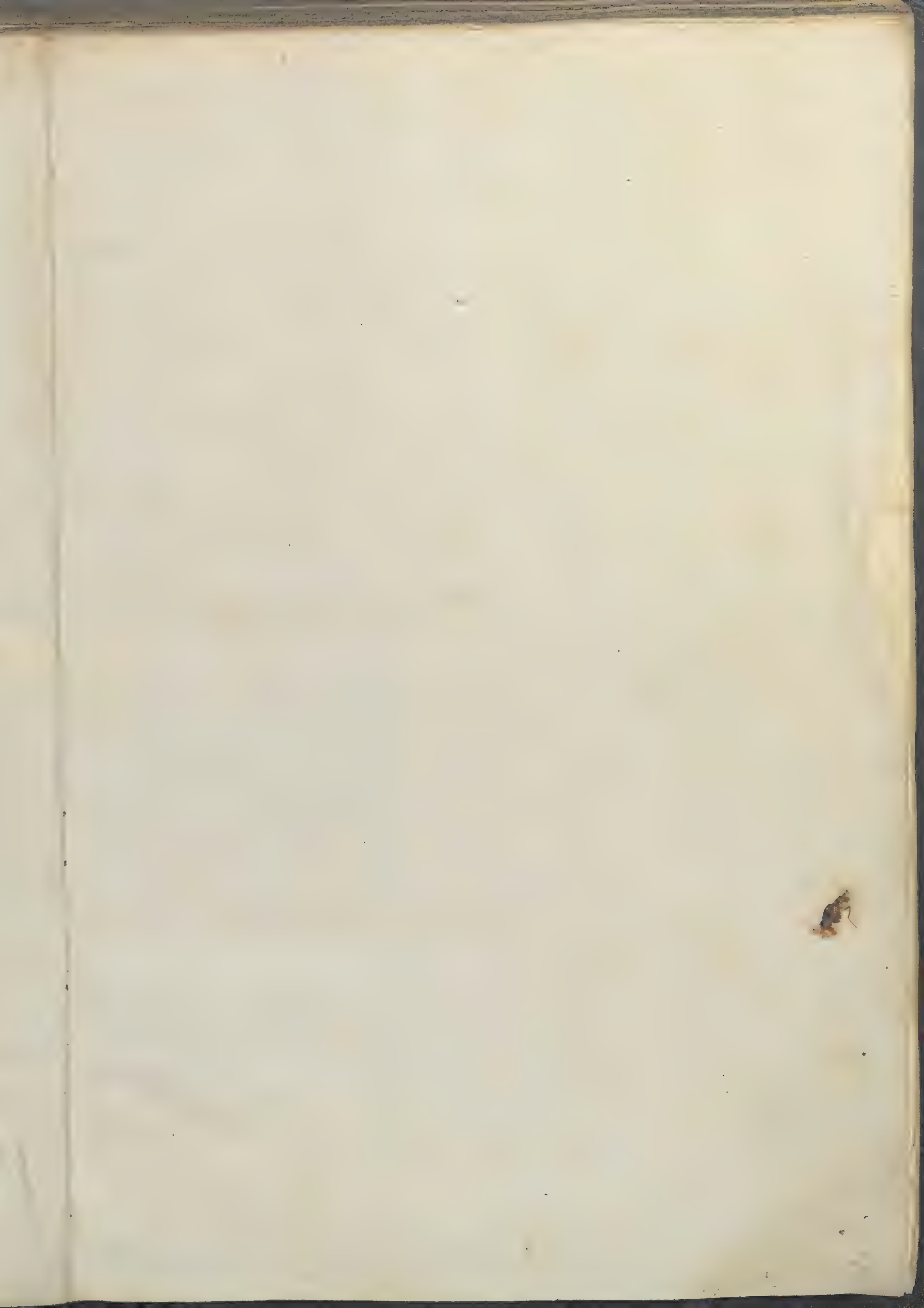
[illegible] وصلى الله

على سيدنا ومولانا محمد

[illegible] وصحبه وسلم







ونصل التاريخ شهر العقد

كراء حانوت شهر شوال خالص

عند [illegible] الفخور ثلاثنيا ارقية ثلاثة اواق [illegible] اربعة اوقات درهم [illegible]

[illegible] اوق ثمانية اوق عشرة اوجه اربعة عشر [illegible] لا شغل بحة اوجه

درهم ثلاثة اوق [illegible] البرحشة اوق [illegible] اوقية [illegible]

[illegible] الفخور ثمانية اوجه درهم خمسة اوجه ستة اوق عشرين خمسة

ثمانية اوجه ثلاثة اوق خمسة اوق خمسة عشر اوقية [illegible] عشر بن اوقية [illegible]

[illegible] الربع ثمانية اوجه ثلاثة اوجه تسعة اوجه ثلاثة اوق درهم

ثمانية اوجه درهم ثمانية اوجه ثمانية اوجه درهم درهم درهم

درهم

براهنة اوق درهم درهم ثمانية اوجه ثمانية اوجه

ثمانية اوجه [illegible] اوجه درهم ثمانية اوجه درهم

ثمانية اوجه [illegible] اوجه درهم درهم

[illegible] الوزير ثمانية اوجه ثمانية اوجه درهم ثمانية اوجه درهم درهم درهم

[illegible] درهم درهم [illegible]

[illegible] الهيئة اوجه [illegible] ثلاثة

دفعت لعبد الفخور ثمانية مشغل الغبر ثمانية اوجه اثنين وعشرين اوقية اوجه

بلا مشغل زال مشغل ثمانية اوجه ثلاثة

مشغل اوجه [illegible] ثمانية اوق درهم

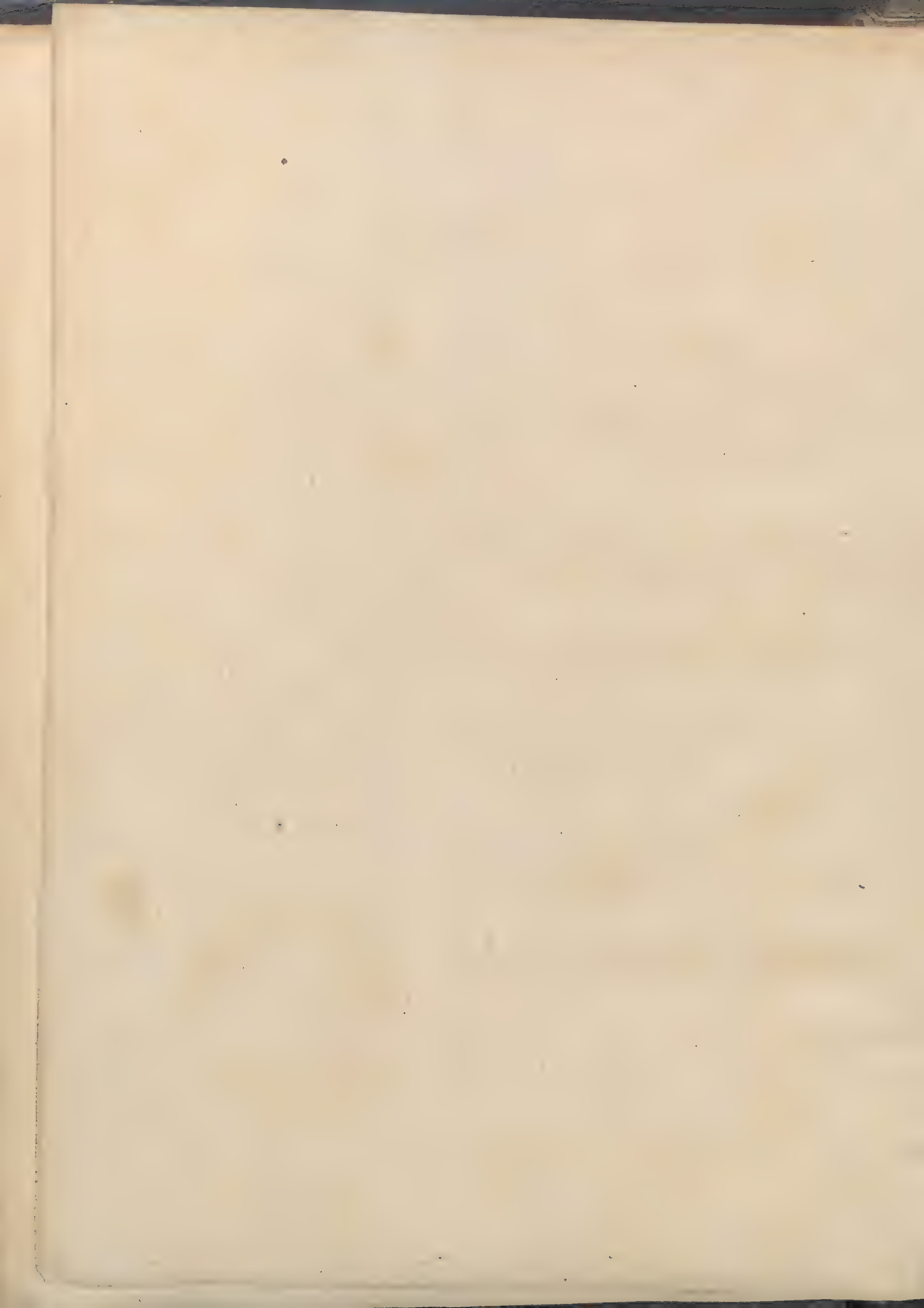
خمسة عشر اوقية درهم مشغل

ثمانية اوجه [illegible] مشغل

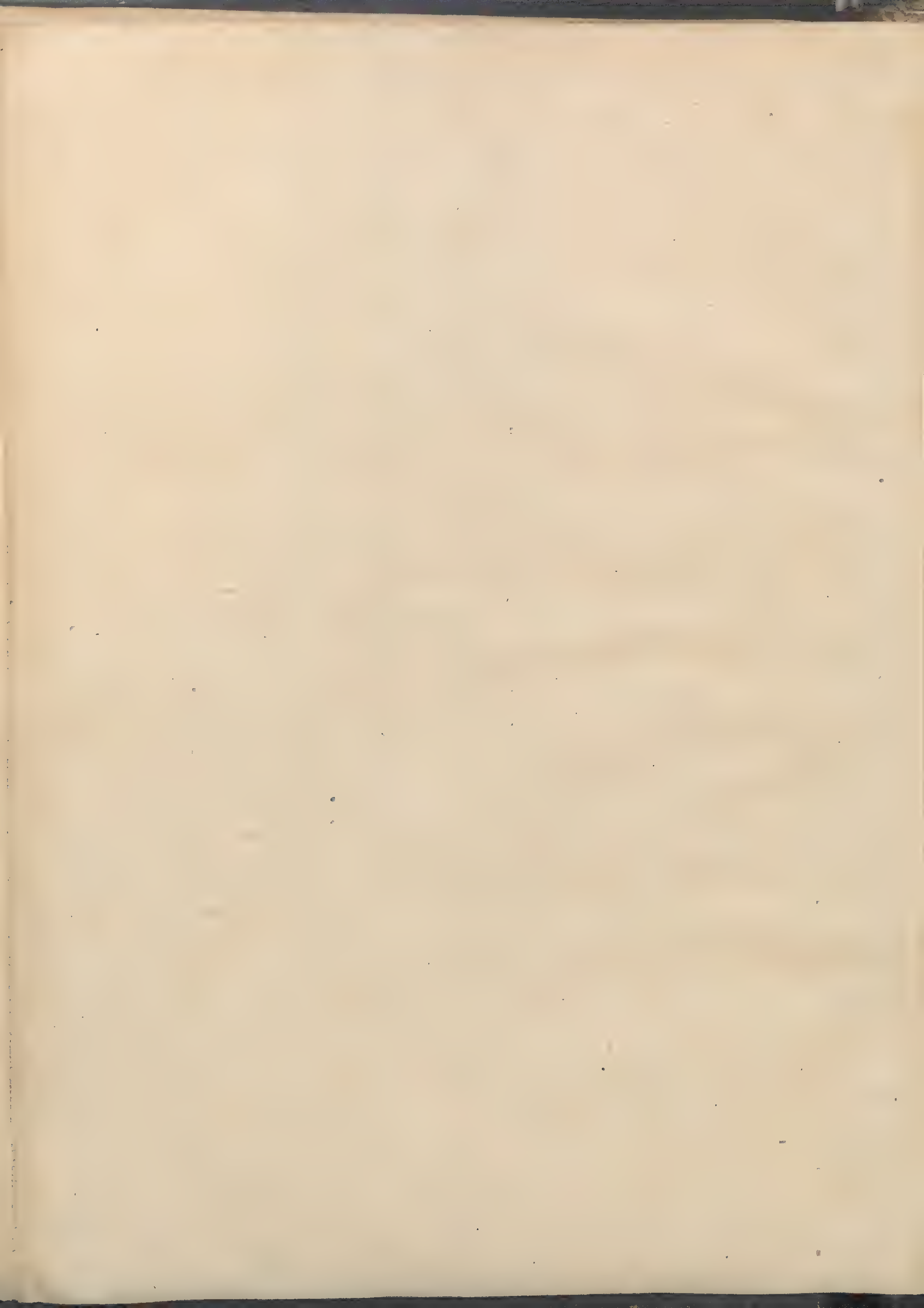
ثمانية اوجه ثمانية اوجه

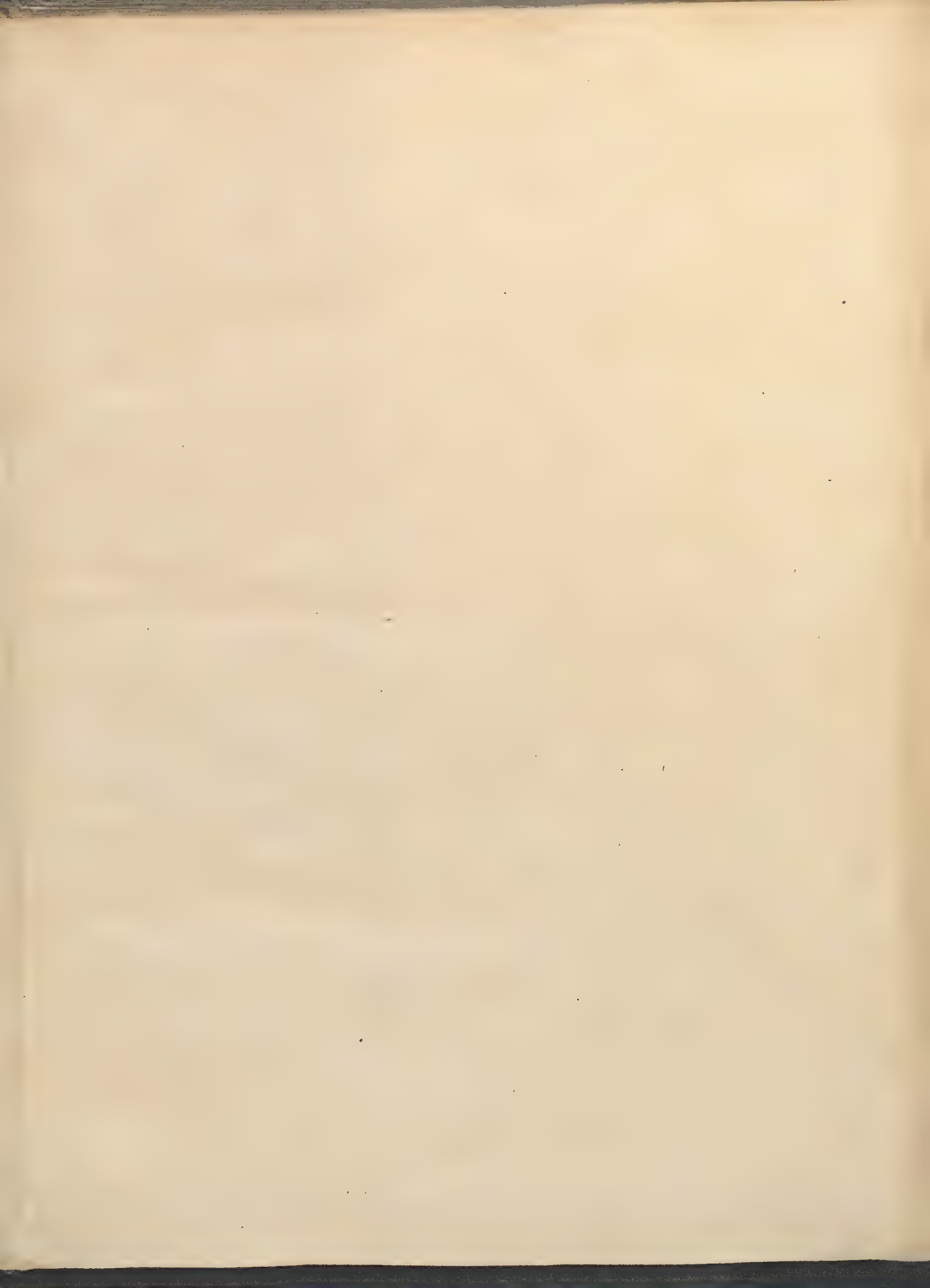
[illegible] اوق درهم درهم [illegible] اوجه

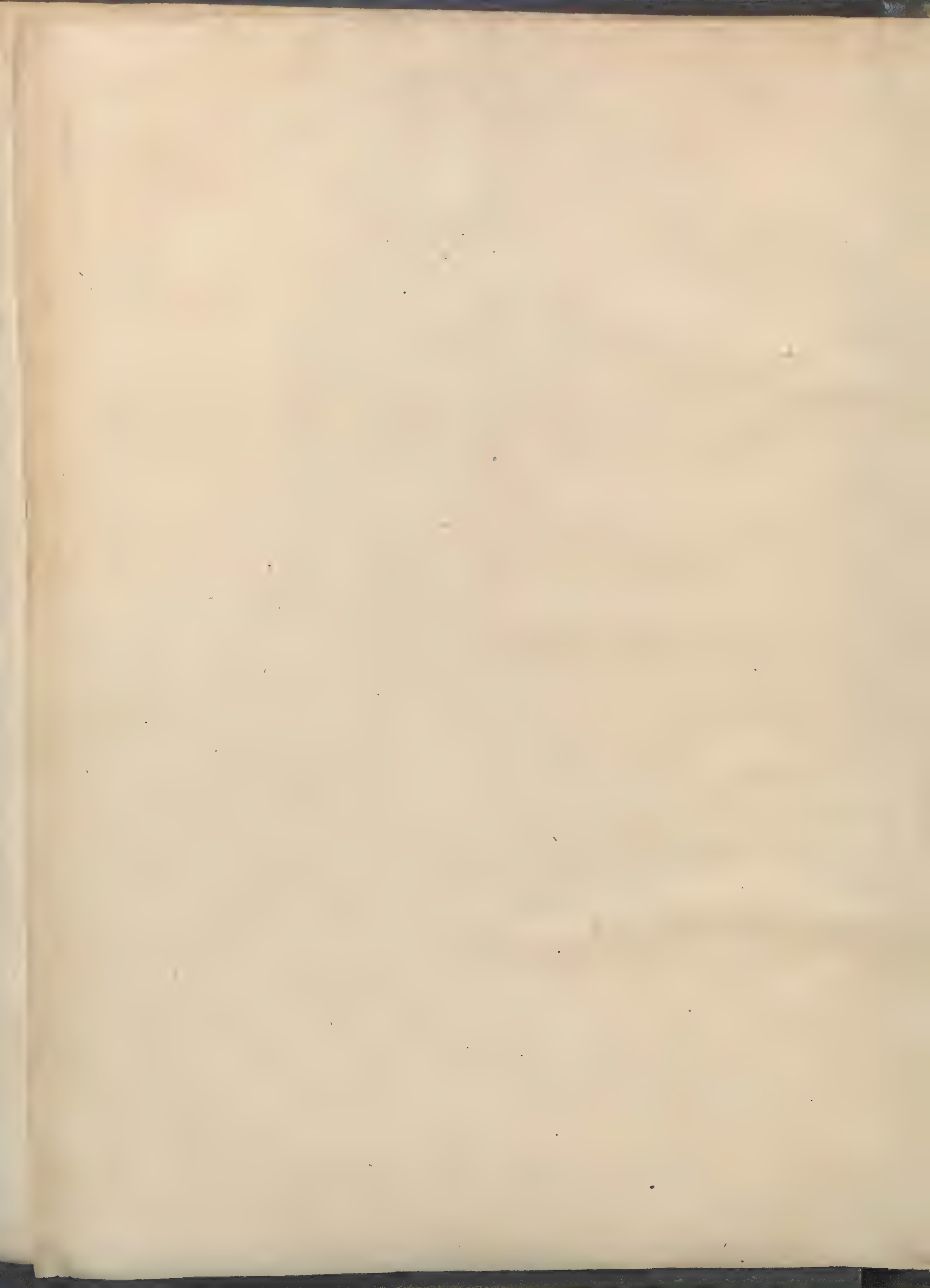
[illegible] محمد بن احمد بن [illegible] اوجه [illegible]

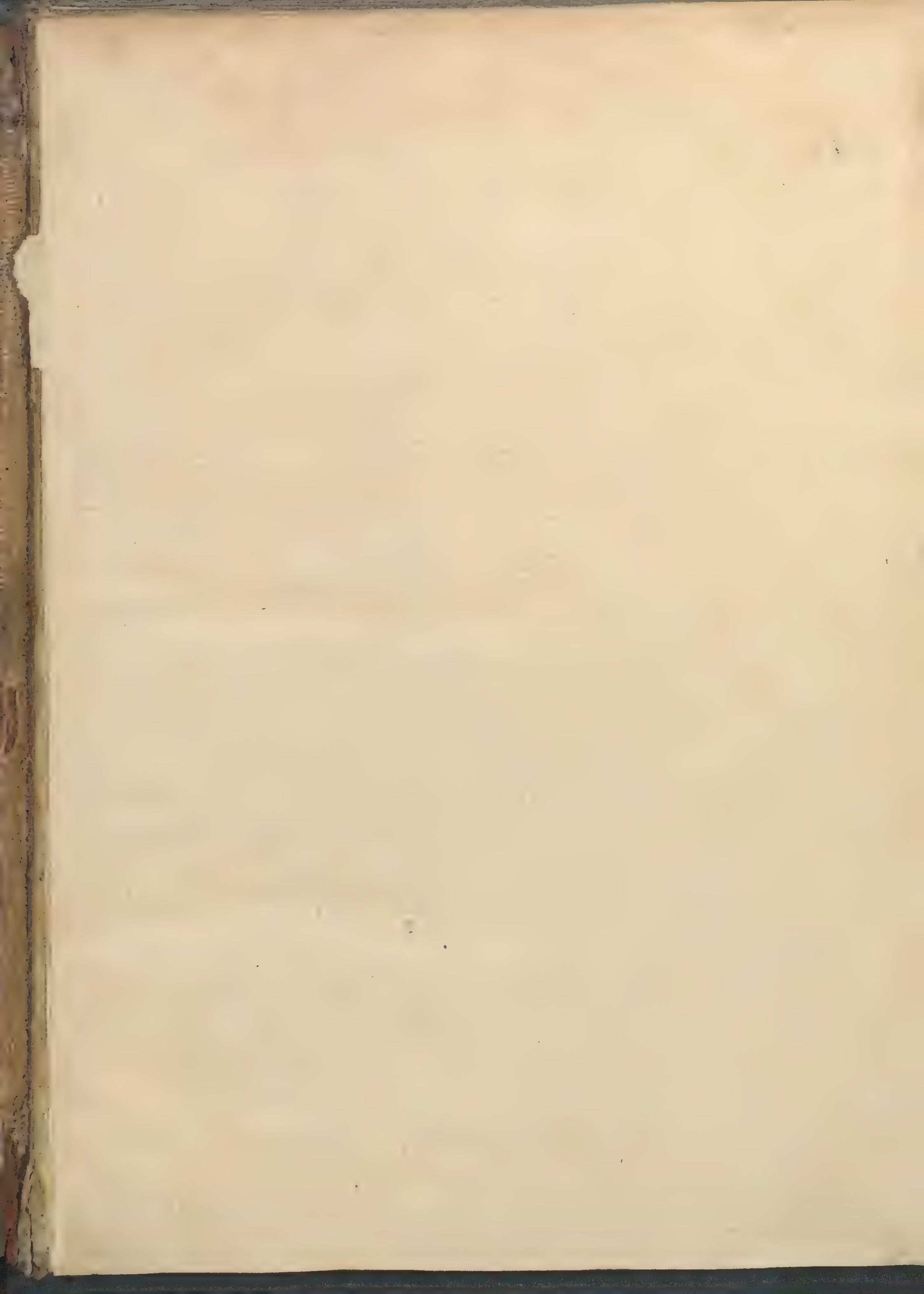


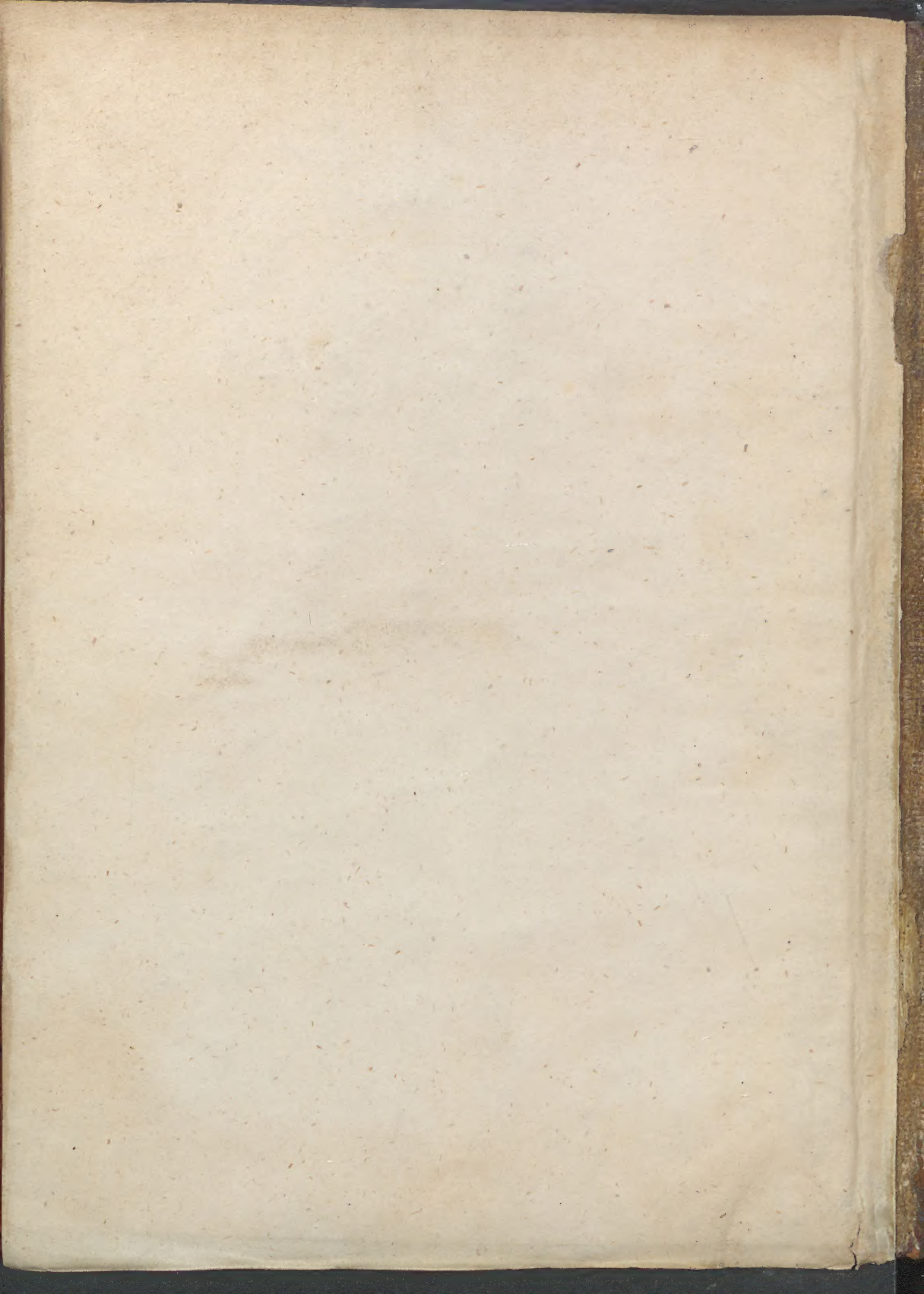




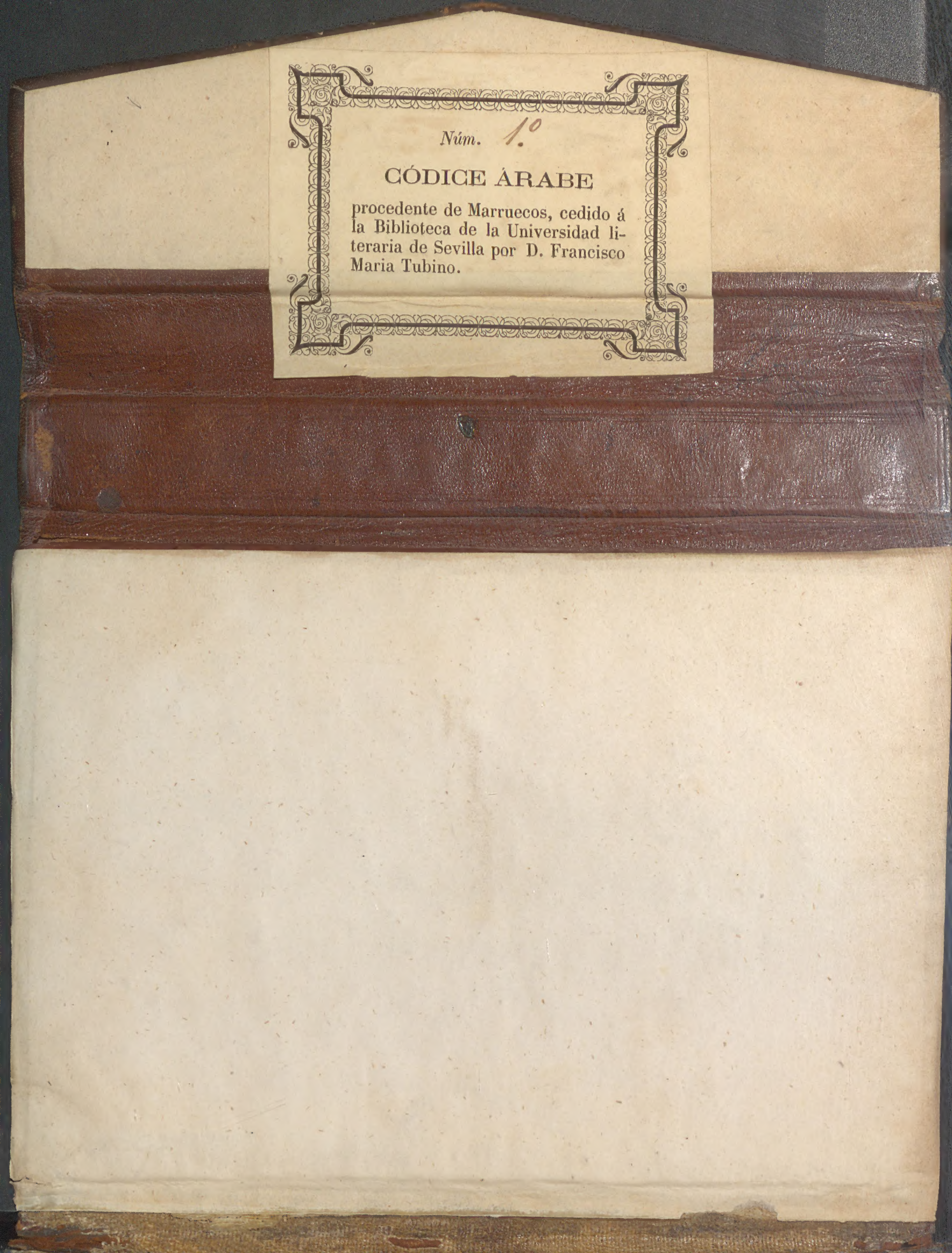











Núm. 1.º
CÓDICE ÁRABE
procedente de Marruecos, cedido á la Biblioteca de la Universidad literaria de Sevilla por D. Francisco Maria Tubino.

